CD/421
Appendix III/Vol.I
1 September 1983
ARABIC

لجنة نزع السلاح

تقرير لجنة نزع السلاح

التذييل الثالث

المجلد الأول

فهرست البيانات حسب البلد والموضوع والمحاضر الحرفية للجنة نزع السلاح في عام ١٩٨٣

GE.83-64210

فهرست البيانات حسب البلد والموضوع والمحاضر الحرفية للجنة نزع السلاح في عام ١٩٨٣

قائمة بعناوين الموضوعات

أولا — التنظيم والاجراءات

١ — المسائل العامة والتنظيمية

٢ — اشتراك الدول غير الأعضاء

ثانيا — حظر التجارب النووية

ثالثا — وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع

رابعا — اتخاذ ترتيبات دولية فعّالة لاعطاء الدول غير الحائزة للاسلحة النووية ضمانات ضدّ استعمال الاسلحة النووية أو التهديد باستعمالها

خامسا — الأسلحة الكيميائية

سادسا — الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة، الأسلحة الاشعاعية

سابعا — البرنامج الشامل لنزع السلاح

ثامنا — منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

تاسعا — النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة

١ — التقرير السنوي للأمين العام

٢ — دور الأمم المتحدة في نزع السلاح

٣ — هيئة نزع السلاح

٤ — دورتا الجمعية العامة الاستثنائيتان المكرستان لنزع السلاح

٥ — مناطق خالية من الأسلحة النووية

٦ — عدم انتشار الأسلحة النووية

٧ — استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية

٨ — الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)

٩ — بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥

١٠ــ تقنيات التغيير في البيئة
١١ــ اتفاقية بشأن أسلحة تقليدية معينة
١٢ــ الأسلحة التقليدية
١٣ــ نزع السلاح الاقليمي
١٤ــ مناطق سلم
١٥ــ قاع البحار والمحيطات
١٦ــ تخفيض الميزانيات العسكرية
١٧ــ تدابير بناء الثقة
١٨ــ نزع السلاح والأمن الدولي
١٩ــ العواقب الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح
٢٠ــ نزع السلاح والتنمية
٢١ــ الجوانب العلمية والتكنولوجية لسباق التسلح
٢٢ــ نزع السلاح العام والكامل
٢٣ــ الدراسات والتدريب في مجال البحوث
٢٤ــ الاعلام والرأى العام العالمي

التسلسل الزمـــــي			الترتيب الأبجـــدى (الانكليـــزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجـــراءات			
		١ — المسائل العامة والتنظيميـــة			
١٨٩	٩—١١	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤١—٤٤
	١٩—٢٢	كنـــدا		١٩٨	٢٥—٢٧
	٢٤—٢٦، ٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأرجنتين	١٩٣	١٩—٢٣
				١٩٨	٢٨—٣٠
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٥	٦ — ٧
	٣٣—٣٩	كينيـــا		٢٣٣	١١—١٥
				٢٣٦	٤٠
١٩٠	٩، ١١—١٣	ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)	استراليـــا	١٩٢	٢٣—٢٧
١٩١	١١—١٤	الولايات المتحدة الامريكية		١٩٨	١٤—١٥، ٣٦
١٩٢	٧ — ١١	بلجيكـــا		٢٣٧	٢١—٢٢
	١٢—١٥	المملكة المتحدة	بلجيكـــا	١٩٢	٧ — ١١
	١٩—٢٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٠٦	٦ — ٨
	٢٣—٢٧	استراليـــا		٢٠٩	٢٨—٢٩
	٢٩—٣٢	الصـــين		٢١٧	١٠—١١
	٣٣—٣٥	كوبـــا	بلجيكا (نيابة عن المجموعـــة الغربيـــة)	٢٣٧	٦
	٣٦—٣٧	كينيـــا	بلغاريـــا	١٩٣	٣١—٣٣
١٩٣	٩ — ١٠	ايطاليـــا		٢١٤	٦ — ٧
	١٣—١٥	اليابـــان		٢٢٣	٢٧
	١٦—١٨	بـــيرو	بورمـــا	١٩٥	١٦—١٩
	١٩—٢٣	الأرجنتين		٢٠٠	٢٧
	٢٦—٢٧	هنغاريـــا		٢٢٤	١٢
	٣١—٣٣	بلغاريـــا	كنـــدا	١٨٩	١٩—٢٢
	٤٠—٤١	نيجيريـــا		١٩٨	١٣—١٤
	٤٢—٤٥	اثيوبيـــا		٢١٦	٩ — ١٠
				٢٣٦	٤١—٤٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
١٩٤	٨، ١٠ — ١١	الأمين العام للأمم المتحدة	الصين	١٩٢	٢٩ — ٣٢
	١٣ — ١٦	الرويج (دولة غير عضو)		١٩٨	٣٠ — ٣١
	١٨ — ٢٠	باكستان		٢٣٧	٦
	٢١ — ٢٦	تشيكوسلوفاكيا		٢٣٧	١٥ — ١٧
	٢٧ — ٢٩ ، ٣١	سري لانكا	كوبا	١٩٢	٣٣ — ٣٥
				١٩٦	٨ — ٩
				١٩٨	٣٤ — ٣٦
	٣٤ — ٣٧	فرنسا	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	٣٧ — ٣٩	هنغاريا		١٩٤	٢١ — ٢٦
	٤١ — ٤٤	الجزائر		٢٢٠	٥، ٦ — ٧
١٩٥	٩ — ١٠	المغرب	مصر	١٩٥	٣٩ — ٤٠، ٤٢
	١٢ — ١٣ ، ١٥	رومانيا	اثيوبيا	١٩٣	٤٢ — ٤٥
				٢٢١	١٦
	١٦ — ١٩	بورما		٢٣٤	٢٤
	٢٦ — ٢٨	الهند	فرنسا	١٩٤	٣٤ — ٣٧
	٣٦ — ٣٨	بولندا		١٩٨	١٥ — ١٧، ٣٦
	٣٩ — ٤٠ ، ٤٢	مصر		٢٠٢	٧ — ٨، ١١
				٢١٦	٢٩ — ٣٠
	٤٧	السويد		٢٣٨	٢٥ — ٢٦
١٩٦	٨ — ٩	كوبا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٩ — ٢٢
١٩٧	٧ — ٩	اندونيسيا		١٩٨	٢١ — ٢٢
	٩ — ١١	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٠	٢٦
	٢٣ — ٢٦	كينيا		٢٠٥	١٥، ١٧ — ١٩
	٢٤ — ٢٦	المكسيك			
	٢٦ — ٢٧	فنزويلا (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
١٩٨	٦ — ٧	ايطاليا		٢٠٦	١٨ — ١٩
	٧ — ١٠	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			٢٢ — ٢٣
	١٠ — ١١	اليابان	المانيا (جمهورية — الاتحادية)	١٩٠	١٠،٩ — ١٣
	١٢ — ١٣	الولايات المتحدة الامريكية		١٩٨	٢٧ — ٢٨
	١٣ — ١٤	كندا		٢٠٣	٢٧ — ٢٨
	١٤ — ١٥، ٣٦	استراليا		٢٣١	١٤
	١٥ — ١٧، ٣٦	فرنسا		٢٣٨	٥ — ٦
	١٧ — ٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	١٩٣	٢٦ — ٢٧
	٢٠ — ٢١	بولندا		١٩٤	٣٧ — ٣٩
	٢١ — ٢٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٣	١١ — ١٢
	٢٣ — ٢٤	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ ٧٧)		١٩٧	٩ — ١١
	٢٥ — ٢٧	الجزائر		١٩٨	٧ — ١٠
	٢٧ — ٢٨	المانيا (جمهورية — الاتحادية)	الهند	١٩٥	٢٦ — ٢٨
	٢٨ — ٣٠	الأرجنتين		٢٠٧	٢٤ — ٢٥
	٣٠ — ٣١	الصين	اندونيسيا	١٩٧	٧ — ٩
	٣١ — ٣٤	المكسيك	ايران (جمهورية — الاسلامية)	٢٠٣	٢٤ — ٢٥
	٣٤ — ٣٦	كوبا	ايطاليا	١٩٣	٩ — ١٠
	٣٧ — ٣٨	منغوليا (الرئيس)		١٩٨	٦ — ٧
١٩٩	٧	المغرب (الرئيس)	اليابان	١٩٣	١٣ — ١٥
٢٠٠	٩ — ١١	يوغوسلافيا		١٩٨	١٠ — ١١
			اليابان (نيابة عن المجموعة الغربية)	٢٠٢	٢٩ — ٣٠
			كينيا	١٨٩	٣٣ — ٣٩
				١٩٢	٣٦ — ٣٧
				١٩٧	٢٣ — ٢٦
				٢٠٧	٢٥
				٢١٢	٢٨ — ٣٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
٢٠٠	١٨—٢٠	باكستان	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	١٩٨	٢٣—٢٤
	٢٦	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	المكسيك	١٩٧	٢٤—٢٦
				١٩٨	٣١—٣٤
				٢٠٢	٣٣
	٢٧	بورما		٢٠٣	٢٩
٢٠١	١٨—٢٠	رومانيا		٢١٦	٢٦—٢٧
٢٠٢	٧—٨، ١١	فرنسا		٢٣٨	٥
	١٢ ، ١٨	المملكة المتحدة	المكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	٢٠٨	٦ — ٧
	٢٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	منغوليا	٢٠٤	١٤—١٥
					١٨—١٩
	٢٩—٣٠	اليابان (نيابة عن المجموعة (الغربية)		٢١٦	٢٣—٢٤
			منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩ — ١١
	٣٣	المكسيك		١٩٧	٢٦—٢٧
				١٩٨	٣٧—٣٨
٢٠٣	١١—١٢	هنغاريا	المغرب	١٩٥	٩ — ١٠
	١٣—٢٠، ٢٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	المغرب (الرئيس)	١٩٩	٧
				٢٠٦	٢١
	٢٤—٢٥	ايران (جمهورية — الاسلامية)		٢٠٧	٢٣—٢٤، ٢٥
	٢٦—٢٧	الولايات المتحدة الامريكية			
	٢٧—٢٨	المانيا (جمهورية — الاتحادية)		٢٠٨	١٢—١٥
	٢٩	المكسيك	هولندا	٢٠٧	٨ — ٩
				٢٣٥	٢٣—٢٥
٢٠٤	١٤—١٥	منغوليا	هولندا (الرئيس)	٢١٦	٣٨—٣٩
	١٨—١٩				
٢٠٥	١٢	نيجيريا	نيجيريا	١٩٣	٤٠—٤١
				٢٠٥	١٢
	١٥، ١٧ — ١٩	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٣٦	٣٨—٣٩
				٢٣٧	٢٢—٢٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
٢٠٦	٦ — ٨	بلجيكا	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٦—٧، ٣٠
	١٨—١٩	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٢١	١٨—١٩
	٢٢—٢٣	(نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية	باكستان	١٩٤	١٨—٢٠
				٢٠٠	١٨—٢٠
	٢١	المغرب (الرئيس)	باكستان (الرئيس)	٢٢٢	٧
٢٠٧	٨ — ٩	هولندا		٢٢٤	٥
	٢٣—٢٤، ٢٥	المغرب (الرئيس)	باكستان (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	٢٣٧	٦
	٢٤—٢٥	الهند	بيرو	١٩٣	١٦—١٨
	٢٥	كينيا		٢٣٦	٥١
٢٠٨	٦ — ٧	المكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	بيرو (الرئيس)	٢٣٣	٢٩—٣٠
				٢٣٤	٢٦—٢٧
				٢٣٦	٦
	١٢—١٥	المغرب (الرئيس)		٢٣٧	٥
٢٠٩	٢٨—٢٩	بلجيكا		٢٣٨	٥، ٣٤—٣٥
٢١٢	٦	بولندا	بولندا	١٩٥	٣٦—٣٨
	٢٨—٣٠	كينيا		١٩٨	٢٠—٢١
٢١٤	٦ — ٧	بلغاريا		٢١٢	٦
٢١٥	٢٩—٣٠	الولايات المتحدة الامريكية	رومانيا	١٩٥	١٢—١٣، ١٥
٢١٦	٦	فنزويلا		٢٠١	١٨—٢٠
	٩ — ١٠	كندا		٢٣٧	٦
	٢٣—٢٤	منغوليا	سري لانكا	١٩٤	٢٧—٢٩، ٣١
	٢٦—٢٧	المكسيك			
	٢٩—٣٠	فرنسا	السويد	١٩٥	٤٧
	٣٦—٣٧	السنغال (دولة غير عضو)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
٢١٦	٣٨—٣٩	هولندا (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٤—٦٠، ٣٠
٢١٧	٦—٧، ٣٠	نيجيريا (الرئيس)		١٩٨	١٧—٢٠
	١٠—١١	بلجيكا		٢٠٢	٢٨
٢١٨	٥ — ٦	أمين اللجنة		٢٠٣	١٣—٢٠، ٢٨
٢٢٠	٥، ٦ — ٧	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٠	١١—١٥
	١١—١٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٣	٢٩
				٢٣٨	٢٠—٢٢
٢٢١	١٦	اثيوبيا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٧	٥
	١٨—١٩	نيجيريا (الرئيس)			
٢٢٢	٧	باكستان (الرئيس)	المملكة المتحدة	١٩٢	١٢—١٥
	٨—٩، ١٣	يوغوسلافيا		٢٠٢	١٢، ١٨
٢٢٣	٢٧	بلغاريا		٢٣٧	١٠—١١، ١٤—١٥
٢٢٤	٥	باكستان (الرئيس)			
	١٢	بورما	الولايات المتحدة الامريكية	١٩١	١١—١٤
٢٢٥	٦ — ٧	الارجنتين		١٩٨	١٢—١٣
٢٢٩	٨ — ٩	النرويج (دولة غير عضو)		٢٠٣	٢٦—٢٧
٢٣١	١٤	المانيا (جمهورية — الاتحادية)		٢١٥	٢٩—٣٠
٢٣٣	١١—١٥	الارجنتين		٢٣٧	٥
	٢٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٨	١٨—١٩
	٢٩—٣٠	بيرو (الرئيس)	فنزويلا	٢١٦	٦
٢٣٤	٢٤	اثيوبيا	يوغوسلافيا	٢٠٠	٩ — ١١
	٢٦—٢٧	بيرو (الرئيس)		٢٢٢	٨— ٩، ١٣
				٢٣٧	١٨، ١٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
٢٣٥	٢٣—٢٥	هولندا	الدول غير الأعضاء		
٢٣٦	٦	بيرو (الرئيس)	النرويج	١٩٤	١٣—١٦
	٣٨—٣٩	نيجيريا		٢٢٩	٨ — ٩
	٤٠	الارجنتين	السنغال	٢١٦	٣٦—٣٧
	٤١—٤٣	كندا	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٨، ١٠— ٣٦
	٥١	أمين اللجنة	أمين اللجنة	٢١٨	٥ — ٦
	٥١	بيرو		٢٣٦	٥١
٢٣٧	٥	الولايات المتحدة الامريكية		٢٣٨	
	٥	بيرو (الرئيس)			
	٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٦	باكستان (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)			
	٦	بلجيكا (نيابة عن المجموعة الغربية)			
	٦	رومانيا			
	٦	الصين			
	١٠—١١ ١٤—١٥	المملكة المتحدة			
	١٥—١٧	الصين			
	١٨، ١٩	يوغوسلافيا			
	٢١—٢٢	استراليا			
	٢٢—٢٣	نيجيريا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدى (الانكليزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		١ — المسائل العامة والتنظيمية (تابع)			
٢٣٨	٥ ، ٣٤ — ٣٥	بيرو (الرئيس)			
	٥	المكسيك			
	٥ — ٦	ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)			
	١٨ — ١٩	الولايات المتحدة الامريكية			
	٢٠ — ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
	٢٥ — ٢٦	فرنسا			
	٣٣ — ٣٤	أمين اللجنة			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		أولا — التنظيم والاجراءات (تابع)			
		٢ — اشتراك الدول غير الأعضاء			
١٩٠	٢٠	السويد	فرنسا	١٩٤	٣٧
١٩٢	١٥	المملكة المتحدة	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٩٦	١٣
١٩٤	١٥	النرويج (دولة غير عضو)	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٨	١١
	٣٧	فرنسا			
١٩٥	٧	منغوليا (الرئيس)	منغوليا (الرئيس)	١٩٥	٧
	١٥	رومانيا	المغرب (الرئيس)	١٩٩	١٦
	٤٧	السويد		٢٠١	٢٣
١٩٦	١٣	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٠٨	٧ — ١١
١٩٩	١٦	المغرب (الرئيس)	هولندا (الرئيس)	٢١٢	٢٥ — ٢٦
٢٠٠	١١ — ١٢	اسبانيا (دولة غير عضو)		٢١٣	٦
٢٠١	٢٣	المغرب (الرئيس)	بيرو (الرئيس)	٢٣١	١٦
٢٠٨	٧ — ١١	المغرب (الرئيس)		٢٣٢	٦
	١١	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	رومانيا	١٩٥	١٥
			السويد	١٩٠	٢٠
				١٩٥	٤٧
٢١٢	٢٥ — ٢٦	هولندا (الرئيس)	المملكة المتحدة	١٩٢	١٥
٢١٣	٦	هولندا (الرئيس)	الدول غير الأعضاء		
٢١٦	٣٦ — ٣٧	السنغال (دولة غير عضو)	فنلندا	٢٢٠	١٥ — ١٦
٢١٧	٢٩	أمين اللجنة	النرويج	١٩٤	١٥
٢٢٠	١٥ — ١٦	فنلندا (دولة غير عضو)	السنغال	٢١٦	٣٦ — ٣٧
٢٣١	١٦	بيرو (الرئيس)	اسبانيا	٢٠٠	١١ — ١٢
٢٣٢	٦	بيرو (الرئيس)	أمين اللجنة	٢١٧	٢٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية			
١٨٩	٩ - ١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٣
	١٢	المكسيك		٢٠٩	٣١ - ٣٣
	٢١ - ٢٢	كندا	الأرجنتين	١٩٨	٣٠
	٣٠،٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠١	٦
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢١٢	٤٠ - ٤١
	٣٤ - ٣٥، ٣٦	كينيا	الأرجنتين (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	٢٠٩	٢٩ - ٣٠
			استراليا	١٩٢	٢٤ - ٢٥، ٢٧
١٩٠	١٢ - ١٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		١٩٦	١٥ - ١٦
	١٨ - ١٩	السويد		٢٠٩	٢٤ - ٢٧
١٩١	٩ - ١٣	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٢١	٥ - ٧
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٨	١٠ - ١١
				٢٣٧	١٩
١٩٢	١١، ١٢	بلجيكا	بلجيكا	١٩٢	١١، ١٢
	١٣	المملكة المتحدة		٢٠٩	٢٨ - ٢٩
	١٩ - ٢٠	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢١٧	١٠، ١١، ١٣
	٢٤ - ٢٥، ٢٧	استراليا		٢٣٦	١٨
			البرازيل	٢٠٠	١٧
	١٩ - ٢٠	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٠٩	٤١ - ٤٢
	٢٤ - ٢٥، ٢٧	استراليا		٢١٢	٤٥
	٣٣، ٣٥	كوبا		٢٢٠	١٨ - ١٩
١٩٣	٨، ٩ - ١٠	ايطاليا		٢٢٣	٢٣ - ٢٧
	١٣ - ١٤	اليابان	بلغاريا	١٩٣	٣١ - ٣٢
	١٧	بيرو		١٩٩	١١ - ١٣
	٣١ - ٣٢	بلغاريا		٢٠٩	١٨ - ١٩
	٤٠	نيجيريا		٢١٤	١٠
				٢٢٠	٧، ٩ - ١٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
١٩٣	٤٣، ٤٤ - ٤٥	اثيوبيا	بلغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٤	١٢
١٩٤	١٠	الأمين العام للأمم المتحدة	بورما	١٩٥	١٨
	١٣ - ١٤	النرويج (دولة غير عضو)		٢٠٩	٤٥ - ٤٦
	١٨	باكستان		٢١٢	٤٥ - ٤٦
	٢١ - ٢٣، ٢٤	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٤	١٣
	٢٨ - ٢٩	سري لانكا	كندا	١٨٩	٢١ - ٢٢
	٣٦	فرنسا		٢١٢	٤٥
	٤٣	الجزائر		٢١٦	٩ - ١٠
١٩٥	٩	المغرب		٢٣٦	٤٦، ٤٨
	١٣	رومانيا	كوبا	١٩٢	٣٣، ٣٥
	١٨	بورما		٢٠٩	٢٢ - ٢٤
	٢٨ - ٣٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢١٢	٢٧
	٣٦ - ٣٧	بولندا		٢٢١	١٣ - ١٤
	٤٠، ٤١، ٤٢	مصر	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	٤٤	فنلندا (دولة غير عضو)		١٩٤	٢١ - ٢٣، ٢٤
١٩٦	١٣ - ١٥	السويد		١٩٧	٩ - ١١
	١٥ - ١٦	استراليا		٢٠٥	١٩ - ٢٣
	٢٠ - ٢٢	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٠٩	٢٠ - ٢٢
١٩٧	٨	اندونيسيا		٢٢٠	٦
	٩	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	مصر	١٩٥	٤٠، ٤١، ٤٢
			اثيوبيا	١٩٣	٤٢، ٤٤ - ٤٥
				٢٢١	١٧ - ١٨
				٢٣٤	٢٣
			فرنسا	١٩٤	٣٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا- حظر التجارب النووية (تابع)			
١٩٧	٩ - ١١	تشيكوسلوفاكيا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٩٢	١٩ - ٢٠
	١١ - ١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٠٠	٢٣ - ٢٥
	١٧ - ٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٢	٢٨
				٢٣١	٥ - ٨
				٢٣٢	١١
	٢٠ - ٢١	اليابان		٢٣٦	٨ - ٩
	٢٣، ٢٤	كينيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية : (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع حظر التجارب النووية)	٢٣٦	٦ - ٨
	٢٦ - ٢٧	منغوليا (الرئيس)			
	٢٧	السويد			
١٩٨	١١، ١٢، ١٣	الولايات المتحدة الأمريكية	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٥	١٦، ١٨ - ١٩
	١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
	٣٠	الأرجنتين	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	١٢ - ١٣
	٣٧	منغوليا (الرئيس)		١٩٧	١١ - ١٢
				٢١٠	٦ - ٧
١٩٩	١١ - ١٣	بلغاريا	هنغاريا	٢٢٤	١٢
				٢٣٥	٧
٢٠٠	١٢	اسبانيا (دولة غير عضو)	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	١٩٧	٩
	١٧	البرازيل			
	٢٠	باكستان	الهند	٢٠٥	١٠
	٢٣ - ٢٥	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٠٩	٣٦ - ٤٠
٢٠١	٦	الارجنتين	اندونيسيا	١٩٧	٨
٢٠٢	١٧ - ١٨	المملكة المتحدة	ايطاليا	١٩٣	٨، ٩ - ١٠
٢٠٣	١٤ ، ١٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٩	٤٨ - ٤٩
			اليابان	١٩٣	١٣ - ١٤
	٢٦	الولايات المتحدة الأمريكية		١٩٧	٢٠ - ٢١
				٢٢٤	٢٠ - ٢٢
				٢٣٢	٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدى (الانكليزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
٢٠٤	١٢	بلغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	كينيا	١٨٩	٣٤-٣٥، ٣٦
	١٥، ١٨- ١٩	منغوليا		١٩٧	٢٣، ٢٤
				٢٢٧	١٤
	٢٠	السويد	المكسيك	١٨٩	١٢
				٢٠٩	٤٠- ٤١
٢٠٥	١٠	الهند		٢١٢	٤٢- ٤٣
	١٤	نيجيريا		٢١٦	٢٦
	١٦، ١٨- ١٩	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٣٤	١٥- ١٦
			منغوليا	٢٠٤	١٥، ١٨- ١٩
	١٩- ٢٣	تشيكوسلوفاكيا		٢٠٩	٦- ٩
٢٠٦	١٧- ١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢١٠	١٢- ١٣
				٢١٢	٤٠
				٢١٦	٢٣، ٢٤، ٢٥
٢٠٧	٨، ٩- ١٠	هولندا		٢٢٣	٨
٢٠٩	٧- ٩	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٦- ٩	منغوليا	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩- ١٠
				١٩٧	٢٦- ٢٧
	٩- ١٢	منغوليا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		١٩٨	٣٧
				٢٠٤	١٥، ١٨- ١٩
	١٣- ١٤	بولندا			
	١٤- ١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	منغوليا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٩	٩- ١٢
	١٨- ١٩	بلغاريا	المغرب	١٩٥	٩
	٢٠- ٢٢	تشيكوسلوفاكيا		٢١٧	٢٥- ٢٦
	٢٢- ٢٤	كوبا	هولندا	٢٠٧	٨، ٩- ١٠
	٢٤- ٢٧	استراليا		٢٣٥	٢٥- ٢٧

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
٢٠٩	٢٨ - ٢٩	بلجيكا	هولندا (الرئيس)	٢٠٩	٤٩
	٢٩ - ٣٠	الأرجنتين (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)		٢١٠	١٣
				٢١٢	٢٦ - ٣٧
					٤١ - ٤٣
	٣١ - ٣٣	الجزائر	نيجيريا	١٩٣	٤٠
	٣٣ - ٣٦	باكستان		٢٠٥	١٤
	٣٦ - ٤٠	الهند		٢٢٤	٦ - ٧
	٤٠ - ٤١	المكسيك	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٧
	٤١ - ٤٢	البرازيل		٢١٨	٥
	٤٣ - ٤٤	المملكة المتحدة		٢٢٠	١٩
	٤٥ - ٤٦	بورما	باكستان	١٩٤	١٨
	٤٦ - ٤٧	السويد		٢٠٠	٣٠
	٤٨ - ٤٩	ايطاليا		٢٠٩	٣٣ - ٣٦
	٤٩	هولندا (الرئيس)		٢١٢	٤٦
٢١٠	٦ - ٧	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٣٧	٦ ، ٩٣
	١٢ - ١٣	منغوليا	باكستان (الرئيس)	٢٢٧	٣٤
	١٣	هولندا (الرئيس)		٢٢٨	٥ ، ٩ ، ١١
	١٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٩	٣٠
٢١٢	٢٦ - ٢٧	هولندا (الرئيس)	بيرو	١٩٣	١٧
	٤١ - ٤٢			٢٢٥	١٩ - ٣٠
	٢٧	كوبا	بيرو (الرئيس)	٢٣٠	٧ ، ١٤
	٤٠	منغوليا		٢٣٦	٦ ، ١٣
	٤٠ - ٤١	الأرجنتين		٢٣٨	٣٤
	٤٢ - ٤٣	المكسيك	بولندا	١٩٥	٣٦ - ٣٧
				٢٠٩	١٣ - ١٤
				٢٢١	٩ - ١٠
			رومانيا	١٩٥	١٣
			سري لانكا	١٩٤	٢٨ - ٣٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا — حظر التجارب النووية (تابع)			
٢١٢	٤٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	١٩٠	١٨ — ١٩
				١٩٦	١٣ — ١٥
	٤٥	البرازيل		١٩٧	٢٧
	٤٥	كندا		٢٠٤	٢٠
	٤٥ — ٤٦	بورما		٢٠٩	٤٦ — ٤٧
	٤٦	باكستان		٢١٧	١٤ — ٢٠
٢١٤	١٠	بلغاريا		٢٣١	٨ — ١٠
٢١٥	٣٠	الولايات المتحدة الامريكية	السويد (رئيس فريق الخبراء العلميين المخصص)	٢٢٨	٨ — ٩
٢١٦	٩ — ١٠	كندا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٥ ، ٣٠
	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩١	١٤
				١٩٥	٢٨ — ٣٤
				١٩٧	١٧ — ٢٠
	٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥	منغوليا		١٩٨	١٨
				٢٠٣	١٤ ، ١٥
	٢٦	المكسيك		٢٠٦	١٧ — ١٨
	٣٤ ، ٣٦	السنغال (دولة غير عضو)		٢٠٩	١٤ — ١٧
٢١٧	٧	نيجيريا (الرئيس)		٢١٠	١٣
	١٠ ، ١١ ، ١٣	بلجيكا		٢١٢	٤٤
	١٤ — ٢٠	السويد		٢١٦	١٦
	٢٥ — ٢٦	المغرب	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٢٠	١٣ — ١٤
٢١٨	٥	نيجيريا (الرئيس)		٢٢٢	٢٣ — ٢٤
٢١٩	٧ — ٩	المملكة المتحدة		٢٣١	١٠ — ١٤
٢٢٠	٦	تشيكوسلوفاكيا		٢٣٨	٢٠ ، ٢٢
	٧ ، ٩ — ١٠	بلغاريا	المملكة المتحدة	١٩٢	١٣
	١٣ — ١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٢	١٧ — ١٨
				٢٠٩	٤٣ — ٤٤
				٢١٩	٧ — ٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
٢٢٠	١٦	فنلندا (دولة غير عضو)		٢٣٠	١٠-١٢
	١٨-١٩	البرازيل		٢٣٧	١٢-١٤
	١٩	نيجيريا (الرئيس)	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٩ ، ١٣
٢٢١	٥-٧	استراليا		١٩٦	٢٠-٢٢
	٩-١٠	بولندا		١٩٨	١١ ، ١٢ ، ١٣
	١٣-١٤	كوبا		٢٠٣	٢٦
	١٧-١٨	اثيوبيا		٢٠٩	٧-٩
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا		٢١٥	٣٠
	٢٣-٢٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٣	١٥
	٢٨	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٢٨	١١
٢٢٣	٨	منغوليا		٢٣٨	١٣-١٤
	١٥	الولايات المتحدة الامريكية	فنزويلا	٢٣٤	٨
	٢٣-٢٧	البرازيل	يوغوسلافيا	٢٣٢	١٣
٢٢٤	٦-٧	نيجيريا		٢٣٧	١٨
	١٢	هنغاريا	الدول غير الأعضاء		
	١٣	بورما	فنلندا	١٩٥	٤٤
	٢٠-٢٢	اليابان		٢٢٠	١٦
٢٢٥	١٩-٢٠	بيرو	النرويج	١٩٤	١٣-١٤
٢٢٧	١٤	كينيا		٢٢٩	٥-٦
	٣٤	باكستان (الرئيس)	السنغال	٢١٦	٣٤ ، ٣٦
٢٢٨	٥ ، ٩ ، ١١	باكستان (الرئيس)	اسبانيا	٢٠٠	١٢
	٨-٩	السويد (رئيس فريق الخبراء العلميين المحصر)	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	١٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
٢٢٨	١٠ - ١١	استراليا			
	١١	الولايات المتحدة الأمريكية			
٢٢٩	٥ - ٦	النرويج (دولة غير عضو)			
	٢٠	باكستان (الرئيس)			
٢٣٠	٧ ، ١٤	بيرو (الرئيس)			
	١٠ - ١٢	المملكة المتحدة			
٢٣١	٥ - ٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
	٨ - ١٠	السويد			
	١٠ - ١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
٢٣٢	٨	اليابان			
	١١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
٢٣٤	٨	فنزويلا			
	١٥ - ١٦	المكسيك			
	٢٣	اثيوبيا			
٢٣٥	٧	منغوليا			
	٢٥ - ٢٧	هولندا			
٢٣٦	٦ ، ١٣	بيرو (الرئيس)			
	٦ - ٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (رئيس الفريق المخصص لموضوع حظر التجارب النووية)			
	٨ - ٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
	١٨	بلجيكا			
	٤٦ ، ٤٨	كندا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثانيا - حظر التجارب النووية (تابع)			
٢٣٧	٦ ، ٩	باكستان			
	١٢ - ١٤	المملكة المتحدة			
	١٨	يوغوسلافيا			
	١٩	استراليا			
٢٣٨	١٣ - ١٤	الولايات المتحدة الامريكية			
	٢٠ ، ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٣٤	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي مع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع			
١٨٦	٩ ، ١١	سعوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤١ - ٤٢
	١٤ - ١٨	المكسيك		١٩٨	٢٥ - ٢٧
	١٩ - ٢١	كندا	الأرجنتين	١٩٣	١١ - ٢١
	٢٤ - ٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	٢٨ - ٣٠
				٢٠١	٦ - ٨ ، ١٠ - ١٢ ، ٢٢
	٣١ - ٣٢	تسيكوسلوفاكيا			
١٩٠	٨ - ٩ ، ١٠ - ١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢١٥	٩ - ١٠
				٢٢٥	٦ - ١٠
				٢٣٣	١٣
	١٤ - ١٨ ، ٢١	السويد		٢٣٦	٤٠
			استراليا	١٩٢	٢٣ - ٢٤ ، ٢٧
	٢١ - ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	١٤ - ١٥
١٩١	٧ - ١٠ ، ١٢ ، ١٤	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٣٧	٢٠ - ٢١
			بلجيكا	١٩٢	٧ - ٨ ، ١١ - ١٢
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢١٦	١٣ - ١٥
١٩٢	٧ - ٨ ، ١١ - ١٢	بلجيكا		٢١٧	٨ ، ١١ ، ١٣ - ١٤
	١٢ ، ١٤	المملكة المتحدة		٢٣٤	٢٦
				٢٣٦	١٨
	١٦ - ١٩ ، ٢٠ - ٢١	الجمهورية الديموقراطية الألمانية	بلجيكا (نيابة عن استراليا وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وايطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا ، واليابان .	٢٣٣	٢٧ - ٢٨
	٢٣ - ٢٤ ، ٢٧	استراليا			
	٢٩ - ٣٠	الصين	البرازيل	٢٠٠	١٣ - ١٦
	٣٣ - ٣٥	كوبا		٢٢٦	٢٦
	٣٦ - ٣٧	كيبيا		٢٣٤	٢١ - ٢٢
				٢٣٨	٣٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا — وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
١٩٣	٨ ، ١٠ — ١٢	ايطاليا	بلغاريا	١٩٣	٢٩ — ٣١
				٢١٤	٦ — ١١
	١٢ — ١٣	اليابان		٢٢٠	٧ — ١١
	١٦ — ١٨	بيرو		٢٢٣	٢٧ — ٣١
	١٩ — ٢١	الأرجنتين	بورما	١٩٥	١٦ — ١٨ ، ١٩
	٢٥ — ٢٧	هنغاريا		٢٠٠	٢٧ — ٢٩
	٢٩ — ٣١	بلغاريا		٢٢٤	١٣ — ١٥
	٣٨ — ٤١	نيجيريا	كندا	١٨٩	١٩ — ٢١
				١٩٨	١٣ — ١٤
	٤٢ ، ٤٤	اثيوبيا	الصين	١٩٢	٢٩ — ٣٠
	٤٥ — ٤٦	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		١٩٨	٣١
				٢١٥	١٠ — ١٣
١٩٤	٧ — ١٠	الأمين العام للأمم المتحدة		٢٣٧	١٥
	١٢ — ١٣	النرويج (دولة غير عضو)	كوبا	١٩٢	٣٣ — ٣٥
	١٧ — ٢١	باكستان		١٩٦	٧ — ٩
	٢١ ، ٢٥ — ٢٦	تشيكوسلوفاكيا		١٩٨	٣٥ — ٣٦
				٢٢١	١٥
	٢٩ — ٣١	سري لانكا	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢١ ، ٢٥ — ٢٦
	٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧	فرنسا		١٨١	٣١ — ٣٢
				٢١١	٦ — ١١
	٤١ — ٤٢	الجزائر		٢٢٠	٥ — ٧
				٢٢٦	١٥ — ١٦
١٩٥	٨	المغرب		٢٣٨	٣١ — ٣٢
	١١ — ١٤	رومانيا	مصر	١١٥	٣٦ — ٤٢
	١٦ — ١٨ ، ١٩	بورما	اثيوبيا	١٦٣	٤٢ ، ٤٤
				٢٢١	١٦
				٢٣٤	٢٣ — ٢٤

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا — وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
١٩٥	٢٠—٢٤ ٢٦—٢٧	الهند	فرنسا	١٩٤	٣٤، ٣٦ ٣٧
	٢٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	١٦—١٧
	٣٥—٣٦، ٣٧	بولندا		٢٠٢	٧—١١
	٣٩—٤٢	مصر		٢٠٦	٢٣
	٤٣—٤٤	فنلندا (دولة غير عضو)		٢١٦	٣٣
١٩٦	٧ — ٩	كوبا		٢٢٧	٣٣
١٩٧	٦ — ٧	أندونيسيا		٢٣٨	٢٥—٢٦
	١٦—١٧	الهند	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٦—١٩، ٢٠—٢١
	٢١—٢٤	كينيا		١٩٣	٤٥—٤٦
	٢٤—٢٦	المكسيك		١٩٨	٢١—٢٢
١٩٨	٦ — ٧	ايطاليا		٢٠٠	٢١
	٧ — ٩	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٠٥	١٤—١٥
	١٠—١١	اليابان		٢١٦	١٨—٢٢
	١١—١٣	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٢٢	٢٥—٢٨
	١٣—١٤	كندا		٢٢٥	١٢—١٥
	١٤—١٥	استراليا		٢٣٠	٩—١٠
	١٦—١٧	فرنسا		٢٣٢	١٠—١١
	١٧—١٨، ١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٥	١٥—١٨
	٢٠—٢١	بولندا	ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)	١٩٠	٨—٩ ، ١٠—١٢
	٢١—٢٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		١٩٨	٢٧—٢٨
				٢٠٧	٢١—٢٣
				٢٢٣	١٧—٢٣
				٢٣٨	٧—١٢

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا — وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
١٩٨	٢٣—٢٤	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ٢١)	هنغاريا	١٩٣	٢٥—٢٧
	٢٥—٢٧	الجزائر		٢٠٣	١١—١٣
	٢٧—٢٨	ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)		٢١٢	١٣—١٨
	٢٨—٣٠	الأرجنتين		٢٢٤	٨—١١
	٣١	الصين		٢٣٥	٦—١٣
	٣٢—٣٤	المكسيك	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	١٩٨	٧ — ٩
	٣٥—٣٦	كوبا	الهند	١٩٥	٢٠—٢٤
	٣٧—٣٨	منغوليا (الرئيس)		١٩٧	١٦—١٧
٢٠٠	٦ — ٨ ، ١٠	يوغوسلافيا		٢٠٥	٩ — ١١
	١٣—١٦	البرازيل		٢١٤	١١—١٥
	١٨—١٩	باكستان		٢٢٦	١١—١٥
	٢١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	اندونيسيا	٢٣٦	٣١—٣٥
	٢٧—٢٩	بورما		١٩٧	٦ — ٧
٢٠١	٦ — ٨ ، ١٠—١٢، ٢٢	الأرجنتين		٢١١	٢٠—٢١
	٢٢	المملكة المتحدة		٢١٧	٢١—٢٤
٢٠٢	٧ — ١١	فرنسا	ايران (جمهورية — الاسلامية)	٢٠٣	٢٢—٢٥
	١٢—١٥	المملكة المتحدة	ايطاليا	١٩٣	٨ ، ١٠— ١٢
	٢٣ ، ٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	٦ —
	٣٠—٣١	اليابان (نيابة عن المجموعة الغربية)	اليابان	١٩٣	١٢—١٣
				١٩٨	١٠—١١
				٢٣٢	٧ — ١٠
			اليابان (نيابة عن المجموعة الغربية)	٢٠٢	٣٠—٣١

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢٠٢	٣٢-٣٣	المكسيك	كينيا	١٩٢	٣٦-٣٧
٢٠٣	١١-١٣	هنغاريا		١٩٧	٢١-٢٤
	١٣-١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٧	١٤-١٥
	٢٢-٢٥	ايران (جمهورية - الاسلامية)	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	١٩٨	٢٣-٢٤
	٢٦-٢٧	الولايات المتحدة الأمريكية	المكسيك	١٨٩	١٤-١٨
	٢٩	المكسيك		١٩٧	٢٤-٢٦
٢٠٤	١٣-١٨	منغوليا		١٩٨	٣٢-٣٤
٢٠٥	٩ - ١١	الهند		٢٠٢	٣٢-٣٣
	١٢-١٣	نيجيريا		٢٠٣	٢٩
	١٤-١٥	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢١٦	٢٦
	١٥-١٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٢٦	٢٢-٢٤
٢٠٦	١١-١٣ ، ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٤	١٤-١٥ ، ١٦-٢١
	٢٠-٢١	الولايات المتحدة الأمريكية	العكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	٢٠٨	٦ - ٧
	٢٣	فرنسا	منغوليا	٢٠٤	١٣-١٨
٢٠٧	٦-٩ ، ١٣	هولندا		٢١٦	٢٣-٢٤
	١٨-٢١	بولندا		٢٢٣	٦ - ١٠
	٢١-٢٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٢٤	٢٤-٢٥
٢٠٨	٦ - ٧	المكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩ ، ١١
	١٣	المغرب (الرئيس)		١٩٨	٣٧-٣٨
٢١١	٦ - ١١	تشيكوسلوفاكيا	المغرب	١٩٥	٨
	٢٠-٢١	اندونيسيا		٢١٥	١٣-١٥
				٢١٧	٢٦-٢٨
			المغرب (الرئيس)	٢٠٨	١٣
			هولندا	٢٠٧	٦-٩، ١٣
				٢٣٥	٢٤

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا — وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢١٢	٧ — ٩	بولندا	نيجيريا	١٩٣	٣٨—٤١
	١٣—١٨	هنغاريا		٢٠٥	١٢—١٣
٢١٣	٦	فييت نام (دولة غير عضو)		٢٢٤	٥ — ٦
٢١٤	٦ — ١١	بلغاريا		٢٣٦	٣٦،٣٧— ٣٨
	١١ — ١٥	الهند	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٧
٢١٥	٩ — ١٠	الأرجنتين	باكستان	١٩٤	١٧—٢١
	١٠—١٣	الصين		٢٠٠	١٨—١٩
	١٣—١٥	المغرب		٢٣٧	٧ ، ٩— ١٠
	٢٩—٣٠	الولايات المتحدة الأمريكية	باكستان (الرئيس)	٢٢٢	٦ — ٧
٢١٦	١٣—١٥	بلجيكا		٢٢٣	٣١—٣٢
	١٥—١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٧	٣٣—٣٤
				٢٢٩	٢١ ، ٢٢
	١٨—٢٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بيرو	١٩٣	١٦—١٨
	٢٣—٢٤	منغوليا		٢٢٥	١٦—١٨ ، ١٩
	٢٦	المكسيك	بيرو (الرئيس)	٢٣٠	٦ — ٧
	٣٣	فرنسا		٢٣٦	٤٠—٤١
	٣٥—٦	السنغال (دولة غير عضو)		٢٣٨	٣٤
٢١٧	٧	نيجيريا (الرئيس)	بولندا	١٩٥	٣٥—٣٦ ، ٣٧
	٨ ، ١١ ، ١٣—١٤	بلجيكا		١٩٨	٢٠—٢١
				٢٠٧	١٨—٢١
	٢١—٢٤	اندونيسيا		٢١٢	٧ — ٩
	٢٦—٢٨	المغرب		٢٢١	١١—١٢
٢١٩	٧	المملكة المتحدة		٢٢٧	٢٧—٢٨
٢٢٠	٥ — ٧	تشيكوسلوفاكيا	رومانيا	١٩٥	١١—١٤
				٢٢٦	٦ — ١٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢٢٠	٧-١١	بلغاريا	سري لانكا	١٩٤	٢٩-٣١
	١٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	١٩٠	١٤-١٨، ٢١
	١٦	فنلندا		٢٣١	٨
٢٢١	١١-١٢	بولندا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٤-٣٠
	١٥	كوبا		١٩٠	٢١-٢٢
	١٦	اثيوبيا		١٩١	١٤
٢٢٢	٦ - ٧	باكستان (الرئيس)		١٩٥	٢٨
	١٠-١٣	يوغوسلافيا		١٩٨	١٧-١٨، ١٩
	١٨-٢٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٢	٢٣، ٢٥
	٢٥-٢٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٠٣	١٣-١٤
٢٢٣	٦ - ١٠	منغوليا		٢٠٦	١١-١٣، ٢٢
	١٠-١٧	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٦	١٥-١٦
	١٧-٢٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٢٠	١٣
	٢٧-٣١	بلغاريا		٢٢٢	١٨-٢٣
	٣١-٣٢	باكستان (الرئيس)		٢٢٤	١٥-٢٠
٢٢٤	٥ - ٦	نيجيريا		٢٢٥	٢٠-٢٦
	٨ - ١١	هنغاريا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٠-٢١، ٢٢، ٢٣
	١٣-١٥	بورما	المملكة المتحدة	١٩٢	١٢، ١٤، ٢٢
	١٥-٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠١	
				٢٠٢	١٢-١٥
	٢٤-٢٥	منغوليا		٢١٩	٧
٢٢٥	٦ - ١٠	الأرجنتين		٢٣٧	١٠-١١

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢٢٥	١٢-١٥	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٧-١٠، ١٢، ١٤
	١٦-١٨، ١٩	بيرو		١٩٨	١١-١٣
	٢٠-٢٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٣	٢٦-٢٧
				٢٠٦	٢٠-٢١
				٢١٥	٢٩-٣٠
٢٢٦	٦-١٠	رومانيا		٢٢٣	١٠-١٧
	١١-١٥	الهند		٢٣٨	١٦-١٨
	١٥-١٩	تشيكوسلوفاكيا	فنزويلا	٢٣٤	٥-٨
	٢٢-٢٤	المكسيك	يوغوسلافيا	٢٠٠	٦-٨، ١٠
	٢٦	البرازيل		٢٢٢	١٠-١٣
	٢٦	أمين اللجنة		٢٣٧	١٧-١٩
٢٢٧	١٤-١٥	كينيا	الدول غير الأعضاء		
	٢٧-٢٨	بولندا	فنلندا	١٩٥	٤٣-٤٤
	٣٣	فرنسا		٢٢٠	
	٣٣-٣٤	باكستان (الرئيس)	النرويج	١٩٤	١٢-١٣
٢٢٨	٧-٨	أمين اللجنة	السنغال	٢١٦	٣٥-٣٦
٢٢٩	٢١، ٢٢	باكستان (الرئيس)	فييت نام	٢١٣	٦
٢٣٠	٦-٧	بيرو (الرئيس)	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٧-١٠
	٩-١٠	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	أمين اللجنة	٢٢٦	٢٦
٢٣١	٨	السويد		٢٢٨	٧-٨
٢٣٢	٧-١٠	اليابان			
	١٠-١١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
٢٣٣	١٣	الأرجنتين			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢٣٣	٢٧-٢٨	بلجيكا (نيابة عن استراليا ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وايطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا ، واليابان)			
٢٣٤	٥ - ٨	فنزويلا			
	١٤-١٥ ، ١٦-٢١	المكسيك			
	٢١-٢٢	البرازيل			
	٢٣-٢٤	اثيوبيا			
	٢٦	بلجيكا			
٢٣٥	٦ - ١٣	هنغاريا			
	٢٤	هولندا			
٢٣٦	١٨	بلجيكا			
	٣١-٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧-٣٨	الهند			
	٣٨	نيجيريا			
	٤٠	الأرجنتين			
	٤٠-٤١	بيرو (الرئيس)			
٢٣٧	٧ ، ٩-١٠	باكستان			
	١٠-١١	المملكة المتحدة			
	١٥	الصين			
	١٧-١٩	يوغوسلافيا			
	٢٠-٢١	استراليا			
٢٣٨	٧-١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثالثا - وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي ، منع الحرب النووية ، بما في ذلك جميع المسائل المتصلة بالموضوع (تابع)			
٢٣٨	١٦-١٨	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٢٠-٢١ ، ٢٢ ، ٢٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٢٥-٢٦	فرنسا			
	٣١-٣٢	تشيكوسلوفاكيا			
	٣٣	البرازيل			
	٣٤	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		رابعا - اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها			
١٨٩	١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٢
	٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأرجنتين	١٩٣	٢١
				١٩٨	٣٠
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢٠١	٦، ١٠، ٢٢
	٣٤، ٣٧ - ٣٨	كينيا		٢٢٥	١١
١٩٢	٢٦	استراليا	استراليا	١٩٢	٢٦
١٩٣	٢١	الأرجنتين	البرازيل	٢٣٢	١٣ - ١٨
	٢٥	هنغاريا	بلغاريا	١٩٣	٣٣
	٣٢	بلغاريا		٢٢٧	٣٢ - ٣٣
١٩٤	١٩	باكستان	الصين	٢٢٧	١٦ - ١٧
	٢٨	سري لانكا	تشيكسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	٣٦	فرنسا	مصر	١٩٥	٤٠، ٤١
	٤٢	الجزائر	فرنسا	١٩٤	٣٦
١٩٥	١٣	رومانيا		٢٣٢	٢٠ - ٢١
	٤٠، ٤١	مصر	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٢٢٥	١٢
١٩٧	٢٢	كينيا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	٢٠٧	٢٢
١٩٨	١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	١٩٣	٢٥
	٣٠	الأرجنتين	الهند	٢٠٥	١٠
٢٠٠	١٢	اسبانيا (دولة غير عضو)	اندونيسيا	٢١١	٢١ - ٢٣
٢٠١	٦، ١٠، ٢٢	الأرجنتين	كينيا	١٨٩	٣٤، ٣٧ - ٣٨
٢٠٥	١٠	الهند		١٩٧	٢٢
	١٣ - ١٤	نيجيريا		٢٢٧	١٥
			منغوليا	٢١٦	٢٣

التسلسل الزمـــي			الترتيب الأبجـــدى (الانكليـــزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		رابعا- اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها (تابع)			
٢٠٧	٨ ، ١٠	هولنـدا	منغوليـا	١٨٩	١٠
	٢٠	بولنـــدا	المغـــرب	٢١٥	١٥-١٨
	٢٢	ألمانيا (جمهورية- الاتحادية)	هولنـدا	٢٠٧	٨ ، ١٠
٢١٠	٨ - ١٢	رومانيـا	نيجيريـا	٢٠٥	١٣-١٤
٢١١	٢١- ٢٣	اندونيسيا		٢٣٦	٣٥،٣٦- ٣٨
٢١٥	١٥- ١٨	المغـــرب	باكستان	١٩٤	١٩
	٣٠	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٣٧	٧ ، ٩
٢١٦	١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	باكستان (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع ضمانات الأمن السلبية)	٢٣٦	٤٩-٥٠
	٢٣	منغوليـا			
٢٢٠	١٦	فنلندا (دولة غير عضو)	باكستان (نيابة عن مجموعة الـ٢١)	٢٣٢	٦ - ٧
٢٢٥	١١	الأرجنتين	بيرو (الرئيس)	٢٣٦	٥٠
	١٢	الجمهورية الديمقراطيـــة الألمانية	بولنـدا	٢٠٧	٢٠٠
٢٢٦	٩	رومانيـا	رومانيـا	١٩٥	١٣
٢٢٧	١٥	كينيـا		٢١٠	٨ - ١٢
	١٦- ١٧	الصـــين		٢٢٦	٩
	٣٢- ٣٣	بلغاريـا	سري لانكا	١٩٤	٢٨
٢٣٢	٦ - ٧	باكستان (نيابة عن مجموعة الـ٢١)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٣٠
	١٣- ١٨	البرازيـل		١٩٨	١٩
	٢٠- ٢١	فرنسـا		٢١٦	١٧
٢٣٤	٧	فنزويـلا	الولايات المتحدة الأمريكية	٢١٥	٣٠
٢٣٦	٣٥،٣٦- ٣٨	نيجيريـا		٢٣٨	١٣
			فنزويـلا	٢٣٤	٧

التسلسل الزمـــــي			الترتيب الأبجـــدى (الانكليـــزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلـم	البلـد أو المتكلـــم	المحضر	الصفحة
			رابعا ـ اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لاعطاء الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضمانات ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها (تابع)		
٢٣٦	٤٩ ـ ٥٠	باكستان (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع ضمانـات الأمن السلبية)	الدول غير الاعضاء		
			فنلنـدا	٢٢٠	١٦
			اسبانيا	٢٠٠	١٢
	٥٠	بـيرو (الرئيس)			
٢٣٧	٧ ، ٩	باكستان			
٢٣٨	١٣	الولايات المتحدة الأمريكية			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامساً ـ الأسلحة الكيميائية			
١٨٩	١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٣ـ٤٤
	٢٣	كندا	الأرجنتين	١٩٣	٢٢
	٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	٢٩
				١٩٩	٩ ـ ١٠
				٢٢٥	٦
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٧	٢٠ـ٢٣
	٣٤	كينيا		٢٣٣	١٥
١٩٠	٩ ، ١٢	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	استراليا	١٩٢	٢٤،٢٦، ٢٧
	٢٠	السويد		٢٠٩	٢٦
١٩١	٨ ، ١١ ـ ١٢	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٤	١٥ـ١٩
				٢٢٥	٢٧ـ٣٠
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٧	١٩ـ٢٠
			بلجيكا	١٩٢	٩ ـ ١٠
١٩٢	٩ ـ ١٠	بلجيكا		٢٠٦	٦ ـ ١١
	١٣	المملكة المتحدة		٢١٧	١١
	١٧ ، ٢١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٣٦	١٨
			البرازيل	٢٠٢	١٩ـ٢٢
	٢٤ ، ٢٦، ٢٧	استراليا		٢٢٦	٢٤ـ٢٥
			بلغاريا	١٩٣	٣٢
	٣٠	الصين		٢٠٤	٩ ـ ١٢
				٢٢٠	٧
١٩٣	٨ ـ ٩	ايطاليا	بورما	١٩٥	١٩
	١٤ـ ١٥	اليابان	كندا	١٨٩	٢٣
	١٨	بيرو		١٩٥	٤٦ـ٤٧
	٢٢	الأرجنتين		٢١٦	٩، ١٠ـ ١٢
	٣٢	بلغاريا		٢٣٦	٤٥، ٤٦،
	٣٤ـ ٣٧	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٣٧	٤٧، ٤٨ ٢٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
١٩٣	٤٠	نيجيريا	كندا (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع الأسلحة الكيميائية)	٢٣٦	٤١-٤٤
	٤٣	اثيوبيا			
١٩٤	١٠	الأمين العام للأمم المتحدة	الصين	١٩٢	٣٠
	١٤ ، ١٧	النرويج (دولة عير عضو)		١٩٩	١٤-١٦
	١٩-٢٠	باكستان		٢١٢	٢٥-٢٦
	٢٣،٣٢- ٢٤	تشيكوسلوفاكيا		٢١٤	٢٢-٢٤
	٢٨	سرى لانكا		٢٢٧	١٧-٢٠
	٣٤- ٣٥	فرنسا		٢٣٧	١٦
	٣٩	هنغاريا	كوبا	١٩٦	٩
	٤٣- ٤٤	الجزائر		٢٠١	٢١-٢٢
	٤٤	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٢١	١٤
١٩٥	٩	المغرب	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	١٤	رومانيا		١٩٤	٢٢،٢٣- ٢٤
	١٩	بورما		٢١١	١١
	٣٧- ٣٨	بولندا		٢٢٠	٦ - ٧
	٤٢	مصر	مصر	٢٢٩	٩ - ١٣
	٤٣،٤٤-٤٥	فنلندا (دولة عير عضو)		٢٣٨	٣١-٣٢
	٤٦- ٤٧	كندا	اثيوبيا	١٩٥	٤٢
١٩٦	٩	كوبا		٢٣٢	١٨-٢٠
	٩ - ١٣	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	فرنسا	١٩٣	٤٣
	١٦- ٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٤	٢٥
				١٩٤	٣٤-٣٥
				٢٠١	١٥-١٨
				٢٠٢	١١
				٢١٦	٣٠-٣٢
				٢٣٨	٢٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
١٩٧	٨ - ٩	اندونيسيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٣	١٧، ٢١
	١٢ - ١٥	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		١٩٦	٩ - ١٣
	٢٣	كينيا		٢٠٠	٢٣
١٩٨	١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢١٢	١٢ - ١٣
				٢٢٢	٢٨
	٢٩	الأرجنتين		٢٣٠	٩
				٢٣٨	٣٢
١٩٩	٩ - ١٠	الأرجنتين	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٠	٢٦
	١٤ - ١٦	الصين		٢٠١	٢١
٢٠٠	١١	يوغوسلافيا		٢٠٥	١٨
	١٢ - ١٣	اسبانيا (دولة غير عضو)	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٩ ، ١٢
	٢٠	باكستان		١٩٧	١٢ - ١٥
	٢٣	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٣٣	٢٤ - ٢٧
	٢٦	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٣٨	٦ - ٧ ، ٣٠ - ٣١
٢٠١	١٢ - ١٥	السويد	هنغاريا	١٩٤	٣٩
	١٥ - ١٨	فرنسا		٢٢٤	١١
	٢١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاستراكية)	الهند	٢٠٥	١٠
				٢٣٢	١١ - ١٣
			اندونيسيا	١٩٧	٨ - ٩
			ايطاليا	١٩٣	٨ - ٩
				٢٢٧	٦ - ١٠
			اليابان	١٩٣	١٤ - ١٥
				٢٢٤	٢٢ - ٢٤
			اليابان (نيابة عن المجموعة العربية)	٢٠٢	٣٠
			كينيا	١٨٩	٣٤
				١٩٧	٢٣
				٢٢٧	١٥

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٢٠١	٢١ - ٢٢	كوبا	المكسيك	٢١٦	٢٧
	٢٣	المغرب	منغوليا	٢١٣	٣٠
٢٠٢	١١	فرنسا		٢١٦	٢٣، ٢٥
	١٥ - ١٧	المملكة المتحدة	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	١٠
	١٩ - ٢٢	البرازيل	المغرب	١٩٥	٩
	٢٥ - ٢٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	المغرب (الرئيس)	٢٠١	٢٣
	٣٠	اليابان (نيابة عن المجموعة العربية)	هولندا	٢٠٧	٩، ١١ - ١٢
٢٠٣	١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٥	٢٧ - ٢٨
	٢٠ - ٢٢	بولندا	نيجيريا	١٩٣	٤٠
	٢٦	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٠٥	١٣
٢٠٤	٦ - ٩	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٥	٢٦ - ٢٧
	٩ - ١٢	بلغاريا		٢٣٦	٣٥
	٢	السويد	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٧
٢٠٥	١٠	الهند	باكستان	١٩٤	١٩ - ٢٠
	١٣	نيجيريا		٢٠٠	٢٠
	١٨	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٣٧	٧، ٩
٢٠٦	٦ - ١١	بلجيكا	بيرو	١٩٣	١٨
	١٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٥	١٨
٢٠٧	٩، ١١ - ١٢	هولندا	بيرو (الرئيس)	٢٣٦	٤٩
	١٤ - ١٧	يوغوسلافيا		٢٣٧	٢٣
				٢٣٨	٢٤
			بولندا	١٩٥	٣٧ - ٣٨
				٢٠٣	٢٠ - ٢٢
				٢١٢	٩ - ١٠
				٢٢١	١٢
				٢٢٧	٢٧، ٢٨ - ٣٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا — الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٢٠٩	٢٦	استراليا	رومانيا	١٩٥	١٤
٢١١	١١	تشيكوسلوفاكيا	سري لانكا	١٩٤	٢٨
	١٢ — ١٤	الولايات المتحدة الأمريكية	السويد	١٩٠	٢٠
	١٤ — ٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠١	١٢ — ١٥
				٢٠٤	٢٠
				٢٢٧	٢٤ — ٢٦
٢١٢	٩ — ١٠	بولندا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٣٠
	١٢ — ١٣	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		١٩١	١٤
				١٩٦	١٦ — ٢٠
	٢٥ — ٢٦	الصين		١٩٨	١٩
٢١٣	٦ — ١٠	فييت نام (دولة غير عضو)		٢٠٢	٢٥ — ٢٨
	٣٠	منغوليا		٢٠٣	١٧
٢١٤	١٥ — ١٩	استراليا		٢٠٦	١٣
	٢٢ — ٢٤	الصين		٢١١	١٤ — ٢٠
٢١٥	٢٦ — ٢٧	نيجيريا		٢١٦	١٦
	٢٩	الولايات المتحدة الامريكية		٢٢٠	١٤
٢١٦	٩، ١٠ — ١٢	كندا		٢٣٥	١٧ — ٢٢
	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٦	٥١ — ٥٤
	٢٣ ، ٢٥	منغوليا		٢٣٨	٢٣ — ٢٤
	٢٧	المكسيك	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٠
	٣٠ — ٣٢	فرنسا	المملكة المتحدة	١٩٢	١٣
٢١٧	٧	نيجيريا (الرئيس)		٢٠٢	١٥ — ١٧
	١١	بلجيكا		٢١٩	٦ — ٧
٢١٩	٦ — ٧	المملكة المتحدة		٢٣٦	١٩ — ٢٢
				٢٣٧	١٠
			الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٨، ١١ — ١٢
				١٩٣	٣٤ — ٣٧

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٢٢٠	٦ - ٧	تشيكوسلوفاكيا	الولايات المتحدة الأمريكية (تابع)	١٩٤	٤٤
	٧	ألبانيا		٢٠٣	٢٦
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٤	٦ - ٩
	١٧ - ١٨	فنلندا (دولة غير عضو)		٢١١	١٢ - ١٤
٢٢١	١٢	بولندا		٢١٥	٢٩
	١٤	كوبا		٢٢٢	١٥ - ١٧
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا		٢٣٦	٢٦ - ٣١
	١٥ - ١٧	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٣٨	١٣
	٢٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	منزويلا	٢٣٤	٨
٢٢٤	١١	هنغاريا	يوغوسلافيا	٢٠٠	١١
	٢٢ - ٢٤	اليابان		٢٠٧	١٤ - ١٧
٢٢٥	٦	الأرجنتين		٢٢٢	١٣
	١٨	بيرو		٢٢٦	١٩ - ٢٢
	٢٧ - ٣٠	استراليا	الدول غير الأعضاء	٢٣٧	١٨
٢٢٦	١٩ - ٢٢	يوغوسلافيا	فنلندا	١٩٥	٤٣، ٤٤ - ٤٥
	٢٤ - ٢٥	البرازيل		٢٢٠	١٧ - ١٨
٢٢٧	٦ - ١٠	ايطاليا	النرويج	١٩٤	١٤، ١٧
	١٠ - ١٣	اسبانيا (دولة غير عضو)		٢٢٩	٦ - ٩
	١٥	كينيا	اسبانيا	٢٠٠	١٢ - ١٣
	١٧ - ٢٠	الصين		٢٢٧	١٠ - ١٣
	٢٠ - ٢٣	الأرجنتين	فييت نام	٢١٣	٦ - ١٠
	٢٤ - ٢٦	السويد	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	١٠
	٢٧، ٢٨ - ٣٠	بولندا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		خامسا - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٢٢٩	٦ - ٩	النرويج (دولة غير عضو)			
	٩ - ١٣	تشيكوسلوفاكيا			
٢٣٠	٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
٢٣٢	١١ - ١٣	الهند			
	١٨ - ٢٠	مصر			
٢٣٣	١٥	الأرجنتين			
	٢٤ - ٢٧	المانيا (جمهورية - الاتحادية)			
٢٣٤	٨	فنزويلا			
	٢٥	اثيوبيا			
٢٣٥	١٧ - ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
	٢٧ - ٢٨	هولندا			
٢٣٦	١٨	بلجيكا			
	١٩ - ٢٢	المملكة المتحدة			
	٢٦ - ٣١	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٣٥	نيجيريا			
	٤١ - ٤٤	كندا (رئيس الفريق العامل المحصر لموضوع الأسلحة الكيميائية)			
	٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨	كندا			
	٤٩	بيرو (الرئيس)			
	٥١ - ٥٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
٢٣٧	٧، ٩	باكستان			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		حامساً - الأسلحة الكيميائية (تابع)			
٢٣٧	١٠	المملكة المتحدة			
	١٦	الصين			
	١٨	يوغوسلافيا			
	١٩ - ٢٠	استراليا			
	٢٣	كندا			
	٢٣	بيرو (الرئيس)			
٢٣٨	٦ - ٧ ، ٣٠ - ٣١	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)			
	١٣	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٢٣ - ٢٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			
	٢٦	فرنسا			
	٣١ - ٣٢	تشيكوسلوفاكيا			
	٣٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
	٣٤	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدى (الانكليزى)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سادسا - الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمعلومات الجديدة عن هذه الأسلحة؛ الأسلحة الاشعاعية			
١٨٩	١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٤
	٢٦ ، ٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأرجنتين	١٩٣	٢١
				١٩٨	٢٩
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٥	٦ ، ١٠ - ١١
	٣٨	كينيا			
١٩٠	١٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	استراليا	١٩٢	٢٦
	١٩	السويد		٢٢١	٧ - ٨
١٩١	١٣	الولايات المتحدة الامريكية	بلجيكا	٢٣٧	٢٠
١٩٢	١٠	بلجيكا		١٩٢	١٠
	١٣ - ١٤	المملكة المتحدة		٢١٧	١١
	٢٦	استراليا	البرازيل	٢٣٦	١٨
١٩٣	١٥	اليابان	بلغاريا	٢٢٦	٢٥ - ٢٦
	٢١	الأرجنتين		١٩٣	٣٢
	٣٢	بلغاريا		٢٢٠	٧
	٤٤	اثيوبيا		٢٢٨	٥ - ٧
١٩٤	٢٠	باكستان	بلغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٤	١٢
	٢٨	سرى لانكا	كندا	٢٣٦	٤٧
	٣٥	فرنسا	الصين	١٩٨	١٣
	٣٨	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
				٢٢٠	٧
	٤٤	الجزائر	مصر	١٩٥	٤٢
١٩٥	١٤	رومانيا	اثيوبيا	١٩٣	٤٠
	٤٢	مصر	فرنسا	٢٣٤	٢٤
١٩٨	١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٤	٣٥
				٢٣٨	٢٦
			الجمهورية الديمقراطية الالمانية	٢١٢	١١ - ١٢
				٢٣٠	٨ - ٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سادساً - الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة ؛ الأسلحة الاشعاعية (تابع)			
١٩٨	٢٩	الأرجنتين	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة الدول الاشتراكية)	٢٠٥	١٨
	١٣	الصين			
٢٠٠	١٢	اسبانيا (دولة غير عضو)	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	١٣
٢٠٢	٢٣ - ٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٣	٢٨
				٢٣٤	٩ - ١٣
٢٠٣	١٧ - ١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	٢١٢	١٣ - ١٨
	٢٧	الولايات المتحدة الامريكية	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	١٩٤	٣٨
	٢٨	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)			
٢٠٤	١٢	بلغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	اليابان	١٩٣	١٥
			كينيا	١٨٩	٣٨
	٢٠	السويد	منغوليا	٢١٦	٢٣
				٢٢٣	٧ - ٨
٢٠٥	١٨	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	١٠
			هولندا	٢٣٥	٢٥
٢١٢	١١ - ١٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	باكستان	١٩٤	٢٠
	١٣ - ١٨	هنغاريا		٢٣٧	٨ - ٩
	٣٨ - ٣٩	المملكة المتحدة	بيرو	٢٢٥	١٨
٢١٥	٢٩ - ٣٠	الولايات المتحدة الأمريكية	بيرو (الرئيس)	٢٣٦	٦ ، ١٣
٢١٦	٢٣	منغوليا	بولندا	٢٢١	١٢
٢١٧	١١	بلجيكا	رومانيا	١٩٥	١٤
٢٢٠	٧	تشيكوسلوفاكيا		٢٢٩	١٣ - ١٥
	٧	بلغاريا	سري لانكا	١٩٤	٢٨
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	١٩٠	١٩
				٢٠٤	٢٠
				٢٢٩	١٨ - ٢٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سادساً - الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة؛ الأسلحة الاسعاعية (تابع)			
٢٢١	٧ - ٨	استراليا	السويد (نيابة عن رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع الأسلحة الاشعاعية)	٢٣٧	١٠-١١١
	١٢	بولندا			
٢٢٣	٧ - ٨	منغوليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٦، ٣٠٠
٢٢٥	٦، ١٠-١١	الأرجنتين		١٩٨	١٩
	١٨	بيرو		٢٠٢	٢٣-٢٢٥
٢٢٦	٢٥-٢٦	البرازيل		٢٠٣	١٧-١٨
٢٢٨	٥ - ٧	بلغاريا		٢٢٠	١٤
٢٢٩	١٣-١٥	رومانيا		٢٢٩	١٧-١٨
	١٧-١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٣١
	١٨-٢٠	السويد	المملكة المتحدة	١٩٢	١٣-١٤
٢٣٠	٨ - ١	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢١٢	٣٨-٣٩
٢٣٤	٨	فنزويلا		٢٣٧	١٢
	٩ - ١٣	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	١٣
	٢٤	اثيوبيا		٢٠٣	٢٧
٢٣٥	٢٥	هولندا		٢١٥	٢٩-٣٠٠
٢٣٦	٦، ١٣	بيرو		٢٣٨	١٤-١٦٠
	١٠ - ١١	السويد (نيابة عن رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع الاسعاعية)	فنزويلا	٢٣٤	٨
			الدول غير الأعضاء		
	١٨	بلجيكا	اسبانيا	٢٠٠	١٢
	٤٧	كندا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سادساً - الأنواع الجديدة من أسلحة التدمير الشامل والمنظومات الجديدة من هذه الأسلحة ؛ الأسلحة الاشعاعية (تابع)			
٢٣٧	٨ - ٩	باكستان			
	١٢	المملكة المتحدة			
	٢٠	استراليا			
٢٣٨	١٤ - ١٦	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٢١	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٢٦	فرنسا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سابعا - البرنامج الشامل لنزع السلاح			
١٨٩	١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٣
	١٢ - ١٤	المكسيك	الأرجنتين	١٩٣	٢١
	٣٤، ٣٦	كينيا		١٩٨	٢٩
١٩٠	٢٠	السويد	استراليا	١٩٢	٢٦
١٩٢	١٤	المملكة المتحدة		٢٣٦	١٥
	٢٦	استراليا		٢٣٧	٢٠
	٣١	الصين	بلجيكا	٢٣٦	١٦
١٩٣	١٨	بيرو	بورما	١٩٥	١٩
	٢١	الأرجنتين		٢٣٦	١٦
	٤٣	اثيوبيا	الصين	١٩٢	٣١
١٩٤	١٠	الأمين العام للأمم المتحدة		٢٣٧	١٦
	١٥	المروج (دولة عير عضو)	كوبا	٢٢١	١٤ - ١٥
	١٨ - ١٩	باكستان	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢١ - ٢٤
	٢١ - ٢٤	تشيكوسلوفاكيا	مصر	١٩٥	٤٢
	٢٨	سري لانكا	اثيوبيا	١٩٣	٤٣
	٣٦	فرنسا	فرنسا	١٩٤	٣٦
	٤٣	الجزائر		٢٣٨	٢٦
١٩٥	١٠	المغرب	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٢٢٢	٢٨
	١٥	رومانيا		٢٣٦	٨
	١٩	بورما	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	٢٣٦	١٥ - ١٦
	٣٨	هولندا	هنغاريا	٢٣٥	٦
	٤٢	مصر	الهند	٢٠٥	١٠
	٤٧	السويد	اندونيسيا	٢٣٦	١٥
			اليابان (نيابة عن المجموعة العربية)	٢٠٢	٣٠
			كينيا	١٨٩	٣٤، ٣٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سابعا - البرنامج الشامل لنزع السلاح (تابع)			
١٩٨	١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	المكسيك	١٨٩ ٢١٦	١٢-١٤ ٢٧
	٢٩	الأرجنتين	المكسيك (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع البرنامج الشامل لنزع السلاح)	٢٣٦	١١-١٣، ١٤
	٣٧	منغوليا (الرئيس)	منغوليا	٢٣٦	١٣، ١٣-١٤
٢٠٠	١٠-١١	يوغوسلافيا	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	١٠
	٢٠	باكستان	المغرب	١٩٨ ١٩٥ ٢١٧	٣٧ ١٠ ٢٨-٢٩
٢٠١	١٩	رومانيا	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٧
٢٠٢	١٨	المملكة المتحدة	باكستان	١٩٤ ٢٠٠ ٢٣٧	١٨-١٩ ٢٠ ٩
	٣٠	اليابان (نيابة عن المجموعة العربية)	بيرو	١٩٣	١٨
٢٠٥	١٠	الهند	بيرو (الرئيس)	٢٣٠ ٢٣٦ ٢٣٨	٧ ٦، ١٣ ٣٤
٢١٥	٣٠	الولايات المتحدة الامريكية	بولندا	١٩٥	٣٨
٢١٦	١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	رومانيا	١٩٥ ٢٠١	١٥ ١٩
	٢٧	المكسيك	سري لانكا	١٩٤	٢٨
٢١٧	٧	نيجيريا (الرئيس)	السويد	١٩٠ ١٩٥ ٢٣١	٢٠ ٤٧ ٨
	١٩-٢٨	المغرب	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٩٨ ٢١٦	١٩ ١٧
٢٢١	١٥-١٤	كوبا			
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا			
	٢٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
٢٣٠	٧	بيرو (الرئيس)			
٢٣١	٨	السويد			
٢٣٥	٦	هنغاريا			
٢٣٦	٦، ١٣	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		سابعا - البرنامج الشامل لنزع السلاح (تابع)			
٢٣٦	٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٢
	١١-١٣، ١٤	المكسيك (رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع البرنامج الشامل لنزع السلاح)	المملكة المتحدة	١٩٢	١٤
				٢٠٢	١٨
	١٣، ١٣-١٤	منغوليا		٢٣٧	١١-١٢
	١٥	اندونيسيا	الولايات المتحدة الامريكية	٢١٥	٣٠
	١٥	استراليا		٢٣٨	١٣
	١٥-١٦	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	يوغوسلافيا	٢٠٠	١٠-١١
	١٦	بلجيكا		٢٢٢	١٣
	١٦	بورما	الدول غير الأعضاء		
٢٣٧	٩	باكستان	النرويج	١٩٤	١٥
	١١-١٢	المملكة المتحدة	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	١٠
	١٦	الصين			
	٢٠	استراليا			
٢٣٨	١٣	الولايات المتحدة الامريكية			
	٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٢٦	فرنسا			
	٣٤	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثامنا - منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي			
١٨٩	١٠	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٣
	٢٣	كندا		٢١٣	٢٣-٢٦
	٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الأرجنتين	١٩٣	٢١
				٢١٥	٦ - ٩
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا		٢٣٣	١٣
	٣٥ ،٣٧	كينيا	استراليا	١٩٢	٢٧
١٩٠	١٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٣٧	٢١
	١٩ - ٢٠	السويد	بلجيكا	١٩٢	١١
١٩١	٧ ، ١٣	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٧	١١
١٩٢	١١	بلجيكا		٢٣٦	١٨
	١٧ ، ٢٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	بلجيكا (نيابة عن استراليا ، وبلجيكا ، وكندا ، وفرنسا ، والمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايطاليا ، واليابان ، وهولندا ، والمملكة المتحدة ، والولايات المتحدة الأمريكية)	٢٣٥	٢٩-٣٠
	٢٧	استراليا			
	٢٩ ،٣١	الصين			
	٣٣ ،٣٥	كوبا			
١٩٣	٨ ، ٩	ايطاليا	بلغاريا	١٩٣	٣٢
	١٥	اليابان		٢٢٠	٩
	٢١	الأرجنتين	كندا	١٨٩	٢٣
	٣٢	بلغاريا		٢١٦	٩ ، ١٠
	٤١	نيجيريا		٢٣٦	٤٨
	٤٤	اثيوبيا	الصين	١٩٢	٢٩ ،٣١
١٩٤	١٦	النرويج (دولة غير عضو)		٢٣٣	٨ - ١٠
	٢٠	باكستان		٢٣٧	١٥
	٣٠-٣١	سري لانكا	كوبا	١٩٢	٣٣ ،٣٥
	٣٦	فرنسا		٢٢١	١٥-١٦
	٤٣	الجزائر	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
				٢٣٣	١٦-١٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثامنا- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)			
١٩٥	٩	المغرب	مصر	١٩٥	٤١
	١٥	رومانيا		٢١٤	٢٠-٢٢
	٣٨	بولندا	مصر (نيابة عن مجموعة الـ٢١)	٢٣٦	٢٣-٢٥
	٤١	مصر	اثيوبيا	١٩٣	٤٤
١٩٧	٩	اندونيسيا		٢٣٤	٢٤
	٢٤	كينيا	فرنسا	١٩٤	٣٦
١٩٨	١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٢	١١
				٢٣٨	٢٦
٢٠٠	١٠	يوغوسلافيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٧،٢٢
	١٢	اسبانيا (دولة غير عضو)		٢٢٢	٢٧،٢٨
٢٠٢	١١	فرنسا		٢٣٦	٩
٢٠٣	٦ - ١١	هنغاريا	المانيا (جمهورية- الاتحادية)	١٩٠	١٣
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	٢٠٣	٦ - ١١
				٢٢٤	١١،١٢
	٢٥	الولايات المتحدة الأمريكية	الهند	٢٠٥	١٠
٢٠٥	١٠	الهند	اندونيسيا	١٩٧	٩
٢٠٧	٩،١٢-١٣	هولندا	ايطاليا	١٩٣	٨ ، ٩
٢١٢	١٩ - ٢٤	سري لانكا	اليابان	١٩٣	١٥
٢١٣	١١ - ١٥	السويد	كينيا	١٨٩	٣٥،٣٧
	٢٣-٢٦	الجزائر		١٩٧	٢٤
	٢٦-٢٩	منغوليا	المكسيك	٢١٦	٢٧
	٣٢	هولندا (الرئيس)	منغوليا	٢١٣	٢٦-٢٩
٢١٤	٢٠-٢٢	مصر		٢١٦	٢٥-٢٦
	٢٤	هولندا (الرئيس)		٢٣٣	٥ - ٨
				٢٣٥	٣١-٣٢
				٢٣٨	٢٨-٣٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثامنا- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)			
٢١٥	٦ - ٩	الأرجنتين	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	١٠
	٢٧- ٢٨	نيجيريا	منغوليا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	...
	٣٠	الولايات المتحدة			
٢١٦	٩ ، ١٠	كندا	المغرب	١٩٥	٩
	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هولندا	٢٠٧	٩، ١٢- ١٣
	٢٥- ٢٦	منغوليا		٢٣٥	٢٤- ٢٥
	٢٧	المكسيك	هولندا (الرئيس)	٢١٣	٣٢
٢١٧	٧	نيجيريا (الرئيس)		٢١٤	٢٤
	١١	بلجيكا	نيجيريا	١٩٣	٤١
٢١٩	٧	المملكة المتحدة		٢١٥	٢٧- ٢٨
٢٢٠	٩	بلغاريا		٢٣٦	٣٥- ٣٦
	١٤- ١٥	اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتية	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٧
٢٢١	١٥- ١٦	كوبا		٢٢١	١٩
	١٩	نيجيريا (الرئيس)	باكستان	١٩٤	٢٠
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا	باكستان (الرئيس)	٢٢٣	٣٢
	٢٧ ، ٢٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بيرو	٢٢٥	١٨
٢٢٣	٣٢	باكستان (الرئيس)	بيرو (الرئيس)	٢٣٨	٣٤
٢٢٤	١١ ، ١٢	هنغاريا	بولندا	١٩٥	٣٨
٢٢٥	١٨	بيرو		٢٣٥	١٣- ١٦
٢٣٣	٥ - ٨	منغوليا	رومانيا	١٩٥	١٥
	٨ - ١٠	الصين	سري لانكا	١٩٤	٣٠- ٣١
	١٣	الأرجنتين		٢١٢	١٩- ٢٤
	١٦- ١٩	تشيكوسلوفاكيا	السويد	١٩٠	١٩- ٢٠
	١٩ - ٢٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢١٣	١١- ١٥

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثامنا- منح سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)			
٢٣٤	٨	فنزويلا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٣٠
	٢٤	اثيوبيا		١٩٨	١٩
٢٣٥	١٣ - ١٦	بولندا		٢٠٣	١٤
	٢٤ - ٢٥	هولندا		٢١٦	١٦
	٢٩ - ٣٠	بلجيكا (نيابة عن استراليا) ، وألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايطاليا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وكندا ، والمملكة المتحدة ، وهولندا ، والولايات ، المتحدة الأمريكية ، واليابان)		٢٢٠	١٤ - ١٥
				٢٣٣	١٩ - ٢٣
				٢٣٦	٣٩ - ٤٠
			اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٠ ، ٢٢
			المملكة المتحدة	٢١٩	٧
				٢٣٧	١١
			الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٧ ، ١٣
	٣١ - ٣٢	منغوليا		٢٠٣	٢٥
٢٣٦	٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢١٥	٣٠
	١٨	بلجيكا		٢٣٨	١٨
	٢٣ - ٢٥	مصر (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	فنزويلا	٢٣٤	٨
	٣٥ - ٣٦	نيجيريا	يوغوسلافيا	٢٠٠	١٠
	٣٩ - ٤٠	اتحاد الجمهوريات الاستراكية السوفياتية		٢٢٢	١٣
				٢٣٧	١٨
	٤٨	كندا	الدول غير الأعضاء		
٢٣٧	١١	المملكة المتحدة	النرويج	١٩٤	١٦
	١٥	الصين	اسبانيا	٢٠٠	١٢
	١٨	يوغوسلافيا			
	٢١	استراليا			
٢٣٨	١٨	الولايات المتحدة الأمريكية			
	٢٠ ، ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		ثامنا- منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (تابع)			
٢٣٨	٢٦	فرنسا			
	٢٨- ٣٠	منغوليا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٣٠	منغوليا			
	٣٤	بيرو (الرئيس)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
			تاسعا — النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة		
			١ — التقرير السنوي للأمين العام		
١٩٤	٧ — ١١	الأمين العام للأمم المتحدة	بورما	٢٢٤	١٤
٢٠٢	١٤	المملكة المتحدة	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٢٢٢	٢٥
٢١٣	١٥	كينيا	كينيا	٢١٣	١٥
٢٢٢	٢٥	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بيرو	٢٢٥	١٩
٢٢٣	١٣	الولايات المتحدة الامريكية	رومانيا	٢٢٦	١٠
٢٢٤	١٤	بورما	المملكة المتحدة	٢٠٢	١٤
٢٢٥	١٩	بيرو	الولايات المتحدة الامريكية	٢٢٣	١٣
٢٢٦	١٠	رومانيا	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٧ — ١١

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في محالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢ - دور الأمم المتحدة في نزع السلاح			
١٨٩	١٢	المكسيك	بلغاريا	٢٢٠	١٠
	٢٥ ، ٢٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢١
				٢٢٠	٦
	٣٣ ، ٣٤	كينيا	مصر	١٩٥	٤٠
١٩٠	١٠	المانيا (جمهورية - الاتحادية	اثيوبيا	٢٣٤	٢٢
١٩٤	٨ ، ٩ ، ١١	الأمين العام للأمم المتحدة	فرنسا	١٩٤	٣٢ ، ٣٣
	١٤ ، ١٥	النرويج (دولة غير عضو)		٢٠٢	٨
	١٧ ، ١٨	باكستان	المانيا (جمهورية - الاتحادية	١٩٠	١٠
	٢١	تشيكوسلوفاكيا		٢٠٧	٢١ ، ٢٢
	٣٢ ، ٣٣	فرنسا	هنغاريا	٢٣٥	٩
١٩٥	٤٠	مصر	الهند	٢٠٥	١٠
١٩٧	٢٣	كينيا		٢٢٦	١٤ - ١٥
٢٠٢	٨	فرنسا	اليابان	٢٣٢	٧ ، ٩
٢٠٥	١٠	الهند	كينيا	١٨٩	٣٣ ، ٣٤
٢٠٧	٢١ ، ٢٢	المانيا (جمهورية - الاتحادية)		١٩٧	٢٣
٢١٣	١٩ - ٢١ ، ٢٢	كينيا		٢١٣	١٩ - ٢١ ، ٢٢
٢٢٠	٦	تشيكوسلوفاكيا	المكسيك	١٨٩	١٢
	١٠	بلغاريا		٢٢٦	٢٢ - ٢٤
٢٢٢	١٢ ، ١٤	يوغوسلافيا		٢٣٤	٢١
٢٢٦	٧	رومانيا	باكستان	١٩٤	١٧ ، ١٨
	١٤ - ١٥	الهند	رومانيا	٢٢٦	٧
	٢٢ - ٢٤	المكسيك	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٥ ، ٢٦
			يوغوسلافيا	٢٢٢	١٢ ، ١٤

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢ - دور الأمم المتحدة في نزع السلاح (تابع)			
٢٣٣	٧ ، ٩	اليابان	الدول غير الأعضاء		
٢٣٤	٢١	المكسيك	النرويج	١٩٤	١٤ ، ١٥
	٢٢	اثيوبيا	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٨ ، ٩ ، ١١
٢٣٥	٩	هنغاريا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٣ - هيئة نزع السلاح			
١٩٠	٨ ، ٩	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٨ ، ٩
١٩٠	١٥	السويد		٢٢٣	١٧
٢٢٣	١٧	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	رومانيا	٢٢٦	٨
٢٢٦	٨	رومانيا	السويد	١٩٠	١٥

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٤ - دورتا الجمعية العامة الاستثنائيتان المكرستان لنزع السلاح			
١٨٩	٨ - ٩	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٨	٣٥
	١٣ - ١٤	المكسيك	الارجنتين	١٩٣	١٩ - ٢٢
	٢٥ - ٢٦، ٢٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		١٩٨	٣٩
				٢٠١	١٠
	٣٤ ، ٣٥، ٣٦	كينيا	بلجيكا	١٩٢	٩ ، ١١
			بلغاريا	١٩٣	٣١
١٩٠	١٢	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	بورما	١٩٥	١٧، ١٩
	١٥	السويد	كندا	١٩٥	٤٢
١٩٢	٩ ، ١١	بلجيكا		١٩٨	١٣
	١٤	المملكة المتحدة	الصين	١٩٢	٣١
	١٨ ، ٢٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢١٥	١٣
	٣١	الصين	كوبا	١٩٦	٧ ، ٨
	٣٦	كينيا	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٣١
١٩٣	١٢	اليابان		٢٢٦	١٠٢
	١٨	بيرو	مصر	١٩٥	٣٩ ، ٤٢، ٤٣
	١٩ - ٢٢	الارجنتين	اثيوبيا	١٩٣	٤٣
	٣١	بلغاريا	فرنسا	٢٠٢	٨
	٤٣	اثيوبيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٨ ، ٢٢
١٩٤	٨ ،	الأمين العام للأمم المتحدة		١٩٨	٣١
	١٥	النرويج (دولة غير عضو)		٢٢٢	٢٧
	١٨	باكستان		٢٢٥	١٥
	٢١	تشيكوسلوفاكيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٨	١١
	٢٨	سري لانكا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٤ - دورتا الجمعية العامة الاستثنائيتان المكرستان لنزع السلاح (تابع)			
١٩٥	٨ ، ١٠	المغرب	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	١٢
	١٣	رومانيا		١٩٧	١٤
	١٧ ، ١٩	بورما	هنغاريا	٢٣٥	٧
	٢٧	الهند	الهند	١٩٥	٢٧
				٢١٤	١١
	٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣	مصر		٢٣٦	٣١
			ايطاليا	١٩٨	٦
	٤٦	كندا	اليابان	١٩٣	١٢
١٩٦	٧ ، ٨	كوبا		١٩٨	١٠
١٩٧	١٤	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	كينيا	١٨٩	٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦
	٢٥ - ٢٦	المكسيك		١٩٢	٣٦
١٩٨	٦	ايطاليا	المكسيك	١٨٩	١٣ - ١١٤
	١٠	اليابان		١٩٧	٢٥ - ٣٦
	١٢	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٦	٢٧
	١٣	كندا		٢٢٦	٢٣
	٢١	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	منغوليا	٢٠٤	١٣ ، ١١٤ ، ١٥
	٢٥	الجزائر			
	٢٩	الأرجنتين	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٨ - ٩
١٩٩	٧	المغرب (الرئيس)	المغرب	١٩٥	٨ ، ١٠
٢٠١	١٠	الأرجنتين	المغرب (الرئيس)	١٩٩	٧
٢٠٢	٨	فرنسا	باكستان	١٩٤	١٨
٢٠٣	١٤ ، ١٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٧	١٠
			باكستان (الرئيس)	٢٣٢	٧
٢٠٤	١٣ ، ١٤ ، ١٥	منغوليا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى لتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٤ - دورتا الجمعية العامة الاستثنائيتان المكرستان لنزع السلاح (تابع)			
٢٠٨	١١	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	بيرو	١٩٣	١٨
				٢٢٥	١٨
			بيرو (الرئيس)	٢٣٠	٦
٢١٤	١١	الهند	بولندا	٢٢١	٩
٢١٥	١٣	الصين	رومانيا	١٩٥	١٣
٢١٦	٢٧	المكسيك		٢٢٦	٨
	٣٦	السنغال (دولة غير عضو)	سري لانكا	١٩٤	٢٨
٢٢١	٩	بولندا	السويد	١٩٠	١٥
٢٢٢	٧	باكستان (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٥-٢٦، ٢٧
	١٤	يوغوسلافيا			
	٢٧	الجمهورية الديمقراطية الالمانية		٢٠٣	١٤، ١٥
٢٢٣	١٢ ، ١٤	الولايات المتحدة الامريكية	المملكة المتحدة	١٩٢	١٤
٢٢٥	١٥	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الولايات المتحدة الامريكية	١٩٨	١٢
	١٨	بيرو		٢٢٣	١٢، ١٤
٢٢٦	٨	رومانيا	يوغوسلافيا	٢٢٢	١٤
	١٦	تشيكوسلوفاكيا	الدول غير الأعضاء		
	٢٣	المكسيك	النرويج	١٩٤	١٥
٢٣٠	٦	بيرو (الرئيس)	السنغال	٢١٦	٣٦
٢٣٥	٧	هنغاريا	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٨ ،
٢٣٦	٣١	الهند			
٢٣٧	١٠	باكستان			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٥ - مناطق خالية من الأسلحة النووية			
١٨٩	١٧-١٨	المكسيك	الأرجنتين	٢٠١	٧ - ١٢، ٢٢
	٣٧-٣٨	كينيا		٢٢٥	٩ - ١٠
١٩٠	١٨	السويد	البرازيل	٢٣٢	١٦-١٧
١٩٢	١٩	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	بلغاريا	١٩٣	٢٩
	٣٣	كوبا		٢١٤	٧
١٩٣	٢٧	هنغاريا	كوبا	١٩٢	٣٣
	٢٩	بلغاريا	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢٦
	٤٣	اثيوبيا		٢١١	١١
١٩٤	٢٦	تشيكوسلوفاكيا	مصر	١٩٥	٤١
١٩٥	١٢	رومانيا	اثيوبيا	١٩٣	٤٣
	٣٦	بولندا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٩
	٤١	مصر		٢٠٠	٢٢-٢٣
١٩٧	١٤-١٥	المانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٢٥	١٢
	٢٢	كينيا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٧	١٤-١٥
٢٠٠	٨ - ٩	يوغوسلافيا		٢٠٠	٢٩
	٢٢-٢٣	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	هنغاريا	١٩٣	٢٧
	٢٩	المانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٢٤	١٠
٢٠١	٧ - ١٢، ٢٢	الأرجنتين	اندونيسيا	٢١١	٢٢-٢٣
				٢١٧	٢٤
	٢٢	المملكة المتحدة	كينيا	١٨٩	٣٧-٣٨
				١٩٧	٢٢
٢٠٧	١٨-٢٠	بولندا	المكسيك	١٨٩	١٧-١٨
٢١٠	١٠-١١	رومانيا	بولندا	١٩٥	٣٦
٢١١	١١	تشيكوسلوفاكيا		٢٠٧	١٨-٢٠

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٥ - مناطق خالية من الأسلحة النووية (تابع)			
٢١١	٢٢-٢٣	اندونيسيا	رومانيا	١٩٥	٢٠
٢١٤	٧	بلغاريا		٢١٠	١٠-١١
٢١٧	٢٤	اندونيسيا		٢٢٦	٩
٢٢٠	١٧	فنلندا (دولة غير عضو)	السويد	١٩٠	١٨
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا	المملكة المتحدة	٢٠١	٢٢
٢٢٤	١٠	هنغاريا	يوغوسلافيا	٢٠٠	٨ - ٩
٢٢٥	٩ - ١٠	الأرجنتين		٢٢٢	١٣
	١٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الدول غير الأعضاء		
٢٢٦	٩	رومانيا	فنلندا	٢٢٠	١٧
٢٣٢	١٦-١٧	البرازيل			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً ـ النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٦ ـ عدم انتشار الأسلحة النووية			
١٨٩	١٣	المكسيك	الجزائر	١٩٤	٤٣
١٨٩	٢٢	كندا	بلجيكا	٢١٧	١٠
١٩٠	١٢	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	البرازيل	٢٠٠	١٣ـ١٧
١٩٣	٩	ايطاليا		٢٢٣	٢٤، ٢٦ـ ٢٧
	١٤	اليابان		٢٣٢	١٥
	٤٢ ، ٤٥	اثيوبيا	بلغاريا	١٩٩	١١
١٩٤	١٨	باكستان	كندا	١٨٩	٢٢
	٣٠	سري لانكا		١٩٨	١٣
	٤٣	الجزائر	تشيكوسلوفاكيا	٢٠٥	١٩
١٩٥	٩	المغرب	مصر	١٩٥	٤١
	٤١	مصر	اثيوبيا	١٩٣	٤٢ ، ٤٥
١٩٧	٧	اندونيسيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٨	٢١
١٩٨	١١	الولايات المتحدة الامريكية	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	١٩٠	١٢
	١٣	كندا		٢٠٧	٢٢
	٢١	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	اندونيسيا	١٩٧	٧
١٩٩	١١	بلغاريا		٢١١	٢١، ٢٢
٢٠٠	١٣ـ١٧	البرازيل	ايطاليا	١٩٣	٩
٢٠٣	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٠٩	٤٨
			اليابان	١٩٣	١٤
٢٠٥	١٩	تشيكوسلوفاكيا		٢٣٢	٩
٢٠٧	٨	هولندا	المكسيك	١٨٩	١٣
	٢٢	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)		٢٣٤	١٥
٢٠٩	٣٥	باكستان	المغرب	١٩٥	٩
				٢١٥	١٦ـ١٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً ـ النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٦ ـ عدم انتشار الاسلحة النووية (تابع)			
٢٠٩	٤٨	ايطاليا	هولندا	٢٠٧	٨
٢١١	٢١، ٢٢	اندونيسيا	نيجيريا	٢٣٦	٣٦ـ٣٧
٢١٥	١٦ـ١٨	المغرب	باكستان	١٩٤	١٨
٢١٧	١٠	بلجيكا		٢٠٩	٣٥
٢٢٣	٢٤، ٢٦ـ ٢٧	البرازيل	بيرو	٢٢٥	١٩ـ٢٠
٢٢٥	١٩ـ٢٠	بيرو	سري لانكا	١٩٤	٣٠
٢٣٢	٩	اليابان	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢٠٣	١٦
	١٥	البرازيل	المملكة المتحدة	٢٣٧	١٣ـ١٤
٢٣٤	١٥	المكسيك	الولايات المتحدة الامريكية	٢٥٨	٩٢
٢٣٦	٣٦ـ٣٧	نيجيريا		٢٣٨	١٧ـ١٨
٢٣٧	١٣ـ١٤	المملكة المتحدة			
٢٣٨	١٧ـ١٨	الولايات المتحدة الامريكية			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٧ - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية			
١٨٩	٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الجزائر	١٩٤	٤
				١٩٨	٢٥
١٩٠	١٣	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	الارجنتين	٢٢٥	١٠-١١
	١٩	السويد	استراليا	٢٢١	٧ - ٨
١٩٢	١٠	بلجيكا		٢٣٧	٢٠
	١٣-١٤	المملكة المتحدة	بلجيكا	١٩٢	١٠
	٣٥	كوبا		٢١٧	١١
١٩٣	١٥	اليابان	البرازيل	٢٢٦	٢٥
	٣٢-٣٣	بلغاريا	بلغاريا	١٩٣	٣٢-٣٣
	٤٤	اثيوبيا		٢٢٨	٦
١٩٤	٢٠	باكستان	الصين	١٩٨	٣١
	٣٥	فرنسا	كوبا	١٩٢	٣٥
	٣٧-٣٨	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	تشيكوسلوفاكيا	٢١٥	٢٣-٢٥
	٤	الجزائر	مصر	١٩٥	٤١ ، ٤٢
١٩٥	٤١ ، ٤٢	مصر	اثيوبيا	١٩٣	٤٤
١٩٨	١١	الولايات المتحدة الامريكية	فرنسا	١٩٤	٣٥
	٢٥	الجزائر	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٦	٢٤
	٣١	الصين	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	١٣
	٣٧	منغوليا (الرئيس)		٢٠٧	٢٢
٢٠٢	٢٣-٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٤	٩ - ١٣
٢٠٣	١٢	هنغاريا	هنغاريا	٢٠٣	١٢
			هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	١٩٤	٣٧-٣٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٧ - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية (تابع)			
٢٠٣	١٧-١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اليابان	١٩٣	١٥
٢٠٦	٢٤	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	منغوليا (الرئيس)	١٩٨	٣٧
٢٠٧	٢٢	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	هولندا	٢٣٥	٢٥، ٢٦
٢١٥	٢٣-٢٥	تشيكوسلوفاكيا	باكستان	١٩٤	٢٠
٢١٦	١٦-١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٣٧	٨ - ٩
٢١٧	١١	بلجيكا	السويد	١٩٠	١٩
٢١٩	٨	المملكة المتحدة		٢٢٩	١٨-٢٠
٢٢٠	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد (نيابة عن رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع الاسلحة الاشعاعية)	٢٣٦	١٠
٢٢١	٧ - ٨	استراليا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٥
٢٢٥	١٠-١١	الارجنتين		٢٠٢	٢٣-٢٥
٢٢٦	٢٥	البرازيل		٢٠٣	١٧-١٨
٢٢٨	٦	بلغاريا		٢١٦	١٦-١٧
٢٢٩	١٥-١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٠	١٤
	١٨-٢٠	السويد		٢٢٩	١٥-١٧
٢٣٤	٨	فنزويلا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢١، ٢٢
	٩ - ١٣	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	المملكة المتحدة	١٩٢	١٣-١٤
٢٣٥	٢٥، ٢٦	هولندا		٢١٩	٨
				٢٣٧	١٢
			الولايات المتحدة الامريكية	١٩٨	١١
				٢٣٨	١٥-١٦، ١٧
			فنزويلا	٢٣٤	٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا- النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٧ - استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية (تابع)			
٢٣٦	١٠	السويد (نيابة عن رئيس الفريق العامل المخصص لموضوع الاسلحة الاشعاعية)			
٢٣٧	٨ - ٩	باكستان			
	١٢	المملكة المتحدة			
	٢٠	استراليا			
٢٣٨	١٥ - ١٦ ، ١٧	الولايات المتحدة الامريكية			
	٢١ ، ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٨ - الاسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)			
١٩٠	٧	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	استراليا	١٩٢	٢٤
١٩١	٨	الولايات المتحدة الامريكية	بلجيكا	٢٠٦	١١
١٩٢	٢٤	استراليا	الصين	٢٢٧	١٨
٢٠٦	١١	بلجيكا	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٧
٢١٠	٦	المانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢١٠	٦
٢٢٧	١٨	الصين	الولايات المتحدة الامريكية	١٩١	٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٩ - بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥			
١٩٠	٨	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	الارجنتين	١٩٩	٩ - ١٠
١٩١	١١	الولايات المتحدة الامريكية		٢٢٧	٢١
	١٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	استراليا	١٩٢	٢٤
				٢١٤	١٨
١٩٢	٢٤	استراليا	بلجيكا	٢٠٦	١٠-١١
١٩٣	٣٤، ٣٥	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٧	١١
١٩٦	١٧-٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	البرازيل	٢٠٢	٢٠
			بلغاريا	٢٠٤	١١
١٩٩	٩ - ١٠	الارجنتين	الصين	١٩٩	١٤-١٥
	١٤-١٥	الصين		٢١٤	٢٣-٢٤
				٢٢٧	١٨-١٩
٢٠٠	١٣	اسبانيا (دولة غير عضو)	فرنسا	٢٠١	١٦-١٨
٢٠١	١٣-١٤	السويد		٢١٦	٣١-٣٢
	١٦-١٨	فرنسا	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٨
٢٠٢	١٥	المملكة المتحدة		٢٣٣	٢٧
	٢٠	البرازيل	الهند	٢٣٢	١٢
٢٠٤	٩	الولايات المتحدة الامريكية	ايطاليا	٢٢٧	١٠
	١١	بلغاريا	اليابان	٢٢٤	٢٤
٢٠٦	١٠-١١	بلجيكا	باكستان	٢٣٧	٨
٢١١	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	٢٠١	١٣-١٤
				٢١٦	٣٨
٢١٤	١٨	استراليا		٢٢٧	٢٥
	٢٣-٢٤	الصين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٩١	١٥
٢١٦	٣١-٣٢	فرنسا		١٩٦	١٧-٢٠
				٢١١	١٦
				٢٣٨	٢٤

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٩ - بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ (تابع)			
٢١٦	٣٨	السويد	المملكة المتحدة	٢٠٢	١٥
٢١٧	١١	بلجيكا		٢٣٦	٢٠
٢٢٤	٢٤	اليابان	الولايات المتحدة الامريكية	١٩١	١١
٢٢٧	١٠	ايطاليا		١٩٣	٣٤، ٣٥
	١٠	اسبانيا (دولة غير عضو)		٢٠٤	٩
	١٨-١٩	الصين	الدول غير الاعضاء		
	٢١	الارجنتين	النرويج	٢٢٩	٦
	٢٥	السويد	اسبانيا	٢٠٠	١٣
٢٢٩	٦	النرويج (دولة غير عضو)		٢٢٧	١٠
٢٣٢	١٢	الهند			
٢٣٣	٢٧	المانيا (جمهورية - الاتحادية)			
٢٣٦	٢٠	المملكة المتحدة			
٢٣٧	٨	باكستان			
٢٣٨	٢٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٠ - تقنيات التغيير في البيئة			
١٩١	١٣	الولايات المتحدة الامريكية	استراليا	١٩٢	٢٤
١٩٢	٢٤	استراليا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٩٦	١٠
١٩٦	١٠	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	٢١٠	٦
٢١٠	٦	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	الولايات المتحدة الامريكية	١٩١	١٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١١ - اتفاقية بشأن أسلحة تقليدية معينة			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٢ - الأسلحة التقليدية			
١٨٩	٢٢	كندا	الجزائر	١٩٨	٢٦
	٢٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	استراليا	١٩٢	٢٣
				١٩٨	١٤
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا	بلجيكا	١٩٢	٨
١٩٠	١١-١٢	المانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢١٧	٩، ١١٠
	١٧، ٢١	السويد	بلغاريا	١٩٣	٢٨
١٩١	٩	الولايات المتحدة الامريكية		٢١٤	٩
١٩٢	٨	بلجيكا		٢٢٠	٩
	١٧	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	بورما	١٩٥	١٧
				٢٠٠	٢٨-٢٣٩
	٢٣	استراليا	كندا	١٨٩	٢٢
	٢٩	الصين		٢٣٦	٤٨
١٩٣	١٢	اليابان	الصين	١٩٢	٢٩
	٢٨	بلغاريا		١٩٨	٣١
	٤٠	نيجيريا		٢١٥	١١-١٢
١٩٤	٩	الأمين العام للامم المتحدة	كوبا	١٩٦	٨
	١٣	النرويج (دولة غير عضو)	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	٣٠	سري لانكا		٢١١	١٠
١٩٥	١٧	بورما		٢٣٨	٣٢
	٣٦	بولندا	فرنسا	١٩٨	١٦
١٩٦	٨	كوبا		٢٠٢	٨، ٩، ١١١
١٩٧	٩	اندونيسيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٧
	١٧	الهند		١٩٨	٢٢
				٢٢٢	٢٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٢ - الأسلحة التقليدية (تابع)			
١٩٨	١٠	اليابان	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	١١-١٢
	١٤	استراليا		١٩٨	٢٨
	١٦	فرنسا		٢٢٣	٢٠-٢١
	١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	٢٠٣	٨
				٢٢٤	١٠-١١
				٢٣٥	٧-٩، ١١
	٢٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الهند	١٩٧	١٧
	٢٦	الجزائر		٢٢٦	١٢-١٣
	٢٨	المانيا (جمهورية - الاتحادية)	اندونيسيا	١٩٧	٩
	٣١	الصين	ايران (جمهورية - الاسلامية)	٢٠٣	٢٣-٢٤
	٣٤	المكسيك	اليابان	١٩٣	١٢
٢٠٠	٧ - ٨	يوغوسلافيا		١٩٨	١٠
	١٩	باكستان		٢٣٢	٨
	٢٨-٢٩	بورما	المكسيك	١٩٨	٣٤
٢٠٢	٨، ٩، ١١	فرنسا	هولندا	٢٠٧	٦، ٨
	١٤-١٥	المملكة المتحدة	نيجيريا	١٩٣	٤٠
٢٠٣	٨	هنغاريا	باكستان	٢٠٠	١٩
	٢٣-٢٤	ايران (جمهورية - الاسلامية)	باكستان (الرئيس)	٢٢٢	٦
٢٠٦	١٣، ١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بيرو	٢٢٥	١٨
			بيرو (الرئيس)	٢٣٠	٧
٢٠٧	٦، ٨	هولندا	بولندا	١٩٥	٣٦
٢١١	١٠	تشيكوسلوفاكيا		٢١٢	٨
٢١٢	٨	بولندا	سري لانكا	١٩٤	٣٠
٢١٤	٩	بلغاريا	السويد	١٩٠	١٧، ٢١

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٢ - الأسلحة التقليدية (تابع)			
٢١٥	١١-١٢	الصين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٨
٢١٧	٩ ، ١٠	بلجيكا		١٩٨	١٨
٢٢٠	٩	بلغاريا		٢٠٦	١٣ ، ١٨
٢٢٢	٦	باكستان (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٣
	١٠	يوغوسلافيا			
	٢٦	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	المملكة المتحدة	٢٠٢	١٤-١٥
٢٢٣	١١ ، ١٤	الولايات المتحدة الامريكية	الولايات المتحدة الامريكية	١٩١	٩
	٢٠-٢١	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٢٣	١١ ، ١٤
٢٢٤	١٠-١١	هنغاريا	فنزويلا	٢٣٤	٧
٢٢٥	١٨	بيرو	يوغوسلافيا	٢٠٠	٧ - ٨
٢٢٦	١٢-١٣	الهند		٢٢٢	١٠
٢٣٠	٧	بيرو (الرئيس)	الدول غير الأعضاء		
٢٣٢	٨	اليابان	النرويج	١٩٤	١٣
٢٣٤	٧	فنزويلا	الأمين العام للامم المتحدة	١٩٤	٩
٢٣٥	٧-٩ ، ١١	هنغاريا			
٢٣٦	٤٨	كندا			
٢٣٨	٢٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٣ - نزع السلاح الاقليمي			
١٨٩	١١	منغوليا (الرئيس)	استراليا	١٩٢	٢٣
١٩٠	٨ ، ٩ ، ١٠-١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	بلجيكا	١٩٢	٧
	١٦-١٨ ، ١٩	السويد		٢١٧	٩-١٠ ، ١٢-١٣
			بلغاريا	١٩٣	٢٩-٣٠
١٩١	٩ - ١٠	الولايات المتحدة الأمريكية		٢١٤	٦ ، ٩
	١٤	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٠	٨ - ٩
				٢٢٣	٣٠-٣١
١٩٢	٧	بلجيكا	بورما	١٩٥	١٧-١٨
	١٧ ، ١٨-١٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الصين	١٩٢	٢٩-٣٠
			تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢٥-٢٦
	٢٣	استراليا		٢١١	٩ ، ١١
	٣٠-٢٩	الصين		٢٢٠	٥ - ٦
١٩٣	١٣-١٤	اليابان		٢٢٦	٢٠
	٢٦	هنغاريا	مصر	٢٣٨	٣١-٣٢
	٣٠-٢٩	بلغاريا	اثيوبيا	١٩٥	٣٩-٤٠
	٤٠-٣٩	نيجيريا		٢٢١	١٧
١٩٤	١١	الأمين العام للأمم المتحدة	فرنسا	٢٣٤	٢٤-٢٥
	١٢-١٣	النرويج (دولة غير عضو)		١٩٤	٣٢-٣٣
	١٧-١٨	باكستان		٢٠٢	١٠-١١
	٢٥-٢٦	تشيكوسلوفاكيا		٢١٦	٣٢-٣٣
	٢٩-٣٠	سري لانكا		٢٣٨	٢٥-٢٦
	٣٢-٣٣	فرنسا	الجمهورية الديمقراطية	١٩٢	١٧ ، ١٨-١٩
١٩٥	٨	المغرب		٢٠٠	٢١-٢٣ ، ٢٩
	١٢	رومانيا		٢٢٢	٢٥-٢٦
				٢٢٥	١٢
				٢٣٠	٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٣ - نزع السلاح الاقليمي (تابع)			
١٩٥	١٧-١٨	بورما	الجمهورية الديمقراطية الالمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٠٥	١٦ - ١٨
	٢١-٢٢	الهند			
	٣٥-٣٦	بولندا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٨ ، ٩ ، ١٠-١٢
	٣٩-٤٠	مصر			
	٤٣-٤٤	فنلندا (دولة غير عضو)		٢٠٠	٢٩
١٩٧	٦ - ٧	أندونيسيا		٢٢٣	٢٠
١٩٨	١٠	اليابان		٢٣١	١٤
٢٠٠	٨ - ٩	يوغوسلافيا		٢٣٨	١٠ - ١٢
	٢١-٢٣، ٢٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	هنغاريا	١٩٣	٢٦
	٢٩	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢١٢	١٧
٢٠٢	١٠-١١	فرنسا		٢٢٤	١٠-١١
	١٣-١٤	المملكة المتحدة		٢٣٥	٨
٢٠٤	١٦-١٨	منغوليا	الهند	١٩٥	٢١-٢٢
٢٠٥	١٦-١٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	اندونيسيا	١٩٧	٦ - ٧
				٢١٧	٢٤
			اليابان	١٩٣	١٣-١٤
				١٩٨	١٠
			منغوليا	٢٠٤	١٦-١٨
٢٠٦	١٣، ١٤- ١٦، ١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢٣	٦، ٩-١٠
			منغوليا (الرئيس)	١٨٩	١١
	٢٠-٢١	الولايات المتحدة الأمريكية	المغرب	١٩٥	٨
٢٠٧	٧ - ٨	هولندا	هولندا	٢٠٧	٧-٨
	١٨-٢٠	بولندا	نيجيريا	١٩٣	٣٩ - ٤٠
٢١٠	٨ ، ١٠- ١١	رومانيا	باكستان	١٩٤	١٧ - ١٨
			بيرو	٢٢٥	١٨ - ١٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٣ - نزع السلاح الاقليمي (تابع)			
٢١١	٩ ، ١١	تشيكوسلوفاكيا	بولندا	١٩٥	٣٥-٣٦
٢١٢	٧ - ٩	بولندا		٢٠٧	١٨-٢٠
	١٧	هنغاريا		٢١٢	٧ - ٩
	٤٣-٤٤	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٢١	١١-١٢
٢١٤	٦ ، ٩	بلغاريا	رومانيا	١٩٥	١٢
٢١٦	٣٢-٣٣	فرنسا		٢١٠	٨ ، ١٠-١١
٢١٧	٩-١٠ ، ١٢-١٣	بلجيكا		٢٢٦	٧-٨ ، ٩
	٢٤	اندونيسيا	سري لانكا	١٩٤	٢٩-٣٠
٢٢٠	٥ - ٦	تشيكوسلوفاكيا	السويد	١٩٠	١٦-١٨ ، ١٩
	٨ - ٩	بلغاريا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٩١	١٤
٢٢١	١١-١٢	بولندا		٢٠٦	١٣ ، ١٤-١٦ ، ١٨
	١٧	اثيوبيا		٢٢٢	١٨-١٩ ، ٢٢-٢٣
٢٢٢	١٠ ، ١٣	يوغوسلافيا		٢٢٤	١٨-١٩
	١٨-١٩ ، ٢٢-٢٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٠ ، ٢٢
	٢٥-٢٦	الجمهورية الديمقراطية الالمانية			
٢٢٣	٦ ، ٩-١٠	منغوليا	المملكة المتحدة	٢٠٢	١٣ - ١٤
	١٥-١٦	الولايات المتحدة الأمريكية	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٩ - ١٠
	٢٠	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٠٦	٢٠-٢١
	٣٠-٣١	بلغاريا		٢١٢	٤٣-٤٤
٢٢٤	١٠-١١	هنغاريا		٢٢٣	١٥-١٦
	١٨-١٩	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	فنزويلا	٢٣٤	٧

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٣ - نزع السلاح الاقليمي (تابع)			
٢٢٥	١٢	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	يوغوسلافيا	٢٠٠	٨ - ٩
	١٨-١٩	بيرو		٢٢٢	١٠، ١٣
٢٢٦	٧-٨، ٩	رومانيا	الدول غير الأعضاء		
	٢٠	تشيكوسلوفاكيا	فنلندا	١٩٥	٤٣-٤٤
٢٣٠	٩	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	النرويج	١٩٤	١٢-١٣
٢٣١	١٤	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	١١
٢٣٤	٧	فنزويلا			
	٢٤-٢٥	اثيوبيا			
٢٣٥	٨	هنغاريا			
٢٣٨	١٠-١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)			
	٢٠، ٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)			
	٢٥-٢٦	فرنسا			
	٣١-٣٢	تشيكوسلوفاكيا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى لتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٤ - مناطق سلم			
١٨٩	٣٧	كينيا	الجزائر	١٩٤	٤٠
١٩٢	٣٣	كوبا	بلغاريا	١٩٣	٢٩
١٩٣	٢٩	بلغاريا	كوبا	١٩٢	٣٣
١٩٤	٣٠	سرى لانكا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٢٢٢	٢٦
	٤٠	الجزائر	كينيا	١٨٩	٣٧
٢٠٠	٩	يوغوسلافيا	سرى لانكا	١٩٤	٣٠
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا	يوغوسلافيا	٢٠٠	٩
	٢٦	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٢٢	١٣

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٥ - قاع البحار والمحيطات			
١٩٠	٢١	السويد	فرنسا	٢٣١	١٦
٢٠٣	١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	باكستان (الرئيس)	٢٢٥	٣٠
٢٢٥	٣٠	باكستان (الرئيس)	بيرو (الرئيس)	٢٣١	١٥، ١٦
٢٣١	١٥، ١٦	بيرو (الرئيس)		٢٣٢	٦
	١٦	فرنسا	السويد	١٩٠	٢١
٢٣٢	٦	بيرو (الرئيس)	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢٠٣	١٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً ـ النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٦ ـ تخفيض الميزانيات العسكرية			
١٨٩	٣٨	كينيا	بلجيكا	٢١٧	١٢
١٩٠	٩ـ١٠	ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	تشيكوسلوفاكيا	٢١١	١١
١٩٥	١٢	رومانيا	ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	١٩٠	٩ـ١٠
	٢٥ـ٢٦	الهند	الهند	١٩٥	٢٥ـ٢٦
٢٠٠	٦	يوغوسلافيا	كينيا	١٨٩	٣٨
٢١١	١١	تشيكوسلوفاكيا		٢١٢	٣١ـ٣٢
٢١٢	٣١ـ٣٢	كينيا	رومانيا	١٩٥	١٢
٢١٧	١٢	بلجيكا		٢٢٦	٨
٢٢٢	١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢٢٢	١٨
٢٢٦	٨	رومانيا	يوغوسلافيا	٢٠٠	٦

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٧ - تدابير بناء الثقة			
١٩٠	٩ - ١٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	استراليا	١٩٢	٢٥
١٩٢	١١	بلجيكا	بلجيكا	١٩٢	١١
	١٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢١٧	١٣
	٢٥	استراليا		٢٣٤	٢٦
	٣٣	كوبا	كوبا	١٩٢	٣٣
١٩٣	٢٧	هنغاريا	فرنسا	١٩٤	٣٣
١٩٤	١٠	الأمين العام للأمم المتحدة		١٩٨	١٧
	٣٣	فرنسا		٢٠٢	١١
١٩٥	٢٤	الهند	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٩٢	١٩
١٩٨	١٧	فرنسا		٢٣٢	١١
٢٠٢	١١	فرنسا	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٩ - ١٢
	١٤، ١٦	المملكة المتحدة		٢٠٧	٢٢
٢٠٦	١٨	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	هنغاريا	٢٢٣	١٩، ٢١
٢٠٧	٢٢	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		١٩٣	٢٧
٢١٥	٢٠	اليابان	الهند	٢٣٥	٨
٢١٧	١٣	بلجيكا		١٩٥	٢٤
٢٢٢	١٣	يوغوسلافيا	اليابان	٢١٥	٢٠
٢٢٣	٧	منغوليا		٢٣٢	٨، ٩
	١٧	الولايات المتحدة الأمريكية	المكسيك	٢٣٤	١٥
	١٩، ٢١	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	منغوليا	٢٢٣	٧
٢٢٥	٢٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	رومانيا	٢٢٦	١٠
			اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢٠٦	١٨
				٢٢٥	٢٦
			المملكة المتحدة	٢٠٢	١٤، ١٦
			الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢٣	١٧

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٧ - تدابير بناء الثقة (تابع)			
٢٢٦	١٠	رومانيا	فنزويلا	٢٣٤	٨٨
٢٣٢	٨ ، ٩	اليابان	يوغوسلافيا	٢٢٢	١٠٣
	١١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	١٠٠
٢٣٤	٨	فنزويلا			
	١٥	المكسيك			
	٢٦	بلجيكا			
٢٣٥	٨	هنغاريا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى لتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٨ - نزع السلاح والأمن الدولي			
١٨٩	٩	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤٢، ٤٤
	١٩	كندا	بلجيكا	١٩٢	٧
	٢٧-٣٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	كندا	١٨٩	١٩
				٢١٦	٩ - ١٠
١٩٠	٨	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢٣٦	٤٧-٤٨
	١٥	السويد	فرنسا	١٩٤	٣٢-٣٤
١٩١	٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠	الولايات المتحدة الأمريكية		٢٠٢	٧-٨، ٩
١٩٢	٧	بلجيكا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	١٧، ١٩
	١٧، ١٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٨
١٩٣	١٠-١١	ايطاليا		١٩٧	١٥
	١٢	اليابان	هنغاريا	١٩٣	٢٥
	١٦-١٧	بيرو		٢١٢	١٤-١٨
	٢٥	هنغاريا	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	١٩٨	٨
١٩٤	٨ ، ٩، ١١	الأمين العام للأمم المتحدة	الهند	١٩٥	٢١-٢٥
	١٢، ١٤	النرويج (دولة غير عضو)		١٩٧	١٦
	١٧ ، ١٨	باكستان	اندونيسيا	١٩٧	٦ - ٧
	٣٢-٣٤	فرنسا	ايطاليا	١٩٣	١٠-١١
	٤٢، ٤٤	الجزائر	اليابان	١٩٣	١٢
١٩٥	١١، ١٢، ١٣	رومانيا	كينيا	١٩٧	٢١-٢٢
	٢١-٢٥	الهند		٢١٣	١٥-٢٣
	٣٥	بولندا	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	١٩٨	٢٣
			المكسيك	٢٠٢	٣٢

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا ـ النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٨ ـ نزع السلاح والأمن الدولي (تابع)			
١٩٧	٦ ـ ٧	اندونيسيا	المكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	٢٠٨	٦
	١٥	ألمانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩
	١٦	الهند	هولندا	٢٠٧	٨
	٢١ـ٢٢	كينيا	باكستان	١٩٤	١٧، ١٨
١٩٨	٨	هنغاريا (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)		٢٣٧	٩ ـ ١٠
	٢٣	كينيا (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	بيرو	١٩٣	١٦ ، ١٧
٢٠٠	٦	يوغوسلافيا		٢٢٥	١٧ـ١٩
٢٠٢	٧ـ٨ ، ٩	فرنسا	بولندا	١٩٥	٣٥
	٣٢	المكسيك	رومانيا	١٩٥	١١، ١٢، ١٣
٢٠٧	٨	هولندا		٢٢٦	٦ـ٧، ١٠
٢٠٨	٦	المكسيك (نيابة عن مجموعة الـ ٢١)	السويد	١٩٠	١٥
٢١٢	١٤ـ١٨	هنغاريا	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٧ـ٣٠
٢١٣	١٥ـ٢٣	كينيا	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٧ ، ٨ ، ٩، ١٠
٢١٦	٦ ـ ٨	فنزويلا		٢٢٣	١١ـ١٢، ١٣
	٩ ـ ١٠	كندا	فنزويلا	٢١٦	٦ ـ ٨
٢٢٢	١١ـ١٢	يوغوسلافيا		٢٣٤	٦ ـ ٨
٢٢٣	١١ـ١٢، ١٣	الولايات المتحدة الأمريكية	يوغوسلافيا	٢٠٠	٦
٢٢٥	١٧ـ١٩	بيرو		٢٢٢	١١ـ١٢
٢٢٦	٦ـ٧، ١٠	رومانيا	الدول غير الأعضاء		
٢٣٤	٦ ـ ٨	فنزويلا	النرويج	١٩٤	١٢، ١٤
٢٣٦	٤٧ـ٤٨	كندا	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٨، ٩، ١١
٢٣٧	٩ ـ ١٠	باكستان			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		١٩ - العواقب الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح			
١٨٩	٣٨	كينيا	الصين	١٩٢	٣٠
١٩٠	١٤	السويد	الهند	١٩٥	٢٤
١٩٢	٣٠	الصين	كينيا	١٨٩	٣٨
١٩٣	١٧-١٨	بيرو		٢١٢	٣٠-٣٩
١٩٤	٩	الأمين العام للأمم المتحدة		٢١٣	١٩ ، ٢١
	١٩	باكستان	باكستان	١٩٤	١٩
١٩٥	١٢	رومانيا	باكستان (الرئيس)	٢٢٢	٦
	٢٤	الهند	بيرو	١٩٣	١٧-١٨
٢٠٠	٧	يوغوسلافيا		٢٢٥	١٧
٢١٢	٣٠-٣٩	كينيا	رومانيا	١٩٥	١٢
٢١٣	١٩ ، ٢١	كينيا	السويد	١٩٠	١٤
٢٢٢	٦	باكستان (الرئيس)	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢٣	١٤
٢٢٣	١٤	الولايات المتحدة الأمريكية	يوغوسلافيا	٢٠٠	٧
٢٢٥	١٧	بيرو	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٩

التسلسل الزمني		الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)		
		٣٠ - نزع السلاح والتنمية		
١٨٩	٣٨	كينيا	١٩٤	٤٤
١٩٠	١٤	السويد	١٩٢	٣٠
١٩٢	٣٠	الصين	٢٣٤	٢٥
١٩٣	١٧-١٨	بيرو	٢٠٢	٧
١٩٤	٩	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٥	٢٤
	١٩	باكستان	١٨٩	٣٨
	٤٤	الجزائر	٢١٢	٣١-٣٩
١٩٥	١٢	رومانيا	٢١٣	١٦-١٨، ٢١-٢٣
	٢٤	الهند	١٩٤	١٩
٢٠٠	٧	يوغوسلافيا	٢٢٢	٦
٢٠٢	٧	فرنسا	١٩٣	١٧-١٨
٢١٢	٣١-٣٩	كينيا	١٩٥	١٢
٢١٣	١٦-١٨، ٢١-٢٣	كينيا	٢٢٦	٧
٢٢٢	٦	باكستان (الرئيس)	١٩٠	١٤
٢٢٦	٧	رومانيا	٢٠٠	٧
٢٣٤	٢٥	اثيوبيا	١٩٤	٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢١ - الجوانب العلمية والتكنولوجية لسباق التسلح			
١٩٠	١٨	السويد	البرازيل	٢٠٠	١٤-١٥
١٩٢	٢١	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الصين	١٩٢	٢٩-٣٠
	٢٩-٣٠	الصين	مصر	١٩٥	٤٠
١٩٣	١٢-١٣، ١٥	اليابان	اثيوبيا	١٩٣	٤٣، ٤٤
			الجمهورية الديمقراطية الألمانية	١٩٢	٢١
	٤٣، ٤٤	اثيوبيا		٢١٢	١٢
				٢٢٢	٢٧
١٩٤	٣	سري لانكا		٢٣٠	٨-٩
١٩٥	١٤	رومانيا	هنغاريا	٢٠٣	٦-٧
	٤٠	مصر		٢١٢	١٤-١٥، ١٦
	٤٣	فنلندا (دولة غير عضو)		٢٣٥	١٠، ١١-١٢
٢٠٠	١٤-١٥	البرازيل	اليابان	١٩٣	١٢-١٣، ١٥
٢٠٣	٦-٧	هنغاريا	هولندا	٢٠٧	٦-٧
٢٠٧	٦-٧	هولندا	رومانيا	١٩٥	١٩٥
٢١٢	١٢	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٢٩	١٣-١٥
	١٤-١٥، ١٦	هنغاريا	سري لانكا	١٩٤	٣٠
				٢١٢	٢٤
	٢٤	سري لانكا	السويد	١٩٠	١٨
٢٢٢	٢٧	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	الدول غير الأعضاء		
٢٢٩	١٣-١٥	رومانيا	فنلندا	١٩٥	٤٣
٢٣٠	٨-٩	الجمهورية الديمقراطية الألمانية			
٢٣٥	١٠، ١١-١٢	هنغاريا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)	
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٢ - نزع السلاح العام والكامل			
١٨٩	٩	منغوليا (الرئيس)	الجزائر	١٩٤	٤١-٤٢، ٤٣
	١٣	المكسيك	الأرجنتين	١٩٣	١٩-١٢
	٢٢	كندا	استراليا	١٩٢	٢٣-٢٤
	٣٢	تشيكوسلوفاكيا	بلجيكا	١٩٢	٧ - ٩
١٩٠	٨ - ١٣	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)		٢١٧	٨ - ٩
	١٦-١٨، ٢٠، ٢١	السويد		٢٣٦	١٧-١٨
١٩١	٨ - ١٠،		البرازيل	٢٠٠	١٤
	١٣-١٤	الولايات المتحدة الأمريكية	بلغاريا	١٩٣	٢٨-٣٠
١٩٢	٧ - ٩	بلجيكا		٢١٤	٦ - ٧
	١٧-١٨	الجمهورية الديمقراطية الألمانية		٢٢٠	٨، ١٠
				٢٢٣	٢٨
	٢٣-٢٤	استراليا	بورما	١٩٥	١٦-١٨
	٢٩-٣٠	الصين	كندا	١٨٩	٢٢
	٣٣-٣٤	كوبا		٢٣٦	٤٤، ٤٧، ٤٨
١٩٢	٨، ٩-١١	ايطاليا	الصين	١٩٢	٢٩-٣٠
	١٢-١٣	اليابان		٢٣٦	٣٩
	١٧-١٨	بيرو		٢٣٧	١٦
	١٩-٢١	الأرجنتين	كوبا	١٩٢	٣٣-٣٤
	٢٤-٢٧	هنغاريا		٢٣١	١٢
	٢٨-٣٠	بلغاريا	تشيكوسلوفاكيا	١٨٩	٣٢
	٣٨-٤١	نيجيريا		١٩٤	٢٥-٢٦
	٤٢	اثيوبيا		٢٢٠	٥، ٧

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعاً - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٢ - نزع السلاح العام والكامل (تابع)			
١٩٤	٩ ، ١١	الأمين العام للأمم المتحدة	اثيوبيا	١٩٣	٤٢
	١٢-١٣	النرويج (دولة غير عضو)		٢٣٤	٢٣-٢٤
	٢٠	باكستان	فرنسا	١٩٤	٣٣ ، ٣٦
	٢٥-٢٦	تشيكوسلوفاكيا		٢٠٢	٧ ، ١١
	٣٠	سري لانكا		٢٣٨	٢٧
	٣٣ ، ٣٦	فرنسا	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	١٩٢	١٧-١٨
	٤١ ، ٤٢ ، ٤٣	الجزائر		٢٢٢	٢٦
١٩٥	٧ - ٨	المغرب	ألمانيا (جمهورية - الاتحادية)	١٩٠	٨ - ١٣
	١١-١٢	رومانيا	هنغاريا	١٩٣	٢٤-٢٧
	١٦-١٨	بورما		٢٠٣	١١-١٢
	٢٤-٢٧	الهند		٢٢٤	٩
	٣٥	بولندا	الهند	١٩٥	٢٤-٢٧
	٤٣	فنلندا (دولة غير عضو)		١٩٧	١٧
١٩٧	٦	اندونيسيا		٢٠٥	٩ - ١١
	١٧	الهند	اندونيسيا	١٩٧	٦
	٢٢-٢٤	كينيا	ايطاليا	١٩٣	٨ ، ٩-١١
١٩٩	٧	المغرب (الرئيس)	اليابان	١٩٣	١٢ - ١٣
٢٠٠	١٠	يوغوسلافيا		٢١٥	١٩ - ٢٣
	١٤	البرازيل	كينيا	١٩٧	٢٢-٢٤
٢٠٢	٧ ، ١١	فرنسا		٢١٢	٢٩-٣٠ ، ٣٧
٢٠٣	١١-١٢	هنغاريا		٢١٣	١٦
	١٦-٢٠	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	المكسيك	١٨٩	١٣
	٢٧	الولايات المتحدة الأمريكية	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩
			المغرب	١٩٥	٧ - ٨
				٢١٧	٢٥-٢٨

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٢ - نزع السلاح العام والكامل (تابع)			
٢٠٥	٩ - ١١	الهند	المغرب (الرئيس)	١٩٩	٧
	١٢	نيجيريا	نيجيريا	١٩٣	٣٨-٤١
٢١٢	٦ - ٨	بولندا		٢٠٥	١٢
	٢٩-٣٠، ٣٧	كينيا		٢٣٦	٣٦
			باكستان	١٩٤	٣٠
	٤٤	الولايات المتحدة الأمريكية	باكستان (الرئيس)	٢٢٢	٧
٢١٣	١٦	كينيا	بيرو	١٩٣	١٧-١٨
٢١٤	٦ - ٧	بلغاريا	بيرو (الرئيس)	٢٣٠	٥ - ٦
٢١٥	١٩-٢٣	اليابان	بولندا	١٩٥	٣٥
٢١٦	٦ - ٨	فنزويلا		٢١٢	٦ - ٨
	١٥-١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٢٢١	٩ ، ١١
	٣٥-٣٦	السنغال (دولة غير عضو)	رومانيا	١٩٥	١١-١٢
٢١٧	٨ - ٩	بلجيكا	سري لانكا	١٩٤	٣٠
	٢٥-٢٨	المغرب	السويد	١٩٠	١٦-١٨، ٢٠، ٢١
٢١٩	٦	المملكة المتحدة	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	٢٠٣	١٦-٢٠
٢٢٠	٥ ، ٧	تشيكوسلوفاكيا		٢١٦	١٥-١٦
	٨ ، ١٠	بلغاريا		٢٢٠	١٢-١٣
	١٢-١٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	٢٣٨	٢٢
٢٢١	٩ ، ١١	بولندا	المملكة المتحدة	٢١٩	٦
	١٢	كوبا			
٢٢٢	٧	باكستان (الرئيس)			
	١٠-١٤	يوغوسلافيا			
	٢٦	الجمهورية الديمقراطية الالمانية			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا- النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٢ - نزع السلاح العام والكامل (تابع)			
٢٢٣	٢٨	بلغاريا	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩١	٨ - ١٠، ١٣ - ١٤
٢٢٤	٩	هنغاريا			
٢٣٠	٥ - ٦	بيرو (الرئيس)		٢٠٣	٢٧
٢٣٤	٥ - ٦	فنزويلا		٢١٢	٤٤
	٢٣ - ٢٤	أثيوبيا	فنزويلا	٢١٦	٦ - ٨
٢٣٦	١٧ - ١٨	بلجيكا		٢٣٤	٥ - ٦
	٣٦	نيجيريا	يوغوسلافيا	٢٠٠	١٠
	٣٩	الصين		٢٢٢	١٠ - ١٤
	٤٤، ٤٧، ٤٨	كندا		٢٣٧	١٧
٢٣٧	١٦	الصين	الدول غير الأعضاء		
	١٧	يوغوسلافيا	فنلندا	١٩٥	٤٣
٢٣٨	٢٢	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن مجموعة من الدول الاشتراكية)	النرويج	١٩٤	١٢ - ١٣
			السنغال	٢١٦	٣٥ - ٣٦
			الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٩، ١١
	٢٧	فرنسا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٣ - الدراسات والتدريب في مجال البحوث			
١٩٤	١٥-١٦	النرويج (دولة غير عضو)	كوبا	٢٢١	١٣
١٩٥	١٤	رومانيا	اثيوبيا	٢٢١	١٦-١٧
٢١٧	٢٣	أندونيسيا	اندونيسيا	٢١٧	٢٣
	٢٩	أمين اللجنة	اليابان	٢٣٢	٧
٢٢١	٥	نيجيريا (الرئيس)	نيجيريا (الرئيس)	٢٢١	٥
	١٣	كوبا	رومانيا	١٩٥	١٤
	١٦-١٧	اثيوبيا	الدول غير الأعضاء		
٢٣٢	٧	اليابان	النرويج	١٩٤	١٥-١٦
			أمين اللجنة	٢١٧	٢٩

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٤ - الاعلام والرأي العام العالمي			
١٨٩	٩	منغوليا (الرئيس)	الأرجنتين	١٩٣	١٩-٢٠، ٢٣
	٢١	كندا		٢٣٣	١٣
	٢٤-٢٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بلجيكا	١٩٢	٨
			بلغاريا	١٩٣	٣٠-٣١
	٣٨-٣٩	كينيا	بورما	١٩٥	١٩
١٩٠	١٦	السويد	كندا	١٨٩	٢١
١٩٢	٨	بلجيكا	الصين	١٩٢	٢٩
	٢٩	الصين	كوبا	١٩٦	٨
١٩٣	٨، ١١	ايطاليا		١٩٨	٣٥
	١٥	اليابان		٢٢١	١٣
	١٦	بيرو	تشيكوسلوفاكيا	١٩٤	٢١
	١٩-٢٠، ٢٣	الأرجنتين		٢٢٠	٥ - ٦
	٣٠-٣١	بلغاريا	مصر	١٩٥	٣٩
	٣٨-٣٩	نيجيريا	اثيوبيا	١٩٣	٤٢، ٤٥
	٤٢، ٤٥	اثيوبيا		٢٢١	١٧
١٩٤	٨	الأمين العام للأمم المتحدة		٢٣٤	٢٣
	١٢، ١٦	النرويج (دولة غير عضو)	فرنسا	١٩٤	٣٣
	٢٠	باكستان		٢٠٢	٨ - ٩
	٢١	تشيكوسلوفاكيا	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	٢٢٥	١٥
	٣٣	فرنسا	هنغاريا	٢٢٤	٨ - ١١
١٩٥	١١	رومانيا	الهند	١٩٥	٢٠-٢١، ٢٤، ٢٧
	١٩	بورما	أندونيسيا	٢١٧	٢١-٢٣
			ايطاليا	١٩٣	٨، ١١

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى تتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٤ - الاعلام والرأي العام العالمي (تابع)			
١٩٥	٢٠-٢١، ٢٤، ٢٧	الهند	اليابان	١٩٣	١٥
			كينيا	١٨٩	٣٨-٣٩
	٣٦	بولندا	المكسيك	١٩٧	٢٦
	٣٩	مصر	منغوليا	٢٣٥	٣٢
	٤٣	فنلندا (دولة غير عضو)	منغوليا (الرئيس)	١٨٩	٩
١٩٦	٨	كوبا	المغرب (الرئيس)	١٩٩	٧
١٩٧	٢٦	المكسيك		٢٠٨	١٤
١٩٨	٣٥	كوبا	هولندا	٢٣٥	٢٣
١٩٩	٧	المغرب (الرئيس)	نيجيريا	١٩٣	٣٨-٣٩
٢٠٠	٩	يوغوسلافيا	نيجيريا (الرئيس)	٢١٧	٦ - ٧
٢٠٢	٨ - ٩	فرنسا	باكستان	١٩٤	٢٠
٢٠٦	١١-١٢، ١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	بيرو	١٩٣	١٦
			بيرو (الرئيس)	٢٣٦	١٧
٢٠٧	٢٠	بولندا	بولندا	١٩٥	٣٦
٢٠٨	١٢	أمين اللجنة		٢٠٧	٢٠
	١٤	المغرب (الرئيس)		٢١٢	٩
٢١٢	٩	بولندا	رومانيا	١٩٥	١١
٢١٦	١٧	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السويد	١٩٠	١٦
			اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	١٨٩	٢٤-٢٥
	٣٧	السنغال (دولة غير عضو)		٢٠٦	١١-١٢، ١٧
٢١٧	٦ - ٧	نيجيريا (الرئيس)		٢١٦	١٧
	٢١-٢٣	اندونيسيا		٢٢٤	١٥-١٦
٢٢٠	٥ - ٦	تشيكوسلوفاكيا	الولايات المتحدة الأمريكية	٢٢٣	١٤
٢٢١	١٣	كوبا	يوغوسلافيا	٢٠٠	٩
	١٧	اثيوبيا			

التسلسل الزمني			الترتيب الأبجدي (الانكليزي)		
المحضر	الصفحة	البلد أو المتكلم	البلد أو المتكلم	المحضر	الصفحة
		تاسعا - النظر في مجالات أخرى لتناول وقف سباق التسلح ونزع السلاح وتدابير أخرى ذات صلة (تابع)			
		٢٤ - الاعلام والرأي العام العالمي (تابع)			
٢٢٣	١٤	الولايات المتحدة الأمريكية	الدول غير الأعضاء		
٢٢٤	٨ - ١١	هنغاريا	فنلندا	١٩٥	٤٣
	١٥ - ١٦	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	النرويج	١٩٤	١٢، ١٦
٢٢٥	١٥	الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السنغال	٢١٦	٣٧
٢٢٨	٧ - ٨	أمين اللجنة	الأمين العام للأمم المتحدة	١٩٤	٨
٢٣٣	١٣	الأرجنتين	أمين اللجنة	٢٠٨	١٢
٢٣٤	٢٣	اثيوبيا		٢٢٨	٧ - ٨
٢٣٥	٢٣	هولندا			
	٣٢	منغوليا			
٢٣٦	١٧	بيرو (الرئيس)			

CD/PV.189
1 February 1983
ARABIC

لجنة نزع السلاح

محضر نهائي للجلسة العامة التاسعة والثمانين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
يوم الثلاثاء ، الاول من شباط/ فبراير ١٩٨٣ الساعة ١٠,٣٠

الرئيس : السيد د. اردمبلغ (منغوليا)

GE.83-60172

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد ف • م • غانحا
	السيد ليف أ • نوموف
	السيد م • ف • تريبيخالين
	السيد ى • ف • كوستنكو
	السيد ف • أ • كروخا
	السيد ع • ن • فاشددى
	السيد ف • أ • افدوكوشين
اثيوبيا	السيد ت • تيرّيغي
	الانسة ك • سنحيورحس
	السيد ف • يوهانس
الارجنتين	السيد ح • ك • كاراساليس
	السيد ر • فيللا مبروزا
	الانسة ن • ناسمبيني
استراليا	السيد د • سادلير
	السيد ر • ستيل
	السيد ت • فندليغة
	السيد س • غريمان
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	السيد هـ • فيعنير
	السيد ف • ايلما
	السيد و • رور
	السيد ح • نغيرشكه
اندونيسيا	السيد ن • س • سوتريسنا
	السيدة ب • رمضان
	السيد أ • هـ • ديراتمادجا
	السيد ف • قاسم
ايران	السيد م • مهلتي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

ايطاليا	السيد م • اليسي
	السيد ب • كابراس
	السيد س• م • اوليفا
	السيد أ • دى • جيوفاني
	السيد ر • دى • كارلو
باكستان	السيد م • أحمد
	السيد ت • ألطف
البرازيل	السيد س • أ • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س • دى كيرور دوارتـــــه
بلجيكا	السيد أ • اونكيلينكس
	السيد ح • م • نوارفاليس
	السيد هـ • دى بيشوب
بلغاريا	السيد ف • تيلا لوف
	السيد أ • سوتيروف
	السيد ب • بوبتشيف
	السيد ك • براموف
	السيد ن • ميحايلوف
بورما	يو مونج مونج عي
	يو تين كياو هلنج
	يو ثان تون
هولندا	السيد ب • سويكا
	السيد ح • زادا لونكا
	السيد ى • سيالوفتس
	السيد ت • ستروبغاس
بيرو	السيد ب • كانوّك
	السيد ف • روخاس

الحاضرون في الجلسة (تابع)

تشيكوسلوفاكيا	السيد م • فيجودا
	السيد ب • شلومسكي
	السيد أ • تسيما
	السيد ح • فرانيك
الجزائر	السيد أ • طفار
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	السيد ع • هردر
	السيد هـ • تيليكية
	السيد ف • سايانز
	السيد م • نوتزل
رومانيا	السيد أ • داتكو
	السيد ت • ماليسكانو
	السيد ل • تودر
زائير	السيد باغيني أديتو نزنحيا
	السيدة ايساكي = ايكانغا كابيا
سري لانكا	السيد هـ • م • ع • س باليهاكارا
السويد	السيد ك • م • هيلتينيوس
	السيدة أ • سوندبرغ
	السيد ع • اكهولم
	السيد هـ • برغلوند
	السيد ى • لوندين
	السيد ب • أ • غرانوم
	السيدة أ • لو — اريكسون
	السيد ن • ايليا سون
الصين	السيد لي لو يي
	السيد تيان حين
	السيدة وانغ زى يون
	السيد لي شانعي
	السيد بان زنغيانغ

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الصين (تابع)	
	السيدة جي يويون
	السيد بان جوشنغ
	السيد يو زهونغ زهو
	السيدة زهو يونهوا
فرنسا	السيد ف • دي لا غورس
	السيد ح • دي بوس
	السيد ب • دانو فيل
	الانسة ل • غازيريان
	السيد م• كوتور
فنزويلا	السيد أ • لويز اوليفر
	السيد ت• ل • روبيو
	السيد أ • ع • غارسيا
كندا	السيد أ • ح • ماكيتشين
	السيد د • س• ماكفيل
	السيد ح • ر • سكسر
	السيد ر • ح • روتسون
	السيد أ • دو دوا
كوبا	السيد ل • سولا فيلا
	السيد ب • تونييس موسكيرا
كينيا	السيد د • د • ك • دون نانجيرا
مصر	السيد أ • علي حسن
	الانسة و • نسيم
	السيد ع • عزّ
	السيد أ • ماهر عباس
المغرب	السيد ع • الصقلّي
	السيد م • الشرايبي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

المكسيك
السيد أ • عارثيا روبليس
السيدة ز • غونزاليس اى رينيرو

المملكة المتحدة
السيد ر • أ • ت • كرومارتي
السيد ل • ح • ميدلتون
السيد ب • ب • نويل
السيدة ح • أ • لينك
السيد ع • هـ • كوبـــر
الانسة ح • أ • ف • رايت

منغوليـــا
السيد د • اردميلـــع
السيد ل • اردينيشولون
السيد ح • شوينحور
السيد تس • أ • نولد

نيجيريـــا
السيد ح • أ • ايجيويرى
السيد أ • ن • س • نواد زومودو
السيد ح • أ • اوبو

الهنـــد
السيد م • دوبـــي
السيد س • ساران

هنغاريـــا
السيد أ • كو ميغتس
السيد ف • غاحدا
السيد ت • توت

هولنـــدا
السيد ف • فان دونعن
السيد ر • ح • آكرمان
السيد أ • ح • ح • اوس

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الولايات المتحدة الامريكية	السيد ل • ح • فيلدز
	السيد م • د • ياسبي
	السيد هـ • ل • براون
	السيد هـ • ل • كلهون
	السيد ب • س • كوردن
	السيدة ك • كريتنبرغر
	السيد و • هيكروتي
	السيد ح • ح • هوغان
	السيد ح • مارتن
	السيد ر • ميكولاك
اليابان	السيد ر • ايماى
	السيد م• تكاهاشي
	السيد ت • كاواكيتا
	السيد ك • تاكانا
	السيد ت • اراى
يوغوسلافيا	السيد ك • فيداس
	السيد م• ميخايلوفيتش
	السيد د • ميليس
المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف	السيد ا • سوى
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر • حايبال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيراساتيجي

الرئيس [بالانجليزية] : اعلن افتتاح دورة لجنة نزع السلاح لعام ١٩٨٣ وجلستها العامة التاسعة والثمانين بعد المائة.

الرئيس [بالروسية] : حضرات المندوبين الموقرين ، سيداتي وسادتي ، لقد كان لممثل جمهورية منغوليا الشعبية الحظ هذا العام في نيل شرف وواجب تولي الرئاسة لدى افتتاح هذا المحفل التفاوضي المتعدد الاطراف لنزع السلاح . وبودي ، وأنا أتولى منصب الرئيس الاعراب عن ثقتي في ان موسع وفدنا ، اذ يتمتع بهذه المهمة الحافلة بالمسؤولية الاعتماد التام على مساعدة ودعم جميع المشاركين في هذا المحفل . وأود تطمين زملائي الموقرين الى أن الوفد المنغولي سيبذل قصارى الجهد للاسهام في العمل الجاد والبناء في الدورة الحالية .

وأود انتهاز هذه الفرصة لأعرب بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اللجنة ، عن حار التهاني الى السيدة الفا ميردال السويدية والسفير المكسيكي غارثيا روبليس بمناسبة منحهما جائزة نوبل للسلام .

وأرحب من الوفد السويدي التكرم بنقل تهانينا الخالصة الى السيدة الفا ميردال .

أما السفير غارثيا روبليس فهو معروف جيدا منا كواحد من أبرز الدبلوماسيين في المكسيك .

والجهود الكبيرة للسفير روبليس الذي كرّس ما يملكه من موهبة الحنكة والمعرفة لقضية نزع السلاح هي موضع الاجلال الرفيع في لجنتنا . واسمحوا لي بان اوجه الى السفير روبليس الموقر، وهو واحد من اقدم الاعضاء الموقرين في محفلنا ذو النفوذ ، تمنياتي الخالصة بالمزيد من النجاح الكبير في عمله النبيل .

كما استأذن في الاعراب للسفير غارثيا روبليس عن عميق الامتنان للمهارة والحكمة اللتين وجه بهما أعمال اللجنة اثناء المرحلة الختامية من دورتها في العام الماضي .

وأود توجيه تحية ترحيب حارة بزملائنا الجدد ، ممثلي الجزائر والسويد والصين وفنزويلا وكينيا والهند والمملكة المتحدة واليابان . واننا نتطلع الى تعاونهم الوثيق ومشاركتهم الجادة .

ومن دواعي سعادتنا ان نجد معنا المدير العام الموقر السيد ايريك سوى وان نرحب بوجوده .

كما أود توجيه أحرّ الترحيب بزميلي القديم العهد ، أمين اللجنة الموقر والممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة ، السفير ريكي حاييال الذي ما فتئ يسهم دائما وبأقصى طاقته في مهامة المسؤولة ، والمستعد دائما وبكل تكران للذات لمساعدتنا في النهوض بمهامنا البالغة الصعوبة . وأود الترحيب أيضا بنائبه السيد بيراساتيخي ، وجميع افراد الامانة .

حضرات المندوبين الموقرين ، نجتمع اليوم ثانية في دورة اخرى لهذه الهيئة التفاوضية المتعددة الاطراف لنزع السلاح في وضع دولي عسير يزداد فيه ساق التسلح وساق التسلح النووي بوجه خاص، حدّة على الدوام .

وبودي ان اذكّركم بان الجمعية العامة للأمم المتحدة شدّدت في الوثيقة الختامية لدورتها الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح على أن ازالة خطر نشوب حرب عالمية — اي حرب نووية —

هي أشد مهام يومنا الحاضر عحالة والحاحا • فالانسان أمام اختيارين : اما ان نوقف سباق التسلح ونشرع في نزع السلاح واما ان نواجه الفناء •

وهذا هو بالذات السبب في ان قطاعات عريضة من الرأى العام العالمي ، وشعوبا تتباين في معتقداتها أشد التباين اصبحت تتحدث الان بقوة جديدة عن خطر الحرب ، وخطر نشوب حرب نووية وان مفاهيم وعقائد " الحرب النووية المحدودة " و " الضربة النووية الاولى المشلة " و " النزاع النووى المتطاول الأمد " ، وما شابهها ، دخيلة على ارادة الشعوب وتفكيرها •

حضرات المندوبين الموقرين ، لقد انقضى اكثر من عقدين على انشاء هذه الهيئة التفاوضية • وقد طرأ على هذه الهيئة كما تعرف ، عدد من التعييرات التنظيمية والهيكلية خلال تلك الفترة • والان ، تمثل هنا جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية وهي الدول الاعضاء الدائمة في مجلس الأمن ومعها غيرها من الدول الهامة عسكريا •

وفي الفترة التي تلت ابرام معاهدة موسكو لحظر تجارب الاسلحة النووية في ثلاث وفي السبعينات ، عندما اجريت تقدم ملموس في تحسين العلاقات الدولية تم في اطار هذه اللجنة وضع وتوقيع عدد من المعاهدات والاتفاقات المتعددة الاطراف الهامة على صعيد الحد من سباق التسلح ونزع السلاح • ولعبت هذا دورا هاما في تعزيز السلم والأمن الدوليين • وبذلك استحقت لجنتنا عن جدارة تأييد الرأى العام العالمي وامتنانه •

ويبدو لي ان مهمة اللجنة الان هي مضاعفة جهودها لضمان صياغة اتفاقات بأسرع ما يمكن عن القضايا الحيوية الموجودة في جدول أعمالها •

وأعتقد انكم ستوافقونني عندما أقول ان المعايير الرئيسية لمفاوضاتنا هي ان تكون مفاوضات حقيقية وان تحقق النتائج •

ولا يمكن ان يكون هناك اى شك في ان المسألة التي ينبغي ان تنال الاولوية في مفاوضاتنا هي مسألة وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى •

وينبغي ان يكون للحظر العام والكامل لتجارب الاسلحة النووية أهمية استثنائية في حل تلك القضية •

ولا تزال مسألة ابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب حتى الان في جدول أعمال لجنة نزع السلاح منذ سنوات عديدة • وقبل بضع سنوات كانت هناك مفاوضات ثلاثية بشأن هذا الموضوع ولكنها توقفت ، للأسف الشديد ، بصورة مفاجئة •

ومنذ اليوم الذى دخلت فيه معاهدة ١٩٦٣ حيز النفاذ ، افادت بوضعها صكا هاما للحد من الاسلحة • وتعرفون انه منذ ٢٠ سنة خلت ، تعهدت الاطراف في تلك المعاهدة بمحاولة تحقيق اتفاق محموعة شاملة من التدابير في هذا المجال • ومنذ ذلك الوقت والتشديد في دورات الجمعية العامة وفي المحافل الدولية الاخرى منصب على الحاجة الماسة الى تحقيق اتفاق بشأن وقف اجراء التجارب النووية تحت سطح الارض •

وأود تذكيركم بان الأمين العام للأمم المتحدة اعرب في رسالته الموجهة الى لجنة نزع السلاح عن الأمل " بان يكون عام ١٩٧٣ الذى نحتفل فيه بالذكرى السنوية العاشرة لمعاهدة

الحظر الجزئي للتحارب ، نقطة تحوّل أيضا في الجهود المبذولة لتحقيق حظر شامل للتجارب النووية " .

غير انه لا يوجد حتى الان لسوء الحظ اى قرار ايجابي بشأن هذه القضية ذات الأهمية الحيوية التي قد يسهم حلّها في الحدّ من سباق التسلح النووى ووقف التحسين النوعي في الاسلحة النووية .

وطبيعي ان تكون المفاوضات بشأن هذه المسألة شأنها شأن قضايا نزع السلاح الملحّة الاخرى ، مفاوضات معقّدة وتنطوى على مصاعب كثيرة . فهي تقتضي المثابرة والصبر والوقت . غير ان العامل الرئيسي في هذه المسألة البالغة الأهمية يجب ان يكون اظهار الارادة السياسية والتصميم من جانب جميع المشاركين . أما الانعزال بالذات فسوف يلحق الضرر بهذه القضية الهامة .

دعونا ، اذن ، نظهر قدرا أكبر من الارادة . والاستعداد ، ليبدأ هذا المحفل ، اعتبارا من أول اعمال هذه الدورة ، وبدون ابطاء ، مفاوضات ملموسة بشأن جوهر المسألة بهدف العمل على صياغة معاهدة دولية في أقرب وقت ممكن بشأن حظر جميع تجارب الاسلحة النووية .

ويبدو لي ان التوصل الى نتائج ايجابية في أعمال صياغة مثل هذا الصك الدولي سيكون اسهاما هاما من لجنتنا في الرصيد الدائن لعام ١٩٨٣ ، السنة التي نحتفل فيها بمرور ٢٠ عاما على معاهدة حظر تجارب الاسلحة النووية في البيئات الثلاث .

وأود التشديد ، ان اذنتم ، على أهمية استئناف المفاوضات الثلاثية بشأن هذه المسألة لانه سيفيد ولا شك بوصفه حافزا لاعمال لجنة نزع السلاح .

اما عن مسألة حظر الاسلحة الكيميائية وازالتها فان العالم ينتظر منا ، حصرات المندوبين الموقرين نتائج ملموسة . وفي اعتقادى ان الشروط اللازمة لتحقيق الاتفاق متوافرة ، كما تبيّنه حصيلة اعمالنا في الدورة الماضية . والشيء الهام الان ، كما يبدو لي هو المضي بأسرع ما يمكن الى الاتفاق بشأن نص الاحكام الاساسية للاتفاقية المقبلة ، مع مراعاة جميع المقترحات الحالية والصادرات المقبلة .

وأما مشكلة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي فقد اصبحت في الآونة الاخيرة من المسائل الملحة والعاجلة بشكل خاص .

وينبغي ان يكون النهج المتبع للنظر في هذه المسألة نهجا بناء يهدف الى منع المزيد من اضفاء الصبغة العسكرية على الفضاء والى استخدام الانجازات العلمية والتقنية المعاصرة في الاغراض السلمية .

وفي اعتقادى انه قد لا يكون من نافلة القول التذكير بان الجمعية العامة اعترفت أيضا بقيمة استئناف المفاوضات الثنائية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الامريكية بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي .

تلك فيما أعتقد هي البنود ذات الاولوية العالية في جدول اعمال اللجنة للدورة الحالية . واني اد اقول دلك ، فلا انوى التقليل بأى شكل من أهمية القضايا الاخرى كالبرنامج الشامل لنزع السلاح وحظر الاسلحة الاشعاعية وتعزيز ضمانات الامن للدول غير الحائزة للاسلحة النووية التي بدأت مفاوضات بشأنها فعلا وقد تستمر ، كل من الهيئات الفرعية المعنية المزودة بولاية ملائمة .

وقد اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاخيرة أيضا قرارات بشأن هذه البنود تتضمن توصيات محددة الى لجنة نزع السلاح •

ان شعوب العالم تعلق اليوم آمالا كبيرة على النجاح في اختتام المحادثات الامريكية السوفياتية بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا والحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفضها • ومن الامور الصحيحة ، حقا ، ان جواب التساؤل عن احتمال حدوث او عدم حدوث تصاعد جديد في سباق التسلح انما يتوقف بصورة مباشرة على نتائج تلك المحادثات•

حضرات المندوبين الموقرين ، اننا في هذه الفترة العسيرة التي تكتنف الوضع الدولي نستمد التشجيع من ان الحوار دائر الان ، والمفاوضات جارية بشأن اكثر المسائل الحاحا في الوقت الحاضر •

وهناك بعض مقترحات هامة قدمت بهدف اعادة الثقة وخفض مستوى المواجهة العسكرية ومن ثم تحقيق السلم والأمن في شتى أنحاء العالم •

وفي اعتقادي أن ذلك هو بالضبط العرض من المقترح الذي ورد في اعلان براغ الذي صدر مؤخرا لابرام معاهدة لعدم استخدام القوة العسكرية والحفاظ على العلاقات السلمية بين الدول الأطراف في حلف وارسو والدول الأطراف في منظمة حلف شمال الاطلسي - معاهدة تكون مفتوحة أمام جميع الدول الأخرى أيضا •

والقصد من هذه المبادرة ، في رأيي ، هو الوفاء بأهداف مع المحابهة العسكرية وبناء الثقة بين الدول ، كما انها لاتقتصر في فائدتها على الدول المنضمة الى الحلفين وعلى الدول الأوروبية الأخرى بل أنها تعكس أيضا تطلعات الدول في المناطق الأخرى من العالم •

وهذا المقترح الجديد ، كما يخيل لي ، وثيق الصلة أيضا بالمبادرات الملموسة لحكومات الدول في شتى مناطق العالم التي تدعو الى ابرام اتفاق بشأن مسائل مع المواجهة العسكرية ، وعدم استخدام القوة وعدم العدوان ، وتنفيذ تدابير اقليمية لصيانة السلم والاستقرار •

وأود أن أشير ، بوصفي ممثل جمهورية منغوليا الشعبية ، الى أن حكومتنا أيدت ، في بيانها المؤرخ في ١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ المقترحات التي قدمتها الدول الأطراف في حلف وارسو تأييدا تاما بوصفها البديل الحقيقي لوقوع كارثة نووية حرارية تهدد حياة البشرية ومدنيتها •

حضرات المندوبين الموقرين ، اسمحوا لي في الختام أن أعرب عن الأمل في أن تبذل لجنة نزع السلاح في دورتها لعام ١٩٨٣ جهدا طاقتها للشروع في مفاوضات فعالة بشأن القضايا ذات الأولوية المدرجة في جدول أعمالها وأن تقوم باسهام ملموس في قضية وقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح بوجه عام وقضية نزع السلاح النووي بوجه خاص •

الرئيس : [يستأنف التكلم بالانكليزية] ادلي على قائمة المتحدثين لهذا اليوم ممثلو المكسيك وكندا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وتشيكوسلوفاكيا ، وكينيا • وقبل أن أعطي الكلمة لأول المتحدثين ، أود الترحيب في هذه اللجنة بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي الهونورابل ألان ج • مايكنتشين ، الذي سوف يتحدث الى اللجنة اليوم • وانا على ثقة من أن جميع أعضاء اللجنة يرحبون بوجوده في افتتاح دورتنا السنوية •

أعطي الكلمة الآن لممثل المكسيك ، السفير مارتيا روبليس •

السيد مارتيا روبليس (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية): من دواعي سروري وفدي أن يقصي الترتيب الأبجدي لأسماء بلداننا بأن تكونوا أنتم من سيحلفني اليوم رئيسا للجنة نزع السلاح • فلقد جعلني قرب المسافة بين المقاعد ، التي شغلها نحن الموفدين في هذه الهيئة التفاوضية ، في مركز سمح لي بتقدير ما قمتم به حتى الآن من دور بنّاء وحكيم منذ أن بدأنا عملنا قبل أربع سنوات • وأني على ثقة من أن فترة رئاستكم أثناء هذا الشهر شباط/فبراير ، الذي تضطلعون فيه بالواجب الهام في توجيه مناقشاتنا ، ستكون متميزة بنفس تلك الخصال •

وبودي ، وأنا أقدم اليكم أخلص التهاني ، أن أعرب لكم عن امتناني لكلماتكم البالغة اللطف بصدد نيل جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ ، ذلك الشرف الذي تقاسمته مع ألفا ميردال في نهاية العام الماضي • ان الجائزة ، كما سبق أن واتتني الفرصة لأقول في بداية أعمال اللجنة الأولى للجمعية العامة في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر من العام الماضي ، وان كانت تمنح في العادة على أساس شخصي ، الا أنه ينبغي أن لا يغيب عن الذهن أن الناس لا يعيشون أو يعملون في فراغ وخاصة في حال أنشطة كتلك التي يعتقد أنها تسهم في تشجيع السلم وتعزيزه ، ومن ثم ، وكما بينت عندها وما أرغب في تكراره الآن ، فاني على اقتناع راسخ بأنه ينبغي في هذه الحالة اعتبار منح الجائزة موجها ، وان يكن بصورة غير مباشرة ، الى عدد من الجائزين بالاضافة الى شخصي ، منهم بوجه خاص هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف والهيئة التي سبقتها منذ ١٩٦٢ فصاعدا ، والتي كان لها على التوالي اسمان مختلفان ، وكذلك الى اللجنة الأولى للجمعية العامة •

ذلك أمر له ما يؤيده من أسباب أشارت اليها لجنة نوبل على سبيل التحديد وهي تعتمد الأسس التي استندت اليها في اختيارها لعام ١٩٨٢ • وكانت هذه الأسس كما يلي :

ان اللجنة اعتبرت أن الجائزين " قاما لسنوات كثيرة بدور مركزي في مفاوضات الأمم المتحدة لنزع السلاح " وأسهما في " فتح عيون العالم على الخطر الذي تواجهه البشرية من جراء استمرار سباق التسلح النووي " •

سيادة الرئيس ، ان وفدي يودّ أن يصم صوته الى كلمات الترحيب التي وجهتموها الى زملائنا الموقرين ممن يشاركون اليوم في أعمال اللجنة للمرة الأولى وكذلك لأمين هذه اللجنة ونائبه •

ان تزايد عدد القرارات ذات الصلة بنزع السلاح (لا أقل من ٥٨) التي أحيلت الينا من الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وهو أكبر عدد في حوليات المنظمة ، يهدد بأن يجعلنا غير قادرين على تبين موضوع الغالبة بسبب انهماكنا في تفاصيل أشغالها •

وحرصا مني على تجنب ذلك ، أود الاقتصار في هذا البيان على اثنتين من القضايا التي تناولتها تلك القرارات ، ألا وهما ، البرنامج الشامل لنزع السلاح والمفاوضات الثنائية بشأن الأسلحة النووية • وليس معنى ذلك ، بالطبع ، انني لا أدرك أهمية عدد من القضايا الأخرى التي آمل أن تواتيني الفرصة لتناولها في بيانات لاحقة ، كخطر تجارب الأسلحة النووية ومنع نشوب حرب نووية ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وازالة الأسلحة الكيميائية •

ولكني اخترت موضوع البرنامج الشامل لنزع السلاح لما يبدو لي من أن هذا البند ، من بين جميع البنود في جدول أعمال هذه الهيئة التفاوضية ، ولسبب يرجع الى تاريخه قدر ما يرجع الى

التوقعات منه ، هو البند الذى ربما أمكن اعتباره قابلا لأن يتحقق تماما في غضون هذه السنة، وأنه ذو أهمية لا تقدّر فيما يتعلق بآثاره .

لقد كانت اللجنة قادرة ، كما لعلكم تذكرون ، نتيجة عامين من عمل متواصل قام به فريق عامل مخصص، على أن تقدّم الى الجمعية العامة ، في دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، مشروعا يتضمن كل المادة اللازمة لوضع برنامج شامل يتحدد اما شكل نصوص يتفق عليها بالاجماع أو شكل نصوص بديلة (باستثناء المقدمة ، التي تم الاتفاق على أن تتم صياغتها فيما بعد ، والتي قدم بشأنها رئيس الفريق العامل عقب ذلك مشروعا الى الجمعية العامة).

ولكن الجمعية العامة كانت غير قادرة ، لسوء الحظ ، وكما يتذكر ذلك ولا شك جميع الممثلين الموقرين في هذه اللجنة ، على السير بالأعمال التحضيرية الى خاتمة ناجحة لبرنامج شامل لنزع السلاح يمكن أن يعكس بشكل أمين المطالب المطروحة في الفقرة ١٠٩ من الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح . ولن أقوم هنا باستعراض أسباب ذلك الاخفاق : فلقد فعلت ذلك باسهاب كاف في البيان الذى ألقيته قبل ستة أشهر تماما في الجلسة الخامسة والسبعين بعد المائة التي عقدتها اللجنة في ٣ آب/أغسطس ١٩٨٢، والتي يسهل على كل من رغب ذلك الرجوع الى نصها ، وسوف أقتصر على اعادة ماقلته عندئذ من أن العامل الحاسم الذى أفضى الى ذلك الاخفاق انما هو الموقف السلبي الذى اتخذته واحدة من الدولتين العظميين النوويتين من نزع السلاح النووى وخاصة من خرق خطر كلّي على تجارب الأسلحة النووية .

هذا الموقف يتناقض بصورة شائنة مع الالتزام الذى قدم بمقتضى معاهدة الحظر الجزئي للتجارب قبل ٢٠ عاما تقريبا والتي تعرب ديباجتها عن التصميم على تحقيق " وقف استمرار جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية الى الأبد " . وقد أعيد هذا التعهد بشكل صريح بعد خمس سنوات في ديباجة معاهدة عدم الانتشار ، كما أنه وارد ضمنيا ولا شك في المادة السادسة من تلك المعاهدة .

والمسؤولية التي سوف تتحملها الدولة العظمى موضع البحث اذا أصرت على موقفها السلبي ستكون بالتأكيد أكبر في هذه السنة مما كانت عليه في ١٩٨٢ . لأنه لا يخفى على أحد أن الجمعية العامة أعلنت في دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، وبعد أن أعربت عن الأسف لعدم استطاعتها اعتماد برنامج شامل لنزع السلاح ، انه قد " تشجعها " " تأكيد جميع الدول الأعضاء من جديد تأكيدا جماعيا ومطلقا لاستمرار سريان الوثيقة الختامية " للدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ، وكذلك " التزامها الرسمي بها وتعهدها باحترام الأولويات في مفاوضات نزع السلاح كما اتفق عليها في برنامج العمل الوارد في تلك الوثيقة " . ثم مضت بعد ذلك الى القول :

" وقد أكدت الدول الأعضاء تصميمها على مواصلة العمل من أجل الانتهاء العاجل من المفاوضات المتعلقة بالبرنامج الشامل لنزع السلاح واعتماده ، وهو البرنامج الذى سيضم جميع التدابير التي يعتقد باستصوابها لضمان أن يصبح هدف نزع السلاح العام والكامل في ظل رقابة دولية فعالة حقيقة واقعة في عالم يسوده السلم والأمن الدوليان ويتم فيه تعزيز وتدعيم نظام اقتصادى دولي جديد . وتحقيقا لهذه الغاية يجال بموجب هذا

مشروع البرنامج الشامل لنزع السلاح الى لجنة نزع السلاح ثانية مصحوبا بالآراء التي تم الاعراب عنها والتقدم الذي أحرز في هذا الموضوع في الدورة الاستثنائية • ويرجى من لجنة نزع السلاح أن تقدم مشروعا منقحا للبرنامج الشامل لنزع السلاح الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين " •

ذلك اقتباس من الاعلان الذي تم اعتماده العام الماضي بتوافق الآراء في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح •

وأنه لمن الواضح قطعا ، من البيان الذي اقتبسته لتوّي ، أن الجمعية العامة تتوقع من لجنة نزع السلاح أن تحيل اليها ، لا في العام القادم ولا في ١٩٨٥ أيضا ، بل في دورتها الثامنة والثلاثين ، المقرر عقدها أثناء هذه السنة التي بدأت لتوها ، مشروع برنامج شامل يكون حاليا كليا أو فعليا من الأقواس • ولما كانت حصيلة أعمال اللجنة بشأن هذه القضية سوف تتوقف ، في آخر المطاف ، على ما اذا كانت الدولة العظمى التي سبقت لي الاشارة اليها مرات عدة ستقرر أخيرا العمل وفقا للتعهدات الملزمة قانونيا التي قدمتها منذ بعض الوقت بصدد فرض حظر على التجارب - فان لنا أن نشدد على أن اصدار اعلان بهذا المعنى سيكون بلا مراء أحد أكثر الوسائل فعالية للاطمئنان الى أن البيان المقرر أن يلقيه في اللجنة يوم الجمعة القادم أحد كبار المسؤولين في حكومة الدولة المذكورة سيكون بيانا مشهودا • والأكثر من ذلك ، أن هذا الاعلان لن يرتب أي التزام على تلك الدولة أكبر من الالتزام الذي قطعته بمحض حريتها في الفقرة ٥١ من الوثيقة الختامية لعام ١٩٧٨ ، الذي " أعادت تأكيده تأكيدا مطلقا " ، كما ذكرت بذلك منذ لحظة ، حكومة تلك الدولة في العام الماضي ، والتي وعدت أيضا باحترام " الأولويات في مفاوضات نزع السلاح " التي اتفق عليها في تلك الوثيقة •

والقضية الثانية التي أود ، كما سبق لي القول ، أن أناقشها اليوم تشكل جزءا من البند الموجود في جدول أعمالنا والمعنون " وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي " ، وهو بند لم يمكن القيام بشأنه الى الآن ، للأسف ، حتى بانشاء فريق عامل مخصص •

غير أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كانا ، في فترة السنة والشهرين الأخيرة في الحالة الأولى وفي فترة السبعة شهور في الحالة الثانية ، يعقدان حتى الآن ، هنا في جنيف ، مجموعتين من المفاوضات الثنائية ، الأولى بشأن ما يسمى الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي بدأت في ٣٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ ، والثانية بشأن الأسلحة الاستراتيجية ، التي بدأت في ٢٩ حزيران /يونيه ١٩٨٢ •

وفي ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ اعتمدت الجمعية العامة ، بأغلبية ١١٤ صوتا ومعارضة صوت واحد فقط ، القرار ٧٨/٣٧ ، الذي بعد أن ذكّر بالالتزام الذي أقر بتوافق الآراء في الدورة الاستثنائية الأولى في ١٩٧٨ كرر تأكيده في الدورة الاستثنائية الثانية في ١٩٨٢ ، وطلب ابقاء الأمم المتحدة على علم بالصورة الماسة بجميع المفاوضات المتصلة بنزع السلاح ثنائية كانت أو اقليمية أو متعددة الأطراف ، تقدم بطلبين محددين الى حكومتي الدولتين المتفاوضتين المذكورتين أعلاه :

الأول ، أن تحيلا الى الأمين العام ، في موعد أقصاه ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٣ ، " تقريرا مشتركا أو تقريرين منفصلين عن المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات المذكورة أعلاه لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين " ؛

والتاني ، " أن يصعا في اعتبارهما بصورة دائمة أن الحطر الماثل في هده المسألة لا يتهدد مصالحهما الوطنية فحسب ، بل يتهدد كدلك المصالح الحيوية لجميع شعوب العالم " .

ولكي ندرك مدى ما لمطلبي الجمعية العامة هدين من مسوّغات تامة ، يكفي التدكير بنعض البيانات الرئيسية التي نالت الاقرار بتوافق الآراء في ١٩٧٨ ، والتي كانت موضع " تأكيد جميع الدول الأعضاء من جديد تأكيدا احماعيا ومطلقا " في ١٩٨٢ . لقد كان من بين ما أعلنت عنه هده البيانات أنه " لا يمكن أن يقوم سلم وأمن دوليان دائمان على تكديس الأحلاف العسكرية للأسلحة ولا تمكن المحافظة عليهما اعتمادا على توازن مرعزع لقوة الردع أو باعتناق نظريات التفوق الاستراتيجي " ، وان " ترسانات الأسلحة النووية الموجودة تكفي وحدها للفتك بكل حياة على الأرض بل وتزيد " ، ولدلك " لا تساعد زيادة الأسلحة ، وخاصة الأسلحة النووية ، على تعزيز الأمن الدولي ، بل هي على العكس توهنه " ، وان " وجود الأسلحة النووية واستمرار سباق التسلح "، يشكلان تهديدا " لبقاء الجنس البشري داته " ، ولدلك فان " لجميع شعوب العالم مصلحة حيوية في نجاح مفاوضات نزع السلاح " .

وفي ضوء ما تقدم ، يكون من السهل جدا فهم السبب في أن يجد وفدي نفسه مضطرا ، في الجلسة الافتتاحية لدورة هده اللجنة لعام ١٩٨٣ ، للاعراب عن قلقه العميق من السبيل الدي تسير فيه حتى الآن المفاوضات بين الدولتين العظميين .

ورأيا ، فيما يتعلق بالأسلحة الاستراتيجية ، أنه لا ينبغي النظر الى الشهور السبعة للمحادثات الثنائية كأمر منعزل عن السنوات الـ ١٠ لما يسمى محادثات سالت الأولى وسالت الثانية بل كمكمل لها ، وأنه ينبغي لهدا السبب اعتبار أن المحادثات قد استغرقت أطول مما يلزمها من الوقت كي يمكن لها التقدم من مرحلة المفاهمة الاستكشافية والعلاقات العامة أو البيانات الدعائية (درج الأمر على استخدام المصطلحين دون تمييز) الى مرحلة من التفاوض الحقيقي والمضني الدى يليق بالدولتين العظميين اللتين لا يمكن أن تكونا بالتأكيد في خطر وهما مسلحتان حتى الأدقان ، وعلاوة على دلك ، فان بينهما ، في رأي جميع المراقبين الدين يتحلون بالكفاءة والموضوعية معا ، حالة من " التكافؤ" أو " التعادل " - أيهما تفضلون - بصدد قدرتهما العسكرية النووية .

أما عن الأسلحة النووية المتوسطة المدى ، والمعروفة أيضا بأسلحة المسرح البعيدة المدى فلا يمكننا انكار أن هناك بطئا أكثر درجة ، لأنه يبدو أن المفاوضات اذا لم تؤت أكلها في فترة قصيرة نسبيا فان هناك ٥٧٢ قذيفة نووية جديدة سوف تقام في أوروبا ، منها ٤٦٤ من القذائف الانسيابية الموجهة والـ ١٠٨ الأخرى من نوع بيرشنغ ٢ (Pershing II) .

أما عن النوع الأول ، فمن المتفق عليه بوجه عام أنه سيكون من المستحيل عمليا التحقق منه ، وهو ما يجعل المفاوضات بشأن الحد من الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي أكثر مشقة بما لا نهاية . غير أن الضرر الدي سينشأ عن نزع هده الأسلحة يبدو أقل درجة بالمقارنة مع الخطر الماثل لقذائف بيرشنغ ٢ ، في سباق المفاهمة بين الدولتين النوويتين العظميين . ومن السهل فهم السبب في أن احدى أكثر المجلات الاسبوعية توزيعا في الولايات المتحدة التي تسأل في المقال الرئيسي المنشور في عددها الأخير المؤرخ في ٣١ كانون التاني /يناير ، عما اذا كان تحديد الأسلحة سيتحقق " الآن أو لن يتحقق أبدا " ، تشدد على " أن وقت الكلمات الجوفاء ينقضي سراعا " وتشير الى أن نزع قذائف بيرشنغ سيكون بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي بمثابة " أزمة صواريخ كوبية معكوسة " .

أما الوقائع ذات الصلة بالمسألة فهي كما يلي : لقد قدّر أن الصواريخ عابرة القارات قد تستغرق حوالي نصف ساعة للوصول الى أهدافها ، سواء في الاتحاد السوفياتي أو الولايات المتحدة وأن صواريخ بيرشنغ ٢ من جهة أخرى ، التي ستبقى صواريخ أمريكية رغم اقامتها فوق أراض أوروبية ، ستستغرق ست دقائق فقط لبلوغ هدفها فوق الأراضي السوفياتية. وفي كتاب نشرته في العام الماضي ضمن سلسلة كتب مجلة التايم عنوانه الروليت الروسي : لعبة الدول العظمى ، يذكر أرثور ماسي بأن السيد فريد ايكليه (الذي تحدث عدة مرات في مؤتمر لجنة نزع السلاح بوصفه مدير وكالة تحديد الأسلحة ونزع السلاح في الولايات المتحدة ، وهو الآن وكيل وزارة في وزارة الدفاع في بلده) كتب في حزيران /يونيه ١٩٨٠ مقالا في الواشنطن بوست عنوانه " تزايد خطر نشوب حرب بصورة عرضية". قال فيه :

" كلما اعتمدنا على " الاطلاق فور الانذار " (أو لهذا السبب ، كلما فعل السوفيات ذلك) ، كلما ازداد خطر اندلاع حرب نووية بصورة عرضية . ومأفون كل من يحاول شرح امكانية تبعيد هذا الأسلوب بطريقة موثوقة ومأمونة كليا . فهو لا يعرف حتى مدى ضآلة ما يعرفه . وما من أحد بوسعه أن يفهم بتفصيل كاف الأعطال الممكنة والأحداث غير المتوقعة والأخطاء البشرية التي يحور أن تتفاعل يوما ما لتدخل الارتباك في أجهزة الانذار " القائمة عن الحاجة " وتتجاوز" الصمامات " ضد الصدور غير المتعمد لأمر اطلاق رشقة من القذائف .

وجوهر المسألة أنه كلما ازدادت أهمية " الاطلاق فور الانذار " كلما ازدادت خطورته . وأن الأشواط التي تزداد احكاما حول أعناقنا انما هي الحاجة الى السرعة. وكلما ازداد المرء رغبة في الوثوق من أن بامكانه اطلاق قوى القذائف لديه في ظرف دقائق وتحت كل الظروف ، كلما تعيّن عليه تخريب المنظومة وارخاء الصمامات . وتذكروا : انه، كما حدث في حزيران /يونيه ١٩٨٠ ، ستكون هناك انذارات وهمية ".

ولتقدير العواقب المرعبة التي يمكن أن تنجم عنها انذارات من هذا النوع في حالة قذائف نووية تستلزم ست دقائق لا غير لبلوغ أهدافها ، يجدر التذكير بالمعلومات التالية التي وردت في النيويورك تايمز والمتعلقة بانذارين حدثا في ١٩٨٠ :

" في الحادثتين اللذين وقعا في ٣ حزيران /يونيه و ٦ حزيران /يونيه كانت هناك حوالي ١٠٠ قاذفة قنابل من طراز B-52 تحمل الأسلحة النووية مستعدة للاطلاع لأن الضابط المناوب في القيادة الجوية الاستراتيجية تلقّى بيانات من حاسب الكتروني تشير الى أن هناك هجوما سوفياتيا بالقذائف وشيك الحدوث . وفي كل من هاتين الحالتين ، كما كشف عن ذلك مسؤولون ثقاة ، كانت طائرة القيادة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة ، وهي طائرة من طراز ٧٤٧ مجهزة خصيصا لهذه الغاية ومليئة بمعدات الاتصالات اللاسلكية ، وتقف في العادة قريبة جدا من واشنطن ، في قاعدة اندروز للقوات الجوية — كانت مستعدة أيضا للاقلاع".

واستكمالا لهذه المعلومات ، ولنفس الغرض الذي أشرت اليه فيما سبق ، وهو ابراز الدلالة الكاملة لاستراتيجية أو تكتيك " الاطلاق فور الانذار " في حالة القذائف التي لا تستغرق أكثر من ست دقائق لبلوغ أهدافها ، سوف اقتبس أيضا الرأي الذي أعرب عنه المرت س . الدريج ، وهو

مهندس فضاء وخبير في التكنولوجيا العسكرية للعواصات ، وكذلك مؤلف عدة كتب ، في مقال نشر له في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، كتب فيه ما يلي :

" ثلاث مرات في سبعة شهور وضعت فيها القوات النووية الاستراتيجية للولايات المتحدة في حالة التأهب وذلك لأسباب ترجع الى أخطاء في المعدات الالكترونية . ففي ٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ أعلن الحاسب الالكتروني نوراد عن هجوم بقذائف تطلق من العواصات . وفي ٣ حزيران /يونيه ١٩٨٠ ، أبلغ عن هجوم شامل أيضا يتضمن قذائف تطلق من العواصات . وبعد ثلاثة أيام ، أفاد بأن باستطاعة قذائف تطلق من غواصات تتربص على بعد حوالي ألف ميل من سواحل الولايات المتحدة أن تبلغ أهدافها في خلال ١٠ دقائق . واستغرقت صدمة تشرين الثاني/نوفمبر ست دقائق ، ودامت انذارات حزيران / يونيه ثلاث دقائق ، مما يمثل جزءا كبيرا من الوقت المتاح لاتخاذ قرارات . ومن المرعب التفكير في العواقب التي كان يمكن أن تترتب على هذه الانذارات لو كانت قد دامت فقط مدة أطول بدقائق حاسمة قليلة " .

وبالتأمل في هذه الحقائق وفي هذا التعليل يسهل جدا فهم السبب في أننا مقتنعون بالحاجة الى أن يضع الدولتان العظميان اللتان تتفاوضان حتى الآن بشأن الأسلحة النووية " في اعتبارهما بصورة دائمة أن الخطر الماثل في هذه المسألة لا يتهدد مصالحهما الوطنية فحسب ، بل يتهدد كذلك المصالح الحيوية لجميع شعوب العالم " ، كما ذكرت الجمعية العامة ذلك بكل حق . ونحن نفهم تماما أن يلجأ كل من الأطراف ، كما هو المعتاد في جميع المفاوضات الدولية الى طرح شيء يقدمه بوصفه مقترحه الأصلي ويكون هذا الشيء أكثر جدا مما يعتقد صاحب الاقتراح ذاته ، في داخيلة نفسه ، أو نفسهم ، انه معقول ومنصف . غير أننا لا يمكننا أن نفهم كيف لا يزال هناك ، بعد أكثر من عام من المحادثات ، طرف يتمسك بمقترحه الأصلي ويسعى الى تقديمه لا بوصفه يعلو على أي تحسين فحسب بل حتى بأنه لا يمكن أن يحل محله شيء . اننا نفصل تصرف أولئك الذين أظهروا فعلا علامات تدل على المرونة الكافية ، بطرحهم من البدائل ما يتضمن عناصر لا يمكن وصفها بأنها غير معقولة وغير منصفة ، ثم يأملون في أن الطرف الآخر سرعان ما سيحدو حدوهم .

ان موقف المكسيك من الأسلحة النووية معروف جيدا ويمكن تلخيصه كما يلي : اننا مقتنعون بأنه اما أن يضع العالم نهاية للأسلحة النووية أو أن تضع الأسلحة النووية نهاية للعالم . ويتطابق هذا الموقف ، في جوهره مع الاستنتاج الذي توصل اليه خبراء من ١٢ جنسية مختلفة ممن عملوا لمدة عام ، برعاية الأمم المتحدة وتنفيذا لقرار من الجمعية العامة ، والذي ورد في تقريرهم المعنون " دراسة شاملة عن الأسلحة النووية " اعتمدوه بالاجماع . ونص ذلك الاستنتاج كما يلي :

" وحتى اذا كان الطريق الى نزع السلاح النووي طويلا وشاقا ، فانه ليس هناك بديل له ، اذ أن احلال السلم يقتضي درء خطر الحرب النووية . واذا ما أريد لنزع السلاح النووي أن يصبح حقيقة واقعة ، فانه يجب نبذ التزام جانب الردع المتبادل عن طريق توازن الرعب . ولعل مفهوم صيانة سلم العالم واستقراره وتوازنه عن طريق عملية الردع هو أخطر فكرة خاطئة جماعية في الوجود " .

وكان اقتناعنا بهذه الحقيقة الكبرى ورغبتنا في ممارسة ما نعتبره هو السبب في اتحاد المكسيك ، منذ زهاء ٣٠ عاما ، المبادرة التي أفضت الى انشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية

التي توحد ، كما تعلمون ، في أمريكا اللاتينية ، ولعلها تكون فكرة مقبولة لو أمكن انشاء منطقة مماثلة في أوروبا ، لصالح سلام شعوب العالم وسكينتها • ويبدو لنا أنه لا يسعى لبلد بمفرده أو منطقة بمفردها ، في سعيهما الى ضمان أمنهما الخاص ، أن تهدد أمن الكوكب برمته • ومن الواضح أنه لا يمكن أن يكون في هذا العالم المترابط الذى كتب لنا أن نحيا فيه ، وهم أكبر من وهم الاعتقاد بأن الحرب النووية يمكن أن تكون " حربا محدودة " • وفي اعتقادنا أن الخيار الوحيد المفتوح أمام البشرية في حال حدوث مثل هذه المحرقة سيكون الحل الذى وصفه اينشتاين وراسل منذ ٣٠ عاما عندما قالا انه ستكون هناك " وفاة مفاجئة للأقلية وموت بطيء للأغلبية المعرضة لعذاب المرض والتحلل التدريجي " •

ومنذ شهرين ، أى في الأول من كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، تولى رئيس دستورى جديد للمكسيك هو ميغيل دى لا مدريد هورتادو ، مقاليد منصبه الرفيع ، كما طال يحدث حتى الآن بانتظام كل ست سنوات في الممارسة المدنية لأكثر من نصف قرن من الاستقرار الديمقراطي •

وفي هذا الصدد أود اختتام هذا البيان باقتباسين ، كلاهما كما أعتقد ، يصوران بجلاء وايجاز الاستمرار في سياسة المكسيك الخارجية بشأن قضايا كالتي تناولتها اليوم •

في بيان تولي الحكم ، قال رئيس المكسيك مايلي :

" انا سنواصل العمل ، باقتناع لا يتزعزع ، على مساندة حق الشعوب في تقرير المصير ، وعدم التدخل وحل المنازعات بالطرق السلمية ، والمساواة القانونية بين الدول ، ونزع السلاح للحفاظ على السلم ، والتعاون العادل والفعّال على الصعيد الدولي •

" ليس الانعزال محرد أمر عفا عليه الزمن فحسب ولكنه من المستحيلات • والتعاون بين الشعوب هو الطريق الوحيد المؤدى الى السلم في عالم مترابط • وسنعمل ، بالمزيد من التنسيق الداخلي لاجراءاتنا واستراتيجياتنا ، على المشاركة في المحافل الدولية والاجراءات الثنائية لتحرير فعالية أهدافنا ومبادئنا " •

وبعد ذلك بأسبوعين ، أى في ١٧ كانون الأول /ديسمبر ، قال وزير الخارجية المكسيكي برناردو سيبولفيدا أمور ، وهو يتكلم نيابة عن رئيس الدولة المكسيكية في كلمة موجهة الى السلك الدبلوماسي ما يلي :

" ان المكسيك تؤيد سلما ينطوى ، دون أية تحفظات أو ظلال ، على الاعتراف التام بالمصير المشترك الذى لا مفر منه للبشرية كلها " •

الرئيس : أشكر ممثل المكسيك على بيانه وللكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة • الكلمة الآن لنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في كندا ، الهونورابل ألان ج • ماكيتشين •

السيد ماكيتشين (كندا) (الكلمة بالانكليزية) : سيدى الرئيس ، اسمحوا لي بأن أقدم لكم أسمى آيات التهنئة لاختياركم رئيسا لمدة الشهر الأول من الدورة الحديدة للجنة نزع السلاح وأود أيضا أن أقدم لكم — ياسعادة السفير ماريا روبليس — أصدق التهاني لمنحكم جائزة نوبل للسلام • ان هذه الجائزة لتمثل أكثر من تشريف لشخصكم ، فانها ترمز الى تمسكنا العميق بالسلام الذى سترتكز عليه جهودنا المشتركة •

اني أذكر رسالة رميلي وصديقي المأسوف عليه ليستر ب • بيرسون حينما قبل جائزة نوبل للسلام في ١٩٥٧ • لقد صرح عندئذ انه ينبغي للأمم في عهد الذرة أن تختار بين السلام والفناء • وقد أمكن تجنب الحرب النووية مدة السنوات الخمسة والعشرين التالية • وكان الثمن سباقا رهيبا للتسلح النووي • ان أدوات التدمير البشعة التي كانت تثير الرعب في النفوس في الستينات امسى حلت محلها أسلحة جديدة تفوقها فتكا • واستبدل بالتهديد بفناء مفاجئ شامل نتيجة لآتون نووي ، رؤية تثير القدر نفسه من الفزع ، رؤية الانتحار البطيء ، رؤية حرب نووية لن ينتصر فيها أحد •

وتعتقد حكومة كندا أن عام ١٩٨٣ سيكون حاسما لدفع المفاوضات التي تدور حول تحديد الأسلحة ونزع السلاح •

منذ أكثر من عام ، لم تكن هناك مفاوضات حول التسلحات النووية • ولكن حدث منذ ذلك الوقت أن شرعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مفاوضات تناولت القوى النووية متوسطة المدى واستأنفت الدولتان أخيرا محادثات للحفض من الأسلحة الاستراتيجية • وجدير بنا أن نبتهج لما يبدي من اهتمام لا بالحد من الاسلحة النووية فحسب بل أيضا بخفض هذا الضرب من الأسلحة •

وهناك بعض الدلائل على أن عملية المفاوضات قد بدأت تثمر • فقد أعرب رئيسا الدولتين العظميين غير مرة عن رغبتهما في أن تدور المحادثات في جو من الجد • وقد قدم الطرفان أيضا مقترحات بعضها كان موضع دفاع علني قوي • ويبدو أن الشعور بضرورة التعجيل قد ازداد حدة • وظلت الدولتان العظميان أثناء ذلك متفقتين بصورة غير رسمية مع الالتزام بأهم أحكام اتفاقات الحد من الأسلحة الاستراتيجية •

لم نجتمع هنا لدراسة هذه المفاوضات ، ولكنا جميعا نعلم تماما أنها ان لم تأت بنتائج ايجابية ستتعرض مصيرنا للخطر رغم ما أحرزته من تقدم • لقد علمنا ماضينا أن نختار الأساس الذي ينبغي عليه عملنا ان كنا نريد أن نضمن نجاح مفاوضات تحديد الاسلحة أو نزع السلاح سواء أكانت تلك المفاوضات ثنائية أم متعددة الاطراف •

ان تحرير الأمن المتبادل هو السبيل الوحيد للتوصل الى تحديد فعلي للأسلحة ونزع للسلاح • وكما قال رئيس الوزراء السيد ترودو بمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، لم يعد الأمن مجرد مسألة قومية في هذا العصر • فكل محاولة للحصول على مزايا على حساب الآخرين مصيرها الاخفاق ، ان آجلا أو عاجلا • ويرتبط الأمن أيضا بالتبصر والثقة ، أكثر مما يرتبط بالأسلحة • فعندما يقوم جانب بأعمال يرى الجانب الآخر انها تنطوي على التهديد سادت بينهما الريبة أو ازدادت حدة • فالفعل يستتبع رد الفعل ، وفي النهاية لا يحقق هذا المعسكر أو ذاك أي مكسب على المدى الطويل • ويصيب الاجهاد الطرفين وتتدهور العلاقات السياسية • ولن تهيئ لهما المفاوضات حول التسلح ونزع السلاح أن يتجاهلا الخطر الا اذا قبل الطرفان أن يكون هدفهما الأساسي هو تزايد الأمن المتبادل لا تحقيق مزايا يستفيد منها طرف واحد ومن ثم يزداد الشعور المتبادل باللاأمان نتيجة لكل محاولة تبذلها الدول بغية اقامة سياسة ترتكز على افتراض أنها ستحرز ظافرة من حرب نووية •

ربما كان ذلك من المسلمات ولكنه يرتبط بالوضع الحالي ارتباطا مباشرا ، ويؤكده مستأنف وتطور المحادثات التي تدور حول القوى النووية متوسطة المدى • ففي عام ١٩٧٧ ، شرع الاتحاد

السوفياتي في ورع القدائف اس-اس ٢٠ (SS-20) • وهدا التهديد الموجه للكثيرين من الأعضاء الأوروبيين في الحلف الأطلسي بطبيعة الحال لم يفت دون اثارة الارعاج بين هؤلاء • ومن جهة أخرى ، كان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في داك الرمن تعملان على تقنين التوازن في الأسلحة النووية عابرة القارات • وفي كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ اتخد أعضاء الحلف الأطلسي ، بما فيهم كندا ، ما يسمى بالقرار " دى الوجهتين " فمن جهة اتفق على ورع قدائف برشنع ٢ وقذائف انسيابية أرض-أرض ابتداء من نهاية عام ١٩٨٣ • وقد طلب من كندا حينئد بأن تسمح باختيار جهار توجيه القذائف الانسيابية على أراضيها • ومن جهة أخرى اقترحت منظمة الحلف الأطلسي اجراء مفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة للحد من عدد القذائف المتوسطة المدى المقامة على الأرض في كل من الناحيتين • وهكدا بدأت الحركة التي أدت الى المحادثات حول القوى النووية متوسطة المدى •

ومند عام ١٩٧٩ أخرر بعض التقدم ولكنه كان بطيئا أكثر مما يجب • وقد اعترض الاتحاد السوفياتي بشدة على قرار الحلف الأطلسي بورع قدائف جديدة متوسطة المدى لتقابل قدائف اس-اس ٢٠ ، وأظهر بادئ الأمر أنه على غير استعداد للاشتراك في المفاوضات • ثم قبل فيما بعد أن يشارك في المناقشات التمهيدية في خريف ١٩٨٠ • وبدأت المفاوضات الرسمية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ •

ومند دلك التاريخ والطرفان يتبادلان المقترحات الايجابية • ودارت المفاوضات بكل حدية وأخرر بعض التقدم • ولما كان من الضروري ضمنا أن تؤخد في الاعتبار مشاغل الطرفين الشرعية فيما يخص الأمن ، أقر وزراء الحلف الأطلسي أن الوسيلة المثلى لتلبية هدا المطلب تقتضي ازالة القذائف السوفياتية الموجودة والقذائف الأمريكية من النوع نفسه المقرر اقامتها ، ودلك في وقت معا • وقد أكدوا من جديد عزمهم على وزع القذائف في نهاية ١٩٨٣ ، الا اذا توصلت المفاوضات الى نتائج ملموسة • ونحن هنا لندرس بكل عناية أى اقتراح جاد يتقدم به السوفيات من شأنه أن يزيد من فرص ابرام اتفاقات فعالة وعادلة •

وقد تقدم الاتحاد السوفياتي أخيرا باقتراح متعلق بجزء محتمل في الاسلحة النووية متوسطة المدى • ورغم أن هدا الاقتراح غير مقبول لاعتبارات كثيرة ، الا أنه يبدو ، أنه يعترف بمشروعية مشاغل حلف الأطلسي ازاء عدد قدائف اس-اس ٢٠ الموجهة ضد أراضي الدول الأعضاء وازاء ضرورة خفضها • ويمكن أن يقال ان تطور الموقف هدا يحقق شيئا من النجاح • غير انه لم يتضح حتى الآن أن الطرفين قد قبلا تأسيس مفاوضاتهما على مبدأ الأمن المتبادل • ولدا يعتبر العام الحديد دا أهمية كبيرة •

وتهتم كندا عن قرب بالمفاوضات حول القوى النووية متوسطة المدى • وفي نيتنا أن نضغط بكل قوانا من أجل اتباع النهج التالي :

- تسلم كندا تماما بمبدأ المفاوضات • وتنادى بكل قواها بالتوصل الى حل عن طريق المفاوضات يجعل من غير دى جدوى ورع القدائف في أوروبا ،
- وترى كندا كدلك انه اذا لم تؤد المفاوضات الى أى حل ملموس لن يكون هناك احتيار سوى ورع القدائف ؛

- ان أى اقتراح محد يستحق البحث بعناية • كما أنه ينبغي ألا نسمح لأساليب الدعاية أن تعرقل المفاوضات الجادة ؛
- ان التصريحات التي تستهدف الرأى العام لا يمكن أن تحل محل الجهد الفعلي على التوصل الى اتفاق ؛
- ينبغي قبول مبدأ تحرير الأمن المتبادل على أنه من المكونات الرئيسية لعملية المفاوضات •

ورغم العقبات التي ينبغي تخطيها ، فان الحكومة الكندية على اقتناع بأن هذه المفاوضات ستعين على اثبات أن عملية تحديد الأسلحة ونزع السلاح يمكن أن تأتي بثمارها في ١٩٨٣ •

ويعد العام الذى نستهله حد هام بالنسبة للجنة نزع السلاح • فهذه المسائل تثير قلقا بالغا بين الجماهير • ولا شك أنه ينبغي لنا أن نشرع في العمل وأن الأمن المتبادل هو أيضا حجر الزاوية الذى ترتكز عليه أعمالنا هنا •

لقد أحرزت اللجنة تقدما مشجعا منذ أن كلفت أنا لأول مرة بالشؤون الخارجية في كندا ، أى منذ سبع سنوات تقريبا •

ان انضمام الصين وفرنسا وثلاثة بلدان أخرى تمتلك أسلحة نووية يشكل حدثا هاما ومشجعا بقدر كبير •

ومن جهة أخرى فان توسيع اللجنة الذى يدعو للتفكير في أول وهلة ليعد من الأحداث المشجعة • فاذا كانت هيئة مكلفة بتحديد الاسلحة ونزع السلاح يزداد عدد الممثلين الذى ينضمون اليها من جميع أنحاء العالم ، فان ذلك ليعد من المظاهر الايجابية ، رغم التعقيدات التي تطرأ لا محالة على عملية المفاوضات •

فالحكومات في جميع المناطق مهتمة مباشرة بالاسهام في البحث عن عالم أكثر أمنا وينبغي لها أن تضطلع بكل مسؤولياتها في هذا الصدد •

وقد أنشئت أفرقة عاملة لبحث بعض المواضيع الرئيسية • ولا يمكن أن نقلل اسهام الخبراء المتخصصين الذى راح يزداد في هذا المجال •

لقد كانت هذه هي الخطوات الايجابية ، ولكن من واجبنا أن نظهر للعالم أننا نشكل جهازا للمفاوضات يمكن الوثوق فيه والتوصل في اطاره الى نتائج ايجابية •

كيف نستطيع أن نتأكد أن ممارسة المفاوضات لن تجدينا ؟ ان فائدة المفاوضات مرهونة بالمقترحات التي يجب أن تحول الى اتفاقات • لقد أشار اعلان نيودلهي الذى صدر مؤخرا الى أعمال هذه اللجنة • وكما قلت في الأسبوع الماضي في أوتاوا ، فاننا نساند عناصر هذه المقترحات التي من شأنها أن تؤدى الى اتفاقات ملموسة ويمكن التأكد منها بشأن تحديد الأسلحة ونزع السلاح ولكني أود أن أبرز بعض النقاط التي ينبغي في نظر كندا أن تحرز تقدما في ١٩٨٣ • ان الخطر الماثل للحرب النووية مسألة جوهرية ينبغي أن تتناولها هذه اللجنة بالبحث • لقد سررنا في العام الماضي لانشاء فريق عامل يعنى بخطر الحرب النووية تحت رعاية هذه اللجنة ولكنا أصبنا بخيبة أمل اذ لمسنا أن اللجنة المذكورة التي احتاجت الى وقت طويل للتوصل الى توافق في الرأى

لم تسرع في تنفيذ ما حققته • ونحن نتمنى على الفريق العامل الحديد أن يسرع في القيام بما عهد اليه من تفويض في ١٩٨٣ •

وقد كشف فريق الخبراء العلميين المخصص لمسألة الظواهر الاهتزازية عن احتمالات مشجعة فمنذ نشأته في ١٩٧٦ وهو يعمل مع اعداد نظام دولي لتبادل المعطيات الخاصة بالهزات قد يصبح آلية دولية للتحقق ستدمج في أحكام معاهدة حاصة بالحظر الشامل للتجارب النووية المحتمل ابرامها • وبمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية الثانية للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح في العام الماضي ، طلب رئيس الوزراء ترودو أن يبدأ تنفيذ هذا النظام في أقرب فرصة ممكنة قبل توقيع المعاهدة • وقد رصدت كندا الموارد اللازمة لاسهامها اسهاما كاملا في التبادل • ونحن موقنون أن سرعة تطبيق النظام ستعزز التقدم نحو تحقيق هدف الحظر الشامل للتجارب •

ويمكننا بهذا النهج المرحلي أن نعد العناصر الرئيسية لمعاهدة حتى قبل أي التزام سياسي رسمي بمعاهدة بشأن الحظر الشامل للتجارب النووية ، كما يمكن أن يأتي بالدفعة اللازمة لابرام معاهدة على أن تستكمل المفاوضات بين الدول التي تمتلك أسلحة نووية •

واني أنتهز هذه الفرصة لأعرض على أعضاء اللجنة مسألة لها الأولوية نفسها في نظر كندا في ١٩٨٣ ، وهي منع انتشار الأسلحة النووية بفصل تطوير نظام فعّال لمنع انتشار الأسلحة قائم على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تؤكد على النقل غير التمييزي للتكنولوجيا النووية للأغراض السلمية • وتنص أيضا على المشروع في خفض الأسلحة النووية في البلدان التي تمتلك أسلحة نووية واتخاذ الاجراءات الفعلية في سبيل نزع السلاح • وقد انضمت دول جديدة الى المعاهدة • الا أن هذا التنازل الارادي لم يصاحبه مبادرات متوازية من جانب الدول الحائزة لأسلحة نووية بحيث تضع حدا لزيادة ترساناتها النووية • ولن يشهد على صدق التزام الدولتين العظميين بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الا اذا قامتا بأعمال ايجابية • وينبغي للدول التي تمتلك التكنولوجيا النووية وتلك التي تتطلع اليها أن تحاول اقناع الدول التي تمتلك أسلحة نووية باحترام تعهداتها بمقتضى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية •

ان كندا على استعداد أن تبحث عن توافق دولي للآراء حول اعداد مبادئ تؤدي الى نهج أشمل وفعّال للوصول الى عدم انتشار الأسلحة النووية • وينبغي أن تتضمن هذه المبادئ التحلي رسميا عن النوايا النووية التفجيرية وعقد اتفاق يخضع للضمانات جميع الأنشطة النووية الداخلة في نطاق دورة الوقود النووي • تلك هي بعض العناصر الجوهرية لاقامة نظام ثابت ودائم لعدم انتشار الأسلحة النووية • وفي هذه الظروف يمكن للتعهدات الثنائية النووية أن تندمج في نظام دولي عادل وحاد •

وأعتقد أن الوقت قد حان للشروع في عمل يؤدي بنا الى تحقيق هذه الأهداف •

وينبغي أيضا أن تنطبق تدابير تحديد الأسلحة ونزع السلاح على الأسلحة غير النووية وبعضها لا يقل فتكا عن الأسلحة النووية •

ومن الأهمية بمكان أن نحرز هذا العام تقدما من أجل ابرام معاهدة لمنع استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية ولتدمير المخزون الحالي • ونحن ننوي الاشتراك بكل قوانا مع آخرين في التماس أقصى الفوائد من الفرصة المتاحة لنا •

ان ما يجرى حاليا في كندا من دراسة للتدابير الدفاعية يتيح لنا ان نتقدم باقتراحات تتناول بعض الجوانب مثل الاحكام الخاصة بالتحقق في معاهدة لحظر الاسلحة الكيميائية • وقد قدمت كندا اوراق عمل في هذا الصدد • وقد رصدنا اعتمادات لنسمح للاخصائيين الكنديين ان يقيموا هنا في جنيف لمدد طويلة ابتداء من الدورة الحالية • لقد استطاعت اللجنة ان تتمتع بخبرة اخصائيين جاءوا من بلدان متعددة ومنها بلدان ليست أعضاء في اللجنة وذلك اثناء دراستها للمسائل المعقدة موضع اهتمامها • وتدل انجازات الفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية مرة اخرى على ان اعمال اللجنة يمكن ان تكمل المفاوضات الثنائية •

هناك مسألة اخرى جديرة بأن تثار ، وهي مسألة الاسلحة المعدة للاستخدام في الفضاء الخارجي • وقد اعتبر البعض هذه المسألة المشكلة الاولى من مشاكل تحديد الاسلحة في القرن الحادي والعشرين •

واني احث اللجنة على ان تشرع على وجه السرعة في انجاز مهمتها الاساسية ، وان تعد النواحي القانونية وغيرها اللازمة لتعزيز النظام القانوني الذي يمكن تطبيقه على الفضاء الخارجي • لقد قدمت كندا اسهامها في هذا المجال وذلك باعداد ورقة عمل اودعتها هنا في الصيف الماضي ، وكما هو الحال في مسألة حظر التجارب النووية والاسلحة الكيميائية فان التحقق سيكون احد العوامل المرجحة • وستحاول كندا ان توجد حلولا ممكنة في اطار برنامجها الجاري المتعلق بالبحث في مجال التحقق • ونحن عازمون على التعاون ايجابيا في هذه الاعمال • وترى حكومتي ان الوقت قد حان لانشاء فريق عامل يختص بهذه المسألة •

سيدي الرئيس ، لقد عالجت اربع مسائل هامة ، اربع مسائل لها الأولوية بالنسبة لكندا في عام ١٩٨٣ ، وأود ان احدد موقفنا منها :

— ستضع كندا من اجل احراز تقدم في مسألة الحظر الشامل للتجارب النووية •

— ستضع كندا من اجل نظام اخر لمنع الانتشار •

— ستضع كندا من اجل اقرار اتفاقية تستهدف حظر الاسلحة الكيميائية •

— ستصر كندا على ان نقترب من هدف حظر جميع الاسلحة المعدة للاستخدام في الفضاء الخارجي •

تلك هي مسائل يمكن ان نحرز تقدما بصددها حتى يمكنها بدورها ان تدعم مباشرة الأمن المتبادل •

لم تكن السنوات الماضية مواتية للمفاوضات حول تحديد الاسلحة ونزع السلاح • غير ان العملية استمرت ويبدو ان الامل قد ولد من جديد • لقد اشار بعض القادة في تصريحاتهم الى ان التسلح يمثل خطرا عالميا داهما وان التفاوض حول اتفاقات بشأن تحديد الاسلحة ونزع السلاح حيوي للغاية • وهذا يدعو الى التفاؤل اذا استندت تلك المفاوضات الى الواقع • فالأمن المتبادل هو هدفنا المشترك •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في كمبوديا على بيانه وللكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة .

الرئيس (يتابع بالروسية) : والكلمة الان لممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، السفير اسرائيليان .

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : سيادة الرئيس الرفيق ، اسمحوا لي قبل كل شيء ان اهنئكم لتوليكم هذا المنصب الرفيع والمسؤول ، منصب رئيس لجنة نزع السلاح . ان جمهورية منغوليا الشعبية التي تربطها بالاتحاد السوفياتي علاقات اخوة وصداقة صمدت لمحك الزمن ، علاقات تقوم على مبادئ الدولية الاشتراكية - تتمتع بحق بالصيت والاحترام بين كل الدول المحبة للسلام . وانه لمن دواعي سعادتنا الخاصة ان تكونوا انتم ، سيادة الرفيق اردميلغ - احد انصار الهيئة التعاونية المتحدة الاطراف والوحيدة لنزع السلاح وممثل منغوليا الاشتراكية ، التي دأبت على اتباع سياسة السلم والتعاون بين الدول هو صاحب الحظوة بان يكون اول رئيس للجنة نزع السلاح هذا العام . واننا نأمل ان يتم في ظل قيادتكم ارساء اساس صالح لانجاح اعمال اللجنة .

وأستأذن أيضا في الانضمام الى كلمات التهنئة التي وجهتموها الى السفير المكسيكي عارثيا روبليس ، سلفكم في منصب رئيس اللجنة ، بصدد جائزة نوبل للسلام التي منحت له في ١٩٨٢ . هناك بالطبع وجهات نظر مختلفة حول موضوعية بعض قرارات لجنة جائزة نوبل . غير انه يندر في مثل هذه الحالة ان ينازع أي كان في ان السفير روبليس هو حقا مناضل متميز في سبيل انهاء سباق التسلح ونزع السلاح وانه جدير بتمثيل المكسيك المحبة للسلام في المحافل الدولية . واننا جميعا زملاء السفير روبليس وأصدقاءه نتمنى له اكبر النجاح في المزيد من جهوده في هذا السبيل . ان اسهامه الهام في انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية ، وموقفه القائم على المبادئ من مسائل الحظر الكامل والعام لتجارب الاسلحة النووية وتجميد الترسانات النووية ورعته في المساعدة على تشجيع نجاح المحادثات الثنائية الجارية في جنيف كسب له الاحترام في جميع انحاء العالم . كما ان للسفير عارثيا روبليس شهرته أيضا في الاتحاد السوفياتي .

ويود الوفد السوفياتي ايضا ان يبعث عن طريق وفد السويد تهانيه الى السيدة ميردال بمناسبة منحها جائزة نوبل للسلام . والسيدة ميردال معروفة جيدا من الجميع ، وخاصة لدى اولئك الذين ربطوا نشاطهم في المهنة بالكفاح من اجل نزع السلاح ووضعوا شخصية كرست حياتها لتعزيز السلم بين الشعوب .

كما أود الترحيب بالممثلين الجدد في لجنة نزع السلاح متمنيا النجاح لهم في مساعيهم .

لقد كان العام الماضي بشكل لا يشبهه فيه اي عام اخر، مليئا بالكفاح النشيط ضد خطر الحرب النووية وتأييدا لوقف سباق التسلح . وفي شتى انحاء العالم تتصاعد الحركة القوية للشعوب ، مطالبة باعتماد تدابير ملموسة لتقليل خطر الحرب الذي يهدد البشرية كلها . حدثت هذه التظاهرات في اوروبا وأمريكا وفي قارات اخرى ايضا . وهبت شعوب الاتحاد السوفياتي في اجتماعات وحشود وتظاهرات عديدة تضم صوتها الى اصوات المناضلين في سبيل تحقيق السلم في جميع انحاء

العالم • وفي ١٩٨٢ لوحدها ، عقد اكثر من ٢٠ ٠٠٠ احتماع حاشد في الاتحاد السوفياتي اشترك فيها اكثر من ٦٠ مليونا من افراد الشعب السوفياتي •

ان دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الثانية لنزع السلاح ، وكذلك الدورة العادية السابعة والثلاثين التي كرست هي أيضا اهتماما كبيرا بمشاكل نزع السلاح ، تميزتا بقلق ساور العالمية الساحقة من الوفود من خطورة تفاقم الوضع الدولي واستمرار سباق التسلح وعدم الوصول الى اتفاق في محادثات نزع السلاح نتيجة الموقف المعرقل الذى تتخذه مجموعة معينة من الدول • وكان المحور الذى تدور حوله معظم البيانات هو — ما الذى ينبغي عمله لتحويل مجرى الاحداث باتجاه السلم والانفراج — وفي هذا الصدد فان بيان الاتحاد السوفياتي الذى القي في صيف ١٩٨٢ ، والذى تضمن تعهدا بأن لا يكون البادئ الاول في استخدام الاسلحة النووية نال دعما واسع النطاق في جميع انحاء العالم • ولقد جرى التشديد بحق في الجمعية العامة للأمم المتحدة على انه لو عمدت تلك الدول الحائزة للاسلحة النووية التي لم تتعهد بذلك حتى الان الى ان تحذو حذو الاتحاد السوفياتي ، لكان ذلك في الواقع بمثابة حظر كلي على استخدام الاسلحة النووية • ومن الاهمية بمكان ان يكون نصف عدد القرارات تقريبا بشأن قضايا نزع السلاح التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين متعلقا بمشاكل منع نشوب الحرب النووية والحد من الاسلحة النووية ونزع السلاح النووى • وهناك عامل آخر ينبغي الاشارة اليه • وهو ان المشاركين في دورة الجمعية العامة حثوا وطالبوا دأب واصرار من اجل تحقيق نتائج ملموسة في واحد من الاتجاهات الرئيسية يكون من شأنه ان يفضي الى ازالة خطر الحرب النووية — وذلك في المحادثات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا والحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفضها • وعلينا أيضا ان ننظر بعين الاعتبار الى مادرتين حديدتين بوصفهما مقترحين عمليين هامين يهدفان الى التقليل من خطر نشوب حرب نووية وهما المادرتان اللتان طرحهما وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، اندريه غروميكو في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، بشأن العمل فورا على انهاء وحظر تجارب الاسلحة النووية وبشأن مضاعفة الجهود لازالة خطر الحرب النووية وضمان تطور الطاقة النووية بشكل مأمون • وطبقا لمقرر الجمعية العامة احيلت الوثيقة السوفياتية " احكام أساسية لمعاهدة لحرم الخطر الكامل والعام على تجارب الاسلحة النووية " الى لجنة نزع السلاح • واننا نأمل لها ان تساعد اللجنة في الشروع بمفاوضات جادة وملموسة بشأن احدى قضايا نزع السلاح ذات أعلى الأولويات • وفي العام الماضي واصل الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه واصدقاؤه ربط سياسة أحد المبادرة في كل محفل يتضمن جدول اعماله مشاكل عن نزع السلاح • وان مقترحات الاتحاد السوفياتي التي طرحها اندريه غروميكو الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في بيانه المؤرخ في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، لها أهمية خاصة • وقد استهل الاتحاد السوفياتي وبلدان اشتراكية اخرى مقدم عام ١٩٨٣ برنامج محدد للكفاح من اجل السلم والامن ونزع السلاح • ففي الاعلان السياسي للدول الاطراف في حلف وارسو الذى اعتمد في بداية كانون الثاني / يناير اقترح كبار زعماء بلدان الجماعة الاشتراكية طائفة كبيرة من تدابير ملحة وفعالة ومصممة لضمان استقرار الوضع العسكرى والاستراتيجي والحد من سباق التسلح وصيانة ومواصلة سياسة الانفراج وكل شيء ايجابي ، تحقق في العلاقات الدولية اثناء السبعينات • وفي براغ طرحت الدول الاشتراكية مقترحا جديدا وهاما ٠٠٠ لعقد معاهدة بين الدول الاطراف

في حلف وارسو والبلدان الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بشأن التحلي المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وصون العلاقات السلمية وان تكون هذه المعاهدة مفتوحة أمام انضمام دول اخرى اليها •

ويمكن ان يكون جوهر هذه المعاهدة التزاما متبادلا تقدمه الدول الاعضاء في الحلفين لا يقتصر على الا تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية والتقليدية ضد بعضها البعض فحسب بل وان يشمل ذلك القوة العسكرية بوجه عام •

ولقد قام الاتحاد السوفياتي وبلدان اشتراكية شقيقة بتوجيه مقترحات مماثلة الى بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي في الماضي أيضا ولكنها نالت الرفض تحت شتى الادعاءات •

ويتطلب الموقف الراهن في العالم ان يسرع الغرب الى اعتماد نهج يتسم بالاحساس البالغ بالمسؤولية تجاه مقترحات البلدان الاشتراكية ويراعي مصالح الاطراف كلها •

غير ان من المستحيل الانكار بان الموقف الدولي لا يزال متوترا رغم الجهود الدائبة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى، فسباق التسلح يتصاعد من حديد ، وجميع الجهود الرامية الى تقييده والحد منه احدث تثبت انها عقيمة • كما ان نتائج اعمال لجنة نزع السلاح لا تبرر اى تفاؤل • فمنذ عام ١٩٧٦ لم تتقدم هذه اللجنة خطوة واحدة الى الامام رغم توسع عضويتها عقب دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح ورغم ان جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية اصبحت تشارك في اعمالها • ولم تقم طوال سبعة سنين تقريبا بصياغة اى معاهدة او اتفاق • صحيح ان قيام اللجنة بانشاء افرقة عاملة ستى هو مما يمكن اعتباره انجازا كبيرا من جانبها • ولكن من الصحيح أيضا ان انشاء مثل هذه الافرقة لا يمكن ان يكون غاية بحد ذاته • والامر الهام هو التوصل الى نتائج ايجابية ، نتائج لم يتمكن لسوء الحظ حتى الان فريق واحد من تحقيقها • ولذلك فهناك شعور متزايد له ما يبرره في اللجنة بان الكثير من المشروعات والمقترحات " مدفونة " في الافرقة العاملة بل ويقول البعض على سبيل التندر بان الحرفيين الاولين للجنة يرمزان الى " مقبرة نزع السلاح Cemetery of Disarmament" •

فهل يمكن ان يعسر هذا بالافتقار الى مبادرات الوفود او بغياب المقترحات والمشروعات؟ كلا بالطبع • لقد استرعينا الانتباه مرارا الى المقترحات التي طرحها الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية امام اللجنة ولكن دولا اخرى ايضا عرضت مقترحات شتى • على سبيل المثال ، مقترح الوفد الهندي بشأن اجراء مناقشة في اللجنة لاتخاذ تدابير عملية ملائمة لمنع تسرب الحرب النووية الذي يستحق النظر الجدي • وقد أيد هذه المبادرة مشروع لصك قانوني دولي طرح امام الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ونال الاقرار منها • وهناك في اللجنة أيضا المشروع الامريكي السوفياتي بشأن العناصر الاساسية لمعاهدة بشأن حظر استحداث وانتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الاشعاعية الذي دارت حوله مداولات عقيمة لمدة تزيد على ثلاث سنوات دون وجود اى ما يبشر بعملنا بحصيلة ناجحة • ويمكن المضي في سرد قائمة المقترحات التي لم يتم النظر فيها او تنفيذها • غير ان ما ذكرته كاف ليوضح لكل منا الحقيقة المرة الحالية لضعف اللجنة وقلة حولها • ولا يمكن وصف الحالة الا بانها حالة محزنة مادامت اللجنة لم تتعد الى الان حتى بعض تلك القرارات التي اعتمدتها اللجنة بتوافق الاراء •

وكثيرا ما يتردد القول بان السبب الرئيسي في الركود الموجود في محادثات نزع السلاح انما هو فقدان الارادة السياسية لدى الدول لانجاز مثل هذه الاتفاقات. ولا شك في انه لو وجدت الارادة السياسية لامكن حل اى من المسائل الصعبة التي تنشأ اثناء محادثات الحد من سباق التسلح. وتاريخ مفاوضات نزع السلاح يقدم أمثلة كثيرة تؤكد ذلك. ويكفي التذكير في هذا الصدد، بالاتفاقات الامريكية السوفياتية التي انجزت في السبعينات في ميدان الحد من سباق التسلح. ولكن الارادة السياسية ليست كافية بمفردها لتحقيق النجاح.

هناك متطلب مسبق رئيسي آخر لنجاح محادثات نزع السلاح وهو ان هذه المحادثات ينبغي ان تقوم على مبدأ الأمن غير المنقوص للدول. وهذا المبدأ يكمن في اساس كثير من الاتفاقات الدولية كما انه متجسد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح.

ولا شك في ان لهذا المبدأ أهمية خاصة في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبين بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي وبلدان حلف وارسو. وفي السبعينات نال مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ اعترافا واسعا في الوثائق الامريكية السوفياتية التي وقعت على ارفع المستويات واعترفت به ثلاث ادارات سابقة على الاقل في الولايات المتحدة من الجمهوريين والديموقراطيين على السواء.

اما الان فلا يمكن للمرء الا ان يلاحظ، لسوء الحظ، ان الادارة الحالية للولايات المتحدة تتخذ سبيلا مختلفا. انها ترفض رفضا باتا التعامل مع الاتحاد السوفياتي على اساس مبدأ التكافؤ والامن المتكافئ. ولقد اطلق مدير وكالة تحديد الاسلحة ونزع السلاح للولايات المتحدة، وهو يتحدث في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة على مبدأ الأمن المتكافئ اسم " المطالبة بالهيمنة لا بالتكافؤ ".

ان الاتحاد السوفياتي يرسي دعائم سياسته على اعتراف بالحقائق السياسية لعالم اليوم ... بوجود كتلة عسكريةوسياسية مضادة للسوفيات ومضادة للاشتراكية تتضمن ثلاث دول حائزة للاسلحة النووية، وبوجود علاقة للقوى في الحلبة الدولية ككل، وبوجود مجموعة برمتها من التهديدات الموجهة ضد أمن الاتحاد السوفياتي أيا كان الاتجاه الذي قد تهب منه.

وجوهر التهجم على مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ هو محاولة الولايات المتحدة الحصول لنفسها على مزايا من طرف واحد، ان تؤمن في الواقع نزع السلاح في الاتحاد السوفياتي من جانب واحد. ومن المناسب في هذا الصدد التذكير بكلمات يورى اندروبوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي قال: " لا ينبغي لأى أحد أن يتوقع ما نزع السلاح من طرف واحد. لسنا اناسا سذجا. اننا لا نطلب من الغرب نزع السلاح من طرف واحد. اننا نؤيد التكافؤ ومراعاة مصالح الجانبين معا والاتفاق المنصف ".

وتتمثل وجهة نظر الاتحاد السوفياتي في ان التطبيق العملي لمبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ يفترض مسبقا احراء تقدير موضوعي لميزان القوى الموجود في العالم، ومراعاة جوانبه العسكرية قبل كل شيء، واحراء تحليل غير متحيز للتسلح والقوات المسلحة في الدول الاطراف في المفاوضات وفي الدول الاخرى واتباع نهج واقعي ازاء الحالة الدولية ككل.

ان أمن أى دولة ليس فكرة مجردة • وأمن الدول يتضمن العناصر التالية : صياغتها المستركة لمبادئ في علاقاتها المتبادلة يمكن ان تصبح اساسا سياسيا وقانونيا لأمن كل منها ، ونظام جماعي بين الدول لصيانة الأمن العام ، وروابط دات نفع متبادل على الاصعدة التجارية والاقتصادية والعلمية تخلق نوعا من تلاحم مصالحها المتبادلة في علاقات سلمية طويلة الاجل • وثمة جانب آخر من فكرة الأمن يمكن في ظروف معينة ان يكون حاسما بالنسبة لمصير الافراد والشعوب والبشرية ككل • وفي هذا الجوانب العسكرية للأمن ، فلا شك ان انشغال اى دولة بأمنها الوطني انما يمثل مسؤولية الحاضرة امام شعبها ، وهو واجب عليها وحق لها • وحتى الدول الذى لا تخريط فيه فيما يتعلق بالدفاع الفردى او الجماعي عن الذات وبالتالي بامتلاك وسائل الدفاع الضرورية هو حق معترف به في ميثاق الأمم المتحدة • ولا يمكن في نطاق هذه الحدود ان يكون في انشغال الدول بأمنها الوطني اى اثر سلبي على الأمن الدولي •

غير ان جوهر الامر يكمن في التعيين الرشيد لهذه الحدود • وتبين التجربة ان مسألة تعيين حدود التدابير الكافية لتوفير الأمن هو بالدقة المسألة التي غالبا ما يختلف فيها رجال الدولة والسياسيون في الغرب ، والولايات المتحدة في المقام الاول ، الى وزن الامور بميزانها الصحيح • فهناك برامج عسكرية يتواتر اعتمادها دون ان يمكن تبريرها على اى نحو كان بمصالحها الأمنية لان هذه البرامج لا تجعل اكثر من زعزعة الوضع الاستراتيجي في العالم •

وأحد مظاهر هذه النزعة هي الاسطورة التي تنسج حول ما يسمى " الخطر العسكرى السوفياتي " و " التفوق العسكرى السوفياتي " • وتبريرا لذلك في الغرب ، تقدم أرقام ملفقة وأدلة " الخبراء " واستنتاجات " المحللين " وهناك قنوات عديدة للاعلام ، او على الاقل لاساءة الاعلام ، تنشط على قدم وساق في التهويل من هذه الاسطورة • ويطلق في الوقت نفسه وبشكل عشوائي على البيانات والخطوات العملية للاتحاد السوفياتي وحلفائه الهادفة الى نزع السلاح وتعزيز الأمن الدولي بانها موجهة للدعاية بينما تعرض تدابير ادارة الولايات المتحدة المصممة لاستهلاك برامج عسكرية على انها رد على اجراءات الاتحاد السوفياتي • وطبقا لهذا المنطق يسدل ستار التجاهل على التعهد الذى قدمه الاتحاد السوفياتي من جانب واحد بالا يكون البادئ باستخدام الاسلحة النووية عن سابق قصد بينما تسمى قذائف التي يقوم الان المجمع العسكرى الصناعي بعرض قرار وزعها على الكونغرس ، بانها " حامية السلام " •

ولكننا اذا انطلقنا من الحقائق الصعبة ••• وليس هناك ، ولا يمكن ان يكون اى اساس آخر لاجراء تقدير موضوعي لعلاقة القوى •• عندها يصبح ضروريا الاعتراف بأن هناك وفي جميع الحالات توازنا تقريبيا بين الجانبين فيما يتعلق بالاسلحة النووية الاستراتيجية • والاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا والاسلحة التقليدية • والقوات المسلحة لبلدان منظمة حلف شمال الاطلسي وبلدان حلف وارسو • ليس هناك اى " تفوق سوفياتي " على الاطلاق ، وهذا ما اعترف به علاوة على ذلك اشخاص ثقات كثيرون في الغرب •

ولا يمكن بالطبع تحديد التوازن التقريبي الموجود بين القوات العسكرية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالموازين الصيدلانية الدقيقة • فهذا التوازن لا يعني ان هناك تطابقا كاملا بين الجانبين كميا ونوعيا ، فيما يتعلق بجميع انواع القوات المسلحة والاسلحة وليس الا من الطبيعي ان يتكون المجهود العسكرى لكل طرف من بنود يحددها تركيب كلي من العوامل المختلفة لكل منها طابعه المحدد •

واجراء المقارنة حتى بين البنود المتكافئة من القدرات العسكرية لمختلف الاطراف يكون في بعض الاحيان امرا بالغ الصعوبة • ولهذا ، فعندما تستعمل كلمة " التوازن " فيما يتعلق بعامل ارتباط القوى بين دولتين او مجموعتين من الدول فانها تعني ان الطرفين من وجهة نظر التوازن العسكرى والاستراتيجي العام هما في موقف متماثل تقريبا دون ان يكون لاى منهما تفوق عسكرى على الاخر •

اما اعتماد الولايات المتحدة ، لا سيما في الفترة الاخيرة ، برامج للتوسع في تسليحها فينبغي الاشارة الى ان هذا يضطر الجانب الاخر الى اعتماد تدابير ملائمة لتعزيز قدرته الدفاعية بحيث يؤمن المحافظة على التوازن العسكرى •

ومن الحقائق الاساسية في العصر النووى انه كلما ارتفع مستوى المجابهة العسكرية حتى بوجود التوازن الاستراتيجي ، كلما كان هذا التوازن اقل استقرارا ، وكلما زاد عدد عناصر عدم اليقين فيه • وبالتالي كلما زادت امكانية حدوث نزاع نووى • ولقد استرعى الاتحاد السوفياتي مرارا وتكرارا الانتباه الى انه اذا حدثت جولة جديدة في سباق التسلح فربما اصبحت الاسلحة النووية واسلحة التدمير الشامل الاخرى ارفع تطويرا أيضا مما سيزيد الصعوبة في صياغة اتفاقات دولية بشأن الحد من الاسلحة وخفضها بل وسيصبح السلام اقل استقرارا وأكثر هشاشة •

ورفض الولايات المتحدة التوصل الى اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي على اساس مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ هو الذى تكمن فيه جذور الصعوبات التي تواجه الان جميع المحادثات في ميدان نزع السلاح ، بما في ذلك المحادثات الامريكية السوفياتية • ولقد أشار مؤخرا اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى هذه المحادثات فقال " ان المحاولات الامريكية لتقديم الوضع الحالي في المحادثات تحت ضوء وردى هي بالتأكيد محاولات خاطئة • وهذا التفاؤل مقصود منه فيما يبدو ، اعادة تطمين حلفائها الذين يساورهم القلق ازاء الاحتمالات المرجوة من المحادثات ، بحيث تكسب الوقت بغية تنفيذ خططهم المشربة بالروح العسكرية العدوانية " •

وفي محادثات جنيف للحد من الاسلحة الاستراتيجية وخفضها ، اقترحت الولايات المتحدة بالذكر القذائف التسيارية من بين طائفة بأسرها من الانظمة الاستراتيجية المعقدة لتكون اساس المفاوضات ، مع تركيز رئيسي على القذائف التسيارية العابرة للقارات المقامة فوق الارض • ولجأ الجانب الامريكى ، مراهنة منه على الفوارق الهيكلية في القوات العسكرية للاتحاد السوفياتي ، الى طرح مقترح من شأن تنفيذه ان يفضي الى ان تكون الامكانيات النووية الاستراتيجية السوفياتية ، وفقا لعدد الحنسوات ، اقل قليلا من ثلث الامكانيات الامريكية •

والاتحاد السوفياتي يرفض هذا النهج الانتقائي ، وهو يتبنى بحزم وأمانة مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ ، الذى تتطلب مراعاته ان يؤخذ بدقة حساب مكونات القوات الاستراتيجية كلها ، لان النظر فيها نظرة انتقائية سيؤدى لا محالة بسبب ما بينها من فوارق اساسية صحيحة الى خلق احتمال في التوازن القائم بين الامكانيات الاستراتيجية ويلحق الضرر بمصالح أمن احد الجانبين •

وموقف الاتحاد السوفياتي قائم ايضا على الاحترام الدقيق لمبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا • والدليل على ذلك

هو مقترحات الاتحاد السوفياتي الجديدة التي قدمها يوري اندروبوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ .

وقد شدد وزير خارجية الاتحاد السوفياتي اندريه غروميكو وهو يشرح هذه المقترحات السوفياتية في بون مؤخرا على " ان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في وضع نفسه في موقف ينال منه المزايا ، ولكن مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ هو قدس الاقداس الذي لا يمكن التنازل عنه . وينبغي في اعتقادنا ان لا تتنازل الدول الاخرى هي أيضا عن هذا المبدأ " .

أمام لجنة السلاح مهام كثيرة ومختلفة وبالغة الصعوبة . والاتحاد السوفياتي على أهبة الاستعداد للمساعدة في انجاز هذه المهام على اساس الأمن غير المنقوص لكل دولة ونحن نؤيد احراز تقدم في اعمال الهيئة التفاوضية المتعددة الاطراف والوحيدة لنزع السلاح . ومن الضروري وضع نهاية للركود في نشاطها .

ولا يمكن للجنة ولا ينبغي لها ترك المشاكل الرئيسية في الوقت الراهن دون حل — كمنع الحرب النووية واحراز تقدم في صياغة برنامج مرحلي لنزع السلاح النووي .

ويعتقد الاتحاد السوفياتي وبلدان اشتراكية اخرى ان من الجوهري الاسراع بعقد اتفاقات بشأن عدد من القضايا المحددة ويناشد في هذا الصدد جميع الدول منح المفاوضات حافزا جديدا نحو : العمل في اقرب وقت مستطاع على وضع معاهدة للحظر الكامل والعام لتجارب الاسلحة النووية ، والاسراع بصياغة اتفاقية دولية لحظر وازالة جميع الاسلحة الكيميائية ، والشروع في صياغة اتفاقية لحظر الاسلحة النيوترونية ، والشروع دون ابطاء في مفاوضات لحظر اقامة اي نوع من الاسلحة في الفضاء الخارجي والعمل في اقرب وقت مستطاع على استكمال صياغة اتفاقية دولية لحظر الاسلحة الاشعاعية ، والتعجيل بحل مسألة تعزيز ضمانات الأمن للدول غير الحائزة للاسلحة النووية .

يوسع عام ١٩٨٣ ان يصبح نقطة تحول في تطور الوضع الدولي بعيدا عن تزايد خطر الحرب وفي اتجاه تأكيد السلم . كما يمكن للجنة نزع السلاح ان تقوم باسهام في تحقيق هذا الهدف وسيبذل الوفد السوفياتي كل ما بوسعه لمساعدة اللجنة في ان تبرهن أخيرا على اهليتها لثقة المجتمع الدولي وتسهم في حل المسألة الرئيسية في الوقت الراهن .. مسألة منع الحرب النووية .

الرئيس (الكلمة بالروسية) : أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بيانه وللكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة . الكلمة الان لممثل تشيكوسلوفاكيا ، سعادة السفير ديفوداك .

السيد ديفوداك (تشيكوسلوفاكيا) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس الرفيق ، ان من دواعي الابتهاج للوفد التشيكوسلوفاكي ، ان يرى ممثل جمهورية منغوليا الشعبية وهو يترأس مداولات لجنتنا في شهر شباط/ فبراير . ولا شك في انكم كمفاوض مجرب لعهد طويل في مسألة نزع السلاح ، ستسهمون بدرجة كبيرة في ان تبدأ دورة لجنة نزع السلاح لهذا العام بداية سلسة وبناءة .

كما نسر بارتياح كبير الى منح احد زملائنا الاعزاء ، سعادة السفير غارثيا روبليس ، جائزة نوبل للسلام ، ونقدم الى السفير روبليس مرة اخرى التهنئة المخلصة بهذه الجائزة الهامة التي نالها عن جدارة تامة .

ان جهوده التي لا تني في المساعدة على دفع عجلة مفاوضات نزع السلاح ، وحصة الاسد التي يستأثر بها من الفضل في انشاء اول منطقة خالية من الاسلحة النووية في العالم من خلال معاهدة تلاتيلولكو التي اصبحت لها الان شهرة فعلية ، وخطبه القوية في هذه اللجنة وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة ومحافل اخرى كثيرة — تشكل براهين كثيرة على تفانيه في سبيل قضية السلم ونزع السلاح • وان المآثر التي حققها السفير روبليس في ميدان نزع السلاح تتطلب التقدير الكبير لدى الحكومة التشيكوسلوفاكية •

كما أستأذن في اضافة بعض عبارات ازجي بها التهنئة عن طريق الوفد السويدي الى السيدة ميردال وهي الحائزة الاخرى على جائزة نوبل للسلام وزميلة سابقة لنا • اني لا ذكرها جيدا من مهامي السابقة في لجنة جنيف ، ولطالما كنت من المعجبين بالحماس والمهارة اللذين كانت السيدة ميردال تعمل بهما جاهدة في ميدان نزع السلاح • واخيرا ، استأذن في الترحيب هنا في اللجنة بجميع رؤساء الوفود الجديدين الذين ذكرتموهم لتوكم • واني على ثقة من انهم سيبذلون جهد طاقتهم للاسهام في احراز نتائج ايجابية ما اشد الحاجة اليها في اعمال اللجنة • وسيقوم وفدي بدراسة بالغة الدقة للبيان الذي القاه هنا منذ دقائق قليلة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي •

بودي استرعاء انتباه الممثلين الموقرين الى حدث سياسي هام جرى في مطلع هذا العام تماما • اذ استضافت عاصمة بلدي ، براغ ، اجتماعا للجنة الاستشارية السياسية لمنظمة حلف وارسو ، وفي نهاية الاجتماع يوم ٥ كانون الثاني / يناير تم اعتماد الاعلان السياسي للدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو • وقد طلب وفدي ان يصدر هذا الاعلان كوثيقة رسمية للجنة نزع السلاح ، ويسود الان وبايجاز شديد تقديم هذه الوثيقة ورقمها CD/338 التي تتضمن الاعلان المذكور •

كانت الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو قد استرعت في الاعوام الاخيرة انتباه جميع البلدان والشعوب الى تزايد الخطر على السلم وصرورة الحيلولة دون تدهور الاوضاع الدولية • وفي اعلان براغ تلاحظ هذه الدول بقلق ان مجرى الاحداث العالمية قد اصبح بالفعل اكثر خطورة نتيجة انبعاث جديدة في القوى العدوانية • كما يتزايد اصرار تلك القوى الرامية في تقويض الاساس المعقول الوحيد للعلاقات فيما بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة — الا وهو التعايش السلمي • كما ان الاتجاه نحو الانفراج الذي تمخض عن نتائج ايجابية لمصلحة الشعوب يعاني بالغ الضرر • فالتعاون تحل محله المواجهة ، والمحاولات تبذل لتقويض الاسس السلمية للعلاقات فيما بين الدول • وتنمية الاتصالات السياسية وتنمية الروابط الاقتصادية والثقافية التي تعود بالفائدة المتبادلة على الدول مسألة توضع موضع التشكيك •

ان سباق التسلح يمضي الى مرحلة جديدة نوعيا واخطر كبيرا تشمل كافة انواع الاسلحة النووية والتقليدية معا كما تشمل كافة انماط النشاط العسكري وتؤثر عمليا على كافة مناطق العالم • بل ان الاوضاع الدولية تزداد تعقيدا ، فالتوتر الدولي يتصاعد والتهديد بالحرب — لا سيما الحرب النووية — يزداد •

وقد اعتبرت الدول الممثلة في دورة اللجنة الاستشارية السياسية لمنظمة حلف وارسو انه أيا كان تعقد الاوضاع في العالم فلا تزال ثمة امكانيات للتغلب على خطورة المرحلة في العلاقات الدولية • ذلك ان مجرى الاحداث الحالي يحبط ، ويمكن ، وقفه وتحويله الى وجهة تتسم مع

تطلعات البشرية • وانطلاقا من تحليل للأوضاع الدولية ، تطرح الدول الاعضاء في حلف وارسو ، باعتمادها الاعلان السياسي ، بديلا للكارثة النووية وتدعو الى تعاون دولي واسع النطاق بغية الحفاظ على المدنية • وعلى الحياة فوق ظهر الأرض •

وليس في نيتي تقديم وصف مفصّل لاعلان براغ • اذ ينبغي في رأينا دراسة هذه الوثيقة دراسة كاملة وتأمل ، في الواقع ، ان تكون عالمية المندوبين قد قامت بذلك فعلا • ولكني اود فقط تذكير المندوبين الموقرين بأن الدول الاعضاء في منظمة حلف وارسو أكّدت من جديد مبادراتها السابقة في نزع السلاح وقدمت مقترحات مصمّمة لاحداث تحسّن في الموقف الدولي الراهن وحلّ المسائل الملحّة في عالم اليوم • واسمحوا لي ان اشدّد على مقترح عقد معاهدة بشأن التخلي المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وصيانة العلاقات السلمية بين دول منظمة حلف وارسو ودول منظمة حلف شمال الاطلسي • ويمكن ان يكون جوهر المعاهدة الالتزام المشترك من جانب البلدان الاعضاء في الحلفين الا تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية او التقليدية ضد بعضها بعضا ، ومن ثم الا تكون البادئة باستخدام القوة العسكرية ضد بعضها بعضا على الاطلاق • وان ابرام معاهدة مثل هذه يمكن ان يسهم كثيرا في تحسين المناخ السياسي في اوروبا وفي مناطق اخرى من العالم أيضا • ومن شأن ذلك ان ينعكس ولا شك في خلق امكانية لوقف سباق التسلح وعقد اتفاقات محددة لنزع السلاح •

وقد أكد الاعلان من جديد على وجوب مراعاة مبدأ التكافؤ والأمن غير المنقوص في حلّ مشاكل نزع السلاح • وهذا المبدأ هو أيضا الاساس الذي تقوم عليه المقترحات السوفياتية التي اعلنت في موسكو يوم ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، المتعلقة بمبادرة جديدة لحل مسائل القذائف المتوسطة المدى والتي تساعد على نجاح اجراء واختتام المفاوضات الامريكية السوفياتية بشأن الحدّ من الاسلحة النووية في اوروبا ومنع حدوث جولة جديدة من سباق التسلح النووي فيها •

واسمحوا لي أيضا بالاشارة ، كما سبق لوزير خارجية كندا الموقر ان فعل ذلك الى ان الاعلان السياسي يشدّد على أهمية دور لجنة نزع السلاح في تناول مسائل محددة ، الا وهي خطر تحارب الاسلحة النووية وخطر وتدمير الاسلحة الكيميائية وخطر الاسلحة النيوترونية ، وخطر وضع اي نوع من الاسلحة في الفضاء الخارجي ، وخطر الاسلحة الاشعاعية ، ومسألة تعزيز أمن الدول غير الحائزة للاسلحة النووية •

وفي الختام استأذن في ان اشدّد على الطابع البنّاء لاعلان بلدان حلف وارسو والطريقة العالمية التي صيغت بها مقترحاته • وفي اعتقادنا انه لو اتيح لاعلان براغ نهج عملي فانه يملك الامكانية لدعم المفاوضات التي ابتدأناها في هذا اليوم • وان الوفد التشيكوسلوفاكي مستعد بروح من الاعلان براغ ، للمشاطرة بنصيب فعّال في عملنا المشترك وان يسعى جهد طاقته للمساعدة في احراز حصيلة ايجابية في دورة لجنة نزع السلاح لهذا العام •

الرئيس (الكلمة بالروسية) : اشكر ممثل تشيكوسلوفاكيا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

السيد دون نانجيرا (كينيا) (الترجمة عن الانكليزية) : يسعدني ان اقف متكلما يا سيادة الرئيس للاعراب اول شيء عن سعادة الوفد الكيني وتهانيه لتوليكم رئاسة لجنة نزع السلاح في شهر شباط/ فبراير ... الشهر الاول من الدورة الربيعية للجنة نزع السلاح في عام ١٩٨٣ •

وكما يقال في الامثال انه " بالبداية الحسنة ينحر نصف العمل " • وعلى هذا فلا يخالجني اي شك في أن ما تتحلون به من واسع التجربة والحنكة في العمل الدبلوماسي والاحاطة الكبيرة بمسائل نزع السلاح وان ما تأخذون به من الحزم والنهج القائم على الهدوء في تناول أعمال لجنة نزع السلاح سيمكنكم من توجيه مداولاتنا بطريقة غير متحيزة وتقديم اسهام قيّم لدفع عجلة اعمالنا والعملية التفاوضية في هذا المحفل •

ولهذه العاية ، يا سيادة الرئيس ، يمكنكم الاعتماد على أتمّ التعاون والدعم من الوفد الكيني ، وكملاحظة شخصية ، يسعني ان اقول انني كنت اتطلع بشيء من فروع الصبر الى هذه المناسبة منذ نيسان / ابريل الماضي • وأعتقد مخلصا بان بلدكم ، فعليا ، يمكن ان يلعب دورا هاما في العلاقات بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب • ولهذا ، فاننا نتمنى لكم النجاح فيما ينتظركم من مهام حافلة بالتحديات ، ونحن نبدأ عاما آخر من المفاوضات الشاقة في ميدان نزع السلاح •

واسمحوا لي أيضا بالاعراب عما يكنّه وفدي من عظيم التقدير لسلفكم السفير الفونسو غارسيا روبليس للطريقة البالغة الكفاءة التي وجّه بها مناقشات لجنة نزع السلاح في ايلول / سبتمبر من العام الماضي • وقد جرى اثناء الفترة ما بين الدورتين عدد من الاحداث الهامة منها اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين مالا يقل عن ٢١ قرارا بشأن قضايا نزع السلاح تقع مباشرة ضمن اختصاص هذه الهيئة الجليلة • اما عن السفير غارسيا روبليس نفسه فان منحه مع السيدة الفا ميردال السويدية ، جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ ، لم يكن بأي حال من الاحوال حدثا او انجازا يقلّ عن ذلك • واني اكرر تهاني الخاصة وتهاني الوفد الكيني للحائزين على جائزة نوبل اللذين يكون قد تم الاعتراف هكذا باسهامهما القيم في قضية نزع السلاح عن حق وصدق • كما استأذن في الاعراب عن تقديري لما قدّمه من اسهامات في هذه اللجنة السفراء الذين غادروا لجنة نزع السلاح لتولي مهام اخرى في امكنة اخرى • وسيذكر دائما لهؤلاء السفراء كالسفير الجزائري انيس صلاح باي ، والسفير الهندي باتشا باكيسا فنكاتسواران ، وسفير المملكة المتحدة داڤيد سامر هيس ، والسفير الياباني يوشيو اوكاوا ، على سبيل المثال لا الحصر ، تفانيهم المخلص في أعمال لجنة نزع السلاح • ومما يسعد على الرضا الاشارة الى انه قد حلّ او سوف يحل محلهم سفراء محربون ذوي دراية عالية كأصحاب السعادة سفراء الصين وفنزويلا والمملكة المتحدة الحالي • وكذلك السفير الجزائري روبس ، والسفير الهندي دوبي ، والسفير الياباني ايماي • وان وفدي يرحب بهؤلاء السفراء الموقرين في لجنة نزع السلاح ويتطلع الى العمل واياهم على نحو وثيق •

وبهذه المناسبة اود اعلامكم يا سيدي ، ان من المتوقع وصول رئيس الوفد الكيني في دورة لجنة نزع هذه والممثل الدائم لجمهورية كينيا لدى الأمم المتحدة ، سعادة السفير واسولا واوجي الى جنيف في فترة متأخرة من هذا الشهر • والسفير واوجي موجود حاليا في نيروبي للعناية بأمور هامة اخرى استلزمت وجوده في عاصمتنا • واني على ثقة من ان السفير سيسعد بالاعراب عن تهانينا الخاصة لكم عند وصوله •

السيد الرئيس ، اصحاب السعادة ، حضرات المندوبين الموقرين ، سيداتي ، سادتي ، ان وفدي يرحب بان تطلق على لجنة نزع السلاح اسم مؤتمر نزع السلاح ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٧/٩٩ كاف الذي اعتمد بتوافق الآراء في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ • كما اننا نوافق تماما على الشروط التي تمّ بموجبها الاتفاق على هذا التغيير في الاسم وبؤيدها ، الا وهي ، ان المركز

الحديد ، وهو محرّد مركز يعاد لهذا المحفل التفاوضي المتعدد الاطراف لمسائل نزع السلاح ، لن يعدل من عضوية لجنة نزع السلاح ولا من نظامها الداخلي كما ولن ينطوي على أية احتمالات مالية او يؤثر بأية طريقة على الفقرة ١٢٠ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح .

مسائل اجرائية معروضة على لجنة نزع السلاح في دورتها الربيعية لعام ١٩٨٣

لقد آن وقت النظر في " المجالات العشرة " الدائمة للجنة وانتقاء بنود منها ننظر فيها عام ١٩٨٣ ، وفي هذه الدورة الربيعية للمؤتمر . وسوف يؤيد وفدي تماما في هذا الصدد مشروع جدول الاعمال المؤقت الذي اقترحه الأمين الموقر لهذا المؤتمر في ورقة العمل غير الرسمية المؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ . واني لاسكر السفير حاييال على هذه الورقة وأود سكره مع زائه السيد بيراساتيفي وجميع الافراد من موظفيه لما قدموا وسيقدمون لنا من جهد العمل في الشهور الثلاثة القادمة . واني اعني بتعبير " الموظفين " كل من سيشترك في توفير خدمات المؤتمر لنا اثناء انعقاد هذه الدورة للجنة نزع السلاح .

لقد كانت ورقة العمل غير الرسمية متاحة للوفود قبل ثمانية اسابيع من الان غير انها ظلت لبعض الوقت قيد المناقشة . واني اود اقول ذلك كله فلانه ينبغي لنا عدم اضاعة أي وقت في المسائل الاجرائية هذه المرة . ذلك ان نزع السلاح في طريقه بالتأكيد الى ان يكون القضية السياسية الوحيدة من بين أصعب القضايا التي ستواجه البشرية في الربع القادم من القرن واكثرها حساسية . وأمامنا الان بالفعل انواع من الحساء الساخنة المسكوبة في اطباق ساخنة اكثر مما يمكننا تجرعه في آن واحد . وكلما اسرعنا الى الشروع في حل القضايا حلا موضوعيا كلما كان ذلك افضل لنا . ويجب ان نتجنب المشاحنات الاجرائية التي حدثت في العام الماضي ، عندما عملنا فعلا بصورة غير مسروعة ودون وجود برنامج عمل معتمد لمدة ١٧ يوما (من ٢ الى ١٨ شباط/ فبراير ١٩٨٢) .

ومن ثم ، فلدي المقترحات العملية التالية اود تقديمها فيما يتعلق بالمسائل الاجرائية المعروضة أمامنا .

الأول - ينبغي لنا التخلص من المسائل الاجرائية ، اي البت فيها ، بأسرع ما يمكن واعتماد برنامج عملنا لهذه الدورة للجنة في هذا الاسبوع . ويمكن ان يتم ذلك فورا باقرار مسروع البرنامج الذي اقترحه الأمين الموقر لهذه اللجنة . أما مسألة وضع اطر زمنية لمناقشة بنود معينة في جدول الاعمال او حتى لاختتام هذه الدورة فلا ينبغي لها ان تقلق بال أي من المندوبين او الوفود المجتمعين هنا ، لسبب بسيط هو ان لجنة نزع السلاح هي سيدة بيتها ورسمياته ولان لكل من المندوبين ، بمقتضى نظام اللجنة الداخلي ، حق التكلم عن اي بند وفي أي وقت من الجلسة العامة .

الثاني - ينبغي انفاق القليل جدا من الوقت على المسائل الاجرائية المتعلقة بالهيئات الفرعية للجنة . وينبغي ، في رأيي ، اعادة انشاء الهيئات الفرعية الحالية على اساس تلقائي لدى بدء كل دورة للجنة ما لم يتخذ ، قبل الدعوة الى انعقاد اللجنة ، مقرر بخلاف ذلك يستدعي ، مثلا ، تعديل او الغاء هيئة فرعية معينة للجنة .

الثالث - وعلى هذا ، ينبغي اعادة انشاء الافرقة العاملة المعنية بالبرنامج الشامل لنزع السلاح والاسلحة الكيميائية ، وحظر التجارب النووية وضمانات الامن السلبية في ظل ولاياتها السابقة

باستثناء الفريق العامل المعني بحظر التحارب النووية نظرا لعدم ملاءمة ولايته الحالية ومن ثم لضرورة اعادة صياغتها وجعلها ولاية شاملة واكثر ملاءمة ومناسبة • وعندما يعاد انشاء الافرقة العاملة حاليا يصبح من المستلزم احراء مساورات لاستكمال توزيع رئاسات هذه الهيئات الفرعية فيما بين ستى المجموعات الجغرافية • وينبغي كذلك ان لا تستهلك الاجراءات المتخذة لهذه الغاية قدرا اكبر مما ينبغي من وقت اللجنة • وما من وفد يرغب جديا في ان تكتحل عيناه بتوقيع معاهدة للحظر الشامل للتجارب سيرفض الحجة القائلة بان اختصاصات اى هيئة عاملة مكلفة بمسؤولية التفاوض بشأن معاهدة للحظر الشامل للتجارب او معاهدة لحظر التجارب النووية يجب ان تتضمن بصرف النظر عن التحقق ، مسائل منها ، نطاق المعاهدة المقبلة وشروطها النهائية • وعلى هذا يجب صياغة ولاية الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية وفقا لذلك •

الرابع - هناك ضرورة حتمية لانشاء هيئات فرعية اخرى داخل لجنة نزع السلاح تملك ولايات ملائمة وشاملة لحل مسائل نزع السلاح الاخرى ذات الاولوية مثل :

(أ) وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى ؛

(ب) منع نشوب حرب نووية ؛ و

(ج) منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

الخامس - ينبغي عدم اساءة استعمال قاعدة توافق الاراء في لجنة نزع السلاح • ولقد اعربت غالبية الوفود الجالسة حول هذه المنضدة عن هذه الرغبة كما ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اكدت هذا الرأى سواء في وثيقة اختتام دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح او في قرارها في دورتها العادية السابعة والثلاثين •

مسائل موضوعة معروضة على لجنة نزع السلاح في دورتها الربيعية لعام ١٩٨٣ : ينبغي ان لا توضع الاولويات في غير موضعها

ينبغي التوصل سريعا الى اتفاق بشأن المسائل الاجرائية المنوه عنها آنفا ، وان يكون هذا الاتفاق منفصلا عن المسائل الموضوعية في مفاوضاتنا • واذا سلمنا بان " محالاتنا العشرة " الدائمة تتضمن بنودا كلها على غاية من الاهمية ، يصبح من واجبنا عندئذ حلها بشكل منظم وعلى اساس انتقائي • ولا ينبغي ان توضع اولوياتنا في غير موضعها • ويجب ان نكون حذرين لئلا تحتل مكان المسائل ذات الاولوية من مفاوضاتنا مداولات عامة بشأن مسائل اجرائية • وسواء أكنا كمؤرخين يقيسون الزمن او كمفاوضين يقيسون النجاح ، فاننا لا نزال لم نقطع بعد اى شوط طويل في الطريق الى نزع السلاح العام والكامل في ظل مراقبة دولية فعّالة • ولا يزال هذا المحفل في حصم عملية نتعلم فيها كيف نتفاوض بلجنة نزع السلاح ، واذا ظل هذا الاتفاق الاجرائي على ماهو عليه فلن يكون واضحا ما اذا كان سيكتب للجنة نزع السلاح ان تضاع وتترحم الى لجنة معاهدة لنزع السلاح • وكلنا ، وبدون استثناء نود ان تسهد جهودنا الحالية وقد ايعنت - تحقيق نزع سلاح عام وكامل في ظل مراقبة دولية فعالة • ومع ذلك فاني لأتساءل ، كم منا سيكتب لهم ان يشهدوا تلك المناسبة • لا يزال امامنا طريق طويل نمضي فيه •

ينبغي ، في اعتقادي ، ان تركز طاقاتنا اثناء هذه الدورة للجنة نزع السلاح على بعض مسائل يتعين انتقاؤها ، وان تظل نصب اعيننا القرارات والتوصيات التي صدرت عن اللجنة نفسها ، وعن الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، وعن الدورة العادية السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وأود ادراج ما يلي في القائمة الموجزة لهذه البنود ذات الأولوية :

(أ) البرنامج الشامل لنزع السلاح . تنص الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية ، وفي الفقرة ٦٣ من وثيقة اختتامها (A/S-12/32) على ما يلي بشأن هذا البند :

" وقد أكدت الدول الاعضاء تصميمها على مواصلة العمل من اجل الانتهاء العاجل من المفاوضات المتعلقة بالبرنامج الشامل لنزع السلاح واعتماده ، وهو البرنامج الذي سيضم جميع التدابير التي يعتقد باستصوابها لضمان ان يصبح هدف نزع السلاح العام والكامل في ظل رقابة دولية فعالة حقيقة واقعة في عالم يسوده السلم والأمن الدوليان ويتم فيه تعزيز وتدعيم نظام اقتصادي دولي جديد . وتحقيقا لهذه الغاية يحال بموجب هذا مشروع البرنامج الشامل لنزع السلاح الى لجنة نزع السلاح ثانية مسترشدة بالآراء التي تم الاعراب عنها والتقدم الذي احرز في هذا الموضوع في الدورة الاستثنائية . ويرجى من لجنة نزع السلاح ان تقدم مشروعا منقحا للبرنامج الشامل لنزع السلاح الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين " .

كما ان الجمعية العامة في قراريها ٧٨/٣٧ زاي و ٧٨/٣٧ واو المؤرخين على التوالي في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ ، ترجو من لجنة نزع السلاح ان تواصل اعتبارا من بداية دورتها في عام ١٩٨٣ تكثيف أعمالها بشأن صياغة برنامج شامل لنزع السلاح وتطلب الى أعضاء لجنة نزع السلاح وخاصة الى الدول الحائزة للاسلحة النووية ان تبدي قدرا أكبر من الاستعداد والمرونة في مفاوضات جديدة بشأن اعداد مشروع برنامج شامل لنزع السلاح ، وبذلك تتمكن اللجنة من ان تقدم مشروعا منقحا لهذا البرنامج الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين . وفي ضوء ما تقدم ، فاني اشدد التوصية باعادة تشكيل الفريق العامل المعني بالبرنامج الشامل لنزع السلاح ، وبأن يبدأ العمل فورا برئاسة السفير غارثيا روبليس ؛

(ب) حظر التجارب النووية

(بند من بنود الاولوية في " المجالات العشرة " وبمقتضى قرارات الجمعية العامة ٧٢/٣٧ و ٧٣ و ٨٥ المؤرخة في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢) ؛

(ج) منع سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي

(بند من بنود الاولوية في " المجالات العشرة " للجنة نزع السلاح وبمقتضى قراري الجمعية العامة ٧٨/٣٧ زاي و ٧٨/٣٧ وطاء المؤرخين في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢) ،

(د) منع الحرب النووية

(بند من بنود الأولوية في " المجالات العشرة " وبمقتضى قراري الجمعية العامة ٣٦/٨١ طاء المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ و ٧٨/٣٧ طاء) ؛

(هـ) منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي

هنا ، تقع المسؤولية على عاتق الدول التي تملك قدرات فضائية رئيسية ولا يمكن بلوغ هدف منع هذا السباق في التسلح ما لم تحجم الدول المعنية عن القيام بأنشطة عسكرية تنافسية في الفضاء الخارجي • وأفضل طريقة لوقف ومنع ذلك السباق ستكون من خلال المفاوضة وعقد اتفاقات فعالة ويمكن التحقق منها بشأن الموضوع •

وقد سبق لمجموعة الـ ٢١ كما تعلمون ، ان اقترحت ولاية لفريق عامل يعنى بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي (CD/329) • وان الحاح وأهمية عقد اتفاقات او اتفاقية في هذا الميدان يجعلان من الضروري انشاء هذا الفريق العامل بأقرب وقت مستطاع • والافضل ان يتم ذلك اثناء هذه الدورة للجنة • وقد اعترفت الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٨٣ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ بطابع الالحاح والأولوية لهذه المسألة •

وتقرير المؤتمر الثاني للأمم المتحدة الثاني للفضاء الخارجي الذي عقد في فيينا ، بالنمسا ، من ٩ الى ٢١ آب/ اغسطس ١٩٨٢ وارد في الوثيقة A/CONF.101/10 ، ويسعني اعتباره واستخدامه بوصفه وثيقة هامة في هذا الصدد ؛

(و) ضمانات الأمن السلبية

ترحو الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٨٠ المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ من اللجنة ان تواصل في دورتها لعام ١٩٨٣ المفاوضات المتعلقة بمسألة تعزيز ضمانات الأمن للدول غير الحائزة للاسلحة النووية ، مثل بلدي كينيا • وهذا بند من بنود الأولوية بالنسبة الينا • ونعتقد ان هناك حاجة ملحة وحتمية للتوصل الى اتفاق بشأن هذه المسألة ووضع اتفاقية دولية بشأن هذا الموضوع • والعقبة الرئيسية في نظرنا ، هي عدم رغبة بعض الدول الحائزة للاسلحة النووية في اظهار الارادة السياسية وتقديم الالتزام الراسخ للتوصل الى اتفاق بشأن نهج وصيغة مشتركين يمكن ادراجهما في صك دولي ملزم قانونا • وقد واصلت بعض الدول الحائزة للاسلحة النووية عرقلة الدعوة الى انعقاد مؤتمر دولي عن المحيط الهندي واعتباره منطقة سلم ، وكان يمكن لهذا المؤتمر ان ينظر في طرق تنفيذ اعلان الجمعية العامة لعام ١٩٧١ ومقرراتها وقراراتها الاخرى التي اعتمدت بشأن الموضوع منذ ذلك الوقت • وان وفدي يؤيد أتم التأييد مقترح اعضاء اللجنة من بلدان عدم الانحياز في ان يعقد هذا المؤتمر في وقت لا يتأخر عن النصف الاول من عام ١٩٨٣ • ولكن مواعيد عقد هذا المؤتمر لا تزال غير معروفة بالنسبة لسوء الحظ ، رغم ان قرار الجمعية العامة ٣٧/٩٦ يتحدث عن امكانية عقده " في موعد لا يتجاوز النصف الاول من عام ١٩٨٤ " • وفي اعتقادنا ان الوقت قد حان كي تتعاون الدول العظمى تعاونا تاما في تنفيذ اعلان الجمعية العامة الذي حيل دونه ، لسوء الحظ أيضا ، وقتا اطول مما ينبغي • وفي ذلك الاعلان (قرار الجمعية العامة ٢٨٣٢ (د-٢٦)) نصت الجمعية العامة على امور منها ، " اعتبار المحيط الهندي ضمن حدود سيجري تحديدها بالاضافة الى الفضاء الجوي الذي يعلوه والقاع الذي تحته بموجب هذا النص ، والى الابد ، منطقة سلم " • ثم هناك مسألة جعل افريقيا منطقة لا نووية — موضوع قرار الجمعية العامة ٣٧/٧٤ • الذي اتخذته الجمعية العامة بعينها لاول مرة قبل بالغة عشر عاما بناء على طلب ٣٤ دولة افريقية • ويتضمن هذا القرار ٣٧/٧٤ فرعا عن القدرة النووية لجنوب افريقيا • وكما هو الأمر بالنسبة لتكديس الاسلحة في المحيط الهندي ، كذلك فان الدول الحلفية والساحلية في افريقيا

تسعر بسالغ القلق من التكديس العسكرى الضخم في جنوب افريقيا الذى يتم بالتعاون التام ومن بينه التعاون النووى ، لدول عظمى معينة ولمؤسساتها • ان اى دولة او شركة او مؤسسة او حتى اى فرد يشترك في مثل هذا النشاط انما يكون في الواقع عاملا ضد قضية نزع السلاح وبذلك يلحق الضرر بالسلم والأمن الدوليين بتشجيعه نظام الحكم العنصرى في جنوب افريقيا على ادلال البلدان الافريقية وابتزاز القارة الافريقية عن طريق تهديدها بأسرها •

وعلى هذا يكون بند الضمانات الأمنية ذا أهمية كبيرة لبلدان مثل بلدى ، كينيا • غير اننا لن نكون مستعدين ، كوفد ، لتمديد الوقت على تكرار مواقف معروفة جيدا • واذا ما نشأت حالة مثل هذه ، ونتمنى ان لا يحدث ذلك ، فلسوف نوحي عندئذ بايجاد طريقة للخروج من المأزق بأسرع ما يمكن • ونفس السيء ينطبق على مسألة الاسلحة الاشعاعية • أما المسائل الهامة الاخرى المعروضة لتتداول فيها اللجنة في دورتها الحالية فأحد لزاما علي ان اقول بشأنها ما يلي :

١ــ ان من اكبر دواعي الاسف فيما يتعلق بالاسلحة الكيميائية ، ان المناقشات في الفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية ، الذى انعقد هنا في جنيف في ١٧ كانون الثاني / يناير الاخير وعطل لمدة اسبوعين ، انما كانت مجرد اعادة تأكيد لمواقف سبق ان اعتمدتها وفود شتى اثناء الجزء الثاني من دورة اللجنة لعام ١٩٨٢ • غير ان مداولات افرقة الاتصال التي أنشأها سعادة السفير المولندى سويكا كانت مداولات مفيدة ، وان اعتماد برنامج يماثل ذلك لعمل الفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية اثناء الدورة الحالية للجنة قد يكون شيئا له قيمته وينبغي ان يعقد الفريق العامل نفسه اقل عدد من الاجتماعات حرصا على تحصيص معظم وقته للمناقشات في الوحدات الاصغر التي اثبتت انها محافل للمفاوضات افضل من المحافل الكبيرة على ان تكون هذه الوحدات العاملة الصغيرة مفتوحة باب العضوية ومعلنة لجميع الوفود للاشتراك فيها اذا رغبت في ذلك • وأنتهز هذه الفرصة للاعراب عن آيات شكرى الخالص للسفير سويكا وفريقه من المنسقين الذين قاموا بعمل رائع في الاسبوعين الماضيين داخل الفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية •

٢ــ اما البنود المعنية بالعلاقة بين نزع السلاح والتنمية (موضوع قرار الجمعية العامة ٣٧/٨٤) والاثار الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح ، وخفض الميزانيات العسكرية ، فهي بنود مترابطة تماما ، ومن هنا يجب ان تخضع الوثائق المقدمة عنها مثل A/8496/Rev.1 و A/36/356 و A/37/386 معا للدراسة والتحليل المقارن • واننا ، كوفد ، نولي وسنواصل ايلاء اكبر الاهمية للعلاقة بين نزع السلاح والتنمية ، ولا سيما تنمية البلدان النامية اجتماعيا واقتصاديا •

٣ــ وهناك جانبان يأتيان تحت موضوع الترتيبات المؤسسية لنزع السلاح ، ويتمتعان بأهمية خاصة • احدهما هو ضرورة تعزيز او تحسين فعالية لجنة نزع السلاح ومركزها بوصفها المحفل التفاوضي المتعدد الاطراف الوحيد لنزع السلاح • ولقد سبق لي التعرض للمسألة كما سبق ولا يزال هناك افتقار في الواقع الى الاعتراف بالطابع التفاوضي لا التداولي للجنة ، خاصة في أوساط اللجنة ، التي لا تزال تفصل محافل تفاوضية محدودة على لجنة نزع السلاح ، واننا نقول لهذه الاوساط ، كما سبق وقلنا في أحيان كثيرة ، ان مفاوضات نزع السلاح التي تجرى في محافل محدودة النطاق ينبغي ان تستكمل لا ان تناقض تلك التي تجرى من اجراؤها داخل اللجنة • وباني هذين الجانبين هو مسألة الحملة العالمية لنزع السلاح التي تبنتها الجمعية العامة في بداية دورتها الاستثنائية الثانية ، المكرسة لنزع السلاح في ٧ حزيران / يونيه ١٩٨٢ • ان تعبئة الرأى

العام وتعليم الجماهير تأييد نزع السلاح هي مسؤولية كبيرة جدا آخذة ، كما نعلم جميعا ، بحعل بعض الحكومات " تتصرف بقدر أكبر من الحساسية " في مسائل نزع السلاح • وعلى هذا فان تلك العملية تحتاج الى تنسيق في التنظيم والتنسيق اذا اريد تحقيق الاغراض الاساسية للحملة في الاعلام والتعليم وفي تولد الفهم والدعم لدى الجماهير لاهداف الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح • وفكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح هي فكرة نبيلة ، وهذا هو السبب في نيلها أوسع الدعم من المجتمع الدولي • ولذلك ينبغي الدعوة الى عقد هذا المؤتمر في المستقبل القريب ، وهذه قضية اخرى ينبغي للجنة ان تتصدى لها •

وهكذا ، يكون حولنا في بداية دورة ١٩٨٣ كثير من ساحن الاطباق وانواع الحساء ونكون بحاجة أيضا الى اجراء دراسة بالغة الجدية لقرارات الجمعية العامة — وقد أشرت الى بعضها آنفا اشارة عابرة — المعتمدة في الدورة السابعة والثلاثين التي تتصل بأعمالنا هنا والتي تتصل الأمين العام بالحالتها البنا في الوثيقة CD/336 • وهناك مسائل هامة اخرى ينبغي وان لم ترسل الينا للنظر فيها ، ان تكون ذات فائدة وأهمية مباشرتين لنا • وفي ذهني الان مسائل كالتعاون في استخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية التي ستكون موضوعا لمؤتمر دولي تقرر عقده في سبتمبر آب/ اغسطس القادم هنا في جنيف •

السيد الرئيس ، حضرات المندوبين الموقرين ، دعوني ، كممثلين لحكومات اعتمدت القرارات التي اشرت اليها آنفا ، نبدأ الان في ترجمتها الى اجراءات ملموسة •

صحيح حقا انه : " بالبداية الحسنة يبحر نصف العمل ••• " ، فهلموا اذن ، نبدأ اعمالنا لعام ١٩٨٣ جادين وعازمين على التوصل الى نتائج ملموسة بشأن المسائل الموضوعية المطروحة أمامنا لننظر فيها •

أشكركم على طويل اناتكم ، يا سيادة الرئيس ، وأشكركم على اعطائكم اياي الكلمة في هذا الوقت المتأخر •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر ممثل كينيا على بيانه وللكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة • اعطي الكلمة الان لممثل السويد ، السيد هيلتينيوس •

السيد هيلتينيوس (السويد) : السيد الرئيس ، قبل ان تؤجلوا الجلسة ، بودي ان ارد بايجاز على التهاني الحارة التي تفضلتم انتم وممثلو الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وكينيا بالاعراب عنها للحائزين على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ ، وهما السفير المكسيكي الفونسو غاربا روبليس والسيدة الفا ميردال السويدية • ولن يفوتني بالطبع ، نقل التهاني الى السيدة ميردال •

وأني لاعرف انها تعتبر ان جائزة نوبل للسلام ، انما منحت الى اثنين من المفاوضين في نزع السلاح وذلك اعترافا بما لجهود نزع السلاح من أهمية في ميدان السلم وتشجيعا للحركات الشعبية الواسعة التي تحتج على حماقة سباق التسلح • كما أعرف انها تعتبر من اكبر دواعي الشرف والسعادة لها ان تتقاسم الجائزة مع صديقها وزميلها ، السفير غارثيا روبليس •

وأخيرا ، فاني على ثقة من انها ستكون في غاية الامتنان للتهاني الحارة التي اعرب عنها اليوم هنا في اللجنة • والسيدة ميردال ، كما تعلمون يا سيدى ، عملت طوال ١١ عاما رئيسة للوفد السويدى الى مؤتمر نزع السلاح في جنيف •

الرئيس : اشكر ممثل السويد على بيانه •

وبذلك تنتهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم • فهل يود اى عضو آخر ان يأخذ الكلمة ؟

قبل رفع الجلسة العامة أود البت في مسألتين تنظيميتين •

الاولى ، ان رسالة وردت من ممثل الولايات المتحدة ، تعلمنا برغبة نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة في التوجه بالحديث الى اللجنة في ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣ • وقد استشارت أعضاء اللجنة بشأن الدعوة الى عقد جلسة عامة اضافية في ذلك التاريخ ، الساعة ١٠/٣٠ وأعتقد ان هناك اتفاقا عاما على ذلك •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : لذا ، فسوف تعقد جلسة عامة يوم الجمعة ، ٤ شباط / فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ •

المسألة الثانية هي انني اود ان اقترح ان تعقد اللجنة مشاورات غير رسمية في قاعة المؤتمرات هذه غدا ، الاربعاء ، ٣ شباط / فبراير ، الساعة ١٥/٣٠ ، للنظر في تنظيم عملنا •

وقد تقرر ذلك •

الرئيس : تعقد الجلسة العامة القادمة للجنة يوم الخميس ٣ شباط/ فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ •

رفعت الجلسة •

رفعت الجلسة في الساعة ١٣/٣٥

لجنة نزع السلاح

CD/PV.190
3 February 1983
ARABIC

محضر مبدئي للجلسة العامة التسعين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف ،
يوم الثلاثاء ، الثالث من شباط/فبراير ١٩٨٣ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد د. اردميلخ (منغوليا)

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ن • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد م • ف • تريبيخاليس
	السيد ح • ف • بيردييكوف
	السيد ف • ف • بريا خيس
	السيد ح • ن • فاشدرني
	السيد ف • أ • افدوكوشين
اثيوبيا	السيد ن • تيريفي
	السيد ف • بوهاس
الأرجنتين	السيد ح • ث • كاراساليس
	السيد ر • غارسيا موريتان
استراليا	السيد د • سادلير
	السيد ر • ستيل
	السيد ت • فدليه
	السيد س • فريمان
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	السيد هـ • د • حينر
	السيد ف • روت
	السيد هـ • فيجير
	السيد ك • ت • باشكه
	السيد ح • بولمان
	السيد ف • ايلت
	السيد ف • أ • فوندمهاجن
	السيد ف • اشينجر
	السيد و • رور
اندونيسيا	السيد ن • س • سوتريسنا
	السيد أ • هـ • ويراتمادجا
	السيد ف • قاسم
ايران (جمهورية - الاسلامية)	السيد م • مهلاتي
ايطاليا	السيد م • اليسي
	السيد ب • كابراس
	السيد س • م • اوليفا
	السيد أ • دي جيوفاني
	السيد ر • دي كارلو

الحاضرون في الجلسة (تابع)

باكستان	السيد م • أحمد
	السيد ت • ألطف
البرازيل	السيد س • أ • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س • دى كيروز دوارته
بلجيكا	السيد أ • اونكيلينكس
	السيد ح • م • نوارفاليس
	السيد هـ • دى بيشوب
بلغاريا	السيد ى • تيلالون
	السيد ب • بوتشيف
	السيد ك • براموف
بورما	يو مونغ مونغ عي
	يو تين كياو هلينغ
	يو ثان توت
بولندا	السيد ب • سويكا
	السيد ح • زاوالونكا
	السيد ى • سيالوفتس
	السيد ت • ستروبغاس
بيرو	السيد ب • كانّوك
	السيد ف • روحاس
تشيكوسلوفاكيا	السيد م • فيغودا
	السيد أ • تسيما
	السيد ح • فرانيك
الجزائر	السيد ب • ولد رويس
	السيد أ • طعار
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السيد ع • هردر
	السيد هـ • تيليكيه
	السيد ف • سايات
	السيد م • نوتل
رومانيا	السيد أ • داتكو
	السيد ب • ماليسكانو
	السيد ل • تودر
زائير	السيد ه ايساكي - ايكانغا كانيبا

الحاضرون في الجلسة (تابع)

سري لانكا	السيد أ • ت • حاياكودي
	السيد هـ • م • ع • س • باليهاكارا
السويد	السيدة م • ب • ثيوريس
	السيد ك • م • هيلتينيوس
	السيد ب • سكالا
	السيد ع • اكهولم
	السيد هـ • برغلوف
	السيد ي • لوديس
	السيد ب • أ • عرابوم
	السيدة أ • لو - اريكسون
	السيد ن • ايلياسون
	السيد ح • برافيتز
الصين	السيد يان حين
	السيد لي سانغي
	السيد يان ربعياح
	السيد يان جوشنغ
فرنسا	السيد ف • دي لا غورس
	السيد ح • دي بوس
	السيد م • كوتور
فنزويلا	السيد أ • لويز اوليفر
	السيد ت • لابراد ور روبيو
كندا	السيد د • س • ماكفيل
	السيد ح • ر • سكينر
كوبا	السيد ل • سولا فيلا
	السيد ب • نونييس موسكيرا
كينيا	السيد د • د • ك • دوس بانحيرا
مصر	السيد س • أ • ر • الرشدي
	السيد أ • علي حسن
	الآنسة و • نسيم
	السيد ع • عمر
	السيد س • سلطان
المغرب	السيد خ • الصقلي
	السيد م • التراييبي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

المكسيك	السيد أ • عاربا روليس
	السيدة ر • غونزاليس اي ريبيرو
المملكة المتحدة	السيد ر • أ • ت • كرومارتي
	السيد ب • ب • مونل
	السيدة ح • أ • ليك
	السيد ج • هـ • كوبر
	الآنسة ح • أ • ف • رايت
منغوليا	السيد د • اردمبيلج
	السيد ل • اردينيتسولون
	السيد ج • شوسخور
	السيد س • أ • نولد
نيجيريا	السيد ج • أ • ايجيويري
	السيد أ • ن • س • نواورومودو
	السيد ج • أ • اوسو
	السيد ل • أ • اكيندييلي
	السيد أ • أ • ايدوحو
	السيد أ • أ • ك • اوكيجي
الهند	السيد م • دوبي
	السيد س • ساران
هنغاريا	السيد أ • كوميفتس
	السيد ف • عاجدا
	السيد ت • توث
هولندا	السيد ف • فان دونغن
	السيد ر • ح • اكرمان
	السيد أ • ح • ح • أومس
الولايات المتحدة الامريكية	السيد ل • ح • فيلدز
	السيد م • د • باسبي
	السيد هـ • ل • كلهون
	السيد ب • س • كوردن
	السيدة ك • كريتنبرغر
	السيد ر • ل • هورن
	السيد و • هيكروتي
	السيد ح • ح • هوغان
	السيد ح • مارتس
	السيد ر • ميكرلاك

الحاضرون في الجلسة (تابع)

اليابان	السيد ر • ايماى
	السيد م • تكاهاشي
	السيد ك • تاكانا
	السيد ت • اراى
يوغوسلافيا	السيد ك • فيداس
	السيد م • ميحايلوفيتس
	السيد د • مينيس
وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح	السيد ح • مارتنسون
المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف	السيد إ • سوز
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر • حاييال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • ميراساتيحي

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة التسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح •

وأود في البداية ، ان أرحب بحضور فخامة نائب المستشار والوزير الاتحادي للشؤون الخارجية لجمهورية المانيا الاتحادية السيد هانز — ديتريش غينشر • وهو شخصية بارزة ، لأنه يحتل منصب نائب المستشار في بلاده منذ ايار/مايو ١٩٧٤ • واني لواثق أن كل اعضاء اللجنة يشاركونني الترحيب به •

وأود أيضا أن ارحب بالسيد جان مارتنسون ، وكيل الأمين العام المسؤول عن القسم الجديد لشؤون نزع السلاح ، والذي يتواجد اليوم بيننا •

ويوجد لدى اليوم في قائمة المتحدثين ممثلا جمهورية المانيا الاتحادية والسويد •

وأترك الكلمة الآن لممثل جمهورية المانيا الاتحادية ، نائب المستشار والوزير الاتحادي للشؤون الخارجية السيد هانز — ديتريش غينشر •

السيد غينشر (نائب مستشار جمهورية المانيا الاتحادية ووزير خارجيتها) (الكلمة باللغة الألمانية) : السيد الرئيس ، أود أولا ان اتقدم اليكم بتهاني على توليكم رئاسة هذه اللجنة الهامة للشهر الحالي • كما أود أيضا ان اتقدم الى سلفكم السفير غارسيا روبليس من المكسيك بتهاني الصادقة على تلقيه جائزة نوبل للسلم • وكلنا نعلم ان هذا التكريم لا يشرفه وحده وانما يشرف ايضا القضية النبيلة لنزع السلاح التي عمل من أجلها بلا كلل •

سيداتي وسادتي ، السيد الرئيس ، انه لشرف خاص لي ان احاطب ، اثناء زيارتي لجنيف ، هذا المحفل الهام الذي اشتركت في عمله بنشاط وتركيز جمهورية المانيا الاتحادية منذ انضمامها اليه في ١٩٧٥ • وتحدد زيارتي في الوقت الذي تتصور فيه هذه اللجنة تغييير اسمها الى " مؤتمر نزع السلاح " • واني ارحب بهذا التغيير ، لانني لا اعتبر الاسم الجديد اعترافا واحيا بالنشاط العملي الذي قامت به اللجنة حتى الان فقط ، وانما ايضا اعترافا بالأهمية المتزايدة لهذا المحفل الذي يضع أسسا هامة للعملية طويلة المدى لتحديد الأسلحة ونزع السلاح عن طريق التفاوض على اتفاقات محددة مقبولة عموما •

واني اتمنى لكم ، السيد الرئيس ، ولكل المشتركين كل النجاح في هذا العمل الهام الذي يحصنا جميعا •

ان مدينة جنيف تمثل رمزا عالميا للمفاوضات الهادفة لتعزيز السلم وابعاد اهوال الحرب ومنذ توقيع بروتوكول جنيف في ١٩٢٥ لحظر استخدام الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية في وقت الحرب ، أصبحت هذه المدينة متصلة بشكل لا ينفصم بالتحديد الدولي للأسلحة ومفاوضات نزع السلاح • وهي اليوم مكان تجري فيه مفاوضات عديدة شديدة الأهمية لتحديد الأسلحة ، يرقبها الناس في العالم كله بتوقعات متزايدة ، خاصة هذا العام أن تسفر هذه المفاوضات عن نتائج ملموسة في أقرب وقت ممكن •

وتوجد ، في هذا الصدد ، صلة داخلية بين عمل المحفل العالمي الممثل في لجنة نزع السلاح والمفاوضات الامريكية السوفياتية التي تجري في الوقت نفسه حول التخفيضات الجوهرية في الأسلحة النووية • وتشكل هذه المفاوضات مع مفاوضات فيينا ومدريد عملية تفاوض ديناميكية شاملة ومكثفة بشكل لم يسبق له مثيل •

ومن ثم ، تراود الحكومة الفيدرالية توقعات كبيرة فيما يتعلق بتطورات أخرى خلال ١٩٨٢ •

وقد استقر الحرم على الاسهام في تأمين حدوث تقدم حقيقي في سبيل التعاون والحوار ونزع السلاح •

ومالم يتحقق ذلك ، فانه لن يمكن للحكومات والشعوب أن تكرس نفسها للمهام الكبرى التي تواجه الانسانية : التنمية العالمية ومكافحة الجوع والفقر وحماية البيئة •

وقد كانت السياسة التي تتبعها حكومة جمهورية المانيا الاتحادية منذ البداية سياسة سلم ويحتل هذا المبدأ مكانه اللائق في قانوننا الأساسي ، أي دستورنا •

ويكون نزع السلاح وتحديد الأسلحة جزءين متكاملين من سياستنا للأمن وسياسة الحلف • وقد أعلنت جمهورية المانيا الاتحادية منذ ١٩٥٤ تأكيدا تعاقديا لحلفائها بأنها لن تقوم بتصنيع الأسلحة الذرية أو البكتريولوجية أو الكيميائية • ولكي يمكن التحقق من تخليها عن تصنيع الأسلحة الكيميائية ، وافقت الجمهورية الفيدرالية منذ ذلك الحين على اجراء عمليات تفتيش دولية لمواقعها الصناعية دون الاضرار بمصلحتها المشروعة في الاحتفاظ بأسرار العمل •

وقد اقترحت مذكرة السلم في ١٩٦٦ التي قدمتها الحكومة الاتحادية في ذلك الوقت ، ضمن أمور أخرى ، تبادل المراقبين في المناورات العسكرية — وذلك قبل تسع سنوات من الاتفاق على مثل هذا الاجراء لبناء الثقة في وثيقة هلسنكي الختامية •

وتلتزم جمهورية المانيا الاتحادية سياسة ثابتة تقضي بالتخلي عن القوة • وقد اعلنت ، منذ ١٩٥٤ وقبل تسعة عشر عاما من انضمامها للامم المتحدة ، انها سوف تصيغ سياستها وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة ، وتمسكت بالالتزام بالتقيد بحظر استخدام القوة المنصوص عليه في المادة ٢ من الميثاق •

وقد كان حظر التهديد باستعمال القوة أو استخدامها هو المبدأ الذي استرشدت به المذكرة الألمانية للسلم في ١٩٦٦ التي سبق ذكرها • وهو أيضا عنصر اساسي في الوثيقة الختامية لمؤتمر السلم والتعاون في اوروبا ومعاهداتنا مع موسكو ووارسو وبراغ ، الى جانب المعاهدة الأساسية مع الجمهورية الديمقراطية الألمانية •

غير أنه ليس كافيا المطالبة بسياسة تذكر باستخدام القوة ، تنص عليها اعلانات رسمية للمبادئ اما المهم هو ما اذا كان هناك التزام بحظر استخدام القوة في السياسة العملية• وانني لا أستطيع اخفاء قلقي العميق لان هذا المبدأ قد انتهك بشكل خطير ، خاصة في السنوات القليلة الماضية• والمهمة الرئيسية الالزامية لكل مسؤول هي تسوية النزاعات القائمة بالوسائل السلمية — وهنا أفكر في أفغانستان على وجه الخصوص •

ان حظر استخدام القوة هو حظر شامل • ويجب ان يطبق على كل البلدان والاقاليم• كما يجب ان يشمل استخدام القوة بكل أشكالها ، وذلك يعني ، انه يجب ان يمنع كل انواع الحروب وليس الحرب النووية وحدها • وبالنسبة للبلدان ذات الكثافة السكانية العالية والواقعة على حدود المتحالفين في السلم والحرب ، تكون سياسة الحيلولة دون الحرب هي مسألة حياة أو موت •

ويمثل مبدأ الحظر الشامل لاستخدام القوة المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة أساس سياسة الأمن التي يتبعها حلف الأطلسي ويجب أن يطبق هذا الحظر الشامل في العلاقات بين كل البلدان والاقاليم •

وقد أعاد الحلف الحربي رسميا ، في اجتماع القمة المنعقد في بون في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢ ، تأكيد ان اي من اسلحته لن يستخدم مطلقا الا في حالة الرد على الهجوم .

ونحن نرحب بان بلدان حلف وارسو قد أيدت في اعلان براغ بعض نقاط التصريح الرسمي للحلف . وان حلف دفاع شمال الأطلسي مستعد لبحث ما اذا كان اعلان حلف وارسو يفتح امكانيات تطبيق مبدأ حظر استخدام القوة المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة بشكل اكثر استمرارية في العلاقات بين الدول . ويمكن لاعادة تأكيد جديدة وملزمة لحظر استخدام القوة ان تشكل اسهاما في تحسين الموقف الدولي ، وذلك اذا كان الترمت به كل دولة فيما يتعلق بكل دولة اخرى دون تحفظ ، واذا اتخذت ، في الوقت نفسه ، خطوات عملية لوضع نهاية لاستخدام القوة حيث ما زال سائدا . ان السياسة الناشئة من أجل السلم تتطلب التحلي عن التهديد بالقوة لاحراز اهداف في السياسة الخارجية . وبالاضافة الى ذلك ، يجب ان يعطي حظر استخدام القوة مضمونا ملموسا عن طريق تحقيق نتائج ملموسة في مفاوضات تحديد الأسلحة .

ان هدفنا هو تحقيق الاستقرار في اوروبا والعالم اجمع على اقل مستويات التسلح الممكنة: السلم مع التخفيض المستمر في الأسلحة . وتحديد الأسلحة ونزع السلاح هما وسيلتنا لتحقيق هذا الهدف . وكل من يبذل جهودا جادة لتحقيق تقدم في المفاوضات الحالية ، سواء كان في جنيف او فيينا او مدريد او ستوكهولم ، يعلم مدى صعوبة ازالة حالة انعدام الثقة والتوفيق بين المصالح المتنازعة . والحاجة قائمة لجهود جديدة لخلق الثقة . ويجب الموافقة على اجراءات محددة تجعل السلوك العسكري للدول قابل للحساب ويخفض بذلك انعدام الثقة بشكل منتظم .

وقد لاحظنا برضاء ان فكرة اجراءات بناء الثقة قد لاقت ثانية تأييدا عاما في الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة . وقد اعتمد بالاجماع القرار الخاص بهذا الموضوع والمقدم من جمهورية المانيا الاتحادية مع ٣٦ بلدا اخرى . ونحن نرى ان هذه علامة مشجعة . ويجب الآن ان تتناسب المبادئ والخطوط التوجيهية لاجراءات بناء الثقة ، والتي تحظى بالفعل بتأييد كبير من المجتمع الدولي ، في لجنة نزع السلاح في الامم المتحدة . ونحن نكمل هذه الجهود بندوة دولية من الخبراء تعقد في جمهورية المانيا الاتحادية في آيار/مايو ١٩٨٣ ، سوف تتيح للعلماء من كل انحاء العالم فرصة لتفصيل مفهوم اجراءات بناء الثقة وبخاصة دراسة تطبيقها في الأقاليم المحددة .

وبناء الثقة مربوط بأقصى فتح متبادل . وكلما كان التقدم الذي نحرزه في هذا المجال كبيرا ، زاد الرادع للبلدان على تقييد نفسها بمستوى التسلح الذي تحتاجه حقيقة للدفاع عن النفس .

ونحن نؤيد السفافية فيما يتعلق بالاتفاق العالمي على التسلح والعلاقة بين الانفاق على الاسلحة والانفاق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وقد اقترحت ، لهذا السبب على الجمعية العامة منذ سنوات عديدة منصب ان تنشئ الجمعية العامة سجلا دوليا لبيّن كم تنفق كل دولة صناعية بالنسبة للفرد على التسلح من ناحية وعلى معونة التنمية من ناحية اخرى . كما اقترحت ايضا انشاء سجل للصادرات والواردات العالمية من الأسلحة ، حتى يمكننا ان نجعل هذه " المنطقة الرمادية" من أنشطة التسلح العالمي أكثر وضوحا . وقد اسهمت جمهورية المانيا الاتحادية حتى الآن بمعلومات على مدى ثلاث سنوات متعاقبة للسجل الموجود بالفعل في الامم

المتحدة في شكل نظام موحد للتقرير عن حقات الدفاع • ومع ذلك ، فلا يمكن لهذا النظام ان يصح الا اذا استركت فيه ايضا بلدان حلف وارسو في المستقبل • ومن ثم ، فقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين قرارا تدعو فيه كل الدول مرة اخرى للاشتراك في هذه الجهود الرئيسية الاولى نحو حظر مصروفات الدفاع •

وليست اجراءات بناء الثقة غاية في حد ذاتها ، فهي تيسر بشكل كبير تحقيق التقدم نحو احراز نتائج ملموسة ومتوازية في مجال نزع السلاح وتحديد الاسلحة •

وينطبق هذا ايضا ، بشكل خاص ، على التحقق من الالتزام بالمعاهدات • فاذا كانت البلدان التي توقع المعاهدة لا تملك وسائل لمراقبة التزامها ، وجب عندئذ ان توفر المعاهدة هيئة محايدة من الخبراء لدراسة اي شكوك او احداث غير موضحة • ويجب ايضا ان تكون البلدان واعية عند الاقتضاء بمنح هذه الهيئة المستقلة من الخبراء الحق في دخول اراضيها لغرض اجراء دراساتها •

وقد ألحت جمهورية المانيا الاتحادية في طلب اجراء تحقق يحول عليه بسهولة من أجل توضيح اتفاقات تحديد الاسلحة على اساس تامت لتسهيم ذلك في نجاح المعاهدة المذكورة ومايلي ذلك عموما من جهود نزع السلاح وتحديد الاسلحة • وعلى ذلك فاني ارحب بالملاحظة الواردة في اعلان براغ في الشهر الماضي ، والتي تبين ان بلدان حلف وارسو تدرك ان كل اتفاقات تحديد الأسلحة يجب ان تمس ، حيثما يقتضي الأمر ، على تحقق دولي من تنفيذها •

ويحدوني الأمل في ان تنعكس هذه الملحوظة قريبا في خطوات حقيقية في المفاوضات الجارية •

وتحدم جمهورية المانيا الاتحادية ، بشكل خاص ، قضية تحديد الأسلحة ونزع السلاح بين السن والحرب • وقد بذل حلف وارسو في السنوات القليلة الماضية جهودا خارقة لزيادة قواته التقليدية والنووية • وذلك يقلقنا قلقا عميقا لان الميزان قد اختل بشكل بالغ في غير مصلحة الغرب وبحلى عدم التوازن الارتياب كما ان له اثرا عكسيا على محاولات التعاون والانفراج •

ويعتبر نشر الغرب بشكل خاص من تعزيز الاتحاد السوفياتي المستمر لقدائفه المتوسطة المدى الحديثة ذات القواعد البرية 5520 • ولا يملك الغرب حتى الان مايضاهي هذه القدرة •

وقد قام حلف الأطلسي ، بما في ذلك حكومة جمهورية المانيا الاتحادية في السنوات الماضية بالاعلان بشكل متكرر الى هذا التطور • غير انه اجبر في النهاية على الرد عن طريق قرارها ذي الجانبين في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ • واتخذ حلف الاطلسي بهذا القرار اتجاها جديدا تماما : فقد كان مستعدا منذ البداية لعمل التحديث الضروري لاسلحته التي تدور حولها المفاوضات • كما اقترح الحلف اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تهدف الى تحقيقهما العالمي المشترك عن القذائف النووية متوسطة المدى ذات القواعد البرية •

ونحن نرى ان هذا الاختبار صعب لكلا الجانبين هو افضل النتائج المرجوة لهذه المفاوضات فهو يعني امكان التوصل الى اتفاق في مجال هام للأسلحة النووية ، ليس بمجرد الحد منها بل بازالة فئة بأكملها من هذه الأسلحة ، أو بمعنى اخر ، نزع سلاح فعلي •

وسوف تواصل الولايات المتحدة التي يؤيدها حلفاؤها في بذل المساعي للوصول ، في أقرب وقت ممكن ، بهذه المفاوضات الى نتائج ملموسة ومتوازنة ويمكن التحقق منها • ولا يوجد مجال للشك في أن الحرب لا يمكن أن يقبل ان يحرر الاتحاد السوفياتي احتكارا في مجال الصواريخ النووية متوسطة المدى ذات القواعد البرية • واني اؤكد : اننا عازمون بحزم على التوصل لنتائج ملموسة عن طريق المفاوضات • وكل اقتراح يقدمه الاتحاد السوفياتي على مائدة المفاوضات ويشير الى استعداده الجوهري لتخفيض قدراته النووية الحديثة متوسطة المدى ذات القواعد البرية أو بمعنى اخر التيا ، سيكون خطوة في الاتجاه الصحيح • وسيتيح هذا التخفيض في القدرة السوفياتية تخفيضا مماثلا في التحديث الغربي ، على اساس مبدأ المساواة والتكافؤ • وهذا يعني ان الغرب على استعداد ، كما هو موضح في القرار دال الجانبية لحلف شمال الأطلسي ، لاستعراض متطلبات تحديثه في ضوء النتائج الملموسة للمفاوضات •

وتعلق حكومة جمهورية المانيا الاتحادية اهمية كبرى ايضا على المفاوضات الامريكية السوفياتية بشأن تخفيض الاسلحة الاستراتيجية • وقد اقترحت الولايات المتحدة عمل تخفيضات كبيرة في ترساناتي أسلحة كلا الجانبين مع مراعاة اساسي توازن مستقر على مستوى ادنى • ونحن نرحب بالملحوظة التي أدلى بها الأمين العام اندروبوف في خطبته في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ والخاصة بأن الاتحاد السوفياتي أيضا مستعد للموافقة على عمليات تخفيض تتخطى سولت ٢ •

وتجرى أيضا مناقشة اجراءات بناء الثقة في المجال النووي ، في المفاوضات الخاصة بمحادثات تخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، والقوى النووية متوسطة المدى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • ونحن نأمل أن تتم قريبا ترجمة هدف خلق المزيد من الثقة والشفافية للحيلولة دون حدوث سوء التفاهم والتقديرات الخاطئة ، الى اتفاقات ملزمة ويمكن التحقق منها •

ونحث الا يصرفنا القلق تجاه النمو المتزايد باستمرار في ترسانات الأسلحة النووية عن الأخطار التي تشكلها الأسلحة التقليدية •

ولا بد - الى جانب التحديد المتزايد المتوخى للقدرات النووية وتخفيضها - من استغلال كل السبل والوسائل لتركيز الحوار حول تحديد الاسلحة في المجال التقليدي ووقف التزايد العالمي الهائل للتسلح التقليدي وعكسه : فهو يحرم الشعوب كل عام من مصادر هائلة تتطلبها الحاجة الملحة الى مواجهة المهام الحيوية للتنمية •

والمحفل الوحيد الموجود في الوقت الحاضر الذي يجرى فيه الحديث عن تحديد الأسلحة في المجال التقليدي هو مفاوضات فيينا حول احراز تخفيضات متبادلة ومتوازنة في القوات •

ومن الجوهري الآن التركيز في فيينا على المسائل الرئيسية التي لم تتم تسويتها بعد : ايجاد حل لمسألة البيانات الأولية عن القوات والتوصل الى اتفاق حول الاجراءات المشتركة التي تتيح مطلب التحقق المناسب ، وهدف بناء الثقة والاستقرار •

ونحن ندرك انه بسبب ان مفاوضات تخفيضات القوات المتبادلة والمتوازنة تقتصر في نطاقها على اوروبا الوسطى وهي الجوهر على قدرات القوات فانها لا تسهم سوى بقدر محدود في استقرار الحالة بين القوات التقليدية في اوروبا • وهي مشروع عقد مؤتمر لنزع السلاح في اوروبا في اطار عمل مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا ، بالحاجة الى استكمال تخفيضات القوات المتبادلة والمتوازنة عن

طريق محفل لتحديد الأسلحة يعطي اوروبا بأكملها من المحيط الأطلسي حتى جبال الأورال • وبحب استغلال هذه الفرصة • ويتعين على المؤتمر ان يقوم في مرحلة مبدئية بالتعاون حـــول اجراءات بناء الثقة ذات الدلالة العسكرية والملزمة والتي يمكن التحقق منها وتطبيقها في أوروبـــا بكاملها ، من المحيط الأطلسي الى جبال الأورال •

وبحن مقتنعون انه يمكن لهذه الاجراءات أن تسهم اسهاما هاما في زيادة الشفافيـــة وامكانية الحساب في المجال العسكري وتقليل خطر الهجمات المفاجئة •

ومن ثم ، فاننا نسعى في اجتماع متابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبـــا المنعقد فـــي مدريد — في اطار زمنية حتمية متوازنة وواقعية — في التوصل الى تفويض محدد لعقد مؤتمر لنزع السلاح في اوروبا •

ويوجد في عام ١٩٨٣ فرص كبيرة امام لجنة نزع السلاح كـذلك وتحتاج الحوافز التي قدمتها الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح الى ان تترجم الى واقع •

وابي أشعر بوجود فرص جديدة امام اللجنة ، وبخاصة في مجال تعلق عليه بلادي أهميـة لا تقل عن أهمية محادثات نزع السلاح النووي بين القوتين الكبريين ومفاوضات تخفيضات القـــوات المتبادلة والمتوازنة في فيينا • وتود بلادي ان يتم عما قريب ابرام معاهدة بشأن الازالة الكاملـــة التي يمكن التحقق منها لكل الأسلحة الكيميائية • وقد أزف الوقت لتحرر الانسان من التهديد الذي تشكله الأسلحة الكيميائية • ولا بد الآن أكثر من أي وقت مضى من وضع حظر شامل يمكن التحقـــق منه للأسلحة الكيميائية نظرا للعلامات المتزايدة التي ظهرت مؤخرا على استخدام الأسلحـــة الكيميائية والأسلحة السامة في مناطق عديدة نسود بها الأزمات في القارة الآسيوية • وعلى ذلك فانني أناشد اللجنة أن تحتل بعملها في هذا المجال وتصوغ معاهدة لحظر هذه الأسلحة بأسرع مايمكن •

وأشير بالرضا الى ان المفاوضات بشأن حظر الأسلحة الكيميائية قد تركزت بشكل كبير خلال العام الماضي ، مما يوجد أساسا جيدا لعمل اللجنة هذا العام •

والمتطلبات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها لمثل هذا الحظر ، هي اجراءات التحقق التي يعتمد عليها • وكما نعلم جميعا ، فان الوسائل التقنية القومية غير كافية بالمرة للتحقق مـــن حظر الأسلحة • وبناء على ذلك ، تعلق أهمية حاسمة على انشاء لجنة دولية من الخبراء يكون لهـا اختصاص مستقل ، يسهل الحق في اجراء تفتيش موقعي •

ان بلادي هي الوحيدة التي جربت بصورة مباشرة تفتيشات دولية فيما يتعلق بالتخلي عـن انتاج الأسلحة الكيميائية • وقد قدمنا ، انطلاقا من هذه التجربة ، مقترحات محددة وعمليـــة في ١٩٨٢ الى كل من الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، ولجنة نزع السلاح • وانـي أناشد اللجنة ان تدرس هذه المقترحات بعناية وان تستخدمها كأساس للمداولات اللاحقة حتـــى يمكن الوصول بالمفاوضات الى خاتمة ناجحة في أقرب وقت ممكن •

وفيما يتعلق بالحظر الشامل للتجارب النووية ، فان حكومة جمهورية المانيا الاتحاديـــة ترحب بالواقع بأن الجو الدولي العام يبشر الآن مسائل التحقق والامتثال في هذه المعاهدة وتعلـق اهمية كبرى على الحظر الشامل للتجارب النووية فيما يتعلق بالمادة السادسة من معاهدة عـــدم الانتشار الخاصة بالتزام نزع السلاح النووي •

وبالذات ، فانه نظرا للحساسية الخاصة لخطر التحارب في كل من الجانب العسكري وجانب الأمن ، يجب تأمين التقيد الصارم من جانب الأطراف المتعاقدة عن طريق التحقق الذي يمكن الاعتماد عليه • ونحن نؤيد تبادل المعلومات من المحطات الموجودة لرصد الاهتزازات ومعاهد رصد الاهتزازات في جمهورية المانيا الاتحادية متاحة بصورة تامة لهذا الغرض •

كذلك يوجد مجال آخر يتقدم فيه عمل اللجنة بشكل كبير ويصبح فيه بالاسراع • وأعني حظر الأسلحة الاشعاعية • ومازالت الفرصة امامنا ، لأول مرة في التاريخ ، لحظر فئة من أسلحة الدمار الشامل حتى قبل أن تكون معدة لنشرها • وسوف يستمر وفد بلادي ، الذي ترأس الفريق العامل المعني بالاسلحة الاشعاعية في ١٩٨٢ ، في بذل قصارى جهده من أجل الوصول في وقت مبكر الى ابرام مثل هذا الاتفاق •

ونحن نساند مع الاقتراح المقدم من عدد من البلدان غير المنحازة لادخال نص يحظر الهجوم على المرافق النووية المدنية في اتفاق حظر الأسلحة الاشعاعية ، مما يعزز الحماية الممنوحة للمرافق التي تخضع لأحكام بروتوكول جنيف • ومع ذلك ، فان هذا الاقتراح يخلق مشاكل تقنية وقانونية عديدة لا يمكن السكوت عنها ، في رأيي ما اذا كان يجب دمج هذا الموضوع مع الموضوع الرئيسي لاتفاق بشأن الأسلحة الاشعاعية •

وأخيرا تنطوي أهمية كبرى أيضا في رأي حكومتي باجراءات تحديد الأسلحة الهادفة لمنع تعزيز الأسلحة في الفضاء الخارجي • وسوف يتعين على لجنة نزع السلاح أن تولي اهتماما خاصا لهذا المجال كذلك في المستقبل •

وفي اختتام كلمتي للجنة نزع السلاح وكل المشتركين في هذه الدورة • وهنا جلست تجلس الى مائدة واحدة الدول التي تملك أسلحة نووية والدول التي لا تملكها ، والدول الصناعية والدول النامية ، والدول الاعضاء في الحلفين العسكريين الكبيرين في العالم والبلدان غير المنحازة ، بصفة المسؤولية المشتركة التي نتحملها واضحة : فعلينا أن نتجنب المخاطر التي يسببها تحرير الأسلحة ، وأن نزيل المواجهة ونوفق بين المصالح المتعارضة عن طريق الاستعداد المتبادل للحلول الوسط • وباختصار ، يجب ان نبذل كل جهد لنجعل هذا العالم أكثر أمنا وسلاما • كما يجب ان نسعى لحفل السلم مع تناقص الأسلحة باستمرار •

وندعو أن نقررنا الى هذا الهدف الكبير •

وان يمكن عمل لجنة نزع السلاح من تقديم اسهام رئيسي •

الرئيس: أشكر نائب المستشار والوزير الاتحادي للشؤون الخارجية لجمهورية المانيا الاتحادية على تصريحه وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى الرئيس والى هذا المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف • وأنا أرحب بحضور رئيسة الوفد السويدي وأترك لها الكلمة •

السيدة نيورين (السويد) : السيد الرئيس ، يسرني كثيرا نيابة عن الوفد السويدي أن أتقدم اليكم ، السفير آرد مبيلع من منغوليا ، بالترحيب الحار بصفتكم رئيسا لهذه اللجنة في شهر شباط/فبراير • واني واثقة أن هذه اللجنة سوف تحقق تقدما جوهريا في مساعيها أثناء رئاستكم •

وأود أيضا أن أعبر عن تقديري العميق لسلفكم في الرئاسة ، السفير ألفونسو غارسيا روبليس من المكسيك •

واسمحوا لي في هذه المناسبة ، سيادة الرئيس ، أن أشكركم أيضا على كلمات الترحيب اللطيفة التي وجهتموها الى شخصيا في جلستنا الافتتاحية يوم الثلاثاء الماضي •

لقد كانت السنوات القليلة الماضية فترة غير عادية من اليقظة الشعبية والسياسية لمخاطر الحرب • وعكس الدعوة القوية للسلم ونزع السلاح القلق العميق الحذور لدى ملايين عديدة من الناس • وهو تعبير حقيقي عن الصيف النفسي الذي يشعرون به ازاء خطر حرب ذات حجم مهول لم يشهد من قبل • ويجب على رجال الدولة والقادة السياسيين أن يستمعوا بعناية للأصوات المرتفعة بقوة متزايدة في تأييد نزع السلاح • واني مقتنعة بأن حركة السلم تظهر كعامل سياسي هام في العديد من البلدان • وسوف يثبت على المدى الطويل أن السياسات التي لا تقدّر معرفة المواطنين والناخبين المستنيرين وحكمتهم حق قدرهما ، هي سياسات فاشلة •

وقد تتحد البشرية أخيرا في خوفها من الحرب النووية ، وتتحد في بذل جهد مشترك لتجنب هذه الحرب • وقد بدأ حوار جديد يتجاوز الحدود السياسية والأيديولوجية ، كما يتضح من الحركات الدينية والجماعات المهنية مثل الأطباء وطلاب الطب •

وسيكون على الحكومات أن تستجيب لمطالب الناس العاديين ، الذين يحتجون ضد سباق التسلح المستمر بأخطاره الكامنة والمتزايدة على بقائنا أحياء وضد الاهدار الهائل للموارد المحدودة التي توجد حاجة ماسة اليها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية • ومع ذلك ، فالمعضلة ليست معضلة معنوية وحسب ، بل هي ضرورة سياسية للتحول من الكلمات الى الأفعال في مجال نزع السلاح •

وسباق التسلح ليس قانونا من قوانين الطبيعة • ومن الممكن وقفه وقلب اتجاهه • وهي مسألة ارادة سياسية • فسباق التسلح هو نتيجة للتوترات والشك والظلم والسعي وراء القوة • وفي نفس الوقت فان سباق التسلح يوجد في حد ذاته الأسباب التي تدفع اليه ، مما يؤدي الى حلق دائرة مفرغة • فهو سبب للأزمة الاقتصادية العالمية ، والفجوة المتسعة بين البلدان الغنية والفقيرة ، وسوء استغلال الموارد الاقتصادية والفكرية الهائلة ، بشكل مزعج ، بينما تمس اليها الحاجة للتنمية الانسانية • ويملي علينا العقل السليم أن الأسلحة تمثل عبئا اقتصاديا على الشعوب •

ولا يجب رؤية نزع السلاح والسلم من منظور الشرق والغرب فقط ، بل أيضا من بعد الشمال والجنوب • فالمسألة ليست شأنا تنفرد به الكتلتان العسكريتان أو القوى الكبرى فقط • فالقدرة المتزايدة على اطلاق القوة العسكرية لمسافات بعيدة تشكل تهديدا حقيقيا على كل البلدان • وسباق التسلح يقلق البشرية ككل • فهي بالجوهر الواحد مسألة بقاء ملايين من الناس — لا مجرد مستقبل مهدد •

وأنا أشارك شعوب قارتنا في قلقها ومخاوفها بصفتي أوروبية • فقد أدركنا فجأة ما يعنيه قيام حرب في أوروبا ، وأن حربا مدمرة أخرى يمكن أن تجرى هنا • والأمر ليس أن أى نزاعات حالية بين الدول الأوروبية يمكن أن تتصاعد الى حرب شاملة في ليلة واحدة • ولكن أوروبا ميدان محتمل للقتال • وهي مستعدة للحرب ويريد استعدادها باستمرار وبشكل أساسي من خلال التعزيز النووى على الحانبين • والمرحلة الأخيرة فيه هي نشر قذائف SS/20 ومخطط نشر القذائف الانسيابية سيرتسح ٢ دات القواعد البرية • وهي أكثر ميادين الحرب دقة في الاعداد في التاريخ ، مع وجود آلاف من الأسلحة النووية على الحانبين موجهة الى المناطق المزدحمة بالسكان • فلا عجب من أن يرتعب الناس •

وفي اقتناعي أن القادة السياسيين والوطنيين الذين لم يبدوا استجابة تجاه القلق العام ازاء سباق التسلح سيفقدون قريبا ثقة مؤيديهم فيهم • وابي لمقتنعة أكثر من ذلك أن هذا سوف تثبت صحته لكل الدول ، بغض النظر عن أنظمتها السياسية والاجتماعية •

وقد وقف أمم العالم في الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح ، على السعي وراء الأمن في نزع السلاح • ووافقت أيضا على عمل تخفيضات متوازنة في الأسلحة على أساس مبدأ الأمن غير المنقوص •

وخلصت اللجنة المستقلة لنزع السلاح وقضايا الأمن ، بتوافق تام مع هذه المبادئ ، الى وجوب أن يكون الأمن المشترك وليس الردع المتبادل الذى يعتمد على التسليح ، هو الأساس الأول للأمن العالمي • وأن يرتكز الأمن المشترك على الاقتناع بأنه في هذا العصر النووى الحديث ، لا يمكن تحقيق السلم من خلال الوسائل العسكرية • فالسلم أساسا مفهوم سياسي ويجب السعي اليه بالوسائل السياسية • كما يجب السعي بطريقة لا تعرف الكلل في المفاوضات والتقارب ، مع هدف ازالة الشك والخوف المتبادلين • فنحن نواجه أخطارا مشتركة ويجب أيضا أن نعزز أمننا بشكل مشترك •

وعلى الأمم المتحدة أن تقوم بدور في جهود تعزيز مفهوم السلام المشترك وتطويره وتقييده • وتجد حكومتي أن من المرضي أن الجمعية العامة قد طلبت من لجنة الأمم المتحدة لنزع السلاح أن تدرس تلك التوصيات والمقترحات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة لنزع السلاح وقضايا الأمن ، والذى يتعلق بنزع السلاح وتحديد الأسلحة • ونحن واثقون من أن لجنة نزع السلاح سوف تتوصل لاتفاق لتأمين متابعة فعالة لتلك الأجزاء من التقرير •

والاستنتاج الرئيسي الذى يتضمنه هذا التقرير هو أن كتلتي القوى العظميين لا تستطيعان البقاء الا معا • فلا يمكن تحقيق الأمن ضد الخصم بل معه سويا • ولا يوجد بديل آخر للبقاء على المدى البعيد • ولم تتسم العلاقات بين القوتين الكبريين بهذه الرؤية بدرجة كافية في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح •

وصحيح ، بالطبع ، أن مفاوضات نزع السلاح بطبيعتها ذاتها تتأثر بالأحداث الدولية المختلفة • ومن الواضح ضرورة وجود قدر معين من الثقة بين الدول حتى تنجح مفاوضات نزع السلاح • ويمكن ايجاد هذا المناخ ، بصفة خاصة ، عندما توضح القوى العظمى بالكلمة والفعل أنها على استعداد للموافقة على اجراءات فعلية لنزع السلاح • ولكن حتى لو كانت حكومتي تسلم تماما بأهمية وجود مناخ دولي مواتٍ للتقدم بجهود نزع السلاح ، فانه يجب تجنب الربط بين المحادثات المتعلقة بالأسلحة والأحداث السياسية •

وسيكون هذا العام — ١٩٨٣ — حاسما في تاريخ نزع السلاح • وعلى ذلك ، فمن الجوهري عدم السماح لمناخ المواجهة الحالي بأن يسود ويؤدي الى التصعيد المستمر المطلق العنان لسباق التسلح ، وبخاصة ، فيما يتعلق بالأسلحة النووية • غير أن هذا العام يوفر أيضا فرصة تاريخية لمنع الانشاء النهائي لجيل جديد من الأسلحة النووية الأوروبية الاستراتيجية •

ان القوتين العظميين تمسكان بمصير الأرض بأيديهما • فلديهما أكبر ترسانتي أسلحة لا تقارنان • وهما تتحملان المسؤولية الأولى لتأمين حدوث تغير في الاتجاه •

ولم يعد ممكنا لهما الوصول الى رأي عام واع عن طريق الخطب المنمقة الحوفاء في أنفاس مستنيرين ليقبلوا زيادة أخرى في الأسلحة النووية • فالناس تطالب باقتراحات بناءة ونتائج ملموسة للمفاوضات الجارية • وستظهر حقيقة الاقتراحات الدعائية بواسطة الرأي العام المستنير ، الذي سيحمل حكوماته مسؤولية التطورات القادمة في هذا المجال •

واني أنتهز الفرصة لأكرر بتأكيد مناشدتي للقوتين العظميين بأن تبدأ الآن عملية نزع السلاح •

وسوف تكون نتيجة المفاوضات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بخصوص الأسلحة النووية ، ذات أهمية حاسمة بالنسبة للتوقعات الخاصة بتحديد الأسلحة ونزع السلاح عموما • وتقدم هذه المفاوضات له أهمية قصوى أيضا للعمل في محافل أخرى للمفاوضة •

ولا يحد الكثير من الناس يدا من اليأس عند التحدث عن سباق التسلح • فلم تحقق محاولات وقفه أي تقدم في الأعوام القليلة الماضية • وتشير علامات عديدة الى التصاعد المستمر في سباق التسلح ، على الرغم من بعض اللحظات القليلة من التفاؤل في الخطب • ولكن يجب علينا ألا نستسلم لليأس • فيجب مع ذلك ، التركيز أولا على الحالات التي تبعث على الأمل •

واذا لم يحرز بعض التقدم الفعلي في خلال الأشهر القليلة القادمة فسيدخل سباق التسلح في مرحلة حديدة وخطيرة • ومن ثم ، فان حكومتي تنتظر بترقب بالغ الخطوة الحاسمة الأولى التي ستتخذ في مجال نزع السلاح النووي •

ويعتبر السويد ، بصفتها بلد أوروبي ، القلق بشأن الأسلحة النووية التي تنشر وينوي استخدامها في أوروبا والمناطق البحرية المتاخمة لها • ولا ترى حكومة السويد أن نشر قذائف SS/20 على جانب وبشر بيرشنج ٢ والقذائف الانسيابية على الجانب الآخر ، أمر ضروري أو سيكون كذلك للمحافظة على توازن القوى النووية في أوروبا • وعلى العكس من ذلك ، ترى حكومتي أن عمليات النشر هذه تشكل سلسلة أخرى من الأخطاء المأسوية التي ستترك كلا الجانبين أقل أمنا وأكثر تعرضا للهجوم مما قبل •

وتتفاوض القوى العظمى الآن ثنائيا بشأن نطاق واسع من الأسلحة النووية • وتتسم المفاوضات الجارية للحد من القوى النووية الأوروبية الاستراتيجية بالأهمية الحاسمة • ومن المحتمل جدا أن يكون لتزايد الأسلحة النووية آثار سلبية خطيرة على الثقة المتبادلة وقد يزيد من المخاطرة باندلاع حرب نووية •

ونحن نرحب بالمقترحات بعيدة الأثر التي تتقدم بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتخفيض عدد هذه الأسلحة في أوروبا أو الموجهة اليها • وبالرغم من وجود نقاط عديدة في عروضهما

المذكورة تستدعي التوضيح ، الا أن حكومتي تأمل في أن تشكل هذه العروض افتتاحا جوهريا يمكن أن يشق السبيل للوصول الى اتفاق • ويجب ألا تضيع هذه الفرصة •

ان الرأي الأساسي لحكومة السويد هو أن كل فئات الأسلحة الأوروبية الاستراتيجية يجب ازالتها تماما • فلأسباب عملية وسياسية ، قد تعجز الاتفاقات الأولى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي — التي نرحب بها — عن تحقيق هذا الهدف فتتيح بذلك النشر المستمر أو القادم لبعض هذه الأسلحة • وفي رأينا ، أنه اذا تم التوصل الى مثل هذا الاتفاق الجزئي فان من الواجب النظر اليه على أنه اتفاق مؤقت ، ويجب أن يؤدي فيما بعد الى اتفاق شامل لحظر كل الفئات المماثلة من منظومات الأسلحة النووية في أوروبا •

وتوفر معاهدة سولت ٢ ، التي لم تدخل الى حيز التنفيذ اطلاقا ، أساسا جيدا لاجراء المفاوضات بشأن تخفيض الأسلحة الاستراتيجية • ووفقا للمعلومات المحدودة المتاحة عن مفاوضات محادثات الحد من الأسلحة النووية ، يبدو أن مواقف الطرفين مازالت متباعدة • ومن المؤكد أنه يجب بذل كل جهد لتجنب ظهور أجيال جديدة من الأسلحة الاستراتيجية ، التي لن تفعل سوى أن تزيد من الأخطار وتساهم في زيادة عدم استقرار الموقف الحالي •

وقد أكدت حكومة السويد في مناسبات عديدة على الحاجة الى اجراءات لنزع السلاح والحد من الأسلحة فيما يتعلق بالأسلحة النووية التكتيكية في أوروبا والمناطق البحرية المتاخمة • واقترحت حكومتي ، ضمن أمور أخرى ، في هذه اللجنة وجوب بذل جهد خاص للخفض من عدد هذه الأسلحة بهدف ازالتها نهائيا •

ويجب الآن البدء في المفاوضات الخاصة بهذه الأسلحة • وقد يكون من الضروري في سياق هذه المحادثات تأمين أن يصاحب نزع السلاح النووي تخفيضات متوازنة بشكل مناسب أيضا في القوى العسكرية التقليدية •

وقد اتصلت حكومة السويد بالدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو وكذلك الدول الأوروبية المحايدة وكذلك غير المنحازة لتتلمس آرائها حول فكرة انسحاب الأسلحة النووية التكتيكية في مرحلة أولى من منطقة عرضها ١٥٠ كيلومترا في كل جانب من الحدود بين الشرق والغرب والتي تقطع أوروبا الوسطى • وكانت فكرة الانسحاب هذه قد قدمت في تقرير اللجنة المستقلة لنزع السلاح وقضايا الأمن • والغرض من هذا التقصي للطوية أساسا هو معرفة رأي الحكومات المعنية بصورة مباشرة ، عن فكرة هذا الانسحاب النووي في أوروبا الوسطى •

والوقت مبكر جدا لعمل أي تخمينات عامة عن الردود المتلقاة حتى الآن • وتتوقع حكومة السويد في المستقبل القريب أن تكون في موقف يمكنها من تقييم الكيفية المثلى لمواصلة هذا الموضوع • ونحن نأمل أن يؤدي الاقتراح الذي قدمته اللجنة الى بدء مناقشة حول دور الأسلحة النووية التكتيكية وأهميتها في أوروبا ، مما سيؤدي تدريجيا الى انسحابها وازالتها •

ويتكيف مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا نبعا للموقف العام فيما يتعلق بالعلاقات بين الشرق والغرب • وعلى الرغم من بقاء صعوبات كثيرة ، الا أن انطباع حكومتي هو وجود حل ممكن يمكن التوصل اليه • ومع ذلك ، سيتطلب هذا حدوث درجة معينة من التقارب بين القوتين العظميين والتحالفات العسكرية • وتنوي السويد ، الى جانب البلدان الأخرى المحايدة وغير المنحازة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا ، أن تبذل كل جهد للوصول الى نتيجة ايجابية في اجتماع مدريد ،

وبخاصة فيما يتعلق بعقد مؤتمر أوروبي لنزع السلاح • وقد أعلنت السويد عن استعدادها لاستضافة هذا المؤتمر •

وترى حكومة السويد انه يجب في الموقف الحالي اعطاء اولوية قصوى للاجراءات الملموسة لتخفيض ترسانات الأسلحة النووية وازالتها نهائيا • ويجب بذل الجهود ، كشيء مكمل لهذه الاجراءات ، لانشاء اجراءات لتعزيز الامن قابلة للتخفيف من حدة التوتر وتخفيض المخاطرة باندلاع حرب نووية • وفي هذا السياق ، تهتم حكومتي اهتماما بالغا بالمناقشات الدائرة حول عدم البدء باستخدام للاسلحة النووية ونحن نعتقد أنه يمكن التوصل الى التزامات متبادلة بألا يكون أحد الأطراف هو البادئ باستخدام الاسلحة النووية ، وذلك كجزء من سياسة واقعية لنزع السلاح •

ويزيد على ذلك ، أن الحكومة السويدية مقتنعة بانه يجب بذل الجهود المخلصة لتحسين امكانيات التوصل لاتفاقات بشأن مناطق منزوعة السلاح النووى • والسويد ، بصفتها دولة شمالية تتبنى بنشاط سياسة مؤيدة للجهود المبذولة لخلق منطقة شمالية منزوعة السلاح النووى • وفي رأينا أن هذه المنطقة والعملية المؤدية اليها سوف تحصن من التهديد النووى الذى يواجه المنطقة الشمالية • كما أنها ستشكل اجراء جوهريا لبناء الثقة في أوروبا •

وقد قيل مرارا أن الحروب طويلة المدى لا يمكن الحيلولة دونها الا بازالة الأسباب الكامنة للتوتر والنزاع • ولكن من الحقيقي ايضا أن سباق التسلح في حد ذاته عامل في زيادة التوترات والنزاعات • وواحد من أهم الشواهد على هذه الظاهرة هو الاتجاه الحالي في البحوث العسكرية والتكنولوجيا • وهذه البحوث تتحرك حاليا في اتجاهات تجعل من نزع السلاح أمرا مستحيلا بالفعل ، الا اذا تمت مراقبتها • فالسعي وراء التفوق التكنولوجي في المجال العسكرى وكذلك التفوق العسكرى بشكل عام ، هو طريق مسدود • ويجب أن تبذل الأمم المنفردة والمجتمع الدولي جهودا صادقة لتمسك بزمام الأمور في البحث والتطوير العسكريين • ويجب السعي وراء سبل التعاون الدولي لقصر استخدام البحث والتطوير العسكريين على الأغراض العسكرية الهجومية • وذلك هو السبب في أن وفدى أخذ بمبادرة اقتراح قرار بشأن البحث والتطوير العسكريين ، والتقدم للأمين العام بطلب اجراء دراسة خبير لهذا الموضوع •

وسأناقش الآن بعض البنود من جدول الأعمال وسأشير الى ما يرى وفدى أنه مهام رئيسية لهذه اللجنة في سياق الدورة التي بدأتها لتوها •

لم تسفر الجهود طوال ما لا يقل عن ربع قرن للتوصل الى حظر شامل للتجارب عن النتائج المأمولة منها • وقد كانت العوائق من كل من الطبقتين التقنية والسياسية هائلة • وأنا أعتقد أنه من العدل أن أقول أن المشاكل التقنية قد تم حلها بدرجة كبيرة جدا فيما يتعلق بأساليب مراقبة حظر التجارب ، بالرغم من امكان تحقيق تقدم أكثر • والآن ، فان نقص الارادة السياسية الكافية ، بشكل رئيسي ، هو ما يمنع لجنة نزع السلاح من صياغة النص الكامل لمعاهدة حظر شامل للتجارب •

وقد كان رأى السويد المستمر أن حظرا شاملا للتجارب يكون ذو أهمية حيوية كوسيلة للابطاء من حدوث تطور أكبر في منظومات الأسلحة النووية أو وقف هذا التطور • وسوف يشكل هذا الحظر التزاما على الدول التي تملك أسلحة نووية بأن تبدأ عصرا من الكبح النووى المتبادل • كما يجب أن يشكل هذا الحظر عنصرا في التحميد العام للسلاح النووى • ونحن نحث بشدة كل الدول

التي تملك أسلحة نووية على أن تبين في هذه الدورة للجنة أنها على استعداد لابرام معاهدة حظر شامل للتجارب كنقطة بدء في نزع السلاح النووي .

وهذا موضوع ذو أهمية قصوى . ففي رأي وفدي أن الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية يجب أن يحول رسميا للتفاوض بشأن جميع الجوانب الموضوعية المتعلقة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب .

وتنوي السويد هذا العام أن تقدم نسخة منقحة من مشروع معاهدة الحظر الشامل للتجارب المقدمة الى مؤتمر لجنة نزع السلاح في ١٩٧٧.

وتأسف حكومتي أسفا عميقا على استمرار تجارب الأسلحة النووية دون فتور . ووفقا للأرقام الصادرة من مرصد هاحفورز لرصد الاهتزازات في السويد ، فقد حدث ما لا يقل عن ٥٥ انفجارا نوويا في ١٩٨٢ ، بالمقارنة مع ٤٩ انفجارا في العام السابق . وقد زاد الاتحاد السوفياتي عدد الانفجارات من ٢١ الى ٣١ ، على حين أجرت الولايات المتحدة ١٦ انفجارا في ١٩٨١ و١٨ في ١٩٨٢. بينما نقص عدد الانفجارات التي اجرتها فرنسا من ١١ في ١٩٨١ الى ٥ في ١٩٨٢. ولم تلاحظ أي انفجارات صينية في أي من العامين ١٩٨١ و١٩٨٢. وأجرت المملكة المتحدة انفجارا واحدا في العام على مدار العامين الماضيين . وهذه الأرقام تؤكد بشكل أكثر أهمية اتمام حظر تام للتجارب لمنع تطوير الأسلحة النووية بواسطة القوى النووية الحالية ولمنع انتشار هذه الأسلحة لبلدان اضافية. ويجب أن تواصل هذه اللجنة المفاوضات حول معاهدة خاصة بالأسلحة الاشعاعية . وقد اقترحت السويد أنه يجب لهذه المعاهدة أن تشمل حظرا للهجوم على المرافق النووية التي تحوي مواد مشعة . فاذا استثنينا الانفجار النووي ، فان هذه هي أكثر الطرق فاعلية في نشر الاشعاع. ويجب بوضوح منع هذه الامكانية ، اذا أريد لهذه المعاهدة أن تكون ذات معنى . فان حماية المرافق النووية مسألة هامة — على الأقل بالنسبة للسكان المدنيين — ولكن الغرض الرئيسي من الاقتراح السويدي هو منع أي تسرب اشعاعي ، بما في ذلك الاستعلال العسكري لهذه الامكانية ، كعمل من أعمال الحرب الاشعاعية . فعند الهجوم ، يمكن أن يتحول هذا المرفق النووي الى سلاح اشعاعي. ويجب بالتالي أن يدرج هذا الحظر في معاهدة تتعلق بالأسلحة الاشعاعية .

ويشير وفدي بالرضاء الى التأييد المتزايد لاقتراحنا في كل من لجنة نزع السلاح هذه وفي الأمم المتحدة . ويتناقص عدد الأصوات السلبية أو المتشككة كلما أصبحت أهمية القضية أكثر وضوحا . فمسألة حظر الهجوم على المرافق النووية معترف بها عموما كموضوع شرعي للمفاوضات . ويشاركنا عدد متزايد من الوفود في رأينا بأنه يجب معالجة الموضوع في اطار معاهدة خاصة بالأسلحة الاشعاعية .

وقد لفتت الأحداث الحالية نظرنا الى مشكلة خاصة تتعلق بالفضاء . فنحن لدينا معلومات بأن مفاعلات القوى النووية مستخدمة على أسطح توابع معينة . ونحن قلقون من أن خلل هذه التوابع يمكن أن يشكل أخطارا على السكان والبيئة . لذلك فانه يجب أن يخضع استخدام مصادر الطاقة النووية في المدار لنفس نوع القواعد المطبقة على استخدام الطاقة النووية على الأرض. ويجب أن تكون هذه القواعد مقبولة دوليا حيث أن الخلل في مركبة الفضاء ذات مصدر الطاقة النووية قد يؤثر على أي بلد تقريبا . ومن ثم ، فمن المهم للعمل المتعلق بوضع قواعد للسلامة الدولية الذي كان جاريا لبضع سنوات في لجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ، أن يتم على وجه السرعة .

وقد اكتسب الاستخدام العسكرى للفضاء الخارجي أهمية متزايدة • وفي الواقع ، أن أغلبية التوابع التي أطلقت في العقدين الماضيين كانت لمهام عسكرية • ومن المعروف أن هناك جهودا كبيرة تبذل لتطوير المنظومات المضادة للتوابع وقد اختبرت هذه المنظومات بالفعل في الفضاء الخارجي • كذلك تم أيضا تخصيص موارد هامة لدراسة وتطوير تكنولوجيات منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية • فامتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي أمر يثير القلق البالغ للمجتمع الدولي • وقد انعكس هذا القلق بوضوح في مؤتمر الأمم المتحدة الثاني لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية لعام ١٩٨٢ (UNISPACE 1982)•

واذا لم تراقب التطورات في هذا المجال فانها ستجعل من سباق مخرب ومقلق آخر للتسلح ويتعين على المجتمع العالمي والدول الفضائية نفسها أن تبذل جهودا صادقة - قبل فوات الأوان - لتحد بشكل أكبر من الاستخدام العسكرى للفضاء الخارجي ولتحرم حرب مضادات التوابع والقذائف المضادة للقذائف التسيارية •

وقد طلبت الجمعية العامة ، في القرارين (٣٧/٩٩ دال و٣٧/٨٣) ، من لجنة نزع السلاح أن تنظر في اجراء دراسة موضوعية لمسألة الاستخدام العسكرى للفضاء الخارجي • وعلى ذلك ، يجب على اللجنة أن تنشئ على وجه السرعة فريقا عاملا معنيا بهذا الموضوع في بداية هذه الدورة •

وأكدت مفاوضات العام الماضي في لجنة نزع السلاح ، للمرة الثانية ، وجود اجماع سياسي كبير على الحاجة الى حظر تطوير الأسلحة الكيميائية وانتاجها وتخزينها • وقد تمكن الفريق العامل المخصص من احراز تقدم ملموس في عدد من القضايا التقنية والعلمية المتعلقة بامكان عقد اتفاقية للحظر التام للأسلحة الكيميائية •

وقد أحرز بعض التقدم في القضايا ذات الطابع السياسي بشكل أكبر ، بخصوص مسألة التفتيش الموقعي • وبما أن مسألة التحقق هي واحدة من أكبر المشاكل في المفاوضات ، يجب ان استكشاف مسألة التفتيش هذه بصورة أكبر• ولا بد من أن تقوم كل الوفود بابداء الارادة السياسية المطلوبة لتأمين احراز تقدم ملموس من شأنه أن يقربنا من اتفاق مقبول عموما •

وبذلت جهود فائقة في اللجنة لوضع برنامج شامل لنزع السلاح قبل عقد الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • وحيث لم تتمكن الجمعية العامة في تلك الدورة من التوصل بالاجماع الى برنامج شامل لنزع السلاح فقد أحيل الموضوع مرة أخرى الى هذه اللجنة لمواصلة النظر فيه • ويجب ألا ننسى أن السبب الرئيسي في فشلنا في التوصل الى اتفاق حول برنامج شامل لنزع السلاح ، كان أن الولايات المتحدة لم تتمكن للمرة الثانية من الموافقة على الأولوية التي أعطيت لابرام حظر شامل للتجارب في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى • وان وفدى يهتم اهتماما خاصا بمعرفة ما اذا كان قد أحرز أى تقدم في الموقف الذى أعاق جهودنا السابقة •

وقد أجريت مباحثات مكثفة ، في دورتنا الأخيرة ، بخصوص عضوية اللجنة • ولم يظهر أى اعتراض على مبدأ التوسع المحدود في العضوية ، ولكن لم يسجل أى اجماع على كيفية تنفيذ هذا التوسع • وتحصل السويد توسعا محدودا دون الاخلال بالتوازن الموجود في التمثيل • كما يجب اعطاء الأفضلية الى البلدان التي أبدت اهتماما حيويا بعمل لجنة نزع السلاح وتلك التي يسمح لها موقعها بالاسهام القيم من خلال اختصاصها بالمجال •

وقد تذكرون أن وفد السويد كان قد اقترح في نهاية دورة العام الماضي ، أنه يجب على اللجنة ، لدى اعداد جدول أعمالها ١٩٨٣ ، أن تتيح الفرصة لدراسة التطورات التقنية الرئيسية التي تؤثر على تنفيذ معاهدة قاع البحار • وقد قدم هذا الاقتراح بغية تنفيذ التوصيات المعتمدة في ١٩٧٧ بواسطة المؤتمر الاستعراضي لأطراف معاهدة قاع البحار • والحاجة واضحة الى مناقشة ذلك بمساعدة الخبراء في اطار عمل لجنة نزع السلاح • ويجرى بصورة مستمرة استغلال مدني هائل للبحار وقاع البحار ، على نطاق عالمي • وقد تؤدى هذه التطورات الى استخدام عسكرى متزايد لقاع البحار والتربة الواقعة تحته مباشرة ، سواء كان في النطاق الحالي للمعاهدة أو نطاق موسع لها •

كذلك توجد حاجة ملحة لمناقشة ما يمكن عمله لجمع المعلومات الضرورية عن التطورات الحديثة العهد في هذا المجال • ويعتقد الوفد السويدى أن الخبرات المتجمعة في هذه اللجنة كافية جدا لدفع هذه العملية • وعلى ذلك فانني أود أن أعبر عن الأمل في أن يعطي أعضاء هذه اللجنة تأييدهم للاقتراح بأن يشتمل هذا البند على برنامج عمل لدورة الربيع لهذه اللجنة •

وهذه هي أول تجربة لي في لجنة نزع السلاح • وقد أتيت الى هنا بعزم أكيد على التصريح بالتزام السويد القوى بنزع السلاح الفعلي ، في كل من المجالين النووى والتقليدى • وأود أن أقتنع بأنه يمكن في هيئة التفاوض هذه التوصل الى تقدم ملموس • ومن ناحية أخرى فان غياب النتائج يتسبب في احباط شديد وقد يؤكد الانطباع المتزايد بأن هذا المحفل وغيره من محافل نزع السلاح هي حلقات نقاشية أكثر منها هيئات تفاوض فعالة •

وأود في اختتام كلمتي أن اؤكد بعض النقاط • فسيكون هذا العام ، ١٩٨٣ ، عاما حاسما لنزع السلاح • ويعطينا الالتزام العام المتزايد بنزع السلاح الأمل للمستقبل • وأؤكد على الحاجة الى هيئات التفاوض حتى نخطو خطوات ملموسة الى الأمام • وهذا يوضح نفاد الصبر الذى تشعر به شعوب وحكومات كثيرة — بما فيهم شعبي وحكومتي — تجاه تأزم المفاوضات بين القوتين العظميين •

ويتوافق الرأى العام مع المنطق والقيم الأساسية والسياسة السليمة • وقد أزف الوقت للقيام بأعمال ملموسة في مجال نزع السلاح • ويجب أن يدرك القادة السياسيون في كل بلد أن العالم لا يستطيع تحمل عاما آخر من الفرص الضائعة •

الرئيس : أشكر ممثلة السويد على بيانها وعلى الكلمات الطيبة التي وجهتها الى الرئاسة •

[باللغة الروسية] يود ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن يدلي ببيان • واني أترك الكلمة للسفير اسرائيليان •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة باللغة الروسية) : الرفيق الرئيس ، نظرا للاهتمام البالغ ، كما بدا من المناقشات التي جرت في لجنة نزع السلاح ، المعلق على المسائل المتصلة بالمحادثات السوفياتية الأمريكية الثنائية حول الحد من الأسلحة النووية في أوروبا وتحديد الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها ، ومع مراعاة أن موضوعات هذه المباحثات تؤثر على المصالح الحيوية الهامة لكل شعوب العالم ، فان الوفد السوفياتي قد أحال ردود ى• ف أندروف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، على أسئلة مراسل

لصحيفة برافدا ، الى الأمانة لتوزعها كوثيقة رسمية للجنة نزع السلاح • وقد وضح ى• ف• أندروبوف بالتفصيل موقف الاتحاد السوفياتي من حيث المبدأ من المسائل التي يجرى بحثها في المباحثات السوفياتية - الأمريكية ، وأيضا حول قضايا معينة أخرى ذات أهمية دولية وبخاصة دور لقاءات القمة • ويأمل وفد الاتحاد السوفياتي أن تدرس وفود الدول الأعضاء في هذه اللجنة ، هذه الوثيقة بعناية •

الرئيس (الكلمة باللغة الروسية) أشكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على بيانه •

[باللغة الانجليزية] يحتم ذلك قائمة المتكلمين اليوم • هل يرغب أى ممثل آخر في اعتلاء المنصة ؟

قبل أن أرفع هذه الجلسة العامة ، أود أن أذكر بأن اللجنة سوف تعقد اليوم الساعة ٣/٣٠ جلسة غير رسمية لدراسة مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل ، وأى أمور تنظيمية أخرى •

وستكون هناك جلسة عامة اضافية للجنة غدا الجمعة، ٤ شباط/ فبراير، الساعة ١٠/٣٠ •

رفعت الجلسة •

انفضت الجلسة الساعة ١٢/٠٥ بعد الظهر

CD/PV.191
4 February 1983
ARABIC

لجنة نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الحادية والتسعين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف
يوم الجمعة ، ٤ شباط/ فبراير ١٩٨٣ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد م . د . أرد مبلغ (منغوليا)

GE.83-60235

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية :	السيد ف• ل• اسرائيليان
	السيد ب• ب• بروكوفييف
	السيد ف• م• عانجا
	السيد ف• ف• لوشيشينين
	السيد ج • ف• بردينيكوف
	السيد ى• ف• كوستنكو
	السيد ف• أ• كروخا
	السيد ع• ن • فاشدزى
	السيد ف• أ• افدوكوشين
اثيوبيا :	السيد ت • تيريفي
	السيد ف• يوهانس
الأرجنتين :	السيد خ • ك• كاراساليس
	السيد ر• غارسيا موريتان
استراليا :	السيد د • سادلير
	السيد ر• ستيل
	السيد ت• فندليه
	السيد س• فريمان
ألمانيا (جمهورية ــ الاتحادية) :	السيد هـ• فيعينر
	السيد ف• ايلب
	السيد ف• ا• فون ديم هاغن
	السيد و• رور
	السيد ج • بفيرشكه
اندونيسيا :	السيد ن • س• سوتريسنا
	السيد ن • ويسنويموورتي
	السيدة ب• رمضان
	السيد ب• دارموسيتانو
	السيد ا • هـ• ويراتمادجا
	السيد ف• قاسم
ايران :	السيد م• مهلاتي

ايطاليا :	السيد م• اليسي
	السيد ب• كابراس
	السيد س• م• اوليفا
	السيد ا • دى جيوفاني
	السيد ر• دى كارلو
باكستان :	السيد م• أحمد
	السيد ت • ألطف
البرازيل :	السيد س• ا • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س• دى كيروز دوارته
بلجيكا :	السيد أ • اونكيلينكس
	السيد ح • م• نوارفاليس
	السيد هـ• دى بيشوب
بلغاريا :	السيد ق• تيلالوف
	السيد د • كوستوف
	السيد ب• بوبتشيف
	السيد ك• براموف
بورما :	يو مونع مونغ غي
	يو تين كياو هلنع
	يو ثان تون
بولندا :	السيد ب• سويكا
	السيد ج • زاوالونكا
	السيد ى• سيالوفتش
	السيد ت• ستروبفاش
	السيد ع• كزيمبنسكي
بيرو:	السيد ب• كانوك
	السيد ف• روخاس
تشيكوسلوفاكيا :	السيد م• فيفودا
	السيدة م• سلاموفا
	السيد ا • تسيما
	السيد ج • فرانيك
الجزائر :	السيد ولد رويس

الجمهورية الديمقراطية الألمانية:	السيد ع• هردر
	السيد هـ• تيليكيه
	السيد ف• سا ياتز
	السيد م• نوتزل
رومانيـــا:	السيد ا• داتكو
	السيد ت• ماليسكانو
	السيد ل• تودر
زائـــير:	السيد باعبيني أديتو نزنجيا
	السيدة ايساكي ـ ايكانغا كبيبا
سري لانكا:	السيد ا• ت• جاياكودى
	السيد هـ• م• ع• س• باليهاكارا
السويـــد:	السيدة م• ب• تيورين
	السيد ك• م• هيلتينيوس
	السيد ع• اكهولم
	السيد س• أسك
	السيد هـ• برغلوند
	السيد ى• لوندين
	السيد ب• ا• عرانبوم
	السيدة ا• لو ـ اريكسون
	السيد ن• ايلياسون
	السيد ج• براويتس
الصين:	السيد لي لوبي
	السيدة وانغ زى يون
	السيد لي شانغي
	السيد بان زنغيانغ
	السيدة جي يويون
	السيد بان جوشنغ
	السيدة زهو يونهوا
فرنسا:	السيد ف• دى لاغورس
	السيد ج• دى بوس
	السيد ب• دابوفيل
	الآنسة ل• غازيريان
	السيد م• كوتور

فنزويلا :	السيد ا • لوبيز أوليفر
	السيد ت• ل • روبيو
	السيد ا • ع• غارسيا
كندا :	السيد د • س• ماكفيل
	السيد ج • ر• سكينر
كوبا :	السيد ب• نونييس موسكيرا
كينيا :	السيد د • د • ك• دون نانجيرا
مصر :	السيد س• ا • ر• الريدى
	السيد ا • طي حسن
	الآنسة و• بسيم
	السيد ع• عز
	السيد س• سلطان
المغرب :	السيد ع• الصقلي
	السيد م• الشرايبي
المكسيك :	السيد ا • غارثيا روبليس
	السيدة ز• عونزاليس اى رينيرو
المملكة المتحدة :	السيد ر• ا • ت• كرومارتي
	السيد ل • ج • ميدلتون
	السيد ب• ب• نوبل
	السيدة ج • ا • لينك
	السيد ع• هـ• كوبر
	الآنسة ج • ا • فِ• رايت
منغوليا :	السيد د • ارد مبيلغ
	السيد ل • ارد ينيشولون
	السيد ح • شوينخور
	السيد ش• ا • بولد
نيجيريا :	السيد ج • ا • ايجيويرى
	السيد أ • ن • س• نواوزومودو
	السيد ج • ا • اوبو
	السيد ل • و • اكيندبلي
	السيد ا • ا • اديدوجو
	الآنسة ا • ا • س أوكيجا

الهنـــد :	السيد م • دوبي
	السيد س• ساران
	السيد ن • سيت
هنغاريا :	السيد ا • كوميفتش
	السيد ف• غاجدا
	السيد ت• توث
هولندا :	السيد ف• فان دونغن
	السيد ر• ح • اكرمان
	السيد أ• ح • ح • أومس
الولايات المتحدة الامريكية:	السيد جورج بوش
	السيد ج • تاور
	السيد ل • ج • فيلدز
	السيد م • د • باسبي
	السيد هـ• ل • براون
	السيد هـ• ل • كلهون
	السيد ب• س• كوردن
	السيدة ك• كريتنبرغر
	السيد ر• ل • هورن
	السيد و• هيكروتـــي
	السيد ج • ج • هوغان
	السيد ح • مارتن
	السيد ر• ميكولاك
اليابان :	السيد ر• ايماى
	السيد م• تكاهاشي
	السيد ت• كاواكيتا
	السيد ك • تاكانا
	السيد ت• اراى
يوغوسلافيا :	السيد ك• فيداس
	السيد م• ميخايلوفيتش
	السيد د • مينيش
وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح :	السيد ج • مارتنسون
المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف :	السيد إ• سوى
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام :	السيد ر• جايبال
نائب أمين لجنة نزع السلاح :	السيد ف• بيراساتيحي

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الحادية والتسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح •

ويسعدني أن أرحب اليوم بقدوم فخامة نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد جورج بوش الذى سيتحدث الى اللجنة اليوم • واني لموقن أن جميع أعضاء اللجنة يضمون صوتهم الى صوتي للترحيب به • وأعطي الكلمة الآن لنائب رئيس الولايات المتحدة فخامة جورج بوش •

السيد بوش (نائب رئيس الولايات المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : انه ليسعدني ويشرفني ، ياسيادة الرئيس ، أن أتحدث الى لجنة نزع السلاح • ولا أجهل انكم عقدتم اليوم جلسة عامة لتسمحوا لي بأن أعرض عليكم وجهات نظر حكومتي بشأن القضايا الهامة المتعلقة بتحديد الأسلحة • واني لأدين للجنة بهذه اللفتة وبهذا الشرف العظيم • وأرى حول هذه المائدة العديد من الأشخاص الذين اتيحت لي فرصة العمل معهم بصلاحيات مختلفة • وينبغي أن أقول لكم انني لأشعر بالارتياح لذلك • ولتسمح لي أن أقول لك ، ياسيادة الرئيس ، انه ليسعدني بصفة خاصة أن ألتقي بك وأن أرى زميلا سابقا من نيويورك يتولى أعمال الرئاسة • وكم أنا سعيد اذ أرى من حولي الكثيرين من الأصدقاء والزملاء الآخرين في نيويورك يقومون بتمثيل حكوماتهم الآن في اداء هذه المهمة الخطيرة •

لا توجد مدينة أسهمت قدر جنيف في تحقيق أقدم أحلام الانسان بل وأبعدها منالا في مظهرها ، أى الحياة في سلام مع الجيران • انها مدينة روسو الذى علمنا أن الانسان يولد حرا وطيب الخلق • وكان لهذا المفهوم أثر عميق على بلادى وعلى بلدان كثيرة غيرها • ولقد أقام فولتير بالقرب من هنا عندما أثار غضب الملك عليه بسبب أفكاره اللاذعة التي غالبا ماكانت تتسم بالقحة • وعلى أثر كارثة الحرب العالمية الأولى انشئت عصبة الأمم واحتلت هذا المبنى نفسه وكان من المأمول أن تزدهر أفضل نوايا الانسانية ، هنا في مدينة جنيف الحرة •

واليوم تتجه آمال العالم في السلام مرة أخرى نحو جنيف حيث يجرى تفاوضان ثنائيان خطيران لهما هدف واحد : تحقيق تخفيض كبير في مخزون الأسلحة النووية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حتى يمكن تدعيم الاستقرار الدولي وتعزيز أمن الدول جميعها • وهنا أيضا في هذه اللجنة تبذل جهود متعددة الأطراف لمعالجة قضايا ملحة تتعلق بتحديد الأسلحة ، ألا وهي كيف نزيل الأسلحة الكيميائية من الترسانات العالمية ، كيف نتحقق بصورة فعالة من الحد من التجارب النووية ، كيف نعالج مسألة وضع تدابير جديدة لتحديد الأسلحة فيما يتعلق بالفضاء الخارجي •

ان رسالتي اليكم اليوم بسيطه لالبس فيها : ستبذل الولايات المتحدة كل مافي وسعها لارساء أسس نقيم عليها سلام عالمي دائم عن طريق تحديد الأسلحة وعن طريق اتفاقات تستهدف تدعيم الاستقرار والأمن الدوليين • وتحظى هذه المهمة بأولوية قصوى لدى رئيس الولايات المتحدة الذى طلب الي أن أبلغكم بأننا سنحاول بكل اصرار أن نقوم بمبادرات معقولة يمكن تحقيقها في مجال تحديد الأسلحة • ولكننا لن نتردد - وينبغي ألا نتردد - في استبعاد أى منهج غير معقول أو لا يقود الى احتمال عقد اتفاقات فعالة وقابلة للتحقيق • ما هي احتمالات احراز تقدم هنا في جنيف ؟ أود أن أقدم لكم وجهات نظر الولايات المتحدة عما توصلنا اليه في جهودنا - ثنائية كانت أو متعددة الأطراف - لتعزيز قضية السلام عن طريق الاتفاق على تدابير فعالة لتحديد الأسلحة •

لقد تولى الرئيس ريغان مهام الرئاسة بينما كان الشعب الأمريكي يزداد قلقا من مسلك الاتحاد السوفياتي وحلفائه • كان يبدو من السياسة الخارجية التي يتبعها الاتحاد السوفياتي ومن تدعيمه المستمر لقواته العسكرية ، انه مصر على أن يغلب مصالحه الخاصة على مصالح الآخرين • وينعكس هذا الاصرار في غزو أفغانستان ، وفي الغاء حقوق الانسان في بولندا ، وفي استخدام الأسلحة الكيميائية والسامة في جنوب شرقي آسيا وفي أفغانستان منتهكا بذلك القانون الدولي العرفي والاتفاقيات الدولية القائمة ، وفي دأبه على تكديس مقادير ضخمة من الأسلحة الحديثة تفوق بكثير مايحتاج اليه منها للدفاع •

ومن الواضح أن هذا المسلك اقتضى منا أن نعزز وسائل دفاعنا التي كانت متخلفة في أكثر من مجال من مجالات القوة العسكرية • وقد بذلت الولايات المتحدة هذا المجهود لا بقصد الغزو أو الترهيب ، بل بالأحرى للمحافظة على قدرتنا على ردع العدوان والدفاع بذلك عن مصالحنا الحيوية ومصالح أصدقائنا وحلفائنا ضد أى تهديد بالقمع • وأعلم ان الرئيس ريغان كان يفضل كثيرا أن نخصص مواردنا لأغراض أخرى • ولكنا سنعمل - بل يجب أن نعمل - مايلزم للدفاع عن مصالحنا وللمحافظة على السلام •

الا أن توفير وسائل الدفاع ماهو الا جانب من جوانب تعزيز أمن البلاد • وتعتقد حكومة ريغان أن تدابير تحديد الأسلحة يمكن أن تشكل جزءا حيويا من أمننا القومي ، وأن التوصل الى اتفاقات منصفة لتحديد الأسلحة يمكن التحقق منها بفعالية من الأمور التي تعزز هذا الأمن • ان أول ما فعله الرئيس هو اخضاع سياسة تحديد الأسلحة لأدق دراسة قامت بها أية حكومة جديدة • وكان من الضرورى أن تتخذ موقفا من تحديد الأسلحة لمواجهة الوضع المتغير الذى واجهته الولايات المتحدة بسبب التدابير التي اتخذها الاتحاد السوفياتي خلال العقد الماضي • ولم يفقد تحديد الأسلحة ما له من قيمة • بل أن التحديد الفعلي للأسلحة قد اكتسب أهمية منذ أن طرأ على التوازن العسكرى مزيد من الخلل على جميع المستويات •

وأعلن الرئيس ريغان المبادئ العامة التي تحكم جهودنا في سبيل تحديد الأسلحة في تصريح أدلى به في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ • وتستحق هذه المبادئ أن نعيد ذكرها هنا :

أولا ، تسعى الولايات المتحدة الى أن تخفض بقدر كبير عدد الأسلحة النووية وقدرتها على التدمير ، ولا أن تكتفي بتجميدها على مستوى عال كما حدث في اتفاقات سابقة •

ثانيا ، نسعى الى عقد اتفاقات تؤدى الى تخفيض قوات الطرفين الى مستويات متعادلة فالاتفاق غير المتعادل لا يمكنه الا التشجيع على العدوان ، شأنه في ذلك شأن عدم توازن القوات •

ثالثا ، نسعى الى عقد اتفاقات تعزز أمن الولايات المتحدة وحلفائها وتحد من خطر الحرب • فتحديد الأسلحة لا يشكل هدفا في حد ذاته ، بل انه وسيلة حيوية لتأمين السلام والاستقرار الدولي •

رابعا ، سنعد بكل عناية أحكام الاتفاقات الخاصة بتحديد الأسلحة ونصر على ايجاد تدابير تكفل احترامها من جانب كل الأطراف • وبصيغة أخرى ، نصر على أن تكون الاتفاقات قابلة للتحقق منها • والا لن تتأكد الأطراف بل والعالم بأسره من أن الجميع ملتزمون بأحكام الاتفاق •

وهذا أمر هام ، وبخاصة في المجال النووى حيث اقترحنا تخفيضات هامة في كل من ترسانات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • ومن الأمور الحيوية أيضا بالنسبة لما نبذل من جهود في هذه اللجنة ، أن نفرض حظرا على الأسلحة الكيميائية وأن نصل الى تدابير فعالة للحد من التجارب النووية •

وقد استندت حكومتي الى هذه الأهداف ، فتقدمت منذ ذلك الحين ببرنامج دينامي لمبادرات تتعلق بتحديد الأسلحة أثناء مفاوضاتنا الثنائية مع الاتحاد السوفياتي في اطار أعمال هذه اللجنة ، ثم باسهام حلفائنا في المفاوضات التي دارت في فيينا حول تخفيضات متبادلة ومتوازنة للقوات في أوروبا • ودعوني الآن أتحدث عن بعض هذه التخفيضات التي يوليها أعضاء هذه اللجنة أهمية خاصة •

ان مشكلة تحقيق تخفيض في الترسانات النووية العالمية تشكل أهم التحديات التي تواجهنا وقد قبلت الولايات المتحدة هذا التحدى عندما أعددنا ما وصفه الرئيس ريجان بأنه " أشمل برنامج لتحديد الأسلحة النووية اقترحته بلادى " • وقد طرحت هذه الاقتراحات على مائدة التفاوض في جنيف أثناء المفاوضات الخاصة بالقوات النووية المتوسطة المدى ومحادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) المتعلقة بتخفيض القوات النووية الاستراتيجية •

وما أريد أن أبرزه هنا هو أن مقترحات الولايات المتحدة في مفاوضات " ستارت " تشمل تخفيضات جذرية هامة في كل من ترسانات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ـ ٥٠ في المائة من القذائف التسيارية الاستراتيجية • وقد اقترحنا أثناء المفاوضات الخاصة بالقوات النووية المتوسطة المدى ازالة فئة من الأسلحة بأكملها • وقد اقترحنا أن يتم ذلك على نحو متوازن من شأنه أن يخفض من مخاطر الحرب • وهذا هو في النهاية هدف تلك المفاوضات • ويمكن تعزيز الاستقرار والأمن الى حد كبير اذا خفض الطرفان ترساناتهما على هذا النحو ، وكان هذا بالفعل هو الدافع الى اقتراح تخفيضات هامة •

ويوجد الآن على مائدة مفاوضات القوات النووية المتوسطة المدى اقتراح من الولايات المتحدة بعيد الأثر يرمي الى حظر فئة بأكملها من القذائف الأطول مدى المستخدمة في القوات النووية المتوسطة المدى في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • ولدى الاتحاد السوفياتي الآن أكثر من ٦٠٠ من هذه القذائف الى جانب ما يقرب من ١٢٠٠ رأس حربي ، بينما لا يوجد منها شيء في الولايات المتحدة • ووفقا لاقتراحنا ، سيطالب الاتحاد السوفياتي بازالة هذا النوع من القذائف التي تطلق من الأرض • وهذه القذائف ـ ويشار اليها في مصطلحات الحرب باسم إس إس ٤ ، وإس إس ٥ ، وإس إس ٢٠ ـ مقامة فعلا الآن • أما الولايات المتحدة فستكون مطالبة بأن تتخلى عن وزع القذائف الشبيهة الى حد ما • وأنتم تعلمون أن برنامجنا يقضي بأن يتم وزعها في أوروبا بدءا من هذا العام وفقا للقرار المشترك الذى اتخذه حلف شمال الاطلنطي بالاجماع •

وتعتقد الولايات المتحدة بأن أى اتفاق من هذا القبيل بشأن القوات النووية ينبغي أن يكون فعالا ومتوازنا ، كما ينبغي أن يحد بالفعل من الخطر النووى في كل من الجانبين وأن يعزز الاستقرار وأن يخفض من خطر المنازعات • وفي اقتراحنا بكل هذه المعايير ، بل انه يعالج في الواقع صلب المشكلة •

لقد قدم الاتحاد السوفياتي في هذه المفاوضات حتى الآن مقترحات تفضي الى أن جانبا واحدا - وهو في هذه الحالة جانبه - يتمتع بمزايا هامة تجعله في الواقع يتفوق على الولايات المتحدة وحلفائها فيما يخص القذائف الأطول مدى المستخدمة في القوات النووية المتوسطة المدى • وبالفعل ما زالت الأفكار التي تقدم بها أخيرا الأمين العام اندروبوف تستهدف ذلك • وسنواصل طبعا ايلاء أقصى الاهتمام الى أية مقترحات بناءة يعرضها الاتحاد السوفياتي • فموقفنا من المقترحات ليس موقف المتصلب الذى يطالب اما بقبولها واما برفضها • ومع ذلك فنحن نعتقد انه ينبغي للاتحاد السوفياتي أن يعترف بما تثيره مسألة الأمن من قلق مشروع في هذه المحادثات •

ونحن نعتقد أن موقفنا موقف أخلاقي • فما الخطأ في أن نزيل من على وجه الأرض فئة من القذائف الجديدة القاتلة بكاملها ؟ والحجة الوحيدة التي سمعتها بخصوص السبب الذى من أجله لا نستطيع أن نزيل هذا الجيل من قذائف القوات النووية المتوسطة المدى هو أن الاتحاد السوفياتي يرفض بل انه ببساطة يعارض ذلك • واني لا أعتقد بوجاهة هذه الحجة في هذا العصر النووى الرهيب • ونحن نتحدى القادة السوفيات قائلين : فلتتقدموا لنا بخطة تتيح ازالة هذه القذائف ولندرس معا بكل صراحة وفي حوار حر المبادرات التي تحقق هذا الهدف الأخلاقي •

وكما هو الحال بالنسبة للقذائف متوسطة المدى ، فاننا نصر في مفاوضات " ستارت " على خفض فعلي ملموس لمستويات الأسلحة الاستراتيجية يتم في كل من الجانبين والى حدود متعادلة • ان مقترحاتنا في هذه المفاوضات - كما قال الرئيس ريجان - ستؤدى الى ازالة نحو ٤ ٧٠٠ رأس حربي و ٢ ٢٥٠ قذيفة من الترسانات النووية المجمعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

ومما شجعنا أن الاتحاد السوفياتي يفاوض بكل جدية - وقد قلنا ذلك علنا ويسعدني أن أكرره اليوم - وانه قبل فكرة الخفض ، رغم اننا نجد ان اقتراحه غير كاف ، لأنه يتجنب التعرض للعناصر التي تسبب القدر الأكبر من عدم الاستقرار في القوات الاستراتيجية ، وهي القذائف التسيارية وبخاصة عابرة القارات منها • كما انه لا يذهب - في رأينا - الى درجة اقتراح التخفيضات العميقة لقوات القذائف التسيارية التي نؤمن بضرورتها • ومع ذلك نعتقد أن هذا النهج يشكل بالفعل أساسا للتفاوض ، وفي نيتنا أن نستكشف سبلا تتيح تحقيق مثل هذا الخفض ، وأن نواصل التفاوض بصورة جدية وبناءة • وفي الواقع عندما سمع الرئيس ريجان باقتراح السيد اندروبوف لمس ما فيه من جدية وأعتقد أن في ذلك خيرا • وينبغي أن يفهم الجميع هنا ذلك جيدا •

سألتقي أثناء اقامتي هنا في جنيف بالوفدين الأمريكي والسوفياتي في كلا مجموعتي المفاوضات الحرجة هذه • وهدفي في ذلك هو أن أبرز الأهمية التي توليها الولايات المتحدة ورئيسها لنجاح المجموعتين • وسأنقل الى المفاوضين أمل الرئيس في أن يراهم يتقدمون بخطى سريعة وحازمة • في أعمالهم وأن يصلوا بها الى نهاية موفقة • وأعلم ان هذا الأمل يحدوكم جميعا •

وأود أيضا أن أوضح لكم انني لست مفاوضا ، وقد أعلنت ذلك في كل مرحلة من مراحل رحلتي • فالمفاوضون موجودون هنا في جنيف ويقومون الآن بمحادثات جدية مع نظرائهم السوفيات •

واسمح لي ، ياسيادة الرئيس ، بأن أتناول الآن الأعمال التي تضطلع بها هذه اللجنة مباشرة والتي نوليها أهمية قصوى •

تدرس اللجنة العديد من المسائل الهامة • وفي نظر الولايات المتحدة لا يوجد عمل لـه أولوية أعلى من الأولوية المعطاة للجهود التي تبذل من أجل الازالة الشاملة والى الأبد لفئة مختلفة من الأسلحة من ترسانات العالم • ان ما تستهدفه سياسة الولايات المتحدة ـ كما صرح الرئيس ـ هو ازالة التهديد بحرب كيميائية وذلك عن طريق حظر الأسلحة الكيميائية حظرا كاملا وقابـلا للتحقق منه •

لقد منعت أمم العالم استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية في بروتوكول جنيف ، وحظرت حيازة الأسلحة البيولوجية والسامة في اتفاقية الأسلحة البيولوجية والسامة لسنة ١٩٧٢ • والولايـات المتحدة طرف في هذه المعاهدات شأنها في ذلك شأن معظم الدول الجالسة حول هذه المائدة ، ونحن ملتزمون بأحكامها مثل معظم الآخرين • ولكن يوجد ما يفوق أحكام هذه الصكوك ، وهـو الحظر الأوسع بدافع أخلاقي المفروضة على استخدام مثل هذه الأسلحة • ولعل الرئيس فرانكلـين روزفلت قد وفق في التعبير عن ذلك حينما قال ان استخدامها " قد حظره الرأى العـام فـي العالم المتحضر " •

ان الحروب لبشعة أيا كان شكلها • ولكن ما يخشى خاصة من استخدام هذه الأسلحـة هو ما تسببه من آلام للانسان • ولذا أدان العالم المتحضر استخدامها • وللأسف شهـدت الانسانية في غير مرة قسوة هذه الأسلحة وفظائعها • وتستخدم هذه الأسلحة حاليا في أفغانستان وجنوب شرقي آسيا خرقا للقانون الدولي والاتفاقات الدولية لتحديد الأسلحة ، وتزداد آثار هـذا الخرق سوءا لأن الضحايا لا تتوفر لديهم سبل صد الهجوم عليهم ، أو الدفاع عن أنفسهم أو الحماية من هذه الأسلحة •

لقد قدمت الولايات المتحدة أدلة مقنعة للمجتمع الدولي للوقائع المتعلقة باستخـدام الأسلحة الكيميائية والسامة • وقد قدم الآخرون أدلة من جانبهم • اننا لم نصل الى هذه النتائج سعيا وراء المواجهة أو بدون تروٍ ، ولكن حدث ذلك بعد أن أجرينا دراسة مستفيضة للغايـة • ان الآثار التي تترتب على استخدام هذه الأسلحة قد وصلت الى درجة من البشاعة حتى أن الكثيريـن قد فضلوا ألا يصدقوها أو آثروا أن يتجاهلوها • ونحن نرى انه لابد من مواجهة الحقائق •

كان التقدم الذى أحرزه العالم في سبيل اقامة علاقات بين الدول تتسم بقدر أكبر مـن التحضر تقدما بطيئا للغاية واصطدم عند كل منعطف بالخوف والطموح والعداوة بين الأمم • ولـذا لا يمكننا أن نسمح بهدم ما حققناه من تقدم في مجال الحضارة • والا انزلقنا دون رجعة الـى غياهب عصر من البربرية العمياء • هذا هو ما نخاطر به وهذا هو ما يجب أن نتلافاه •

والآن ماذا يجب أن نفعل ؟ لقد طلبنا من الاتحاد السوفياتي وحلفائه أن يكفوا فورا عن استخدام هذه الأسلحة غير المشروع • واني لاكرر اليوم هذا النداء بكل حزم • واني أحث الاتحاد السوفياتي وجميع أعضاء اللجنة الآخرين على أن ينضموا الى الولايات المتحدة في التفاوض من أجـل التوصل الى حظر شامل وفعال ويمكن التحقق منه ، يفرض على استحداث وانتاج وتكديس ونقـل الأسلحة الكيميائية ، حظرا يضمن ألا تتكرر هذه الأهوال أبدا •

حقا لقد طال انتظارنا لفرض حظر شامل وفعال ويمكن للتحقق منه على الأسلحة الكيميائية • ولذا تتمنى حكومتي أن ترى هذه اللجنة تسرع بأعمالها وتبدأ مفاوضات بشأن عقد معاهدة تستهدف ازالة التهديد الذى تشكله الأسلحة الكيميائية •

ولا بد بطبيعة الحال من ايجاد حل لعدد من القضايا الرئيسية اذا كنا نريد النجاح في التفاوض بشأن هذه المعاهدة • وسيقدم وفدنا في الأيام المقبلة الى اللجنة وثيقة جديدة تتضمن وجهات نظرنا تفصيليا حول مضمون اتفاقية من شأنها في رأينا أن تزيل التهديد بالأسلحة الكيميائية ازالة فعالة ، أو بلفظ أدق ، بطريقة يمكن التحقق منها •ونحن نتخذ هذه المبادرة مستهدفين احراز مزيد من التقدم في عمل اللجنة وتشجيع الآخرين على تقديم مساهمات واظهار التعاون •

ان السبيل الى ابرام اتفاقية فعالة - اتفاقية تستطيع أن تزيل الى الأبد امكانية حدوث حرب كيميائية - هو التأكد التام من التقيد بها عن طريق التحقق الفعال • وأظن اننا متفقون على أن هذا المبدأ أساسي للغاية • ويشكل التحقق الفعال - وفقا للتجربة التي خاضها العالم أخيرا مع استخدام الأسلحة الكيميائية والسامة - ضرورة قصوى لأى اتفاق مقبل يمكن ابرامه • ولذلك نسعى الى مستوى من التحقق يحمي الحضارة وحلفاءنا والبشرية نفسها من هذا التهديد الرهيب • لقد زاد في أيامنا هذه خطر الحرب الكيميائية • وينبغي للولايات المتحدة ولغيرها من الدول على حد سواء أن تتأكد دائما من انها قادرة على الردع عن استخدام الأسلحة الكيميائية ضد رعاياها وأصدقائها • واذا كنا نريد أن تتخلى الأمم عن قدرتها على ردع الحرب الكيميائية ، فينبغي أن تقتنع بأن غيرها من البلدان التي قبلت الحظر لن تتخلى عن التزاماتها ولن تهدد مستقبلا السلام بأسلحتها الكيميائية • ويجب أن تتأكد هذه الدول من أن غيرها لن يشن هجوما عليها بمثل هذه الأسلحة بعد أن تكون قد أقلعت عن الحروب الكيميائية • وبالاختصار نرى أن الأحكام المتعلقة بالتحقق والتقيد بمعاهدة حظر شامل للأسلحة الكيميائية لا بد لها أن تكون فعالة •

نحن نعلم ان معظم أعضاء هذه اللجنة يكرسون أنفسهم مثلنا للاضطلاع بهذا الواجب الهام • ولكن لا يكفي تفانينا في هذا العمل ، لانه يتطلب من الاتحاد السوفياتي وحلفائه قدرا أكبر من حسن الاستعداد والمرونة من أجل العمل بجدية وبروح بناءة لحل مثل هذه القضايا الهامة المعلقة - وبخاصة المشاكل المتعلقة بمجال التحقق والامتثال • وينبغي حل مثل هذه القضايا اذا كنا نريد أن نحقق بعض التقدم • وقد يقول البعض انه من الممكن احراز هذا التقدم اذا ما ركزنا على القضايا " الأسهل " أو حتى اذا أعددنا نصوص معاهدة تتناولها ، ولكن لن يأتي هذا المجهود بأى نفع اذا لم نبحث المسائل المتعلقة بالتحقق واذا لم نجد حلا لها • ولن نقبل أن تحول جهودنا عن أهدافها الأصلية •

وأحث جميع أعضاء هذه اللجنة على الشروع في مفاوضات أثناء هذه الدورة لايجاد حل للقضايا الهامة التي تواجهنا في هذا المجال ، وأن ينضموا الينا للتوصل الى فرض حظر تام يمكن التحقق منه على الأسلحة الكيميائية •

وتواجه اللجنة عددا من القضايا المتعلقة بتحديد الأسلحة النووية • ومن الواضح ان ازالة خطر حرب نووية مسألة ذات أهمية قصوى بالنسبة لنا جميعا • وتقبل الولايات المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا المجال • وهي تعترف بهذه المسؤولية بأكبر قدر من الفعالية هنا في جنيف فيما تجريه بحسن نية من مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي •

وفي الوقت نفسه هناك دور ينبغي أن تقوم به اللجنة في مجال تحديد الأسلحة النووية • ومن أهم المواضيع المعروضة عليها هو موضوع فرض حظر شامل على التجارب النووية • ويشكل مثل هذا الحظر هدفا طويل الأجل من أهداف سياسة الولايات المتحدة • وسنواصل العمل على تحقيقه • وقد قام فريق الخبراء العلميين بعمل مفيد جدا في اطار هذه اللجنة اذ أعدوا نظاما عالميا لرصد الانفجارات النووية • وبالاضافة الى ذلك شكلت اللجنة في العام الماضي ، بناء على اقتراح من الولايات المتحدة ، فريقا عاملا لدراسة قضايا التحقق والامتثال فيما يتعلق بحظر التجارب النووية • وفي رأينا يشكل التحقق بخاصة مجالا ينبغي أن نحرز فيه المزيد من التقدم اذا كنا نريد أن نسير قدما في مجال حظر التجارب النووية • ونأمل اذن أن تواصل اللجنة هذا العام أعمالها في هذا المجال •

وترى حكومتي ان المفاوضات التي تمت داخل اللجنة بشأن اتفاقية لحظر الأسلحة الاشعاعية يتوقع لها تقدما متضعا ولكنه تقدم فعلي قد يؤدي الى ازالة نمط من الأسلحة يحتمل أن يكون جد خطير • ونرى أنه ينبغي للجنة أن تقر المبدأ الأساسي القائل بأنه اذا وجد احتمال تقدم فعلي نحو اتفاق ، فلابد أن تواصل أعمالها حتى يتم عقد هذا الاتفاق • ونحن نرى ، رغم وجود عدد من القضايا التي مازالت تقتضي حلا ، أن هناك امكانية متاحة للجنة لعقد هذا الاتفاق وانه ينبغي أن نواصل العمل بأقصى سرعة ممكنة حتى ننهي المفاوضات حول هذه المعاهدة •

وأود أن أقول باختصار كلمة عن تدابير أخرى لتحديد الأسلحة تخص الفضاء الخارجي • لقد كانت الولايات المتحدة الرائدة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض سلمية • ونحن ننوي أن نواصل الاضطلاع بدورنا الرائد في هذا المجال • ونعتبر أن بعض الأنشطة التي نقوم بها في الفضاء الخارجي ذات أهمية لأمننا القومي وأمن حلفائنا • انها تساعد على رقابة احترام السلام ، والانذار في حالة التهديد بحرب ، وكفالة قيادة سليمة لقواتنا المسلحة عبر العالم والسيطرة عليها ، وحماية قدرتنا على الردع والمعاونة في التحقق من احترام اتفاقات تحديد الأسلحة • ان معاهدة الحظر المحدود لتجارب الأسلحة النووية ، ومعاهدة الفضاء الخارجي لسنة ١٩٦٧ واتفاقية التغيير في البيئة ومعاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية ، وهي جزء من اتفاقات الجولة الأولى من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية (سالت ١) ، تتضمن جميعها أحكاما هامة تتعلق بالحد من الأسلحة في الفضاء الخارجي • والبعض يطالبنا جميعا الآن بما اذا كان لابد من اتخاذ تدابير اضافية وما هو نوع هذه التدابير ؟ ولا تملك الولايات المتحدة الاجابة ببساطة على هذا السؤال وسنواصل بحث المشكلة • ومن البين انه لم تهيأ الظروف الملائمة للشروع في التفاوض في هذا الشأن • ولكنا على استعداد لتبادل وجهات النظر مع أعضاء اللجنة الآخرين ، ونرى انه ينبغي لها أن تدرس القضية بأسلوب منهجي ، بل بأسلوب أكثر منهجية من ذي قبل •

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأحيي أحد الحاضرين هنا ، وقد بذل جهودا مضنية طيلة مدة خدمته جعلته جديرا بأن يحصل على جائزة نوبل للسلام • واني لفخور لأن السفير غارثيا روبليس كان زميلا لي في الأمم المتحدة في نيويورك • ان الانجازات التي حققها متعددة للغاية حتى اني لا أستطيع أن اسردها • ولكن دعني أؤكد لك ياسيادة السفير ان وفد الولايات المتحدة سيقدم لك كل عون في الجهود التي ستبذلها للانتهاء من الأعمال المتعلقة بوضع برنامج شامل لنزع السلاح يتسم بالواقعية •

وأود أن أطرح على هذه اللجنة فكرة أخرى تشكل أساس نهجنا في تحديد الأسلحة وهي القضايا المعروضة عليها • والفكرة هذه هي أن التوصل الى اتفاقات بشأن تحديد فعال للأسلحة عملية صعبة • وكلنا نعلم انها تتطلب منا التفاني والمثابرة والتسامح واحترام آراء الغير ، وخاصة الايمان بأنه يمكن منع المنازعات وايجاد حل لها مهما كانت الصعوبات • فأكثر الآراء خطورة على الانسانية خاصة في هذا العصر النووى هي التي تنادى بأنه لا يمكن تجنب الحرب • اني أرفض هذا الرأى رفضا باتا لأن هذا الاعتقاد يدعم الميل الى اصدار تنبؤات تتحقق من تلقاء نفسها ولذا ينبغي أن نكرس أنفسنا - داخل هذه اللجنة أو في أى محفل آخر متاح لنا - لعمل شاق وجاد يعتبر أساسيا للغاية ان كنا نريد أن نمنع الحرب •

الرئيس : أشكر نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية على كلمته وعلى ما وجهه الى أعضاء اللجنة من العبارات الطيبة •

لقد طلب مثل الاتحاد السوفياتي الكلمة - وأعطي الكلمة الآن لسيادة السفير اسرائيليان •

السيد اسرائيليان (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (الكلمة بالروسية) : سيادة الرفيق الرئيس ، بمناسبة الكلمة التي ألقاها نائب رئيس الولايات المتحدة يود الوفد السوفياتي أن يقول مايلي :

لقد أعلن قادة الاتحاد السوفياتي مرارا موقف الاتحاد السوفياتي من المسائل المتعلقة بالمفاوضات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من الأسلحة النووية في أوروبا وتحديد وتخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، وهو موقف يستند الى مبدأ المساواة والأمن المتعادل وأود في هذا الصدد أن أشير مرة أخرى الى بيان يورى فلاديميروفتش اندروبوف أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذى ألقاه في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ وأن أشير كذلك الى الاجابات التي صرح بها مؤخرا السيد آندروبوف الى مراسل برافدا والتي تم تعميمها اليوم كاحدى وثائق اللجنة • وأود أن أنقل لسيادتكم المقتطفات التالية من الوثيقة :

[الكلمة بالانكليزية] " ان أفضل الأمور - وهو ما نقترحه - ألا تبقى في المنطقة الأوروبية أية أسلحة مطلقا سواء كانت أسلحة متوسطة المدى أو أسلحة تكتيكية • ونظرا لأن الولايات المتحدة لن توافق على ذلك ، فاننا لعلى استعداد أيضا لقبول حل يقتضي ألا تزيد القذائف التابعة للاتحاد السوفياتي في أوروبا عن الحد المتوفر لدى حلف شمال الأطلسي • وينبغي في الوقت نفسه التوصل الى اتفاق على أن يخفض الطرفان عدد الطائرات القادرة على نقل أسلحة نووية متوسطة المدى تخفيضا متساويا • وبذلك تتحقق مساواة كاملة بالنسبة لكل من القذائف والطائرات ، ومساواة عند مستوى منخفض بدرجة لا تقارن بما هو عليه حاليا " •

[يستأنف بالروسية] أما بالنسبة للمسائل التي تجرى مناقشتها هنا في لجنة نزع السلاح ، فان موقفنا تجاهها قد تكرر ذكره مرارا ، ليس فقط بشكل عام ولكن في شكل مقترحات محددة ، وعلى الأخص في شكل مشروع اتفاقية من أجل حظر الأسلحة الكيميائية وفي شكل مشروع معاهدة من أجل الحظر العام الكامل لتجارب الأسلحة النووية •

وفيما يتعلق بتأكيدات نائب الرئيس بصدد انتهاكات بروتوكول جنيف لسنة ١٩٢٥، فأود أن أذكّر سيادته وأذكّر غيره أيضا ان بروتوكول جنيف قد انتهك فعلا • فالحقائق معروفة حق المعرفة: اذ استخدمت ايطاليا الفاشية في ١٩٣٥-١٩٣٦ الحازات السامة ضد اثيوبيا ، واستخدمتها ألمانيا تحت حكم هتلر ضد بلادى وعلى الأخص في القريم عام ١٩٤٢ ، وقد وقعت الحالتان قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها ، كما استخدمت اليابان المواد الكيميائية ، كما قال الرئيس روزفلت ، ضد الصين • وأخيرا استخدمت المواد الكيميائية السامة على نحو واسع ولفترة طويلة خلال فترة العدوان الأمريكي على فييت نام • وهذه الواقعة أيضا معروفة للجميع • أما بالنسبة للاكاذيب المتعلقة باستخدام الاتحاد السوفياتي للأسلحة الكيميائية في أفغانستان وجنوب شرقي آسيا ، فانها أكذوبة والأكذوبة لن تكون سوى اكذوبة أيا كان عدد مرات تكرارها •

الرئيس : أشكر ممثل الاتحاد السوفياتي على كلمته •

ولا توجد على قائمة المتحدثين اليوم أسماء أعضاء آخرين • وعلى ذلك أرفع هذه الجلسة العامة •

وستنعقد الجلسة العامة التالية للجنة نزع السلاح يوم الثلاثاء ٨ شباط/ فبراير في الساعة ١٠/٣٠ صباحا •

رفعت الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٠ صباحا

CD/PV.192
8 February 1983
ARABIC

لجنة نزع السلاح

محضر نهائي للجلسة العامة الثانية والتسعين بعد المائة

المعقودة في قصر الامم ، جنيف

يوم الثلاثاء ، ٨ شباط / فبراير ١٩٨٣ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد د . اردمبيلغ (منغوليا)

GE.83-60272

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد ر • م • تيمرباييف
	السيد ع • ف • بردينيكوف
	السيد ف • ف • برياخين
	السيد ع • ن • فاشدزى
اثيوبيـــا	السيد ت • تيريفي
	السيد ف• يوهانس
الأرجنتين	السيد خ • ك كاراساليس
	السيد ر • فارسيا موريتان
	السيد ر • فيللا مبروزا
استراليا	السيد د • سادلير
	السيد ر• ستيل
	السيد ت • فندلية
	السيد ب • ماكفريفور
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	السيد هـ • فيخينر
	السيد ف • ايلب
	السيد و • أ • فون دم هافن
	السيد و • رور
اندونيسـيا	السيد ب • دارموسوتانتو
	السيد أ • هـ ويراتدماجا
	السيد ف • قاسم
ايـران	السيد فرحات شهابي
ايطاليا	السيد م • أليسي
	السيد ب• كابراس
	السيد ك • م • اوليفا
	السيد أ • دى • جيوفاني
البرازيل	السيد س• أ • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س• دى كيروز دوارته
بلجيكا	السيد أ • أونكيلينكس
	السيد ج • م • نوارفاليس

بلغاريا	السيد ق • تيلالوف
	السيد د • كوستوف
	السيد ب • بوبتشيف
	السيد ك • براموف
بورما	يو مونغ مونغ في
	يوتين كياو هلنغ
	يوثان تون
بولندا	السيد ج • زاوا لونكا
	السيد س • كونيك
	السيد ى • سيالوفيتش
	السيد ت • ستروبيفاش
	السيد غ • تشامبنسكي
بيرو	السيد ب • كانوك
	السيد ف • روخاس
تشيكوسلوفاكيا	السيد م • فيفودا
	السيد أ • تسيما
الجزائر	السيد ب • ولد رويس
	السيد أ • طفار
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	السيد غ • هردر
	السيد هـ • تيليكيه
	السيد ف • سابانز
	السيد م • نوتزل
	السيد م • تشنيدر
رومانيا	السيد أ • داتكو
	السيد ت • ماليسكانو
زائير	السيد ب • اديتو نزنجيا
	السيدة ايساكي ايكانغا كابيبيا
سري لانكا	السيد أ • ت • جاياكودى
	السيد هـ • م • غ • س باليهاكارا
السويد	السيدة م • م • ثيورين
	السيد ك • ليدغارد
	السيد ك • م • هيلتينيوس
	السيد ل • نوربرغ

السويد (تابع)	السيد غ • اكهولم
	السيد س • أسك
	السيد ب • جونسون
	السيد هـ • برفلوند
	السيد هـ • اسرائيلسون
	السيد أ • دالمان
	السيدة أ • لو • اريكسون
	السيد هـ • أولسون
الصين	السيد بي • لوبي
	السيد تيان جين
	السيدة وانغ زيهون
	السيد بان زنفيانغ
	السيدة جي يوبون
	السيدة زهو يونهوا
فرنسا	السيد ف • دى لا فورس
	السيد ج • دى بوس
	السيد م • كوتور
فنزويلا	السيد أ • لوبيز اوليفر
	السيد أ • فارسيا فارسيا
كندا	السيد د • س • ماكفيل
	السيد ج • ر • سكيز
	السيد ب • و • باسكام
كوبا	السيد ل • سولا فيلا
	السيد ب • نونييس موسكيرا
كينيا	السيد د • د • ك • نانجيرا
مصر	السيد س • ع • ر • الريدى
	السيد أ • ع • حسن
	الانسة و • بسيم
	السيد أ • م • عباس
المغرب	السيد ع • الصقلي
	السيد م • الشرايبي
المكسيك	السيد أ • فارثيا روبليس
	السيدة ز • غونزاليس اى رينيرو

المملكة المتحدة	السيد ر • أ • ت • كرومارتي
	السيد ل • ج • ميدلتون
	الانسة ج • أ • ف • رايت
منغوليا	السيد د • اردمبيلغ
	السيد ل • اردينيشولون
	السيد ج • شونيخور
	السيد ش • ا • بولد
نيجيريا	السيد ج • أ • ايدجيوبرى
	السيد أ • ن • س • نواوزومودو
	السيد ح • أ • أوبو
	السيد ل • أ • اكيندياي
	السيد أ • أ • أديدوجو
	الانسة أ • أ • س اوكيجي
الهند	السيد م • دوبي
	السيد س• ساران
هنغاريا	السيد أ • كوميفتش
	السيد ف • فاجدا
	السيد ت • توث
	السيد أ • بيستريتشاني
هولندا	السيد ر • ج • أكرمان
	السيد هـ • فافنماكرز
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ل • ح • فيلدز
	السيد م • د • باسبي
	السيد هـ • ل • براون
	السيد هـ • ل • كلهون
	السيد ب • س • كوردن
	السيدة ك • كريتنبرفر
	السيد و • هيكروتي
	السيد ج • ح • هوفان
	السيد ر • ل • هورني
	السيد ج • مارتن
اليابان	السيد ر• ايمايي
	السيد م • تكاهاشي
	السيد ك • تاكانا

اليابان (تابع)	السيد م • ياماموتو
	السيد ت • اراى
يوغوسلافيا	السيد ك • فيداسي
	السيد م • ميخايلوفيتش
وكيل الامين العام لشؤون نزع السلاح	السيد ج • مارتنسون
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للامين العام	السيد ر • جابيال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيراساتيغي

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الثانية والتسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح •

لدى في قائمة المتحدثين لهذا اليوم ممثلو بلجيكا والمملكة المتحدة ، والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، واستراليا والصين وكوبا وكينيا • ونظرا لطول قائمة المتحدثين ، فقد نحتاج الى مواصلة هذه الجلسة العامة بعد ظهر هذا اليوم •

وقبل اعطاء الكلمة لأول المتحدثين في القائمة أود اعلام اللجنة أنني أنوي ، اذا لم يكن هناك أي اعتراض ، الدعوة الى عقد اجتماع غير رسمي بعد ظهر هذا اليوم ، بمجرد الانتهاء من الاستماع الى البيانات التي سوف يلقيها الأعضاء هذا اليوم ، كيما نواصل النظر في جدول الأعمال وبرنامج العمل ، وكذلك في بعض المسائل التنظيمية •

أعطي الكلمة الآن لممثل بلجيكا ، السفير اونكيلينكس •

السيد اونكيلينكس (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : أود ، قبل كل شيء يا سيادة الرئيس ، أن أعرب لكم عن تقدير الوفد البلجيكي للطريقة التي تديرون بها أعمالنا ، وأجد لزاما علي أيضا ، كما فعل متحدثون آخرون قبلي ، أن أطمئنكم الى تعاوننا التام أثناء الشهر الذى تتولون فيه الرئاسة كما أود توجيه تحية تبريك وتهنئة للسفير فارثيا روبليس ، لا على الطريقة التي أدار بها أعمالنا أثناء الجزء الختامي من دورتنا الأخيرة فحسب ، بل وأيضا على منحه جائزة نوبل للسلام ، لقد قدمت اليه تهاني بالفعل خطيا وشفويا ولكن يسعدني جدا تقديمها مجددا هنا في هذه اللجنة • وأود ، أخيرا ، الترحيب بوجود السيد مارتنسون ، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ، أو بالأحرى بوفائه وتفانيه ، اذا جاز لي القول في التواجد بين ظهرانينا ، كما أجد لزاما على تهنئته أيضا بمناسبة ترقيته الأخيرة •

لقد بدأ عام ١٩٨٣ في مناخ من تزايد الاهتمام بموضوعات نزع السلاح والأمن الدولي ، وهناك بيانات كثيرة ألقيت في هذا الصدد •

ولهذا المناخ صلته الكبيرة بتطلعات المجتمع الدولي ككل ، تلك التطلعات التي وجدت التعبير الحر عنها لدى جزء كبير من المجتمع الدولي الذى يطالب الدول ، ولا سيما تلك التي تتحمل أكبر المسؤوليات ، بأن تحقق نتائج ملموسة على صعيد نزع السلاح وتؤمن الظروف اللازمة لاعادة الأمن الدولي الى نصابه •

وان بلجيكا تمنح تأييدها الكلي للاسراع باحراز تقدم في هذه المجالات •

وبودى التذكير ، في هذه الهيئة المكرسة لنزع السلاح ، بأن بلدى مع شركائه الأقربين كان مسؤولا عن المبادرات التي أفضت الى عقد العديد من المفاوضات الرئيسية الجارية الآن لنزع السلاح • ومن ثم فان مفاوضات جنيف المعنية على التوالي بازالة جميع القذائف المتوسطة المدى ، وخفض الاسلحة الاستراتيجية ، بالاضافة الى المفاوضات الجارية في فيينا بشأن عمليات تخفيض القوات بصورة متبادلة ومتوازنة في أوروبا الوسطى وتلك الجارية في مدريد بهدف اعتماد وثيقة أساسية ومتوازنة تتصف ، بوجه خاص ، ولاية لمؤتمر لنزع السلاح في أوروبا — هي كلها في نظرنا ذات أهمية حيوية •

ويخالج بلجيكا الأمل في أن يشهد هذا العام تطورات ايجابية في جميع هذه المفاوضات •

وقد بدأت مناقشة عامة واسعة النطاق بشأن هذه المفاوضات وبشأن بعض منها على الأخص.

غير انني أود الاعراب هنا ، وبصورة عامة جدا ، عن الخشية من أن يكون في هذه المداولات العامة مايمنع في النهاية من احراز تقدم حقيقي في المفاوضات.

واذا استمرت المداولات العامة ، واذا لم يتعرض عمل المفاوضين الى العرقلة ، فيبدو لي من الضروري ، على أي حال ، لخلق مناخ حقيقي من الثقة ، أن تكون هذه المداولات متوازنة وخالية من المناظرات العنيفة. ويجب أن يكون الرأي العام في جميع البلدان المعنية قادرا على المشاركة فيها . ولا ينبغي أن تكون هذه المداولات مصممة للتأثير على الرأي العام من وراء ظهر الحكومات بل لاعلام الجمهور عن كنه الموضوع بأدق مايمكن .

ونظرا للسياق الدولي الراهن الذي أشرت اليه ، فقد يتساءل البعض عن دور لجنة نزع السلاح . لقد كان السبب في رغبة بلجيكا منذ خمس سنوات في أن تصبح عضوا في لجنة نزع السلاح انها كانت على اقتناع بالدور الحقيقي والضروري لهذه الهيئة الفريدة في تاريخ الشؤون العالمية . وبينما أخذ النهج التداولي المتعدد الأطراف يصبح بشكل واضح أقل مدعاة للرضا ، فاننا ، على النقيض من ذلك ، نعتقد أن المفاوضة المتعددة الأطراف داخل لجنة نزع السلاح تملك امكانيات كبيرة .

وتزداد بلجيكا اقتناعا ، مع شركائها الغربيين بالفرص المبشرة التي تقدمها لجنة نزع السلاح وان مشاركة بعض من كبار رجال الدولة الغربيين في مناقشات هذه الدورة هي برهان اضافي على الدور الذي يمكن وينبغي أن تلعبه لجنة نزع السلاح . صحيح أن السنوات الخمس الأولى من وجودها لم تثمر حتى الآن أية نتائج ملموسة وان سجلها طل حتى الان أقل مدعاة للرضا من سجل الهيئات التي سبقتها . غير انني على اقتناع عميق بأن اللجنة قادرة — ان لم يكن على التحكم بجميع العوامل التي تجعل النجاح في مساعي نزع السلاح بالغ الصعوبة — فعلى القيام بدورها كاملا على الأقل بوصفها الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة لنزع السلاح . ولهذه الغاية علينا أن نضع الفعالية هدفا لنا . وأن نتجنب المداولات التي لا تكون أكثر من مجرد عرض للمواقف أو تكون ذات طابع نظري صرف وأن نولي اهتماما أكبر للمسائل العملية .

علينا التوقف عن الادلاء بالبيانات عن موضوعات لا تقدم في هذه المرحلة أي أمل للمفاوضة المتعددة الأطراف . وعلى لجنة نزع السلاح أن تكون لا مجرد منصة للخطب بل محفلا للتفاوض . علينا الاحجام في هذا المكان عن محاولة تناول مسائل ، وان كانت عزيزة على بلد أو آخر ، لا تملك الفرصة في الوقت الحاضر لأن تكون موضوع اتفاق في هذه اللجنة ، ولا تكمن المسألة في أن نطلب من دولنا التخلي عن هذا الجانب أو ذاك من جوانب سياستها الأمنية التي تعتبرها حيوية ، بل في أن نحدد تلك المجالات التي يمكننا القيام فيها حقا بعمل مفيد في المستقبل .

ان بلدي هو من بين تلك البلدان التي تعلق أهمية خاصة على نزع السلاح التقليدي ، بالاضافة الى ماسبق أن أشرت اليه من المسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي ولكن من الواضح أن اللجنة ليست الآن في موقف يسمح لها باجراء مفاوضات بشأن الاسلحة التقليدية نظرا للتحفظات الموجودة في ذلك الصدد . لقد بذلنا الجهد لعدم الاصرار على مناقشة هذه المسألة هنا ، مفضلين تركها لمحافل أخرى هي في الوقت الراهن أكثر ملاءمة من هذا المحفل . ونأمل أن يحتذى حذونا فيما يتعلق بالبنود الاخرى التي تبشر بأية احتمالات مباشرة لاجراء مفاوضات بشأنها .

وتأمل بلجيكا أن تمنح اللجنة الأولوية في استخدام وقتها هذا العام لما يمكن التفاوض بشأنه فعلا • وكان لابد للنتائج المخيبة للآمال التي تمخضت عنها دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح من أن تدفع اللجنة في دورتها في الصيف الماضي ، الى سلوك هذا السبيل الى حد ما • واننا على ثقة من أن هذا الاتجاه سينال التأكيد والتطوير في ١٩٨٣ •

وأود الاشارة بوجه خاص الى مسألة حظر الاسلحة الكيميائية • ان هذه المفاوضات هي التي تقدم في الواقع أكثر الفرص المبشرة لأن الظروف اللازمة للتفاوض المثمر موجودة الآن بالفعل • ويمكن السير بهذه المفاوضات الى خاتمة ناجحة في المستقبل غير البعيد ، اذا أبدت جميع الأطراف المعنية القدر الضروري من المرونة • وأود أن أوجه اليوم نداء ملحا كي لا نترك هذه الفرصة المبشرة بالنجاح تفلت من ايدينا •

ومما يشجعنا بوجه خاص بعض البيانات والاعلانات الصادرة عن البلدين اللذين كانا يجريان مفاوضات ثنائية بشأن هذه المسألة قبل أن تضطلع بها لجنة نزع السلاح • وتدل هذه الاعلانات • كما أكد لنا لتوه السيد جورج بوش ، نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة ، على وجود رغبة في المضي الى الأمام ، وهو أمر لا يسعنا الا الترحيب به ، وينبغي للجنة نزع السلاح أن تحوله الى حقيقة واقعة • ونحن نرقب بمزيد الاهتمام الوثيقة التي وعدنا بها نائب رئيس الجمهورية بوش ، ونؤيد ما وضعه من هدف لدفع عجلة أعمال لجنة نزع السلاح بغية ازالة خطر الأسلحة الكيميائية •

اننا لنقترف خطأ جسيما ، اذا لم نقرر وضع جميع الموارد الضرورية في خدمة المفاوضات • واذا قيض للجنة النجاح في أن تطرح امام الجمعية العامة نصا لمعاهدة تحظر الاسلحة الكيميائية ، فاننا نكون قد قطعنا خطوة كبيرة الى الامام في عملنا • أما اذا شتتنا جهودنا ، من ناحية أخرى ، فلسوف تتحدر اللجنة تدريجيا لتصبح أداة متخلفة عن ركب الزمن وسيعلوها غبار الاهمال •

دعونا اذن ، بحس استعجالنا للوقت ، نمنح هذه المفاوضات كل ما تستحقه من أولوية وعلى الفريق العامل استئناف أنشطته بأسرع ما يمكن • وأن يكون قادرا أيضا على حجز الوقت اللازم لفترات " تركيز " كتلك التي شهدناها في كانون الثاني / يناير • وعلينا أن نحرص أيضا على الاضطلاع لعملنا بصورة منظمة • فان تقرير الفريق العامل لعام ١٩٨٢ ، الذي استكمل بصورة مفيدة بالاعمال التي تمت خلال الاسابيع الثلاثة في بداية هذا العام ، يوفر الأساس اللازم لمواصلة هذه المفاوضات واختتامها •

ويبقى هناك عمل هام يتعين القيام به لتوضيح هيكل الاتفاقية • وبوجه عام ، يؤسفني ان ينبغي الاحتفاظ بدرجة كبيرة من المرونة بصدد استخدام تقنيات التفاوض • وعلينا ، في الوقت نفسه ، الحرص بشكل واضح على تجنب خطرين : اولهما التورط في أسر الألفاظ ، لأن ذلك سيكون مضيعة للوقت ، وثانيهما نسيان أنه لا يمكن التوصل الى أي اتفاق على كامل مشروع الاتفاقية دون الاتفاق مسبقا على كل عنصر من عناصره •

سيصطر الفريق العامل ، ولا شك الى زيادة اهتمامه في وقت واحد ببعض من المسائل الأكثر تقنية والمتصلة بجوانب معنية من الاتفاقية • وفي ذهني بوجه خاص بعض المشاكل المتعلقة أساسا باجراءات التحقق من الامتثال للاتفاقية • وقد أنجزت أعمال مفيدة في المفاوضات التقنية الأخيرة ، التي جرت بمشاركة الخبراء ، ولا سيما في مسألة تحديد أي سلائف المواد المستخدمة في الحرب

الكيميائية سوف تستدعي اجراءات تحقق محددة اثناء عملية الانتاج الكيميائية • ونفس الشيء ينطبق على تحديد المتطلبات المتعلقة بالتحقق من تدمير مخزونات الاسلحة الكيميائية وتفكيك المرافق • غير أنه يجب ، كما يخيل الى ، أن يكون جليا في خلد كل منا ان هذه المناقشات التقنية لابد وأن تؤدى الى ترتيبات يمكن ادراجها في الاتفاقية • وبعبارة أخرى ، ينبغي أن لا يحيد بصرنا عن الغرض النهائي لهذه الممارسات ، وأن نحرص على ألا تكون هناك اعتبارات تقنية أو اكاديمية مفرطة تضيف دونما داع الى تعقد هذه المحادثات • وسيكون من الضروري ، في الوقت المناسب ، توحيد العناصر التي كانت موضوع تلاق في وجهات النظر أثناء هذه المشاورات في مشروع مرفقات الاتفاقية •

وفيما يواصل الفريق العامل جهوده — ونأمل أن تستأنف قريبا ، لانه سيكون من عدم الحكمة مقاطعة العملية السائرة في طريقها — يبدو من الملائم لنا الشروع ، على أعلى مستوى في هذه اللجنة ، في مفاوضات حقيقية بشأن المسائل الرئيسية التي لا تزال توجد فيها اختلافات في وجهات النظر • وأعتقد اننا نعرف الآن على أفضل وجه ماهي هذه المسائل ، واعتقد انه سيكون من الأسهل علينا التوفيق بين الآراء المتناقضة ضمن أفرقة تشاور صغيرة • ونعتقد ان هذا أمر أساسي لنجاح عملنا •

وهناك موضوع آخر من الموضوعات التي وصفتها بأنها قابلة للتفاوض في الوقت الراهن ، وهو موضوع حظر الاسلحة الاشعاعية ، ولا ينبغي أن تتطلب هذه المسألة عملا مستفيضا قدر ما تتطلبه الاسلحة الكيميائية • ويبدو ، في الواقع ، ان العمل بشأنها قطع مرحلة أكثر تقدما • أما ما نحتاجه أكثر شيء بغية التوصل الى نتائج ايجابية اثناء الدورة الراهنة فهو القرارات السياسية •

ولن أكرر هنا الأسباب التي تستدعي ، في نظرنا ، الاسراع باختتام هذه المفاوضات اذ تدرك بلجيكا جيدا تعقد المشكلات الأخرى المرتبطة بحظر الأسلحة الاشعاعية بالمعنى الضيق للكلمة • ولقد أشرنا في الماضي الى الطريقة التي نرى انه يمكن باتباعها التوصل الى حل وسط معقول • واننا على قناعة من أن الامكانيات موجودة لتقرير ذلك الحل الوسط بطريقة تتمكن بها مسألة حظر الهجمات على المنشآت النووية ، التي نعلق الأهمية عليها نحن أيضا ، من أن تجد طريقها الى الحل في المستقبل القريب داخل السياق الذى برزت فيه •

وبلجيكا ليست من تلك البلدان التي ربطت في الأصل مسألة الهجمات على المرافق الفورية بمسألة الاسلحة الاشعاعية • ولكن مجرى المفاوضات بشأن الاسلحة الاشعاعية صدف أن أدى الى ايجاد ارتباط بين هاتين المسألتين ، وان مانقترحه الآن هو ضرورة تحديد طبيعة هذا الارتباط وهذا النهج يعتبر تزحزحا عن موقفنا الأولي • واننا نتطلع الى الاخرين لتكييف مواقفهم أيضا ، سواء هؤلاء الذين يرون عدم وجود أى ارتباط بين المسألتين أو أولئك الذين يجمعون فيما بين هاتين المسألتين •

والحل الذى نفكر فيه الآن سيتضمن معا التزاما بالتفاوض على حظر الهجمات على المرافق النووية ، الذى سيكون جزءا لايتجزأ من اتفاقية الاسلحة الاشعاعية ، واستحداث اجراءات دقيقة لتنفيذ هذا الالتزام • وسوف تقدم بلجيكا مقترحا في هذا الصدد في مرحلة لاحقة •

وبالاضافة الى المفاوضات الراهنة ، هناك مسائل أخرى يجب على اللجنة أن تلعب فيها دورا مفيدا في تمهيد السبيل أمام المفاوضات •

لقد قامت بذلك فعلا ، وان يكن بطريقة أولية جدا ، على صعيد حظر تجارب الأسلحة النووية • وأنشئ فريق عامل في ١٩٨٢ — وكان ذلك مدعاة ارتياح الجميع لأن وفودنا كانت قد انتظرت طويلا الاتفاق على هذه الطريقة لتصريف اعمالنا • وفي اعتقادنا انه يجب على هذا الفريق العامل أن يواصل جهوده ويوسع نطاقها • فالساعات القليلة التي منحت له في العام الماضي ، والتي انفق الكثير منها على مسائل اجرائية ، لم تسمح له الا باستعراض أولي وجيز للمسألة • ولذلك فاننا نأمل أن يستأنف الفريق العامل عمله بسرعة ، ابتداء من النقطة التي بلغها في أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ •

ويمكن أن تفكر اللجنة في القيام بدور مماثل في مسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ونأمل أن يكون بالوسع التوصل سريعا الى اتفاق بشأن ولاية لفريق عامل يعالج هذه المسألة •

ونقترح أن تنطلق هذه الهيئة الفرعية ، وبعد اجراء بحث مستفيض مبتدئه بتعريف المسائل التي يتعين مناقشاتها بهدف منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، يمكن بادئ ذي بدء اجراء دراسة لجميع الاتفاقات الدولية التي تشير الى هذه المسألة ، بحيث تتبين المجالات التي يمكن فيها اجراء المزيد من التفصيل •

وبالاضافة الى هذه الأنشطة ، وقد تجنبت عن عمد سردها بكاملها ، لأنه يبدو لي ان على لجنة نزع السلاح تركيز الجهود على الأولويات العملية ، التي لا تعني بأي حال من الأحوال ترك الأولويات التي اتفق عليها الجميع ، لا سيما في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح — أود استرعاء الانتباه الى مجال آخر يمكن أن تساهم فيه اللجنة بالحفز على بذل جهود أخرى •

واني أشير بذلك الى تدابير بناء الثقة على الصعيد النووي • ويبدو لي أن ثمة امكانيات كبيرة موجودة هنا لم تستكشف حتى الآن بصورة كافية على مستوى لجنة نزع السلاح • وهذه مسألة هامة لانها تكون عنصرا واحدا من كامل مجمع القضايا التي ينطوي عليها وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • وهي وثيقة الصلة بالموضوع في هذه الآونة لان المقترحات المعلوسة لرئيس الولايات المتحدة الامريكية التي تشير الى هذه التدابير ، وكذلك الجزء من الاعلان السياسي للدول الأطراف في حلف وارسو الذي يشير الى هذا الموضوع ، كلها تدل على الرغبة في اتخاذ خطوات جديدة لمنع الحرب ، وعلى وجه أخص ، الحرب النووية •

والاسهام الذي يمكن أن تقدمه لجنة نزع السلاح — وفقا للاجراءات التي لا يزال يتعين علينا تحديدها والتي لا ينبغي لها مع ذلك أن تكون بشكل تقودنا معه ثانية الى مداولات اجرائية عقيمة — ستكون له حسنة تمكينها من انتشال نفسها من مرحلة المناقشات النظرية الصرفة بشأن موضوع ما تزداد الاشارة اليه في هذه الايام بوصفه " منع الحرب النووية " • ولكن ذلك لن يكون الميزة الوحيدة لهذا الاجراء من جانب اللجنة — انه بعيد عن أن يكون كذلك • اذ ان ميزته الرئيسية ستكون في تشجيع الحوار بين الدول النووية ، في حين تحترم تماما سياسات هذه الدول والمتطلبات الأمنية لكل منها •

وأجد لزاما علي ، ختاما لهذا البيان العام ، الاعراب عن الأمل في أن يكون لدى لجنة نزع السلاح ، في العام الخامس من وجودها ، الحكمة الكافية كي تستخلص الدروس من تجربتها المفيدة ولو انها حديثة العهد • علينا الاقلاع عن بعض عادات ثبت انها معطلة ، وخاصة في

التنظيم العام لأعمال اللجنة • وأرى لزاما علي أن أذكر هنا ، في جملة معترضة ، القلق العميق الذى يساورنا من بطء مشاوراتنا ومقرراتنا في مسألة التنظيم • لقد سبق لنا عقد عدد من الاجتماعات ولكننا لانزال بعيدين عن التوصل الى اتفاق ، حتى على جدول للأعمال ، واني لأشعر بالقلق الشديد حقا ، اذ ارى أن المناقشات بشأن انشاء الأفرقة العاملة ، واختيار رؤسائها وتنظيمها لم يكتب لها حتى أن تبدأ ، وأرى في ذلك مايدعو الى الأسف بنوع خاص ، وعلى أن أصيف تعليقا آخر أيضا بعد ماحدث البارحة في فريق الخبراء العلميين المخصص • اني أرى أن من الامور غير المشجعة أن يوجد في اللجنة توافق في الاراء — وليس كثيرا أن نقول ذلك في رأيي — بشأن من ينبغي تعيينه وهو شخص يعلو على أى مآخذ ، أعرب عن الاعجاب به من شتى المجموعات في اللجنة ، ثم يثبت مع ذلك ان من المستحيل عن فريق الخبراء المخصص الشروع بعمله • وهو عمل في مصلحتنا جميعا لدينا كلنا عدد من الخبراء الذين قدموا من عواصم بلداننا لهذا الغرض ، ولكن نواجه مرة أخرى بتأخير في ذلك الفريق لمسألة اجرائية صرفة ولأسباب ، أعترف ، بأنني لا أفهمها تمام الفهم •

علينا أيضا محاولة تجنب اعادة اعلان مواقف كل منا للآخر ، فهي مواقف أصبحنا نعرفها تمام المعرفة ، وتتعلق بمدفوعات آمل في ان يتم فورا التفاوض بشأنها علينا أن نعمل كمتفاوضين لا كخطباء •

ان بلجيكا عازمة على القيام بدورها كاملا كدولة عضو في لجنة نزع السلاح ولن تألو أى جهد في محاولة تأمين التوصل اخيرا في اللجنة الى نتائج ايجابية خلال هذه الدورة الخامسة •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل بلجيكا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • والآن أعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة ، السفير كرومارتي •

السيد كرومارتي (المملكة المتحدة) (الكلمة بالانكليزية) : أجد لزاما علي أولا أن أهنئكم بتوليكم منصب الرئاسة في هذا الوقت الميمون من بدء الدورة الجديدة للجنتنا • لقد بدأت دورة ١٩٨٣ برئاستكم بداية حسنة في اسبوع تحدث فيه ثلاثة من رجالات الدولة الذين يحتلون مناصب رفيعة جدا في بلدانهم وهم : نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندى ، ونائب المستشار ووزير الخارجية في جمهورية المانيا الاتحادية ، وأخيرا نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة • ان مجرد تحملهم جميعا عناء الحضور للتحدث في لجنتنا برهان على ماتوليه أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية من الأهمية لنزع السلاح وللدور الذى يمكن أن تلعبه اللجنة •

واني أرحب بتأكيد رجال الدولة الثلاثة على أهمية المفاوضات بشأن القوات النووية المتوسطة المدى INF وخفض الاسلحة الاستراتيجية START • ولما كانت هذه المفاوضات ثنائية الطابع وخارج نطاق لجنتنا ، فلن أقدم تعليقات مفصلة بشأنها ولكني أود التشديد على نقطة واحدة ، شديدة الصلة بما نفعله في هذه اللجنة وتوفر خلفية لعملنا • وهي انه اذا أمكن التوصل الى اتفاق على أساس المقترحات التي أجملها نائب الرئيس بوش ، فسيفضي ذلك الى نزع قدر كبير من السلاح النووى وسيكون ذلك بمثابة نقطة التحول التي كنا جميعا بانتظارها ويخالجنا أمل جياش في أن تكلل هاتان العمليتان من المفاوضات بالنجاح •

والى ان يتم ذلك ، لدينا الكثير من المهام في جدول أعمالنا • ويتركز اهتمام في أنحاء العالم في الوقت الراهن على نزع السلاح • ومن المهم أن تكون هذه اللجنة قادرة على النهوض بمهمتها التفاوضية بصورة فعالة ، ولقد ظل الوفد البريطاني دائما يتناول معضلة نزع السلاح بروح

عملية ، من خلال بحثه عن المجالات التي يبدو من المرجح انها تنطوى على امكانية للتقدم الى الامام خطوات لها شأنها ، ثم بتركيز جهوده على تلك المجالات • وفي اعتقادنا ان هذه هي أكثر الطرق فعالية لاحراز التقدم • وبهذه الروح ، فاننا نحتاج ، في هذه الأيام الأولى من دورة ١٩٨٣ ، الى النظر بواقعية الى أولوياتنا ، ثم أن نركز اهتمامنا على مجالات يحدث فيها تلاق في الاراء بشأن القضايا الرئيسية المشتركة ويكون فيها بالتالي فرصة حقيقية للتوصل الى اتفاق •

ومما يشجع وفدى أن هناك اتفاقا عاما على أن بالوسع احراز التقدم في ميدان الأسلحة الكيميائية • كما تشجعنا كثيرا الملاحظات التي أبداها نائب — الرئيس بوش بشأن الموضوع أثناء زيارته للجنة في الأسبوع الماضي • واننا نؤيد دعوته كي تبدأ اللجنة في مفاوضات حقيقية بشأن اتفاقية للاسلحة الكيميائية ، ونأمل في أن يكون بوسع الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية استئناف عمله دون ابطاء ، واننا نتطلع الى اجراء دراسة مفصلة للمقترحات التي عرضها وفد الولايات المتحدة وذلك عندما تصبح ورقته متاحة ونأمل في أن توفر الحافز الضرورى للاسراع في خطى التقدم •

وسيلقي وفدى كلمة أخرى بشأن هذا الموضوع في الوقت المناسب ، ولكني أود التعليق بايجاز في هذه المرحلة على حصيلة المفاوضات الأخيرة بشأن المسائل التقنية المتصلة باتفاقية للأسلحة النووية • لقد فكر وفدى بأن هذه المفاوضات تظهر بأن قدرا من الاتفاق أخذ يبرز بشأن عدد من النقاط التقنية المتصلة بتعريف وتحديد السلائف الرئيسية المستخدمة في الاسلحة الكيميائية ، وبعض الاجراءات التي قد تكون ملائمة للتحقق من تدمير مخزونات الاسلحة الكيميائية • لذلك خاب فألنا ونحن نجد الوفود عاجزة عن التوصل الى اتفاق بشأن طريقة لتسجيل المناقشة التي جرت • اذ لا يمكن لأى تقرير شفوى يقدمه الرئيس، مهما كان هذا التقرير دقيقا ومتوازنا ، أن يحوص في الحقيقة عن تقرير تحريرى يحظى بالموافقة •

كما أن من أشد دواعي الأسف لوفدى ، أيضا ، تأخير عمل فريق الخبراء العلميين المخصص ونأمل في ان تزال بسرعة الحواجز الاجرائية التي تحول دون قيام الفريق باستئناف عمله •

ويعلق وفدى أهمية أيضا على أن يبدأ ، في وقت مبكر ، عمل الفريق العامل المخصص لحظر التجارب النووية الذى أنشئ في العام الماضي بعد مفاوضات طويلة الأمد بشأن ولايته • ولقد وصف سلفي ، السيد سامرهيس، في نهاية الدورة الأخيرة ببعض التفصيل ، الاستنتاجات التي استخلصناها من المناقشات التي عقبت ذلك وهي اننا ، كما أوضح ذلك في حينه ، لا نؤيد الرأى القائل بأن الولاية الحالية قد نفدت • والواقع اننا لا نفهم كيف يمكن الزعم بأنه قد تم استكمال العمل بها ، اذا أخذنا بالاعتبار الآراء المتضاربة التي ذكرت في تقرير الفريق العامل • ويبقى كثير مما يتعين عمله لحل الاختلافات على مسألة التحقق الرئيسية • وعلى الفريق العامل ، في رأى وفدى ، مواصلة أعماله دون ابطاء بمقتضى الولاية الحالية ، كيما يحاول التوصل الى فهم واضح لماهية تدابير التحقق التي تعتبر ضرورية للتوصل الى حل ناجح لموضوع فرض حظر على التجارب النووية • ان الولاية الحالية تنص بالتحديد طبعا على أن يأخذ الفريق العامل في حسابه جميع المقترحات الراهنة والمبادرات المقبلة وينبغي أن نكون مستعدين في هذه الدورة لتقديم مزيد من التفصيل بشأن موقفنا •

وفي الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، شارك وفدى في توافق للاراء ، على القرار ٣٧/٩٩ جيم الذى يتناول الأسلحة الاشعاعية ، ولقد أشار هذا القرار للمرة الأولى الى حظر الهجمات على المرافق النووية • وفي رأى وفدى ، أن ورود هذه الاشارة لا ينطوى على أن يكون مقترح الربط بين هذه

المسألة ومسألة الأسلحة الاشعاعية في نفس الصك الدولي مقبولا بوجه عام • ولا شك ان الوفود تتذكر الرأى الذى أعرب عنه في الاسبوع الماضي وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية ومفاده أن المقترح يخلق من المشاكل التقنية والقانونية الكثيرة ما يثير التساؤل عما اذا كان ينبغي الجمع بين الموضوعين • وهذا الرأى ، كما هو معروف جيدا ، هو الرأى الذى اعتنقه وفدى دائما • غير اننا مستعدون أيضا للمشاركة في مناقشة تجرى عن كلا هذين الموضوعين في الفريق العامل دون الالتزام لا بشكل أى صك قد ينتج عن دلك ولا بالمحفل الذى قد يتم فيه التفاوض على موافقتنا على حظر الهجمات على المرافق النووية • وفي اعتقادنا انه يمكن الاضطلاع بهذه المناقشات الاستكشافية على أفضل وجه في الفريق العامل بمقتضى البند الحالي من جدول الأعمال •

وهناك مهمة أمامنا لم تنته بعد وهي البرنامج الشامل لنزع السلاح ، الذى أعيد الينا من دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • وفي رأى وفدى ، ان من المهم لدى بدء العمل ثانية في هذا الموضوع ، أن لا تغيب عن اذهاننا المكاسب التي تم تحقيقها أثناء الدورة الاستثنائية بصدد بعض المسائل الأساسية ، حتى وان لم تكن هذه المكاسب منعكسة تماما في الوثيقة التي تمخضت عنها الدورة • ولا ينبغي لنا التقليل من قيمة الصاعب التي تكتنف مهمتنا ، ولا ايهام انفسنا بأنها تتطلب اجراء تغيير في الموقف الدى تتخذه دولة واحدة فقط ، أو بضع دول ، كي تجعل البرنامج الشامل لنزع السلاح أمرا ممكنا • فالنص بالشكل الذى أحيل الينا فيه من الدورة الاستثنائية الثانية يتضمن أقواسا كثيرة ، وسوف يتطلب من جميع الوفود التوصل الى حل وسط لجعل الاتفاق أمرا ممكنا • ولكن هذا الحل الوسط لا يكون ممكنا الا ضمن الحدود التي تفرضها المشاغل الأمنية لكل دولة • واننا على أهبة الاستعداد للمشاركة في هذا الفريق العامل بنفس النشاط الذى مارسناه في الماضي •

وأود الآن ، النظر بايجاز في القرار ٧٨/٣٧ طاء ، الذى رجت فيه الجمعية العامة من لجنة نزع السلاح " ان تضطلع ، كأمر له الأولوية العليا ، باجراء مفاوضات تهدف الى التوصل الى اتفاق بشأن التدابير المناسبة والعملية لمنع نشوب حرب نووية " ، وهو الأمر الذى تجرى بشأنه الآن مشاورات غير رسمية • ولم يؤيد وفدى هذا القرار في الجمعية العامة ، ولكنه امتنع عن التصويت ودلك بالاشتراك مع عدد كبير من الوفود الأخرى الممثلة في هذه اللجنة • ولم يكن مرجع دلك بالطبع أن وفدى هو ضد منع الحرب النووية ولكن بسبب اختلافنا مع بعض الوفود الأخرى بشأن أفضل الطرق لتحقيق هذه الغاية المنشودة • ولقد تم نقل رأى الحكومة البريطانية الى الأمين العام ، وهو موجود في الوثيقة A/S-12/11/Add.1 كي تدرسه جميع الوفود • غير أن وفدى فوجئ وهو يرى أن الردود التي تلقاها الأمين العام استجابة للقرار ٨١/٣٦ باء كانت من عدد قليل جدا من الدول ومن أقل من نصف أعضاء اللجنة ، ودلك رغم ما تمنحه الوفود لهذا الموضوع من أولوية عالية • وليس لدى وفدى أى اعتراض على سعي اللجنة الى التوصل الى تدابير محددة قد تنال توافقا في اراء اعضائها ، ولكنه سيكون من السابق لأوانه النظر في استهلال مفاوضات بشأن هذا الموضوع قبل وجود أساس مشترك حقيقي للكيفية التي ينبغي بها معالجة المشكلة ، ناهيكم عن حلها • ولقد اطلعت صباح هذا اليوم على الوثيقة CD/341 ، التي تتضمن اراء مجموعة الـ ٢١ في هذا الموضوع ، ولكن لم يكن لدى الوقت بالطبع لدراستها • وقد أود العودة الى الموضوع في الوقت المناسب •

ويقودني دلك الى التحدث عن بعض الاعتبارات الاعم فيما يتعلق بكيفية الاضطلاع بعملنا • ففي ١٧ ايلول / سبتمبر ، اقترح ممثل الاتحاد السوفياتي الموقر تشكيل أفرقة عاملة بشأن جميع بنود

جدول أعمالنا • وتساورنا الشكوك حول الجدوى العملية لهذا الاقتراح ، نظرا لطابع برنامجنا المزدحم والضغوط التي تثقل بالفعل كواهل العديد من الوفود ، ومن بينها وفدى • وقد يكون من الصعب الاتفاق على فائدة تشكيل أفرقة عاملة بشأن جميع البنود مالم تحدث مناقشات أولية تحدد بوضوح مجالات بعينها ، يرى ، بالاتفاق العام ، أنها تبشر بامكانية اجراء مفاوضات ناجحة ، ولابد لنا من الحكم على جميع المقترحات استنادا الى هذا المعيار، وقد أعرب ممثل الاتحاد السوفياتي في المناقشة نفسها عن معارضته لاشتراك الأفرقة العاملة في مناقشة مسائل فرعية قبل التوصل الى تفاهم وقبل صياغة اتفاق بشأن القضايا الأساسية • وبوسعنا ، في اطار هذه الروح الموافقة على هذه الأفكار بالتأكيد ، ولكننا قد لانتفق دائما على ماهي القضايا الأساسية وماهي القضايا الفرعية • ولا ينبغي اقصاء بعض المسائل ذات الأهمية الأساسية لبعض الوفود على أساس الادعاء بانها مجرد مسائل فرعية •

وفي نفس اليوم ، ١٧ أيلول / سبتمبر ، التمس ممثل البرازيل الموقر ان ننظر من جديد في شكل تقريرنا • وفكرته مفهومة تماما : فتقاريرنا تستعصي على الفهم ونادرا ماتثير الرغبة في قراءتها • ويشعر وفدى بالتقدير لممثل البرازيل لأنه تصدى لهذه المشكلة ، وان لم يكن بوسعنا ان نتفق معه تماما في اعتراضه على الجمل التقييدية ، بينما يوجد اصرار على أن تدرج في تقريرنا آراء مثيرة للجدل ولا مفر من تعرضها للطعن • واذا لم يوضح ان هذه الاراء المثيرة للجدل لا تعتنقها الا بعض الوفود ، فاننا نخشى أن يزعم في مرحلة لاحقة انها اعتمدت بتوافق الآراء • ويبدو لنا أن الطريق لتجنب ذلك هو أن يعرب التقرير عن آراء حظيت بتوافق الآراء وأن يراعى التقتير في تضمين الآراء التي لايوجد بشأنها توافق في الآراء — هذا ان تم تضمينها على الاطلاق — وعندها سيكون التقرير أكثر ايجازا وأيسر قراءة وأكثر حظا في أن يقرأ على نطاق واسع • أما القارئ الأكثر طموحا الذى يرغب في دراسة الاراء المعرب عنها اثناء الدورة ، فيمكنه تحقيق هذه الرغبة بقراءة التقارير الحرفية الجديرة بالاعجاب التي تسجل فيها مواقف كل وفد على حدة في المحضر بصورة ثابتة • وان تقارير أفرقة الاتصال المعنية بالأسلحة الكيميائية في الدورة الأخيرة منحتنا مؤشرا له قيمته بالنسبة للاتجاه الذى يمكننا أن نولي وجهنا شطره ، ونعتقد أن شكل هذه التقارير ربما يكون أوسع اعتمادا • واذا ماقررتم ، ياسيادة الرئيس، العمل باقتراح ممثل البرازيل الموقر لتشكيل فريق يتولى أمر تنقيح شكل تقريرنا ، فسيكون من دواعي سرور وفدى ان يشترك فيه •

وأرى لزاما علي أيضا تذكير اللجنة بالاقتراح الذى قدمه سلفي في كلمته الأخيرة الى اللجنة CD/PV.186 ، وهو أن لاتفرض القاعدة هبوط ممثلي البلدان غير الأعضاء الى ديل قائمة المتحدثين على نحو آلي • ولسنا بحاجة الى ارساء أية قواعد جديدة ، بل الاكتفاء بترك المسألة ليبت بها الرئيس، ولكني آمل أن توافق جميع الوفود على أنه ، عندما يأتي ممثلون بارزون لدول غير أعضاء ممن يحتلون مناصب رفيعة في بلدانهم ، ولا سيما غير المقيمين منهم في جنيف ويقومون بمجهودات للتحدث الى اللجنة ، ان تكون استجابتنا لذلك ان نمكنهم من ادلاء كلماتهم في وقت مناسب يمكن التنبؤ بموعده •

ولا ينبغي أن أختتم بياني دون تقديم تهاني لزميلنا الموقر السفير المكسيكي فارثيا روبليس وللسيدة ميردال السويدية لمنحهما جائزة نوبل للسلام • واني لأذكر شخصيا الاسهامات القيمة التي كانا يقدمانها فعلا في مجال نزع السلاح عندما كنت في جنيف من ١٩٦٧ — ١٩٦٩ كعضو

في وفد المملكة المتحدة الى اللجنة الثمانعشرية لنزع السلاح وبعدها الى مؤتمر لجنة نزع السلاح • والواقع أن من أولى البيانات التي استمعنا اليها في هذه القاعة كان بيان السفير فارثيا روبليس من تلاتيلولكو الذى أورد فيه سردا موجزا عن المعاهدة التي عقدت قبل أيام قليلة ، لحظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ذلك الأمر الذى رحبت به المملكة المتحدة بحرارة • وأذكر أيضا أننا وقفنا في جنيف في ذلك الوقت على اعتاب فترة من التقدم • واننا لنأمل في أن نفعل ذلك مرة أخرى •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل المملكة المتحدة على بيانه وللكلمات اللطيفة التي وجهها الى الرئاسة • الآن أعطي الكلمة لممثل الجمهورية الديموقراطية الالمانية السفير هردر •

السيد هردر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس الرفيق ، ان من أكبر دواعي السرور أن أنضم الى التهاني التي قدمت اليكم ، يا ممثل منغوليا الاشتراكية ، بمناسبة توليكم رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر شباط / فبراير • واني لواثق من أنكم ، بما تملكون من تجربة طويلة العهد وعمل متفان في ميدان نزع السلاح ستسهمون اسهاما له شأنه في اتاحة بداية بناءة لعملنا خلال هذا العام •

ويلاحظ وفدى بعظيم الارتياح ايضا أن أحد زملائنا ، وهو السفير المكسيكي فارثيا روبليس قد منح جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ • وهذا بالتأكيد اعتراف يستحقه تماما لما اضطلع به من نضال لا يعرف الكلل في سبيل وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى ، خدمة منه لبلده • ولا يسع المرء الا الموافقة على ماقاله السفير روبليس في مؤتمر صحفي في مدينة مكسيكو في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ، وهو " ان لكل منا - في ميدان نشاطه - نصيبا يحمله من المسؤولية في المساعدة على تجنب وقوع كارثة نووية " وان " أسوأ نضال هو النضال غير المعلن " • وهذا يدل على اقتناعات انسانية عميقة كان لها ، بالاضافة الى اسهامه في جملة أمور منها معاهدة تلاتيلولكو ، والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ، ما أكسبه الاحترام والتقدير في بلدى أيضا •

واستأذن أيضا في رجاء الوفد السويدى نقل تهانينا الى السيدة الفا ميردال بمناسبة منحها جائزة نوبل للسلام • واننا نتذكر بالتأكيد اشتراكها وتفانيها في سعيها الجاهد لنزع السلاح •

وأود في المناسبة نفسها الاعراب عن أخلص عبارات الترحيب بجميع زملائنا الجدد الممثلين هنا متمنيا الخير لهم في عملهم المقبل • كما أود الترحيب بين ظهرانينا برئيس دائرة شؤون نزع السلاح ، وكيل الأمين العام السيد جان ماريتسون •

سيادة الرئيس الرفيق ، تواجه لجنة نزع السلاح ، اذ تشرع في أنشطتها لهذا العام ، بديلين يزدادان وضوحا على الدوام ، اما أن تجيء تدابير وقف سباق التسلح لتجعل السلم اكثر رسوخا أو تجيء مقررات زيادة التسلح ذات العواقب الخطيرة المشفوعة بتواصل الركود في المفاوضات لتدفع البشرية الى شفا مذبحة نووية • ولا ينبغي أن يصبح عام ١٩٨٣ " عام القذائف " • لأن ، العواقب ستكون وخيمة على جميع الشعوب •

ولقد أشارت الدول الأطراف في حلف وارسو بمبادراتها السلمية الأخيرة ، الى منفذ للخروج من الوضع الخطير • وما اعلان براغ الا البرهان على أن هذه الدول لا تنحرف عن سبيلها نحو ضمان السلم عن طريق الحد من الأسلحة ونزع السلاح وبالحوار والتعايش السلمي • فطرحت برنامجا مقنعا من أجل اتفاقات من شأنها ، ولا ريب ، أن تضفي على الموقف الدولي مناخا صحيا بدرجة أكبر •

ويتبين من ردود الفعل لدى القوى المحبة للسلام المستعدة لتحقيق التفاهم ، ان اهدافنا الأساسية مفهومة تمام الفهم • واننا في الوقت نفسه نحيط علما بما أعربت عنه البلدان الغربية من عزمها على دراسة المقترحات التي قدمت في براغ دراسة جدية • ونأمل أن تسفر هذه الدراسة عن استجابة مبكرة وبناءة اذ لا ينبغي لأحد تجاهل المصالح الحيوية لأناس من مختلف المعتقدات السياسية والأيديولوجية أو الدينية يؤيدون بحماسهم الفياض وبأقوالهم وأفعالهم قضية السلم ونزع السلاح •

لقد أعلن الأمين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد في المانيا ورئيس مجلس الدولة في الجمهورية الديموقراطية الالمانية ، اريك هونيكر ، في ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ ، " ان البشرية وصلت الى مفترق للطرق • وان تزايد التسلح والمجابهة يهددان بالافضاء الى حرب نووية • لذلك لا ينبغي أن يصعب على أي كان ان يختار وان يسعى بصورة جدية الى ايجاد تسوية معقولة واجراء تبادلات سلمية في العلاقات الدولية " •

وتأخذ مقترحات براغ في الاعتبار انه لا يمكن أن يكون في العصر النووي أي أمن لجانب على حساب الجانب الآخر • وعلاوة على ذلك ، تعرب عن الاعتقاد الراسخ بأنه ينبغي أن تأخذ الدول ، وخاصة الدول الحائزة للاسلحة النووية ، في اعتبارها مصالح الأمن المشروعة لجميع الدول وان عليها أن لا تعرقل عقد اتفاقات في ميدان نزع السلاح •

ولكن هناك دولا لا تتبع ، لسوء الحظ ، سبيلا للعمل مثل هذا ، حتى ولو حاولت احداها في الأيام الأخيرة اقناعا في هذه اللجنة بعكس ذلك ، اذ كيف يمكن التوفيق بين سياسة افراط في التسلح والمجابهة ثم السعي الى السلم ونزع السلاح ؟ لقد استمعنا الى عبارات درامية حول الخطر على المدنية الناجم — كما قيل لنا — عن الاستخدام المزعوم للاسلحة الكيميائية ، وهو تأكيد لا يستند الا الى الأكاذيب وتشويه الحقائق • فهل يعني هذا انه ينبغي أن ننسى سيف ديموقليس ، أي خطر الحرب النووية ، المسلط فوق اعناقنا ؟ ان الاحداث الأخيرة تبين ان ما نواجهه الآن هي اخطار حقيقية •

ان " المبادئ التوجيهية للدفاع " للفترة ١٩٨٤ الى ١٩٨٨ والخاصة بدولة تملك الأسلحة النووية أصبحت معروفة • ويقال انها تتضمن خططا " لحرب نووية طويلة الأمد " • كما تجرى اسقاطا لضربة نووية أولى ضد أهداف فوق أراضي الاتحاد السوفياتي والبلدان الأخرى في حلف وارسو بما في ذلك استخدام المنظومات النووية المتوسطة المدى • وان مايسمى ضربة العنق هي دعامة رئيسية في صرح هذه الاستراتيجية ، كما ان الفضاء الخارجي مدرج تماما في هذه الخطط الحربية •

ودعما لهذه الخطط ، تعقد برامج تسلح تتضمن جميع فئات الأسلحة : النووية والكيميائية وكذلك الأسلحة التقليدية • وقد سبق لممثل احدى الدول الغربية الحائزة للأسلحة النووية ،

الذى شرح لنا قبل بضعة أيام مايسمى بسياسة تحديد الأسلحة في بلاده ، أن أعلن في ١٩٨١ في هذا الصدد : " علينا أن نملك امكانات من الأسلحة تنزل من الاضرار بالجانب الآخر اكثر مما يمكنه انزاله بنا • وهذا بالضبط هو الطريق الى النصر في أى حرب نووية " •

ولا يمكن الخلوص، بعد هذا البيان ، الا الى استنتاج واحد هو : ان تجنب خطر الحرب النووية هو أهم الأهداف • ويجب اتخاذ التدابير المناسبة واستكشاف الحلول دون ابطاء • واننا نشارك كل من يصر بكل طاقته على دراسة أى مقترح وكل مقترح يكون ذا صلة مباشرة وشاملة بالموضوع بصرف النظر عن الجانب الذى يصدر عنه •

ولذلك ينبغي أن تكون المهمة الرئيسية ، ألا وهي ، البحث عن تدابير لمنع الحرب النووية والاتفاق على هذه التدابير منعكسة في جدول أعمال لجنة نزع السلاح • وقرار الجمعية العامة ٧٨/٣٧ طاء يتضمن احكاما واضحة بهذا المعنى • وان وفدى ووفود بلدان اشتراكية أخرى يؤيد مقترح مجموعة الـ ٢١ بادراج بند عن منع الحرب النووية في جدول أعمال لجنة نزع السلاح وانشاء فريق عامل معني به • لقد تلقينا لتونا ورقة عمل مجموعة الـ ٢١ مع بعض تفصيلات دقيقة عن هذا المقترح ، وانني سعيد بأن أعلن استعداد وفدى من حيث المبدأ للموافقة على المقترحات الواردة في الوثيقة التي قدمتها مجموعة الـ ٢١ •

ومن التدابير الهامة والفعالة لمنع نشوب الحرب النووية أن تتعهد جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية بأن لا تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية ، وقد رحبت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، واضعة ذلك نصب عينيها ، ترحيبا صادقا باعلان الاتحاد السوفياتي ، في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، أنه لن يكون البادئ باستخدام الاسلحة النووية ، وعلاوة على ذلك ، فقد قدمنا في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة القرار ٧٨/٣٧ باء الذى ينص على " أن الاعلانات الرسمية التي أصدرتها أو كررتها اثنتان من الدول الحائزة للاسلحة النووية في الدورة الاستثنائية الثانية عشرة للجمعية العامة ثاني دورة استثنائية تكرس لنزع السلاح ، فيما يتعلق بالتزام كل منهما بألا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية توفر أحد السبل الهامة لتقليل خطر الحرب النووية " • كما انه يعرب عن الأمل في " ان تتطر الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية في أمر اصدار اعلانات مشابهة بألا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية " •

وتورد الحجة أحيانا على أن من المستحيل معالجة مسألة عدم استخدام الأسلحة النووية بمعزل عن غيرها وأنه لا ينبغي فصلها عن مسألة عدم استخدام جميع الأسلحة • واننا ، قبل كل شئ نعتقد بقوة أن الأسلحة النووية تشكل أكبر خطر على بقاء الجنس البشرى ، ولذلك ينبغي معالجة منع الحرب النووية ونزع السلاح النووى على أساس من الأولوية ، ولكن هذا لا يستبعد امكانية وضع نهج شامل نحو عدم استخدام القوة العسكرية •

ونود في هذا السياق توجيه اهتمام الوفود الى المقترح الأخير الذى قدمته الدول الأعضاء في حلف وارسو لعقد معاهدة بشأن عدم اللجوء المتبادل الى استخدام القوة العسكرية والحفاظ على العلاقات السلمية •

ان الدول الأعضاء في حلف وارسو لا تسعى الى التوصل الى تفوق عسكرى على دول حلف الأطلسي وليست لديها النية في مهاجمة هذه الدول أو أى بلد آخر في أوروبا أو خارجها • كما أن دول حلف الأطلسي تعلن أن ليست لديها نوايا عدوانية • وهذه الاعلانات القائمة تقدم فرصة

فريدة لخفض خطر النزاع بدرجة كبيرة من خلال عقد مثل هذه الاتفاقية • وستكون في الواقع ضمانة هامة أخرى لمبدأ عدم استخدام القوة •

وفضلا عن ذلك ، يمكن أن تتضمن هذه الاتفاقية عناصر لم يسبق ادراجها حتى الآن في أية اتفاقات دولية ، كنبذ البدء باستخدام الأسلحة النووية والتقليدية ، واتخاذ تدابير لمنع عمليات الهجوم المفاجئ ، وتدابير معينة أيضا لارساء قواعد الثقة •

ومنعا لحدوث حرب نووية عالمية النطاق ، يجب أن لا يحدث أي مزيد من تصعيد المجابهة النووية في أوروبا ، بل على العكس، يجب الحد من هذه المجابهة •

وليس هنالك أي شك في أنه اذا حدث ووضعت امكانيات في أوروبا لتوجيه ضربة أولى نووية عن طريق وزع منظومات نووية متوسطة المدى أمريكية جديدة ، فسيعني ذلك حدوث تغير حاسم في الوضع العسكري الاستراتيجي • وسيجعل الدول الأعضاء في حلف وارسو تتخذ تدابير ملائمة لضمان أمنها الخاص• وهذا تطور ينبغي تجنبه • ومن المعترف به الآن ، من أطراف كثيرة ، ان المفاوضات ذات الصلة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الجارية هنا في جنيف لن تتمخض عن أية نتائج الا عند التوقف عن تقديم طلبات غير واقعية وعند السعي تسوية عادلة قائمة على مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ • وان مفهوم خيار الصفر الهادف الى نزع السلاح من طرف واحد حال الى الآن ، دون التوصل الى أية نتائج • وما من أحد يأخذ المشكلة على محمل الجد بوسعه النفي أن هذا المفهوم غير الواقعي لا يستخدم الا كستار من الدخان للابطاء في المفاوضات واتاحة امكانيات ونشر القذائف الأمريكية الجديدة في نهاية هذا العام • وسيؤثر هذا التصرف تأثيرا خطيرا على أمن بلدي أيضا حيث ستوزع الى جواره مباشرة • نسبة كبيرة من هذه الاسلحة — بينها قذائف بيرشنغ ٢ Pershing II — وفقا لخطط منظمة حلف الاطلسي •

كما لا يمكننا التغاضي عن أن هناك الان بالفعل أكثر من ٠٠٠ ٦ رأس حربي نووي موزعة الى الغرب من حدودنا • فكيف يمكن لأحد ، عندها ، التحدث عن احتكار يقوم به الجانب الآخر •

ان أوروبا ليست بحاجة الى أسلحة نووية جديدة • ومن الضروري خفض مستوى المجابهة النووية • وفي هذا الصدد ، فقد قدم بلدي ، من فترة غير بعيدة ، عرضا ملموسا • اذ أعلنت الجمهورية الديموقراطية الألمانية ، في معرض ردها على مقترح من الحكومة السويدية بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية التكتيكية على كلا جانبي الخط الفاصل بين منظمة حلف الاطلسي وبلدان حلف وارسو — عن استعدادها لاتاحة أراضيها كلها عندما يتم انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في أوروبا الوسطى ، ويستنتج من ذلك أن مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ يجب أن يؤخذ بما يستحقه من الاعتبار •

ويتوقف الان تحقيق هذا المشروع ، الذي تؤيده شعوب المنطقة ، على رد ايجابي من الطرف الآخر •

ان لجنة نزع السلاح تواجه في هذا العام أيضا مهاما ذات شأن • وان الوقف الفوري لجميع تجارب الأسلحة النووية يأتي بالتأكيد ضمن أكثر هذه المهام الحاحا •

وفي قرارات ثلاثة ، دعت الجمعية العامة ، في دورتها السابعة والثلاثين ، الى حظرها بصورة شاملة • والوقت موات الآن لتنقيح ولاية الفريق العامل لحظر التجارب النووية كي يتمكن من

من المضي بمفاوضات عملية هدفها صياغة مشروع معاهدة • وتهيئ الأحكام الأساسية التي قدمها الاتحاد السوفياتي في الدورة السابعة والثلاثين بشأن معاهدة لفرض الحظر الكامل والعام ، على تجارب الأسلحة النووية أساسا طيبا لذلك •

غير أن الولايات المتحدة أوضحت مرة أخرى ، في بيانها الرسمي الأخير ، انها تريدنا أن بصرف النظر عن المفاوضات المعنية بالمعاهدة ومواصلة اهدار وقتنا في مناقشات بشأن قضايا التحقق بأمل العثور يوما ما على نظام للتحقق يتلاءم مع مصالح الولايات المتحدة •

ولكن الكل على معرفة بأن المهم ليس هو التحقق ، وليس ثمة أي شك في أنه لو وجدت الارادة السياسية لكان بالوسع حل مشاكل التحقق بسرعة كبيرة • ولكن القضايا الحقيقية يجب العثور عليها في مكان آخر •

ومن الصعب ألا يتفق المرء مع السيد رالف ايرل المدير السابق لوكالة تحديد الأسلحة ونزع السلاح في الولايات المتحدة الذي اضطر الى التصريح في صحيفة النيويورك تايمز في ١٧ كانون الاول/ديسمبر قائلا : " لقد أوضحت الادارة [ادارة الولايات المتحدة] نيتها المتمثلة في انها تريد مواصلة اجراء التجارب وان مبعث قلقها الحقيقي هو فيما يبدو ان معاهدة للحظر الشامل على التجارب قد تمنع استحداث وتجريب أسلحة جديدة " •

وينبغي للجنة نزع السلاح ، في ضوء هذا الوضع ، اعادة النظر جديا فيما ينطوي عليه مثل هذا الموقف من آثار على أعمالنا •

ان نزع السلاح النووي هو أفضل صيانة ضد خطر الحرب النووية • ويتضمن اعلان براغ مقترحا بوضع برنامج لنزع تدريجي للسلاح النووي ، وهي فكرة تحظى بموافقة واسعة في هذه اللجنة • ويتطلب تحقيقها ، كما أعيد تأكيد ذلك في القرار ٧٨/٣٧ جيم ، أن تتحمل جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية ، لا سيما الدول التي تمتلك أهم الترسانات النووية ، مسؤولية خاصة في الوفاء بمهمة بلوغ أهداف نزع السلاح النووي ، ولا يزال ذلك الأمر ، لسوء الحظ ، يواجه قدرا كبيرا من المقاومة • ويشير القرار المذكور فيما تقدم ، بحق الى بعض مذاهب ومفاهيم استخدام الاسلحة النووية بوصفها حاجزا خطيرا أمام التوصل الى اتفاق بشأن نزع السلاح النووي • ويتعين نبذها لما تنطوي عليه من اعداد فكري للحرب النووية •

ومما يمكن أن يسهل الشروع بعملية نزع السلاح تجميد الترسانات النووية • وهناك قراران اتخذتهما الجمعية العامة في الدورة السابعة والثلاثين يعربان بوضوح عن رأي غالبية ساحقة من الدول بأن من الامور الضرورية الملحة اجراء اتفاق مباشر لتجميد الاسلحة النووية • والى أن يتم ذلك فان اعلان براغ لا يقتصر على تأييد طلب تجميد الأسلحة النووية بل يوضح الخطوات الأولى العملية باتجاه تحقيق هذا التجميد عن طريق اقتراح بتجميد الاسلحة الاستراتيجية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من الناحية الكمية والحد من تحديثها الى أدنى قدر مستطاع •

ولا يجب أن يمر الوقت الآن دون طائل • ففي القرار ١٠٠/٣٧ باء ، أعربت ١١٩ من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عن اقتناعها الراسخ " بأن الظروف في الوقت الحاضر ملائمة أشد الملاءمة لهذا التجميد ، نظرا الى أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية متعادلتان الآن في القدرة العسكرية النووية ويبدو واضحا انه يوجد بينهما تكافؤ تقريبي عام " •

بل ان وقف التطور النوعي في الأسلحة النووية أصبح أشد الحاحا الآن حيث بدأت احدى الدول الحائزة للاسلحة النووية في انتاج الأسلحة النيوترونية النووية ، ونظرا لأن انتاج هذه المنطومة من الأسلحة يشكل ، كما هو معروف ، جزءا من المفهوم العدواني المتمثل في أن من الممكن شن الحرب النووية وكسبها ولأن انتاجها سوف يخفض من موانع استخدام الاسلحة النووية •

وقد أشار بعض العلماء الى انه يتعين اعتبار الاسلحة النيوترونية النووية سوابق لجيل ثالث جديد من الاسلحة النووية • وان هذه الأسلحة التي تعزز بصورة انتقائية احد مقومات آثار الأسلحة النووية كفاعليات الحرارة او الاشعاع او الانفجار قد تمثل تطورا نوعيا بالغ الخطورة في ترسانات الأسلحة النووية •

وهناك مطالب من حركات السلم في جميع انحاء العالم وكذلك من غالبية متزايدة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، تؤكد من جديد مطالبة لجنة نزع السلاح الشروع دون ابطاء في اجراء مفاوضات داخل اطار تنظيمي ملائم يكون هدفها عقد اتفاقية تحظر الاسلحة النووية ، وسوف يكون ذلك اسهاما له شأنه في الحل الشامل لمشكلة نزع السلاح النووى وعنصرا من عناصره •

لقد أحرز الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية بعض التقدم خلال الفترة الأخيرة وأصبح الشكل الخاص باتفاقية اسلحة كيميائية مقبلة أكثر جلاء • وجاء الوقت الآن لحل المسألة بكل ما تستحقه من الجدية والمضي الى أعمال الصيافة الفعلية • وبهذه العملية يمكن التغلب على المشاكل المتبقية • دعونا لا نهدد الوقت في مناقشات قد تحيد بنا عن هدفنا المشترك — هدف اتفاقية اسلحة كيميائية ليست صيافتها مسألة كمال تقني أكثر مما هي مهمة سياسية أولا وقبل كل شيء •

لقد لاحظنا باهتمام الاعلان الأخير عن أن هناك مقترحا شاملا سيطرحه وفد الولايات المتحدة • ويخالجنا الأمل في أن يعزز ذلك جهودنا الرامية الى صيافة الاتفاقية • ولكن أنى للمرء أن يوفق بين هذا الاعلان والتقارير التي حملتها الأنباء خلال الأيام الأخيرة من عاصمة نفس البلد عن أن هناك أموالا اضافية — ذكر ان رقمها ١٥٠ مليون دولار — ستخصص لاستحداث وانتاج أسلحة كيميائية جديدة ؟ ان هذا بالتأكيد اجراء مثبط • كما أن من المثبط ، في الوقت نفسه ، التقدم الآن والى ما لانهاية بطلبات تحقق جديدة • لاننا من تاريخ مفاوضات الحظر الشامل للتجارب ومن قضايا نزع السلاح الأخرى نعرف الى أين تؤدى هذه الطلبات •

اننا نؤيد نظاما واقعيا للتحقق يقوم على الجمع بين الاجراءات الوطنية والدولية ، ويتضمن بعض عمليات التفتيش الموقعية • وذلك أمر يتوافق مع المصالح المشروعة لجميع الأطراف في تعزيز الثقة بالامتثال للاتفاقية • ولذلك فاننا لا نعتقد بأن هنالك أية ضرورة لتقديم المواعظ الينا بشأن مناقب التحقق •

وفي الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، وجه اهتمام خاص لموضوع التصدى للتطوير النوعي للاسلحة الكيميائية واقامتها فوق أراضي دول أخرى • لان ذلك يسيء الى ظروف عقد اتفاقية للاسلحة الكيميائية • وباختصار ينبغي تجنب ما من شأنه الوقوف في طريق عملية صيافة الاتفاقية •

وهذا هو السبب الذى يدعو الجمهورية الديمقراطية الالمانية الى التأكيد من جديد المقترح الذى طرح في اعلان براغ من أجل جعل أوروبا خالية من الاسلحة الكيميائية • وفصلا عن ذلك فقد أعلن بلدى رسميا انه على أهبة الاستعداد للقيام مع الدول المهتمة بانشاء منطقة خالية من الاسلحة الكيميائية واقترح الدخول في مفاوضات ملائمة •

وسأبدى بعض ملاحظات على منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • لقد شهد الكثير منا الجهود التي بذلتها غالبية من الدول في الدورة السابعة والثلاثين من أجل اعتماد قرار مشترك • وكانت نتيجة ذلك القرار ٨٣/٣٧ الذى نعتبره أساسا طيبا لمفاوضات تجرى في هذه اللجنة • ومن سوء الحظ ان دولة واحدة عارضت توافق الآراء •

وقد أعلن في " المبادئ التوجيهية للدفاع " • الآنفة الذكر ان العمليات في الفضاء الخارجي " تصيف بعدا جديدا لقدراتنا العسكرية • ويجب الحرص على أن لا تسد المعاهدات والاتفاقات الطريق على فرص تطوير هذه الامكانيات " • ويثير سؤال عما اذا كان المجتمع الدولي سيواجه مرة أخرى بحقائق الأمر الواقع ؟ وهل كتب ألا يكون بالمستطاع مجابهة هذه الجهود بصيافة معاهدة دولية تحظر وضع أى نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي ؟ اننا نؤيد انشاء فريق عامل لهذا الغرض مزود بولاية ملائمة •

وفي هذا العام الذى تدخل فيه هيئتنا التفاوضية المتعددة الأطراف العام الخامس من وجودها ، في تشكيلها الراهن ، يبدو من الملائم الاشارة الى توافق الآراء الذى تم التوصل اليه في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح عام ١٩٥٨ ، والذى يقضي بأن تكون مهمة اللجنة صياغة معاهدات دولية ذات تعهدات ملزمة لوقف سباق التسلح والحد من الأسلحة ونزع السلاح • وقد أكد هذا الهدف الذى هو تحد لنا جميعا ، القرار ٧٨/٣٧ واو ، بشأن تكثيف مفاوضات نزع السلاح •

ولا بد أن تنطلق جميع الجهود من ادراك لمسؤوليتنا تجاه السلم والأمن بالنسبة لجميع الدول والشعوب • وقد قامت الجمهورية الديموقراطية الالمانية والدول الأخرى الأعضاء في حلف وارسو ، كسرا منها لطوق المأزق الموجود في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، باعادة تأكيده على المشاركة بنصيب فعال وبناء في هذا السبيل •

ولقد ركز وفدى اهتمامه اليوم على بعض المشاكل التي يعتبرها أكثر أهمية من غيرها • وسنشرح اثناء الدورة بالطبع موقفنا بشأن البنود الأخرى من جدول الأعمال •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • أعطي الكلمة الآن للسفير ساديير ممثل استراليا •

السيد ساديير (استراليا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس، باسم الوفد الاسترالي أقدم اليكم التهاني بتوليكم رئاسة هذه اللجنة خلال هذا الشهر الهام الذى نفتتح به نشاطنا في عام ١٩٨٣ •

كما أود الاعراب ، عن طريقكم ، لسفير المكسيك الموقر سعادة السفير السيد ألفونسو فارثيا روبليس، عن تهانينا بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام ، وهي جائزة لا تقتصر على تشريف عمله الرائع طويل الأمد ولكنها ترفع من شأن بلده وقضية نزع السلاح وهذه اللجنة •

السيد الرئيس، انني حديث العهد في هذه اللجنة ومن الواضح ان ذلك يتيح لي أن أتذكر روح العون التي استقبلني بها السادة الجالسون حول هذه المنصة وغيرهم منا ممن كانوا حديثي العهد أيضا عندما اشتركنا في هذه اللجنة لأول مرة • وبتلك الروح نفسها أرحب بزملائنا الجدد سفراء الصين والهند واليابان وكينيا والمملكة المتحدة وفنزويلا •

هناك توافق في الآراء في الرأى العام الدولي على أن عام ١٩٨٣ سيكون عاما بشكل غير مألوف ان لم يكن عاما حاسما بالنسبة لنزع السلاح • وهناك الكثير مما يعزز هدا الرأى واسع الانتشار ولكن هده الأشياء كلها ناشئة في الأصل عن حالة الثقة المتبادلة أو ، بالأحرى ، عدم وجود هده الثقة • ان الشاغلين اللدين يفوقان ماعداهما في العالم - سباق التسلح التقليدى والنووى والعلاقة بين الدول الرئيسية - يجتمعان معا في مسألة الثقة • ففي عهد الوفاق ، بدت القوات العسكرية التي ينشرها كل طرف أقل مدعاة للهلع نوعا ما بسبب أوجه التفاهم السياسي والثقة التي كانت سائدة وكان من الجلي عندها أن أخطار النزاع أقل نسبيا • فاذا وجدت الآن مخاوف واسعة النطاق من أن أخطار النزاع هي الآن أعلى نسبيا ، فان دلك لايعود الى التغير في القوى • بل الى التغير في الثقة •

وسواء تحسن الوضع أم ساء ، سيكون عام ١٩٨٣ ، دا أهمية خاصة بالنسبة لهذه القارة • ان أوروبا بعيدة عن استراليا ولكننا ، كالكثير من غيرنا ، نجد قدرنا متلاحما مع قدر هذه المنطقة الصغيرة من العالم ذات الأهمية التاريخية والمثقلة ، مرة أخرى ، بالأعباء العسكرية • والمفاوضات التي تجرى في هذه المدينة بشأن القوى النووية متوسطة المدى لها مقومات وجود في أوروبا ، وان امتد نطاقها العسكرى وتشعباتها بشكل كبير الى ما وراء حدودها ، وسيكون لدورها في مفاوضات نزع السلاح وتحديد الاسلحة أثره على كامل جدول أعمال نزع السلاح (بما في دلك محادثات تخفيض الأسلحة الاستراتيجية الجارية هنا أيضا) ، كما أنها ستمس من الناحية السياسية كثيرا من القضايا التي تشغل بال العالم • وليس الناس في أوروبا وحدهم هم الذين تخالجهم الآمال في هذه المحادثات وتنتابهم المخاوف منها • اذ تبقى المحادثات سببا مشروعا يستأثر بالاهتمام الدولي على أوسع نطاق وبشكل لايقل عن دلك ، باهتمام الاستراليين الذين ، ولا أتردد في القول ، بذلوا هم ومعظم الشعوب الممثلة في هده القاعة ان لم يكن كلها ، مئات الآلاف من الأرواح في حربين عالميتين حدثتا بسبب تردد الدول في اوروبا في حل مشاكلها المحلية والاقليمية دون اللجوء الى العنف •

وهكدا ، فاننا جميعا نبحث عن احراز نجاح في المفاوضات - نجاح من النوع الذى يولد الثقة المتبادلة لأن عنصر الثقة نفسه هو العنصر الحاسم • والثقة ، في العلاقات الدولية ، شيء هش سريع الانكسار وهي بحاجة الى تطوير دقيق عن طريق تدابير ايجابية وتدابير سلبية • وينبغي للدول وللمفاوضين في نزع السلاح عمل مايلزم كي يكونوا صبورين وعمليين وايجابيين • كما أنهم بحاجة الى تجنب التصرفات والأقوال غير المعتدلة والمتهافتة التى تعمل ضد الاتفاق • وينطبق دلك في العالم كله ، ينطبق على أوروبا الآن كما ينطبق على هذه الهيئة التفاوضية •

ولقد سبق لمتحدثين آخرين قبلي أن حددوا شتى العوامل التي رجعت بقضية نزع السلاح الى الوراء خلال السنوات الاخيرة عن طريق زعزعة الثقة الدولية ، منها اجراءات تحدت مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وحقوق الانسان وقواعد القانون والالتزام بالمعاهدات الدولية • ولا أريد أن اقترح في بياني اليوم صرف النظر عن هذه المسائل أو نسبتها الى الماضي - فكثير منها لايزال للأسف بين جوانبنا - ولكني راغب حقا في هدا البيان (وفي هدا العام) في التطلع الى المستقبل ، وعلى سبيل التحديد الى كيفية الاسهام داخل هذه الهيئة في بناء الثقة وفي قضية نزع السلاح في آن واحد •

والنقطة الأولى في كلمتي ذات طبيعة عامة • اد يسود اللجنة ، وليس في دلك مايثير الدهشة ، قدر كبير من شعور الاحباط بسبب عدم الانجاز وقيام العوائق في وجه احراز النجاح •

أما الاحباط فيتواتر الاعراب عنه بالاشارات البلاغية الى " انعدام الارادة السياسية " أو نشر" ستائر الدخان " • وتبدو هذه البلاغة أحيانا كتعويض عن البدائل العملية • أما في أسوأ الحالات فتكون هي نفسها ستارة دخان تدل على التردد في التقدم الى الأمام • واني لأناشد الوفود أن تعتمد مواقف أخرى تتميز بطاقات خلاقة • وهناك طرق لتجاوز العقبات أكثر من طرق الاصطدام بها ، وهناك طرق لاختراقها اكثر من طرق تحطيمها بالشعارات • وينبغي لنا في هذا العام الحاسم البحث عن طريق لتطويق المصاعب ، وأن لا نخلق بأي حال من الأحوال ، مصاعب جديدة أو أكبر من المصاعب الموجودة • ان قضايا موضوعات جدول الأعمال وولايات الأفرقة العاملة والرئاسات والنظام الداخلي يمكن أن توقفنا عن مساعينا — ان لم نقم بالالتفاف من حولها • ويمكن للوفود أن تحرز نجاحا في الواقع بشأن القضايا التي تهمها اذا رغبت في ذلك ، واني أستشهد فقط بمثال الأسلحة الكيميائية حيث ارتفعنا بانفسنا عن المداولات بشأن الاختصاصات المحددة بدقة والطرائق المتفق عليها وقمنا بعمل طيب جدا بشأن البند الرابع من جدول اعمالنا •

ولا أقول ان المسائل التنظيمية غير ذات أهمية فقد تكون مهمة • غير أن الحاجة الى تسوية هذه القضايا والحاجة الى احراز تقدم في جوهر الموضوع لا يستبعد أي منهما الآخر • واقترح أن تكون هناك ، كلما أمكن ذلك ، اجتماعات متوازية للوفاء بالحاجتين وأقترح أيضا الاستفادة الى أقصى حد من المشاورات غير الرسمية • غير أن في هذه الهيئة ، لسوء الحظ ، نزعة طبيعية نحو التمسك بالشكليات الى درجة ان اجتماعاتنا غير الرسمية نفسها تأخذ طابعا رزينا متصلبا ، ولست على ثقة ان كان القليل من الرسميات يعتبر أمرا سيئا دائما ، ولكني على ثقة من أن الافراط في الرسميات ليس هو الطريق لاحراز التقدم وخاصة في أوقات التأزم على المستوى السياسي •

أما نقطتي الثانية فتتعلق بالتحقق • لقد بدأنا نواجه في اللجنة أخيرا الآثار التي ينطوي عليها هذا المفهوم ، الذي هو مفهوم مركزي بالنسبة لنزع السلاح • والتحقق ليس ستارة دخان كما ادعى البعض ، بل هو نقيض ذلك • انه عملية يراد بها ان يتأكد الجميع من التقيد بالالتزام بالمعاهدة • وهو شرط لا غنى عنه — لسبب بسيط تماما هو انه لا يمكن أن توجد بدونه أية معاهدات لنزع السلاح بعد الآن • وأيام الاتفاقات التي لا يمكن التحقق منها (بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ واتفاقية الاسلحة البيولوجية واتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى) ولّت الى غير رجعة •

وأود أن أقول أمرين آخرين عن التحقق • أولهما ان التكنولوجيا قد أحدثت ثورة في التحقق جعلته أقل في طابعه التطفلي عن ذي قبل ، وهي ثم أكثر قابلية للتقبل • وقد كان من شأن هذا التطور أن جعل من الممكن التوصل الى اتفاقات ثنائية بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية • وثانيهما أن التكنولوجيا أخذت تصبح أكثر مرونة ، وما لا يقل عن ذلك أهمية ، أقل تكلفة • وينبغي لنا ونحن نبحث عن طرق للتحقق من اتفاقية لحظر الأسلحة النووية أو من اتفاقية للاسلحة الكيميائية ، أن نستكشف الامكانيات الموجودة • وعلينا الا ننظر الى الأبد او مجاراة التطور التقني • ولكننا نكون غير متحلّين بالمسؤولية لو تجاهلنا أي وسيلة لاحراز اتفاق يتميز نسبيا بعدم التطفل وبالقبول السياسي وعدم ارتفاع التكلفة وامكانية التحقق •

انتقل الآن الى جدول أعمالنا • واني اذ أفعل ذلك فانما أتجه فقط الى المسائل ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لبلدي • أول هذه المسائل هو بند حظر التجارب النووية ، وهذا بند

تنطبق عليه ملاحظاتي السابقة على وجه التحديد ، لأن التحقق هو محط تركيز أعمال اللجنة بشأن الحظر الشامل للتجارب لا في هيئة واحدة فحسب بل في اثنتين من هيئاتها الفرعية ، ألا وهما ، الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية وفريق الخبراء العلميين •

ان عقد معاهدة للحظر الشامل للتجارب كان ولا يزال هدفا طويل الأجل في السياسة الاسترالية • وقد كان الوفد الاسترالي لسنوات كثيرة في اللجنة الأولى للجمعية العامة " رائدا " في اعداد القرار السنوي للحظر الشامل للتجارب — وهو القرار الوحيد الذي يدعو الى فرض حظر شامل على جميع تفجيرات التجارب النووية • وان اتفاقا للحظر الشامل للتجارب يحظر جميع التجارب النووية من جانب الدول كلها وفي جميع البيئات من شأنه ، في نظرنا ، الاسهام بدرجة كبيرة في الحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية رأسيا وأفقيا على السواء • ولكننا كنا نعترف أيضا بأن التحقق هو لب المسألة • ولذلك قمنا بنصيب فعال في عمل فريق الخبراء العلميين وفي مناقشة مسائل التحقق والامتثال في الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية الذي أنشئ مؤخرا •

وفيما نعترف بأن انشاء فريق عامل لحظر التجارب النووية بمقتضى ولاية تقتصر على مسائل التحقق والامتثال ، لم يكن يمثل ذلك في تصور أي كان أكثر من مجرد بداية ، الا أن المناقشات في الفريق اثناء الدورة الأخيرة كشفت عن مدى التعقيد الذي تنطوي عليه تلك البداية في الواقع ان التحقق والامتثال يتطلبان ، في رأينا ، اهتماما أكبر مما كان بوسع الفريق العامل أن يوليهما حتى الآن اثناء دورته الصيفية في العام الأخير • ومن ثم فاننا نؤيد مواصلة العمل الجاري بشأن التحقق والامتثال ونقف على تمام الأهبة للاسهام •

أما الفريق الآخر الذي يتناول قضايا الحظر الشامل للتجارب ، أي ، فريق الخبراء العلميين فان استراليا معجبة بالعمل الذي تم فيه حتى الان ، وهي تتطلع الى مواصلته في ظل رئيس جديد في هذه اللجنة • واستأذن في التوقف عند هذه النقطة للاشادة بذكرى المرحوم الدكتور اريكسون لتفانيه وقدرته الخلاقة وجهوده التي لا تكل • واني ووفدي نتمنى لسلفه الخير في المهمة الشاقة التي تنتظره •

وحين كان فريق الظواهر الاهتزازية يستعد لاصدار تقريره المرحلي الثالث ، سرى بعض الهمس عن أن ولاية الفريق ربما كان ينبغي تحديثها او حتى انهاؤها كلية • واننا نعتبر هذا التكهن سابقا لأوانه ونفضل انتظار حصيلة الدورة المقرر ابتداؤها هذا الاسبوع غير أن لنا ملاحظة عامة هي أن التحقق هو من الأهمية بالنسبة الى التفاوض بشأن الحظر الشامل للتجارب بحيث تحتاج هذه اللجنة الى دراسة كل السبل • وفيما لا ينبغي للجنة أن تلاحق التطور التقني كغاية بحد ذاتها ، كذلك لا ينبغي لها سد السبل أمام فرص هامة •

وقد وجد الوفد الاسترالي ما يشجعه في التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء العلميين ، غير انه اذا أريد لهذا الفريق مساعدتنا في أعمالنا فلابد من تشجيعه لا الى ما يثبط همته • وهذا ما هو عليه الحال الآن بوجه خاص حيث أخذت مسألة المراكز الدولية للبيانات تخضع للدراسة • وأشير ، في هذا الصدد ، الى أن استراليا عرضت النظر بشكل تفضيلي في أي اقتراح لانشاء أحد المراكز الدولية للبيانات فوق أراضيها • وسوف تحتاج استراليا والدول الأخرى التي قدمت عروضا من هذا النوع الى فرصة الاستفادة من العمل المتواصل الذي يقوم به فريق الظواهر الاهتزازية ، وفي اللجنة ككل ، اذا اريد بالفعل اقامة شبكة رصد للظواهر الاهتزازية على الصعيد الدولي •

ان عقد اتفاقية للاسلحة الكيميائية هو ، في رأى استراليا ، احدى أكثر المهام المطروحة امام لجنة نزع السلاح أهمية • وقد تمكن الفريق العامل المخصص بقيادة رؤسائه الديناميين المتتابعين من القبض جيدا على ناصية المهمة في الدورات الثلاث الماضية • فقد تم تحديد المسائل الرئيسية والتوصل الى اتفاق واسع بشأن هذه المشاكل ، وقدمت صياغات بديلة لعناصر الاتفاقية المقبلة ، وجربت نهج جديدة بصورة ناجحة • واشتملت هذه النهج على اللجوء الى عقد دورات ذات طابع غير رسمي الى حد بعيد والى فترات من التركيز المكثف بوجود خبراء يعززون الوفود • وقدم الاتحاد السوفياتي في العام الماضي " أحكاما أساسية " لاتفاقية للاسلحة الكيميائية • ومن المقرر قيام الولايات المتحدة قريبا بطرح افكارها المفصلة • وان وفدى ليرحب كثيرا بهذا التطور • ونرحب أيضا بتيار الافكار الجديدة والاوراق التقنية التي ظلت تتدفق من أوساط كثيرة كما نرحب بالمشاركة الفعالة لجميع الوفود • ونظرا للأمل الذى ولده عمل الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية ، فاني أحث على عدم السماح بحدوث أية فجوة أو تردد يضران بالفرص التي يتيحها وأن يسمح له بالمبادرة الى مواصلة عملياته بقيادة رئيس جديد دون أى تلكأ •

ان المشاكل الرئيسية التي تواجه الفريق العامل تتصل بالنطاق وبالتحقق • وبالنسبة للنطاق يعتقد وفدى ان الحجة الداعية الى ادراج حظر على استخدام الاسلحة الكيميائية هي أقوى مما كانت عليه في أى وقت مضى • وتبقى هناك أوجه غموض بالنسبة الى الخطر القائم • كما أن من المهم أيضا مايقال عن مواصلة استخدام الاسلحة الكيميائية • وعلاوة على ذلك ، فان المفهوم الذى يقع في صميم الاتفاقية المقبلة — أى ضرورة فرض حظر على استخدام الكيميائيات كأسلحة — هو مفهوم يتعلق بالاستخدام ؛ وان مايدعى "معيار العرض العام " الذى يتفق الجميع على انه يجب ان يحدد هذا المفهوم هو معيار الاستخدام ، فاذا قلنا بذلك ، فان وفدى سيدرس بعناية أية طرق بديلة تفي باهتمامنا المركزى • وقد يكون بالمستطاع من خلال النص في الاتفاقية ، على سبيل المثال ، على وجود آليات تحقق قوية يمكن أن تستعمل لدى ثبوت الدليل على ان هذه الأسلحة المقيتة قد استخدمت ، لانهاء احتمالات حدوث ذلك بصورة حاسمة •

والتحقق هو القضية المركزية • ولابد ان يكون للمجتمع الدولي بعض الوسائل للتأكد من الالتزام بالمعاهدات ، ولاشك ان الترتيبات الدولية من شأنها تبسيط المهمة ولكنها لايمكن أن تكون أبدا بديلا عن تدابير للتحقق دولية النطاق ، ولقد قطع الفريق العامل المخصص في الآونة الاخيرة شوطا أكبر في دراسة متعمقة بشأن المخزونات الكيميائية التي للدول أن تصرح باقتنائها عندما تصبح أطرافا في الاتفاقية وأى الاجراءات تكون ضرورية لتدمير المخزونات : والنتيجة التي تبدو ألا مفر من التوصل اليها هي أن من الجوهرى وجود نظام قوى من التفتيش الدولي لهذه ولغيرها من جوانب المعاهدة المقبلة • وواضح ان مثل هذا النظام يجب أن يوفر تدبيرا باجراء تفتيش موقعي في ظل رعاية دولية • أما قدر التفتيش ومستوى تطفليته وعدد مراته فأسئلة تنتظر الأجوبة والصياغة ، ولكن المبدأ مبدأ أساسي • والتفتيش الموقعي المعزز عند الضرورة بأجهزة الاستشعار البعيدة المدى والوسائل التكنولوجية غير التطفلية هو الأساس في انجاز اتفاقية للاسلحة الكيميائية واذا أمكن التوصل الى اتفاق هنا فان المسألة البارزة ستأخذ بالتأكيد مكانها الملائم •

هناك قضايا هامة أخرى كثيرة أمام هذه اللجنة • وسوف يسهم وفدى بفعالية في النظر في المسائل المعروضة أمام الأفرقة العاملة المخصصة للاسلحة الاشعاعية وضمانات الأمن السلبية والبرنامج الشامل لنزع السلاح • ومن الممكن احراز تقدم في جميع هذه المجالات • ويشاطر وفدى اهتمام

الآخرين بتجنب حدوث سباق للتسلح باهظ الثمن في الفضاء الخارجي يمكن أن يعرقل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويؤثر في الدور الهام للمنظومات المقامة في الفضاء في تعزيز الاستقرار على الأرض • ومن المهم ، علاوة على ذلك ، الا يساء استخدام ، الأفق الجديد للانسان ، وينبغي أن تكون هذه من المسائل التي تحلّها لجنة نزع السلاح بشكل منظم وفي أقرب فرصة مستطاعة •

وأود العودة الآن بايجاز الى مسألة نزع السلاح النووى ، وهي المسألة ذات أعلى الأولويات في هذه اللجنة • انها مسألة معقدة لا يمكن التصدى لها بمعزل عن الأنواع الأخرى من أنشطة نزع السلاح ولا سيما تحديد الأسلحة التقليدية • ولقد تبين ذلك فعلا في المحادثات بشأن القوات النووية المتوسطة المدى INF ومحادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية START• ومما يرتبط ارتباطا عضويا كذلك بمسألة نزع السلاح النووى ، قضايا استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم الانتشار ومسائل السلامة النووية • وهناك مقترحات سبق تقديمها بوضع بعض هذه الجوانب على الأقل في جدول أعمالنا • ومع أن وفدى غير مقتنع اطلاقا بأن لجنة نزع السلاح هي المحفل الملائم لها ، الا أن بعض الجوانب من القضايا الأشد اتساعا لها علاقة مباشرة بأعمالنا • وسوف اذكر بعضها بايجاز •

من المؤكد أن تقليص الترسانات النووية سيكون بالغ الصعوبة ولكن من المتوقع احراز بعض النجاح على الأقل • كما أن اخضاع التوسع في قدرة الاسلحة النووية الى التفتيش شاق هو الآخر ، غير أنه لا يمكن ضمان النجاح في هذا المضمار بأى شكل من الأشكال • ان طاقة الاسلحة النووية مجال مليء بالابهام وعدم يقين قائم حاليا في الاتجار بالمواد النووية الذى يتم بعضه دون مراعاة كاملة لما ينطوى عليه من آثار على الانتشار النووى وعدم يقين موجود أيضا في التعاريف كالتفجير النووى وهل يعتبر اجراء لتجربة نووية : ومن الناحية العملية تنطوى التفجيرات النووية كلها ، وبدون استثناء ، على آثار بالنسبة لصناعة الاسلحة • وهناك وجهان للحالة التي أشير اليها • ولكن قضية الثقة تظل باقية • ومن السهل لأوجه عدم اليقين والابهام أن تلحق الضرر بالثقة وأن تنتشر بسرعة كبيرة • ومن الجوهرى في هذا العام الحاسم الذى يجب أن تزداد فيه الثقة ،وتسير فيه عملية نزع السلاح أخيرا في الطريق السوى ، أن يبذل جهد ملموس للحد من عدم اليقين •

وأخيرا ، فاني أهيب بهذه اللجنة أن تتحلى بروح جديدة من التساهل • لقد حث كثير من المتحدثين على أن نركز على الجوهر ، وننفق قدرا أقل من الوقت على المسائل الاجرائية ، ولا نسمح بوجود حواجز سياسية • ولكن الآن هو وقت العمل لا وقت الكلام • ففي الاسبوع الماضي أخفقت اللجنة في الاضطلاع بمهمة لها شأنها ، طالب بها تقرير الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية في الوثيقة CD/334 ، ألا وهي ، اصدار تقرير عن احدث المشاورات بشأن القضايا التقنية • وسد أحد الوفود الطريق في وجه توافق في الآراء ، دون تقديم أى تفسير لذلك • ويخشى أن تحبط هذه التصرفات المجالات التي يمكن أن تقوم فيها هذه الهيئة التفاوضية بعمل طيب ليس هذا فحسب ، بل وأيضا المجالات التي قامت بها فعلا بمثل هذه الاعمال الطيبة • كما يمكن أن تتعرض لهذا الخطر الأعمال العادية للفريق العامل للاسلحة الكيميائية اضافة الى المشاورات التقنية • ان أعمال الطواهر الاهترازية التي يباشرها فريق الخبراء العلميين العامل المخصص وما لها من أهمية تكرر اتضاحها بالنسبة لبند حظر التجارب النووية كانت موضع التساؤل بنفس الطريقة في الفترة الأخيرة ، ولم تسفر المشاورات غير الرسمية حتى الآن عن توافق في الآراء بشأن رئاسات هيئاتها الفرعية رغم

وجود أوجه للتفاهم تشكل عادة الزيت الدى يتيح للآلية المعقدة نوعا أن تعمل بفعالية • ان وفدى ياسيادة الرئيس، يصر على التركيز على العمل في أقرب فرصة ممكنة •

الرئيس (بالانكليزية) : أشكر ممثل استراليا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

والآن أعطي الكلمة لممثل الصين ، السفير لي •

السيد لي لوبي (الصين) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس، اسمحوا لي قبل كل شيء ، أن اهنئكم باسم الوفد الصيني ، لتوليكم رئاسة لجنة نزع السلاح في الشهر الأول من دورة هذه السنة • واني لواثق من أن اجتماعنا في ظل توجيهكم سيبدأ بداية طيبة ويمكنكم الاعتماد على تعاون الوفد الصيني التام • ولما كانت هذه هي أول مشاركة لي في أعمال هده اللجنة ، فانني أود الاعراب عن الامتنان لكم ، ياسيادة الرئيس، ولجميع المندوبين الآخرين لما لقيته من ترحيب • وأود في الوقت نفسه انتهاز هذه الفرصة لتقديم أخلص تهاني الى السفير المكسيكي فارثيا روبليس لتلقيه جائزة نوبل للسلام • كما أود الرجاء أيضا من الوفد السويدى نقل تهانينا الى الفائز الآخر بجائزة نوبل للسلام ، السيدة الفا ميردال • ان تفانيهما وجهودهما التي لم تنقطع طيلة السنوات السابقة في سبيل قضية السلم ونزع السلاح كسبت لهما احترام الشعوب في جميع البلدان • وأود ، الترحيب أيضا بوكيل الأمين العام ، السيد مارتنسون ، الدى حضر للمشاركة في جلستنا أربعة أعوام مرت منذ أن بدأت لجنة نزع السلاح عملها عام ١٩٧٩ • وهذا هو العام الخامس من أعوام عملها ولقد خالج الناس في أنحاء العالم أمل جياش في أن تتكلل أعمال اللجنة بانجازات تشجع قضية السلم وتساعد في صيانة السلم والأمن الدوليين • وكانت خيبتهم شديدة اذ لم يحرز تقدم كبير في أى من البنود الهامة لنزع السلاح في اللجنة وهذلك يظل اجراء خفض حقيقي في الأسلحة هدفا بعيد المنال • وهدا أمر وثيق الصلة بالتوتر والاضطراب الذى تشهده الاوضاع الدولية ، دلك أن هناك مؤتمرات ومفاوضات أخرى لنزع السلاح لم يحرز فيها التقدم في السنوات الأخيرة • ولا تزال الدورة الحالية للجنة نزع السلاح تواجه مناخا دوليا شاقا وغير ملائم • ورأينا الثابت أن المنافسة بين الدولتين العظميين تمثل مصدر توتر الموقف الدولي واضطرابه وعدم احراز التقدم في نزع السلاح وجاءت هده المنافسة الضارية مقترنة بالانتكاس الاقتصادى الدى يجتاح البلدان المتقدمة ويؤثر على المناطق الأخرى ، لتسفر عن زيادة حدة جميع التناقضات الاساسية في العالم ، ومن ثم أصبح الوضع أشد ارتباكا واضطرابا • وهدا مايشكل السمة البارزة للوضع الراهن • ان المجابهة العسكرية الخطيرة في أوروبا • واستمرار الاحتلال العسكرى لافغانستان وكمبوتشيا ، وكلاهما من بلدان عدم الانحياز في آسيا ، والعليان والنزاعات في الشرق الأوسط والموقف العاصف في أفريقيا — متصلة كلها ، بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتنافس الدولتين العظميين للهيمنة على العالم •

وفي غضون دلك ، ورغم تقدم الدولتين العظميين بطائفة من البرامج والمشاريع • فان بوسع الجميع رؤية كلا الجانبين وهما يعززان أسلحتهما في مباراة لاحراز التفوق العسكرى بادعاء المحافظة على " التوازن " • أحدهما خطط لزيادة الاعتمادات العسكرية بهامش كبير لتعزيز اسلحته ، بينما أعلن الآخر انه لن يسمح لخصمه مطلقا بكسب التفوق ، زاعما انه سيتعامل مع هذا الخصم بأسلحة مماثلة • وكلاهما سهمك الآن في تكثيف استحداث وانتاج أنواع جديدة من الأسلحة النووية • وليست منافستهما مقتصرة بأى حال من الأحوال على ميدان الأسلحة الاستراتيجية ولكنها

تمتد لتشمل الاسلحة النووية التعبوية والميدانية بل ولتشمل الفضاء أيضا • كما أن تنافسهما في الأسلحة التقليدية يزداد حدة هو الآخر • وبازدياد تطور التكنولوجيا العسكرية ، أضاف كل من الجانبين الى ترساناته اسلحة تقليدية تتميز بدرجة أكبر في الدقة والقدرة على الفتك • وان ما يستحق القلق منا هو ازدياد القوات التقليدية السريعة والمتحركة المعدة كي تستخدم للتدخل في بعض المناطق الاستراتيجية والسيطرة عليها • وان في تنافسهما وعملياتهما التوسعية العسكرية ما يشكل تهديدا خطيرا على سلم العالم وهدوئه وتتحمل وطأته بلدان عديدة في العالم الثالث •

لقد استهلك التصعيد الدائم في سباق التسلح بين الدولتين العظميين مبالغ ضخمة من الأموال والموارد وأصبح يشكل عبئا ثقيلا على شعبيهما • واننا نأمل باخلاص لتلك البلدان التي تملك بالفعل ترسانات لا يضارعها مثيل وتعاني الآن من المصاعب الاقتصادية أن تصغي الى صوت العقل وتتراجع عن السبيل الخاطئ ، ودلك بأن تبادر فورا الى وقف سباق التسلح حتى تتحول المدافع الى زبدة • وأن تستجيب الى تطلعات الناس في جميع البلدان كي تتحمل فعلا مسؤولياتها الخاصة بنزع السلاح وتصبح قدوة لغيرها في تخفيض الأسلحة بدرجة كبيرة •

لقد أشار كثير من المتحدثين الى المفاوضات الأمريكية السوفياتية المعقودة حاليا في جنيف عن خفض الأسلحة النووية الاستراتيجية وعن خفض القوات النووية المتوسطة المدى في أوروبا ، وأعربوا عن الأمل بأن تكون هاتان العمليتان من المفاوضات عمليات مثمرة • ويأمل الوفد الصيني أيضا أن يتخذ الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في مفاوضاتهما موقفا جادا ومسؤولا تجاه سلم العالم وأمن البلدان كلها لا ان يستخدما هذه المفاوضات مناورة دعائية للتأثير على الرأى العام العالمي • كما نأمل أن يسهم اتفاقهما أيضا ، اذا كتب له أن يتحقق ، في خفض خطر نشوب حرب نووية وفي تحقيق السلم والأمن في العالم ، لا أن يكون اتفاقا آخر يستند كغيره الى التصعيد المتبادل وتنبغي الاشارة أيضا الى انه لا ينبغي أن يكون في حصيلة المفاوضات الأمريكية السوفياتية ما يخل ، على أى شكل كان ، بمصالح الدول الثالثة • واذا لم تدمر القذائف التي يراد تخفيضها بل تم تحويلها الى منطقة أخرى فحسب ، فلن يقتصر الأمر عند دلك على بقاء العدد الفعلي للاسلحة النووية على ما هو عليه ولكنه سوف يخلق عاملا جديدا يلحق الضرر بالسلم والأمن في العالم •

وأود الآن ان أعرب عن آراء وفدى من بعض المسائل التي ينبغي أن تناقشها هذه اللجنة•

سأتحدث أولا عن مسألة وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى ، التي تحظى باهتمام شامل • ومع تصعيد سباق التسلح النووى وتزايد نشوب حرب نووية هناك دعوة شديدة الازدياد في العالم الى نزع السلاح النووى وحركات شعبية تعارض سباق التسلح وتطالب بمنع نشوب حرب نووية واننا على أتم فهم لرغبة شعوب العالم وعلى اتم تعاطف مع هذه الرغبة المشروعة في ضمان السلم ومنع نشوب الحرب النووية • كما اننا مستعدون للعمل مع شعوب أخرى على بدل محاولة لاتخاذ تدابير واتباع نهوج فعالة لوضع نهاية لسباق التسلح النووى ولتحقيق نزع السلاح •

والجميع يعلم أن مصدر التهديد الحالي بنشوب حرب نووية هو الدولتان العظميان اللتان تملكان أكبر قدرات هجومية نووية وتصعدان تنافسهما على حيازة السيادة النووية • ولدلك فلا مندوحة من الاستنتاج بأن النهج الصحيح والتدبير الأولي لنزع السلاح النووى ينبغي أن يتمثل في اجراء خفض في أكبر ترسانتين نوويتين • ولما كانت الدولتان العظميان تملكان كلتاهما بالفعل كميات هائلة من الاسلحة النووية المتطورة ، فلن يؤثر تخفيض هذه الكميات ، حتى بمقدار النصف ،

بأى شكل كان على أمنهما • وتلك حقيقة لا ينفيها أحد حتى هاتان الدولتان ذاتهما • ولذلك سواء قامتا بتخفيض هذه الترسانات أم لا أمر يتوقف بصورة أساسية على مدى اخلاصهما • يضاف الى ذلك انه نظرا لخطورة الوضع الناشئ عن الجولة الجديدة من سباق التسلح بين الدولتين العظميين فان هناك بلدانا كثيرة تطالبهما بوقف تجريب واستحداث وانتاج الأسلحة النووية ووسائل اطلاقها والتوقف عن انتاج المواد الانشطارية للأغراض العسكرية • وذلك كله أمر له مايبرره تمام التبرير • اذ بلغت اسلحتهما النووية بالفعل مستوى خطيرا من الافراط في القدرة على القتل • ولذا فليس هناك أى سبب مهما كان شأنه يبرر مواصلة تجريب واستحداث وانتاج أى من الاسلحة النووية • وهذا أمر واضح تماما لا لبس فيه ، ونأمل في أن تراعي هاتان الدولتان رغبات الشعوب وتضعا حدا لسباقهما في التسلح •

ان الصين ، وهي دولة حائزة للاسلحة النووية ، ترغب في الالتزام بنزع السلاح النووى • وقد اضطرت الصين الى الاحتفاظ بعدد ضئيل من الأسلحة النووية ، وذلك للدفاع عن نفسها ضد التهديدات العسكرية • ولكنها في الوقت نفسه أيدت دائما الحظر الكامل والتدمير الكلي للاسلحة النووية • وهدفنا من استحداث عدد ضئيل من الاسلحة النووية هو كسر الاحتكار النووى والابتزاز بالتهديد النووى كي نزيل الأسلحة النووية آخر الأمر • ومنذ ذلك الوقت تعهدنا ومن طرف واحد بألا نكون البادئين باستعمال الاسلحة النووية وبعدم استعمالها ضد الدول غير الحائزة للاسلحة النووية • وفي دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية للامم المتحدة لنزع السلاح ، التي عقدت في العام الماضي ، أعلن رئيس الوفد الصيني رسميا انه اذا اصبحت الدولتان العظميان أول البادئين في وقف اجراء التجارب وتحسين الاسلحة النووية وانتاجها وفي خفض جميع أنواع الاسلحة النووية ووسائل اطلاقها بنسبة ٥٠ في المائة ، مخفضة بذلك من خطرها النووى ، على البلدان الأخرى ومثبتة اخلاصها لتحقيق نزع السلاح ، فان الحكومة الصينية ستكون مستعدة لتقديم التزامات من خلال مفاوضات تتم مع جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية بالتوقف عن اجراء تجارب الاسلحة النووية وعن تحسين هذه الأسلحة وانتاجها وبخفضها وفقا لنسبة معقولة ريثما تتم ازالتها ازالة كاملة •

والصين من البلدان الاشتراكية النامية ، واننا نبذل قصارى جهدنا الآن لتطوير اقتصادنا ودفع عجلة البناء ، ولهذا السبب فاننا نحتاج الى بيئة دولية يعرف عليها سلام دائم • ويخالج الشعب الصيني أمل كبير في الاسراع بتحقيق هدف الحظر الشامل والتدمير الكلي للاسلحة النووية وفي اعتقادنا أن البشرية التي وهبت العقل لانتاج الاسلحة النووية قادرة بالتأكيد على ازالتها بدل أن تدمر نفسها بها • واننا مستعدون لبذل جهود مشتركة مع جميع البلدان والشعوب المحبة للسلام لتحقيق هذا الهدف •

وفي رأينا انه بالرغم من المفاوضات الثنائية النووية الدائرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، ينبغي للجنة نزع السلاح ، بوصفها الهيئة الدولية الوحيدة المكلفة باجراء مفاوضات متعددة الاطراف لنزع السلاح ، أن تلعب دورها في تناول المسألة الهامة والملحة ، مسألة التشجيع على نزع السلاح ومنع نشوب حرب نووية ، ولذلك فاننا نؤيد انشاء فريق عامل مخصص لنزع السلاح النووى في اطار لجنة نزع السلاح •

وحظر الأسلحة الكيميائية هو أيضا مسألة تهم جميع البلدان • وطوال السنوات الخمس الماضية ، قامت لجنة نزع السلاح بقدر كبير من العمل في هذا الصدد وأحرزت بعض التقدم في صياغة العناصر اللازمة لاتفاقية مقبلة بشأن الحظر الكامل للاسلحة الكيميائية • كما واصل مندوبون وخبراء

من شتى البلدان مناقشاتهم ومشاوراتهم في بداية هذه السنة بشأن نتائج السنة الماضية واحرزوا تقدما في بعض القضايا وذلك تطور ايجابي • الا اننا لاحظنا وجود تباين واسع في الآراء حول بعض القضايا الهامة مثل " التحقق " و " نطاق الحظر " حيث لا يزال أمامنا طريق طويل نجتازه قبل التوصل الى اتفاق • وهناك دولة رئيسية تملك اسلحة كيميائية ولكنها ، فيما يتعلق بمسائل التحقق الدولي والتفتيش الموقعي بوجه خاص، الذى تعلق عليه الأهمية بلدان كثيرة ، تبقى في حالة جمود تام ، وذلك أمر ليس له الا أن يجعل الناس في قلق •

واننا نأمل ، كغيرنا من الوفود ، أن تتمكن اللجنة في الدورة الحالية من التعجيل بخطاها في التفاوض وصياغة اتفاقية للحظر الشامل والتدمير الكلي لجميع الأسلحة الكيميائية هدفها القيام على وجه السرعة بمهمة ازالة هذه الاسلحة الوحشية والبغيضة ازالة كاملة من فوق ظهر الأرض• وسيواصل الوفد الصيني بذل الجهود الفعالة في هذا الصدد •

كذلك فان منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي مسألة هامة ، لقد جاء التطور الدينامي في علم وتكنولوجيا الفضاء ليفتح آفاقا رحبة أمام غزو الانسان للكون • وبينما وجد الناس في الانجازات التي تحققت بالفعل في هذا الصدد ما يشحذ خيالهم الا انهم يشعرون بعميق القلق من لجوء الدول الرئيسية التي تملك قدرات فضائية ضخمة الى توسيع سباق التسلح فيما بينها حتى يبلغ أجواز الفضاء الخارجي ، كما ظلت هذه الدول لسنوات تنفق المبالغ الطائلة من الأموال على تطوير الاسلحة الفضائية • وأخذت بالفعل تصنّع أسلحة مضادة للتوابع وتزداد كثافة البحوث على أسلحة الليزر واسلحة الحزم الجزئية • كما ازدادت في الأعوام الأخيرة الأنشطة العسكرية لهذه الدول في الفضاء الخارجي أيضا • حتى بلغ تنافسهما المتزايد على الدوام شأنا جعل " حرب الفضاء " تتحول من مجرد ضرب من نسج الخيال العلمي لتصبح جزءا مكونا ومتزايدا من الاستراتيجية الشاملة لكل منهما • وذلك اتجاه خطر تجب المبادرة فورا الى وقفه •

وتعتقد الصين اعتقادا راسخا بأن الفضاء الخارجي يجب أن لا يستخدم الا للأغراض السلمية كما تعلق أهمية على التعاون الدولي لاستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وترى أن يصاغ صك قانوني على المستوى الدولي لحظر سباق التسلح في الفضاء الخارجي من خلال المفاوضات• واننا نؤيد أن تنشئ لجنة نزع السلاح فريقا عاملا مخصصا ملائما لهذه الغاية • صحيح أن منع اضفاء الصبغة العسكرية على الفضاء الخارجي مشكلة معقدة • الا اننا على ثقة من أن بالوسع دائما ايجاد حل لأية مشكلة صعبة ومعقدة ، شرط أن تعمل جميع الدول بتعاون مخلص •

ومسألة البرنامج الشامل لنزع السلاح هي أيضا مسألة تعلق عليها بلدان عدم الانحياز أهمية كبيرة • ورغبة من هذه الدول في دفع عجلة قضية نزع السلاح ، قامت بجهود ضخمة في صياغة البرنامج الشامل لنزع السلاح • وعلى الرغم من أن اخفاق دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح في اصدار برنامج يحظى بالقبول المشترك قد أشاع الأسف وعدم الارتياح في كثير من البلدان ، الا أن هناك عددا ليس بالقليل من بلدان عدم الانحياز تعرب عن عزمها على مواصلة العمل لاستكمال هذا البرنامج • وان الوفد الصيني يؤيد جهودها التي لا تكل • ولقد رأينا ، بمشاركتنا في كامل العملية التفاوضية سواء في هذه اللجنة أو في الدورة الاستثنائية الثانية ، أن بلدان عدم الانحياز قامت بتنازلات في عدد من القضايا بينما كانت البلدان التي تملك الترسانات الكبيرة تحاول بكل وسيلة مستطاعة اعتراض سبيل أى اتفاق •

ومنذ الدورة الصيفية الماضية لهذه اللجنة حتى الآن امام بلدان شتى متسع من الوقت للتفكير ، ولعل بوسعها الآن تقديم أفكار جديدة بشأن كيفية الخروج من المأزق في الأعمال المعنية بالبرنامج • ولنا الأمل في أن تختار هذه اللجنة دافعا جديدا لصياغة البرنامج بحيث تنجز في الوقت المناسب مهمة تقديم مشروع منقح لمشروع البرنامج الشامل لنزع السلاح الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والثلاثين •

وفي مواجهة التوتر والاضطراب في الوضع الدولي تعتبر مهمة لجنة نزع السلاح مهمة شاقة ومعقدة واخلاصا منها لمطامح الشعوب في ارجاء العالم ، ينبغي لها محاولة التغلب على شتى المصاعب والعقبات التي تعترض تقدمها على طريق نزع السلاح الحقيقي ، بحيث تسهم في صيانة السلم العالمي •

الرئيس (بالانكليزية) : لقد انتهى الوقت المتاح لنا هذا الصباح وانوى تعليق هذه الجلسة العامة الآن على ان نستأنفها في الساعة ٣/٣٠ من بعد ظهر اليوم ليتسنى للجنة الاستماع الى بقية الاعضاء المدرجة اسماؤهم للتخلف اليوم ، رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٥٥ واستؤنفت في الساعة ٣/٥٠ بعد الظهر ، أعلن استئناف الجلسة العامة الثانية والتسعين بعد المائة •

ستستمع اللجنة الآن الى المتحدثين الذين لم يتمكنوا من القاء بياناتهم صباح هذا اليوم •

اعطي الكلمة الآن للسفير سولا فيلا ممثل كوبا •

السيد سولا فيلا (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : سيادة الرئيس الرفيق ، انه لمبعث غبطة كبيرة أن أراكم ياسعادة السفير اردمبيلغ ، ممثل البلد الشقيق ، جمهورية منغوليا الشعبية الذى تربط كوبا واياه عرى من التعاون الأخوى لا انفصام لها ، تترأسون أعمال هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف لنزع السلاح اثناء المرحلة الافتتاحية لدورتنا عام ١٩٨٣ •

واستأذن أيضا في توجيه تهنئة مزدوجة لسلفكم في هذا المنصب ، السفير المكسيكي فارثيا روبليس ، وذلك للطريقة اللامعة التي وجه بها أعمالنا اثناء الفترة الختامية لدورتنا في العام الماضي ، ولمنحه جائزة نوبل التي تلقاها - والتي استحقها ولا شك - باسم نزع السلاح • وأود رجاء الوفد السويدى كي يحمل تهانينا أيضا الى السيدة الفا ميردال • وأرى لزاما عليّ انتهاز هذه الفرصة للترحيب بزملائنا الجدد الذين انضموا الينا في هذه الهيئة التفاوضية ، وهم سفراء الهند وجمهورية الصين الشعبية واليابان وفنزويلا والمملكة المتحدة وكينيا الذين نثق في اننا سنكون قادرين على أن نواصل التعاون الذى تمتعنا به مع أسلافهم •

تجتمع لجنة نزع السلاح مرة أخرى أمام خلفية من تأزم الحالة في العلاقات الدولية : اذ علاوة على الوضع الخطير الذى نشأ فعلا في الأوقات الأخيرة بفعل تصعيد سباق التسلح ، وزيادة النفقات العسكرية ، وتأكيد المذاهب الخطرة القائمة على استخدام الاسلحة النووية ، ومحاولات كسر التوازن العسكرى الراهن وتأمين التفوق العسكرى ، هناك مشكلات الوضع الاقتصادى الحرج وتأثيره على البلدان النامية التي تعاني من نتيجة تردى معدلات تبادلها التجارى وهبوط اسعار المواد الخام التي تصدرها ، وارتفاع أسعار الفائدة والاخفاق في احراز أى تقدم في المفاوضات الشاملة التي كانت تعلق عليها الآمال •

لقد قيل أن عام ١٩٨٣ سيكون عاما حاسما بالنسبة لمفاوضات نزع السلاح ، ونقول نحن انه سيكون حاسما أيضا بالنسبة لبقاء البشرية •

لقد بدأت لجنة نزع السلاح اعمالها هذا العام بوجود بعض من رجال الدولة البارزين في العالم • ولنأمل أن يكون ذلك فألا طيبا لمستقبل مفاوضاتنا في الأسابيع القادمة •

وفي اعتقاد العالبية الكبرى من أعضاء هذه اللجنة والمجتمع الدولي ككل أن نزع السلاح هو مشكلة حيوية لجميع شعوب العالم وانه يجب النظر فيها في أوسع اطاراتها •

لقد سمعنا حججا كثيرة تعلن عن الحاجة الى تعزيز تدابير بناء الثقة ، واننا نوافق على هذه الآراء ، غير انه يجب أن تراعي هذه التدابير في حسابها مصالح الجميع دون أن تقتصر على مصالح القلة وحدها •

وما سوف أذكره فيما يلي ، على سبيل المثال ، يمكن اعتباره الى حد كبير اسهاما في بناء الثقة : اعلانات من جانب جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية بأنها لن تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية ، ومقررات بتجميد الاسلحة النووية ووسائل اطلاقها وكذلك وزعها — عند مستوياتها الحالية والشروع بمفاوضات عملية داخل اللجنة ، في فريق عامل ذى ولاية تسمح له بالتفاوض بشأن تجارب الاسلحة النووية ؛ وتفكيك جميع القواعد العسكرية الاجنبية المفروضة ضد ارادة الشعوب والحكومات ؛ ووقف التهديد والوعيد عن طريق المناورات العسكرية كتلك التي بدأت لتوها في أمريكا الوسطى وشبه جزيرة كوريا ، ووقف جميع أنواع التعاون مع نظامي الحكم العنصريين في اسرائيل وجنوب افريقيا ، وتأييد الدعوة الى عقد مؤتمر عن المحيط الهندى الذى من الجلي انه في مصلحة بلدان المنطقة أو حتى ، فيما يتعلق بالقارة الأوروبية والمناطق المجاورة ، تأييد انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في شمال أوروبا وفي البلقان ، وانشاء منطقة سلام في البحر المتوسط•

لا يكفي التحدث عن تدابير بناء الثقة ، بل من الضرورى ابداء الارادة لوضعها موضع التنفيذ على نطاق واسع ووفقا للمصالح الأساسية للجميع •

ووجودنا في لجنة نزع السلاح انما هو فرصة لنا كي نذهب الى أبعد من مجرد تقديم المقترحات ، يمكننا أن نتفاوض هنا بشأن شتى بنود الأولوية الموجودة في جدول أعمالنا ، غير ان هناك لسوء الحظ مجموعة صغيرة من البلدان تنكر علينا هذا الحق ، ونظرة خاطفة الى أعمالنا تبين أنها لا تريد حظر تجارب الأسلحة النووية ، أو وضع حد لسباق التسلح النووى ، أو منع نشوب حرب نووية أو منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وتلك كلها بنود ذات أولوية قصوى •

ولقد قيل الكثير أيضا في الأيام الأخيرة عن المفاوضات الجارية في جنيف خارج اطار هذه اللجنة ، وأرى لزاما عليّ ابداء بضع تعليقات موجزة عليها •

منذ أيام قليلة استمعت هذه الهيئة التفاوضية الى بيان ألقاه نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الذى كان في أوروبا ، كما قال ، في مهمة تتعلق بالسلم ، ولكن عباراته وتصرفاته رددت أصداء سياسة الادارة التي يمثلها وهي سياسة أقرب الى الحرب ، ولم تعط أية دلالة على حدوث تحسن في الموقف الدولي •

ولم يفعل اثناء جولته أكثر من تكرار نفس الموقف ، كما هو الشأن دائما ، ولم تكن ثمة علامة على أى مرونة فيما يتعلق بطرق خفض عدد الأسلحة النووية في أوروبا وتحقيق توازن على مستويات

أدنى تدريجيا ، كما اعترفت بذلك في الواقع الصحافة العربية نفسها • ان " رسالة الى الأوروبيين " كررت مايدعى " اختيار الصفر " الذى هو ، وليس من الكثير قول ذلك ، لا بالحيار ، ولا بالصفر — ليس واحدا منهما وليس الآخر — ولم تكن قادرة على احداث تعيير في الرأى العام الأوروبي •

وهذه الرسالة كما وصفها أحد الصحفيين " بوسعها ، كعمل من أعمال العلاقات العامة ، ان تترك انطباعا في الشارع الخامس [مركز شركات الاعلان في نيويورك] أما فيما يتعلق بالرأى العام في أوروبا العربية ، فلا يمكن أن يكون لها تأثير هنا " •

والحاصل ، اذن ، انها كانت مناورة اعلانية • مرة أخرى " خيار الصفر " والتصميم على تأمين التفوق العسكرى مهما كلف الأمر ، واعطاء دفعة جديدة لسباق التسلح •

لقد قال المدير السابق لوكالة تحديد الاسلحة ونزع السلاح في الولايات المتحدة ، السيد يوجين روستو ، قبل أن يستقيل من منصبه بناء على طلب الرئيس ريغان نفسه : " يجب أن يكون هناك طريق بين من يريدون اتفاقا مع الاتحاد السوفياتي بأى ثمن ومن لا يريدون أى اتفاق مهما كان الثمن " •

والحقيقة ، كما قال ذلك بعض المعلقين ، " ان بعض الاشخاص في الولايات المتحدة يعانون " حساسية ضد تحديد الاسلحة • وذلك أمر له أثر سلبي ان كان على المفاوضات الثنائية مع الاتحاد السوفياتي أو على أعمال هذه اللجنة •

ويجب أن اعترف بأن وفدى كان يخالجه الأمل برؤية نوع من مقترح جديد ، من شيء ملموس يساعد في دفع عجلة اعمال هذه اللجنة ، ولكننا أصبنا بخيبة الأمل مرة أخرى " خيار الصفر " الذى واكرر ، ليس خيارا ولا صفرا ، ووزع ٥٧٢ قذيفة نووية متوسطة المدى في أوروبا ، وهو استفزاز للاتحاد السوفياتي ، والجماعة الاشتراكية لو تم تنفيذه لزاد بصورة كبيرة خطر نشوب حرب نووية ، وهذا هو السبب في أن عام ١٩٨٣ سيكون عاما حاسما بالنسبة لبقاء البشرية ، كما أشار الى ذلك الرئيس فيديل كاسترو عندما قال " تحاول الولايات المتحدة اقناع حلفائها بقبول هذه السياسة ، ولكنهم يبدون مقاومة متزايدة ، مقاومة تجد التعبير عنها الآن بوجه خاص بين شعوب أوروبا ، حيث تزايد الحركة لصالح نزع السلاح وقيام مظاهرات تكتسب اتساعا وقوة على الدوام ، موجهة لا ضد سباق التسلح فحسب بل وأيضا ضد مقترح وزع ٥٧٢ قذيفة نووية في أوروبا وهو مايمثل حقا خطة شديدة الخطورة لانها مصممة بشكل خالص وصرف لتدمير التوازن الاستراتيجي " •

وعلينا كما اضاف الرئيس فيديل كاسترو " الا ننسى أن وجود ٤٢ صاروخا نوويا متوسط المدى في كوبا عام ١٩٦٢ كاد يؤدى الى نشوب حرب نووية •

" وفيما يضطر هذا السباق في التسلح البلدان الاشتراكية الى مضاعفة جهودها من جديد لصالح التعايش والسلم • فانه يضطرها أيضا ، في الوقت نفسه ، الى استثمار موارد لا يعرف أحد ضخامتها للوقوف في وجه هذه المحاولات الامبريالية لحيازة التفوق العسكرى • وهذه هي العواقب التي لامناص منها لمثل هذه السياسة •

" وهكذا علينا أن ندرك أن الأخطار على السلم في العالم وأخطار الحرب تتزايد بصورة كبيرة • لا مجرد أخطار التدخل الامريكي محليا ولكن أيضا أخطار نشوب حرب نووية • وعلينا ان نصع ذلك نصب الأعين " •

ان مايقلقنا الآن هو قدائف تبلغ تقريبا ١٤ مثلا بالنسبة للقذائف التي أثارت أزمة تشرين الأول / اكتوبر واكبر منها درجة في التطوير الى حد بعيد •

لقد اسهبت طويلا عند هذه المسائل نظرا لأهميتها ، وأود فقط أن أصيف ، مستعيرا عبارات زميل عزيز تكلم في الجلسة الافتتاحية ، اننا نحن أيضا نفضل من يبدون المرونة بغية تحقيق تدابير ملموسة لنزع السلاح ومن يقدمون مقترحات واقعية على من يتمسكون بأفكارهم الأصلية بغية الحيلولة دون انجاز أى اتفاق •

أما مايتعلق بأعمال هذه اللجنة فموقف وفدى معروف جيدا • اننا نرى ان قدرا كبيرا من الوقت قد أهدر على المسائل الاجرائية في بداية الدورة ، رغم أن الجمعية العامة هي التي أوصت بادراج معظم البنود في جدول أعمالنا •

ونعتقد انه ما ان يوضع بند من البنود في جدول الأعمال حتى يصبح من المتعين دون أى ابطاء أن ينشأ له فريق عامل خاص به لأن هذه هي بالتأكيد أكثر الطرق المتاحة لنا فعالية للنهوض بمفاوضاتنا •

وفي هذا الصدد ، يؤيد وفدى أتم التأييد ادراج بند في جدول اعمالنا يتعلق باتخاذ تدابير لمنع نشوب حرب نووية وانشاء فريق عامل للتفاوض بشأن هذه التدابير •

وهذا الاقتراح هو ، كما سبق أن أوضحت ذلك ، وثيق الصلة بالموضوع أكثر من أى وقت مضى •

وبالمثل ، فاننا نؤيد أن يدرج في جدول أعمالنا وتنشأ أفرقة عاملة بشأن البنود المقترحة المتعلقة بحظر الاسلحة النيوترونية النووية وتطوير الطاقة النووية تطويرا مأمونا • وقد كان لأول هذين البندين تاريخ مطول في اللجنة يتضمن وثائق قد تفيد كأساس للمفاوضات ، أما الثاني فهو ذو أهمية خاصة للبلدان الصغيرة التي لا تملك موارد تكفي لمواجهة احتياجاتها الانمائية وتتطلب ضمانات لذلك الغرض بصدد استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية •

وأود أن أذكر في الختام أن وفدى يرى أن الفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية الذى أنشأته اللجنة قد استنفد أسباب الولاية التي منحت له وان من الجوهرى منحه ولاية جديدة تسمح له بالتفاوض بشأن اعتماد معاهدة لحظر تجارب الأسلحة النووية في جميع البيئات والى الأبد تكون جميع الدول الحائزة للاسلحة النووية أطرافا فيها •

كما أود تكرار رأينا في ضرورة انشاء أفرقة عاملة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، ولوقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى • ففي كل من هاتين الحالتين يتوفر أساس كاف لأعمال اللجنة نظرا لوجود عدد من ورقات العمل مقدمة في هذا الشأن •

تلك هي التعليقات التي شعر وفدى ان من الضرورى ابداءها في هذه المرحلة من عملنا وسوف نتحدث بمزيد من التفصيل حول شتى البنود في جدول أعمالنا في الجلسات العامة المقبلة •

الرئيس (بالانكليزية) : اشكر ممثل كوبا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • الكلمة الآن للسيد دون نانجيرا ، ممثل كينيا •

السيد دون نانجيرا (كينيا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس، ان الاهتمام الشديد بمنع انتشار الاسلحة النووية ، وفي الواقع بمنع نشوب حرب نووية لا ينبع تماما من الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح ، ولكن الأهمية التاريخية لتلك الدورة تكمن في أنها أصدرت وثيقة مهما تكن ضعيفة وغير مكتملة في نظر البعض، أو ذات طابع اعلاني في نظر البعض الآخر ، الا أنها قامت على توافق في الآراء في المجتمع الدولي ، يترتب بموجبه علينا كلنا وعلى حكوماتنا التزام أدبي بتنفيذه ، سواء عن طريق الاشارات الى الاحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية - فقراتها ١٨ و ٤٧ - ٥٠ و ٥٦ - ٥٨ على سبيل المثال - أو في بيانات السياسة التي ألقيت في هذا المكان وغيره، فقد جرى التشديد مرارا وتكرارا على أن حربا نووية قد تنشب دون نية مبيتة أو دون سابق قصد . ولن تكون محدودة في نطاقها ولن يكون قادرا على كسبها أي من الجهات المحاربة المحتملة . ولقد ورد التأكيد مرارا وتكرارا على أن اخفاق المجتمع الدولي في وقف سباق التسلح النووي وتدعيم نزع السلاح النووي سيؤدي الى نتيجة نهائية واحدة لا يمكن تجنبها - ألا وهي الانقراض الكلي والكامل للجنس البشري ومدينته . وجرى التشديد مرارا وتكرارا سواء في هذا المحفل أو في قرارات الجمعية العامة ، بما في ذلك القراران ٣٦/٨١ باء المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ و ٣٧/٧٨ طاء المؤرخ في ٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢ على أن مهمة ازالة خطر نشوب حرب نووية والحد من اخطار نشوب حرب نووية ومنع حدوثها ، هي " أشد مهام يومنا الحاضر عجالة والحاحا " ، وهي مسائل ذات أعلى قدر من الأولوية .

وعلى هذا ، فان مما يفاجئ ويصدم حقا أن يكون هناك ممثلون لبعض الدول الأعضاء ممن لا يزالون ينظرون الى المسألة الحاسمة ، مسألة منع نشوب الحرب النووية ، على أنها مجرد بند من البنود ، لا يزال يتعين تبادل الآراء بشأنه ، بل ان المحاضرات تلقى والمسائل الفلسفية والبلاغية تطرح - كما لو كان يحدث ذلك في مدرسة ثانوية للبنين والبنات - بشأن ما اذا كان ينبغي أو لا ينبغي للجنة نزع السلاح مجرد مناقشة مسألة منع الحرب النووية ذات أعلى الاولويات . أما ما لا يمكن تصديقه فهو أن يظل المرء يسمع كلاما في هذه اللجنة عن مهمة الاسلحة النووية ويشهد معالجتها كما لو كانت لعب أطفال يتعين ان يقتصر تداولها أو حتى اللعب بها على الدول الحائزة للاسلحة النووية وذلك استخفاف تام وتناسي للأحكام ذات الصلة من الوثيقة الختامية ، بما فيها الفقرتان ٢٨ و ٣٢ . أجل ، ان الجنس البشري مجابه حقا باختيار ، فما هي القضية التي يمكن أن تكون أهم من مهمة تقرير بقاء الجنس البشري أو فنائه ؟ أي هيئة متعددة الأطراف يمكن أن تكلف بمسؤولية أثقل وزنا واسمى مكانة مما كلف هذا المحفل الذي يتحمل مهمة معالجة سباق التسلح النووي ومنع الحرب النووية وتحقيق نزع السلاح النووي؟ ومع ذلك ، فان لجنة نزع السلاح هذه منعت ولا تزال تمنع حتى الان من الاتفاق ، حتى على مسألة اجرائية ، هي مجرد انشاء فريق عامل ليعالج بشكل منظم البند المعني بوقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي .

ان مجموعة الـ ٢١ يساورها بالغ القلق من هذه المواقف السلبية التي تتخذها قلة من أعضاء هذه اللجنة ، واننا نود أن نرى اجراء ملموسا تتخذه جميع الدول ، ولا سيما الدول الحائزة للاسلحة النووية ، التي تتحمل مسؤولية خاصة في هذا الصدد . لمنع الحرب النووية ، وهذا هو المضمون المركزي لورقة عمل مجموعة الـ ٢١ التي أصدرت وعممت هنا بوصفها الوثيقة CD/341 ، المعنونة " ورقة عمل مجموعة الـ ٢١ بشأن منع الحرب النووية " ، والتي لي الشرف والحظوة بأن أقدمها رسميا في هذه اللجنة نيابة عن مجموعة الـ ٢١ .

تعرب مجموعة الـ ٢١ ، في هذه الورقة التي تعبر عن موقفها في جملة أمور ، نبدها لنظريات الردع المتناقضة التي تدعو الى السخرية ، لان هذه المذاهب هي أصل البلاء في سباق التسلح النووي • وتدعو مجموعة الـ ٢١ أيضا الى اتخاذ تدابير عاجلة وعملية لمنع الحرب النووية ولاجراء مفاوضات بشأن هذا المنع ، والى القيام ايضا بمفاوضات حول البند ٢ من جدول الأعمال ، داخل هذه الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف في ميدان نزع السلاح • واننا على ارسخ الاعتقاد بأن افضل طريقة لتناول مسألة منع الحرب النووية تكمن بادراجها كبند منفصل في جدول أعمال اللجنة ومن ثم انشاء فريق عامل مخصص لهذا البند في بداية هذه الدورة الربيعية للجنة نزع السلاح • ومجموعة الـ ٢١ مقتنعة بأن مقترحاتنا العملية جديرة بالاهتمام ولذلك فاننا نأمل ان تحظى بالقبول وان تسرع الدول الممثلة هنا الى التصديق عليها • كما اننا على تمام الأهمية للدخول في مشاورات جادة لانشاء هذا الفريق العامل بأقرب وقت مستطاع ، ولذلك أرجو ان تكون رغبتنا ماثلة أمام الأعين لدى وضع الجدول الزمني للمشاورات غير الرسمية داخل هذه اللجنة •

ليس بمقدورنا الاستمرار في العيش الى ما لانهاية في ظل الخوف من نشوب الحرب النووية وسيحدث عاجلا أم أجلا في احد الظروف وبفعل احد الاشخاص ، وفي احد الأمكنة وباحدى الطرق وفي احد الاوقات او الايام ان يضغط شخص ما على الازرار ، وما ان يحدث ذلك ، ياسيادة الرئيس ، حتى يكون قد انتهى كل شيء ، وسيكون الاوان قد فات ، ببساطة سيكون السيف قد سبق العذل ، ولذا فلنبادر الآن للعمل ، والعمل سريعا • فتلك مسألة بقاء أو فناء لنا جميعا •

الرئيس (بالانكليزية) : أشكر ممثل كينيا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •

وبذلك تنتهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم • فهل يرغب أي وفد آخر في التحدث ؟

بودي ، كما اعلنت صباح هذا اليوم ، الدعوة فور انتهاء هذه الجلسة العامة الى انعقاد اجتماع غير رسمي للجنة كي تنظر في جدول الأعمال وبرنامج العمل ومسائل تنظيمية أخرى • تعقد الجلسة العامة القادمة للجنة نزع السلاح يوم الخميس ، ١٠ شباط / فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ •

ترفع الجلسة

رفعت الجلسة في الساعة ١٦/١٥

لجنة نزع السلاح

CD/PV.193
10 February 1983
ARABIC

محضر نهائي للجلسة العامة الثالثة والتسعين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف

يوم الخميس ، ١٠ شباط/ فبراير ١٩٨٣ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد د . اردمبيلغ (منغوليا)

GE.83-60294

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد ف • م • فانجا
	السيد ليف أ • نوموف
	السيد م • ف • تريبيخالين
	السيد ى • ف • كوستنكو
	السيد ف • أ • كروخا
	السيد ع • ن • فاشدذى
	السيد ف • أ • افدوكوشين
اثيوبيا	السيد ت • تيريفي
	الآنسة ك • سنجيورجس
	السيد ف • يوهانس
الأرجنتين	السيد ح • ك • كاراساليس
	السيد ر • فيللا مبروزا
	الانسة ن • ناسمبيني
استراليا	السيد د • سادلير
	السيد ر • ستيل
	السيد ت • فندليه
	السيد س • فريمان
المانيا (جمهورية — الاتحادية)	السيد هـ • فيعنير
	السيد ف • ايلبا
	السيد و• رور
	السيد ح • بفيرشكه
اندونيسيا	السيد ن • س • سوتريسنا
	السيدة ب • رمضان
	السيد أ • هـ • ديراتمادجا
	السيد ف • قاسم
ايران	السيد م • مهلتي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

ايطاليا	السيد م • اليسي
	السيد ب • كابراس
	السيد س • م • اوليفا
	السيد أ • دى • جيوفاني
	السيد ر • دى • كارلو
باكستان	السيد م • أحمد
	السيد ت • ألطف
البرازيل	السيد س • أ • دى سوزا اى سيلفا
	السيد س • دى كيروز دوارته
بلجيكا	السيد أ • اونكيلينكس
	السيد ح • م • نوارفاليس
	السيد هـ • دى بيشوب
بلغاريا	السيد ق • تيلالوف
	السيد أ • سوتيروف
	السيد ب • بوبتشيف
	السيد ك • براموف
	السيد ن • ميخايلوف
بورما	يو موبع مونغ غي
	يو تين كياو هلنغ
	يو ثان توين
بولندا	السيد ب • سويكا
	السيد ح • زادا لونكا
	السيد ى • سيالوفتش
	السيد ت • سترويفاس
بيرو	السيد ب • كانوّك
	السيد ف • روخاس

الحاضرون في الجلسة (تابع)

تشيكوسلوفاكيا	السيد م • فيفودا
	السيد ب • شلومسكي
	السيد أ • تسيما
	السيد ح • فرانيك
الجزائر	السيد أ • طفار
الجمهورية الديمقراطية الألمانية	السيد ع • هردر
	السيد هـ • تيليكية
	السيد ف • سانياتز
	السيد م• نوتزل
رومانيا	السيد أ • داتكو
	السيد ت • ماليسكانو
	السيد ل • تودر
زائير	السيد باغبيني أديتو نزنجيا
	السيدة ايساكي = ايكانجا كابييا
سري لانكا	السيد هـ • م • غ • س باليهاكارا
السويد	السيد ك • م • هيلتينيوس
	السيدة أ • سوندبرغ
	السيد ع • اكهولم
	السيد هـ • برغلوند
	السيد ى • لوندين
	السيد ب • أ • فرانبوم
	السيد أ • لو ـ اريكسون
	السيد ن • ايليا سون
الصين	السيد لي لو يي
	السيد تيان جين
	السيدة وانغ زى يون
	السيد لي شانغي
	السيد بان زنفيانغ

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الصين (تابع)	السيدة جي يويون
	السيد باي جوشنغ
	السيد يو زهونغ زهو
	السيدة زهو يونهوا
فرنسا	السيد ف. دي لا غورس
	السيد ج. دي بوس
	السيد ب. دابوفيل
	الانسة ل. فازيريان
	السيد م. كوتور
فنزويلا	السيد أ. لوبيز اوليفر
	السيد ت. ل. روبيو
	السيد أ. غ. فارسيا
كندا	السيد أ. ح. ماكيتشين
	السيد د. س. ماكفيل
	السيد ج. ر. سكينر
	السيد ر. ح. روشون
	السيد أ. دودوا
كوبا	السيد ل. سولا فيلا
	السيد ب. نونييس موسكيرا
كينيا	السيد د. د. ك. دون نانجيرا
مصر	السيد أ. علي حسن
	الانسة و. بسيم
	السيد ع. عز
	السيد أ. ماهر عباس
المغرب	السيد ع. الصقلي
	السيد م. الشرايبي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

المكسيك	السيد أ • غارسيا روبليس
	السيدة ز • غونزاليس اى رينيرو
المملكة المتحدة	السيد ر • أ • ت • كرومارتي
	السيد ل • ح • ميدلتون
	السيد ب • ب • نوبل
	السيدة ج • أ • لينك
	السيد ع • هـ • كوبر
	الانسة ح • أ • ف • رايت
منغوليا	السيد د • اردمبيلغ
	السيد ل • اردينيشولون
	السيد ج • شوينخور
	السيد س • أ • بولد
نيجيريا	السيد ح • أ • ايجيويرى
	السيد أ • ن • س • نواد زومودو
	السيد ح • أ • اوبو
الهند	السيد م • دوبي
	السيد س • ساران
هنغاريا	السيد أ • كوميفتش
	السيد ف • فاجدا
	السيد ت • توث
هولندا	السيد ف • فان دونغن
	السيد ر • ح • آكرمان
	السيد أ • ح • ح • اومس
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ل • ح • فيلدز
	السيد م • د • باسبي
	السيد هـ • ل • براون
	السيد هـ • ل • كلهون
	السيد ب • س • كوردن

الحاضرون فى الجلسة (تابع)

الولايات المتحدة الأمريكية (تابع)	السيدة ك • كريتنبرغر
	السيد و • هيكروتي
	السيد ح • ح • هوغان
	السيد ح • مارتن
	السيد ر• ميكولا ك
اليابان	السيد ر • ايماى
	السيد م • تكاهاشي
	السيد ت • كاواكيتا
	السيد ك • تاكانا
	السيد ت • اراى
يوغوسلافيا	السيد ك • فيداس
	السيد م • ميخايلوفيتس
	السيد د • مينيس
المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف	السيد أ • سوى
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر • جاييال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيراساتيجي

الرئيس : أعلن افتتاح الجلسة العامة الثالثة والتسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح •

تتضمن قائمة طالبي الكلمة اليوم ممثلي ايطاليا واليابان والارجنتين وهنغاريا وبلغاريا والولايات المتحدة ونيجيريا واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية واثيوبيا • ونظرا لطول قائمة المحدثين ربما اضطررنا الى مواصلة الجلسة العامة بعد الظهر •

الكلمة الآن لممثل ايطاليا ، السفير أليسي

السيد أليسي (ايطاليا) (الكلمة بالفرنسية) : سيدي الرئيس، انه لمن أسباب غبطتي البالغة أن أراك ترأس أعمال هذه اللجنة • أن النشاط الذي قمت به هنا والمهمة التي أديتها في روما بوصفك سفيرا لمنغوليا قد اتاحا لنا أن نصبح على بينة من واسع خبرتك وأن نقدر رفيع مناقبك حق التقدير • لقد هنأت عند بدء الدورة باسم اللجنة كلها الفائزين بجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٢ ، السيدة ألفا ميردال والسفير الفونسو غارسيا روبليس • وأود اشراك الوفد الايطالي معك في تقديم تهانيه الحارة وتحياته لهاتين الشخصيتين اللتين تجسدان تقاليد بلادهما الانسانية السلمية • ويجب أن يكون هذا التكريم الرفيع الذي حظيا به حافزا لنا جميعا • وأود أن أعرب للسفير غارسيا روبليس، الحاضر معنا الآن، عن تهنئتي الخاصة وأن اؤكد له تعاون وفدنا تعاونا كاملا في مهمة انجاح المفاوضات بشأن برنامج شامل لنزع السلاح •

وأود في النهاية أن أعرب عن تقديرنا لوجود الأمين العام المساعدة السيد جان مارتنسون وعن ترحيبي الحار بالزملاء الجدد الموقرين ، ممثلي الجزائر والسويد والصين وفنزويلا وكينيا والمملكة المتحدة والهند واليابان •

سيدي الرئيس، تحتل مشاكل نزع السلاح والأمن حق مكان الصدارة في المناقشات الدولية • وهي في بعض أنحاء العالم تثير اهتماما متزايدا من جانب قطاعات عريضة من الرأي العام• وتضع الكتائب نفوذها الأدبي الواسع في خدمة المشاكل نفسها ، وهي مشاكل لم تكن قط تقنية محضة ولم تعد الآن سياسية محضة • وحيثما كانت هذه التيارات العميقة من الآراء والمشاعر غير قادرة على التعبير الحر عن ذاتها في حرية فذلك لا ينفي وجودها •

وتأتي دورة لجنتنا لسنة ١٩٨٣ في هذا السياق ، الذي يعتبر جديدا بعض الشيء • وهناك ظاهرة مشجعة الا وهي اشتراك ممثلين يشغلون وظائف حكومية هامة في بلدانهم •

ويرى وفدي أن في المستطاع ، وبالتالي من الواجب ، تحقيق تقدم أثناء الدورة الحالية في ثلاثة اتجاهات على وجه الخصوص : المسائل النووية ولا سيما الحظر العام والكامل للتجارب النووية ؛ والاسلحة الكيميائية ؛ ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

وعلى المدى القصير ، يبدو أن صياغة اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية هدف يمكن تحقيقه • فيجب الا ندخر وسعا في سبيل بلوغ هذا الهدف ، نظرا لما سيكون لهذه النتيجة من أهمية في حد ذاتها وبالنسبة لمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف في مجموعها ، ولقد استمعنا بارتياح، في ٤ شباط/فبراير الأخير ، الى نائب رئيس الولايات المتحدة ، السيد بوش، وهي يتمنى الاسراع بعمل اللجنة في هذا المجال والشروع في مفاوضات لعقد معاهدة • وقد سبقني متحدثون عديدون الى ابراز الاهتمام الذي ننتظره الوثيقة الشاملة التي أعلن عنها السيد بوش •

وفي رأيا أن نقاط التوافق ونقاط الخلاف قد حددت بوصوح كاف • وقد حان الوقت لبذل جهد حاسم طلبا للحلول الوسط اللازمة والتغلب على مواضع الخلاف • ونرى أن على الفريق العامل أن يركز نشاطه على هذه المهمة ، محاولا الانتقال في أسرع وقت مستطاع الى صياغة مشروع مواد الاتفاقية • وتتطلب هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات مناهج ومعدلات عمل ملائمة • ويقع على عاتق الرئيس الجديد للفريق العامل المخصص مهمة ايجاد اجراءات تساعد ، بما لها من مرونة وطابع غير رسمي ، على انجاح جهودنا •

ولقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين قرارين يتعلقان بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بأغلبية كبيرة جدا • وقد سبق ذلك مفاوضات مكثفة بين وفود معنية مختلفة • ورغم أنه لم يستطع التغلب على بعض الخلافات واقتراح قرار موحد، ويمثل هذان القراران اطارا مفيدا يسترشد به لمواصلة مناقشاتنا حول البند ٧ من جدول الأعمال •

وينبغي أن تجرى هذه المناقشات في الاطار الأكثر مواءمة لها ، مثل فريق عامل مخصص يمنح الولاية الملائمة •

وأول عقبة سيكون علينا أن نواجهها هي عدم وجود توافق في الآراء بشأن موضوع المفاوضات ذاته على وجه الدقة • وحتى يمكننا التغلب على هذا الوضع، سيكون من الضروري أن نعمل جماعيا حتى يمكننا ، بعد أن نجرى دراسة متعمقة ، أن نناقش ونحدد مختلف المسائل التي ينبغي أن نتناولها في التفاوض على تدابير فعالة يمكن التحقق منها بغية منع قيام سباق على التسلح في الفضاء الخارجي •

ويشير القرار ٣٧/٩٩ (دال) أن المسألة الأكثر الحاحا بين هذه المسائل ، هي مسألة تأمين حصانة التوابع عن طريق التفاوض بشأن اتفاق فعال يمكن التحقق منه لحظر الأنظمة المضادة للتوابع • ومن الطبيعي انها ليست المسألة الوحيدة ، فهناك مسائل أخرى أيضا نحن على استعداد لدراستها ومناقشتها • فقد لوحظ أن المركبات الفضائية تصلح تماما للتعاون الدولي بحكم طبيعتها • وتؤكد خبرتنا في هذا المجال هذه الملاحظة ، وهي في رأينا تزيد من مساس الحاجة لتدعيم الحماية القانونية التي تمنح للاجسام الفضائية التابعة لجميع الأمم • ويعتبر التقدم الذى حققته الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء أثناء العشر سنوات الأخيرة تقدما نموذجيا في هذا المجال • وتنوى بلادى أن تطلق قريبا من منصة اطلاق كائنة خارج سواحل كينيا ، التابع العلمي الخامس " سان ماركو دل " الذى يقوم بأنشطة في مجالات الاستشعار من بعد والارصاد الجوية تهم جميع البلدان وبخاصة بلدان المنطقة الاستوائية •

واذا توصلنا الى نتائج ملموسة لمنع سباق التسلح في الفضاء فسيكون ذلك حافزا قويا على استخدام الفضاء لأغراض سلمية وعلى التعاون الدولي لصالح كل البلدان •

وايطاليا ، بوصفها طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية منذ ١٩٦٩ ، تحبذ اتفاق من شأنه أن يحظى بقبول الجميع ويحظر تجارب الاسلحة النووية في جميع البيئات والى الأبد • وينبغي أن تكون القابلية للتحقق من أحد الجوانب الأساسية لهذا الاتفاق • وموضوع التحقق ليس مقصورا على الحظر الكامل لتجارب الأسلحة النووية، بل هو جانب حاسم في كل اتفاق بشأن تحديد الأسلحة • ويقرر ذلك أيضا الاعلان السياسي الذى اعتمد في براغ في ٥ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ والذى يشير اشارة هامة الى تدابير التعاون الدولي التي ستكون ضرورية •

وينعكس هذا الأمر في ولاية الفريق العامل الذى انشئ في العام الماضي • ورغم أن هذه الولاية محدودة ، الا انها لا تمنع الفريق العامل من معالجة أية مسألة تتعلق بالحظر الكامل للتجارب النووية • ويرجو وفدى أن يرى الفريق المخصص ستأنف عمله دون تأخير على أساس الولاية نفسها ، على أن تكون هناك امكانية لاعادة النظر في الأمر متى انتهت مدة الولاية الحالية •

ونحن نفكر في الرابطة القائمة بين الحظر الكامل لتجارب الأسلحة النووية والمفاوضات الثنائية التي تجرى حاليا في جنيف حول تخفيض القوات النووية المتوسطة المدى والاستراتيجية • وسيكتسب الأول كل اهميته اذا تم داخل عملية لنزع السلاح النووى صادقة حقا ومع توفر احتمالات فعلية لتخفيض هام في الترسانات النووية • ومع كل فان حظر تجارب الأسلحة النووية بوصفه تدبيرا مضادا للانتشار الرأسي والافقي ، وبما اكتسب من أهمية سياسية خاصة في نظر المجتمع الدولي على مر السنين ، يستحق أن نقوم في سبيله بعمل مباشر • فهو مازال يشكل بالنسبة لنا هدفا له الأولوية وينبغي بلا شك أن تقدم لجنتنا اسهاما ملموسا في سبيل تحقيقه •

ويقوم فريق الخبراء العلميين المخصص بعمل قيم في سبيل تحقيق هذا الهدف • ونود أن نحيي ذكرى المرحوم الدكتور اريكسون الذى نأسف لوفاته المبكرة ، وأن نشكر الوفد السويدى الذى قدم خبيرا له كفاءة السيد دالمان ليحل محله على رأس الفريق • ومن المهم أن نصون وندعم رصيد الخبرة والمعلومات الذى جمعه فريق الخبراء العلميين على مر سنوات عمله • ولذا نصر على الاعراب عن قلقنا ازاء التطورات المذهلة التي أحاطت بتعيين رئيس الفريق الجديد والتي حالت دون استئناف أعمال الفريق نفسه • أن النتائج المستقبلة التي ستترتب على هذه التطورات تجعلها مقلقة جدا في نظرنا •

سيدى الرئيس ، أن قضية نزع السلاح النووى هي الآن موضع مفاوضات توليها حكومتي أعظم الاهتمام • فالتجربة التي تكررت لمئات السنين في المنطقة التي تقع فيها ايطاليا قد اثبتت ، بصورة مأساوية احيانا ، أن توازن القوى هو الضمان للحفاظ على السلام • ولهذا السبب كانت صيانة هذا التوازن أو اعادته هدفا رئيسيا من أهداف سياسة الأمن التي تتبعها بلادى •

وفي عصرنا النووى هذا لم يعد يمكن للدول أن تنظر الى الأمن باعتباره هدفا تتنافس عليه أو ميزة يتعين أن تحصل عليها على حساب اعدائها المحتملين ، بل ينبغي أن يعتبر الأمن ثروة مشتركة • وينبغي للدول أن تلتزم الاعتدال المتبادل في التماسها الأمن ، والا تعرضت لخطر اثارة أنشطة تنافسية تؤدى الى مزيد من رفع مستوى القوات ، وقد اعترف بهذه المبادئ أيضا في اعلان براغ الأخير •

ومع ذلك لا يبدو أن الاتحاد السوفياتي قد استوحى هذه المبادئ ، خاصة عندما شرع في استحداث ووزع جيل جديد من القذائف المتوسط المدى • فوزع القذائف " اس اس - ٢٠ " يشكل تحديا مزدوجا ، سياسيا وعسكريا في وقت معا • وهو يثير ، في سياق التوازن الاستراتيجي ، شكوكا حول نوايا الاتحاد السوفياتي على المدى البعيد ، وهكذا يهدد الاستقرار السياسي في المناطق التي تستهدفها هذه القذائف • وهو ، ثانيا ، يهدد الاستقرار العسكرى بمعنى أن خصائص اس اس - ٢٠ مجتمعة تجعل منها سلاحا هجوميا عظيم الشأن •

ولقد أثمر المسعى المزدوج الذى قام به حلف شمال الأطلسي في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، اذ بدأت المفاوضات الثنائية على أساس العرض الذى تقدم به الحلف في مسعاه هذا •

وأود أن أبرز هنا الأهمية الكبرى التي نوليها لانهاء هذه المفاوضات على نحو ايجابي ومنصف وسريع • وليس لدى الحكومة الايطالية في مجال نزع السلاح ما يفوق هذه المسألة أهمية •

ونحن نعتبر أن ازالة جميع القذائف النووية المتوسطة المدى المقامة على الأرض ازالة كاملة ومتبادلة ستكون أنسب الحلول وأفضلها بمراحل والأسباب واضحة : فسيكون هذا الحل حلا شاملا متضمنا التكافؤ المطلق وبالتالي يمكن التحقق منه بسهولة أكبر • وبالاضافة الى ذلك سيكون هذا الحل أكثر الحلول ملاءمة لتطلعات شعوبنا •

والا أننا نطل على استعداد لأن نبحث ، بالاشتراك مع حلفائنا ، أي اقتراح جاد يقدم أثناء اجراء المفاوضات وقد صرح السيد كولومبو ، وزير الخارجية الايطالية ، أمام البرلمان ، في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ بما يلي : " ويجوز أن يؤدي هذا البحث الى حلول محتملة ذات طابع مرحلي تسفر عنها المفاوضات ، شريطة أن تكون خطوات حاسمة تمهد الطريق بصورة ايجابية الى الهدف النهائي أي مستوى الصفر ، وأن تقوم على المبادئ الأساسية للمساواة والتكافؤ • فاستعدادنا للمفاوضة ولتقبل الحلول الوسط لا يجوز أن يحمل على أننا سنترك للاتحاد السوفياتي احتكار القذائف النووية المتوسطة المدى خلال المراحل الانتقالية" •

ولا يمكن قبول الحجة القائلة بأن بلدان أوروبا الغربية ينبغي أن تواصل العيش بلا حماية ، وأن تقع تحت وطأة تهديد يظهر الاتحاد السوفياتي عن حق أنه يخشاه مثلما تخشاه تلك البلدان ، اذا ما وجه ضده مثل هذا التهديد • وليس هناك أي شك حول تصميمنا على اعادة توازن القوى ، عن طريق المفاوضات ان أمكن ولكن عن طريق الوزع عند الضرورة • ويتمتع هذا الموقف بمساندة قوية من جانب القوى السياسية والرأي العام في ايطاليا •

والسعي للوصول الى قدر أكبر من الأمن عن طريق الحد من الاسلحة ونزع السلاح يجب أن يركز على المشكلة الرئيسية ، التي تظل مشكلة تخفيض السلاح والقوات المسلحة الى مستويات أدنى تدريجيا في ظروف أمن لا ينتقص من قدرها • وتوجد حاليا امكانيات فعلية لكي نسلك هذا السبيل ونبدأ في العمل على أن يعكس سباق التسلح اتجاهه : هناك مفاوضات تجرى حاليا في جنيف وفيينا معا بهدف فرض تقييدات كبيرة على فئات من الأسلحة والقوات المسلحة من حيث الكم والكيف • وأود أن أؤكد هنا اهتمامنا البالغ بالسعي لتحقيق تخفيضات ضخمة في القوات بدلا من أن نسعى الى تثبيتها في مستويات عالية •

ومن شأن التخفيض الضخم والمتوازن في الترسانات العسكرية أن يسهم أيضا اسهاما كبيرا في مشروع يتمتع بالأولوية القصوى ، وهو تفادي وقوع الحرب ، وبخاصة الحرب النووية • ويمكن أيضا التفكير في اتخاذ تدابير محددة ثنائية أو متعددة الأطراف في سبيل تحقيق هذا الغرض • وقد تم فيما مضى التفاوض بنجاح بشأن بعض هذه التدابير وهي تلك التي تتعلق بما يعرف باسم "ادارة الأزمات " • أما البعض الآخر ، وهو المتعلق بتعزيز الثقة المتبادلة ، فقد اقترحه أخيرا الرئيس ريغان على القادة السوفيات • ويبدو لنا أن مجال التدابير التي ترمي الى تعزيز الثقة ذو أهمية خاصة بالنسبة لتفادي وقوع الحرب • ومن المسائل التي يجب أن نبحثها بما تستحق من اهتمام مسألة الدور الذي يمكن أن تقوم به لجنتنا على صعيد استبانة تدابير متعددة الأطراف ، وملموسة وفعالة في هذا المجال •

الرئيس أشكر ممثل ايطاليا لبيانه وللكلمات الودية التي وجهها لرئاسة اللجنة • وأعطي الكلمة الآن لممثل اليابان ، السفير ايمي •

السيد ايمي (اليابان) (الكلمة بالانكليزية) : سيدي الرئيس ، بما اني أتحدث هنا لأول مرة ، فاني أود أن أقول ان وفدي يغبطه أن يراك تشغل مركز رئاسة اللجنة في الشهر الأول من دورة هذه السنة •

واسمحوا لي بأن أشارك الزملاء الآخرين في توجيه التهنئة الى السفير غارسيا روبليس للاسلوب القيادي الذي اتبعه في ادارة مناقشاتنا خلال الشهر الأخير من دورة السنة الماضية ، وطبعا ، لجائزة نوبل التي لم تكن مجرد جائزة شخصية لما قام به طوال سنوات عديدة من عمل ضخم يستحق التقدير ، بل كانت تشجيعا وعرفان جميل لكل أولئك الذين يعملون في مجال نزع السلاح •

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لاشكركم ، ياسيادة الرئيس ، وأشكر أعضاء الوفود الأخرى على الترحيب الودي الذي أعربوا في ماسبقوا الى القائه من كلمات • وأنه في الواقع ليسعدني ويشرفني شخصيا أن أستطيع المشاركة في هذا المحفل الرفيع الذي تدور فيه مفاوضات نزع السلاح المتعددة الاطراف •

ولا تزال حية في ذاكرتنا المناقشات التي دارت أثناء الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة التي عقدت في السنة الماضية والتي خصصت لنزع السلاح • لقد استرعى اهتمامنا مجموعة متنوعة من المفاهيم والاقتراحات تتعلق بتعزيز نزع السلاح أثناء هذه الدورة الاستثنائية والدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة التي تلتها وفي غير ذلك من المناسبات الثنائية والمتعددة الأطراف • وكان الكثير منها يعكس مثلا عليا نبيلة واقتراحات جادة وصياغات جديرة بالاهتمام •

ومع ذلك يجب أن أقول أن المثل العليا الأكثر نبلا والنصوص الأكثر جاذبية لا تشكل في حد ذاتها وسيلة فعالة لنزع السلاح • بل اجازف فأقول انها لن تكون ذات أية أهمية خاصة في خدمة قضية نزع السلاح اذا لم تترجم فعلا الى تدابير ملموسة يمكن وضعها موضع العمل عن طريق عملية تفاوض فعالة بين الاطراف المعنية مباشرة بالامر •

ولست بحاجة ، وأنا أتحدث الى هذا الحشد الموقر من ذوي الحنكة والخبرة الفائقتين ، أن اشير الى أن السبيل الى صون السلم والأمن في العالم هو اليوم سبيل التوازن الصحيح للقوى ، بما في ذلك القوى النووية والأسلحة التقليدية ، وسيظل كذلك غدا • ولهذا السبب بالتحديد أصبح نزع السلاح أمرا ذا أهمية حيوية ، ولا مفر من أن يظل بالغ الأهمية ، لسياسات الأمن القومي في جميع بلدان العالم • ومن ثم ، فان مفاوضات نزع السلاح تتطلب جهودا دائمة لخفض المستوى الذي تحقق فيه تلك القوى توازنها المناسب • وفي هذه العملية العسيرة ، والتي غالبا (ما تكون مضنية) ، هناك حاجة الى السلوك المثالي النبيل والأفكار البناءة ، فضلا عن التقييم الدقيق للغاية المستمد من الواقع •

وفي هذا الصدد ، أود أن أكرر التأكيد بأن هذه اللجنة هي الهيئة الوحيدة المتعددة الأطراف ذات الأهمية العالمية والتي تتمتع بذخيرة ضخمة من الخبرة والحكمة ومن القدرات الفنية من أجل النهوض بالمفاوضات المضمونة على هدف وضع تدابير لنزع السلاح ملموسة وقابلة للتحقق •

وفي يومنا هذا أصبحت الحاجة الى نزع السلاح أمرا مسلما به يلح الجميع عليه بصورة لم يسبق لشدتها مثيل في الماضي القريب • ومن البديهي أن نزع السلاح النووي — بصورة خاصة — هو أحدى المهام العظمى التي تواجه المجتمع الدولي وأشدها الحاحا • ومن المعروف جيدا في هذا المجال أن اليابان تولي اهتماما وتطلعا شديدين للوصول الى تخفيض بالغ في هذه الأسلحة ذات القدرة الفائقة على التدابير • وأود أن أشير الى المسؤوليات المثقلة للكاهل والخطيرة جدا دون ريب ، تلك التي تقع على عاتق الدول الحائزة للأسلحة النووية • وانطلاقا من وجهة النظر هذه أود أن استحث اثنتين من الدول الحائزة للأسلحة النووية ، وهما : الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، على المبادرة الى تحقيق تقدم جوهري في محادثاتهما الخاصة بتخفيض الأسلحة الاستراتيجية ، مستعينتين في ذلك بكافة الموارد والمهارات التي تتوفر لهما • وهذا بمنتهى الوضوح يتفق مع رغبات المجتمع العالمي بأسره •

وبالمثل ، فيما يتعلق بمفاوضات القوات النووية متوسطة المدى ، تود اليابان أن تحث الدولتين الآنف ذكرها وتناشدهما أن تبذلا قصارى جهدهما لاحراز تقدم من أجل التوصل الى اتفاق مبكر يتناسب مع تطلعات الشعوب لا في بلدان اوروبا فحسب بل في البلدان الأخرى من العالم أيضا • ولطالما نادت بلادي بالتخلص نهائيا من جميع الصواريخ النووية متوسطة المدى ، ولا سيما المتنقلة والمتناهية الدقة منها مثل صواريخ (اس اس — ٢٠) السوفياتية الصنع • وفضلا عن ذلك ، اذا حدث بنتيجة المحادثات الخاصة بالقوات النووية متوسطة المدى التي استؤنفت حاليا في جنيف أن تنقل القذائف — الموجهة الآن الى أهداف أوروبية — الى الشرق الأقصى ، بالاضافة الى قذائف (اس اس — ٢٠) المنتشرة بالفعل في المنطقة ، فانني أخشى أن يسبب ذلك قلقا حادا للغاية بسبب رفعها مستوى التهديد الذي يحيق بالسلم والأمن في آسيا • ومما يؤسف له حقا أن الزعامة السوفياتية قد لوّحت مؤخرا بأن هذا القلق الذي نعانيه لا يخلو كليا من المبررات •

اننا نلح في حث الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية على أن تواصلا هذه المفاوضات من وجهة النظر العالمية وفي سياق عالمي ، حتى يمكن التوصل الى حلول لا تخل بالأمن ، لا في أوروبا فحسب ، وانما في العالم كله ، بما في ذلك أمن الشرق الأقصى الذي يقع فيه بلدي اليابان • فاذا أعير الاعتبار الكافي لهذه النواحي ، واذا أمكن تحقيق تقدم جوهري في المفاوضات النووية الثنائية فان ذلك سيؤدي بدوره الى دفع مسيرة المداولات والمفاوضات الاخرى حول نزع السلاح والتعجيل بتقدمها • وأود أن اؤكد أن هذا هو بالفعل ما تتوقعه اليابان وتأمل في تحقيقه •

ودعوني أتناول الآن بعض القضايا الهامة الواردة في جدول أعمال اللجنة الحالي ، وأن أعرض عليكم وجهة نظر بلادي بشأنها •

ان المفاوضات الثلاثية الخاصة بالحظر الشامل للتجارب النووية ، بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، قد أوقفت عمليا • وبذلك تصبح لجنة نزع السلاح هذه المنبر الحقيقي الوحيد الذي يمكن فيه استمرار المناقشات المضمونية حول الحظر الشامل للتجارب النووية الذي تعتبره بلادي أمرا ذا أولوية قصوى من أجل تحقيق نزع السلاح النووي • وفي هذا الصدد ، نحن نؤمن بأنه ينبغي أن ننتفع على أبلغ قدر من الفعالية بوجود الفريق العامل الذي تم تشكيله في العام الماضي عقب تخطي صعاب ضخمة •

ومع ذلك ، فمما يؤسف له أن نعيد الى الأذهان أنه في العام الماضي لم تكن الدول المشتركة في الفريق العامل هي كل الدول الحائزة للأسلحة النووية ، ولا تم التوصل الى أى اتفاق حول برنامج العمل ، ومن ثم أخفق الفريق في الاضطلاع بولايته • وسيكون من الصعب أن نجد من ينكر أن أعسر النقاط في الحظر الشامل للتجارب النووية هي قضية التحقق منه • فاذا لم يتم فعلا ايلاء الاهتمام الكافي لمشكلات التحقق من الحظر ومن الامتثال له — وهو ماتدعو اليه ولاية الفريق العامل — فسيكون من العسير للغاية ايجاد سبيل الى مشروع معاهدة يكون حقا ذا معنى وفعالية•

ان سلفي قد اغتنم أكثر من مناسبة للتأكيد على وجود ضرورة ماسّة لتشجيع نزع السلاح النووى بدءا بحظر شامل للتجارب ، لا لكونه مفيدا في ذاته فحسب بل أيضا من أجل تعزيز النظام العالمي لعدم انتشار الأسلحة النووية على أساس معاهدة عدم الانتشار • وبوصفي أحد الذين اشتركوا طويلا ، على كلا الصعيدين القومي والدولي ، في المداولات الخاصة بمعاهدة عدم الانتشار ، أود أن انتهز هذه المناسبة لكي اؤكد انني ، أنا أيضا ، أرى نفس هذا الرأى في ذلك الموضوع • ومن هذا الموقع، وباسم حكومة بلادى ، أهيب باللجنة أن تبذل جهدا ناشطا لا يعرف الكلل للتقدم نحو هدف الحظر الشامل للتجارب النووية •

وفي هذه الدورة بوجه خاص ، ينبغي للفريق العامل أن يحجم عن اهدار مزيد من الوقت في الشؤون الاجرائية • بل ينبغي أن ينتهي في أقرب وقت ممكن من صياغة برنامج عمل ملائم ، وأن يبدأ مباشرة مداولاته في الحال حتى يمكن تنفيذ الولاية الحالية بالكامل • وأغتنم هذه المناسبة لكي أعرب من جديد عن موقف بلادى : فهي لا توافق على أية تجربة نووية تقوم بها أية دولة • ولقد راقبنا باهتمام كون احدى الدول الحائزة للأسلحة النووية لم تجر فيما يبدو أية تجارب نووية خلال العامين الماضيين •

وقد شارك خبراء علميون يابانيون بصورة فعالة في اجتماعات فريق الخبراء العلميين المخصص لكشف الظواهر الاهتزازية، وأنا آمل أن يستأنف الفريق العامل نشاطه في الحال وأن يعرض تقريره الثالث في أقرب وقت ممكن • ويبدو لي أن المزيد من التعمق في دراسة الاهتزازات عامل أساسي في نص أى اتفاق • ويطيب لي في هذه الفرصة أن أعرب عن بالغ تقدير وفد بلادى لخدمات الفقيد الدكتور اريكسون ، الذى قاد بنجاح عمل الفريق حتى العام الماضي • وأود أن أضيف هنا انني ارتقب — بشيء من الفزع — احتمال رؤية المسعى الذى ساعد كثيرا في ارساء قواعده يصاب بالاضطراب أو حتى بالتأخير في هذه الظروف العصيبة •

وقد أحرز الكثير من التقدم في مجال حظر الأسلحة الكيميائية نتيجة للجهد المكثف الذى بذل في العام الماضي • ونأمل أن يكون في ماتم تحقيقه من تقدم أساس لانجاز مزيد من الخطوات في هذا العام • وفي هذا الصدد ، فان البيان الذى ألقاه مؤخرا السيد جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ، والذى استعل فيه حضوره هذه اللجنة شخصيا ليعلن ان وجهات نظر الولايات المتحدة حول ما ينبغي أن يكون عليه مضمون معاهدة لحظر الأسلحة الكيميائية سوف تعلن قريبا ، ينطوى على اشارة جديرة بالترحيب الى الموقف الايجابي الذى تتخذه بلاده في هذا الموضوع •

أما الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية فعليه ان يدرس هذا العام ، دراسة عميقة ومترابطة الأجزاء ، العناصر الأساسية في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ، وهي : "التعاريف"

و"الاعلانات" و " التحقق" • وفيما يتعلق بالتحقق ، نتوقع أن يحرز تقدم نحو وضع اجراءات تحقق دولية فعالة ، بما في ذلك عمليات التفتيش الموضعي ، وذلك بمؤازرة فريق الخبراء الاستشاريين في النواحي الفنية • واني لأعتقد أن التقدم في مجال التحقق من شأنه أن يسهل التعجيل بقصر اتفاقية للأسلحة الكيميائية •

ولا يزال الجميع يذكرون ان الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت بتوافق الآراء ، في العام الماضي ، قرارا هاما بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية ، معبرة بذلك مرة أخرى عن أملها بأن يتحقق ذلك في وقت مبكر • وقد طلب هذا القرار من لجنة نزع السلاح مواصلة التفاوض في هذا الموضوع حتى يمكن تقديم مشروع معاهدة لحظر الأسلحة الاشعاعية للعرض على الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين • كما طلب القرار من لجنة نزع السلاح أن تواصل المسعى لايجاد حل لقضية حظر الهجمات على المنشآت النووية • ونحن منذ ثلاث سنوات نتفاوض بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية • ونتيجة لذلك ، عرضت مشروعات نصوص لمعاهدة من قبل رئيسي الفريق العامل : سفير المجر السيد كوميفتس ، وسفير الجمهورية الديمقراطية الألمانية السيد فاغنر • وأمامنا وثيقتي عمل حول مسألة حظر الهجمات على المنشآت النووية قدمتهما الجمهورية الديمقراطية الألمانية واليابان • ويبدو أن هناك مبادرات اخرى على الطريق ، احداها من السويد •

ومازلنا نعتقد أن عقد اتفاق يحرم الهجمات على المنشآت النووية السلمية داخل اطار معاهدة حول الأسلحة الاشعاعية ، سيكون عونا شديدا لنا على كسر الجمود الظاهر في صياغة معاهدة الأسلحة الاشعاعية نفسها • وفي هذا المقام ، نؤمن كل الايمان بأن ملامح مشروع البروتوكول الاختياري — الذي اقترحته بلادي في شهر أيلول/سبتمبر الماضي — ستكون مادة حفازة ذات فائدة من أجل احراز تقدم حول هذه القضية • وأن وفد بلادي لن يألو جهدا من أجل تحقيق هذا الهدف •

ويدرك بلدي ان التقدم الملحوظ الذي أحرز مؤخرا في مجالي العلوم والتكنولوجيا من أجل تنمية الفضاء الخارجي ، مع فتحة الباب أمام امكانيات تبشر بكثير من الخير لمستقبل البشرية ، يتيح المجال ، في الوقت نفسه ، للشواغل ازاء التوسع المحتمل لسباق التسلح في الفضاء الخارجي في المستقبل القريب • وبناء على ذلك الادراك ، أشرنا الى ان مباشرة لجنة نزع السلاح في العام الماضي بالنظر في موضوع " منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي " قد جاءت في الوقت المناسب • وبالرغم من أن هذه القضية معقدة ويمكن أن تنطوي على الكثير من الصعوبات ، نأمل أن تستمر لجنة نزع السلاح في اضفاء أهمية كبرى على هذا الموضوع •

وأخيرا ، هناك الآن تيار متصاعد من الأصوات الحماسية والجادة التي تطالب باصرار ببلوغ نزع سلاح حقيقي • وقد أبدت تلك الأصوات اهتماما بتطور المفاوضات حول خفض الأسلحة الاستراتيجية وبشأن القوات النووية المتوسطة المدى ، تلك المفاوضات التي تدور حاليا هنا في جنيف بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي • وفي الوقت نفسه ، اعتقد أن هذه الأصوات ، ولا ريب ، تعلق آمالا كثيرة على أنشطة هذه اللجنة • وانا لنتوقع منها الكثير ، وتحقيق هذه الآمال مسؤولية خطيرة للغاية تقع على عاتقنا جميعا في هذه اللجنة •

وأود أن اختتم بياني بالاعراب عن اقتناعنا بأننا ، اذا اردنا تحقيق تقدم ما في مجال نزع السلاح ، فلن يكون أمامنا من سبيل سوى وضع هذا المثل الأعلى نصب أعيننا مع العمل بدأب وبروح

بنّاءة لتحقيق تدابير ملموسة في مجال نزع السلاح تتتالى واحد بعد آخر • وان حكومة بـــــلادى لتؤكد من جديد تصميمها على مواصلة الاسهام في عمل هذه اللجنة في هذا الاتجاه •

الرئيس : أشكر ممثل اليابان على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها للرئيس• وأعطي الكلمة الآن لممثل بيرو السفير كانوّك •

السيد ب • كانوك (بيرو) (الكلمة بالاسبانية): السيد الرئيس، أعتقد أن هـــذا الجزء من دورة لجنة نزع السلاح لعـام ١٩٨٣ يبدأ في ظروف مواتية بشكل واضح لسير عملنا •

ونحن جميعا على بينة من حركة الرأى العام المتصاعدة قوة ، والتي لا أشك في أننا جميعـا نقدّر التقدير الحق تجاوزها الحوائق الأيديولوجية والحدود الجغرافية لتطالب بمزيد من الالحـاح والقوة أن تضمن حكوماتنا لشعوبها حقها الطبيعي البسيط في أن تعيش في سلم وأمن •

وهذا المطلب المشترك يذكرني بالمثل المعروف : " أن صوت الشعب من صوت اللـه " • وهذا الصوت الجهورى الحكيم يمكن أن يسمع في الشرق والغرب على السواء • وهو صوت لا يمكـــن تجاهله لأنه صوت العقل • ونحن ، بوصفنا مجرد وكلاء عن هذا الشعور العام والجماعي والعالمـي لا نملك من سبيل ســوى احترامه والاضطلاع بالمسؤولية التي يفرضها علينا •

السيد الرئيس ، خلال الأيام القليلة الماضية منذ افتتاح هذا الجزء من دورتنا ، استطـــاع وفد بلادى أن يقدّر الصفات الفريدة التي تتمتع بها في ادارة مناقشاتنا • ونحن اذ نعرب عـــن تهانينا وامتناننا ، ندرك أن هذه المسؤولية التي انتقلت اليكم من سلفكم اللامع الشهير السفيـــر غارسيا روبليس ، ابن أمريكا اللاتينية العظيمة والممثل الكفء للمكسيك ، والذى لا أريد اثقاله بمزيـد من المديح احتراما لتواضعه •

وفي جائزة نوبل للسلام ، التي منحت للسفير غارسيا روبليس والسيدة ألفا ميردال ، مدعـاة فخر حقيقي لشعبي المكسيك والسويد • وتود بيرو أن تشترك في تهنئتهما بذلك •

ويود وفد بلادى كذلك أن يرحب بحرارة بممثلي جمهورية الصين الشعبية وفنزويلا وكينيـــا والمملكة المتحدة والهند واليابان ، الذين لا أشك أنهم سيسهمون بجلاء في تقدم عملنا • ويسعدني أيضا أن يشاركنا الحضور السيد مارتنسون ، نائب الأمين العام للأمم المتحدة •

وبعد كل ماسمعناه من الوفود الممثلة في اللجنة ، من الصعب انشاء المناقشة بأى شـــيء جديد • ومن ثم سيكتفي وفد بيرو بالتعليق على بعض الجوانب ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لنـا • وأود أولا أن أقول أنه بالرغم من أن نزع السلاح هو القضية المشتركة بين جميع أعضاء الجماعة الدولية، فان المناقشات في هذا المحفل التفاوضي لم تستطع أن تخلـص من جو عدم الثقة الثقيل الذى يسود بين القوتين العظميين وحلفائهما • وأعتقد أن هذا الجو السلبي هو أكبر عائق يحول دون أى تقدم في هذه اللجنة •

بل الواقع أن هذا الوضع يصل أحيانا الى مواقف متطرفة غير جادة • فقد رأينا خلال الأيـام الأخيرة مقترحا لا غبار عليه قدمته مجموعة الـ ٢١ ، يطالب بادراج بند في جدول أعمال اللجنـــة بشأن تفادى الحرب النووية ، فاذا مجموعة البلدان الغربية تعترض عليه ، ربما لمجرد كون هـــذا المقترح قد حظي أيضا بدعم المجموعة الاشتراكية •

ومما يثير القلق كذلك أن نرى المقررات المتعلقة بالشؤون الاجرائية تتأخر وبالتالي تعطل أعمالنا. فلقد أضعنا حتى الآن ، بلا طائل ، ساعات عديدة في مناقشة أمر ثانوي جدا ، هو أمر رئاسة هيئة فرعية هي " فريق الخبراء العلميين المخصص للنظر في تدابير تعاونية دولية لكشف وتعيين الظواهر الاهتزازية" ، على الرغم من أن هناك اتفاقا عاما على اختيار أحد العلماء السويديين البارزين لهذه الرئاسة .

نحن اذن نواجه مهمة شاقة ومثبطة للعزم ، هي مهمة مواصلة عملنا في هذا الجو المشحون بالشك وعدم الثقة المتبادلين والذي يميز العلاقات بين الدولتين العظميين والذي ينعكس حتما على هذه اللجنة . وفي ظل هذه الظروف يصبح تطبيق قاعدة توافق الآراء ، التي تكافئ عمليا اجماع الآراء حتى في الشؤون الفرعية ، يمثل عقبة أكبر في طريقنا ، وهنا أشعر أنه يجب علي أن أعلن أن مجموعة الـ ٢١ لا تتحمل أية مسؤولية ازاء هذا الوضع . فنحن لم نبتدع عدم الثقة، ولا رعينا قاعدة توافق الآراء .

وفي الوقت نفسه ، لا ينبغي أن يدفعنا اخفاق اللجنة في تحقيق نتائج ملموسة في عملها أن ننتهي الى استخلاصات سلبية بشأن دورها . فنحن نعرف أن وجودها اليوم أهم منه في أي وقت آخر ، وأن الفشل في التوصل الى نتائج يرجع كلية الى الموقف السلبي الذي تتخذه بعض الوفود .

وفضلا عن ذلك ، من سوء الحظ أن هذه الظروف ظهرت في وقت أصبحت البشرية فيه — دون تمييز بين أصل أو جنس — مهددة بكارثة نووية يمكن أن تحدث دون أدنى شك ، حتى ولو عن طريق خطأ عارض في عقل الكتروني .

انهم يبررون تكديس الأسلحة بذريعة أنها ضرورية للحفاظ على الأمن ، بيد أننا ، حين نعلم أن المخزون الحالي من الأسلحة النووية أكثر مما يكفي لتدمير الأرض مرات ومرات ، ولمحو أي أثر للحياة من على وجهها ، لابد أن نسأل أنفسنا : أمن من أو الأمن لمن ؟ وبالطبع ، لقد صيغت نظريات لتبرير وشرح وتوجيه هذه المغامرة الجنونية ، ولكنها لن تنجح ابدا في اقناع الرأي العام العالمي ، الذي بدأ — بدافع من الفطرة السليمة — يرفض مضمون هذه النظريات ويرفع عقيدته بدعوة جماعية هادرة الى تحقيق نزع السلاح . وها هي نظريات الردع عن طريق توازن الرعب ، والنظريات القائلة بامكان القيام بحرب نووية محدودة ، تبدأ بالتراجع أمام الامكانية المعقولة الوحيدة المتاحة في هذا الوقت ، امكانية نزع السلاح . ومن ثم ، يتعين على زعماء العالم أن يعملوا وفقا لهذا المطلب العالمي ، والا فستدينهم شعوبهم ذاتها ، اذا ظلت حيّة لتستطيع توجيه مثل هذه الادانة.

ان أي بلد نام مثل بيرو — هذا البلد الذي يتطلع الى العيش في سلام ، والى رفع مستوى معيشة مواطنيه ، وضمان بقائهم وبقاء أجيالهم المستقبلة — لن يستطيع سلوك أي طريق غير طريق الكفاح من أجل السلم ، وبالتالي من أجل نزع للسلاح عام وشامل يسمح بازالة التوترات وبتحرير الموارد التي ينبغي أن تستخدم لدعم جهود التنمية التي تبذلها الغالبية العظمى من شعوب العالم ، ولتحقيق العدالة الاجتماعية التي طال أمد انتظارها . وانه ليثير الرعب أن نرى المبالغ المبددة على التسلح تزداد عاما بعد عام ، حتى بلغت أرقامها اليوم : ٦٥٠ مليار دولار سنويا ، و٢٥ مليون رجل تحت السلاح ، و١٠ ملايين في القوات شبه العسكرية ، و ٥٠٠ ٠٠٠ باحث علمي

في القطاع العسكرى •وهي أرقام تكفي بلاغتها لجعلنا ندرك الأبعاد المروعة لهذا الجنون • ومن أجل هذا كله ، ونظرا لعدم تحقق أية نتائج ايجابية في عملية المفاوضات المتعددة الأطراف والثنائية حول نزع السلاح ، لا نستطيع أن نبرئ من المسؤولية أيا من الدولتين النوويتين الرئيسيتين ، لأن هاتين الدولتين الكبريين ستظلان تحملان المسؤولية الأساسية طالما ظل سباق التسلح مستمرا ، وهي مسؤولية يفرضها عليهما ذات كونهما الدولتين النوويتين الرئيسيتين • وصحيح أن في الامكان وضع درجات لتمايز مسؤولياتهما ، ولكن هذه الدرجات ستظل ، الى ان يتم الوصول الى مستويات متفق عليها ، قيمة نظرية فقط ، بل انها قد تشوه الحقيقة أحيانا أو تخلق توقعات زائفة • وان وفد بيرو ليرى أنه ليس هناك سوى خيار واحد : فاما أن تصل الدول العظمى الى اتفاقات ذات معنى تضمن فعلا وجود الأنظمة التي تدعي هذه الدول الدفاع عنها ، واما أن تترك المجال مفتوحا لامكانية اقتراب ما أصبح يسمى المحرقة النووية ، وأن تجر معها البشرية بأسرها • وفي هذا الصدد يبرز سؤالان ، الأول : هل النظم هي التي تتوقف على الانسان أم أن حياة الأنسان هي التي تتوقف على النظم؟ والثاني : ألا يكون التعايش السلمي أفضل من التدمير المتبادل ؟ والاجابة بديهية •

ان علينا أن نعالج شؤونا هامة • وسيكون حقا نصرا باهرا لو أننا استطعنا هذا العام أن نتخطى الصعاب التي حالت دون اعتماد برنامج شامل لنزع السلاح في الدورة الأخيرة للجمعية العامة •

وفيما يتعلق بالبند ٤ من جدول الاعمال ، وهو الأسلحة الكيميائية ، أود أن أعرب عن امتناننا للفريق العامل المخصص لهذا الموضوع لما قام به من عمل أشرف عليه باقتدار السفير سويكا ، مما جعل التقدم الملحوظ ممكنا في هذا النطاق • وهذا دليل على أنه حين تتوفر الارادة السياسية للعمل ، أو على الأقل لعدم اعاقة جهود اللجنة ، يصبح من الممكن حقا الانطلاق الى الأمام • وبطبيعة الحال ، هذا الاعتراف لا يخل بترتيب الأولويات الذى وضعته الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الأولى التي كرست لنزع السلاح ، والذى أكدته مؤخرا •

ولا نود أن تفوتنا هذه المناسبة دون الاشارة بايجاز شديد الى عملية المفاوضات الثنائية الدائرة بين الدولتين النوويتين الرئيسيتين • ونحن نقدر المقترحات الملموسة التي قدمت ونأمل أن تتخلى الدولتان عن تصلبهما وأن تنتقلا الى عملية تفاوض صادقة يكون من شأنها تحرير العالم من التهديد الحالي بالمواجهة النووية • ومن هذه المنصة ، نناشد هما التخلي عن الأعيب لحملات الدعائية وتكريس جهودهما للنهوض بما يفرضه عليهما الواجب الاخلاقي من تحقيق السلم •

ان لسباق التسلح عقابيل خطيرة • فهو أولا عقبة أمام الجهود التي تبذلها غالبية شعوب العالم للخلاص من وضع التخلف الذى تعاني من عذابه والذى أصبح الآن أكثر قسوة بسبب الازمة الاقتصادية العالمية الحالية • ومن هنا ، فان سباق التسلح يمثل أنكارا صارخا لحقنا في التنمية • وهو، في المقام الثاني ، عامل قلقلة للشعور بالأمن يتضاعف بفعل الظروف الاقتصادية السياسية الحالية التي يعاني منها المجتمع الدولي • ويكفي أن نشير الى التكاليف الاجتماعية التي تنجم عن مواصلة معدل الزيادة في نفقات التسلح التي تتكبدها الدول المتقدمة ، لكي نفهم أبعاد المشاكل التي نخلقها هذه النفقات في بلادنا التي تجد نفسها مكرهة على تحويل اهتمامها عن العديد من المشكلات الملحة حقا ، بسبب توريطها في جو انعدام الثقة الدولي وتعريضها للضغط النفسي الذى يفرضه تجار الموت •

وأخيرا، يعتقد وفد بلادى أن أى جهد يبذله لصالح نزع السلاح — مهما صغر — لن يضيع سدى، لأن التوقف عن العمل سيضاعف الآثار في الاتجاه المعاكس. وأود أن اختتم كلمتي بالقول أنه لا يمكن أن يوجد سلم بدون أمن ولا أمن بدون تنمية.

الرئيس: أشكر ممثل بيرو على كلمته وعلى العبارات الرقيقة التي وجهها للرئيس. وأعطي الكلمة الآن للسفير كاراساليس ممثل الارجنتين.

السيد كاراساليس (الارجنتين) (الكلمة بالاسبانية): اسمح لي أولا ياسيادة الرئيس أن أزجي أحر التهاني من وفد الارجنتين على توليك رئاسة هذه اللجنة. وانني على ثقة من أن نساطك كرئيس لهذه الهيئة الهامة سيكون بنفس الحصافة والترو اللذين طالما اتصفت بهما خلال عملك كممثل لجمهورية منغوليا الشعبية. ونود أن نؤكد لك انك ستلاقي أصدق التعاون من وفد الارجنتين في الاضطلاع بالمهام الموكلة اليك.

وفيما يتعلق بسلفك الموقر، ممثل المكسيك السفير غارسيا روبليس، فقد سبقني الكثيرون في التحدث عن مآثره. وقد لاقت حملته القوية الطويلة المدى لقضية نزع السلاح، التقدير العادل بمنحه جائزة نوبل للسلام، التي منحت كذلك للسيدة ألفا ميردال التي أعرب لها عن تهاني المخلصة. وان هذه المكافأة الرفيعة لا يقتصر شأنها على تعزيز النفوذ الشخصي للسفير غارسيا روبليس وبلاده المكسيك، وانما تنعكس أيضا على مجالين كان له اسهام عظيم فيهما وهما: أمريكا اللاتينية ولجنة نزع السلاح هذه. وانه لامتياز لي أن امنح فرصة العمل مع زميل وصديق له هذه الشهرة.

وقد انتقل بعض أعضاء هذه اللجنة من هنا لتقلد مناصب اخرى، ويوجد في هذه القاعة الآن ممثلون جدد. فلكل هؤلاء أوجه أحر الترحيب، وانني لعلى ثقة من أن العلاقات بين وفودنا وعلى المستوى الشخصي ستكون وثيقة كما كانت مع اسلافهم.

واخيرا، أود أن أرحب بوجود وكيل الأمين العام للادارة الجديدة لشؤون نزع السلاح في الأمانة العامة للأمم المتحدة السيد جان مارتنسون، وهو معروف لدينا جميعا منذ وقت طويل، ونحن نسعد جميعا بأن نراه بيننا ثانية. بيد أنه في هذه المناسبة، تبرز زيارته الحالية الاهمية المتزايدة التي تضفيها الأمانة العامة للأمم المتحدة على شؤون نزع السلاح، تمشيا مع رغبة الجمعية العامة.

وتبدأ لجنة نزع السلاح دورتها هذا العام في وقت خاص للغاية. وعلى الرغم من أن هذه الكلمات سبق تكرارها في أكثر من مناسبة، فانني اعتقد أنه من الواضح لنا أن الاهتمام الدولي يتركز اليوم بشدة واهتمام بارزين على الشؤون التي تهمنا. واعتقد أن لم يكن من قبيل المصادفة أن يمنح اثنان من أبطال قضية نزع السلاح، مؤخرا، جائزة نوبل للسلام.

وقد شهد عام ١٩٨٢ ازدهارا لحركة شعبية اتخذت حجما لم يسبق له مثيل. فقد تظاهر مئات الآلاف من الاشخاص في جميع أنحاء العالم وخرجوا الى الشوارع للتعبير عن قلقهم ازاء سباق التسلح النووى، واحتمال اندلاع حرب نووية، وبقائهم على قيد الحياة.

ولم يكن لاخفاق الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة — المكرسة لنزع السلاح — أى أثر في التقليل من هذا الاهتمام العام، بل على العكس تماما يستمر وينمو بمرور الوقت، ولم تتخذ أية

تدابير ملموسة لنزع السلاح • واذا نظرنا الى الصحف اليومية ، نجد أن عناوينها الرئيسية مكرسة في معظمها للتدابير التي تتخذها أو لا تتخذها في هذا المجال الحكومات المختلفة التي يطل الناطقون باسمها يشرحون ويعلنون عن مواقفهم ازاء هذه القضية •

وليس من قبيل البلاغة أن نقول أن عيون العالم تتجه نحو جنيف ، هذه المدينة التي اعتنقت منذ زمن بعيد تقاليد السلم ، والتي كانت ، ولا تزال ، مسرحا للجهود الدولية الايجابية المبذولة في مجال نزع السلاح •

وتعقد في جنيف حاليا مفاوضات ثنائية ومتعددة الأطراف على السواء • وتشترك في المفاوضات الثنائية الدولتان النوويتان الكبريان ، بينما يتمثل محفل المفاوضات المتعددة الأطراف في لجنة نزع السلاح هذه • وبالرغم من أن كلا منهما مستقلة ومنفصلة تماما عن الاخرى ، فهما بلا شك متصلتان معا • ويوفر كل منهما محفلا ملائما لاظهار الاخلاص والارادة السياسية اللذين تمثلان القاعدة الأساسية لأى نجاح في هذا المجال •

وأحد الحقائق الايجابية أن الدولتين اللتين لديهما أقوى الترسانات النووية ، تجلسان الآن على طاولة المفاوضات • والحوار في حد ذاته أمر مفيد ، ولكن لسوء الحظ يبدو أنه لم يحرز سوى تقدم ضئيل • فكل طرف يعلن مقترحاته ويرفض مقترحات الآخر على الملأ • وتشير التصريحات التي أدلى بها مؤخرا ، ومنها ما أدلى به في هذا المحفل ، الى درجة أكبر من الليونة ، وهي بالتأكيد تلقى ترحيبا • ولا يؤدى تجميد الأوضاع الا الى الطريق المسدود والشلل • ومعروف في شؤون نزع السلاح أن الفشل في تحقيق تقدم يعني في الواقع التراجع ، لأن التنمية النوعية والكمية في الترسانات تجعل امكانية الاتفاق أكثر ضآلة ، بينما تزيد ، في الوقت نفسه ، من خطر نشوب صراع فاجع •

وأقل مايمكن أن يقوم به غير المشتركين في هذه المفاوضات الثنائية ، هو الأعراب عن اهتمامهم البالغ وأملهم الراسخ في أن تسفر عن نتائج ملموسة في المستقبل غير البعيد • وحتى النجاح الجزئي لتلك المفاوضات سيكون له أصداء طيبة على عمل هذه اللجنة • وغير أنه ينبغي الاعتراف بأن المفاوضات الثنائية قد تكمل ، المساعي الحقيقية متعددة الأطراف من أجل تدابير ملموسة لنزع السلاح ، ولكنها لن تحل محلها أو تلغيها ، ويعزى ذلك الى الطبيعة المحدودة لجدول أعمالها ، كما يرجع أساسا الى أن عدد الأطراف المشتركة فيها صغير • ومهما يكن من أمر ، فان هذه التدابير تؤثر بشكل مباشر على جميع أعضاء المجتمع الدولي الذين لا يستطيعون أبدا الموافقة على أن يتحدد أمنهم ومستقبلهم في محافل عزلوا منها تماما •

وعلى أى حال ، فكما ذكر تكرارا في الدورة الأخيرة للجمعية العامة ، وكما هو مطلوب في القرار ٧٨/٣٧ ، من المستحسن أن تقدم الدولتان المشتركتان في هذه المفاوضات الثنائية ، بصورة مشتركة أو افرادية ، تقارير دورية ، ويمكن أن يعوّل عليهما لأقصى مدى ممكن ، عما يجرى في المفاوضات ، لكي تكون المحافل الدولية المعنية وهي في هذه الحالة لجنة نزع السلاح ، على علم بها بصورة ملائمة ، وليس عن طريق البيانات والتصريحات الصحفية التي توضع لأغراض أخرى •

وبالرغم من الاهتمام الذى تثيره الآن المفاوضات الثنائية ، لا نستطيع ، ولا ينبغي لنا أن نتجاهل ، أن عمل لجنة نزع السلاح يحتفظ بالاهتمام والالحاح اللذين اضفيا عليه في الوثيقة الختامية ، وقد يمكن القول انهما قد ازدادا • ان الموضوعات المدرجة في جدول أعمال اللجنة

تعد من أهم الموضوعات على الاطلاق • وحتى لو قدر لمفاوضات جنيف الثنائية أن تكون ناجحة نجاحا تاما — ونحن نأمل أن تكون كذلك — فان أخطار الحرب النووية ستستمر • سيكون هناك تحديد أو خفض لعدد القذائف ، وقد يكون هناك احتمال لازالة بعضها تماما في منطقة معينة من العالم ، ولكن ذلك لن يمثل سوى خطوة جزئية ومحدودة في سبيل حل مشكلة نزع السلاح النووى التي ستظل تلوح بصورة ضخمة كما في السابق •

وليس بجديد أن نقول ان المهمة التي تواجه لجنة نزع السلاح ضخمة ومتعددة الأوجه • ومما يدعو الى الأسف انه مهما كان الطموح في جدول أعمالها ، فان عدد انجازاتها الملموسة حتى الآن هو لا شيء ، والأمل ضعيف في أن يتغير الوضع في المستقبل القريب •

ولم يحرز أى تقدم في بند هو ربما أهم البنود جميعا وهو " وقف سباق التسلح النووى ونزع السلاح النووى" • والبند الذى بدا انه يحظى بالأولوية ، وهو بالفعل كذلك ، " حظر التجارب النووية" ، لم يؤد حتى الآن الى بدء مفاوضات عن ذلك الموضوع ، ولا تشكل جهود الفريق العامل بديلا لتلك المفاوضات ، نظرا لولايته المحدودة الى درجة تدعو الى الشك في فائدتها الفعلية •

ان البرنامج الشامل لنزع السلاح ، وهو موضع اهتمام الفائز بجائزة نوبل للسلام ، وموضوع جهود اللجنة لسنوات عديدة ، لم يكن بالامكان عرضه في صيغته النهائية على الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة ، وقد اعيد الينا حتى يمكن للجنة تجديد جهودها للتوصل الى وثيقة لها أهمية حقيقية • ولا أستطيع أن أرى أى تغيير جوهرى في الأوضاع والمواقف التي أدت الى فشل الجهود السابقة • ومن العسير ، في واقع الأمر ، أن نكون متفائلين في الوقت الحالي • ومع ذلك ليس هناك ما يسعدني أكثر من أن تثبت الوقائع خطأ موقفي •

وقد رأى الفريق العامل المخصص للأسلحة الاشعاعية أمرا كان يبدو في الماضي قريب المنال للغاية ، وهو ابرام اتفاق حول هذا الموضوع ، وأصبح الآن بعيدا عن ادراكه • ومن المأمول لهذا الاحتمال — المتواضع ولكن الحقيقي — أن يتحقق أخيرا هذا العام •

وقد وصل العمل في موضوع ما يسمى بضمانات الأمن السلبية الى موقف متجمد • وما من طريق للخروج من الوضع الحالي — في رأى وفد بلادى على الأقل — بدون اجراء تغييرات جوهرية في مواقف بعض الدول النووية • وفضلا عن ذلك ، فان استخدام الأسلحة النووية الذى لا يمكن انكاره في نزاع قائم في جنوبي الأطلسي يتطلب بالضرورة تفكيرا جادا ومستفيضا حول هذه المسألة وفي الصلاحية والأهمية الحقيقيتين لوجود مناطق خالية من الأسلحة النووية •

وهناك بندان أساسيان آخران في حاجة الى أن يؤخذا في الاعتبار من قبل لجنة نزع السلاح وهما : وقف سباق التسلح في الفضاء الخارجي والوقاية من حرب نووية • ومن الصعب أن نجد مسألتين تحققان اتفاقا أوسع فيما يخص أهميتهما الطافية ، والحاجة الى بذل أقصى جهد ممكن لتجنب تلك الاحتمالات •

ويبدو أن يقتصر استخدام الفضاء الخارجي على الأنشطة السلمية ، ولكنه في الواقع يستخدم لأغراض عسكرية ، والخطط والمشروعات المزمع تنفيذها تنذر بزيادة وتوسيع استخدامه للأغراض العسكرية •

وقد يكون من غير الضروري أن نتناول أمرا بديهيا للغاية مثل الحاجة الى منع حرب نووية • ومع ذلك ، أود أن أقول اننا لا نستطيع أن نتقبل فكرة تناول هذه المسألة في الاطار الأوسع للوقاية من الحرب بوجه عام • ومن البديهي أنه ينبغي الوقاية من أي حرب وتجنب حدوثها ، لكن الواقع هو أن الحرب رافقت الانسان منذ عصوره الاولى ، وأن جميع الجهود التي بذلت لازالتها من سلوك الأمم قد فشلت • ويبقى لتلك الجهود أن تستمر بصورة ثابتة ، بيد أن بداية العصر الذري في عام ١٩٤٥ جلبت معها احتمال قيام صراع قد تستخدم فيه الأسلحة النووية بما لها من صفات مروعة في تهديد بقاء الجنس البشري • وهذا مايبرر تبريرا كاملا أن تبدأ المحافل الملائمة - ومنها لجنة نزع السلاح - في البحث عن تدابير عملية لخفض - واذا أمكن لا زالة - أخطار اندلاع حرب نووية •

ومع ذلك ، قد يبدو أنه في هذين المجالين أيضا - الفضاء الخارجي ومنع نشوب حرب نووية - لن تستطيع اللجنة أن تؤدي بالكامل الدور الذي اسند اليها والمنتظر منها القيام به ، وذلك برغم نداءات الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الشأن • ومرة أخرى سينحصر نشاط اللجنة ، في أحسن الأحوال ، في تبادل وجهات النظر سواء كانت رسمية أو غير رسمية • وليست اللجنة هيئة للتداول ، ولن يرضى المجتمع الدولي بالكلمات والمزيد من الكلمات التي لا تترك في الغالب أي أثر •

ولا تعمل اللجنة بقوة وعزم ملائمين الا في مجال الأسلحة الكيميائية ، ولا تزال هناك مشكلات هامة بلا حل ، ولكن على الأقل يبدو أن هناك ارادة صادقة للتفاوض ، وهذه ينبغي أن تكون دائما موجودة في اطار أعمال اللجنة، بيد انها لسوء الحظ نادرا ما توجد • وليس هذا هو المنهج الذي تتبناه الغالبية العظمى من أعضاء اللجنة للمشاركة في أعمالها ، ولكن هناك أمثلة كثيرة لحالات يختلف المنظور فيها تماما •

وفي الدورة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح ، أقرت الجمعية العامة ، بتوافق الآراء ، وثيقة ختامية ، عقدت عليها آمالا كبيرة لأن جميع الأطراف وافقت عليها • وقد رؤي أن المقترحات المطروحة في هذه الوثيقة القيّمة يمكن أن تترجم الى نتائج ملموسة عن طريق لجنة جنيف لنزع السلاح ، التي أصبحت الجهاز التفاوضي المتعدد الأطراف الأمثل ، الذي له من الأعضاء والاجراءات ما يمكنه من القيام بهذا الدور بمنتهى الفعالية •

وكما هو معروف لدينا جميعا ، لا يمكن أن يختلف الواقع عن ذلك كثيرا ، فبالاضافة الى الاختلافات المشروعة في وجهات النظر وفي المفاهيم حول الأمور ذات الأهمية الدولية ، يبدو واضحا أن اللجنة لا تعتبر في نظر الجميع الجهاز المناسب لمعالجة طائفة واسعة من المسائل ، بما فيها الأكثر أهمية • ويدفعنا هذا الى التساؤل عما اذا كان قد وجه اجماع في الرأي في أي وقت - حتى في عام ١٩٧٨ ، عند اقرار الوثيقة الختامية - فيما يتعلق بهدف اللجنة أو معناها الحقيقي في هيكل آلية نزع السلاح •

وعلى أي حال ، يبدو واضحا أن هناك سياسة ثابتة لسحب المزيد من القضايا من نطاق صلاحية اللجنة • وأسباب ذلك كثيرة ، وفي بعض الاحيان قد تكون صحيحة أو جديرة لأن تؤخذ في الاعتبار • ومهما يكن من أمر ، ونظرا لوجوب اتخاذ قرارات اللجنة بتوافق الآراء ، فان النتيجة في النهاية واحدة ، وهي أن اللجنة غير قادرة على النظر في بعض الموضوعات ، أو اذا نظرت فيها ،

فهي تفعل ذلك بصفة غير رسمية ولمجرد تبادل الآراء • وفضلا عن ذلك ، اذا اجيز لها ، في حالات استثنائية ، اجراء مفاوضات — وهذا ما ينبغي أن يكون مهمتها الرئيسية — فان هذه المفاوضات ستصل ، بوجه عام ، الى طريق مسدود •

ومن المؤكد أنه لا يمكن الادعاء بأن أية مفاوضات سهلة ، أو أنها لن تصادف أي مشاكل أو أن أيا من هذه المشاكل لن تكون صعبة أو حتى مستحيلة الحل في وقت معين • ولكن على الأقل ستكون هناك مفاوضات جارية • أما أسباب التشاؤم والشكوك فتعزى الى أن عدد المجالات التي تدور حولها المفاوضات ، في واقع الأمر ، ضئيل للغاية •

وكما أشرت في بداية بياني هذا ، في الوقت الذي يتركز فيه الاهتمام الدولي على نزع السلاح ، تتضاعف فيه المشكلات ، ويزداد فيه احتمال خطر وقوع كارثة نووية ، يثبط عزمنا أن نرى أن لجنة نزع السلاح لا تستطيع أن تفعل الا القليل في هذا الشأن ، فتصبح بالتالي ، عن حق أو عن خطأ ، موضعا للأحكام السلبية للعاية فيما يتعلق بفعاليتها وسبب وجودها أصلا • ولا يفرق الرأي العام بين المسؤول وغير المسؤول عن قصور النشاط أو بالاحرى عن عدم الفعالية هذا ، اذ لا يمكن ايجاد مبرر لتقصير الوفود في الاهتمام بالمشاكل أو في عدم استمرارها في بذل الجهود •

هذه الصورة التي رسمتها لكم والتي أرى أنها انعكاس دقيق للحقيقة ، قد تتغير بالكامل اذا ما حدث تغيير طفيف في موقف بعض العواصم • ولا تستطيع اللجنة أن تظل غير مكترثة بصورة مطلقة بالاحتجاج العنيف في جميع قطاعات المجتمع الدولي •

وانني أعتقد أن جميع الوفود المشتركة في هذه اللجنة هي دائما على استعداد للعمل الجاد المتفاني في جميع بنود جدول الأعمال • وما نحتاج اليه من الحكومات هو التوجيهات الايجابية وليس المواقف السلبية أو الأساليب المعوقة التي تؤدي الى عدم الفعالية أو الفشل وهما عبارتان مترادفتان في شؤون نزع السلاح •

ولا تزال جمهورية الأرجنتين ، كما كانت دائما في الماضي ، على استعداد للتعاون الى أقصى درجة في البحث المتواصل عن حلول للمشاكل التي تواجهنا • وان بلادي تعتبر أن مسؤولية هذه اللجنة كبيرة ، وهي تود أن تسهم في الجهود المشتركة في أفضل الظروف الممكنة • واذ تبنت حكومة بلادي هذا الهدف ، فقد قررت أن تصع وفدها في لجنة لنزع السلاح على أسس أكثر ثباتا ، بحيث حولته الى وفد دائم مقره مدينة جنيف — وهذا أوضح دليل على الأهمية التي تعلقها بلادي على عمل هذه اللجنة •

وسوف نستمر في العمل بنفس الثبات والعزم كما كان شأننا من قبل ، مقتنعين بأنه برغم عوامل الاحباط والفشل التي غالبا ما تصادف اللجنة ، هناك الكثير الذي تستطيع لجنة نزع السلاح أن تفعله ، وينبغي لها أن تفعله في المجال الواسع لمشكلات نزع السلاح التي هي موضع اهتمامها • ومازال التحدي ماثلا أمامنا ، ولنا أن نقرر ما اذا كنا سنواجهه بنجاح أم لا •

الرئيس : أشكر ممثل الارجنتين على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة الموجهة للرئيس •

الكلمة الآن لممثل هنغاريا ، السفير كوميفتس •

السيد كوميفتس (هنغاريا) (الكلمة بالانكليزية) : رفيقي الرئيس ، أود أولا أن أهنئك بوصفك ممثلا لجمهورية منغوليا الشعبية ، على توليك منصب الرئاسة في لجنة نزع السلاح •

ان قدراتك الشخصية وخبرتك الطويلة في مفاوضات نزع السلاح لتجعل في امكان هذه اللجنة أن تبدأ عملها من جديد في جو بناء • واني أتمنى لك كل النجاح في مهمتك الحافلة بالمسؤوليات، وأعدك بأن أقدم لك كامل التعاون من الوفد الهنغاري •

ويعرب وفد بلادي عن تقديره للسفير فارسيا روبليس على الأسلوب الفعال والماهر الذي وجه به أعمالنا في الشهر الأخير من الدورة السابقة •

ومن المفارقات أن يعرب مجتمع نزع السلاح عن تقديره واجلاله لدبلوماسي رفيع المقام في وقت انخفض فيه التفاهم والتعاون المتبادلين الى مستويات لم يسبق لها مثيل • ولكن ذلك ليس على الاطلاق ذنب السفير فارسيا روبليس • وان الصفات الانسانية التي يتمتع بها زميلنا البارز والتزامه المستمر بتشجيع وجود عالم مسالم كانت معروفة لفترة طويلة وكانت دائما هي محل تقدير • لذلك ، فان منحه جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ يعد اعترافا لاستحقاقه اياها بجدارة من أجل اسهامه العظيم في الكفاح العالمي لتجنب حرب نووية ، ووقف سباق التسلح ، ونزع السلاح وانني اذ أنقل اليه التهاني القلبية من الوفد الهنغاري ، أود أيضا أن أعرب عن أملي في أن يستمر السفير فارسيا روبليس في خدمته المتفانية لقضية السلم ونزع السلاح لفترة طويلة متمتعا بالقوة والصحة الجيدة •

ويود وفد بلادي أيضا أن يهنئ شريكته في جائزة نوبل للسلام السيدة ألفا ميردال ، وهي معروفة بالمثل لتفانيها من أجل السلم والتقدم في العالم • وأطلب من ممثلة السويد أن تنقل تقديرنا العظيم الى سليفتها •

وارحب ترحيبا خالصا بزملائنا الجدد ، وأؤكد لهم أن الوفد الهنغاري يقف على أهبة الاستعداد لصون وتنمية العلاقات الطيبة التي كانت له مع أسلافهم •

واخيرا ، دعوني أقول ببساطة أنه مما يدعو الى مزيد من الاطمئنان اننا نستطيع أن نعتمد على الخبرة الواسعة التي يتمتع بها السفير ريكي جايبال ، وكذلك على المساعدة المتفانية التي يقدمها الموظفون الموهوبون الذين يعملون تحت ادارته •

ومنذ عام ، حين عرض ممثلو الدول الاعضاء في هذه اللجنة تقدير وتقييم حكوماتهم للوضع الدولي ، كانت الصورة العامة قاتمة • وكانت البيانات مثقلة بخيبة الأمل الشديدة والقلق العميق ازاء التوقعات • ومن المؤسف ، حقا ، بل مما يثنينا عن عزمنا ، أن الاتجاه الخطر الذي تميز به العام الماضي لا يزال سائدا اليوم أيضا • وتبدأ دورة ١٩٨٣ للجنتنا في وضع مشحون بالتوتر ومحفوف بأخطار مهلكة • وقد استمرت طوال العام الماضي الأنشطة المدمرة التي تهدد السلم العالمي والأمن الدولي ، والتي تقرب البشرية من كارثة عالمية •

وفي البيان الذي ألقيته منذ عام ، قدمت تحليلا تفصيليا للأسباب الأساسية التي أدت الى تدهور الوضع الدولي ، وبما أن الاتجاه أو العوامل التي أسهمت في ايجاد ذلك الوضع لم تتغير منذ ذلك الحين ، فلا داعي لأن أعيد ذلك مرة اخرى • فقد ظل السبب الأساسي للتدهور المستمر في الوضع كما هو : السياسات العدائية للدوائر الامبريالية المتطرفة ومحاولاتها الدائبة للاخلال بميزان القوى ، والوصول الى التفوق العسكري • وقد شهدنا في غضون العام الماضي تحركاتها المتطمة التي استهدفت نسف وتدمير النتائج التي كانت قد تحققت من قبل ، بما في ذلك بعض الاتفاقات الدولية الخاصة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح • وزادت الضغط على البلدان

والحركات المناهضة لفرض ارادتها على دول أخرى ، كما كثفت حملاتها الافترائية والدعائية ضد البلدان الاستراكية وغيرها من القوى التقدمية •

وقد أصدر ممثلو الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ، بعد اجتماعهم على أرفع مستوى مؤخرا في براغ ، بيانا سياسيا أوجزوا فيه هذا الاتجاه ، فقالوا أن " الأوضاع في مجملها تزداد تعقيدا ، فالتوتر الدولي يتصاعد وخطر الحرب — لا سيما الحرب النووية — يزداد " •

وغير أن الوثيقة تتضمن أيضا تعدادا للعوامل والقوى التي يمكن من خلالها التغلب على الاتجاه الخطر • وانطلاقا من التقييم الشامل ، عرضت الدول الأعضاء في معاهدة وارسو بديلا واقعيا • وبما أن الاعلان وزع كوثيقة رسمية للجنة نزع السلاح (CD/338) ، فلا أجد من الضروري أن اسهب في شرح تفصيلي لنقاطها البارزة • وانني مقتنع بأن الوثيقة كانت موضع دراسات جدية هنا ، كما كانت كذلك في كل وسط سياسي مسؤول •

ومع ذلك ، اسمح لنفسي بأن استشهد بجملة من الاعلان السياسي أعتقد أنها المفتاح لتفهم أفضل لا للتطلعات الأساسية للشعوب والحكومات في البلدان الاشتراكية وحسب ، ولكن أيضا للمهمة التي تواجه كل وفد مشترك معنا في هذه المفاوضات :

" ان مهمة كبح سباق التسلح والتحرك نحو نزع السلاح ، لا سيما نزع السلاح النووي هي جوهر الكفاح من أجل تجنب الحرب "•

وكما سبق وذكر مرارا ، فان عام ١٩٨٣ سيكون عاما حاسما لقدر البشرية بوجه عام ، وكذلك لمفاوضات نزع السلاح • ومن ثم ، فان ما نحتاجه هو ارادة مثابرة لاحياء القوة الدافعة للمفاوضات الجادة التي تستهدف وقف سباق التسلح وتحقيق تقدم جوهري في ميدان نزع السلاح • ونحن بحاجة **هنا الى التزام حقيقي ومخلص لمواصلة المفاوضات الجادة حول أكثر المسائل حدة والحاحا** •

وبعية بدء هذه المفاوضات ، يجب أن تتخلى بعض الحكومات عن الموقف المنافي للواقع تماما ، الذي تقدم فيه للجانب الاخر ، بصورة متكررة ، اقتراحا من الواضح أنه غير مقبول ، يشكل عرض " بالقبول التام أو الرفض التام " معروف منذ بدايته أنه يستهدف كسب السيادة واضعاف أمن الطرف الآخر •وقد حان الوقت لأن ندرك أن المحاولات المبذولة لتحقيق مكاسب على حساب أمن الدول الأخرى لا يمكن الا أن يقابل بالرفض المطلق • وقد حان الوقت أيضا لأن ندرك أن الاشارات العرضية الى نوع من "الموقف الأدبي" لا يمكنها أن تخفي الدوافع الفطيعة الكامنة وراء ذلك الخيار •

ولا يصح أن تعامل شعوبنا ، أو حكوماتها معاملة الأطفال السذج • فهي تتوقع جهودا مخلصة ومقترحات صادقة تستهدف الوصول الى حلول فعلية تستند الى مبدأ **أساسي هو المساواة** ونفس الدرجة من الأمن • وتنتظر مقترحات جدية وبناءة مثل تلك الواردة في الاعلان السياسي للدول الأعضاء في معاهدة وارسوا ، والتي يتقبلها رجال الدولة المسؤولون على أنها دليل قاطع على حسن النية ، ويرحب بها جمهور الشعب في كل مكان ، والتي تتطلب خطوات متبادلة من الطرف الآخر •

يجب أن تعامل الشعوب معاملة الراشدين المتمتعين بوعي سياسي يزداد بسرعة ، وتدرك هذه الشعوب تماما فداحة خطر الحرب النووية ، وهي عازمة على تجنبها ، وتخطئ بعض الحكومات خطأ جسيما اذا أغفلت الاشارات الواضحة للاحساس المتزايد بالالحاح الذي تشعر به شعوب

البلدان المعنية بصورة مباشرة بالخطط الشريرة والمتأثرة بها أكثر من غيرها ، والتي يزمع تنفيذ هـا في زمن لا يتجاوز العام الواحد •

وبالنسبة لمندوب هنغاريا ، فان ابداء الرأى في هذه المسائل لا يعتبر مجرد ممارسة للفلسفة الأدبية أو البلاغة • وانني ، مثل غيرى من الزملاء هنا ، أنتمي لجيل عانى من رعب حرب عالمية • وهذا الجيل — اذ يعتمد بقوة على الدعم الذى يلقاه من الجيل الأكثر حظا الذى تلاه — يفعل كل ما بوسعه للوقاية من تكرار التجربة وتجنب خطر حرب نووية •

وينبغي أن يكون واضحا تماما لأى عاقل أن أى صراع رئيسي في هذه القارة سيؤدى في الحال ، حتما ، الى اشتعال كامل للموقف في صورة حرب عالمية نووية • ومن ثم ، فان بلادى ، جمهورية هنغاريا الشعبية ، تفعل كل ما تستطيع من أجل تجنب تطور الأحداث بهذا الشكل • وبالتالي ، فالوفد الهنغارى على استعداد ، لكي يشجع بكل الوسائل الممكنة أية تدابير من شأنها الاسهام في منع اندلاع حرب نووية •

ويجب أن يكون واضحا تماما للجميع أن المناورات الدعائية والاثارة الاعلانية ليست بدائل للمقترحات الجديدة والمفاوضات المخلصة • وفي هذا الصدد ، فان أول اشارة جدية ومخلصة تتمثل في أن تمتنع بعض الوفود عن عرقلة اقرار جدول أعمال مناسب يتضمن البنود الوثيقة الصلة بتحقيق هذا الهدف •

ان المقترحات البناءة المقدمة من الدول الاشتراكية بشأن جميع البنود الواردة في مشروع جدول الأعمال ، هي الآن معروضة علينا في انتظار المفاوضات الجدية والتنفيذ • وجميع هذه المقترحات ومعها عدد كبير من مشروعات اتفاقات تم التصديق عليها وحظيت بالثناء من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ، والكثير منها لسنوات متوالية سابقة ، ومؤخرا في عدة قرارات اعتمدت في الدورة السابعة والثلاثين •

وقد كرّست الدول الأعضاء في معاهدة وارسو ، اهتماما كبيرا ، في اعلانها السياسي ، لجميع هذه البنود ولغيرها من المسائل الكثيرة ، وأعادت — باسلوب دقيق للغاية لا لبس فيه — تأكيد مواقفها واستعدادها الدائم لاعداد وابرام اتفاقات حول جميع المسائل المتعلقة بالحد من الأسلحة أو خفضها ونزع السلاح • وعلى كل ، أود مرة اخرى أن استرعي انتباه الوفود الاخرى الى تلك الوثيقة ، التي شدد الجميع على أهميتها الكبرى وصدورها في الوقت المناسب والتي تناشد جميع الدول " أن تعطي زخما جديدا للمفاوضات " ، وفقا لما جاء في الاعلان •

واليوم ، لا أنوى مناقشة بنود معينة من جدول الأعمال ، فسوف يعرض وفد بلادى وجهات نظره واقتراحاته ، بالاضافة الى ابداء المقترحات الملموسة ، حيثما كان ذلك ملائما ، حالما يتم التصديق على جدول الأعمال وبرنامج العمل • غير أني أود الآن أن اؤكد انه في عام ١٩٨٣ لا يمكن أن يعتبر جدول أعمال لجنة نزع السلاح — "المحفل الوحيد المتعدد الأطراف لمفاوضات نزع السلاح " — كاملا وواقعيا ، الا اذا أدرجت فيه مسألة منع اندلاع حرب نووية • ومن ثم ، فان الوفد الهنغارى ، مثل باقي وفود الدول الاشتراكية ، رحب وساند ، دون أية شروط ، مبادرة مجموعة الدول غير المنحازة • ونحن نوافق تماما على فكرة اجراء مفاوضات متعددة الأطراف عن هذا الموضوع في اللجنة — باعتباره أمرا ذا أولوية قصوى — " بهدف التوصل الى اتفاق حول التدابير المناسبة والعملية لمنع الحرب النووية" • ونحن نرجو كذلك أن يشكل على وجه الاستعجال فريق عامل مخصص

لهذا البند • واخيرا ، نحن نقبل المسروع المقترح من قبل المجموعة ، في شهر آب / اغسطس الماضي ، كأساس للمناورات حول ولاية الفريق العامل ، كما جاء في الوثيقة CD/309 •

وفي الاسبوع الماضي ، استمعنا الى بيان بليغ تضمن العديد من الاشارات الى الحاجة الماسّة لنبذ الشكوك وخلق الثقة • ونحن نؤمن بأنه اذا استطاعت بعض الوفود أن تجمع بين البيانات البليغة وبين العمل الملموس ، وأن تقدم موافقتها على المقترح المدرج في الوثيقة CD/341 بدلا من أن تجلس بلا عمل سيكون ذلك خطوة عظيمة • وبناء الثقة مهمة لها شأنها • ومن أجل ذلك ، بالتحديد ، تنادى الدول الاشتراكية لعقد مؤتمر يستهدف مناقشة تدابير لبناء الثقة ، الى جانب معالجة أمن اوروبا ونزع السلاح فيها • غير أنه ينبغي أن تبدأ عملية بناء الثقة بخطوات صغيرة مثل تلك التي ذكرتها منذ برهة •

وفي جلستنا الأخيرة ، ذكر ممثل كوبا عددا كبيرا من التدابير الملحة التي قد يكون لها أثر كبير على بناء الثقة على مستوى عالمي • وأول تلك التدابير وربما أهمها ، هو الالتزام المشترك من قبل الدول الحائزة للأسلحة النووية بالا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية في أية ظروف • وبالطبع ، فان من الخطوات بعيدة المدى امكانية ابرام معاهدة حول عدم الاستعمال المتبادل للقوة العسكرية بوجه عام ، كما اقترحت الدول الأعضاء في معاهدة وارسوا • وبالمثل ، فانه ليس من باب المبالغة التأكيد على تأثير بناء الثقة على التجميد العام للأسلحة النووية وأساليب نقلها •

وكمثال أخير للتدابير الملموسة ذات القيمة العالية في بناء الثقة ، أود أن اذكر المقترح الأخير للحكومة السويدية بشأن انشاء منطقة في أوروبا الوسطى يمكن أن يتم اخلاؤها ، في المرحلة الأولى ، من الاسلحة النووية التكتيكية أو الميدانية • وقد حظي المقترح بالفعل برد فعل ايجابي من عدة بلدان ومنها بلادى • وفي اجتماع عقد في ٣ شباط / فبراير ، أعلنت حكومة هنغاريا عن موافقتها على المقترح الذى اعتبرته أنه قد جاء في الوقت المناسب ويمكن من خلاله بناء الثقة بين دول اوروبا وتحسين الجو الدولي • وأضافت الحكومة الهنغارية أن يتعين ان يكون نطاق المنطقة ضعف الاتساع المقترح أصلا ، وأعربت عن استعدادها للاشتراك في محادثات تتصل بالتفاصيل المختلفة المتعلقة بالمنطقة ، وكذلك للعمل من أجل انجاح هذه المحادثات •

وختاما ، اسمحوا لي بأن أشير الى البيان الذى ألقته رئيسة الوفد السويدى منذ اسبوع • فقد سلمت السيدة تورسون بأن "ايجاد جو دولي ملائم أمر هام لتقدم جهود نزع السلاح " وأن المفاوضات تتأثر طبعا بالاحداث الدولية ، الا انها أكدت "انه ينبغي تحاشي الروابط بين مفاوضات الأسلحة والأحداث السياسية" • وان وفد بلادى يوافق تماما على هذين الجزئين من بيانها • وفي الواقع ، فانني ذكرت نقطة شبيهة بذلك خلال اشتراكي في المناقشة العامة في اللجنة الأولى في ٢٠ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٢ ، اذ قلت : "لا يمكن لأحد أن يتجاهل أن الوضع الدولي بوجه عام ، والعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بوجه خاص ، لم تكن مثالية خلال حرب فييت نام • وبالرغم من ذلك ، تم وضع واقرار بعض اتفاقات نزع السلاح من قبل اسلاف لجنة نزع السلاح " • (A/C.1/37/PV.6) •

ومن ثم ، فان مفتاح التقدم في مفاوضات نزع السلاح هو الارادة السياسية للتفاوض بنية حسنة وبرغبة صادقة في الوصول الى اتفاق •

الرئيس : أشكر ممثل هنغاريا على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها للرئاسة • وأعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا ، السفير تيلالوف •

السيد تيلالوف (بلغاريا) (الكلمة بالانكليزية): أيها الرئيس الرفيق: أود أن أعرب عن رضى الوفد البلغاري لافتتاح دورة اللجنة لعام ١٩٨٣ تحت رئاسة صديقي الكفوء السفير اردمبيلغ ، ممثل منغوليا الاشتراكية الشقيقة • أهنئكم ، أيها الرفيق اردمبيلغ ، على توليكم هذا المنصب ذي المسؤولية وأتمنى لكم عملا ناجحا مثمرا •

كما ويسرني أن اقدم تهاني الى ممثل المكسيك في لجنة نزع السلاح ، زميلنا المحترم، السفير غارسيا روبليس ، بمناسبة منحه جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ • وانتهز الفرصة لأثني على السفير روبليس ، ولا ضم صوتي الى كل ما قيل عن جهوده الكبيرة في منع حرب نووية ، ووقف سباق التسلح والتوصل الى نزع السلاح ، وعلى الخدمات التي قدمها خاصة في لجنة نزع السلاح هذه وهذا كله أمر معروف تماما لدى الشعب البلغاري •

واسمحوا لي ، أيها الرئيس الرفيق، أن اطلب ، من خلالكم الى ممثلة السويد الموقرة أن تنقل التهاني الحارة اياها الى السيدة ميردال ، الفائزة الاخرى بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ •

وأود أن أهنئ كذلك وبالنيابة عن الوفد البلغاري السيد مارتنسون وكيل الأمين العام للأمم المتحدة •

وأغتنم الفرصة لأعرب عن أمنياتي الطيبة لرؤساء الوفود الذين ينضمون الى عمل اللجنة للمرة الأولى •

لقد أكد عدد من المتكلمين السابقين على أن سنة ١٩٨٣ هامة بشكل خاص بل و"حاسمة" من وجهة نظر اتخاذ مقررات ملحة تأخر اتخاذها طويلا بشأن قضايا نزع السلاح • ونشاطر القلق ازاء الوضع الراهن الذي يدخل فيه سباق التسلح مرحلة نوعية جديدة أكثر خطورة، تشمل جميع أنواع الأسلحة ، النووية منها والتقليدية ، وجميع أنواع الانشطة العسكرية وتؤثر في أرجاء العالم كافة • وما التدهور المستمر في العلاقات الدولية، والذي يظهر كذلك في ميادين أخرى عديدة ، الا نتيجة مزيد من النشاط من جانب الدوائر الامبريالية كما بينا في مناسبات أخرى •

ولذا فانه لأمر مشوق ملاحظة ماتقترحه الحكومات المختلفة ومجموعات الدول وكذلك الدوائر العامة من أفكار واجراءات عملية بغية اراحة العالم من الخطر العسكري الحالي •

واسمحوا لي بأن أقدم باختصار تعليقات وفد بلادي على هذه المسألة الأساسية •

لقد بدأت البلدان الاشتراكية ، أعضاء منظمة معاهدة وارسو، من ناحية ، سنة ١٩٨٣ بتقديم مبادرات سلام جديدة بعيدة الاثر • وحسب ما ورد في نص الاعلان السياسي للدول الأعضاء في معاهدة وارسو، المعتمد في ٥ كانون الثاني /يناير، " ان البلدان الاشتراكية ••• تضع في ميزان السلام كل سلطتها الدولية بالاضافة الى امكاناتها السياسية والاقتصادية" •

ومن ناحية ، فان المقترح بابرام معاهدة بشأن التخلي المتبادل عن استخدام القوة العسكرية والمحافظة على العلاقات السلمية بين الدول الأعضاء في معاهدة وارسو والدول الاعضاء في معاهدة حلف شمال الاطلسي يمثل تعبيرا عن الارادة بتحسين الوضع الدولي ودعم السلم •

ويبرز في هذا المضمار مقترح البلدان الاشتراكية بمنطقه العميق الصريح : فهو يفتح الطريق أمام تحيرات هامة دائمة في الجو السياسي وأمام تقوية الاسس القانونية للعلاقات بين الحلفين •

ويجب الاشارة كذلك بأنه سيكون للدول الاوروبية الأخرى المهتمة بالموضوع، الى جانب الدول الاعضاء في الحلفين ، الحق في الاشتراك في وضع مشروع معاهدة من هذا القبيل والتوقيع عليها • وستكون هذه المعاهدة ، منذ البداية ، مفتوحة كذلك للدول الأخرى الراغبة في الانضمام اليها ، وستتمتع هذه الدول بحقوق متساوية كأطراف في المعاهدة • ونظرا لتعقيد الوضع الحالي ، فانه سيكون لابرام المعاهدة تأثيرا ايجابيا بشكل خاص على التطورات الدولية اللاحقة •

ان مقترح الدول الأعضاء في حلف وارسو مرتبط ارتباطا مناسبا بالمقترحات المعروفة والشاملة المتعلقة بمساكل الحد من الاسلحة النووية وتخفيضها ، والتي قدمها الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ، السيد ى • أ • أندروبوف •

وبدون الغوص في أعماق المسائل المتعلقة بالمفاوضات الثنائية السوفياتية — الأمريكية بشأن الحد من الأسلحة النووية في أوروبا والحد من الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها ، فانني أود ابراز نقطة عبر عنها ببلاغة السفير ف • ل • اسرائيليان ، في البيان الذى ألقاه في ١ شباط/فبراير : ان الأساس السليم الوحيد من أجل احراز تقدم هو مبدأ التساوى والأمن المتكافئ • وينطبق الشيء ذاته على العلاقات بصفة عامة بين بلدان معاهدة وارسو وبلدان منطمة حلف شمال الاطلسي •

وفي رأى حكومتي ، فان انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية في القارة هو أحد السبل الهامة لتعزيز الأمن الاوروبي • وأود القول ، في هذا الخصوص ، أن فكرة انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في البلقان تزداد رواجا لدى شعوب وقادة دول البلقان • ويشكل المقترح الذى تقدم به الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغارى ورئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية ، السيد تودور زيفكوف ، مساهمة رائعة في هذا التطور والداعي الى عقد اجتماع في صوفيا لقادة دول البلقان ، بغية مناقشة فكرة تحويل البلقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية •

وقد قدمت حكومة السويد أخيرا مقترحا بانشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية الميدانية في أوروبا • وتؤيد حكومة بلغاريا الشعبية مبادرة السويد — تعبيرا عن سياستنا الثابتة لصالح نزع السلاح ، ولصالح أى مبادرة سلام ذات طابع بناء ، بغض النظر عن الطرف الذى تأتي منه • وفي الرد الرسمي للحكومة البلغارية ، يشار الى أننا نحبذ حلا لهذه المشكلة يعتمد على أساس أكثر جذرية وتعقيدا • وعلى وجه التخصيص ، فاننا نؤيد توسيع المنطقة المقترحة بحيث تشمل جميع عناصر الأسلحة النووية الميدانية •

وسيتم كذلك تعزيز عملية تقوية الأمن الأوروبي بتقدم يحرز في مفاوضات فيينا الخاصة بتخفيض القوات المسلحة والأسلحة في أوروبا الوسطى • وقد قدمت البلدان الاشتراكية مقترحا بناء في هذه المفاوضات ، وهي ترى بأن جميع المتطلبات الأساسية متوفرة للتوصل الى اتفاق في أقصر وقت ممكن •

وهناك مجالات أخرى يمكن بل ويجب حل مشاكل الأمن الاوروبي فيها من خلال المفاوضات، وعلى سبيل المثال ، تحويل منطقة البحر الأبيض المتوسط الى منطقة سلام وتعاون ، واخلاء أوروبا من الأسلحة الكيميائية وغيرها من الأسلحة • واننا لنأمل أن يتخذ أخيرا اجتماع مدريد المنعقد ثانية قرارا بعقد مؤتمر بشأن الاجراءات البانية للثقة ، وبشأن الأمن ونزع السلاح في أوروبا • ويعكس هذه

الأفكار الايجابية ، فان للبرنامج العسكرى للولايات المتحدة ولبعض حلفائها المصمّم لتحقيق تفوق عسكرى ، تأثيرا سلبيا بشكل خاص على الأمن الدولي • وبتحديد أكثر ، فانه يتم تنفيذ برامج لاستحداث وانتاج أسلحة نووية واستحداث أسلحة قائمة على أحدث المكتشفات والانجازات العلمية • وتطرح مفاهيم وعقائد قائمة على افتراض أنه من الممكن احراز نصر في حرب نووية بأن يكون أحد الأطراف أول من يستخدم الأسلحة النووية • وكل هذا يؤدى الى تأزم العلاقات الدولية وتمزيق الاستقرار الدولي •

ولا يتم اعاقة عملية الاتصالات السياسية فحسب ، بل وكذلك التنمية الطبيعية للروابط الاقتصادية والعلمية والفنية والثقافية بين الدول • وتعرض مرة اخرى العقوبات والمقاطعة الاقتصادية كأداة سياسية • وتشن حملات دعائية ذات طبيعة شريرة على نحو خاص ضد النظام الاجتماعي وشعوب البلدان الاشتراكية •

ونشارك في الرأى القائل بأن عزم منظمة حلف شمال الأطلسي على تنفيذ قرارها الخاص بوزع القذائف الأمريكية الجديدة ذات المدى المتوسط في أراضي عدد من بلدان أوروبا الغربية، يمثل خطرا كبيرا على شعوب أوروبا • وسيؤدى تنفيذ هذا القرار حتما الى تفاقم جديد للوضع والى تردد حاد للأمن الاوروبي •

وفي ظل هذه الظروف ، تكتسب مبادرات وتصرفات جميع البلدان في مجال نزع السلاح أهمية خاصة من أجل تقوية السلم والأمن في العالم • وأود أن أشدد هنا على أننا نؤمن ايمانا متينا باهمية دور البلدان غير المنحازة في الجهود المبذولة لتفادى خطر الحرب النووية ووقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح •

وأود ، أيها الرئيس الرفيق ، وبعد استئذانكم ، أن أشير الى الطريقة التي افتتحت بها الدورة الحالية • فمما لا شك فيه أن اشتراك رجال دولة رفيعي المستوى في عمل اللجنة أمر مرغوب فيه • ان من شأن ذلك أنه يساهم في تعزيز سلطة اللجنة ، والأهم من ذلك أنه يجتذب انتباه وسائل الاعلام التي لولا ذلك لكانت سعيدة • بيد أنني لا أريد اخفاء خيبة أملي وبالتأكيد خيبة أمل العديد من زملائي ، من أن كلماتهم لم تقدم أفكارا ومقترحات جديدة • بل على العكس ، أعيد تأكيد مواقف الغرب السلبية المشهورة وكررت هنا التهجمات القاسية التي لا داعي لها ضد الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية •

ان أقل مايمكن قوله هو أنه لا يمكننا أن نشعر الا بالاسف لهذه التطورات • ومن الواضح تماما أن أجزاء كبيرة من تلك الخطب لم تكن موجهة الى اللجنة وانما الى الرأى العام في بلدان معينة • وأبي لابدأ بالتساؤل : هل يتم ادراج لجنة نزع السلاح ضمن حملة دعائية واسعة النطاق؟ واننا نقرأ بأن دولة عظمى قد أنشأت لجنتين خاصتين على أعلى مستوى بغية التأثير على الرأى العام وجعله يؤازر المفاهيم الغربية بشأن قضايا نزع السلاح • وفي دولة عظمى أخرى ، اقترح مشروع لاستئجار وكالة للاعلانات لاقناع مواطني هذا البلد بضرورة اقامة قذائف أجنبية جديدة في أراضيها •

يجب ألا أتنبأ برد فعل الرأى العام في هذين البلدين نتيجة للحملات "الدعائية" • ولقد بينت رئيسة الوفد السويدى الموقرة بأن الرأى العام منسجم مع الفطرة السليمة ، والقيم الأساسية والسياسات الحكيمة • وهل لي أن أضيف بأن شعوب القرن العشرين مطلعة جيدا على الأمور

وتستطيع أن تكتسف بيسر ما هو صدق وما هو كذب ، ما هو أخلاقي وما هو غوغائي ، والأهم من ذلك أنها تعرف ما هو خيرها • أنه ، بلا ريب ، السلام ، وعالم بلا أسلحة وبلا حروب •

وأود أن أعبر الآن عن رأي وفد بلادي بخصوص جدول الاعمال وترتيب الاولويات •

لن ترتفع لجنة نزع السلاح الى مستوى الآمال ان لم تتابع جهودها بقوة للتوصل الى حل المسائل الأساسية للوقت الراهن : منع الحرب النووية وتحقيق التقدم في المداولات لوضع برنامج تدريجي لنزع السلاح النووي •

لقد قدم وفد جمهورية بلغاريا الشعبية وثيقة بخصوص هذه المسألة في الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، بالنيابة عن البلدان الاشتراكية ، لهذا ، فاننا نؤيد بقوة موقف البلدان غير المحازة الداعي الى تضمين جدول الأعمال قضية وضع تدابير ، على أساس متعدد الأطراف ، لمنع حرب نووية • وفي أرجاء العالم قاطبة ، ينضم الملايين من الناس الى حركة السلام ونزع السلاح • وتتمثل مطالبهم الثابتة في وجوب اتخاذ تدابير محددة لتفادي التهديد النووي • وفي هذا الخصوص ، فان التخلي عن المبادئ والعقائد الاستراتيجية التي تخلق مناخا نفسيا "لامكانية قبول" استعمال الأسلحة النووية هو أمر ذو ضرورة حاسمة• وفي هذا السياق بالذات ، يود وفد بلادي أن يشدد مرة اخرى على أهمية الخطوة التاريخية التي خطاها الاتحاد السوفياتي في اعلان تعهد من طرف واحد بألا يكون البادئ باستخدام الأسلحة النووية • وينبغي أن يحذو حذو هذه القدوة من قبل دول أخرى حائزة للأسلحة النووية لما تفعل ذلك بعد • وهذا موقف لم تقفه البلدان الاشتراكية فحسب ، بل هناك كذلك دوائر موثوقة في الغرب تشارك في فكرة الاستجابة بطريقة مماثلة للمبادرات السوفياتية • ففي الاسبوع الماضي ، وعلى ذمة خبر نقلته وكالة أسوشييتد برس، طالبت مجموعة من القادة العسكريين السابقين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وجمهورية ألمانية الاتحادية باصدار اعلان من قبل الغرب بألا يكون أول من يستخدم الأسلحة النووية • ويزداد الوعي لدى المواطنين العاديين والخبراء العسكريين على حد سواء للخطر الذي يشكله التفكير الحالي في واشنطن بشأن المسائل النووية • ومما يدعو للأسف ، أن ما سمعناه في هذه اللجنة بالنيابة عن الولايات المتحدة لا يظهر أي تغير في الموقف الأمريكي من عقيدة البدء باستخدام الأسلحة النووية أو في محاولاتها لاحراز تفوق عسكري •

ثم اننا ، وكما هو معروف تماما ، نؤيد التوصل في أقرب وقت ممكن الى معاهدة بخصوص حظر كامل وعالمي للتجارب النووية •

وفي الدورة الراهنة، فان الوضع الخاص بهذه القضية الملحة يمتاز بسمات معينة جديدة• فقبل كل شيء ، هناك ميل واضح لصالح توسيع ولاية الفريق العامل المخصص المعني بالموضوع، بهدف خلق الشروط اللازمة للتفاوض حول وضع مشروع معاهدة • وهذا هو موقف البلدان الاشتراكية وموقف عدد من البلدان الأخرى الأعضاء كذلك في اللجنة •

ان مقترح الاتحاد السوفياتي ، الذي قدم في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن الاحكام الأساسية لمعاهدة خاصة لحظر كامل وعالمي لتجارب الأسلحة النووية، هو مقترح ذو أهمية عملية خاصة • وفيما يتعلق بالفريق العامل الخاص المعني بحظر شامل للتجارب والتابع للجنة ، فمن الضروري أن تنضم اليه تلك الدول الحائزة للأسلحة النووية والتي لم تشارك بعد في أنشطته •

ومما لا ريب فيه أن من شأن استئناف المفاوضات الثلاثية بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة أن يعطي رخما هاما لجهود لجنة نزع السلاح للتوصل الى حظر كامل وعالمي لتجارب الأسلحة النووية •

ويشارك الرأى القائل بأن أحد الواجبات الرئيسية للجنة هو التعجيل في وضع اتفاقية دولية بشأن حظر وازالة الأسلحة الكيميائية • ان البلدان الاشتراكية ، ومن ضمنها جمهورية بلغاريا الشعبية ، تواصل بنشاط هذا المسعى • والاحكام الأساسية الخاصة باتفاقية للأسلحة الكيميائية التي تقدم بها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والوثائق الأخرى ذات الصلة المقدمة من البلدان الاشتراكية ، بالاضافة الى مشاركتها في الفريق العامل الخاص التابع لهذه اللجنة والمعني بالأسلحة النووية ، انما تشكل أمثلة هامة على نشاطها البناء • ولعرض تنسيق نصوص مقبولة من جميع الأطراف ، فانه من الضرورى ، أن تتخلى بعض الدول عن محاولاتها الرامية الى أن تفرض بالقوة تضمين عناصر غير واقعية أو متحيزة في الاتفاقية المقبلة • واننا لنتطلع باهتمام مقترح الولايات المتحدة حول هذه المسألة •

وللأسف ، فان الدولة الغربية الرئيسية ما أنفكت تحكر الجو الطبيعي السائد في اللجنة وفي فريقها العامل ، بتوجيه ادعاءات لا أساس لها ضد دولة أخرى عضو بهدف التأثير على سير المفاوضات بشأن اتفاقية الأسلحة الكيميائية • وان وفد بلادى يرى ، كما في الماضي ، بأن استئناف المفاوضات السوفياتية — الأمريكية بشأن حظر الأسلحة الكيميائية سيحسن كثيرا وضع اتفاقية في وقت مبكر •

ويمثل التداول حول وضع اتفاقية بشأن حظر الأسلحة النيوترونية بندا آخر يعلق وفد بلادى عليه أهمية كبرى • وكما هو معروف تماما ، فقد قدمت البلدان الاشتراكية في عام ١٩٧٨ مشروع اتفاقية بهذا الشأن • وان حدة هذه المشكلة بعيدة عن الانخفاض ، وبخاصة اذا ما نظر اليها في اطار الحاجة المتزايدة الى تفادى الحرب النووية ووقف ساق التسلح النووى •

ويرى وفد جمهورية بلغاريا الشعبية بأنه ينبغي على اللجنة ، في دورتها الحالية ، أن تقرر وجوب الدخول ، وبدون تأخير ، في مفاوضات بشأن حظر وضع أى نوع من الأسلحة في الفضاء الخارجي • ونحن ان حكمنا على النتائج التي تمخضت عنها الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة حول هذه المسألة ، فانه يمكن الاستنتاج بأن هناك الآن قاعدة أعرض لوضع ولاية للفريق العامل تكون مقبولة بصفة عامة • اننا نؤيد تأييدا حازما انشاء فريق عامل مخصص معني بهذا الموضوع ، ونحن على استعداد للتشاور والتعاون مع الوفود المهتمة بالموضوع • وفي الوقت ذاته ، نعارض معارضة شديدة أى اقتراحات لمجرد " تبادل الآراء " أو "معالجة المسألة بطريقة أكثر منهجية" كبديل لمفاوضات حقيقية •

ويقف وفد بلادى في عداد أولئك الذين يؤيدون التوصل الى اتفاق سريع فيما يتعلق باتفاقية دولية بشأن حظر الأسلحة الاشعاعية ، وبخصوص هذه المسألة ، فاننا نود أن نسترعي انتباه أعضاء اللجنة الى الحاجة الى أن تبدى دول معنية استعدادها لمراجعة صيغها المتطرفة التي أخفقت ، مع مرور الزمن ، في كسب موافقة عامة • واننا مقتنعون بأن من شأن اظهار نية حسنة من طرف تلك الوفود أن يسمح برأب الاختلافات بشأن مدى اتفاقية مقبلة ، وأن يفسح الطريق أمام الحل النهائي لمشكلة حظر الأسلحة الاشعاعية •

ويمثل وضع اجراءات لضمان التنمية السلمية للطاقة النووية مسكلة رئيسية ينبغي أن تدرج على جدول الأعمال • ولجمهورية بلغاريا الشعبية اهتمام خاص بهذه المشكلة حيث ان جزءا هاما من انتاج الطاقة الكهربائية في البلاد يأتي من المصادر الحرارية النووية •

أما من ناحية الاسراع بايجاد حل لمشكلة تعزيز ضمانات الأمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، فان موقف وفد بلادي ازاء المسألة معروف تماما • وقد أعيد تأكيد موقفنا في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة وتجسد في القرار ٣٧/٨٠ •

ومن الغني عن البيان ، أن الوفد البلغاري سيتناول ، خلال دورة الربيع بعمق أكبر كل القضايا المذكورة آنفا ، وكذلك المسائل الاخرى التي ستدرج على جدول الأعمال •

وختاما ، أود أن أشير الى أن وفد جمهورية بلغاريا الاشتراكية على استعداد للمشاركة بصورة نشطة للغاية في المفاوضات وفي أعمال اللجنة • ونحن على استعداد ، بروح اعلان بيراغ ، لبذل جهود ثابتة تهدف الى التوصل الى اتفاقات تنص على تخفيض وتصفية الأسلحة وبخاصة الأسلحة النووية • وكما ورد في الاعلان ، " ليس هناك اليوم مهمة أكثر الحاحا لشعوب العالم من حفظ السلام ووقف سباق التسلح • وان لواجب كل الحكومات وكل المسؤولين عن تحديد سياسات بلدانهم انجاز هذه المهمة" • وفي رأيي ، أنه يتوجب على لجنة نزع السلاح أن تبذل كل ما في وسعها للبرهنة على أنها جديرة بهذه المهمة النبيلة •

الرئيس : أشكر ممثل بلغاريا على البيان الذي أدلى به وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس •

لقد استنفذنا الوقت المتاح لنا هذا الصباح • واعتزم الآن تعليق هذه الجلسة العامة واستئنافها الساعة ٣/٣٠ من بعد ظهر هذا اليوم ، كي يتسنى للجنة الاستماع الى بقية الأعضاء الذين أدرجوا على قائمة المتكلمين اليوم •

علقت الجلسة في الساعة ١٢/— واستؤنفت في الساعة ١٥/٣٠ •

الرئيس : تستأنف الآن الجلسة العامة الثالثة والتسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح • وستستمع اللجنة الآن الى المتكلمين الذين لم يتسن لهم الادلاء ببياناتهم هذا الصباح •

وأعطي الكلمة الآن الى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، السفير فيلدز •

السيد فيلدز (الولايات المتحدة الأمريكية) (الكلمة بالانكليزية): السيد الرئيس ، أود أن أنضم ووفدي الى الملاحظات التي وجهها الى رئيس اللجنة نائب الرئيس بوش في الاسبوع الماضي ، والى ثنائه الرفيع على زميلنا الموقر المبجل السفير غارسيا روبليس سفير المكسيك لما استحقه من تقدير كفائز بجائزة نوبل • وأود كذلك أن أحيي وأرحب بالوفود العديدة الجديدة في لجنتنا وأؤكد لهم صداقة وتعاون وفد الولايات المتحدة • ويسرنا خاصة تهنئة صديقنا السيد جان مارتنسون لترفيعه الى منصب وكيل الأمين العام وأتمنى له الخير وهو يضطلع بالرئاسة الهامة لادارة شؤون نزع السلاح الجديدة في أمانة الأمم المتحدة •

ويود وفدي كذلك أن يعرب عن أساه العميق لوفاة الدكتور أولف اريكسون الذي رأس بتفوق فريق الخبراء العلميين المخصص لسنوات عديدة • وستفتقد الى حد بعيد رئاسته القديرة وخبرته في هذا المجال الحيوي من الأنشطة •

سيدى الرئيس ، قد يكون الحظر الفعال للاسلحة الكيميائية أهم واجب أمام هذه اللجنة في الوقت الراهن • وهذا مجال مهيئ لاجراء مفاوضات جدية حوله • وقد تم القيام بكثير من الأعمال التمهيدية وتم تحديد القضايا الرئيسية تحديدا جيدا • ولقد حان الوقت الآن كي تكثف اللجنة جهودها لحل هذه الاختلافات الخطيرة بحيث لا يعود أبدا شبح الحرب الكيميائية يهدد الانسانية •

وفي بيانه أمام اللجنة في ٤ شباط/فبراير ، أعاد نائب الرئيس بوش تأكيد التزام الولايات المتحدة بهدف الازالة الكاملة والقابلة للتحقيق للأسلحة الكيميائية وشدد على ضرورة تخفيفه • ومهمتي اليوم في أخذ الكلمة هي عرض آراء حكومتي بالتفصيل حول كيفية الوصول في النهاية الى هذا الهدف الذى طال السعي اليه • وسأقدم الى اللجنة وثيقة شاملة حول مضمون اتفاقية فعالة وسأحدد اقتراحاتنا عن الكيفية التي يمكن بها أن تحقق اللجنة تقدما على أسرع وجه في عملها •

واذا ما أريد احراز تقدم، فمن الامور الأساسية أن تبين بوضوح آراء جميع الوفود — وبالتفصيل ولهذا الغرض فقد حدد وفدى ، في ١٢ آب / أغسطس الماضي ، النقاط التي نعتقد بأنها يمكن أن تكون تستند اليها اتفاقية الأسلحة الكيميائية • ونضطلع بالمزيد من تطوير هذه الأفكار في أفرقة الاتصال وفي المشاورات بشأن القضايا الفنية •

واليوم ، تطرح الولايات المتحدة آراءنا المفصلة بشأن مضمون اتفاقية حظر للأسلحة الكيميائية تكون قابلة للتحقيق ، والذى نأمل أن تفيد كاطار للمناقشات • وسيكون ذلك هو الأساس الذى تشارك بموجبه الولايات المتحدة في المفاوضات لحل القضايا الأساسية التي لا غنى عنها من أجل تحقيق هدفنا المشترك •

ووثيقتنا هي بمثابة تطوير للنقاط العامة التي قدمناها في الصيف الماضي ، بيد أنني أريد التأكيد على أن فحوى الوثيقة منبثق عن استعراض دقيق جدا أجراه خبراؤنا للأفكار التي قدمتها الى اللجنة وفود كثيرة وعلى مدى سنين عديدة • وقد حظيت النتائج التي تم تحقيقها في أفرقة الاتصال التي انشئت في الصيف الماضي باهتمام خاص • وحينما تدرسون وثيقتنا سيتضح لكم أنه تم اعتماد اقتراحات وأفكار من مصادر متنوعة عديدة ، وأن هنالك كذلك كثيرا من الأفكار الجديدة •

وبما أنه ستتاح الفرصة للوفود لدراسة الوثيقة ببعض التفصيل ، اسمحوا لي أن أقدم باختصار نهجنا في معالجة القضايا الأساسية وبخاصة تلك التي تتعلق بالتحقيق والامتثال •

ان الولايات المتحدة تؤيد حظرا شاملا للاسلحة الكيميائية • وينبغي منع أى نشاط يسعى لانشاء أو ابقاء قدرة لاستحداث الأسلحة الكيميائية • وينبغي ، من جهة أخرى، أن تستمر الأنشطة الكيميائية ذات الغرض المشروع بدون أى عائق • ويجب كذلك أن تتضمن الاتفاقية عددا من الأحكام المحددة فيما يتعلق باستخدام الأسلحة الكيميائية للمساعدة في ضمان تحقيق هدفنا المشترك ألا وهو ازالة خطر امكان استخدام مثل هذه الأسلحة • وينبغي ، بشكل خاص ، حظر الاستخدام في الظروف غير المشمولة ببروتوكول جنيف ، وأن تطبق الاحكام التي تتناول قضايا الامتثال على كافة الادعاءات باستخدام الأسلحة الكيميائية •

وينبغي الاعلان بسرعة عن المخزونات الحالية من الأسلحة الكيميائية ومنشآت الانتاج والتعبئة وتدميرها خلال فترة مداها ١٠ سنوات • وينبغي الأخذ في الاعتبار المخاوف التي أعرب عنها في

مناقشات فريق الاتصال ، فاننا ضمنّا ونيقتنا آراء محددة لمعالجة احتمال اكتساف ذخائر كيميائية، في ميادين الحرب العالمية الأولى ، على سبيل المثال ، بعد الاعلان الأولي عن المخرونات •

وكما أكد نائب الرئيس بوس، فان مفتاح التوصل الى اتفاقية فعالة هو التأكيد الحازم بالامتثال عن طريق الاضطلاع بتحقيق فعال • لقد تعلمنا ، بالاسلوب الصعب ، ومن خلال التجربة المرة للاحداث الأخيرة في سفيردلوفسك • وفي جنوب شرقي آسيا ، وفي أفغانستان — بأن التحقيق الفعال ضرورة مطلقة لأى اتفاق مستقبلي •

لقد نوقشت في هذه اللجنة نهوج عديدة مختلفة للتحقيق في حظر للاسلحة الكيميائية • ونشارك في الرأى أغلبية الوفود ، التي أكدت على أهمية التفتيس الدولي الموضعي المنتظم • ولا يستطيع تأمين الثقة اللازمة بأن أحكام الاتفاقية يتم الالتزام بها بصدق سوى نظام مستقل نزيه وموثوق به لدى كافة الأطراف • ولا تكفي لذلك الوسائل الفنية الوطنية لوحدها اذ انها لا تتوفر الا لعدد قليل جدا وهي ذات منفعة محدودة جدا للتحقيق بشأن حظر للأسلحة الكيميائية • كما ولا يمكن أخذ مايدعى بنظم "التحقيق الوطني" ، والتي تعادل تفتيس الاطراف على نفسها ، على محمل الجد عندما نأخذ بالاعتبار الأهمية الحيوية لمثل هذه الاتفاقية •

وفي رأينا ، ينبغي أن يخضع مايلي لاشكال مناسبة من التفتيس الموضعي الدولي المنتظم على أساس متفق عليه :

المخزونات المعلن عنها في الأسلحة الكيميائية وعملية ازالتها ؛

المنشآت المعلن عنها لانتاج وتعبئة الأسلحة الكيميائية وعملية ازالتها ؛

المنشآت المعلن عنها للانتاج المسموح به من المواد الكيميائية التي تشكل خطرا خاصا •

وأريد ، تفاديا لسوء الفهم ، أن اؤكد بأننا لا نعتقد أنه من الضرورى اخضاع كامل الصناعة الكيميائية للدول للتفتيس ، ولا نحن نسعى الى أن يجوب مفتشون أراضي دولة طرف في المعاهدة • ان التفتيس الموضعي الدولي المنتظم لا يلزم الا في مجموعة محدودة ومعرفة تعريفا دقيقا من المرافق ، التي يجب الاعلان عنها •

ولا غنى عن وضع آلية فعالة لتناول قضايا الامتثال • ويمثل هذا أحد الدروس الأساسية التي يجب تعلمها من مشاكل الامتثال التي واجهناها في السنوات الاخيرة فيما يتعلق ببروتوكول جنيف واتفاقية الأسلحة البيولوجية والسامة • ويعتقد وفدى أن الآلية يجب أن تعزز التوصل الى حل سريع للقضايا على أدنى مستوى سياسي ممكن • وينبغي لها أن تكون في ذات الوقت مرنة وتسمح باحالة القضايا الى مستويات أعلى ، بما في ذلك مجلس الأمن حينما تقتضي الضرورة ذلك • ونعتقد كذلك بأنه ينبغي للدول أن تتعهد بالتزام قوى بالتعاون في حل قضايا الامتثال • ويجب أن يشتمل هذا على التزام دقيق بالسماح بالتفتيس على أساس التحدى •

ان الولايات المتحدة تقدم هذه الوثيقة للمساعدة في تقدم عمل اللجنة • ونعتقد بأن نهج التحقيق الذى تبينه هو نهج عسير غير أنه منصف وعملي • وأريد التأكيد على أننا لا نسعى الى تحقيق مطلق • ونعترف بأنه سيتعين قبول بعض المخاطر • غير أننا نصر على خفض هذه المخاطر الى الحد الأدنى • بغية صون أمننا وأمن كل البلدان الأخرى • ويجب أن يكون لدينا مستوى تحقيق يفي بهذا الهدف •

وأريد أن اؤكد كذلك بأننا نواصل استكشاف امكانيات لوضع وسائل تحقيق جديدة وأكثر فعالية، منها على سبيل المثال، امكانية الاستعمال الموضعي لأجهزة الاستشعار عن بعد • ولقد دعونا الآخرين لينضموا الينا للتعاون في تقييم مثل هذه الأجهزة للاستشعار عن بعد • وأود أن أؤكد من جديد هذه الدعوة • ونحن مستعدون، علاوة على ذلك، لأن ندرس جديا أي اقتراحات من قبل الآخرين للتوصل الى مستوى تحقيق فعال • وآراؤنا تخضع للتعديل ولمزيد من التحسين • ونحن، في الحقيقة، نشجع التعليقات والمساهمات البناءة من قبل الوفود الأخرى، لا سيما فيما يتعلق بأي ترتيبات تحقيق اضافية من شأنها خفض مشاكل المخزونات والمرافق غير المعلن عنها المحتملة •

كما نسلم بأنه لدى قراءة هذه الوثيقة المطولة قد تبرز أسئلة • ونحن نرحب باسئلتكم وسنبذل قصارى جهدنا للاجابة عليها بسرعة • ونحن نواقون لشرح نهجنا • وفي حقيقة الأمر، فان وفدنا يضع بصورة مؤقتة مخططات لعقد دورة غير رسمية، في المستقبل القريب، تكون مفتوحة لكل الوفود بغرض استلام اسئلتكم وتعليقاتكم والرد عليها •

وقد بيّن نائب الرئيس بوس بأن حظر الأسلحة الكيميائية قد تأخر التوصل اليه وحث على تكثيف الجهود المبذولة في اتجاه هذا الهدف الذي طال التماسه • ان الولايات المتحدة على استعداد للدخول في مفاوضات مكثفة بشأن حظر للأسلحة الكيميائية • ولقد قمنا مرة ثانية بتعزيز وفدنا بأفضل خبرائنا وان مايهمنا هو حل المشاكل بحيث يمكن التوصل الى اتفاقية في أسرع وقت ممكن، ونسعر بأن أغلب الوفود هنا تشارك في هذه الرغبة المتقدة •

ولكن، وبصراحة، فان الاسابيع الثلاثة الاولى من العمل بشأن حظر التجارب الكيميائية هذا العام كانت غير مشجعة • فمن الواضح أن مجموعة صغيرة بقيادة الوفد السوفياتي، قد أحبطت تحقيق أي نتائج ملموسة • واننا لندعو الاتحاد السوفياتي الى التضافر معنا ومع الأعضاء الاخرين في اللجنة في دورتنا لعام ١٩٨٣ لايجاد سبل للتغلب على القضايا الشائكة التي منعت تحقيق تقدم - وبخاصة تلك التي لها علاقة بالتحقيق والامتثال • وكما أوضحنا مرارا وتكرارا، فاننا مستعدون للنظر في أي سبيل بل وكل السبل، بما في ذلك المفاوضات الثنائية، التي تعد بأن تكون منتجة الا أنه يجب أن يتوفر لدينا ما يدعونا الى توقع أن تكون المفاوضات الثنائية منتجة لا أن تكون مجرد أداة لاسدال غطاء من السرية على هذه المفاوضات الحيوية • وحتى الآن ليس هناك مايدعونا الى التفاؤل حول هذه النقطة •

لقد بينا مرارا بأنه من أجل أن تكون مثل هذه المفاوضات ايجابية، فانه على الاتحاد السوفياتي أن يظهر، لا مجرد أن يعترف، أنه مستعد حقيقة للتوصل الى أحكام فعالة للتحقق من الامتثال لحظر الأسلحة الكيميائية وقبول هذه الأحكام • بل وعلى الاتحاد السوفياتي كذلك أن يبين للولايات المتحدة وبقية العالم بأنه سيلتزم بالاتفاقات القائمة في هذا المجال اذا ما أريد انجاز تقدم فعلي •

ان من المنطقي ادراك أن الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية يدخل السنة الرابعة من عمره • لقد تم انجاز عمل مفيد هام • الا أن ذلك يتم ببطء شديد • ويمكن التعجيل بالعمل • وأود أن أبين بعض الاقتراحات عن الكيفية التي يمكن بها انجاز ذلك •

أولا، دعونا لا نضيع الوقت والطاقة في الخلافات الاجرائية • يجب اعادة انشاء الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية وأن يستأنف مفاوضاته فورا • وعلى الوفود الغربية أن تسمي الرئيس

لهذا العام • وكما تعرفون ، فقد وافق السفير ماكفيل على تولي الرئاسة بموجب نظام التعاقب • ويمكن اجراء المشاورات بشأن القضايا الاجرائية الأخرى في ذات الوقت • دعونا لا نوقف هذا العمل الحيوي فيما نحن نحاول حل مشاكل أخرى •

ثانيا ، دعونا نركز على القضايا السائكة ، التي تؤدي الى تقدم حقيقي نحو الوصول الى اتفاقية • وقد يرى البعض أنه يمكن احراز تقدم بمعالجة القضايا "الأسهل" أو صياغة نصوص معاهدة بشأن مسائل سبق الاتفاق عليها مبدئيا • بيد أن هذا سيكون ممارسة عديمة الجدوى اذا لم يمكن حل قضايا التحقيق الأساسية • اننا لن نؤيد تحويل الجهود بعيدا عن العقبات الحقيقية القائمة في وجه التوصل الى اتفاقية • وكيما يمكن صياغة نصوص معاهدة بصورة فعلية يجب أولا التفاوض بشأن اطار مقبول للتحقيق والامتثال •

ثالثا ، يجب السماح للفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية بأن يشق طريقه بنفسه • وعليه أن يحدد برنامجه لا أن يكون معتمدا على برامج الأفرقة الأخرى • ومن المتوقع في أي مفاوضات جدية بأنه سيلزم عقد اجتماعات متكررة خلال بعض الفترات ، بينما ستكون المشاورات غير الرسمية والعمل في الوفود في فترات أخرى أجدى للغاية • وينبغي أن يتحلى الفريق العامل بالمرونة لاعتماد أي جدول زمني يسهل عمله على أفضل نحو •

رابعا ، يجب الحفاظ على فكرة أفرقة الاتصال المفيدة جدا وتحسينها بغية تناول القضايا المترابطة جنبا الى جنب • فعلى سبيل المثال ، هناك حاجة لايجاد طريقة لمعالجة جميع المسائل المتصلة بالمخزونات والاعلانات والتدمير والتحقيق في وقت واحد • وهذه القضايا مترابطة ترابطا وثيقا بحيث لا يمكن حلها في عزلة على بعضها البعض •

خامسا ، ينبغي ايجاد سبل أكثر فعالية للافادة من الدراية الفنية • ولقد أظهرت التجربة بأن التفاعل الوثيق بين الخبراء الفنيين والدبلوماسيين هو أمر أساسي • وعلى الرغم من تواصل الحاجة الى المناقشات الفنية الطابع في المقام الاول ، الا أنه يجب ايلاء الأولوية العليا الى ادماج الاعتبارات السياسية والفنية ، ربما في اطار أفرقة الاتصال • وكجزء من عمل هذه الأفرقة ، يجب التخطيط سلفا لفترات محددة يتم فيها بحث الجوانب السياسية والفنية المترابطة للقضايا التي تمثل المشورة الفنية بشأنها أمرا ذا أهمية خاصة •

وختاما ، أريد التأكيد ثانية على ماقاله نائب الرئيس بوش قبل أيام قليلة وفي هذه القاعة بالذات • ان هدف حكومتي هو ازالة تهديد الحرب الكيميائية عن طريق التوصل الى حظر كامل قابل للتحقيق للأسلحة الكيميائية بأسرع ما في الامكان • واننا لنحث كل عضو من أعضاء هذه اللجنة أن ينضم الى الولايات المتحدة في مفاوضات مكثفة لضمان ازالة احتمال الحرب الكيميائية الى الأبد •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على البيان الذي أدلى به • وأعطي الكلمة الآن الى ممثل نيجيريا ، السفير ايجيويري •

السيد ايجيويري (نيجيريا) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، أن من أكبر دواعي السرور لوفدي أن يراكم تتولون رئاسة لجنتنا لشهر شباط/فبراير وفي بداية دورة عام ١٩٨٣ من أعمالنا • وان خبرتكم الوافرة في الميدان الدبلوماسي وكذلك القدرات الشخصية التي تتمتعون بها انما هي ضمانات على انكم ستنجحون في توجيه دفة سفينتنا خلال هذا الشهر الحاسم • وأود ، نيابة عن وفدي ، أن اؤكد لكم أنكم تعاوننا • ولقد استلمتم زمام الرئاسة من سلف له منزلة في الفضل

شأنه شأنكم ، هو السفير ألفونسو غارسيا روبليس من المكسيك • واسمحوا لي أن أرحب أيضا برؤساء وفود الهند وفنزويلا والمملكة المتحدة والصين واليابان الذى أنضموا لتوهم الينا •

بودى أن أبادر مرة أخرى فأسجل مشاعر الحبطة التي تلقينا بها أنباء التشريف الذى ناله أثنان من أبناء هذه اللجنة اللامعين بمنحهم جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ • لقد تميّز كل من السفير غارسيا روبليس والسيدة الفا ميردال دائما بخدمتهما للبسرية • والسفير روبليس رجل جمع الصفات الحميدة ولكن ما يستأثر بأكبر اعجابي اثنتان من هذه الصفات هما قوة في التشبث بالغرض وشجاعة كشجاعة القديسين في الاعراب عما يعتقد •

بعد الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح والدورة العادية السابعة والثلاثين التي عقبتها ، استأنفت لجنتنا أعمالها بوصفها الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة لمسائل نزع السلاح • ومنذ اختتام الدورة السابعة والثلاثين لم يحدث أى ما من شأنه تحسين المناخ السياسي والاقتصادى في العالم •وعلى أى حال فان لنا بعض السلوى في التحول الكبير الذى حدث في الرأى العام العالمي تأييدا لنزع السلاح ، وفي أن الموضوع نفسه لم يعد موضوعا ثانويا من حيث الأهمية الأساسية• ومما يؤكد ذلك أنه في طرف أسبوع واحد من بداية هذه الدورة كان هناك مالا يقل عن ثلاث شخصيات دولية تشرّف اللجنة بالحضور اليها شخصيا للتوجه بالحديث الينا • كما أن من الجدير بالذكر أنه لم يسبق للجنة في أى وقت من تاريخ الأمم المتحدة أن كانت مسلّحة بمثل هذا العدد الكبير من القرارات التي تلقّتها في نهاية دورة الجمعية العامة الأخيرة — وهو مايبرز تعاظم القلق الذى يسود المجتمع الدولي من سباق التسلح • وفي ذلك مايذكّر ، في الواقع ، بأن العالم في أزمة — أزمة سياسية وأخرى اقتصادية — تعزّز كل منهما الاخرى • الازمة السياسية تنعكس في سباق التسلح الذى يعمل بدوره على استفحال الأزمة الاقتصادية مما يشكل حلقة مفرغة •

والناس في جميع **أنحاء العالم** يزدادون ادراكا لما يكتنف المستقبل من انعدام التيقّن كما يزدادون رغبة في تخليص العالم من خطر سباق التسلح بوجه عام وسباق التسلح النووى بوجه خاص • ولهذا السبب ، فان الجانب الهام من مسؤوليتنا يتمثل ، في رأى وفدى ، لا في مواصلة الدراسة الجدية لشتى البنود في جدول أعمالنا في اطار الولايات الممنوحة من الجمعية العامة فحسب، ولكن وقبل كل شيء في مواصلة التركيز على الحواجز الرئيسية التي تقف في طريق احراز التقدم في مفاوضات نزع السلاح • وبهذه الطريقة وحدها يمكننا تدعيم اهتمام الشعوب ، فهي التي يجب أن تقرر، في آخر المطاف ، كيف يتعين وقف سباق التسلح • ذلك أن الموارد النادرة لهذه الشعوب هي التي تستخدم ، في آخر الأمر ، لانتاج هذه الاسلحة، التي تمثل الشعوب أيضا الأهداف الرئيسية لها • وفي هذا الصدد ، فاننا نعتقد أن من المستحسن تعزيز تعاوننا مع المنظمات غير الحكومية ومع حركات السلم — وهي النوعان من المنظمات التي عملت في مجالات كثيرة بوصفها الوسائل التي تنقل **بها أفكارنا الى العالم بأسره** •

ويتبيّن لنا من صفحات التاريخ ، وبعد كل مايقال ويفعل ، أن القوة للشعب وأن السياسيين مهما أوتوا من بأس شديد لابد وأن ينحنوا أمام رغبات الشعب • وليس مفاجئا لنا أن يتخذ بعض الناس في بعض الأوقات مواقف سلبية من حركات السلم ، لأن هذه المنظمات تبرهن مع مرور الوقت وبغض مثابرتها وجدية مقاصدها على أن الدافع لها انما هو مثلها السامية في تحقيق السلم واحقاق

العدل لجميع بني البشر وانهـا ، في هذا العالم الذى يبدو كل من فيه وكأنه فقد الرشـاد ، تنال رفعة في القدر واحتراما هي أهل له • ومما يجدر بنا ذكره في هذا المقام أن جزءا مـن التنويه الذى ورد بمناسبة تقديم جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ تمثل في أن اللذين تلقيا الجائزة هما شخصان ساعدا " على فتح عيون العالم على الخطر الذى تواجهه البشرية من استمرار التسلح النووى" •

لقد طللنا نسمع لوقت طويل جدا أن الحواجز التي تقف في وجه احراز تقدم في مفاوضـات نزع السلاح هي عدم وجود الارادة السياسية • كما ذكر واحد منا بحق في فترة ما من العام الماضي أن الارادة السياسية لا يمكن أن تصنع هنا في جنيف • وذلك أمر صحيح لأنه يعني أن علينا التماس التوجيهات من بلداننا في كل قضية حيوية تعرض لنا • وحتى لو كان ذلك لا ينطبق علينا كلنا فمـن المؤكد انه يصح بالنسبة لمعظمنا • ولذلك ، واذا افترضنا احتياج المرء الى تلقي التوجيهات مـن بلده ، أى ، من الرؤساء السياسيين بالطبع، فان احدى طرق التأثير على هذه القرارات انما تكـون من خلال العملية الديمقراطية التي تتمثل في المساعدة على تركيز الادراك العام على قضايا نـزع السلاح •

ولا يسعني ، وأنا أتحدث كمواطن من العالم الثالث ، الا التشديد على شرور سباق التسلح من حيث تأثيره على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الفقيرة في العالم • فالمشاكل التي تجعل الناس والحكومات على احساس بعدم الأمن هي مشاكل ذات طابع اقتصادى وعسكرى • ومـن المرجح ، بنتيجة الانفاق العسكرى ، أن تزداد هذه المشاكل الآن سوءا لا تحسنا • لأن الانفـاق العسكرى شكل من أشكال الاستهلاك يمتص الموارد التي ، لولاه ، لكان بالوسع استخدامها فـي المجتمع المدني • ولأن ، "الأساطيل والجيوش الكبيرة هي أمثلة على العمل غير المنتج " ، كما قـال آدم سميث ، أو كما حسن جان بابتيست سيه من ذلك بقوله ، "لقد أطلق سميث على الجندى وصـف العامل غير المنتج : فهل صحيح ذلك بحق الاله ! لأن الأولى به أن يسمى عاملا مخربا ، ولـو اقتصر الأمر على أنه لا يعني المجتمع بأى انتاج من صنع يديه وأنه يستهلك من المنتجات مـا هـو ضرورى للحفاظ على بأسه لهان الأمر، ولكنه يدعى في أحيان كثيرة لا لشيء الا لتدمير ما بذل الاخـرون في انتاجه عرق جبينهم ، دون أن يكون في ذلك أى ما يعود عليه بالفائدة" • ولذا ، فان بلـدان العالم ترى في سباق التسلح أكبر شر كتب على الانسان أن يكافح ضده في هذا القرن ولا سيما فـي وقت يسود العالم فيه انكماش اقتصادى طويل الأمد وشديد الوطأة •

والبلدان الأفريقية، باستثناء النظام العنصرى في جنوب أفريقيا ، لم تكن أبدا في الطليعـة من سباق التسلح : بل كانت ضحية هذا السباق • وهناك عدد من الدول الأفريقية المحبة للسـلام في الجنوب الأفريقي ، مثل زامبيا وموزامبيق وزمبابوى وليسوتو ، لا تزال حتى الآن ، ودونما أى مـا جنته يداها ، ضحية عدوان مهين غير مستفز من النظام العنصرى في جنوب أفريقيا • وتعرضـت أعداد كبيرة من شعب ناميبيا للذبح من هؤلاء العنصريين في جنوب أفريقيا • كما بذلت المحـاولات في مناسبات كثيرة لزعزعة استقرار حكومات البلدان الأفريقية باستخدام عصابة من المنبوذين اجتماعيا الذين يسمون بالمرتزقة أيضا ، تنظمها وتموّلها عناصر معينة من داخل القارة الأفريقية وخارجهـا • واذا استمرت هذه العمليات المهينة ، فقط تضطر البلدان الأفريقية الى احتياز الأسلحة دفاعا عـن السيادة ووحدة الأراضي واحترام الذات •

وفيما يتوجب على المرء الاعتراف بحق كل أمة في وضع أولوياتها الخاصة بها فيما يتعلق باحتياجاتها الأمنية ، الا أن أى تفسير ضيق لهذه المتطلبات الأمنية لأى دولة قد يكون معناه التقليل من أمن الأمم الاخرى • ومن باب أولى أن يصح ذلك في عالم يزداد ترابطا • وقد ذهب البعض الى أن التسلح يكون نتيجة انعدام الأمن أكثر مما يكون انعدام الأمن نتيجة التسلح • وليس ذلك هو الحال تماما • لأن من الصحيح القول أيضا أن مدى شعور المرء بالأمن من عدمه يتوقف الى حد كبير على هوية الجهة التي تحتاز الأسلحة • فاذا كان عدوك المحتمل هو الذى يحتاز هذه الأسلحة فانه يخلق لديك الشعور بانعدام الأمن • أما اذا كان صديقك هو الذى يفعل ذلك فلن يتولد لديك هذا الاحساس • أى أن ذلك يتوقف على علاقتك بالجهة التي تقتني الأسلحة • وأن مانشهده في عالم اليوم هو سباق لامثيل له بين معسكرين متناوئين • وذلك معناه أن احتياز الأسلحة من جانب أحد المعسكرين لابد وأن يخلق شعورا بعدم الأمن لدى المعسكر الآخر فيسعى عندئذ الى اعادة الوضع الى ما كان عليه عن طريق احتياز المزيد من الأسلحة • وقد تبيّن أن ذلك مسعى لانهاية له في احتياز الأسلحة لا يقدم في الواقع أى مزيد من الأمن • بل أنه لا يفعل في أفضل الأحوال أكثر من تأجيل يوم وقوع الواقعة •

صحيح أن لدينا مشاكل ملحة كثيرة للمعالجة ولكن هناك ، في رأى وفدى ، سلّما للمهام العاجلة • وقد يكون ضروريا ، لأسباب سيكولوجية ، التركيز على تلك المجالات التي ترجح فيها كفة التوصّل الى النجاح ، وفي هذا الصدد يتبادر الى الذهن سراعا موضوع المفاوضات لحظر الأسلحة الكيميائية • ويرى وفدى ، لهذا السبب ، أنه لا ينبغي أن نفقد الزخم الذى حققناه في عملية التفاوض لحظر الأسلحة الكيميائية • ومع اننا نؤمن بالحسنة السيكولوجية الموجودة في محاولة احراز النجاح في المجالات التي ترجح فيها كفة الحصول عليها الا أننا على اقتناع ، شأننا شأن سائر بني البشر ، بأن أكثر المهام المطروحة أمامنا الحاحا هي نزع السلاح النووى • ذلك أن ما تنطوى عليه الأسلحة النووية من آثار مدمرة بصورة عشوائية ، يجعل من الصعب اعتبارها أسلحة حربية في المقام الأول • اذ هي في أساسها أسلحة للابادة والقتل الجماعي • والأهداف التي توضع للأسلحة النووية لا تتمثل بالمقاتلين في الميدان بل بالسكان المدنيين • كما تبيّن ذلك في هيروشيما وناغازاكي • ولذا ، فاننا نأمل أن يبدأ الفريق العامل المخصص لحظر التجارب النووية عمله في أقرب وقت مستطاع مزوّدا بولاية لا تقتصر على التحقيق فحسب بل وتشمل نطاق الاتفاق أيضا •

لقد قدمت الدولتان الكبريان ، في الأشهر الاخيرة ، سلسلة من مقترحات بشأن جوانب حيوية معينة من نزع السلاح • ونأمل أن تؤخذ هذه المقترحات بجدية من جانب الجهات التي وجهت اليها • وسمعنا عن احتيار الصغر الذى اقترحته احدى الدولتين الكبريين • ونأمل له أن لا ينبذ مكانا معينا ، خاصة وقد أصبح معروفا أنه ليس من نوع المقترحات التي تستلزم اما قبولها أو رفضها • وبعبارة أخرى ، أنه من النوع الممكن تعديله عن طريق المفاوضات •

وقد تلقينا في هذه اللجنة أيضا الوثيقة CD/338 التي قدمها السفير التشيكوسلوفاكي الموقر • وتتضمن الوثيقة مقترحا من بلدان حلف وارسو لابرام معاهدة بشأن " التخلي المتبادل عن استخدام القوة العسكرية وصيانة العلاقات السلمية " بينها وبين بلدان منظمة حلف شمال الأطلسي • وقد ورد الشرح في الوثيقة أنه " يمكن أن يكون جوهر المعاهدة ، الالتزام المتبادل من جانب الدول الأعضاء في الحلفين بألا تكون البادئة باستخدام الأسلحة النووية أو التقليدية ضد بعضها بعضا ، ومن ثم ألا تكون البادئة باستخدام القوة المسلحة بوجه عام ضد بعضها

بعضا " • وفصلا عن ذلك يمكن أن تتضمن المعاهدة التزاما من الجهات الموقعة" بعدم استخدام القوة ضد أي بلد مالك " •

ويستحق هذا الاقتراح ، في رأي وفدي ، النظر فيه بصورة جادة • ونحن لسنا من السذاجة بحيث نعتقد أن التفاوض على اتفاق كهذا سيكون مهمة سهلة • فالحصول على الأشياء القيّمة يكون غير هيّن • ولكن لا ينبغي للمرء التخلي عن قضية لها قيمتها لمجرّد انها صعبة التحقيق • ومن دواعي سرورنا أن نلاحظ عدم صدور رفض صريح لمقترحات براغ حتى الآن • والواقع أن ردّ الفعل الوحيد ، في حدود علم وفدي ، هو الذي بدر عن نائب مستشار ووزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية السيد هانز — ديتريس غنشر عند تحدثه الينا في ٣ شباط/فبراير من هذا العام • فقد قال في تلك المناسبة " أن حلف دفاع شمال الأطلسي مستعد لدراسة ما اذا كان اعلان حلف وارسو يفتح امكانيات أكثر اتساقا لتطبيق المبدأ المتجسد في ميثاق الأمم المتحدة بشأن حظر استخدام القوة في العلاقات مابين الدول " • وهذا ، في رأينا ، تطوّر مشجّع بشرط اتخاذ خطوات جادة لدراسة المقترحات يمكنها الافضاء الى مفاوضات فعلية يسودها حسن النوايا •

وبودي ، قبل اختتام كلمتي ، التحدث بايجاز عن بندين رئيسيين يستحوذان على اهتمام وفدي بوجه خاص • أولهما مشكلة سباق التسلح في الفضاء الخارجي • ورأينا الذي لم نتحوّل عنه ، أن الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون منطقة سلم وأن يستخدم لمصلحة البشرية بأسرها • وينبغي أن تبذل اللجنة جهودا فعلية لتنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٣٧ الذي يرجو منها أن تنشيء فريقا عاملا مخصصا معنيا بالموضوع في بداية دورتها في سنة ١٩٨٣ ، بغرض الاضطلاع بابرام اتفاق أو اتفاقات ، حسب الاقتضاء ، لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه •

أما البند الثاني فهو منع الحرب النووية ، لأن توقعات نشوب حرب نووية هي الآن أكثر خطورة مما كانت عليه في أي وقت من السنوات الأخيرة ، ويرجع ذلك الى الانعدام الكامل لوجود أي حوار له شأنه بين الشرق والغرب والى التطور السريع في التكنولوجيا العسكرية ، الذي هو الآن عامل رئيسي في ادارة العلاقات الدولية • وهذا السيناريو المنذر بالشر يتطلب ، في رأينا المتواضع ، أن تبذل اللجنة أقصى مابوسعها كي تستجيب للطلب الذي وجهه المجتمع الدولي في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة للاضطلاع ، على سبيل الأولوية، بمفاوضات تهدف الى تحقيق اتفاق بشأن اتخاذ تدابير ملائمة وعملية لمنع الحرب النووية •

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) : **أشكر ممثل نيجيريا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة •**

أعطي الكلمة الآن للسفير تيريفي ممثل اثيوبيا •

السيد تيريفي (اثيوبيا) (الكلمة بالانكليزية) : سيادة الرئيس الرفيق ، من دواعي غبطتي الكبيرة أن أراكم تترأسون افتتاح دورة لجنة نزع السلاح لعام ١٩٨٣ وأن أتمنى لكم نجاح المسعى في ادارة بداية أعمالنا صوب احراز تقدم نلتمس كلنا في احرازه • كما أن من بواعث الرضا لوفدي حصول سلفكم في الرئاسة ، سفير المكسيك الموقّر غارسيا روبليس، وهو بشهادة الجميع مناصر وفيّ للسلم وللنزع الحقيقي للسلاح ، على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ • ونودّ أن نقدم اليه ، عن طريقكم ياسيدي ، أحر التهاني • ان ما يتمتع به السفير غارسيا روبليس من وفرة الحصال الحميدة أصبح من الأمور المعروفة جيدا الى درجة تجلعنا فخورين بأن يكون بيننا شخص مثله ، شخص كرس

أفضل شطر من حياته النشيطة كفاحا في سبيل السلم وتأييدا لنزع السلاح • كما نضم صوتنا الى الوفود التي أشادت بالسيدة ميردال بوصفها الفائزة الشريكة في جائزة نوبل للسلام ، ونرجو من الوفد السويدي ، عن طريقكم ، التكرم بنقل تهانينا اليها •

وأود أن أرحب بزملائنا الجدد في اللجنة وهم السادة الموقرون ممثلو الجزائر والسويد والصين وفنزويلا والمملكة المتحدة والهند واليابان • كما يود وفدي تقديم تهانيه للسيد جان مارتنسون بمناسبة تعيينه وكيلا للأمين العام لادارة شؤون نزع السلاح في نيويورك •

ولا يمكن لأحد أن تخوفه الاشارة بانشغال عميق الى القلق الجدي لشعوب العالم من الوضع الدولي الراهن • كما أنه لا سبيل الى نكران الواقع في أن العالم يمر بفترة من التوتر الاقتصادي والسياسي تسري آثارها في كامل بنية العلاقات الدولية بأسرها • والمواقف العدائية هي التي تميز معظم المفاوضات الدائرة • أن اثيوبيا وبلدانا نامية أخرى تؤمن بمبادئ التعايش السلمي وتكافح من أجل خلق الظروف اللازمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية • ولهذا السبب فلا ينبغي لها أن تكون أهدافا رئيسية للامبريالية الدولية، أو لأي عدوان منسق عسكريا وسياسيا واقتصاديا •

ان المسألة الرئيسية الآن في لجنة نزع السلاح هي منع الحرب النووية • وقد دعت مجموعة الـ ٢١ ومجموعة البلدان الاشتراكية ، لأسباب لها وجاهتها ، الى ادراج هذه المسألة بوصفها بندا مستقلا في جدول أعمال لجنة نزع السلاح والى انشاء فريق عامل مخصص لها • وأن اثيوبيا تؤيد كل التأييد هذا المقترح الذي ينبغي ايلاؤه أعلى أولويات الاهتمام • ولا يسع اثيوبيا ، كما ذكر وفدي ذلك فيما سبق ، قبول فكرة مساواة أو ربط منع الحرب النووية بالمسائل السياسية الأخرى • اننا نرفض هذه الحجة التي لا تفيد الا كذريعة لمنع المفاوضات حول اتخاذ تدابير عملية بشأن هذه المسألة الملحة •

أما عن مسألة حظر التجارب النووية ، فقد دعت اثيوبيا دائما الى ابرام معاهدة للحظر الشامل للتجارب وسوف تؤيد استئناف الفريق العامل المخصص أعماله ومواصلتها بمقتضى ولاية أوسع نطاقا يتاح له بموجبها التفاوض بشأن جميع جوانب المسألة • كما يؤيد وفدي انشاء فريق عامل يعنى بالبند ٢ ، أي ، وقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • وقد وجهت الدورة الأخيرة للجمعية العامة النظر الى الحاجة الى انشاء فريق عامل يعنى بهذه المسألة ، وذلك في القرار ٧٨/٣٧ زاي الذي يحث هذه اللجنة على تشكيل فريق عامل مخصص "على وجه الاستعجال" • وهناك ولاية لهذا الفريق اقترحها وفد الهند (CD/309) ووفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية أيضا (CD/193) ، وكلاهما يستحقان التأييد في رأينا • وقد ظل الوقف الكامل لتجارب الأسلحة النووية هدفا رئيسيا للأمم المتحدة طوال العقدين الماضيين • وتمت دراسة الجوانب التقنية والعلمية للمشكلة دراسة مناسبة • ولم يعد متبقيا على تحقيقه الا اتخاذ قرار سياسي بعدم مواصلة تجارب الاسلحة النووية الى الأبد وفي جميع البيئات • ويطلب القرار ٧٢/٣٧ الى الدول الثلاث الوديعة لمعاهدة الحظر الجزئي للتجارب ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تقوم دون ابطاء بوقف جميع التفجيرات النووية • كما يحث هذا القرار الدول على الامتناع عن اجراء التجارب في البيئات المشمولة بمعاهدة ١٩٦٣ • وقد أيد وفدي هذا القرار وسيواصل بذل الجهود من أجل تنفيذه أثناء مفاوضاتنا •

ويؤكد وفدى من جديد الحاجة الملحة الى ابقاء افريقيا خالية من الأسلحة النووية، نظرا لتزايد القلق الدولي مما تشكله قدرة الأسلحة النووية في جنوب أفريقيا من خطر عميق لا على أمن الدول الافريقية التي دأب النظام العنصرى في جنوب أفريقيا على انتهاك وحدة أراضيها فحسب، بل وأيضا على السلم والأمن الدوليين بوجه عام • وان مواصلة بلدان أوروبية معنية تعاونها مع النظام العنصرى في بريتوريا يشكل اهانة للمجتمع الدولي • وسيستمر وفدى في ادانة هذه التصرفات •

ويؤيد وفدى بقوة مبدأ اعلان بعض المناطق بوصفها خالية من الاسلحة النووية • وليس من سبب يدعو الى عدم تكرار تطبيق التجربة الناجحة في أمريكا اللاتينية على أوروبا وغيرها من الأمكنة • ولقد شدد عدد من المتحدثين أيضا على مبدأ التكافؤ والأمن المتكافئ في مفاوضات نزع السلاح • ويستغلق علينا فهم السبب في وجود نوع من انعدام الحماس لدى بعض البلدان للتفاوض بنية حسنة •

لقد رجت الجمعية العامة في قرارها ٧٧/٣٧ ألف من لجنة نزع السلاح أن تقوم باعداد مشروع اتفاق شامل لحظر استحداث وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة • كما أن الفرع باء من نفس القرار يعترف بالحاجة الى الكف عن اتخاذ تدابير لزيادة كمية أسلحة التدمير الشامل أو تحسين نوعيتها • ومن جهة أخرى، يطلب القرار من جميع الدول أن تضطلع بجهود لضمان امكانية استخدام الانجازات العلمية والتكنولوجية في النهاية للاغراض السلمية وحدها • وذلك ما ظلت تنشده البلدان النامية كلها • واذا حكمنا على ذلك من واقع ما يلاحظ في البلدان الصناعية من حملات جماهيرية مؤيدة للسلم ومن أزمة اقتصادية باسطة الجناح لتبين لنا أن ذلك هو وحده الاجراء الصحيح •

أما عن الفريق العامل المخصص للاسلحة الكيميائية فهناك عمل مفيد تم بالفعل انجازه حتى الآن • ويود الوفد الاثيوبي أن يشدد على ضرورة القيام في أقرب وقت مستطاع بعقد اتفاقية لحظر استحداث وانتاج وتخزين جميع الاسلحة الكيميائية ولتدميرها • وفي حين أن هناك مسائل معلقة تتصل بنطاق الاتفاقية المقبلة وبالتحقيق في هذا النطاق تتطلب مفاوضات مكثفة وقدرا أكبر من المرونة من الجميع، فسيكون من الأمور الجوهرية والحتمية الى حد كبير عدم زيادة تعقيد المفاوضات الحالية بمحاولة استحداث وانتاج أنواع جديدة من الأسلحة الكيميائية • وأن القرار ٩٨/٣٧ ألف الذى اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة يستحق الاهتمام في هذا الصدد • اذ أن الفقرة ٥ من منطوق القرار "تؤكد من جديد نداءها الى جميع الدول من أجل الامتناع عن أى عمل يمكن أن يعوق المفاوضات بشأن حظر الاسلحة الكيميائية، وعلى وجه التحديد الامتناع عن انتاج ووزع الاسلحة الكيميائية الثنائية التركيب وغيرها من الانواع الجديدة، وكذلك عن وضع أسلحة كيميائية في أراضي دول أخرى" • وفي اعتقادنا، أن صدور موافقة من الولايات المتحدة على هذا القرار، وهي التي كانت الوحيدة للأسف في التصويت ضده، واستئناف المفاوضات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، كما هو مطلوب في القرار، من شأنهما تيسير مفاوضات الأسلحة الكيميائية في الفريق العامل المخصص •

لقد رجيت اللجنة، وفقا للوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح، أن تقدم مشروعا منقحا للبرنامج الشامل لنزع السلاح • وفيما نشعر بالامتنان للقيادة الفعالة التي توفرت في رئيس الفريق العامل المخصص للبرنامج الشامل لنزع

السلاح ، الا اننا نعتبر أن مهمة وضع برنامج شامل لنزع السلاح يتطلب مشاركة ايجابية وروحا بناءة من التراضي يبديها الجميع •

وفيما يتعلق بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، فان وفدى يكرّر موقفه المؤيد للاضطلاع بتدابير ملموسة تحظر أى استخدام للفضاء الخارجي لأغراض عسكرية أو عدائية • وأفضل طريقة لمعالجة ذلك هي انشاء فريق عامل مخصص يعنى بالموضوع ، حسبما أوصت بذلك الجمعية العامة في قرارها ٨٣/٣٧ • وقد أعرب وفدى ، في العام الماضي ، عن الأمل في اتباع نهج مشترك بشأن هذا الموضوع • ونأمل أيضا قبول مشروع الولاية الذى اقترحته مجموعة الـ ٢١ في الوثيقة CD/329 ليكون الأساس لانشاء فريق عامل مخصص للموضوع •

وهناك ثلاثة بنود جديدة يقترح ادراجها في جدول أعمال اللجنة في هذه الدورة • وفيما يتعلق بالبند المتصل بمنع الحرب النووية فقد سبق لي الاعراب عن تأييد وفدى التام لادراجه • أما بند حظر السلاح النيوتروني النووى ، ففي رأينا أن مما يلائم اللجنة ويهمها ادراج هذا البند في جدول أعمالنا • لأن السلاح النيوتروني النووى يمثل خطوة اضافية في سباق التسلح النوعي في ميدان الاسلحة النووية ولأنه ، كما وردت الاشارة الى ذلك في القرار ٣٨/٣٧ هاء ، يكون تهديدا خطيرا " ولا سيما للسكان المدنيين الذين لا تتوفر لهم الحماية" •

وأما مسألة البند ١٠ من مشروع جدول الأعمال ، أى " ضمان التطوير المأمون للطاقة النووية" ، فلن يكون لدى وفدى أى اعتراض على ادراجه في جدول الأعمال طالما النية متجهة الى البحث عن حل للتغلب على المصاعب التي يجابهها الفريق العامل المخصص للأسلحة الاشعاعية • وقد استمعنا في الايام القليلة الماضية الى كلمات ألقتها شخصيات هامة لا يسعنا الا ستهانة بوزنها ونحن نسعى الى ارساء أساس مشترك للتفاوض • ولكن الكلمات وحدها لا تكفي للتقليل من خطر الكارثة النووية • فشعوب العالم ، كما ذكرتم في بيانكم الافتتاحي ياسيادة الرئيس ، تعلّق آمالا كبيرة على تحقيق نتائج ايجابية للمحادثات الأمريكية السوفياتية للحدّ من الأسلحة النووية والاستراتيجية وخفضها والاّ فلن يكون هناك مفرّ من حدوث تصاعد جديد في سباق التسلح • ومن ناحية أخرى ، وستساهم لجنة نزع السلاح والمفاوضات الثنائية مساهمة كبيرة في وقف سباق التسلح لو تم اتخاذ تدابير لبناء الثقة لخفض درجة المجابهة العسكرية والتهديد باستعمال القوة والعدوان وزعزعة السلم السائدة الآن في مناطق شتى من العالم •

وما من مجتمع لديه الاحساس بالمسؤولية يمكنه الوقوف مستسلما أمام الأنباء الواردة حول الزيادة الكمية في الاسلحة النووية والتحسين النوعي فيها • ونسمع أنباء مفادها أن الولايات المتحدة مصممة على القيام بنهاية عام ١٩٨٣ بوزع زهاء ٥٧٢ قذيفة من طراز كروز و بيرشنغ ٢ والبعض منها قادر على الوصول الى أهداف عميقة في الاتحاد السوفياتي في ظرف دقائق • كما ورد أيضا أن عدد التفجيرات النووية التي أجرتها الدول الحائزة للاسلحة النووية ازداد الى ٥٥ في عام ١٩٨٢ بعد أن كان ٤٩ في عام ١٩٨١ وهو مايجعل خفض الاسلحة والحدّ من سباق التسلح هدفا خادعا • وقد أبدى الاتحاد السوفياتي الارادة السياسية الضرورية لاجراء خفض متبادل في هذه الرؤوس النووية • غير أن لجوء الجانب الآخر ببساطة الى رفض هذا العرض هو أمر غير معقول ، كما أن توقع حدوث المستحيل من خلال التنازلات هو أيضا أمر في منتهى التشدد •

وفي كانون الأول /ديسمبر الماضي قررت الأمم المتحدة باغلبية ١١١ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٣٥ عن التصويت ، بتحريم جميع التجارب النووية • وكان الصوت المعارض صوت الولايات

المتحدة • وفي معاهدة ١٩٦٣ للحظر المحدود للتجارب ، تعهّد كل من الولايات المتحـــدة والاتحاد السوفياتي "بتحقيق وقف جميع تفجيرات الاسلحة النووية الى الأبد " • كما تضمنت معاهدة عدم الانتشار أيضا تعهدا مماثلا •

وآن وفدى ، اذ يضع ذلك نصب عينيه ، يشير الى التأييد الجماهيرى الذى لم يسبق لـــه مثيل لاجراء تجميد نووى والى حملة السلم التي تشقّ الآن طريقها في بلدان كثيرة • كما أنه يعلق أهمية كبيرة على المبـادرة التي تتخذها مثل هذه القوى المحبة للسلام ، ويمنح الحملة تأييـــده الكامل • أن السلم والأمن بالنسبة لنا أمران لا ينفصل أحدهما عن الآخر • ونعتقد بأنه " زيـادة الأسلحة ، وخاصة الأسلحة النووية ، لا تساعد على تعزيز الأمن الدولي ، بل هي على العكس توهنه " وأن "الأسلحة النووية تشكل اليوم خطرا يهدد مستقبل البشرية أكثر مما تشكل حماية لها " •

ومما يذهلنا هو التصور بأن مئات الملايين من البشر سيتعرضون للقتل في حرب نوويـــة شاملة النطاق عن طريق الاشعاع الحرارى والنووى ، وبفعل موجات العصف التي تولّدها التفجيرات النووية ، ومن خلال الآثار المهلكة للسقاطة الاشعاعية • ومعروف انه لن يكون هناك أى مكان آمن في العالم أثناء الحرب النووية أو بعدها وأن فرص المجتمع كله في البقاء فرص لا يؤبه بها •

وهذا ما يجعلنا نؤمن بأنه ينبغي لنا التماس الأمن في ظلّ نزع السلاح ، كما أنه السبب في معارضتنا لنظريات الحرب النووية "المحدودة" و"الممكن كسبها " أو "الطويلة الأمد "، لأنهـا كلها نظريات خادعة وخطرة • وتلك حقيقة وردت ساطعة في ورقة العمل CD/341 التي قدمتهـــا مجموعة الـ٢١ • فالهدف المباشر لجميع الدول ، كما ورد الاعلان عن ذلك بوضوح في الوثيقـــة الختامية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة في ١٩٧٨ ، هو "ازالة خطر الحرب النوويـــة " • ولذلك كانت " تعبئة الرأى العام العالمي لصالح نزع السلاح " مهمة عالمية •

ولنا الأمل في أن يتسارع الزخم في جهود نزع السلاح ، استجابة لما تتوق اليه الأمـــم في عالم متحرر من الخوف من الكارثة النووية •

<u>الرئيـس</u> : أشكر ممثل اثيوبيا على بيانه وللكلمات الرقيقة التي وجهها الـــى الرئاسة •

أعطي الكلمة الآن للسفير هردر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية •

<u>السيد هردر</u> (الجمهورية الديمقراطية الألمانية) (الكلمة بالانكليزية) : فـــي الفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع الســـلاح ، شدّدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على أن تحقيق نزع السلاح النووى سيستدعي القيام على وجه السرعة بالتفاوض على اتفاقات بشأن جملة أمور منها وقف التحسين النوعي لمنظومـــات الأسلحة النووية ووقف استحداثها •

ويمكن أن تتمثل احدى الخطوات الأولى في هذا الصدد باجراء مفاوضات بهدف عقـــد اتفاقية لحظر استحداث وانتاج وتخزين ووزع واستخدام الأسلحة النيوترونية النووية • وسيكون ذلـك اسهاما هاما في ايجاد حلّ شامل لمشكلة نزع السلاح النووى وعنصرا له شأنه في هذا الحل •

وستكون هذه الخطوة ، المشفوعة بتأييد غالبية متزايدة من الدول الأعضاء في الأمـــم المتحدة ، متوافقة أيضا مع مطالب حركة جماهيرية واسعة النطاق ، ولا سيما في البلدان الاوروبيـة ،

مافتئت تطالب باتخاذ اجراء سريع لحظر السلاح النيوتروني النووى ، وذلك منذ أعلنت الخطط لانتاجه •

ولذا ، تقترح المجموعة الاشتراكية أن تدرج لجنة نزع السلاح بند "حظر السلاح النيوتروني النووى" في جدول أعمالها وتؤمن الظروف التنظيمية الضرورية لمثل هذه المفاوضات • وقد يكون أفضل اطار تصاغ فيه الاتفاقية المنوه عنها هو فريق عامل مخصص •

ونظرا لأن عددا من الممثلين طلبوا شرحا أكثر تفصيلا للأسباب التي تستند اليها مقترحات ادراج بنود في جدول أعمال لجنة نزع السلاح ، فان وفدى يرجو منكم ، ياسيادة الرئيس الرفيق ، تعميم موقف مجموعة البلدان الاشتراكية من السلاح النيوتروني النووى كورقة عمل •

وهذه الوثيقة التي أحلتها اليكم لتعميمها تعكس آراء المجموعة الاشتراكية من هذه المسألة وينبغي أن تيسر فهم سبب ادراج هذه المسألة كبند مستقل في جدول الأعمال •

انها تشير الى أن السلاح النيوتروني النووى والحاقه في قافلة الترسانات العسكرية سيؤدى الى حدوث تصعيد في سباق التسلح النووى • وقد أشرت في البيان الذى ألقيته في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٣ الى آراء نشرت لبعض العلماء تنظر الى هذا السلاح بوصفه النوع الأول من جيل ثالث جديد من الاسلحة النووية •

كما أعلنت بلدان كثيرة أيضا ، على سبيل المثال في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، أن الأسلحة النيوترونية النووية ستخفض من العتبة النووية ، ومن ثم تجعل نشوب الحرب النووية لا من الأمور التي يمكن التفكير فيها فحسب بل ويمكن شنها أيضا • وبالاضافة الى ذلك ، فهي بلا منازع سلاح من يحتمل قيامه بشن العدوان لأن استخدامها سيمكنه من ابادة البشر والاستيلاء على المرافق المادية كالمدن والمصانع وما شابهها بعد فترة قصيرة نسبيا وهي سالمة من كل سوء • وهذه الاسلحة هي جزء من مفهوم شن " حرب نووية محدودة " بعيدا عن أراضي من يستخدمها •

ونأمل في أن ندرس هذه الوثيقة بما تستحقه من اهتمام ، بحيث يمكن في الأجل القريب اتخاذ مقرر لادراج بند عن ذلك في جدول أعمال لجنة نزع السلاح •

الرئيس : أشكر السفير هردر ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية على بيانه وعلى تقديمه ورقة العمل وسوف تعمم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق اللجنة •

وبذلك تنتهي لدى قائمة المتكلمين لهذا اليوم • فهل يرغب أى وفد آخر في التكلم ؟

يذكر أعضاء اللجنة أنني أعلنت ، في اجتماعنا غير الرسمي البارحة ، أنني سألتمس موافقة اللجنة على أن يوجه وزير خارجية النرويج كلمة الى اللجنة في جلستها العامة يوم الثلاثاء ١٥ شباط/فبراير • واذا لم يكن هناك أى اعتراض ، فسوف أبلغ البعثة النرويجية وفقا لذلك • أما مسألة الرجاء الذى تقدمت به النرويج للمشاركة في الاجتماعات غير الرسمية وفي أفرقة العمل فسوف ينظر فيها فيما بعد ، وذلك مع الطلبات الأخرى المماثلة الواردة من غير الأعضاء •

وقد تقرر ذلك

الرئيس : حسبما تم الاتفاق البارحة ونظرا للحاجة الى مواصلة نظرنا في مشروع جدول الأعمال المؤقت وبرنامج العمل والمسائل التنظيمية الأخرى أدعو الى عقد اجتماع غير

رسمي عقب انتهاء هذه الجلسة العامة مباشرة ، واقترح ، اضافة الى ذلك ، أن تعقد اللجنة غدا ، الجمعة ١١ شباط/فبراير ، اجتماعا غير رسمي في الساعة ١٥/٣٠ .

وقد تقرر ذلك

الرئيس : تعقد الجلسة العامة القادمة للجنة نزع السلاح يوم الثلاثاء ، ١٥ شباط/فبراير ، الساعة ١٠/٣٠ .

ترفع الجلسة

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠

CD/PV.194
15 February 1983
ARABIC

لجنة نزع السلاح

محضر نهائي للجلسة العامة الرابعة والتسعين بعد المائة

المعقودة في قصر الأمم ، بجنيف
يوم الثلاثاء ، ١٥ شباط / فبراير ١٩٨٣ الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد د. اردمبيلغ (منغوليا)

GE.83-60335

الحاضرون في الجلسة

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد ف • ل • اسرائيليان
	السيد ب • ب • بروكوفييف
	السيد ر• م • تيميربايف
	السيد ف• م• غنانجا
	السيد ل • أ• نوموف
	السيد غ • ف • بردينيكوف
	السيد أ • ب • فيلاتكين
	السيد ى • ف • كوستنكو
	السيد أ• ب • كوتيبوف
	السيد ف • أ• كروخا
	السيد ف • ف • برياخين
	السيد غ • ن • فاشدذى
	السيد ن • أ• افدوكوشين
اثيوبيـــا	السيد ت • تيريفي
	السيد ف • يوهانس
الارجنتين	السيد خ • ك • كاراساليس
	السيد ر• غارسيا موريتان
	السيد ر• فيللا مبروزا
استراليـــا	السيد د • سادلير
	السيد ر• ستيل
	السيد ت • فندليه
ألمانيا (جمهورية ــ الاتحادية)	السيد هـ• فيغنير
	السيد ف • ايلبا
	السيد ف • أ• فون ديم هاغن
	السيد و • رور
	السيد ج • بفيرشكه
اندونيسيا	السيد ن • س• سوتريسنا
	السيد ب • رمضان
	السيد ب • دارموسيتانتو
	السيد أ• هـ• ويراتمادجا
	السيد هاريوماتارام
	السيد ف • قاسم
ايـــران	السيد ف • شاهابي

الحاضرون في الجلسة (تابع)

ايطاليا	السيد م • أليسي
	السيد ب • كابراس
	السيد س• م • اوليفا
	السيد أ• دى •جيوفاني
باكستان	السيد م • أحمد
	السيد ت • ألطف
البرازيل	السيد س• أ• دى سوزا اى سيلفا
	السيد س• دى كيروز دوارته
بلجيكا	السيد أ• اونكيلينكس
	السيد ج • م• نوارفاليس
	السيد ح • م • فان جيلز
بلغاريا	السيد ق • تيلالوف
	السيد ب • بوتشيف
بورما	يو مونغ مونغ غي
	يو تين كياو هلنغ
	يو ثان تون
بولندا	السيد ج • زاوا لونكا
	السيد س• كوبيك
	السيد ى • سيالوفتش
	السيد ت • ستروبيفاش
	السيد غ • كزيمبينسكي
بيرو	السيد ب • كانوك
	السيد ف • روخاس
تشيكوسلوفاكيا	السيد م • فيفودا
	السيد أ• تسيما
	السيد ح • جيروسيك
	السيد ح • فرانيك
الجزائر	السيد ب • ولد رويس
	السيد أ• طفار
	السيد م • هادف

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الجمهورية الديمقراطية الالمانية	السيد غ • هردر
	السيد هـ• تيليكيه
	السيد ف • سايانز
	السيد م • نوتزل
	السيد م • شنيدر
	السيد ك • هـ• لوهس
رومانيـــا	السيد أ• داتكو
	السيد ت • ماليسكانو
زائيـــر	السيد باغبيني أديتو نزنجيا
	السيدة ايساكي— ايكانغا كابييا
سري لانكا	السيد أ• ن • جاياكودى
	السيد هـ• م • غ • س• باليهاكارا
السويـــد	السيد س• ليدغارد
	السيد غ • اكهولم
	السيد هـ• برغلوند
	السيد ى • لوندين
	السيد هـ• اسرائيلسون
	السيد أ• داهلمان
	السيدة أ• لو— اريكسون
	السيد هـ• ألسون
الصيـــن	السيد لي لوبي
	السيد تيان جين
	السيدة وانغ زى يون
	السيد لي شانغي
	السيد بان زنفيانغ
	السيدة جي يوبون
فرنســـا	السيد ف • دى لاغورس
	السيد ج • دى بوس
	السيد م • كوتور
فنزويـــلا	السيد أ• لوبيز اوليفر
	السيد أ• غ • غارسيا
كنـــدا	السيد أ• ج • ماكيتشين
	السيد ب • و • باشام

الحاضرون في الجلسة (تابع)

كوبـــا	السيد ب • نونييس موسكيرا
كينيـــا	السيد د • د • ك • دون نانجيرا
مصـــر	السيد س• أ• ر• الريدى
	السيد أ• علي حسن
	الآنسة و • بسيم
	السيد أ• ماهر عباس
المغرب	السيد ع • الصقلّي
	السيد م • الشرايبي
المكسيك	السيد أ• غارثيا روبليس
	السيدة ز• غونزاليس أى رينيرو
المملكة المتحدة	السيد ل • ج • ميدلتون
	السيدة ج • أ• لينك
	الآنسة ج • أ• ف • رايت
منغوليـا	السيد د • اردمبيلغ
	السيد ل • اردينيشولون
	السيد ج • شوينخور
	السيد ش• أ• بولد
نيجيريـــا	السيد أ• ن • س• نواد زومودو
	السيد ج • أ• اوبو
	السيد ل • و • اكيندیلي
	السيد أ• أ• اديدوجو
	الآنسة أ• أ• س• اوكيجا
الهنـــد	السيد م • دوبي
	السيد س• ساران
هنغاريـــا	السيد ا• كوميفتش
	السيد ف • فاجدا
	السيد ت • توث
هولنـــدا	السيد ف • فان دونعن
	السيد ر•ح • آكرمان
	السيد هـ• فاعسماكيرز

الحاضرون في الجلسة (تابع)

الولايات المتحدة الامريكية	السيد ل • ج • فيلدز
	السيد م • د • باسبي
	السيد هـ• ل • كلهون
	السيد ب • س• كوردن
	السيدة ك • كريتنبرغر
	السيد و • هيكروتي
	السيد ج • ج • هوغان
	السيد ر• ل • هورن
	السيد ج • مارتن
	السيد ر• ميكولاك
اليابان	السيد ر• ايماى
	السيد م • تكاهاشي
	السيد ك • تاكانا
	السيد م • ياماموتو
	السيد ت • أراى
يوغوسلافيا	السيد ك • فيداس
	السيد م • ميخايلوفيتش
الأمين العام للأمم المتحدة	السيد خافيير بيريز دى كويبار
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة	السيد ج • مارتنسون
المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بجنيف	السيد أ• سوى
أمين لجنة نزع السلاح والممثل الشخصي للأمين العام	السيد ر• جاييال
نائب أمين لجنة نزع السلاح	السيد ف • بيراساتيغي
دول غير أعضاء	
النرويج	السيد أ• بيرغ

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أعلن افتتاح الجلسة العامة الرابعة والتسعين بعد المائة للجنة نزع السلاح •

في البداية ، أود بالنيابة عن جميع أعضاء اللجنة أن أرحب ترحيبا حارا بالأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دى كويبار، الذى يولي اهتماما عميقا وايجابيا بتنشيط المفاوضات الخاصة بتدابير نزع السلاح • ان وجوده بيننا في هذا المنعطف يعكس اهتمامه في أن تواصل هذه المفاوضات من خلال جهود مكثفة واقتناع أكبر • وانني لعلى ثقة من أننا سنستمد التشجيع من آرائه ونصائحه •

وأود أن أرحب كذلك بوزير دولة النرويج ، السيد ايفين بيرغ ، الذى سيتحدث الينا اليوم • ان وزير دولة النرويج معروف لدى اللجنة ، اذ خاطبها من قبل • وانني لعلى ثقة من أن جميع الاعضاء سيتتبعون بيانه باهتمام •

وعلى قائمة المتحدثين اليوم أيضا ممثلو باكستان وتشيكوسلوفاكيا وسرى لانكا وفرنسا وهنغاريا والجزائر •

واعطي الكلمة الآن للأمين العام للأمم المتحدة ، السيد خافيير بيريز دى كويبار •

السيد بيريز دى كويبار (الأمين العام للأمم المتحدة) (الكلمة بالفرنسية) : السيد الرئيس ، السادة أعضاء لجنة نزع السلاح المحترمين ، اسمح لي أولا يا سيدى أن اشكرك وجميع الممثلين في هذه اللجنة على ترحيبكم الكريم للغاية بي • وانه لمما يسعدني أن أتحدث أمام اللجنة خلال زيارتي القصيرة لجنيف • ان بعض أعضاء اللجنة أصدقاء قدامى لي وزملاء سابقون في الأمم المتحدة ، وانني لسعيد جدا أن التقي بهم ثانية هنا •

لقد التمست هذه المناسبة كيما التقي بكم اليوم لسببين هامين دارا في خلدى : أولهما ، انني أرغب في ابراز المسؤولية الكبيرة التي منحت لهذه اللجنة باعتبارها الهيئة العالمية الوحيدة المتعددة الأطراف المعنية بالتدابير التفاوضية لنزع السلاح • وثانيهما أنني مدرك تماما لدقة المرحلة التي بلغناها في تاريخ جهود البشرية لنزع السلاح ، وهو مسعى له أهميته القصوى في المحافظة على حياة البشرية وقيمها •

لقد وصلنا في الوقت الحالي الى منعطف فريد • اذ اعلنت كل من الدولتين النوويتين الرئيسيتين عن عزمهما القاطع على التوصل الى اتفاق بشأن كبح سباق التسلح النووى • وفي خلال زيارة قمت بها الى واشنطن مؤخرا ، ترك الرئيس ريغان في نفسي انطباعا قويا عن عزمه المخلص على التفاوض • وانني لاتطلع الى لقاء الأمين العام أندروبوف في موسكو في الشهر القادم ، ولقد كرر هو الآخر التعبير عن التزامه القوى باحراز تقدم في المفاوضات • وهما في أوروبا ، تولي الحكومات أولوية عالية لاستكشاف سبل الحد من الأسلحة ، وهي أولوية تتفق عليها في الواقع جميع بلدان الشرق والغرب ، والشمال والجنوب على السواء • وفي الوقت نفسه ، فانني أعرف أن حركة عدم الانحياز، التي ظلت منذ نشأتها تبذل جهودا مثابرة لتحقيق نزع السلاح ، ستواصل التركيز على هذه المسألة الحيوية في احتماعها المقبل في نيودلهي • ولا يمكن أن تذهب هذه القوة الدافعة المتعاظمة هباء •

ويتوازى مع هذه التطورات ، ازدياد قلق الشعوب في كل انحاء العالم من اخطار الحرب النووية • وهما في أوروبا، بل وفي كل ركن من أركان المعمورة ، نرى تصاعد الحوار العام حول هذه القضية التي تشغل الناس في جميع قطاعات الحياة بشكل يدر حدوثه من قبل •

ان الدول الحائزة للأسلحة النووية مسؤولة مسؤولية خاصة وفادحة ازاء البشرية جمعاء ، اذ أن البشرية بأكملها تعيش اليوم في ظل تهديد لم تعهد له مثيلا في تاريخها ، ألا وهو التهديد بالفناء. فضلا عن أن خطر اندلاع الحرب النووية لم يتضاءل بمرور الزمن بل يبدو أن امكان اندلاعها قد زاد مع ظهور أسلحة جديدة وزيادة الدقة في تصويبها . وكانت شعوب العالم تشعر أحيانا أن وجودها المهدد مصدر رعب تشفق من التفكير فيه ، وكانت تقاومه أحيانا بكل ما لديها من ايمان مستمد من غريزة البقاء . وجوهر الحركة الشعبية التي تتعاظم قوتها الآن ، هو الادراك العميق من قبل الكثيرين لحقيقة الحرب النووية . فهي صراع لن يكون فيه منتصر ، ولن يبقي بعده الا ما وصف بأنه جمهورية الحشرات والاعشاب . وقد بدأ يبزغ الادراك بأن الاختيار هو ما بين أجيال جديدة من الأسلحة وبين أجيال بشرية مقبلة .

وبما أن الاهتمام الشعبي المتزايد ينبع من القلق العميق ازاء سباق التسلح المتصاعد ، فقد اصبح من الضروري الاهتمام بوجود رأي عام دولي مطلع ونحن في الأمم المتحدة نبذل ما في وسعنا لايجاد حوار شعبي بناء ، عن طريق الحملة العالمية لنزع السلاح التي اعلنت الجمعية العامة عن بدئها ، والتي تهدف الى زيادة اطلاع وتوعية الرأي العام وتكوينه من أجل تأييد نزع السلاح ، بطريقة موضوعية وفي جميع البلدان .

وكما تعرفون ، فان ميثاق الأمم المتحدة يتضمن تكليفين محددين تماما بشأن تعزيز نزع السلاح . اذ تعهد المادة الحادية عشرة من الميثاق الى الجمعية العامة بمهمة النظر في " المبادئ المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم التسليح " والواقع ان الجمعية العامة قد ذهبت الى مدى أبعد من اعلان المبادئ وقدمت توصيات بصدد الأولويات ، والاهداف ، والتدابير ، وبرنامج العمل ومحفل للتفاوض ، وتقديم توصياتها بصدد هذه المبادئ . وتنص المادة ٢٦ على أن يعرض مجلس الأمن على أعضاء المنظمة خططا " لوضع منهاج لتنظيم التسليح ... " . ولم يتقدم مجلس الأمن بخطط كهذه .

وتكتسب جهودنا لتنشيط نزع السلاح بعدا اضافيا نظرا للعلاقة المميزة والمتشابكة بين نزع السلاح والأمن الدولي . فلا يمكن أن يكون ثمة شك في أن سباق التسلح في حد ذاته يهدد الأمن الدولي . وفي نفس الوقت ، وكما أكدت في تقريري السنوي الى الجمعية العامة ، ففي غياب نظام فعال للأمن الدولي ، تجد الحكومات أن من الضروري لها أن تتسلح بما يتجاوز امكانياتها . ولذا فانني سأواصل السعي للعثور على سبل لتعزيز أداة الأمن الجماعي المتمثلة في ميثاق الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن بوجه خاص .

ان الازمة التي تواجه في اتباع نهج متعدد الاطراف واستخدام الادوات اللازمة لذلك ، وهي الأزمة التي نشهدها للأسف في مجالات كثيرة من جهود الأمم المتحدة ، واضحة كذلك في ميدان نزع السلاح . وانني لعلى بينة حقا من أن المفاوضات المتعددة الأطراف قد استمرت بلا انقطاع في جنيف منذ عام ١٩٦٢ . وانه لم ينتج عنها حتى الآن سوى عدد من التدابير المفيدة لنزع السلاح ولكنها مع ذلك تدابير جزئية . ومن الواضح أن أيا منها لم يؤد الى ايقاف سباق التسلح .

وقد سلمت دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية الاولى المكرسة لنزع السلاح المعقودة في عام ١٩٧٨ بأن " ازالة خطر نشوب حرب عالمية — أي حرب نووية — هي أشد مهام

يومنا الحاضر حدة والحاحا "• ولم يتحقق سوى القليل من التقدم في هذا الصدد ، اذا ما كان قد تحقق أى تقدم ، بالرغم من أن منع الحرب النووية يشمل نطاقا عريضا من التدابير السياسية والتقنية تتطلب ، بحثا وافيا من قبل كل من الدول الحائزة للأسلحة النووية وغير الحائزة لها • ولما كانت الحرب النووية تهدد بفناء الجنس البشرى فانها مصدر قلق للجميع • ولست أرى أن هناك في الوقت الحاضر أى هيئة أخرى تتوافر فيها العضوية المتوازنة والتمثيل السليم والتي تستطيع أن تجرى مناقشة متعمقة لهذه المسألة ذات الأهمية البالغة •

لقد شهدت السنوات الأربع ونصف السنة الماضية كذلك انفجارات متكررة للحروب التقليدية بما ينتج عنها من خسائر لا تعد ولا تحصى في الأرواح ومن تدمير ومعاناة بشرية • ولا يمكن بالطبع قصر نزع السلاح على الأسلحة النووية ، ولا بد من اتخاذ التدابير الفعالة لتنشيط نزع الأسلحة التقليدية ، سواء من اجل زيادة الأمن أو للمساعدة على منع ما نراه اليوم في انحاء مختلفة من العالم من العنف واراقة الدماء • ويحدث عكس ذلك تماما نتيجة لتجارة الأسلحة المستمرة والمربحة• وأنه لواجب الحكومات والمجتمع الدولي بأسره أن يكبح هذا الاتجاه العنيد وأن تعمد عوضا عن ذلك الى استعمال البدائل المتاحة لضمان الأمن •

ومن الضرورات الاخرى التي تملي نزع السلاح ، ضرورة استخدام مواردنا النادرة بحكمة لتعزيز التقدم الاجتماعي والاقتصادى • وقد أنوه بنفس المادة ٢٦ من الميثاق التي تحث على نزع السلاح بغية اقامة السلم والأمن الدوليين وتوطيدهما بأقل تحويل لموارد العالم الانسانية والاقتصادية الى التسليح • وباعتبارى مواطنا من بلد نام ، فانني قلق بصفة خاصة من ذلك التبديد الفادح والطائش للموارد على الاسلحة ، بينما كان يمكن استخدام تلك الموارد لتلبية احتياجات أساسية في تلك البلدان • وقد أوضحت دراسة حديثة أجرتها الأمم المتحدة وجود علاقة تنافس على الموارد العالمية بين الأسلحة والتنمية• وبالاضافة الى ذلك فان آخر تقرير لخبراء الأمم المتحدة بشأن العواقب الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح والنفقات العسكرية يشدد على ما يمثله التخلف من خطر على أمن البلدان • ويشير تقريرا الخبراء كلاهما الى أن التنمية تكاد تكون حاجة عالمية من حيث أنها تشتمل على ضرورة تحقيق أداء اقتصادى معجل في البلدان النامية وضرورة استمرار معدل النمو الاقتصادى في البلدان المتقدمة • والخلاصة واضحة : وهي ان العالم لا يسعه أن يواصل المستويات الحالية من الاستهلاك العسكرى لموارده المحدودة دون أن يجعل من التنمية ضحية للاسلحة •

وقد أكدت في رسالتي الاولى الى لجنتكم في العام الماضي على أننا لا نستطيع أن ننتظر اشراق طروف مثالية قبل اتخاذ تدابير لنزع السلاح • فالخلافات في النظم السياسية والاجتماعية سمة لا مناص منها لعالمنا الحديث وليست بالضرورة عقبة كؤودا تحول دون اقرار السلم ، شريطة الاعتراف بضرورة التسامح وضبط النفس المتبادلين وممارستهما • ان الحل السلمي للمنازعات الدولية، وتسوية الخلافات وتضارب المصالح ، وازالة التصورات الخاطئة وسوء التفاهم ، وتعزيز جميع أشكال التعاون — هي العوامل المتممة الرئيسية لعملية التفاوض لنزع السلاح • أى انها بايجاز ، مراعاة الدول الأعضاء لالتزاماتها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة •

ولا شك في أن اهتمام العالم ينصب على المحادثات الثنائية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الأسلحة النووية • واني أعلق أهمية عظمى على هذه المفاوضات • ورغم ذلك فاني مقتنع أيضا بأن التقدم في أعمال لجنة نزع السلاح ينبغي ألا يظل رهنا بنتائج تلك

المفاوضات • فالمهام التي تواجه هذه الهيئة هائلة وملحة في ذاتها • ولدى لجنتكم جدول أعمال شامل ، وبرامج عملكم السنوية دليل واضح على الجهود المتصلة لاكتشاف مجالات التقاء الآراء ، وتحديد القضايا التي تفرق ، وايجاد أساس متفق عليه للمفاوضات • ولم تكن هذه الجهود يسيرة ، لأن هناك مع الأسف علاقة بين مناخ المفاوضات ونتائجها • وفي الوقت نفسه فلعلكم توافقون معي على أن التدابير الفعالة لنزع السلاح يمكن أن تؤدي بذاتها الى وجود مناخ أفضل واعادة ذلك الزخم للتقدم الذي تحقق بشكل عابر في ١٩٧٨• ولذا فمن الأمور ذات الأهمية الحيوية أن تثابروا على اعمالكم بنشاط وتصميم أكبر من ذي قبل •

وهناك أولوية عالية بصفة خاصة للمسألتين المتعلقتين بالأسلحة النووية المدرجتين في جدول أعمال اللجنة منذ ١٩٧٩، ألا وهما : حظر التجارب النووية ونزع السلاح النووي • ولم تحظ قضية في تاريخ الحد من الأسلحة النووية بعناية واهتمام أكبر من قضية حظر التجارب الشامل • ولكن على الرغم من الجهود الفكرية والتقنية الجبارة التي بذلت ، بما فيها جهود هذه اللجنة ، فانها لاتزال دون حل • وقد اجمع من سبقوني في منصبي على التأييد القوي لايجاد حل لهذه المشكلة التي طال عليها الأمد • وانني اشاركهم اهتمامهم وأحث اللجنة على بذل كل جهد ممكن للتوصل الى اتفاق حول هذه المسألة الأساسية • ودعوني أنوه هنا بالاتفاق العام الذي تم التوصل اليه في الدورة الاستثنائية الاولى على أن وقف تجارب الأسلحة النووية من شأنه ، ضمن جملة أمور أن يساعد على انهاء التحسين النوعي للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة منها ، وذلك هدف مهم في سياق الاعلان الحازم الصادر عن الدورة الاستثنائية الاولى بأن " على البشرية أن توقف سباق التسلح وتمضي الى نزع السلاح ، والا فعليها أن تواجه الفناء "•

وفيما يتعلق بنزع الاسلحة النووية ، أعتقد أن اللجنة ستنظر بامعان في مختلف المقترحات المحددة التي قدمت حتى الآن ، وبأنها ستقرر اجراءات ملائمة لاستمرار النظر في هذه المسألة وتستحق المسألتان الاخريان المدرجتان على جدول أعمالكم أيضا اتباع نهج جاد ومعالجة عملية ، ولا سيما المفاوضات حول الأسلحة الكيميائية ، وقد أجرت اللجنة استعراضا متعمقا للقضايا التقنية المتعلقة بحظر الأسلحة الكيميائية • ويبدو أن الوقت قد حان الآن لاتخاذ اجراء سياسي يفضي الى اتفاق حول هذه المسألة •

وكما تعلمون ، فان هناك قدرا كبيرا من الاهتمام العام بجهودكم لوضع برنامج شامل لنزع السلاح • وقد استكشفتم بالكامل فيما سبق كل أبعاد هذا المشروع الطموح • ومن الطبيعي أن تكون هناك خلافات في الرأي والتصور والنهج ازاء أي برنامج طويل الأجل من هذا النوع • واني لعلى ثقة من أنكم ستتمكنون من تسوية تلك الخلافات والاضطلاع بكفاءة بولايتكم الهامة • وحين أحث على التقدم في هذه المسألة المعقدة ، فانه لايغيب عن ذهني أن جهودكم يوجه دفتها دبلوماسي بارز ، لاحاجة الى التذكير بانجازاته الذائعة الصيت • وقد جاءت جائزة نوبل للسلام ، التي منحت الى صديقي البارز ، السفير غارثيا روبليس ، اعترافا في أوانه بنفاذ بصيرته واخلاصه لقضية نزع السلاح •

وأود أيضا أن أعرض لواحدة من المعضلات الاساسية التي كثيرا ما تواجهكم • فعندما تعالجون القضايا المحددة المطروحة عليكم في نزع السلاح ، يمكن عادة التغلب على القضايا التقنية ، لكن يكون من الاصعب التغلب على المشاكل المتعلقة بالثقة بين البلدان • والواقع أن الخلافات في الرأي حول كفاية تدابير التحقق من الامتثال لاتفاقات نزع السلاح هي انعكاسات

لشكوك عميقة الجذور • ومن المؤكد أن التحقق جوهرى لتدابير نزع السلاح ، ولكنه في غيبة الثقة المتبادلة ، يمكن أن يكتسي أهمية تتجاوز الغرض الاصلي منه •

السيد الرئيس السادة أعضاء اللجنة ،

لنجاح المسعى الى نزع السلاح ، لابد من بذل جهود مضنية لاتكل ، ولدى هذه اللجنة امكانيات استثنائية ، اذ لم تتجمع لدى هيئة أخرى متعددة الاطراف مثل هذه الخبرة والدراية الهائلتين في مجال يعد من أكثر المجالات تعقيدا ووعورة وتحديا في هذا العصر • وانتم مؤهلون على نحو فريد لتحقيق اتفاق آراء حول عديد من مسائل نزع السلاح الرئيسية • ويقتضي ذلك شجاعة وبصيرة سياسية • ثم ان تحقيق تقدم في مفاوضاتكم يمكن أن يكون له أهمية تتجاوز حدود جدول أعمالكم وتشجع الحكومات على معالجة جوانب أخرى لنزع السلاح بثقة وتصميم أكبر •

ان عام ١٩٨٣ سيكون عاما هاما بل حاسما لنزع السلاح ومن ثم لمستقبلنا جميعا • ويجب على الحكومات أن تصل الى فهم أكمل لما يتضمنه الأمن الحقيقي ، وأن تدرك أنه ليس هناك شيء يسمى الأمن الوطني في معزل عن الغير ، أى أمن وطني لا يأخذ في الحسبان أمن الآخرين • ويجب عليها ، قبل كل شيء ، أن تصغي الى نداء الشعب في سائر انحاء العالم باغتنام الفرصة الراهنة • ويجب ألا يقال ان الحكومات ، في مجال نزع السلاح ، تخذل شعوب العالم • اذ يجب ألا ننسى أن هذه الشعوب هي التي تحدث عنها ميثاق أمم المتحدة أول ما تحدث •

وأتمنى لكم كل النجاح في مساعيكم •••

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر الأمين العام على بيانه الهام وعلى الكلمات الطيبة التي وجهها الى شخصي •

وأدرك أن الأمين العام للأمم المتحدة لديه بعض الارتباطات الأخرى الهامة والعاجلة • فهل لي أن اقترح أن نحصل على راحة قصيرة لكي نسمح له بمغادرة القاعة • وستستأنف الجلسة العامة بعد خمس دقائق •

ترفع الجلسة العامة •

رفعت الجلسة لمدة خمس دقائق •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : تستأنف الجلسة الرابعة والتسعون بعد المائة للجنة نزع السلاح • أعطي الكلمة الآن للسيد ايفين بيرغ وزير الدولة بالنرويج •

السيد بيرغ (النرويج) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، السادة أعضاء اللجنة المحترمين ، سيداتي وسادتي • اسمح لي أولا يا سيادة الرئيس أن أشكركم على كلمات الترحيب الحارة التي ذكرتموها • وانني لسعيد للغاية حقا بأن أتحدث اليوم في ظل رئاستكم القديرة في وقت تحظى فيه أمور نزع السلاح باهتمام متزايد في كل أنحاء العالم • وانني لاعتقد بأن هذا يمثل تحديا اضافيا ، كما أنه تحد أيضا للعمل الهام الذى تقوم به هذه اللجنة •

كما اني أتشرف أيضا شرفا بالغا بأن أكون حاضرا اليوم وأن أتحدث عقب البيان الهام الذى ألقاه للتو الأمين العام للأمم المتحدة ، صاحب السعادة بيريز دى كوييار • ان حضوره شخصيا هنا اليوم يعطي وزنا والحاحا اضافيين لعملية مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف • وما من

شك في أن الخطاب الايضاحي والباعث على التفكير الذى ألقاه اليوم سيسجله ويدرسه باعتناء جميع هؤلاء الذين ينظرون الى نزع السلاح على أن له أهمية حيوية لمستقبل البشرية •

واسمح لي أيضا يا سيادة الرئيس في اطار هذه اللجنة أن أعبر عن تهانئي القلبية للسفير غارثيا روبليس • وانه لعما يشرفني حقا أنه قد زار النرويج في كانون الاول / ديسمبر الماضي لتسلم جائزة نوبل للسلام التي منحتها له لجنة نوبل النرويجية بالاشتراك مع شخصية محترمة أخرى هي السيدة الفا ميردال ، التي قدمت هي الأخرى مساهمات كبيرة في أعمال هذه اللجنة على مدى سنوات عديدة •

ان هناك اليوم احساسا جديدا بالعجلة في مجال نزع السلاح ، ليس في هذه القارة فقط ولكن في العالم عموما •

والمفاوضات السوفياتية — الأمريكية الراهنة التي تجرى في جنيف بشأن وضع تحديدات للقوة النووية المتوسطة المدى لها أهمية خاصة لأمن أوروبا •

وكما تعلمون ، فان النرويج تؤيد تأييدا تاما المقرر المزدوج الاتجاه الذى اتخذه التحالف الغربي ، وما تزال مقتنعة بأن الاختيار صفر ، أى الغاء هذه الفئة من الأسلحة كلية ، يمثل نتيجة مثالية لهذه المحادثات • على أن هذا لا يعني أن الاختيار صفر هو الحل الوحيد المقبول • وكما ذكر مرارا ، فاننا على استعداد لأن ندرس بشكل بناء أى اقتراح جدى قد يعيد بناء التوازن ويؤدى الى تخفيضات حقيقية في هذا الميدان •

ولا يمكن للحكومات منفردة أو لهيئات تفاوضية مثل هذه اللجنة أن تغض النظر عن الاهتمام العام المتزايد بنزع السلاح • ومن رأيي أن هذا الاهتمام العام يمثل مصدرا ثمينا لمؤازرة جهودنا للعثور على حلول ايجابية لقضايا نزع السلاح العاجلة •

وأود باعتبارى ممثلا لأمة صغيرة ، أن اشدد على أهمية تقدم محادثات نزع السلاح على ضرب من الطرق المتوازية التي تدعم بعضها البعض • ان الجهود التفاوضية في هيئات متعددة الأطراف مثل هذه اللجنة ستستفيد من الاتصالات الثنائية المتزايدة ومن غيرها من أشكال الاتصالات التي تجرى بين أعضائها الرئيسيين من أجل تيسير احراز التقدم • وبالمثل ، فان البحث عن تحديد الأسلحة ونزع السلاح يجب أن يستمر في حد ذاته وان كان هذا لا يعني أن محادثات نزع السلاح تجرى في فراغ سياسي •

وقد أعدت حكومة النرويج ، كجزء من سياستها الأمنية برنامجها الشامل للغاية لنزع السلاح • وعلى أساس من الكتابين الأبيضين اللذين قدما مؤخرا الى البرلمان ونأمل أن يكونا موضع مناقشة فيه في الربيع الحالي ، فانه يمكن ايجاز مسودة هذا البرنامج الشامل على النحو التالي :

أولا ، يشكل الدفاع الوطني الكافي الموثوق به ، والمصحوب بالاشتراك في تحالف ، مع تأييد ايجابي لتحديد الأسلحة ونزع السلاح ، جزءا لا يتجزأ من سياستنا الأمنية •

ثانيا ، يجب أن تهدف المشاركة الايجابية في تحديد الأسلحة ونزع السلاح الى تأييد الجهود الرامية الى خلق حالة استقرار عسكرى والسعي الى أمن غير منقوص بأقل مستوى ممكن من التسليح بين الشرق والغرب وفي العالم ككل •

ثالثا ، تولي النرويج ، بوصفها عضوا في تحالف دفاعي ، أهمية كبيرة لالتزام هذا الحلف بتحقيق نتائج ملموسة في المحادثات الخاصة بالحد من الأسلحة النووية وتخفيضها والتي تجرى هنا في جنيف وتلك التي تجرى في فيينا بشأن تخفيض القوات التقليدية ، وبتحقيق نتائج جوهرية ومتوازنة في اجتماعات مدريد ، بما في ذلك الاتفاق على اختصاصات واضحة ومحددة لمؤتمر نزع السلاح في أوروبا .

رابعا ، ينبغي أن تقوم الأمم المتحدة وهيئاتها الرئيسية بدور رئيسي في مجال مداولات نزع السلاح . وفيما يتعلق بمحادثات نزع السلاح المتعددة الأطراف ، فان النرويج تولي أهمية خاصة للجنة نزع السلاح هذه باعتبارها المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد ، وتود بأن ترى هذه الهيئة وقد تعززت .

خامسا ، ان المشاركة الشعبية العريضة ، ويمكن أن أضيف كما فعل الأمين العام منذ دقائق قليلة مضت ، المشاركة المطلعة ، في أمور نزع السلاح لها أهمية كبيرة وينبغي تشجيعها . وبالمثل ، فان الصراحة في أمور السياسة الأمنية وطنيا وفي سياق عالمي على حد سواء مستصوبة على نحو كبير .

وأخيرا ، فالمشاركة الايجابية في أمور نزع السلاح توجد الترتيبات المؤسسية الملائمة واللازمة في الداخل والخارج على حد سواء .

واذا ما أخذنا هذا البرنامج الخاص بالحكومة النرويجية كنقطة انطلاق ، فانني أود ، الآن بعد موافقتكم ، في أن أعلق ببعض التفصيل على موضوعات مختارة مما هو مطروح للبحث أمام هذه اللجنة .

ان الحظر الشامل على التجارب له أهمية استثنائية في مفاوضات نزع السلاح المتعددة الاطراف . وفي رأينا أن الحظر الشامل على التجارب سيكون له تأثيران هامان . ففي المقام الأول ، فانه سيكون ضروريا لوقف المزيد من الانتشار الرأسي والافقي للأسلحة النووية . وثانيا ، فان حظرا شاملا على التجارب سيحسن من التوقعات الخاصة بمفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف بشكل عام .

وتأمل النرويج ان ما جرى في ١٩٨٢ من انشاء فريق عامل معني بحظر التجارب النووية يمكن أن يمهد الطريق لتحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال . ومازال هناك جزء كبير من الولاية الحالية للفريق العامل . وينبغي ، بوجه خاص ، القيام بمزيد من العمل فيما يتعلق بانشاء شبكة اهتزازية عالمية يمكنها التحقق من الالتزام بحظر التجارب النووية . وتؤمن حكومة بلادي أن الشبكة الاهتزازية العالمية ستقوم بدور رئيسي في التحقق من الحظر الشامل على التجارب النووية . وينبغي أن يستفاد في انشاء هذه الشبكة استفادة تامة من اوجه التقدم التكنولوجية الحديثة في هذا المجال . ويسعى علينا ، نتيجة لذلك ، أن نكون مستعدين على نحو أفضل من ذي قبل لكي نعالج بشكل نهائي القضايا الجوهرية المطروحة .

وفي هذا السياق ، أود أن أذكر اللجنة بأن ممثلي المجموعة الاهتزازية النرويجية (NORSAR) قد عرضوا على أعضاء هذه اللجنة نظام نماذج أولية لتبادل البيانات الاهتزازية الدولية باستخدام وسائل الاتصالات اللاسلكية العادية ونظاما مستندا على حاسبة الكترونية مصغرة قليلة التكلفة . وتخطط "نورسار" في الوقت الحالي لتبادل تجريبي دولي لمعلومات المستوى الثاني . وقد وجهت "نورسار"

بالفعل الدعوة الى جميع الخبراء الممثلين في فريق الخبراء الاهتزازيين في اللجنة ، وستقدم فيما بعد ورقة عمل الى اللجنة على أساس نتائج هذه التجربة •

لقد اصبح منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي مهمة متزايدة الأهمية • وتظهر التطورات التكنولوجية الحديثة أن من الضروري وجود صكوك دولية أخرى بالاضافة لمعاهدة الفضاء الخارجي لعام ١٩٦٧ • وينبغي ، بوجه خاص ، تركيز الاهتمام كخطوة أولى على مسألة استحداث الأسلحة المضادة للتوابع الاصطناعية وعلى آثارها المزعزعة على الأمن الدولي • ومن أجل هذا شاركت النرويج في العام الماضي في تقديم قرار الى الجمعية العامة بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وحظر المنظومات المضادة للتوابع الاصطناعية• ويدعو هذا القرار الى اتخاذ مزيد من التدابير واجراء مفاوضات دولية ملائمة وفقا لمعاهدة عام ١٩٦٧ ، مثل انشاء فريق عامل معني بالفضاء الخارجي في لجنة نزع السلاح •

وتؤمن حكومة بلادى بأن تكثيف اللجنة لنشاطها في هذا المجال أمر مستصوب وأن المداولات ستستفيد من المساعدة الكافية التي يقدمها الخبراء • ونحن نأمل في أن تقدم الدول الرئيسية في مجال الفضاء هذه المساعدة بغية التعجيل بعمل اللجنة • ويجب على البلدان الأخرى أن تستفيد هي الأخرى من الخبرة المتاحة • ونود من ناحيتنا أن نتتبع عن كثب عمل اللجنة في هذا المجال أيضا في الوقت الذى نستفيد فيه من خبراء بلادنا • وقد تبدو قضايا كثيرة مطروحة معقدة ، بل وقد تبدو اليوم بعيدة • على أننا مقتنعون بأن هذه قضايا ذات آثار هامة على مستقبل الاستقرار الاستراتيجي ، ومن ثم على أمننا جميعا •

وتدرك النرويج أهمية التقدم الذى تم تحقيقه خلال دورة ١٩٨٢ للجنة نزع السلاح في المفاوضات الخاصة بالاتفاقية المتعددة الأطراف بشأن الأسلحة الكيميائية • ونحن نشعر حقا بالتشجيع بفضل التطورات الحديثة ، ونود أن نرحب بالمبادرة الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنها نائب الرئيس بوش في هذه اللجنة في ٤ شباط/ فبراير• وقد عبر وزير خارجية النرويج في بيان صدر في اليوم نفسه عن الأمل في أن توفر هذه الخطوة قوة دفع جديدة في هذه المفاوضات • ومن المؤكد أن الوثيقة التي قدمها السفير فيلدز في ١٠ شباط/ فبراير تتيح للجنة فرصة جديدة لتكثيف المفاوضات الخاصة بهذه الاتفاقية • وفي ضوء هذه الوثيقة ، ومعها الأحكام الأساسية التي قدمها السيد جروميكو وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح ، يبدو أنه قد تم ايجاد أساس قوى لمفاوضات حقيقية تهدف الى استكمال اتفاقية تحتوى على أحكام كافية بشأن التفتيش الموقعي • وينبغي القيام الآن بجهود حيوية لاعداد مشروع الاتفاقية في أقرب وقت ، بينما يجرى حل جميع القضايا المعلقة •

ومن رأينا أن هذا الأمر يعتبر أكثر من أى وقت مضى مهمة ذات أولوية في نزع السلاح المتعدد الأطراف • ويدلل على الأهمية التي توليها حكومة بلادى لهذه المسألة أنها قد قامت باجراء مشروع بحثي في النرويج يتناول عملية التحقق في اتفاقية الأسلحة الكيميائية • وفي العام الماضي ، كما تذكر اللجنة ، قدمنا ورقة عمل عن نتائج المرحلة الأولى من هذا المشروع البحثي • وتجرى الآن المرحلة الثانية من المشروع • وستقدم نتائج هذه المرحلة في وثيقة متابعة أثناء الجزء الثاني من دورة اللجنة لهذا العام •

وقبل التعليق على أمور مؤسسية معينة ، أود أن أشدد على أن النرويج ستشترك في الأفرقة العاملة المعنية بمسائل أخرى أيضا • ونحن نعتبر بوجه خاص أن من المهم أن تتفق لجنة نزع السلاح هذا العام على برنامج شامل لنزع السلاح • ونحن ننوى الاستمرار في الاسهام في هذا العمل •

وخلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، قامت النرويج بدور فعلي في الجهود الرامية الى تنظيم الترتيبات المؤسسية في مجال نزع السلاح المتعدد الأطراف • وكان لنا شرف تقديم مشروع القرار الجامع في هذا المجال • وقد اعتمد القرار بدون تصويت • ويحتوى هذا القرار على خمسة أجزاء منطوقية ، نعتقد أن اثنين منها لهما أهمية خاصة بالنسبة لهذه اللجنة • وقبل التعليق على هذا الأمر ، أود أن ارحب بانشاء ادارة لشؤون نزع السلاح في أمانة الأمم المتحدة في نيويورك وبأن السيد جان مارتنسون ، الذى نعرفه معرفة جيدة كدبلوماسي واداري ماهر جدا ، قد عين وكيلا للأمين العام • وانني لسعيد أن أراه حاضرا هنا اليوم •

ونحن مسرورون أيضا لأن الجمعية العامة قبلت مقترحنا بانشاء معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح كمعهد مستقل ، في الوقت الذى أحيت فيه المجلس الاستشارى للأمين العام وجعلته يعمل كمجلس أمناء للمعهد • ولي الفخر بأن أقول بأن الحكومة النرويجية قد قررت مؤخرا أن تساهم بمبلغ ٠٠٠ ٢٥ دولار لمساعدة المعهد على اجراء بحوث مستقلة عن نزع السلاح والقضايا الأمنية ذات الصلة •

أوصى القرار الجامع بشأن الترتيبات المؤسسية بأنه ينبغي لهذه اللجنة أن تنظر في تسمية نفسها مؤتمرا • وكما تعلمون يا سيادة الرئيس فان هذه التوصية تحظى بتأييدنا التام • وندرك أن المشاورات ما تزال تجرى بشأن هذه المسألة ، ونأمل في أن تؤدى نتائج هذه المشاورات الى تدعيم هذه الهيئة باعتبارها المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد •

واسمحوا لي في هذا السياق كذلك أن استرعي انتباه اللجنة الى جزء آخر من القرار الجامع هو ذلك الذى يتناول استعراض العضوية • ففي الدورة الاستثنائية الثانية حظيت الاقتراحات الخاصة بتوسيع عضوية اللجنة بطريقة محدودة ومتوازنة ، بتأييد واسع •

وتأمل الحكومة النرويجية في أن يستطيع أعضاء لجنة نزع السلاح أن يستكملوا استعراض العضوية هذا العام • وان حكومة بلادى لتأمل في أن ينتج عن هذا الاستعراض اتفاق على ادخال توسيع محدود في عضوية اللجنة • ولذلك فاننا نلحظ بالتقدير أن وفودا عديدة في دورة ١٩٨٢ ، وفي هذه الدورة كذلك ، قد تكلمت مؤيدة هذا التوسيع المحدود ، ولا يبدو أن هناك أية معارضة من حيث المبدأ لهذا الحل •

وانني لأود أن أكرر الاعراب عن الرغبة القوية لحكومة بلادى في أن تصبح عضوا كاملا في هذه اللجنة ، بالرغم من أنني قد لا أكون في حاجة الى هذا التكرار • ونحن على استعداد تام في هذه الحالة لتعيين وفد مستقل لنزع السلاح في جنيف ، ولأن ندعم على نحو أكبر أجهزتنا في الداخل والخارج لكي نكون قادرين على المساهمة بشكل فعلي وبناء في أنشطة اللجنة • ونحن مهتمون ، بوجه خاص ، بزيادة تطوير تعاوننا مع معاهد البحوث النرويجية ، مستفيدين على نحو أكثر اتساعا مما نفعل اليوم من خبراتها في أمور نزع السلاح •

وأخيرا ، فانني أود أن اوجز باختصار شديد رؤيتي لمشاركة النرويج في أنشطة هذه اللجنة خلال الدورة الراهنة •

والى حين صدور قرار بشأن مسألة العضوية ، فاننا نود أن نستفيد استفادة كاملة من مركزنا كمراقبين وأن نستمر في المشاركة الكاملة والفعلية في جميع الأفرقة العاملة التابعة للجنة •

وسيستمر العلماء النرويجيون في المشاركة في فريق الخبراء الاهتزازيين وفي مشاورات الخبراء المعنية بالأسلحة الكيميائية • وبالاضافة الى ذلك ، فاننا نود أن يقوم الخبراء النرويجيون بمتابعة أعمال اللجنة بالنسبة للفضاء الخارجي •

ونحن ننوى مواصلة تخصيص موارد للمشاريع البحثية المتصلة بأمور نزع السلاح المدرجة في جدول أعمال هذه اللجنة •

وسيتم اعداد ورقات عمل عن اجراءات التحقق في اتفاقية الأسلحة الكيميائية وعن نتائج التبادل التجريبي الدولي للبيانات الاهتزازية (المسماة بيانات المستوى الثاني)•

وبايجاز ، اعتقد أن بامكاني القول بأن النرويج في الحقيقة لم تكرس أبدا هذا القدر من الاهتمام ومن الأفراد والموارد المادية لقضية نزع السلاح ، كما تفعل اليوم • وأخيرا ، هل لي في أن أدلي بملاحظة مختصرة وهي أننا نشهد اليوم في كل أنحاء العالم تطورا قويا في الرأى العام يطالب بوضع نهاية لسباق التسلح ، ولما يبدو بوجه خاص تكديسا لا ينتهي للأسلحة النووية• وأعتقد أنه ينبغي علينا ، بدافع الحرص على أمن أممنا بالطبع ، أن نضاعف مجددا جهودنا لبلوغ اتفاقات للحد من الأسلحة تكون متوازنة ومنصفة وقابلة للتطبيق • ان اهتمام شعوب أوروبا متركز الآن على عمل هذه اللجنة • وهناك مطالبة بتحقيق نتائج ملموسة • ونحن على ثقة من أنه سيكون بمقدور اللجنة أن تستجيب لتطلعاتنا وتوقعاتنا جميعا• وأود أن اختتم بياني بأن أحذو حذو الأمين العام فيما عبر عنه من تمنيات ، فأتمنى لكم يا سيادة الرئيس ، أنتم وزملاؤكم حظا طيبا في مفاوضاتكم البالغة الأهمية من أجل قضية السلام •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر وزير الدولة بالنرويج لبيانه ، والذى أثق أن اللجنة قد تتبعته باهتمام ، وأشكره على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ الرئيس • وأعطي الكلمة الآن لممثل باكستان ، السفير أحمد •

السيد أحمد (باكستان) (الكلمة بالانكليزية) : السيد الرئيس ، اسمحوا لي بأن أوجه لكم أخلص التهاني بالنيابة عن وفد باكستان لتوليكم رئاسة لجنة نزع السلاح خلال الشهر الاول من هذه الدورة • وانني لاتعهد لكم بتعاون وفد بلادى التام معكم في تصريفكم لواجباتكم•

وانه ليسرني أبلغ السرور أن أرحب بزملائنا الجدد ، سفراء الجزائر والصين وفنزويلا والمملكة المتحدة والهند واليابان ويوغوسلافيا • ولا يخالجني شك في أن اللجنة ستستفيد الى حد كبير من الخبرة الدبلوماسية الثرية التي يتمتع بها كل منهم •

ومن الواجبات التي تملأ نفسي بالسرور أيضا أن أعبر عن شكرنا لسلفكم في الرئاسة ، السفير غارشيا روبليس وأن أقدم له تهاني وفد بلادى لمنحه جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ هو والسيدة الفا ميردال من السويد • ان الجائزة تقدير ملائم للجهود التي لاتكل التي بذلها متلقيا الجائزة من أجل قضية السلم من خلال نزع السلاح • وكلاهما يستحقها عن جدارة •

ان منح جائزة نوبل للسلام لهاتين الشخصيتين البارزتين ، اللتين ناضلتا من أجل نزع السلاح على مدى عقود كثيرة ، يشهد على وعي جديد وحاد في مختلف أنحاء العالم بأن السلام متصل اتصالا وثيقا بنزع السلاح • وبالنسبة لنا ، نحن زملاء السفير غارثيا روبليس الحائز المحترم على جائزة نوبل ، فان هذا الأمر يجب أن يعمل كتذكير دائم بالحاجة الملحة لأن تعجل لجنة نزع السلاح بخطى مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف • ووجود الأمين العام للأمم المتحدة فيما بيننا هذا الصباح يؤكد على كل من أهمية العملية المتعددة الأطراف وأهمية هذه اللجنة التي تعتبر الهيئة التفاوضية المتعددة الأطراف الوحيدة بشأن نزع السلاح •

لقد اسبغ الأمين العام على اللجنة شرفا بمشاركته في الجلسة العامة • فبالنظر الى العالم المترابط الذى نعيشه ، فانه ، بوصفه على قمة منظمة الأمم المتحدة ، قد نوه عن حق بالأمن المشترك باعتباره الوسيلة الوحيدة المتاحة أمام البشرية لضمان بقائها • وقد عزز خطابه ايماننا بحتمية التعاون والتفاهم الدوليين •

وفي عالم تسيطر عليه الدول الكبرى والتحالفات العسكرية ، تجد الأمم الصغيرة غير المنحازة نفسها تعتمد اعتمادا متزايدا على السلطة المعنوية للأمم المتحدة وعلى المبادئ المتضمنة في ميثاق الأمم المتحدة ، وخاصة تلك التي تطالب البلدان بالامتناع عن التهديد بالقوة أو استعمالها ، وعن التدخل في الأمور الداخلية للأمم الاخرى اثناء تصريف العلاقات ما بين الدول • ونحن في الباكستان نولي أعظم الاهتمام لدعم هذه المبادئ ولسياسة السعي الى الصداقة والسلم في اقليمنا • وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن تقديرنا المخلص للجهود البناءة تماما التي يقوم بها الأمين العام لتنشيط التوصل الى تسوية سياسية عادلة للمشكلة الافغانية •

ان ١٩٨٣ يعتبر سنة ذات أهمية غير عادية بالنسبة لنزع السلاح • فقد جرى نشر منظومات أسلحة جديدة أكثر فتكا ، وأكثر دقة ، أو يجرى التخطيط لتوزيعها في جزء من العالم متخم بالفعل بالأسلحة ، اذا لم يتم العثور سريعا على حل مقبول بشكل متبادل في محادثات القوات النووية المتوسطة المدى بين الدولتين العظميين • واذا لم يتحقق هذا الاتفاق ، فسيلي ذلك حتما جولة أخرى أكثر حدة من جولات سباق التسلح • وان هذا الاحتمال مثير للذعر حتى بالنسبة لعالم يعيش بالفعل في ظل شبح المحرقة النووية • ان عتبة نووية أكثر انخفاضا تعني تقلصا خطيرا في هامش الوقت المتاح للتأمل وصنع القرار بهدوء • ولذا فهناك حاجة الى بذل جهود جادة للتوصل الى حل مرض ومنصف • وقد لا يكون البقاء وسط حصار الخيارات المميزة هو أفضل وسيلة لتحقيق التقدم • وكانت هناك علامات على المرونة في بعض البيانات الرئيسية التي ألقيت أمام لجنة نزع السلاح في الاسبوع الاول من هذه الدورة • ونأمل في أن تؤدى الى نتائج ملموسة على مائدة التفاوض • ولا يمكن فصل القوة النووية التكتيكية عن الترسانة الاستراتيجية • ولذا فان محادثات القوات النووية المتوسطة المدى ومحادثات خفض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت) متصلتان اتصالا تكامليا مع بعضهما البعض ، ومن رأينا انه يجب مواصلتهما بشكل متواز •

وتدرك الدولتان العظميان وحلفاؤهما الى هذه المفاوضات من منظور الحاجة الى التوازن والى الأمن المتساوى • ووفق ما يرى العالم بصورة عامة ، فان هذا يعتبر مفهوما ضيقا • فالاتفاقات التي يجرى السعي للتوصل اليها في هذه المفاوضات ستترك رغم هذا عددا كبيرا من الأسلحة القوية في صوامعها وفي الغواصات أو على متن الطائرات • وحتى اذا لم يعر المرء تصديقه للاقتراح القائل بأن مقترحات كل طرف هي في الحقيقة خدعة لكي يضمن لنفسه تفوقا نوويا ، فما نزال

على الجانب الخطأ من عتبة التدمير المؤكد المتبادل • ولا يمكن لبلد ان عدم الانحياز أن تغمض أعينها عن التهديد الواضح الذى يفرضه هذا الأمر على أمنها وبقائها • ولذا فان العملية التفاوضية التي تجرى في جنيف تثير اهتمامنا كذلك بالتساؤل عن القضية الأكبر ، الا وهي قضية الأمن العالمي ، وتؤكد أيماننا في المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن المسائل الأساسية مثل حظر التجارب النووية • ولا يقلل أحد من أهمية وقيمة المفاوضات التي تجرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، ولكن لا يجب لأحد بالمثل أن يعتبر هذه المفاوضات بديلا لدور لجنة نزع السلاح •

ومن سوء الحظ أن الآمال التي علقت على اللجنة نتيجة للالتزامات التي يحتويها البيان الختامي لم تتحقق بعد • وليس هناك سوى القليل مما يستحق أن يعرض على العالم باعتباره اسهاما للجنة في نزع السلاح • وأسباب فشل اللجنة هي ، أولا : غياب الارادة السياسية ، وثانيا ، الشكوك العميقة المتبادلة التي أخذت تظهر في صورة مطالب صاخبة من أجل التحقق من ناحية ومعارضة مصممة بنفس الدرجة للشفافية من ناحية أخرى •

ان غياب مفاوضات بشأن معاهدة لحظر التجارب الشاملة يرجع تماما الى الافتقار الى الارادة السياسية • وقد تم حل المشاكل التقنية المتعلقة بالتحقق والامتثال لحظر التجارب النووية• وفي الاسبوع الماضي ، أعطانا ممثل السويد تقريرا تفصيليا عن تجارب التفجيرات الجوفية التي قامت باجرائها كل دولة من الدول الحائزة للاسلحة النووية خلال السنتين الماضيتين • وكان هدف الولاية المحدودة التي أعطيت للفريق العامل المعني بحظر التجارب النووية في آخر العام الماضي هو البحث في نظام شامل للتحقق • الا أن أحكام التحقق في أى صك لنزع السلاح يجب أن تكون متصلة بأهداف الصك ونطاقه • ولذا ، فقد كان مقدرا على الفريق منذ البداية أن يحقق تقدما قليلا• واننا نحث بقوة على ازالة هذا القصور في ولاية الفريق للسماح ببدء المفاوضات بشأن معاهدة حظر التجارب ذاتها • ومن رأينا أن الولاية التي اقترحها فريق الواحد والعشرين في الوثيقة CD/181 توفر أفضل المبادئ التوجيهية في هذا الصدد •

والتوصل الى اتفاق بشأن حظر التجارب النووية هو بالتأكيد الخطوة الأولى نحو أى تقدم في كامل نطاق قضايا نزع السلاح النووى • وانه لمن خداع النفس أن نعتقد بأن هذا الحظر لن يكون له ، باعتباره هدفا طويل الأجل ، آثار سلبية على كل من نزع السلاح النووى وعلى عدم الانتشار الرأسي والافقي على حد سواء •

كان العجز عن الاتفاق على حظر للتجارب النووية هو العقبة الرئيسية أمام اعتماد برنامج شامل لنزع السلاح في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • وانه لمما يثير قلقنا العميق أن احتمالات تحقيق تقدم في هذا الصدد لم تتحسن بالنظر الى ما جرى الاصرار عليه في هذه اللجنة مرة ثانية من أن حظر التجارب النووية ما يزال هدفا بعيد الأمد من أهداف سياسة احدى الدول العظمى • ان البرنامج الشامل لنزع السلاح في العصر النووى سيكون أجوفا ، ان لم يكن عديم المغزى ، اذا لم يحتوى على حظر للتجارب النووية باعتباره هدفا أوليا يتم تحقيقه في الأطوار الأولى للبرنامج • واننا لنخشى من أن الخلاف المستمر في هذا الصدد لن يهدد بالخطر سوى العمل الجوهرى الذى تم القيام به في السنوات الماضية بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح وجدول العمل الذى ينتظرنا في هذه الدورة لكي نقدم مشروع البرنامج الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والثلاثين • واذا ما تمسكنا جميعا على نحو راسخ

بالتزاماتنا المنصوص عليها في الوثيقة الختامية ، فمن المؤكد حينئذ أن يستبين لنا قدر من المرونة يساعدنا على اعداد برنامج عملي ومقبول بشكل عام يجرى تنفيذه خلال فترة زمنية معقولة • ومن ناحية أخرى ، فان الفشل في عمل ذلك سيترتب عليه ، فضلا عن التهديد المتزايد للأمن الدولي كنتيجة مباشرة لتكديس الأسلحة ، عبء اقتصادى خطير حتى بالنسبة لأقوى الدول وأغناها • والبديل للبرنامج الشامل لنزع السلاح هو سباق تسلح مكلف قد لا تقدر على تحمله حتى أغنى الأمم • والسعي الى التفوق في حد ذاته لا ينتهي • وبالنظر الى الظرف التي تعيش فيها الأغلبية الكبيرة من شعوب العالم ، فان هذا التبذير في الموارد يعتبر غير أخلاقي •

ولما كانت الدول الرئيسية الحائزة للأسلحة النووية مستمرة في مضاعفة حجم ترساناتها النووية ، فان أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية يصبح مهددا على نحو متزايد ، حتى عندما لا تشترك الدول الأخيرة في سباق التسلح • ولذا ، فانه من المنطقي أن تطالب بضمانات موثوقة وملزمة قانونيا بشأن عدم استعمال الأسلحة النووية ، أو التهديد باستعمالها ، ضدها • ولا يخامرنا شك في أن العرض الخاص بضمانات الأمن السلبية الفعالة لا يمكن له الا أن يدعم من عزم الدول غير الحائزة للأسلحة النووية على الاحتفاظ بوضعها كغير حائزة للأسلحة النووية • لقد اتيحت لنا في الماضي مناسبات لكي نشير الى أن الاعلانات الآحادية الجانب القائمة تعتبر ، باستثناء أحدها ، غير كافية ومشروطة ، ومن ثم غير فعالة • ولا تأخذ هذه الاعلانات في اعتبارها الاهتمامات الأمنية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ، ولكنها تستند على وجه الحصر على المفاهيم الاستراتيجية للدول الحائزة للاسلحة النووية ذاتها • ولم يكن من المثير للدهشة أن هذا الالتواء الساخر في المفاوضات في الفريق العامل المخصص المعني بالضمانات الأمنية قد أحدث اختناقا تقع مسؤوليته تماما على كاهل بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية •

ولكن لا يجب تفسير هذا المأزق على أنه اشارة لكي نستسلم • فما دامت الأسلحة النووية موجودة ، فان أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية يجب أن يكون موضع اهتمام عاجل ومفاوضات جادة • ولذا فان وفد بلادى سيظل متفتحا لأى اشارة عن رغبة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية المعنية باستئناف المفاوضات بطريقة بناءة ومثمرة • ونحن نؤمن بأن توسيع ضمانات الأمن المجدية لن يقلل من الحاجات الأمنية للدول الحائزة للأسلحة النووية • ومن ناحية أخرى ، فان هذا سيهدئ من المخاوف الصحيحة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ويساهم في تخفيف التوتر في أقاليم كثيرة من العالم •

ويستحق المقترح الخاص بادراج صنع الحرب النووية كبند جديد في جدول أعمال اللجنة ان ينظر اليه بجدية • ويؤيد وفد بلادى هذا المقترح تأييدا تاما • وهذا لا يعني القول بأننا غير مدركين للآراء والمفاهيم المختلفة في هذا الصدد • فعلى العكس ، فاننا نؤمن بأن نطاق هذا البند يسمح بالنظر فيها على نحو كامل • ان الرفض التام لهذا المقترح الهام سيفجر ، على نحو ما يبرره ، اتهامات بشأن وجهات النظر القليلة التبصر والاتجاهات الضيقة الأفق • واجراء مناقشة مفتوحة بشأن الضرورات الأمنية والتخطيط الاستراتيجي سيتيح لأعضاء اللجنة فرصة للتركيز على الأسباب الجذرية لحرب نووية محتملة •

واننا لنشعر بالرضا لأن ١٩٨٢ كانت سنة مثمرة من حيث اعداد اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية على الأقل • لقد ثابرت أفرقة الاتصال على اعداد تفصيلات جوهرية لمشروع عناصر الاتفاقية • وقد أخذت في الاعتبار الآراء المختلفة بل وجميع النهج والآراء والمقترحات البديلة

الممكنة • على أن العمل قد وصل الآن الى مرحلة من مراحل الاستقرار، وما لم تظهر الدول الكبرى عند هذه النقطة درجة من بعد النظر والارادة السياسية ، فقد نواجه بخطر التقهقر الى مواقف متضاربة • وبالنسبة لمسألة التحقق ، كان هناك في أواخر العام الماضي دليل على الادراك المتصاعد بأنه لا مهرب من تدبير أقل قدرة على التغلغل وان كان يمثل تفتيشا موقعيا ، وذلك من أجل ضمان الامتثال المتبادل للاتفاقية المقبلة • فتدابير التحقق الوطنية وحدها هي ضمانات غير كافية وغير مقبولة • ونحن في حاجة الى أن نستكمل هذا الأمر في الفريق العامل في العام الحالي ومن شأن اظهار بعد نظر مماثل على مستوى صنع القرار أن يحول دون التدمير الجماعي الذى سيحدث بالتأكيد في أعقاب وقوع هجوم على المرافق النووية • وقد اثبتت البحوث العلمية أن هذه هي الوسيلة الوحيدة الممكنة للحروب الاشعاعية المتاحة في الوقت الحاضر • وبدون النص على حظر الهجوم على المرافق النووية ، فان معاهدة الأسلحة الاشعاعية المقترحة لن تكون سوى خطاب أجوف•

وقد تم التعبير عن رأى بأنه ينبغي للجنة نزع السلاح ألا تناقش حظر الهجمات على المرافق النووية حيث انه يقع في مجال قواعد الحروب • ومن ناحية أخرى ، فان منع الحرب النووية يعتبر بشكل له ما يبرره موضوعا يحق للجنة ان توليه عنايتها الكاملة والفورية • والحرب الاشعاعية والحرب النووية متشابهتان أساسا في طبيعتهما ومتماثلتان في آثارهما غير الانسانية • ومعيار التدمير الشامل ينطبق في كلتا الحالتين انطباقا متساويا • وتكوين رأى عن الحرب الاشعاعية يختلف كلية عن الحرب النووية هو تناقض واضح مع النفس • ومن الصعب تفهم ازدواجية النهج هذه •

ونحن نشعر بالتشجيع لأنه في سياق آخر أكدت دول كثيرة على موافقتها على تناول حماية المرافق النووية في اطار معاهدة الأسلحة الاشعاعية • وسيواصل وفد بلادى المشاركة بايجابية في المفاوضات الرامية الى منع الهجمات على المرافق النووية ، مهما كانت متواضعة ، والتي تسهم في جميع مراحل دورة الوقود النووى ، من أجل استكمال معاهدة للأسلحة الاشعاعية على نحو سريع •

ويأمل وفد بلادى أيضا في أن ينشأ فريق عامل معني بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي لكي يبدأ العمل في الدورة الحالية للجنة • وبالنظر الى التطورات المذهلة في مجال الحروب في الفضاء الخارجي ، فمن الحتمي أن تبدأ على الفور مفاوضات جادة لمنع ظهور جبهات جديدة لسباق التسلح • ولم يعد هناك أى شك حول قرب استحداث ما يسمى بالأسلحة المستقبلية لاستعمالها في الفضاء• وفي هذا الصدد ، كان مما قاله كاتب أمريكي ، هو رالف • بنيت ، في مقال بعنوان " صراع من أجل التفوق في الفضاء " انه : " يجرى سباق سرى في المعامل الخاصة والحكومية في أنحاء الولايات المتحدة ، وفي مجمعات علمية - عسكرية ضخمة في الاتحاد السوفياتي بحثا عمن سيصل الى درجة الاتقان بجيل جديد من الأسلحة ذات سرعة وقوة تدمير مدهلتين • ويمكن لهذه الأسلحة أن تدمر جميع التوابع الاصطناعية في السماء في دقائق قليلة ، وكذلك أى رؤوس حربية للقذائف التسيارية عابرة القارات في الغلاف الجوى الخارجي قبل أن تبدأ في مساراتها التسيارية نحو أهداف على الأرض" ان هذه نذر عن الأوقات العصيبة التي تنتظرنا •

تحدثت في بداية بياني هذا الصباح عن التحول في المفاهيم المعاصرة ، وبالتحديد عن أن السلم لا يرتبط بتكديس الأسلحة ولكن بنزع السلاح • ان التعبير عن الرغبة في السلم من خلال التظاهرات ومسيرات السلم والاعتصامات والتجمعات العالمية والحلقات الدراسية والمدرسية والتي تتخطى الحدود الوطنية والسياسية ، يلقي بمسؤولية على كاهل لجنتنا لا يمكن لها أن تتجاهلها أو حتى تقلل من أهميتها بضمير حي • ان وفد بلادى ليحدوه أمل متقد في أن تفسر اللجنة هذه الرسالة على نحو صحيح ، وأن تكون استجابتها متناسبة مع الأبعاد التاريخية لهذا التحدى•

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : أشكر ممثل الباكستان على بيانه وعلى الكلمات الرقيقة التي وجهها الى الرئاسة • والآن أعطي الكلمة لممثل تشيكوسلوفاكيا السفير فيغودا •

السيد فيغودا (تشيكوسلوفاكيا) (الكلمة بالانكليزية) : الرفيق الرئيس، أنوي في بياني اليوم أن أتناول مسائل حظر تجارب الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية، والبرنامج الشامل لنزع السلاح فضلا عن بعض المشاكل الاخرى المتعلقة بالمفاوضات الدولية بشأن نزع السلاح •

ولكن قبل أن أفعل ذلك، اسمحوا لي أن أعبر عن ارتياح وفد بلادي العميق لأن الأمين العام للأمم المتحدة السيد بيريز دي كويبار قد خاطب هيئتنا هذا الصباح • ان اخلاصه لقضية السلم والأمن الدوليين ونزع السلاح معروف جيدا في تشيكوسلوفاكيا • ولذا فاننا استمعنا باهتمام كبير لما قاله لنا • وأود الآن أن أشدد على أننا نشاركه مشاركة تامة فيما يشغله ونوافق على تقييمه لنشاط الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح •

وستذكر الدورة السابعة والثلاثون للجمعية العامة للأمم المتحدة بوصفها الدورة التي استرعت انتباه المجتمع الدولي بقوة الى أكثر مشاكل زماننا الحاحا وأهمية • وهناك قرارات أكثر من ذي قبل لم تقتصر على تناول مشاكل محددة أو جوانب اجرائية مختلفة، ولكنها عالجت بشكل مباشر المسائل التي لها تأثير على المصالح الحيوية لجميع الأمم وعلى ضمانات السلم وحل أكثر مشاكل نزع السلاح الحاحا •

ان أهمية القرارات الخاصة بمنع الحرب النووية، ووقف سباق التسلح النووي، ونزع السلاح النووي، ووقف تجارب الأسلحة النووية وحظرها، وقرارات هامة أخرى، ليست في حاجة الى التعليق عليها بالتفصيل في هذه الهيئة • ولذا فسأقتصر على التعبير عن الأمل في أن روح تلك القرارات ستنعكس على مفاوضاتنا هذا العام • ودعونا نأمل في أن لجنة نزع السلاح لن تنأى بنفسها بعيدا عن هذه المسائل ذات الاولوية بينما تشغل نفسها بمشاكل أخرى، أحيانا ما تكون بالاحرى هامشية أو تقنية، ان لم تكن مجرد مشاكل اجرائية • وعندما ناقشنا في الأسبوع الماضي جدول أعمالنا وبرنامج العمل، أثير جدل بأنه ينبغي لنا الا نضيع الوقت في الأمور الاجرائية • وفي حين اننا نوافق على أنه ينبغي للأجهزة الفرعية، اذا ما أنشئت، أن تستغل وقتها الى أقصى حد، فاننا نرفض رفضا باتا الافتراض بأن الجهود الرامية الى أن يدرج في جدول أعمال اللجنة بنود من بنود الاولوية القصوى في الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة هي جهود ذات طبيعة اجرائية •

والعالم كله، وشعوب جميع البلدان في الغرب والشرق، في الشمال والجنوب، تحث على اعتماد تدابير ترمي الى منع الحرب النووية • ولا يمكن لأحد أن يقلل من أهمية هذه المسألة ذات الاولوية العالية في زماننا • ولذا لا يمكن لنا بالمرة أن نوافق على أنه ينبغي للجنة نزع السلاح أن تتجاهل هذا الأمر والا تدرجه في جدول أعمالها • ونحن نصر على أن يعطى البند الخاص بمنع الحرب النووية موضعه الصحيح كبند مستقل من بنود جدول الأعمال • واسمحوا لي أن أشير الى أن هذه المسألة نوقشت بالتفصيل في احدى الهيئات الفرعية التابعة للجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • وكما هو معروف جيدا، قدمت البلدان الاشتراكية وبلدان عدم الانحياز، وكذلك بعض البلدان الغربية، عددا كبيرا من المقترحات المحددة وبالنظر الى هذا فلا يمكن لنا حتى أن نتصور جدول أعمال للجنة نزع السلاح بدون بند مستقل بعنوان " منع الحرب النووية " •

لقد مر عام تقريبا منذ أنشأنا للمرة الاولى فريقا عاملا معنيا بحظر التجارب النووية • وبالرغم من ان اللجنة لم تتح لها فرصة كافية كي تجتمع وتتفاوض خلال هذا الوقت ، فان دورة الصيف في العام الماضي أظهرت بشكل مقنع في الواقع ان الولاية الحالية لا تتيح مجالا كافيا للاعداد الفعلي للمعاهدة المعنية • ان وفد بلادى ، فضلا عن وفود أخرى كثيرة ، لديه تحفظات جادة فيما يتعلق بالطبيعة المحدودة لولاية الفريق • ومع ذلك ، فاننا في معرض استعدادنا لاعطاء دفعة للمناقشات بشأن هذه المسألة ، قد أظهرنا المرونة اللازمة • واننا لنأمل الآن في أن تأخذ الوفود التي فرضت علينا هذه الولاية المحدودة في اعتبارها بالشكل المناسب المطالب المشروعة لغالبية أعضاء لجنة نزع السلاح ، وأن تسمح لهذه الهيئة بأن تنتقل الى المفاوضات المتعلقة بمعاهدة حظر التجارب النووية •

واننا لنأسف ، اذ نعبر عن هذا الأمل ، لأن احدى الدول الحائزة للاسلحة النووية تعتبر اليوم أن من الأهداف بعيدة المدى لسياستها الخارجية ما كان يبدو أنه يعتبر منذ زمن غير بعيد أمرا ذا أولوية • وما تزال الكلمات التي قالها منذ سنتين ونصف السنة في هذه الغرفة الممثل السابق للولايات المتحدة في لجنة نزع السلاح ، السفير فلورى ، حية في ذاكرتنا •

ففي ٥ آب/ اغسطس ١٩٨٠ ، ذكر السيد فلورى : " ان رغبة الغالبية الساحقة من الأمم في أن ترى معاهدة حظر التجارب الكيميائية نافذة المفعول في أقرب وقت ممكن ، لهي رغبة جلية • وقد سجلت في البيانات التي ألقيت في هذه اللجنة وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة • ولا تشارك بلادي فقط في هذه المشاعر ، ولكنها أظهرت بطريقة ملموسة استعدادها للعمل صوب هذا الهدف بوضع أفضل جهودها فيما قد ثبت بالفعل أنها مفاوضات طويلة وصعبة • وما اختلفنا عليه ليس هو الهدف وانما أكثر سبل التوصل اليه سرعة" •

وفي الجلسة التالية للجنة نزع السلاح التي عقدت يوم ٧ آب/ اغسطس ١٩٨٠ ، قال السيد فلورى اثناء اشارته الى التقرير الخاص بالمفاوضات الثلاثية الأطراف بشأن حظر التجارب الكيميائية : " نجد في التقرير أن الاطراف المتفاوضة الثلاثة قد تعهدت من جديد بتكريس جهودها لاستكمال عملها مبكرا وبنجاح • وفيما يتعلق بالولايات المتحدة ، فاننا عاقدو العزم على أن نفعل ما بوسعنا لتنشيط هذه الجهود الهامة ، واضعين في اعتبارنا باستمرار المسؤولية الكبيرة التي ألقاها على عاتقنا أعضاء هذه اللجنة ، فضلا عن المجتمع العالمي بصفة عامة " •

واذا ما قارنا هذه البيانات التي ألقاها ممثل الولايات المتحدة في لجنة نزع السلاح منذ وقت غير بعيد مع البيان الذى ألقاه ممثل حكومي عالي المستوى جدا لنفس هذا البلد منذ أيام قليلة مضت ، فلا نملك الا أن نتعجب للسبب الذى أحدث مثل هذا التغيير في سياسة هذا البلد • وما زال بودنا أن نصدق أن البيان الاخير ليس هو آخر ما يقال في هذا الصدد ، وأنه رغما عن التغييرات في الأهداف القصيرة الأجل أو الطويلة الاجل لحكومة الولايات المتحدة ، فان وفد الولايات المتحدة سيظهر ما يكفي من المرونة حتى لا يقف في وجه تحسين ولاية الفريق العامل المعني ، والتي لا تفي بشكل واضح جدا باحتياجات عملنا ومطالب المجتمع العالمي •

ومن رأى وفد بلادى ، أن لدينا سببا آخر يدعونا للبدء في مفاوضات جادة بشأن معاهدة لحظر التجارب النووية • ففي الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة قدم الاتحاد السوفياتي وثيقة بعنوان " الاحكام الأساسية لاتفاقية عن الحظر الكامل والعام لتجارب الأسلحة النووية " •

ونحن نرى عن تروأن هذه الوثيقة يمكن أن تستخدم كأساس جيد وواقعي جدا لمفاوضات ملموسة بشأن المعاهدة المعنية •

والقضية التالية التي أود أن أتناولها الآن هي حظر الأسلحة الكيميائية • ويقدر وفد بلادى تقديرا عاليا الجهود التي بذلها السفير سوجكا ، سفير بولندا ، بوصفه رئيس الفريق العامل المخصص المعني بالأسلحة الكيميائية ، بمساعدة من الكولونيل سيالوفيتش ، خلال الفترة الأخيرة من عملنا • لقد نجح دونما شك في تقديم مبادرات جديدة والتوصل الى تحقيق تقدم في المفاوضات • وأوجز أيضا في الوثيقة CD/333 أكثر الآراء أهمية والتي برزت حتى ذلك الوقت من المداولات في الفريق مبينا أنه توجد اختلافات هامة في الآراء ، وأن صياغة المعاهدة مهمة واقعية يمكن البدء فيها بأقرب مما يميل بعض الوفود الى الاعتراف به •

ومن رأى وفد بلادى أنه ينبغي للجنة والفريق العامل أن يركزا على نحو أكبر على العمل الفعال الخاص بالمعاهدة ، وأنه لاينبغي أن نسمح لأنفسنا بأن نجتذب بعيدا عن هذا العمل بمناقشة المسائل التي ليست لها صلة بالمفاوضات المتعلقة بالاتفاقية • فهذا هو ما حدث بالضبط في نهاية المشاورات التقنية الأخيرة ، مما منع الفريق من التوصل الى توافق في الآراء حول التقرير الذى يوجز نتائج المشاورات •

ونحن على استعداد للنظر بشكل جاد في أى مقترح جديد يهدف الى حل القضايا الصعبة التي تشملها المعاهدة • على أننا منزعجون بسبب الميل المتكرر لتقديم مزاعم غير جوهرية في اللجنة تشوه بشكل جلي الآثار التاريخية المتعلقة باستعمال الأسلحة الكيميائية في نزاع معاصر•

وأود أن أعبر أيضا عن حيرتي بشأن الطريقة التي قدم بها وفد الولايات المتحدة مشروعه الخاص بالأسلحة الكيميائية • لقد عملت هذه الهيئة دائما ، سواء أكانت في صورة اللجنة الثمانعشرية لنزع السلاح أو مؤتمر لجنة نزع السلاح أو لجنة نزع السلاح ، في مناخ واقعي صاف لم يحاول فيه أى وفد أبدا أن يضايق وفدا آخر • وقد حوفظ على هذا المناخ حتى خلال أحوال صعبة في الميدان الدولي • ولكن ما هذا الذى نشهده الآن ؟ كيف يمكن للمرء أن يؤمن باخلاص نوايا أحد الوفود اذا ما قرن مقترحاته بكلمات مليئة بالسموم والتشويهات ، ليس فقط فيما يخص القضايا العامة ولكن العلاقات داخل هذه اللجنة أيضا ؟

ان الافتراءات الموجهة ضد وفود البلدان الاشتراكية ، والتي يزعم بأنها خلقت العقبات أمام مداولات الفريق العامل المعني بالاسلحة الكيميائية خلال شهر كانون الثاني / يناير ، وبالمناسبة فقد عقدت جلسات الفريق في هذه الفترة بناء على مبادرة من البلدان الاشتراكية ، هذه الافتراءات لاتدلل على نية مؤلفي المشروع في اجراء المفاوضات على نحو عملي • وفضلا عن ذلك ، أثيرت شروط مسبقة معينة بشأن اجراء المزيد من المفاوضات حول اتفاقية الأسلحة الكيميائية • وهذا كله يزيد من شكوك وفد تشيكوسلوفاكيا حول اخلاص نوايا وفد الولايات المتحدة •

وليس هناك من شك في أن قضية التحقق ستظل واحدة من أكثر المشاكل ، التي لم يتم حلها ، أهمية • على أنه قد يبدو من غير الحكمة أن نضغط لكي يدرج في المعاهدة آراء سياسية تحمل الكثير من معالم المناخ السياسي الحالي المتميز بالارتياب والشك وبالجهود الجلية تماما للفوز بميزة عسكرية من جانب واحد •

وهذا هو السبب الذى جعل وفد بلادى يؤيد ، ويواصل تأييد ، مفهوم التحقق الدولي الذى تتضمنه الاحكام الاساسية لاتفاقية الاسلحة الكيميائية التي قدمها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في العام الماضي • واسمحوا لي أن أشير الى أنه وفقا لهذا المفهوم ، فان أطوارا مختلفة ذات كميات مختلفة من المعلومات ومن تدابير التحقق قد اقترحت بالنسبة للفترة الزمنية الكبيرة التي يحتاجها تدمير مخزونات ومرافق الأسلحة الكيميائية تدميرا كاملا • وقد جرى التفكير في هذه الفترة باعتبارها عملية فريدة من التعاون الدولي ، تتاح خلالها للدول الأطراف فرص متزايدة لكي تثبت على نحو متبادل التزامها الجاد بالامتثال الصارم لجميع أحكام الاتفاقية •

لقد أخذ هذا المفهوم في اعتباره تماما الحالة الدولية القائمة ، وهو ينص على عملية دينامية من الثقة المتزايدة على نحو دائم ، فضلا عن تبادل متزايد للمعلومات يرضي جميع المطالب المشروعة للدول بشأن الضمانات الامنية اللازمة • وفي الوقت نفسه ، فان من رأينا أنه يمكن مواصلة صياغة مفهوم التحقق الدولي المنهجي على أساس من حصص متفق عليها ، بشكل أكثر تفصيلا •

وأود أن أؤكد لكم بأن وفد بلادى مستعد للتعاون في المفاوضات المتعلقة بهذه المسائل الهامة بطريقة فعالة وبناءة تماما •

ان اعداد البرنامج الشامل لنزع السلاح هو المسألة التي أولتها لجنة نزع السلاح اهتمامها من جديد • لقد استنفذت مفاوضات الفريق العامل المعني بالموضوع الكثير من الجهود والطاقة ، وخاصة في العام الماضي قبل دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح • ويمكن للكثير من زملائنا الجالسين حول هذه المائدة أن يشهدوا أيضا على أنه لم يدخر أى جهد خلال الدورة الاستثنائية ذاتها • ونحن نضم صوتنا الى تلك الوفود التي عبرت عن أسفها لفشل الدورة الاستثنائية في استكمال البرنامج الشامل لنزع السلاح واعتماده • ونحن نشارك أيضا في الرأى الذى عبرت عنه وفود كثيرة ، وعبر عنه على نحو أكثر بلاغة السفير المكسيكي غارثيا روبليس والمتعلق بسبب هذه النتيجة السلبية •

ومن رأينا أنه ينبغي ألا ننسى الخبرة التي اكتسبت حتى الآن وذلك في نهجنا الحالي لمواصلة العمل بشأن مشروع البرنامج الشامل لنزع السلاح • ويبدو لنا أنه ينبغي تركيز الجهود الآن على العثور على صيغ ذات مغزى ومقبولة بشكل متبادل لمشاكل مثل منع الحرب النووية ، وحظر التجارب النووية ، ووقف سباق التسلح النووى ، ونزع السلاح النووى ، الخ •

وسينطلق وفد بلادى ، في تناوله لهذه المشاكل ذات الأولوية ، من الاحكام المتضمنة في اعلان براغ الصادر عن اللجنة الاستشارية السياسية لمنظمة معاهدة وارسو • وفيما يتعلق بنزع السلاح النووى ، سنواصل اعتماد وتنفيذ برنامج مرحلي ملائم ، كما اقترح في اعلان براغ •

وأود أن أؤكد أيضا لرئيس الفريق العامل المعني بالبرنامج الشامل لنزع السلاح ، السفير غارثيا روبليس ، ارتياح وفد بلادى العميق وسعادته لأنه قبل عن طيب خاطر الاستمرار في رئاسة هذا الفريق العامل الصعب •

وقبل أن اختتم بياني ، اسمحوا لي بالادلاء بملحوظات قليلة ذات طابع عام ، نعتبرها بالرغم من ذلك هامة ، خاصة في ضوء ما سمعناه هنا من بعض السياسيين البارزين من البلدان الغربية الذين شاركوا في مناقشتنا •

ليس هناك من شك في أنه ينبغي مواصلة مفاوضات نزع السلاح بنشاط وأن تدعم بنهج ايجابي وليس بسخرية وتشكك تلقائيين من الأطراف الاخرى • ان الثقة المتبادلة هي أحد المتطلبات الضرورية لنجاح مفاوضات نزع السلاح ، انها أحد شروطها الحتمية • ومن الضرورات الأخرى التي على نفس القدر من الأهمية أن يكون هدفها الأساسي هو تحقيق المزيد من الأمن المتبادل وليس تحقيق ميزات من جانب واحد • لقد أخذت الجملة الأخيرة من بيان نائب رئيس وزراء كندا ووزير الدولة للشؤون الخارجية ، السيد ألان ج • ماكيتش • ولكن هل تتوافق البيانات والحجج التي قيلت في هذا المحفل مؤخرا مع هذه الحقيقة العامة تقريبا ؟

ويود وفد بلادى أن يذكر كلمات قليلة فيما يتعلق بالمفاوضات السوفياتية - الامريكية بشأن الأسلحة النووية الاستراتيجية ومفاوضاتهما بشأن الأسلحة النووية في أوروبا ، نظرا لاننا لا نود أن يكون اطلاع اللجنة من جانب واحد • لا أود أن أكرر ما هو وارد في الوثيقة CD/340 التي تحتوى على ردود ى • ف • اندروبوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي على اسئلة وجهها له مراسل صحيفة برافدا • ولكن اسمحوا لي بأن استرعي انتباهكم الى الآراء المعبر عنها من " الجانب الآخر " ، وأن اقتبس شيئا ما من مقال منشور في المجلة الامريكية " تايم " في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ بعنوان " قلقلة التوازن الاستراتيجي "• ويذكر المقال عن حق أن الادارة الامريكية قد أساءت استخدام اعتبارين هامين عن عمد عندما زعمت أن للاتحاد السوفياتي ميزة في مجال القذائف •

واسمحوا لي أن اقتبس ما يلي : " أولا ، هناك ما يسمى باللاتناسق بين الجانبين في تشكيل قواتهما وقدراتهما • وبعض هذا اللاتناسق في صالح الاتحاد السوفياتي ، ولكن بعضه الآخر لصالح الولايات المتحدة • لقد ركز السوفيات ، بسبب مجموعة من الأسباب التاريخية والجغرافية والتكنولوجية ، قوة نيرانهم على القذائف الضخمة ذات القاعدة البرية التي لها عدد كبير من الرؤوس المتعددة • وقد نوعت الولايات المتحدة من قوة ردعها فيما بين الأرجل الثلاثة للثالوث الاستراتيجي - في البر (القذائف التسيارية عابرة القارات) ، وفي الجو (قنابل وقذائف انسيابية محمولة على الطائرات) ، وفي البحر (قذائف تسيارية تطلق من الغواصات) • وهذا يعني أن امكانية التعرض النظرية للقوات ذات القاعدة البرية تعتبر في حد ذاتها مشكلة تخص الاتحاد السوفياتي بأكثر مما تخص الولايات المتحدة " • وفي هذا بعض التحاوز من مجلة " تايم " •

وبخصوص مشكلة الأسلحة النووية في أوروبا وما يسمى " الخيار - صفر " الذى اقترحه الرئيس ريغان ، اسمحوا لي بأن اقتبس عن صحيفة أمريكية أخرى هي " نيويورك تايمز " التي كتبت في ٢ شباط/ فبراير من هذا العام ما يلي : " ان هدف السيد ريغان هو اعادة التسلح أولا ، بحثا عن تفوق نووى خادع ، وبعد ذلك فقط تجيء المفاوضات ، التي يتذلل فيها الروس لراحتهم من سباق مكلف • وقد اقترح الرئيس في النهاية تخفيضات عميقة في كل من القوات النووية عابرة القارات والقوات النووية الاوروبية • الا أن التماس هذه المقترحات كان من أجل الدعاية بأكثر مما كان من أجل المفاوضات "•

وبمعنى آخر ، فان الولايات المتحدة تحد يثها عن القذائف ذات القاعدة البرية تغطي المميزات التي لديها في أسلحة أخرى ، هذا فضلا عن القذائف التي ينشرها حلفاؤها الغربيون • ان هذا النهج - والذى ذكرت النيويورك تايمز صادقة أنه يسعى الى الدعاية بأكثر مما يسعى

للمفاوضات - ينبغي العدول عنه في جميع مفاوضات نزع السلاح بما فيها تلك التي تجرى في لجنة نزع السلاح • ان هذا النهج لا يمكن ان يؤدى الى نتائج ناجحة لمفاوضاتنا ، والتي زعم نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة هنا أنها تشغل اهتمام جميع البلدان الغربية ، بما فيها الادارة الامريكية •

قد تكون مشكلة الأسلحة النووية في أوروبا بالنسبة لبعض البلدان مجرد مسألة اعداد أو خيارات • ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا • ان الجزء الأكبر من القذائف الأمريكية الجديدة سينشر بالقرب الشديد من حدودنا • ويمكن لهذه القذائف أن تصل الى أراضينا في عشرات الثواني • وبلادى ، التي تقع في قلب أوروبا وتتهدد بشكل مباشر من جراء قرار منظمة حلف شمال الاطلسي لعام ١٩٧٩ ، لا تستطيع أن تفهم السبب الحقيقي لهذا التلهف على وضع تلك القذائف في أوروبا •

ومن الواضح أن القذائف الأمريكية الجديدة ، اذا ما نشرت في أراضي بعض بلدان غرب أوروبا ، ستصبح في حقيقة الأمر أسلحة استراتيجية • ومن ثم فاننا نؤمن ايمانا راسخا أن مقرر منظمة حلف شمال الاطلسي لعام ١٩٧٩ له أهداف عدوانية • وما الضرورة المزعومة بالدفاع عن أوروبا الغربية الا ذريعة •

اننا نؤيد جميع المبادرات والمقترحات الرامية الى اخلاء أوروبا من الأسلحة النووية • ولهذا السبب ، فاننا نقيم بشكل ايجابي مبادرة السويد بخلق منطقة خالية من الأسلحة النووية الميدانية في وسط أوروبا • وكما فعلت وفود أخرى قبلنا ، فاننا نرى أيضا بأنه يمكن النظر في انشاء شريط خال من هذه الأسلحة فيما بين بلدان منظمة حلف شمال الاطلسي وبلدان منظمة معاهدة وارسو يكون أوسع شيئا ما عما اقترح في الأصل •

وقبل أن اختتم بياني أود أن أشدد على أن مهمتنا الرئيسية هي أن نفعل أقصى ما نستطيع لكي نوقف سباق التسلح ، وهذا يعني وقف نشر السحب الدخانية والبدء في مفاوضات جادة - تغطي جميع جوانب المشاكل - لكي نحقق اتفاقات نزع السلاح التي تمس الحاجة اليها كثيرا • وبالنسبة لوفد بلادى ، فاننا نود أن نشدد مرة أخرى على استعدادنا كي نفعل أقصى ما نستطيع للمساعدة على احراز نجاح في المفاوضات الحقيقية المؤدية الى تحقيق اهدافنا • وبروح من اعلان براغ ، والذي قدمته هنا كورقة عمل للجنتنا في أول شباط/ فبراير ، فان وفد تشيكوسلوفاكيا سيحاول أن يكون على أكبر قدر من العون في العودة بلجنة نزع السلاح الى الموضع الذى تنتمي اليه - أى الى طريق المفاوضات ذات المنحى العملي ، كما دعت الى ذلك الجمعية العامة للأمم المتحدة وتوقعات المجتمع العالمي •

الرئيس (الكلمة بالانكليزية) : اشكر لممثل تشيكوسلوفاكيا بيانه • واعطي الكلمة الآن لممثل سرى لانكا ، السفير جاياكودى •

السيد جاياكودى (سرى لانكا) (الكلمة بالانكليزية) : انه لمن دواعي سروري أن أهنئكم باسم وفد سرى لانكا على رئاسة اللجنة خلال شهر شباط/ فبراير وأن أعرب لكم عن أطيب أمانينا • لقد قمتم بادارة شؤون اللجنة خلال الاسبوعين الماضيين بمهارة فائقة ، وخبرة لا تثمن ، وصبر بلا حدود وذوق جم ، ولا يخامرنا شك في أن اللجنة تحت رئاستكم خلال ما تبقى من هذا الشهر وبفضل جهودكم التي لا تكل ستحقق أعمالا بناءة • ويبادر وفد بلادى بمعاهدتكم على تعزيز جهودكم والتعاون معكم فيما تضطلعون به من المهام الشاقة •

كما يود وفد بلادى أن يعرب عن شكره الحار الى أمين عام الأمم المتحدة المبجل على تشريفه هذه اللجنة اليوم وعلى كلمته التي تبعث على التأمل • ولا يخامرني شك في أن تأكيده على الفرص المتاحة أمام هذه اللجنة لتقوم بدور ايجابي في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح ، وابرازه للحقيقة بأن الأمن لا ينقسم سيؤثران على أعمال هذه اللجنة • ونرجو للأمين العام المبجل التوفيق في جهوده التي يبذلها بلا كلل حتى يصبح العالم أكثر أمنا لنا جميعا •

ويشرف وفد سرى لانكا أن يقدم تحياته الى صاحب الفخامة الفونسو غارثيا روبليس سفير المكسيك المبجل والحائز بالمشاركة لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٢ • ويشارك وفد بلادى في كافة المشاعر التي تم الاعراب عنها الى فخامة السفير • الأأننا نود أن ننوه بالذات بنشاط حياته من أجل اقرار السلم عن طريق نزع السلاح الذى له مغزى خاص لنا في سرى لانكا اذ يشكل هذا النشاط أهيمسا — عدم استخدام العنف — جزءا عظيما من التقليد البوذى الذى يسود حياة شعب سرى لانكا • ومن ثم فنحن سعداء بهذا الشرف الذى ناله فخامة السفير ونرجو له سنين عديدة من العمل المتسم بالنشاط والفعالية في سبيل تحقيق نزع السلاح •

وأرجو في الوقت نفسه من خلالكم يا سيادة الرئيس أن يحمل وفد السويد الى السيدة ألفا ميردال الحائزة بالمشاركة لجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٢ تهانينا وتمنياتنا الطيبة • فليست السيدة ميردال بالغريبة على سرى لانكا فهي معروفة في هذه الجزيرة فضلا عن أن أعمالها المكرسة لاغراض السلم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية قد أكسبتها معجبين كثيرين من أهالي سرى لانكا • فنرجو لها كذلك الصحة وسنين قادمة عديدة من العمل البناء •

كما يرحب وفد بلادى بسفراء بيرو ، والجزائر ، والصين ، وفنزويلا ، والمملكة المتحدة ، والهند ، واليابان الذين انضموا الى اللجنة في الشهر الحالي • ونرجو لهم جميعا اقامة سعيدة في جنيف كما نتطلع الى اسهاماتهم القيمة في هذه اللجنة • وأود أيضا أن أرحب بالسيد ايان مارتنسن وكيل الأمين العام الذى يقوم بتوجيه خطى ادارة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح فله أطيب تمنياتنا فيما سيقوم به من الاعباء الجديدة •

لقد تكرر مرارا خلال الاسبوعين الماضيين التأكيد على الأهمية الحرجة لسنة ١٩٨٣ بالنسبة لاقرار السلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وكذلك اهميتها بالنسبة لهذه اللجنة • ويشترك وفد بلادى في اتفاق الرأى الذى يعلق أهمية على سنة ١٩٨٣ ، كما يرجو أن يعم هذا الشعور المشترك جو اجتماعاتنا • ووفد بلادى بوصفه عضوا في اللجنة على استعداد كعادته لمواصلة العمل باصرار مع الوفود الأخرى لتنفيذ الواجبات المناطة بنا على أحسن صورة •

لقد تشرفنا بزيارات من عدد من رجال الدولة البارزين الذين تحدثوا الينا عن التزامات بلدانهم نحو السلم ونزع السلاح أو الحد منه ، وأكدوا استعداد بلدانهم للمساهمة في العمل من أجل السلم والأمن الدوليين • ويود وفد بلادى أن يعرب عن تقديره لجميع رجال الدولة الذين جاءوا الينا وأن يشكرهم على اسهاماتهم التي نرجو أن يكون لها تأثير ايجابي على عمل اللجنة •

ان كل جلسة افتتاحية للجنة نزع السلاح تتيح لنا فرصة كما تعرض لنا تجربة • فهي تتيح لنا الفرصة لننظر وراءنا الى العمل الذى انجز في السنين الماضية ، وأن نستعرض ما تحقق وما لم يتحقق ، وان نرتب صفوفنا لنقوم بالواجبات الجليلة التي أخذناها على عاتقنا طوعا عندما اصبحنا

أعضاء في هذه اللجنة • أما التجربة التي تعرض لنا فهي أن نبرر فشلنا ، وأن نخفي مدى عجزنا ، وأن نقلل الى أدنى حد مقدار المسؤولية الناطة بكل منا لأنه لم يدفع هذه اللجنة الى انجاز ما كان ينبغي لها أن تنجزه ، ألا وهو مفاوضات نزع السلاح •

لقد بدأنا عامنا الخامس وسوف انتهز هذه الفرصة لكي أفصح عن تقييم وفد بلادي لعمل اللجنة ، وعن رأينا فيما جرى داخلها • فلو نظرنا الى حساب الأرباح والخسائر لعمل هذه اللجنة لوجدناه غير متوازن الى درجة كبيرة • فقد عقدنا منذ بدء عمل اللجنة سنة ١٩٧٩ حتى الاسبوع الماضي عدد ١٩٣ جلسة عامة ، وعددا لا يحصى من الاجتماعات غير الرسمية ، ومئات من المشاورات ، وعشرات من اجتماعات الأفرقة العاملة ، كما انتجنا جبلا من الوثائق تصلح ولا شك لتزيين أية مكتبة متخصصة في نزع السلاح • ولكن لننظر الى ما يكمن وراء هذه الانجازات • فما الذي تمخض عنه كل هذا الوقت ، والعمل ، وتكريس الجهد وحضور الاجتماعات الذي يشير الى أن اللجنة تؤدي وظيفتها ؟ لقد نجحنا حتى السنة الماضية في اعتماد جداول الأعمال وبرامج العمل رغم أننا في السنة الحالية وبعد مضي اسبوعين من الاجتماعات ، لم نستطع بعد التوصل الى اتفاق عام بشأن جدول الأعمال وبرنامج العمل لسنة ١٩٨٣ • ولأرجع الآن الى جوهر عملنا خلال السنين الأربع الماضية •

ان المجال الوحيد الذي حققت فيه اللجنة بعض النجاح الواضح والذي يمكن أن يبعث قدرا طفيفا من الأمل ومن التفاؤل في عملها هو مجال حظر استخدام الأسلحة الكيميائية • فقد ساعدت الأفرقة العاملة المتلاحقة التي أعقبتها مجموعات اتصال في أن يدنو اليوم الذي نستطيع أن نتوقع فيه — بحذر — أن وضع مشروع معاهدة قد يبدأ في خلال السنة الحالية • ومن الجلي أن جميع الممثلين الموجودين في هذه اللجنة يواصلون اظهار استعدادهم لدفع العمل قدما • ومن ثم تستطيع اللجنة أن تدعي عن حق أنها أنجزت قدرا بسيطا من التقدم في سبيل هذه القضية•

ولكن لننظر الآن الى باقي البنود • فلقد كان العمل الذي أرسل بشأن البرنامج الشامل لنزع السلاح الى الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح كان عملا غير كامل • وترتب على ذلك أن الدورة الاستثنائية الثانية فشلت في تحقيق النجاح فيما يتعلق بالبرنامج الشامل لنزع السلاح • وما زال البرنامج الشامل ينتظر على مكاتبنا اجراء المزيد من المفاوضات • وكذلك ضمانات الأمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية ما زالت تشكل طريقا مسدودا وليس ثمة ما يدعو الى الأمل بأن سنة ١٩٨٣ ستكون أفضل بالنسبة لهذا البند • وتواجه كذلك قضية حظر الأسلحة الاشعاعية مأزقا مماثلا •

ولننتقل الآن الى القضايا المتعلقة بحظر التجارب النووية ووقف سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي • فبالنسبة لوفد بلادي تشكل هذه البنود أولوية رئيسية ليس فيما يتعلق بعمل هذه اللجنة فحسب بل فيما يتعلق بالعالم بأسره • اذ تمثل هذه البنود نقاط البداية في عصرنا لعملية نزع السلاح • فلم يشهد التاريخ الانساني في أي حقبة سابقة قلقا أشد ، أو تصميما أقوى ، أو التزاما أعمق من جانب شعوب العالم على ازالة مصدر التهديد الموجه الى وجود البشرية ذاتها • ان وضع حد لجميع تجارب الأسلحة النووية والكف عن سباق التسلح النووي ، ومنع الحرب النووية ، ونزع السلاح النووي لهي التزام رسمي علينا جميعا نحن الذين وافقنا بارادتنا الحرة وطوعيا على الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ والتي أكدنا عليها مرة أخرى في سنة ١٩٨٢• ولكن ماذا الذي فعلناه في هذه اللجنة ؟ لقد تحدثنا فيها عن الوثيقة الختامية ، وأكدنا على التزاماتنا

المستمر بها وعزمنا على العمل من أجل وضعها موضع التنفيذ ، وعدنا فكررنا ذلك الا أن عمل اللجنة ككل يقصر كثيرا عن تنفيذ قدر معقول من مهمتنا ازاء قضايا الأسلحة النووية .

وبعد انقضاء ما يقرب من ثلاث سنوات ونصف من النقاش المتواصل لانشاء فريق عامل معني بحظر التجارب النووية استنفدت خلالها جميع الحجج السياسية والتقنية ، أنشأت اللجنة في العام الماضي الفريق العامل هذا . وقبل مضي سنة من انشائه كانت المخاوف وخيبة الأمل اللتان كانتا قد ترددتا بشأن الاختصاصات الضئيلة المخولة لهذا الفريق قد تحققت . فقد ثبت أن التحقق والامتثال بدون تحديد نطاق أمر غير عملي ، وان النطاق والتنفيذ بدون تحقق وامتثال سيكونان أيضا غير عمليين . وعلى اللجنة اليوم مهمة توسيع اختصاص الفريق العامل حتى يستطيع اجراء استكشاف له مغزى للامكانيات المتاحة من أجل صياغة مشروع معاهدة بشأن حظر التجارب النووية .

وتبلغ خيبة أملنا ذروتها عندما ننظر الى قضيتي الحد من سباق التسلح النووي ونزع السلاح النووي . فقد ناقشت اللجنة هذا البند بمهارة عظيمة تماثل مهارة الطب الشرعي وعلى الرغم من أن فحصها قد أثار بعض الأتربة القليلة ، الا أن هذه الأتربة ما لبثت أن عادت لتستقر على القضية من جديد كسابق عهدها . ويقال لنا باستمرار ان القضية لم تنضج بعد حتى تتناولها المفاوضات . وانا غير مقتنع بهذه الحجج لانني اعتقد أن القضية اكتملت ثم بلغت أوج نضوجها في سنة ١٩٤٥ . فعندما ألقيت أولى القنابل الذرية على هيروشيما وناجازاكي في ٦ آب/اغسطس و ٩ آب/ اغسطس ١٩٤٥ ، رأى العالم لأول مرة - وأرجو أن يكون لآخر مرة - الفظائع الوحشية التي خلقها لنفسه ، وأصبحت قضية تصفية الأسلحة الذرية من ذاك الوقت وعلى مستوى كافة الأسلحة التي طورت بعد ذلك وفاقت أسلحة ١٩٤٥ كما وكيفا - قضية مكتملة وناضجة بالقدر الذي يسمح بأن تتناولها المفاوضات أي المفاوضات التي تصفي هذه الأسلحة بسرعة من مخازن السلاح في العالم . وقد سلم بهذا الأمر منذ تاريخ بعيد يرجع الى كانون الثاني / يناير ١٩٤٦ عندما صدر أول قرار للجمعية العامة بتأسيس لجنة الطاقة الذرية وطلب من اللجنة أن تقدم تقريرا الى مجلس الأمن وأن تضع مقترحات محددة من بين أمور أخرى " من أجل أن تصفى الأسلحة الذرية وسائر أسلحة الدمار الجماعي الرئيسية الأخرى " . ولم تلق هذه الدعوة أذنا صاغية ، ومنذ ذلك الحين لم تجر أية مفاوضات متعددة الاطراف حقيقية لوضع حد لسباق التسلح ولتعزيز نزع السلاح النووي . ويرى وفد بلادي أن اللجنة تقصر معالجتها لهذه القضية على مجرد المناقشة والمناظرة وتبادل الآراء ، وتتجنب مسؤولياتها وتنحرف عن القيام بأكثر بنود عملها الحاحا وأعلاها أولوية .

ان نزع السلاح النووي ومنع الحرب النووية ليسا بمسؤولية الدول الحائزة للأسلحة النووية وحدها . فضلا عن أن هذه الدول ليست بالقيمة على السلم والأمن العالميين الى الأبد لمجرد احتيازها للأسلحة النووية . فنحن الذين لا نمتلك أسلحة نووية نعد بمثابة الرهائن في أيدي الدول الحائزة لهذه الأسلحة ووضعنا ذاته هو الذي يدفعنا الى المطالبة باصرار وبصوت عال وواضح بنزع السلاح النووي وباتخاذ اجراء عاجل لمنع الحرب النووية . فبقدر ما تعد الأسلحة النووية مصدر طمأنينة وأمن للدول الحائزة لها ، تعد هذه الأسلحة ذاتها بالنسبة للبلدان التي تشابه بلادي مصدرا للقلق والخوف .

واسمحوا لي ان أشير خلال لحظات قصيرة الى احد أسباب القلق التي تعاني منها بلادي . فقد طللنا حتى سنة ١٩٧٠ نحيا في نعيم جزيرتنا الصغيرة الواقعة في المحيط الهندي لا نهدد أحدا أو يهددنا أحد ولكننا أصبحنا منذ ١٩٧٠ نطفو على بركة نووية . فالقطع البحرية التابعة

للأساطيل الكبرى تقطع المحيط الهندى ذهابا وايابا ليل نهار محملة بقذائفها القاتلة المجهزة برؤوس ميغاطنية نووية مدمرة • فهذه السفن ليست في رحلة بحرية للنزهة تحمل سياحا أغنياء يتجهون الى أماكن نائية بحثا عن الغرائب ، ولا هي تحمل بضائع تمثل نتاج عمل شاق ومضن • بل ان لهذه الوحدات البحرية مهمة أخرى - مهمة قاتلة لانها جزء لا يتجزأ من القوات الاستراتيجية الموزعة حول العالم للدخول في عمل مسلح عند أول بادرة • وما هي النتيجة الصافية التي تحققت من ذلك ؟ لقد تحول المحيط الهندى الذى نعتبره منطقة سلم الى مرفأ للأسلحة النووية التي ان استخدمت فهي ستجلب على المنطقة بأسرها الانتقام والدمار • اننا وان كنا نتحدث كثيرا عن حظر انتشار الأسلحة النووية رأسيا وافقيا ، الا أننا نغفل البعد المكاني لانتشارها • فانها ليست البلدان غير الحائزة للأسلحة النووية هي التي قامت بنشر هذه الأسلحة في منطقتنا ، فيجب بالتأكيد الاشارة الى جهة أخرى • ومثل هذه الحال لا تقتصر على جنوب آسيا وحدها بل تكررت في غيرها من الجهات وهو ما يجعلنا لا نتعجب من التصميم المتزايد من جانب بلدان مثل بلادى بأن يعجل هذا المحفل بالتفاوض حول تدابير منع الحرب النووية •

وقد رحب وفد بلادى في السنة الماضية ببدء المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن خفض القوات النووية المتوسطة المدى والأسلحة النووية • وكان سبب ترحيبنا أننا اعتبرنا مثل هذه المفاوضات الثنائية اسهاما في سبيل الحد من التوتر بين الدولتين الكبريين الحائزتين للأسلحة النووية • وقد أحطنا علما بطرق مختلفة بما تم في المفاوضات • وتعليقنا الوحيد على هذا الموضوع هو أنه لا يمكن لمفاوضات تقوم على اقتراحات من طرف واحد وغير مقبولة من الطرف الآخر أن تنجح • ان مبدأ المساواة والمساواة في الأمن لا غنى عنهما من أجل التوصل الى اتفاق دائم وعادل • فالسعي الى الحصول على تفوق للذات أو الاحتفاظ بمثل هذا التفوق مع فرض عدم مساواة على الجانب الآخر لا يشكل أساسا لاقامة علاقات أو للتوصل الى اتفاقات بين الدول ذات السيادة • فجميع العلاقات التي من هذا النوع مقضي عليها بالفشل ومن ثم فاننا مرة اخرى نناشد الدولتين المعنيتين ان تضطلعا بعمل من واقع الحقيقة ومن منطلق المسؤولية حتى تنتهي مجموعتا المفاوضات بالتوفيق •

أما فيما يتعلق بنا نحن بلدان حركة عدم الانحياز ، فهدفنا ليس التوصل الى سلسلة من الاتفاقات المبرمة بين الدول الحائزة للسلاح النووى أو بين مجموعات من الدول للحد من التسلح ، فان تدابير الحد من التسلح لم توقف سباق التسلح ولا هي عكست اتجاهات تراكم الأسلحة النووية • فعلى الرغم من تدابير الحد من التسلح الا أن كلا من الأسلحة النووية والأسلحة التقليدية قد تغير بفعل التكنولوجيا الحديثة وأصبحت هذه الأسلحة على درجة لم يسبق لها مثيل من التعقيد ودرجة الدمار • فالموقف بالنسبة للتسلح لم يتحسن بل تدهور على نحو خطير •

انه رغم تسليمنا بمحدودية دور الاتفاقات المتعلقة بالحد من التسلح وبمحدوديتها جدواها ، الا انه يجب الا نخلط بين هذه الاتفاقات ونزع السلاح ، أو أن نستخدمها لتأجيل أو تجنب مفاوضات نزع السلاح الحقيقية في هذه اللجنة • فان هذه الاتفاقات على ما هي عليه من محدودية في كل من النطاق والعضوية والأجل لا يمكنها أن تقوم مقام نزع السلاح الكامل •

ولأترك هذا الكوكب الآن بعض الوقت وأنتقل الى الفضاء الخارجي • فقد كانت سنة ١٩٨٢ سنة هامة بالنسبة للفضاء الخارجي • وقد شاهدنا بعض الانجازات العظيمة التي قامت بها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والتي دلت على نبوغ الانسان وموهبته ومهارته وشجاعته •

وذكرتنا بالمنافع العظيمة التي يمكن أن تتحقق لنا اذا ما أردنا ، ونبهتنا في الوقت نفسه الى المخاطر غير البعيدة والمحدقة بنا • وخرج علينا مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للفضاء الخارجي سنة ١٩٨٢ بمشروع للتعاون الدولي الحقيقي في مجال استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لأغراض السلم ، الا أن هذا المؤتمر لم يفته في الوقت ذاته أن يذكرنا بالاتجاهات الخطيرة القادمة لجعل هذه البيئة مجالا جديدا لسباق التسلح • لقد اتيحت لنا في هذه اللجنة بعض الفرص القليلة لنفحص مسألة منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي • وسعد وفد بلادى بأن دعى الى اللجنة من يستطيع أن يتحدث في هذه المسألة عن علم غزير • فرغم فشلنا في السنة الماضية في انشاء فريق عامل هنا ، الا أننا استطعنا أن نبقي القضية حية خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة •

واننا لننظر بارتياح كبير الى عدد البلدان التي أيدت قرار الجمعية العامة ٣٧/٨٣ وعززته الا أن أقصى الجهود التي بذلها الكثيرون في نيويورك لم تكن للأسف لتكفي لاعتماد قرارات أخرى • فعلى الرغم من اصابتنا بخيبة أمل الا أننا لسنا يائسين • اذ نشعر أن هناك مساندة عامة للاقتراح الخاص بضرورة اتخاذ اجراء عاجل لبدء المفاوضات حول اتفاق أو اتفاقات من أجل منع استخدام الفضاء الخارجي في سباق التسلح • وقد سبقني عدد من الممثلين المبجلين الى الحديث في هذا الشأن بشكل موضوعي • وتم طرح اقتراحات هامة وأفكار عملية حول أسلوب معالجة هذه اللجنة للمسألة قيد البحث ويرى وفد بلادى أن تقوم اللجنة خلال دورتها الحالية بانشاء فريق عامل يستطيع أن يمارس مهام عمله في موعد مكر • ولا ينبغي لصياغة اختصاصات هذا الفريق أن تصبح مصدرا جديدا للخلاف داخل اللجنة • فرغم أن دولا قليلة جدا هي التي تشترك فيما بينها في أنشطة الفضاء الخارجي ، الا أن هذه المسألة تهم كافة الدول • ويرجو وفد بلادى باخلاص أن تتمكن اللجنة من التوصل في وقت قريب الى قرار باجماع الآراء حول اسلوب مواصلة العمل في هذه القضية بشكل يرضي الجميع •

وختاما ، ففيما نضطلع بمهامنا لهذه السنة ، فلنتوقف برهة للتفكير في كافة ما علينا من التزامات تجاه التقرير الختامي لسنة ١٩٧٨ واذ نطرح جانبا مسألة مفعولها القانوني فلنتفكر مليا فيما اذا كان علينا اليوم واجب أخلاقي يفوق واجب القيام من خلال المفاوضات بازالة الخطر النووى الذى يهدد العالم • وعليه فلنبادر بتصميم أقوى وعزم أمضى الى تحويل هذه اللجنة الى محفل للعمل العاجل •

الرئيس : أشكر ممثل سرى لانكا على كلمته وعلى العبارات الطيبة التي وجهها الى الرئيس • لقد استنفذنا وقتنا هذا الصباح • وأود أن اعلن قبل تعليق هذه الجلسة العامة ان الفريق العامل المخصص المعني بوضع برنامج شامل لنزع السلاح سوف يجتمع يوم الاربعاء ١٦ شباط/فبراير في الساعة ٣/٣٠ مساء • وأعلق الآن هذه الجلسة وأستأنفها في الساعة ٣/٣٠ من بعد ظهر اليوم لتستمع اللجنة الى باقي الأعضاء المدرجة أسماؤهم في قائمة متحدثي اليوم •

وعلقت الجلسة في الساعة ١٢/٥٠ بعد الظهر واستؤنفت الساعة ٣/٥٠ بعد الظهر

الرئيس : استؤنفت الجلسة العامة الـ ١٩٤ للجنة نزع السلاح •

وتستمع اللجنة الآن الى المتحدثين الذين لم تتح لهم فرصة القاء كلماتهم في الصباح •

أعطي الآن الكلمة الى ممثل فرنسا السفير دى لا غورس •

السيد دي لا غورس (فرنسا) (الكلمة بالفرنسية) : سيدي الرئيس، نظرا لأنني آخذ الكلمة لأول مرة في جلسة عامة منذ بدء الدورة، يسعدني أن أحمل اليكم أصدق تهاني الوفد الفرنسي على شغلكم منصب رئاسة لجنة نزع السلاح • فان هذا المنصب ليتسم خلال فترة تنظيمنا لدورتنا السنوية بأهمية خاصة ولكم منا أخلص التمنيات الطيبة للتوفيق في مهمتكم •

وأود كذلك أن أعرب لسلفكم في رئاسة اللجنة سيادة السفير غارثيا روبليس عن تقديرنا العميق للمساعدة القيمة التي قدمها للجنة حتى نهاية دورتها الرابعة بما عهدناه فيه جميعنا من المهارة والكفاءة، وقد منح زميلنا المكسيكي الجليل بعد ذلك جائزة نوبل للسلام اعترافا بجهوده الفذة في مجال نزع السلاح • فنقدم له مرة أخرى أصدق تهانينا على ذلك •

لقد وجه اليوم الأمين العام للأمم المتحدة وللمرة الأولى كلمة الى لجنة نزع السلاح • ويود الوفد الفرنسي أن يعرب عن مدى تقديره لوجود السيد بيريز دي كوييار بيننا • فلقد تأكدت مرارا سواء هنا، أو في نيويورك الأهمية الكبرى لاشتراك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره في جهود نزع السلاح •

ان زيارة الأمين العام والكلمة التي ألقاها لهما اشارة واضحة على الصلة الوثيقة الكائنة بين الأمم المتحدة والهيئة المتعددة الأطراف للتفاوض في شأن نزع السلاح • وهو ما ينبغي ان يكون مدعاة راحة كبيرة لنا جميعا •

ويسعدني أيضا أن أعرب عن مدى تقديرنا لزيارة السيد ايفن بيرج وزير الدولة للشؤون الخارجية في النرويج الذي ألقى كلمة بيننا • فبرغم أن النرويج ليست عضوا باللجنة الا أنها تهتم اهتماما فعالا بالمسائل المتعلقة بنزع السلاح وتعرب عن هذا الاهتمام على وجه التحديد عن طريق صلتها الدائمة بعملنا • وقد حث الوفد الفرنسي مرارا على أن تفتح لجنتنا أبوابها أمام البلدان التي أظهرت رغبة في تقديم اسهام كبير لمهام اللجنة في مجال نزع السلاح • وتعد النرويج من أكثر البلدان جدارة بالاحترام في هذا الصدد •

ويسعدني كذلك أن أرحب بزملائنا الجدد سفراء بيرو والجزائر والصين وفنزويلا والمملكة المتحدة والهند واليابان •

كما أود أخيرا أن أقدم للسيد مارتنسن وكيل الأمين العام الجديد المسؤول عن ادارة شؤون نزع السلاح أصدق تهانينا وأحرها وأطيب تمنياتنا بالتوفيق بمناسبة شغله لهذا المنصب الهام •

تبدأ دورتنا السنوية الخامسة في ظل ظروف تكمن فيها أسباب القلق والأمل على حد سواء •

فما زال الموقف الدولي يثير القلق • وما زال استخدام القوة — وهو ما يعد انتهاكا للميثاق — مستمرا في افغانستان التي تحتلها القوات السوفياتية المتصارعة مع المقاومة الوطنية، وفي الشرق الأوسط حيث كانت لبنان وما زالت تتعرض للعنف، وفي جنوب شرقي آسيا وجنوب أفريقيا، وكما نعلم جميعا ان الضغوط في بولندا ما زالت قائمة • وكذلك اتفاقات هلسنكي تنتهك بصورة ظاهرة في المجالين الانساني وحقوق الانسان • وتتسم علاقات الشرق والغرب بالهجوم والشك في معظم الاحيان وهو ما يترتب عليه تدهور الثقة والشعور بالأمن •

ومن ناحية اخرى، كان افتتاح دورتين من المفاوضات في جنيف بشأن الأسلحة النووية بين الدولتين العسكريتين الكبريين، تتعلق احداها بالأسلحة الاستراتيجية والأخرى بالأسلحة

المتوسطة المدى ، تطورا ايجابيا على جانب كبير من الأهمية وتثير المجموعة الثانية من هذه المفاوضات أى تلك المتعلقة بالأسلحة المتوسطة المدى مناقشة سياسية بالغة الأهمية في أوروبا وأجزاء أخرى من العالم كان لها ردود فعل في هذا المحفل • ولا ينتوى الوفد الفرنسي أن يعرب عن آرائه اليوم ازاء هذا الموضوع بل انه سوف يعود اليه في وقت قريب • فان موقف فرنسا على كل حال معروف حق المعرفة • فقد عرض هذا الموقف في ٢ كانون الثاني / يناير الماضي عندما تحدث السيد فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية في كلمته أمام برلمان ألمانيا الاتحادية وستعمم هذه الكلمة قريبا كاحدى وثائق هذه اللجنة •

ولا شك أن المفاوضات الجارية حاليا في جنيف ستكون طويلة ومضنية ، الا أن الآمال معقودة عليها ، فضلا عن أن مجرد اجرائها يشكل عاملا كبيرا لزيادة الثقة مما سيفيد منه عملنا بصفة عامة •

وينطبق نفس الشيء على المفاوضات الجارية في مدريد في اطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا • ونرجو بحرارة أن تثبت هذه المفاوضات امكانية التوصل الى اتفاق حول عقد مؤتمر يعنى بخفض الأسلحة التقليدية في أوروبا ويعالج في مرحلته الاستهلالية مسألة تدابير بناء الثقة •

ومن ثم ، فان هذه اللجنة لا تعمل في فراغ • وقد استرعى عدد من أعضائها الانتباه الى المناقشات المستفيضة حول نزع السلاح الجارية في عدد من البلدان سواء في الدوائر السياسية أو بين الناس بصفة عامة • واننا لنرى أن قيام مثل هذه المناقشات هو أمر ايجابي في حد ذاته اذ يعرب عن الاهتمام الشرعي والأساسي الذى تعلقه شعوب بلداننا على السلم والأمن ، والى الدور الرئيسي الذى يستطيع نزع السلاح القيام به — بل الذى ينبغي له القيام به — في خدمتهما معا • وفضلا عن ذلك يمكن للرأى العام أن يكون له تأثير بالغ الفائدة في هذا الصدد اذا ما أتيحت له امكانية الوصول الى المعلومات • وينبغي لقواعد السلوك هذه أن تطبق في جميع حالات المناقشة المتعلقة بنزع السلاح ، كما ينبغي تجنب الاشارة الى " الرأى العام العالمي " وهو ما لا يحق لأحد أن يعرب عنه ، والاشارة الى الرأى العام في بلدان معينة لأن مثل هذه الاشارة تفسر خطأ على أنها آراء ماهضة للسياسات الأمنية التي تنتهجها حكومات تلك البلدان فأقل ما يمكن أن يقال في مثل هذا التصرف الذى يضع الحكومات ضد الشعوب في بلدان تتمتع بحرية الرأى ويختار فيها المحكومون حكوماتهم بحرية أنه تصرف أهوج بعيد عن المتروى •

ان جهود القوى السياسية وأجهزة الرأى لا تستطيع أن تعزز جهود الحكومات بكفاءة الا اذا توفر لهذه الجهود رؤية واضحة للأوضاع اللازمة حتى يمكن احراز تقدم في مجال نزع السلاح • فهناك أولا شرط سياسي يتعلق باحترام أكثر احكام الميثاق أهمية وهما الأحكام المتضمنة في المادة ٢ الفقرة ٤ ، المتعلقة بالتعهد بعدم اللجوء الى التهديد باستعمال القوة أو الاستخدام الفعلي للقوة ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة • ثم هناك شروط الأمن على النحو الوارد في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح : وهي الشروط المتعلقة بالمحافظة على الموازين اللازمة للأمن وعلى تدابير التحقق الضرورية لبناء الثقة وضمان الامتثال لاتفاقات نزع السلاح — وهي تدابير لا يمكن الوثوق بها الا اذا كانت ذات طبيعة دولية •

فاذا توفر لشعوب بلداننا قسط ملائم من المعرفة لادركت وهي فعلا تدرك الى حد كبير — أن قبولها لهذين الشرطين — التوازن وهو أساس الأمن ، والتحقق الدولي — يمثل الاختيار

الحقيقي للارادة السياسية للحكومات في مسألة نزع السلاح • فهذه المبادىء الأساسية هي جوهر كل ما يدور من المناقشات والمفاوضات •

فالشرط الأول مرتبط بعملية منع نشوب حرب ولا يمكن فصله عنها ومن ثم فهو مرتبط بعملية منع نشوب الحروب النووية وقد تمت مناقشته خلال مناقشة البند المقترح اضافته الى جدول الأعمال وفي بيان رئيس جمهورية فرنسا الذى اشرت اليه منذ برهة ، وصف الرئيس هذه الصلة بالعبارات التالية :

" ان ثمة فكرة بسيطة تسيطر على تفكير فرنسا ، وتتمثل هذه الفكرة في أن الحرب يجب أن تظل في حكم المستحيل ، وان كل من تسول له نفسه العمل على نشوبها أن يردع الى النتيجة التي توصلت اليها فرنسا وهي أيضا موضع اقتناعها ان الأسلحة النووية وهي أدوات هذا الردع ما زالت سواء رضينا أم لم نرض تشكل الضمان للسلم بشرط أن يكون هناك توازن بين القوى • وفضلا عن ذلك ، فانه يمكن لهذا التوازن ان يكون السبيل المؤدى بنا الى علاقات طيبة مع بلدان الشرق أى مع جيراننا وشركائنا تاريخيا ، كما أن هذا التوازن كان الأساس السليم للانفراج ••• ومهد السبيل لتصبح اتفاقات هلسنكي ممكنة" •

وفيما يتعلق بالتحقق الدولي ، أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الأخيرة على هذا المبدأ من خلال قرارات ثلاثة • الا أن هذه القرارات قوبلت للأسف ببعض المعارضة فاننا لم نكن نتصور أن مبدأ يعد أساسيا بهذا القدر لا يمكن أن يكون موضع خلاف ، وان ما ينطوى عليه بالضرورة من تطبيقات عملية تتعلق بأى تدبير بشأن خفض الأسلحة أو الحد من استخدامها مثل هذا المبدأ يمكن أن يثير مثل هذا الهجوم والشك أو الاستغلال • فاننا لنجد صعوبة في أن ندرك كيف يمكن لدول تنتوى احترام معاهدة أن يكون لديها أسباب قوية تحملها على الاعتراض على الالتزام بشروط تلك المعاهدة التي تكفلها بصورة رئيسية تدابير التحقق الدولية • ومن ثم فاننا نرجو في النهاية أن نتمكن حيثما تظهر هذه المسألة في مفاوضاتنا من أن نضع ونعتمد الحلول الملائمة لها •

وما زال تنظيم عملنا لهذه الدورة قيد المناقشة • واننا من جانبنا لنأسف على الوقت الطويل المخصص لهذه العملية كما نأسف لعدم استطاعتنا اتخاذ مقررات في المسائل التي تحظى بموافقة الجميع ، وفي التدابير التي ليست موضع نزاع نظرا لاعتماد مثل هذه المقررات على قرارات غيرها تتعلق باقتراحات جديدة ، أو بتسوية مسائل ذات صلة بأفرقة عاملة تم انشاؤها فعلا • اننا نحترم حق كل وفد في الدفاع عن مواقفه الا أنه يبدو لنا أنه من المستحسن ومما يتفق بدرجة أكبر مع الممارسة السابقة أن نتخذ قراراتنا بحيث يكون كل قرار مستقل عن الآخر وبذلك ان نستأنف دون تأخير معالجة الجوانب الجوهرية لعدد من الموضوعات التي كنا قد شرعنا فعلا في معالجتها •

ويود وفد بلادى أن يطرح بعض التعليقات التمهيدية بصدد هذا العمل •

فمن بين المهام المناطة باللجنة ثمة أهمية أولى لمهمة التفاوض على اتفاقية لحظر الأسلحة الكيميائية • وقد تفسح الطريق لاحراز تقدم حقيقي في المستقبل القريب جدا • ونحن نلاحظ في هذا الصدد بعض العناصر الايجابية •

فقد تمكن الفريق العامل المعني بالأسلحة الكيميائية من تحقيق نتائج هامة خلال دورتنا لعام ١٩٨٢ التي امتدت اسبوعين اضافيين من العمل المكثف خلال كانون الثاني / يناير ١٩٨٣ •

وكان اسلوب " مجموعات الاتصال " الذى استحدثه السيد سويكا - والذى أود أن انتهز هذه الفرصة لاعرب له عن شكر وفد بلادى على الجهد الذى بذله خلال رئاسته للفريق العامل المعنى بالأسلحة الكيميائية - قد تمخض عن تبادل مكثف للآراء ترتب عليه تعريف أكثر وضوحا للمشاكل ولحلولها الممكنة • وستشكل تقارير منسقي مجموعات الاتصال هذه ، وهي التقارير المرفقة بتقرير الفريق العامل عن دورته لعام ١٩٨٢ أساسا من أسس المفاوضات التي تجرى خلال السنة الحالية• ويبدو لنا أن من المفيد أن يستخدم هذا المنهج مع ادخال ما يلزم ادخاله من التعديلات•

وسيفيد أيضا الفريق العامل من الاسهامات التقنية التي توفرها كل عام اجتماعات الخبراء وقد تميزت المناقشات خلال الاجتماعات التي بدأت تواً بأنها كانت تتعلق بجوهر الموضوع بقدر أكبر مما كانت عليه الحال من قبل • ومن ثم كان من الممكن ، في ظل الرئاسة القديرة للخبير المصرى الدكتور عز المفوض في هذه المهمة من قبل الرئيس ، وبالمشاركة النشطة من جانب جميع الخبراء ، وضع قائمة بالسلائف • ولم يكن مضمون هذه القائمة موضع نزاع • ومن ثم يرى وفد بلادى أنه من المؤسف كل الأسف اعتراض بعض الوفود بغية الحيلولة دون تقديم تقرير بشأن النتائج التي تحققت • والمأمول المضي في الممارسة التي استنها الرئيس ، بعقد مشاورات مع الخبراء، سوف يستمر ، وان يقدموا البيانات التقنية اللازمة للمفاوضات الراهنة •

وكذلك كان في تقديم وفد الولايات المتحدة وثيقة وافية الى حد بعيد بشأن مضمون اتفاقية مقبلة هما على استعداد للتفاوض عليها ، حسبما اعلنه نائب رئيس الولايات المتحدة ، ما يشكل عنصرا على جانب كبير من الايجابية •

وقد عمم الوفد السوفياتي على اللجنة في ٢١ تموز/ يوليه من العام الماضي ، وثيقة تشمل المقترحات الأساسية لاتفاقية بشأن الاسلحة الكيميائية •

ان وثائق بهذا القدر من الأهمية قد استثارت ، وسوف تظل بلا شك تستثير التعليقات وطلبات الايضاح من قبل الوفود الاخرى • وقد اعربت الولايات المتحدة فعلا عن استعدادها للاجابة على الاسئلة التي تطرح عليها في اجتماع يرتب له في هذا الصدد • وانه ليسعدنا أن نسمع هذا ونحن واثقون من أن وفد الاتحاد السوفياتي سيفعل نفس الشيء •

ويأمل الوفد الفرنسي أن يعاد انشاء الفريق العامل المعنى بالأسلحة الكيميائية دون مزيد ابطاء • ذلك أنه توجد تحت تصرف الفريق العامل اسهامات كثيرة هامة الى جانب تلك التي ذكرتها كما ستكون هناك بلا شك اسهامات اخرى •

وعلى اساس من المناقشات التي جرت والوثائق التي قدمت فان اللجنة اليوم في وضع يسمح لها أن تدرك بوضوح نقاط الخلاف الموضوعي ، وهي نفسها النقاط التي ينبغي للمفاوضات أن تركز عليها من الآن فصاعدا •

ففيما يتعلق بالأسلحة الاشعاعية ، يرجو الوفد الفرنسي باخلاص ان يتمكن الفريق العامل أخيرا من اختتام مفاوضاته بشأن مشروع الاتفاقية • ان مسألة حماية المرافق النووية التي يرغب عدد من الوفود ادماجها في الاطار نفسه ، تبدو لنا قضية منفصلة تتعلق بقوانين الحرب أكثر مما تتعلق بنزع السلاح • وينبغي لهذه الوفود أن تسأل نفسها عما اذا كانت تود احراز تقدم صوب ايجاد حل •

ويبدو لنا أن مسألة ضمانات الأمن السلبية تستحق المزيد من الدراسة خلال السنة الحالية ولذا قامت الحكومة الفرنسية اثناء دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح باعادة تحديد موقفها في هذا الصدد • وهو كما صرح به السيد كلود شيسون ، وزير خارجية فرنسا ، بقوله عندئذ : " ان فرنسا اذ تزداد اقترابا من الضمان الذى قدمه الآخرون من قبل ، انما تعتزم تيسير صياغة مشروع قرار لمجلس الأمن " •

ويعتقد الوفد الفرنسي ان هذا العنصر الجديد يبرر استئناف المناقشات في هذا الصدد كما يعتقد الوفد ان قرارا لمجلس الأمن يبدى تأييدا لمجلس الاعلانات القائمة من شأنه تعزيز قيمتها السياسية والقانونية ، وأن هذا وذاك معا من شأنهما تشكيل نظام ضمانات لا تنكر أهميته •

لقد قررنا توا أن يبدأ الفريق العامل المعنى بوضع برنامج شامل لنزع السلاح دون تأخير في مباشرة عمله مرة أخرى تحت رئاسة السفير غارثيا روبليس • ولا يسع الوفد الفرنسي ازاء ذلك الا أن يعرب عن سروره ، ويعتزم الوفد مواصلة اسهامه النشط - مثلما فعل من قبل - في هذه المهمة الشاقة التي طلب من اللجنة استكمالها قبل بدء الدورة التالية للجمعية العامة •

وفيما يتعلق بالفريق العامل المنشأ في العام الماضي للنظر في المشاكل المتعلقة بالتحقق والتي قد تظهر في صدد وضع معاهدة لحظر تجارب الاسلحة النووية ، فان الوفد الفرنسي لم يشترك في أعمال ذلك الفريق كما انه لا يعتزم الاشتراك فيها هذا العام كذلك ، ولنفس الاسباب التي أبداها في ٥ آب/ اغسطس الماضي • وأود أن أكرر في هذا المقام أن هذا لا يعني الانتقاص من أهمية انشاء نظام تحقق دولي فعال وغير تمييزى •

ومن بين البنود الاخرى المدرجة في جدول الأعمال - أى تلك التي لا تعالج في اطار الفريق العامل - يبرز البند المتعلق بنزع السلاح النووى كبند يتميز بأهمية غير عادية ويرى الوفد الفرنسي أنه ينبغي لهذا البند أن يكون محل مناقشة موضوعية وقد يبدو أن الاجتماعات الخاصة للجنة توفر الاطار الملائم لهذه المناقشات اذ يتناسب هذا الاطار مع أعلى مستوى لمناقشتنا ، ومع اتساع القضايا وطبيعتها • والوفد الفرنسي عاقد العزم على أن يسهم في نظر تلك القضايا اسهاما نشطا كل النشاط• وسيعود الى تناول هذا الموضوع الفائق الاهمية في جلسة عامة في القريب• العاجل •

وفيما يتعلق بمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي ، وهو موضوع البند ٧ من جدول أعمالنا ، قام الوفد الفرنسي بدور نشط عند نظر هذه المسألة في العام الماضي ، وأعرب عن آرائه بالتفصيل • ونظرا لما ينطوى عليه الموضوع من تعقيد كبير ، نعتقد أنه ينبغي هذا العام دراسته دراسة شاملة • وينبغي لهذه الدراسة أن تركز ، على سبيل الاولوية على النظر في المشاكل المتعلقة بمنع وزع الاسلحة الاقمن بزعزعة الاستقرار مثل الأسلحة المضادة للتوابع •

والوفد الفرنسي على استعداد للاشتراك في توافق للاراء على انشاء فريق عامل شريطة أن تكون ولايته مرضية •

وأخيرا ، علينا هذا العام ، كما هو الأمر في كل دورة ، أن نتناول بعض المسائل ذات الصفة المؤسسية والمسائل المتعلقة بتنظيم اللجنة وأساليب عملها •

فقد اعتمدت الجمعية العامة خلال دورتها الأخيرة القرار ٣٧/٩٩ (كاف) الذى يتعلق على وجه الدقة بالترتيبات المؤسسية في مجال نزع السلاح • ويتضمن هذا القرار بالذات

المقررات المتعلقة بتمويل مركز نزع السلاح الى ادارة تابعة لأمانة الأمم المتحدة وبمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح الذى أصبح مستقلا استقلالا تاما • وانا لسعداء بهذين التدبيرين • وثمة حكمان آخران في نفس القرار يتناولان اللجنة بالتحديد • احدهما يتعلق باعادة النظر في عضويتها ، ويستحسن الثاني ان تنظر اللجنة في الاقتراح القائل بأن اللجنة ينبغي أن تتخذ لنفسها اسم المؤتمر •

وقد طرحت علينا يا سيادة الرئيس مشروع مقرر يشمل هاتين النقطتين معا ونوافقكم أنه ينبغي معالجتهما على قدم المساواة • وقد بدأت اللجنة فعلا وان لم تستطع بعد الخلوص الى رأى بصدد النظر في التوصية الخاصة بتقييد اسمها • ونرجو ان تتمكن قريبا من البدء في نظر التوصية الخاصة بعضويتها ، اذ يعلق الوفد الفرنسي أهمية بالغة على هذه المسألة وهو يود أن يشهد توسعا معتدلا في عضوية اللجنة لا يؤثر على طبيعتها كجهاز تفاوضي •

ويبدو لنا أن قدرا ما من الانفتاح سيكون مفيدا لهذه اللجنة ، فضلا عن ان من الانصاف ومن المفيد لعملنا انضمام بعض البلدان التي أبدت اهتماما نشطا بجهود نزع السلاح • ولا شك أن أى توسع من هذا النوع يجب أن يضع في حسبانه اعتبارات التوازن السياسي والجغرافي ، ولكننا لا نعتقد بضرورة التشدد غاية التشدد في هذا الصدد لان مبدأ توافق الآراء يجعل ذلك أمرا لا داعي له •

ومن ثم يرجو الوفد الفرنسي ان يتخذ قريبا مقرر ايجابي • وهو يبوه بما ذكرنا في تقريرنا السابق من أنه ليس هناك اعتراض من حيث المبدأ على مثل هذا المقرر •

وفيما يتعلق بمسائل التنظيم وأساليب العمل ، فنحن بالطبع على استعداد لمناقشتها مرة أخرى ، ولكننا نعتقد أن نظامنا الداخلي يسمح بكل التكيفات اللازمة ، وان ممارساتنا تحسنت سنة بعد أخرى • وأفضل مثال على ذلك ان أفرقتنا العاملة اصبحت تجتمع الآن خارج الدورات الرسمية للجنة • ولئن كانت نتائج عملنا غير كافية فليس هذا ذنب المؤسسة واساليبها •

وأود أن اذكر في هذا الصدد في ختام كلامي بما أعلنه الوفد الفرنسي في نهاية الدورة الماضية من أنه من الواضح أن التقدم يتوقف على شروط اخرى : هي ارادة الحكومات وقدرتها على التفاوض والتوصل الى اتفاق وهي أمور تتوقف بدورها على حالة العلاقات الدولية ، ومقتضيات الأمن والحفاظ على الثقة •

الرئيس : اشكر ممثل فرنسا على بيانه وعلى العبارات الرقيقة التي توجه بها الى الرئيس • والآن اعطي الكلمة لممثل هنغاريا السفير كوميفتش •

السيد كوميفتش (هنغاريا) : قبل أن انتقل الى موضوع حديثي ، بودى أن أقول كم نشعر بالتكريم لتشرفنا بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة ، السيد بيريز دى كويبار ، لان تفانيه في قضية نزع السلاح واهتمامه المخلص بأن يشهد احراز تقدم في هذه اللجنة أمران يملآن نفوسنا بالتشجيع • وان وفدى لعلى اتفاق تام مع ما حواه بيانه من شواغل وتوقعات •

أيها الرفيق الرئيس ، لقد طلبت مجموعة الوفود الممثلة للبلدان الاشتراكية الأعضاء في لجنة نزع السلاح ادراج بند جديد في جدول أعمال اللجنة • وهو البند الذى يظهر الآن في مشروع جدول الاعمال تحت البند ١٠ المعنون : " ضمان التطوير المأمون للطاقة النووية "•

واستجابة للطلبات العديدة التي ترجو اعطاء تفسير مفصل للدوافع من وراء اقتراحنا ، قدم وفد بلادي ورقة عمل الى الأمانة تشرح موقفنا بشأن مشروع البند (١٠)• وأرجو يا سيادة الرفيق الرئيس أن تعمموا ورقة العمل هذه كاحدى الوثائق الرسمية للجنة نزع السلاح • واسمحوا لي من قبيل العرض التمهيدي ان أذكر بعض الملاحظات •

فعند اقتراح ادراج البند المذكور في جدول الاعمال وانشاء فريق عامل مخصص كأنسب اطار تنظيمي لتناول الموضوع ، أخذت وفود البلدان الاشتراكية في اعتبارها القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والثلاثين • وتطلب الجمعية العامة من اللجنة في احد تلك القرارات أن " تواصل بحثها عن حل لمسألة حظر الهجمات العسكرية على المرافق النووية بما في ذلك نطاق هذا الحظر ، مع مراعاة جميع المقترحات المقدمة اليها لهذه الغاية " • واننا لمقتنعون بأن وضع معايير سياسية وقانونية تهدف الى دعم تعزيز الأمن الدولي في واحد من أهم جوانبه لهو مهمة لا تحتمل أى تأخير •

ان مسألة ضمان سلامة تطوير الطاقة النووية لها بعض السمات المحددة التي لم تطرقها اللجنة بعد • واسمحوا لي أن استرعي الانتباه الى بضعة منها :

أولا : ان المسألة الواردة في اقتراحنا هي بطبيعتها مسألة تكتسي بطابع العمومية ، وينبغي من ثم أن تعالج وتحل في أنسب اطار متعدد الاطراف • وهذا الاطار — في عقيدتنا — هو لجنة نزع السلاح •

ثانيا : ان بلدان العالم ، دون استثناء واحد منها ، تهتم اهتماما عميقا بحل هذه المسألة نظرا لان من شأن مهاجمة أى مرفق من مرافق انتاج الطاقة النووية اينما كان موقعه ، أن يهدد تهديدا خطيرا المصالح الحيوية لجميع الدول سواء أكانت على مقربة أو على مبعدة منه وسواء أكانت هي نفسها حائزة لمرافق نووية أو لا •

ثالثا : ان نظر مسألة ضمان التطوير المأمون للطاقة النووية بوصفه بندا مستقلا عن جدول أعمال اللجنة ، سيحفز بلا شك الى ايجاد حل مبكر على نحو مرض لمسألة حظر الأسلحة الاشعاعية عن طريق صياغة وابرام اتفاقية في هذا الصدد •

وأخيرا فان مبادرة البلدان الاشتراكية وتنفيذ اقتراحها سيسهمان اسهاما ذا شأن في حل أكثر المشاكل التي تواجه المجتمع العالمي اليوم حدة والحاحا — الا وهي مشكلة الحيلولة دون نشوب حرب نووية •

كانت هذه هي بعض الاعتبارات الكامنة وراء اقتراح مجموعة وفود البلدان الاشتراكية التي لي الشرف أن أطلب باسمها أن تتخذ اللجنة مقررا عاجلا وبناء بصددها •

وأود ، وما زالت الكلمة لي ، أن المح الى مسألة تنظيم عمل اللجنة ، فما برحت مجموعة البلدان الاشتراكية كعهدها في السنين الماضية ترحب ترحيبا تاما بحل هذه المشكلة في أقرب فرصة ممكنة ، فيتاح للجنة المضي دون أى ابطاء أو اضاعة وقت ثمين الى المفاوضات المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية • وبينما ترحب البلدان الاشتراكية بامكانية حل المسائل التنظيمية في أقرب وقت ممكن ، فهي تصمم على أن يكون هذا الحل على أسس عادلة ومنصفة ودونما بذل جهود من جانب وفود معينة لفرض مقررات غير مقبولة وغير عادلة •

وقد كانت هناك لسوء الحظ محاولات في الآونة الأخيرة تهدف بشكل واضح الى وضع البلدان الاشتراكية في موقف غير موات • فلقد حاولت وفود معينة أن تملي علينا الفريق العامل الذى يفترض أن يرأسه ممثلنا • ولم تلتفت هذه الوفود الى ما تريده وفودنا أو ما يريده المرشحون من ممثلي البلدان الاشتراكية • وفي احدى المناسبات التي اثيرت فيها هذه المسألة تجرأ أحد الممثلين في وفد غربي على نحو غريب وبأسلوب غير مألوف وحدد اسم الوفد الذى ينبغي له رئاسة الفريق العامل المخصص للأسلحة الكيميائية • ذلك برغم أنه لم يكن هناك اتفاق سابق على هذا الموضوع • ثم مضى قائلا انه بالنسبة لعدد من الأفرقة العامة ينبغي أن تظل الرئاسة على ما هي عليه بدون تغيير•

اننا ببساطة لا نستطيع قبول نهج انتقائي يوجب على اللجنة في حالة ما التزام المبدأ المستقر وهو مبدأ التعاقب ، بينما يوجب عليها في حالات أخرى انتهاج اسلوب الاستمرار • وهو نهج لا يمكن اعتباره الا محاولة ضد مصالح البلدان الاشتراكية •

ونظرا لهذه التطورات ترى مجموعة البلدان الاشتراكية انه ينبغي اما تطبيق مبدأ التعاقب على جميع الافرقة العاملة التي تعالج مسائل ذات أولوية ، واما تطبيق مبدأ الاستمرار على كافة الافرقة العاملة • ونحن لا نسمح بالافتئات على حقوق بلداننا ومصلحتها المشروعة • وهذا ما نود أن نعرب عنه بشكل قاطع تماما •

أما وقد قلنا ذلك ، فان مجموعة الوفود الممثلين للبلدان الاشتراكية الأعضاء في لجنة نزع السلاح ترشح ممثل جمهورية ألمانيا الديمقراطية لرئاسة احد الأفرقة العاملة المخصصة للمسائل ذات أولوية • والسفير هردر معروف بوصفه واحدا من أكثر الدبلوماسيين حنكة في ميدان مفاوضات نزع السلاح • وهو قد اشترك في عمل هذه الهيئة خلال العقد الماضي ورأس اللجنة في آذار / مارس ١٩٨١ ، يحظى لدى اللجنة باعتراف واسع النطاق كما يلقى ترشيحه تأييدا تاما من جانب البلدان الاشتراكية •

وأخيرا وباسم المجموعة الاشتراكية ، أود أن استرعي الانتباه الى البيان الذى ألقاه ممثل الولايات المتحدة في ١٠ شباط/ فبراير وتضمن تقييما مهينا وغير ذى اساس تماما لأنشطة البلدان الاشتراكية في لجنة نزع السلاح • ان مثل تلك التصرفات لا يمكن بأى حال ان تؤدى الى تعزيز قيام مفاوضات عملية في هذا المحفل ، ولا أن تساعد على بناء الثقة بين أعضائها • بل انها تتعارض بشدة مع النداءات التي تنوه بالحاجة الى حوار بناء ، وهي النداءات التي شددت عليها بيانات العديد من الوفود بما فيها بعض وفود البلدان الغربية •

الرئيس : اشكر ممثل هنغاريا على بيانه • وأعطي الكلمة الآن لممثل الجزائر السفير ولد رويس • الكلمة لك يا سيدى •

السيد ولد رويس (الجزائر) (تحدث بالفرنسية والترجمة عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، نظرا لاني أتشرف لأول مرة بالقاء كلمة في اجتماع رسمي للجنة نزع السلاح ، فاسمحوا لي أن أقوم أولا بمهمة محببة الى نفسي الا وهي أن أهنئكم على تبوئكم رئاسة لجنة نزع السلاح لشهر شباط/ فبراير وان أعرب لسيادتكم عن مدى سعادتي برؤيتكم تديرون دفة عملها •

كما نود أيضا أن نهنئ سلفكم السفير غارثيا روبليس الذى اضطلع في جميع الأحوال بالمهام المناطة به بكفاءة وحنكة وتفان لمسناها جميعا •

ولا يفوتني في هذا المقام أن اشير الى السعادة التي غمرتنا جميعا عندما تلقينا نبأ منح السفير غارثيا روبليس والسيدة ألفا ميردال جائزة نوبل للسلام • فهذه الجائزة تكريم للجهود التي لا تكل لهذين المناضلين المتحمسين لقضية نزع السلاح • وان ذلك لشرف للجنتنا ينبغي أن يكون حافزا لها على مواصلة جهودها •

وأود كذلك أن انتهز هذه الفرصة لأعرب لكم يا سيادة الرئيس ولسائر الزملاء عن تقديري على كلمات الترحيب التي وجهتموها الي •

ومن ناحيتي أود أن اؤكد لأعضاء اللجنة تعاوني التام في مهمتنا المشتركة •

واسمحوا لي أخيرا أن أضم صوتي الى العبارات التي ألقيت ترحيبا بالامين العام الذي كان حضوره صباح اليوم شرفا عظيما لنا • وأود أن أذكر في هذا الصدد أننا نشاركه مشاركة تامة في القلق ازاء الوضع الحالي للمفاوضات المتعددة الأطراف كما نشاركه أيضا الأمل في أن تتمكن هذه اللجنة من الشروع في عملية حقيقية لنزع السلاح •

ونود كذلك أن نرحب بوكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح السيد مارتنسون الذي كان معنا منذ بداية هذه الدورة •

لقد أصبح من قبيل العادة أو يكاد أن نقول في مستهل كل دورة من دورات لجنة نزع السلاح ان الموقف الدولي لا يفتأ يتدهور ، وان سباق التسلح لا يفتأ يتسارع وان الهوة بين الشمال والجنوب لا تفتأ تتسع فتستحيل ظروف حياة ثلثي البشر أمرا غير مأمون •

وليست هذه العبارات للاسف مجرد عبارات بلاغية بل انها تشير الى ثلاث حقائق لا بد من التسليم بها :

فهي في الواقع الخصائص الرئيسية الثلاثة لعالم اليوم ، يرتبط بعضها ببعض ارتباطا وثيقا وتشكل الابعاد الثلاثة للازمة الهيكلية التي تواجه المجتمع الدولي • وقد كان السبب في وجودها واستدامتها نظام للعلاقات الدولية قائم على قيم من التحكم والاستغلال ، لا ينظر فيه الى مشاكل الامن الا بقدر ما هي علاقات قوى وميزان قوى •

ونظرا لأن " عملية الانفراج " كانت ضمنا قاصرة على منطقة جغرافية بعينها ، فقد ظهرت دائما أوجه قصورها كبديل وحيد للمواجهة • فسياسة الانفراج على نحو ما كانت متصورة ، اثبتت انها عاجزة عن أن تقوم مقام مناخ من الثقة والتناغم وهو المناخ اللازم لأى منطلق يرمي الى معالجة كافة المشاكل التي هي موضع نزاع •

وكان التأثير السلبي للانفراج أكثر ظلما اذ تعمد أن ينقل التوتر القائم بين الشرق والغرب الى العالم الثالث الآخذ بخناقه الآن تقسيم العالم تقسيما عسكريا غير محتمل ناشئا عن احساس شديد التكيف لدى دول معينة بمصالحها الحيوية •

ففي منطقتنا ، أصبح البحر الأبيض المتوسط مسرحا لاستعراضات القوة من جانب بعض الدول الاجنبية وهو ما يتعارض مع تطلعات غالبية دول المنطقة التي اعربت بوضوح عن رغبتها في جعل هذه المنطقة منطقة سلم وتعاون • أما المحيط الهندي فهو مسرح لتركيز عسكري غير مسبوق •

فكيف نتحدث عن الانفراج والأمن الدولي متى كان اللجوء الى القوة لا يزال الوسيلة لتسوية المنازعات ؟ وحسبنا التطلع الى ما يجرى في الشرق الأوسط وفي الجنوب الافريقي حيث يقوم نظاما تل أبيب وبريتوريا بمواصلة سياساتهما العدوانية دون عقاب ضد شعوب هذه المناطق متحدين أوامر المجتمع الدولي .

ان الانفراج يستطيع وينبغي أن يكون عاملا ايجابيا في تطور العلاقات الدولية . ومن ثم يجب حتما ان يكون عاما وأن يشمل الحياة الدولية بكافة جوانبها .

ان نظام الامن الحالي يحمل في طياته كافة فرص اشتعال الموقف لانه يقوم على الوهم القائل بصون الأمن من خلال الردع النووي " وميزان الرعب " . ان فرص تمزق هذا الميزان الواهي قد اصبحت الكابوس اليومي للبشرية جمعاء . وان حركة الاحتجاج الواسعة ضد التهديد النووي وهي حركة لا تعرف الحدود السياسية أو الجغرافية أو الايديولوجية لتصور بوضوح هذا القلق الذي لا يريم .

وهذا النظام الذي يجعل السلم والأمن الدوليين متوقفين على اتفاق الكتلتين لا غير هو نفسه السبب الجذري في الطريق المسدود الذي تنتهي اليه المفاوضات المتعددة الأطراف والذي نواجهه اليوم . وثمة جو من الريبة وفقدان الثقة آخذ في التكون بالتدريج ، على حساب مناخ التناغم والحوار .

ان المفاوضات الشاملة التي دعونا اليها منذ سنوات عديدة ، لوقف التدهور المستمر في البيئة الاقتصادية الدولية ، ولقلب الاتجاه ، لم تبدأ بعد . وما فتئت بؤر التوتر تهدد السلم والأمن الدوليين . وما زالت عملية نزع السلاح التي دعت اليها الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ أبعد كثيرا عن أن تكون قد بدأت بينما يتسارع سعار سباق التسلح .

ان حالة الطريق المسدود هذه هي نتيجة افتقاد الاستعداد السياسي لدى الدول الكبرى للشروع في البحث عن حل شامل للمشاكل الحيوية التي يواجهها عصرنا بالتصدي المباشر لاسباب تلك المشاكل .

واسمحوا لي الآن أن أشير الى مسائل معينة تتعلق مباشرة بعمل اللجنة .

ان وفد بلادي يلاحظ مع الأسف ان لجنة نزع السلاح ليست بعد في مركز يسمح لها باجراء مفاوضات بشأن المسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي — وهو وضع ظاهر التناقض متى كان الجميع يسلمون بخطر الحرب النووية وبأولوية الحاجة الى اتخاذ خطوات لتجنبها .

الا أن الحرب النووية للأسف لا يمكن منعها لا بعبارات النوايا الحسنة ولا بتعاويذ سحرية ، ناهيك بتراشق السباب . ان نهج التداول الذي يزداد شيوعا في لجنة نزع السلاح يسعى الاستعاضة عنه بالتفاوض على تدابير ملموسة لنزع السلاح ، ومن ثم تستعيد هذه الهيئة وظيفتها الاصلية ، الا وهي التفاوض على صكوك دولية .

فليس بمجرد الانسياق مع مألوف ترديد التصريحات القاطعة يقال ان منع الحرب النووية هو أكثر المهام الحاحا .

ان ازدياد تراكم الاسلحة النووية والتحسين النوعي في الترسانات ، ونشوء النظريات المستندة الى وهم الحرب النووية المحدودة بمستوى ما هو " مقبول " ، لهي جميعا عناصر تساهم في تضييق الهوة بين امكانية اندلاع حرب نووية وبين ترجيح اندلاعها .

لقد كانت مبادرة مجموعة الـ٢١ بتقديم اقتراح من أجل ادماج البند المعني بمنع الحرب النووية في جدول أعمال اللجنة ، تستند الى هذه الحقائق ، والى أحكام الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ ، والى توصيات الجمعية العامة ذات الصلة • واقترحت أيضا مجموعة الـ٢١ انشاء فريق عامل مخصص لمعالجة هذه المسألة •

ونحن نعتقد أن هذه المسألة ، وهي من الالحاح والاهمية بما لا يحتاج الى بيان ، ينبغي معالجتها بوصفها مسألة ذات أولوية •

وفضلا عن ذلك ينبغي ازالة العائق الذى يحول دون تنفيذ لجنة نزع السلاح الفقرة ٥٠ من الوثيقة الختامية وفقا للبند ٢ • وهي باعتراف الجميع — مسألة ذات أولوية متميزة • ونرجو أن تتمكن اللجنة في السنة الحالية ، في اطار فريق عامل ، من تحديد المسائل الجوهرية التي يتعين تناولها في المفاوضات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح •

وتجرى حاليا في جنيف بين الدولتين الكبريين مفاوضات بشأن أنواع معينة من الأسلحة النووية • وهو كما ابرز العديد من المتحدثين علامة مشجعة• ومع ذلك وعلى رغم ما يمكن أن يكون لهذه المفاوضات من أهمية ، فلا ينبغي استخدامها كذريعة لمنع لجنة نزع السلاح من الشروع في مفاوضات بشأن نزع السلاح النووى على أساس أن مثل هذه المفاوضات قد تعوق المفاوضات الثنائية• فان قصر المفاوضات بشأن الاسلحة النووية على الاطار الضيق للمفاوضات الثنائية انما يعني انزال الدول الأخرى منزلة المراقبين السلبيين في نزاع موضوعه أمنها الذاتي • بل ينبغي للمفاوضات الثنائية الجارية في جنيف ، ان تكون مكملة لتلك المفاوضات التي يتعين الاضطلاع بها في لجنة نزع السلاح • اذ لا يمكن ان تحل الاولى محل الثانية ولا أن تنهض عذرا لتأجيلها ، وبالذات لأنهما تستند الى نهج محدود ، قطاعي ، اقليمي • ان الدولتين الكبريين عليهما بالتأكيد مسؤولية خاصة في عملية نزع السلاح • ولكنها مسؤولية لا يجوز الاستئثار بها •

واذا كانت ثمة مسؤولية لا تستطيع الدول الحائزة للأسلحة النووية التفلت منها ، فهي بالتأكيد مسؤولية توفير ضمانات أمن حقيقية للدول غير الحائزة للاسلحة النووية الى حين يتحقق نزع السلاح النووى •

وفضلا عن ذلك ، لا بد من الاعتراف بأن الثغرات الرئيسية في قرار مجلس الأمن ٢٥٥ (١٩٦٨) لم ترأب بعد ، وما زالت بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية مصممة الا تأخذ في اعتبارها دواعي القلق المشروع الذى يساور الدول غير الحائزة لتلك الأسلحة • والمفاوضات المتعلقة بما يسمى ضمانات الأمن السلبية ما زالت متوقفة وليس هناك بادرة أمل تشير الى قرب استئنافها •

وقد يكون في اصدار الدول الحائزة للأسلحة النووية اعلانا رسميا بالا تكون البادئة باستخدام الاسلحة النووية خطوة هامة في سبيل ابرام صك دولي يضمن للدول غير الحائزة للأسلحة النووية عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها •

ان بلادى ، شأنها شأن بلدان عديدة اخرى ، اعتنقت مبدأ الوقوف بمعزل عن أنظمة التحالف العسكرى ، وهو أمر تعلق عليه بلادى أهمية بالغة • وفضلا عن ذلك ، فنحن نرى أن يكون توفير ضمانات الأمن السلبية غير معلق على قيد أو شرط•

ومن ثم فاننا نحث على بذل كافة الجهود الممكنة من أجل تنفيذ الفقرة ٥٩ من الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ اذ نضع في اعتبارنا ان نفاذ وفعالية الضمانات الامنية ينبغي أن تصحبه تدابير ملموسة لنزع السلاح •

وثمة تدبير قد يساعد على البدء في عملية نزع السلاح النووى ، وهو ابرام معاهدة لحظر كافة تجارب الأسلحة النووية • ومن الواضح للجميع أن من شأن ابرام مثل تلك المعاهدة ، بغض النظر عن وظيفتها في "منع الانتشار" أن تكون له قيمة رمزية وأن يعيد الثقة في لجنة نزع السلاح بوصفها الهيئة الوحيدة للتفاوض المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح •

لقد كان وفد بلادي في الدورة الأخيرة للجنة ، من بين الوفود التي وافقت على انشاء فريق عامل مخصص لتجارب الأسلحة النووية ، محدود الاختصاص ، انطلاقا من مفهوم كون هذا الاجراء مرحلة في سبيل التفاوض على معاهدة لحظر تجارب الأسلحة النووية • ونحن نرى أن هذا الاختصاص قد استنفذ الآن وان الوقت قد ازف لمنح الفريق العامل ولاية أوسع كيما تستطيع اللجنة اعمال الفقرة ٥١ من الوثيقة الختامية لسنة ١٩٧٨ •

ونحن نعتقد أن توسيع هذه الولاية لن يكون ضارا بمصالح تلك الوفود التي ترى أن مسائل التحقق تأتي في المرتبة الاولى من الأهمية • ونحن وان كنا لا نود الاقلال من أهمية هذه المسائل لمقتنعون بأنه لا ينبغي أن ينظر فيها بمعزل عن سائر جوانب المعاهدة المرتقبة •

كذلك فان عدم الاستعداد للتفاوض على معاهدة لحظر تجارب الأسلحة النووية بوصفها مسألة ذات أولوية عالية يشكل أحد الأسباب الرئيسية لعدم التوصل الى اتفاق بشأن برنامج شامل لنزع السلاح •

ويرحب وفد بلادى باعادة انشاء الفريق العامل المخصص لوضع برنامج شامل لنزع السلاح ، تحت الرئاسة الحكيمة للسفير غارثيا روبليس كما يرجو وفد بلادى أن يظهر من كانوا السبب في الطريق المسدود بعض المرونة كيما تمكن اللجنة من تقديم مشروع برنامج منقح مقبول من كافة الاطراف الى الجمعية العامة في دورتها القادمة • ان المتاح من الوقت قليل والمهمة شاقة ومن ثم يتعين على الفريق العامل المخصص ان يستأنف جهوده في أقرب فرصة ممكنة •

ومن المتوقع أن يؤدى تزايد اصطباغ الفضاء بالصبغة العسكرية — وهو شاغل آخر من شواغل المجتمع الدولي — الى تحويل الفضاء الخارجي الى مسرح للمواجهة بين الدول الكبرى •

فالفضاء الخارجي انما هو تراث الانسانية وينبغي ان يظل قاصرا على الاستخدامات السلمية لمصلحة الجميع • هذه هي عقيدتنا الراسخة ومن ثم نشعر انه لزام علينا أن نؤكد على الحاجة الملحة الى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي •

ان المشتركين في مؤتمر الامم المتحدة الثاني للفضاء الخارجي المعقود بفيينا في آب / اغسطس الماضي ، قد دعوا الدول الحائزة لقدرات فضائية ذات شأن الى الاسهام النشط في المفاوضات من أجل منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي وأن تمتنع في الوقت نفسه عن اتخاذ أى اجراء يتعارض وتحقيق هذا الهدف •

وقد اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاخيرة قرارا بهذا المعنى رجت فيه لجنة نزع السلاح ان تنشئ فريقا عاملا مخصصا لاجراء مفاوضات بشأن ابرام اتفاق أو اتفاقات لمنع سباق التسلح بكافة جوانبه في الفضاء الخارجي •

وخلال المرحلة الحالية من عمل لجنة نزع السلاح ، تعد المفاوضات بشأن الأسلحة الكيميائية هي بلا نزاع المحال الوحيد الذى يمكن فيه التوصل الى اتفاق •

ولئن صح القول بأن المفاوضات تتقدم بصعوبة بسبب الاختلافات في الرأى التي ما زالت قائمة ، الا أن هناك فرصا واعدة • فقد كان من مزايا انشاء افرقة اتصال يكون كل منها مسؤولا عن فحص جانب ما من جوانب الاتفاقية المرتقبة ، ان تحددت بوضوح مجالات الاتفاق والنقاط التي يدور عليها الخلاف • وقد حان الوقت لتظهر الدول الكبرى الارادة السياسية اللازمة لاتاحة حل هذه المشاكل التي تحول دون مواصلة اللجنة تقدمها لبلوغ مرحلة صياغة مواد الاتفاقية المرتقبة• وينبغي أن تشكل كل من الاقتراحات التي تقدم بها الوفد السوفياتي في الدورة السابقة والاقتراحات التي طرحها وفد الولايات المتحدة في مستهل هذه الدورة الاساس لايجاد الحلول المقبولة من جميع الاطراف حتى يمكن التغلب على الصعوبات الحالية •

وفيما يتعلق بالمفاوضات بشأن الاسلحة الاشعاعية ، يتعين على الفريق العامل المخصص ان يوجه جهوده بشكل أكبر نحو ايجاد حل لمشكلة حظر الهجمات على المرافق النووية •

وسوف تستمر الجزائر ، بوصفها بلدا ناميا ، في التأكيد على النهج الشامل لمعالجة مشاكل الأمن والتنمية ونزع السلاح ، اذ مما لا يمكن انكاره أن هذه العناصر الثلاثة مرتبطة ارتباطا لا انفصام له وربما كان من نافلة القول أن سباق التسلح الذى يسمم العلاقات بين الشرق والغرب والهوة المتسعة أبدا بين الشمال والجنوب في مجال التنمية ، هما دون شك العاملان الرئيسيان للتوتر في الوقت الحالي •

وهو واقع يعزز اقتناعنا بأنه لاضمان لدوام السلم والأمن الدوليين الا باعادة تشكيل جوهر نظام الأمن الحالي واحداث التكيفات الهيكلية اللازمة في العلاقات الاقتصادية الدولية•

الرئيس : اشكر ممثل الجزائر على بيانه وعلى العبارات الرقيقة التي وجهها الى الرئيس • وتأتي بذلك الى نهاية قائمة المتحدثين لهذا اليوم • فهل من بين الأعضاء من يطلب الكلمة ؟ الولايات المتحدة : السيد باسبي • الكلمة لك •

السيد باسبي : (الولايات المتحدة الامريكية) :سيدى الرئيس ، سأكون مقتضبا في كلمتي • أود فقط أن أذكر اللجنة بالكلمة التي ألقاها السفير فيلد في الجلسة العامة في الاسبوع الماضي من أنه ان وجد ثمة اهتمام كاف بالأمر ، فان وفد الولايات المتحدة على استعداد لان يلتقي بالوفود الأخرى لتلقي الاسئلة وشرح الأحكام الواردة في الورقة التي قمنا بصياغتها والمعنونة " آراء تفصيلية حول مضامين حظر الأسلحة الكيميائية " • وقد قمنا من خلال المساعي الحميدة للامانة بحجز غرفة ، وهي معلومة اعتقد أنه قد تم تعميمها هنا ، لعقد اجتماعين حددنا موعدهما ، سنكون خلالهما على استعداد لذلك • لقد كنت أود فقط أن استرعي انتباه اللجنة الى هذا الأمر من خلالكم يا سيدى •

الرئيس : أشكر ممثل الولايات المتحدة على بيانه • وهل يطلب عضو آخر الكلمة ؟ انني لا أرى أحدا•

أود اذن قبل انفضاض هذه الجلسة ، أن أشير الى احاطة الرئاسة علما بالطلب الذى تقدم به ممثل هنغاريا السفير كوميفتش من ان ورقة العمل المعدة من مجموعة من البلدان الاشتراكية والتي قام هو بتقديمها ستعمم كوثيقة رسمية من وثائق لجنة نزع السلاح • وستعقد لجنة نزع السلاح جلستها العامة القادمة يوم الخميس ١٧ شباط/ فبراير الساعة ١٠/٣٠• ترفع الجلسة •

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠

DOCUMENT IDENTIQUE A L'ORIGINAL

DOCUMENT IDENTICAL TO THE ORIGINAL